التراث العربي

سلسلة يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
دولة الكويت

- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء السادس والثلاثون

تحقيق
عبد الكريم العزباوي

راجعه

الدكتور ضاحي عبد الباقي و الدكتور خالد عبد الكريم جمعة

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م
الكويت

طبع هذا الجزء بدعم مالي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة للصاغاني والتكملة للزبيدي بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا [ ]

(٤) رمز للنسختين المخطوطتين من التاج بما يلي :

أ - المخطوطة رقم ١٨ لغة بدار الكتب المصرية .

ب - المخطوطة رقم ٣ لغة م بدار الكتب المصرية .

(٥) راجع د . خالد عبدالكريم جمعة هذا الجزء مراجعة أخيرة ، وسُبِقَت تعليقاته بكلمة (قلت) ، وختمت بحرف (خ) .

[ق ط ن] *

(قَطَن) بالمَكانِ (قُطونًا: أَقَامَ) به وتَوطَّن.

(و) قَطَن (فُلانًا: خَدَمه، فهو قـاطِـنٌ، ج: قُـطَّـانٌ، وقـاطِـنَـةٌ، وقَطِينٌ)، كأَمِير، وهم المُقِيمُون بالمَوْضِع لا يَكادُون يَبْرَحُونَه، ومُجاوِرُو مَكَّة: قُطَّانُها. وفي حَدِيثِ الإفاضة: «نحن قَطِينُ اللَّه» أي: سُكَّانُ حَرَمِه، بِحَذْفِ مُضافٍ، وقيل: القَطِينُ: اسمٌ للجَمْع، وكذلك: القَاطِنَةُ.

(والقُطْن، بالضَّمّ) وهو المَشْهُور، (وبضَمَّتَيْن) قِيلَ: على الإِتْباعِ، كعُسْر وعُسُر، وقيل: إنَّه لُغَةٌ ثانِيَةٌ، وصُحِّح، ومنه قَولُ لَبِيدٍ:

شَاقَتْك ظُعْنُ الحَيِّ يَوْمَ تَحَمَّلُوا

فتَكَنَّسُوا قُطُنًا تَصِرُّ خِيامُها[1]

وقِيلَ: أَرادَ به ثِيابَ القُطْن، (وكَعُتُلٍّ)، جَزَم الجَوْهَرِيُّ بأَنَّه لضَرُورَةِ الشّعر، وأَنشَدَ لِدَهْلب بنِ قُرَيْعٍ:

* كأَنَّ مَجْرَى دَمْعِها المُسْتَنِّ *

* قُطُنَّةٌ من أَجْوَدِ القُطُنِّ[1] *

قال: ولا يَجوزُ مِثْلُه في الكَلَام، ويُرْوَى: «من أَجْوَدِ القُطْنِّ»[2]: (م) مَعْروف، قال أبو حَنِيفَة: (وقَدْ يَعْظُم شَجَرُه) حتى يَكُونَ مِثْلَ شَجَر المِشْمِسِ، (ويَبْقَى عِشْرِين سَنَةً). قال الأَطِبَّاء: (والضِّمادُ بوَرَقِه المَطْبُوخِ في المَاءِ نافِعٌ لِوَجَع المَفاصِل الحَارَّة والبَارِدَة، وحَبُّه مُلَيِّنٌ مُسَخِّنٌ باهِيٌّ نافِعٌ للسُّعَالِ، والقِطْعَة منه بِهَاء) في اللُّغَات الثَّلاث.

(واليَقْطِين: ما لا سَاقَ لَهُ من

---

(١) ديوانه ٣٠٠، واللسان ومادة (كنس) وتقدم للمصنف في (كنس)، والعجز في التهذيب ١٦/ ٢٧.

(١) اللسان، وفيه: قال قارب بن سالم المُرِّي، ويقال دَهلب بن قُرَيع، والصحاح، وعزي المشطوران في الجمهرة ٣/ ١١٥، ٣٥٠ للعجاج، وهما في ديوانه ١٦ من أرجوزة عدد أبياتها ٤٧ مشطورًا. وهما غير منسوبين في المحكم ٦/ ١٧٣، وحاشية ابن الطيب (الإضاءة).

(٢) اللسان والمحكم ٦/ ١٧٣.

النَّبَاتِ ونَحْوِه) نَحْو: القَرْعِ والدُّبَّاءِ والبِطِّيخِ والحَنْظَل، وفي التَّهْذِيب: شَجَرُ القَرْع، ومنه قَولُه تَعالَى: ﴿وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةٗ مِّن يَقۡطِينٖ﴾[1] قال الفَرَّاء: قِيلَ عِنْدَ ابنِ عَبَّاس هو وَرَقُ القَرْعِ، فقال: وما جَعَلَ القَرْعَ من بين الشَّجَرِ يَقْطِينًا؟ كُلُّ وَرَقَةٍ اتَّسَعَت وسَتَرَتْ فهي يَقْطِينٌ[2]. وقال مُجاهِدٌ: كُلُّ شَيْءٍ ذَهَب بَسْطًا في الأرض يَقْطِينٌ ونَحْو ذٰلِك[3]. قال الكَلْبِيُّ: [قال][4]: ومنه القَرْعُ والبِطِّيخ والشِّرْيان. وقال سَعِيدُ بنُ جُبَيْر رضي الله تعالى عنه: كُلُّ شَيْءٍ يَنْبُت ثم يَمُوتُ من عَامِه فهو يَقْطِينٌ. وَوَزْنُه يَفْعِيل، واليَاءُ الأُولَى زَائدَةٌ. (وبهاء

(١) سورة الصافات، الآية ١٤٦، والنص في التهذيب ١٦/ ٢٧٤.

(٢) معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٩٣، وفيه: «وما جعل وَرَق القَرْع» والتهذيب ١٦/ ٢٧٤.

(٣) الذي في تفسير مجاهد ٤٣٠ «... يقطين» يعني شجرة غير ذات أصل، مثل الدُّبّاء ونحوه».

(٤) زيادة من التهذيب ١٦/ ٢٧٤، واللسان، والنص فيهما.

القَرْعَة الرَّطْبَة).

(والقُطْنِيَّةُ، بالضَّمِّ وبالكَسر)، الأخيرة عن ابن قُتَيْبة بالتَّخْفِيف، وَرَواه أبو حَنِيفَة بالتَّشْدِيد، وعليه جَرَى المُصَنِّف رَحِمَه اللّٰهُ تَعالَى: (الثِّيابُ)[1] المُتَّخَذَةُ من القُطْن، عن الأَزْهَرِيّ.

(و) أيضًا (حُبوبُ الأَرْضِ) التي تُدَّخَرُ كالحِمَّصِ والعَدَسِ والبَاقِلَّاءِ والتُّرمُسِ والدُّخْنِ والأرزِ والجُلْبَان؛ سُمِّيت لأَنَّ مَخارِجَها من الأرض مِثْلُ مَخَارِج الثِّيابِ القُطْنِيَّة، ويقال: لأَنَّها تُزرَع في الصَّيْف وتُدرِك في آخرِ وَقْتِ الحَرّ، (أو) هي (ما سوى الحِنْطَة والشَّعِير والزَّبِيب والتَّمْر)، عن شَمِر، (أَوْ هي الحُبوبُ التي تُطْبَخ)، اسمٌ جامِعٌ لها. وقال (الشَّافِعِيُّ) رَضِي الله تعالى عنه: هي (العَدَسُ والخُلَّرُ) وهو المَاشُ

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «النبات».

(والـفُـولُ والـدُّجْـرُ) وهـو الـلُّوبِـيـاءُ (والحِمَّصُ) وما شَاكَلَها[1]، سَمَّاها كُلَّها قُطْنِيَّة لِمَا رَوَى عنه الرَّبِيع، وهو قَولُ مَالِك بنِ أَنَس رَضِيَ اللَّه تَعالَى عنه، وبه فُسِّر حَدِيثُ عُمَر رضي الله تَـعالَى عنـه: «أَنّه كـان يَأْخُذُ من القُطْنِيَّة العُشْرَ». (ج: القَطَانِيُّ، أو هي) أي: القَطَانِيّ (الحِلْفُ[2] وخُضَرُ الصَّيْف)، عن أبي مُعاذ. وقوله: الحِلْف هٰكذا هو في النُّسَخ بالحَاءِ المُهْمَلَة، والصَّواب بالمُعْجَمَة المَكْسُورة.

(والقَطِينُ)، كأَمِير: (الإِماءُ والحَشَمُ الأَحْرار، و) قيل: (الحَشَمُ: المَمَالِيكُ، و) قيل: (الخَدَمُ والأَتْباعُ). وقال ابنُ دُرَيد: قَطِينُ الرَّجلِ: حَشَمُه وخَدَمُه. (و) قيل: (أَهْلُ الدَّار) كالخَلِيط، (للوَاحِد والجَمْع، أو) هو السَّاكِن في الدَّارِ، و(الجَمْع[1] على: قُطُنٍ، كَكُتُبٍ)، وهو قَولُ كُراعٍ.

(والقِطَانُ، بالكَسْر) كَكِتاب: (شِجارُ الهَوْدَجِ، ج:) قُطُن، (كَكُتُب) وبه فُسِّرَ قَولُ لَبِيدٍ السَّابِق:

* فَتَكَنَّسُوا قُطُنًا تَصِرُّ خِيامُها *

(وأبو العَلَاء بنُ كَعْب بنِ ثَابِت قُطْنَةَ مُضافًا) هٰكذا في النُّسَخ، وصَوابُه: أَبُو العَلَاءِ ثَابِتُ بنُ كَعْبِ ابنِ جَابِر بن كَعْبِ العَتَكِيّ قُطْنَةُ وقُطْنَةُ لَقَبُه، وأبو العَلَاء كُنْيَتُه. ووقَع للذَّهَبِي في المُشْتبه: ثابِتُ ابنُ قُطْنة: شَاعِرٌ بخُراسَان، فَجَعَله أَبًا له، وهو غَلَط نَبَّه عليه الحافِظُ وغَيرُه، قال ابنُ مَاكُولَا: كان مُجاهِدًا بخُرَاسَان، وكذا قَالَه أبو جَعْفَر الطَّبَرِيُّ وغَيرُ واحِد، والأَسماءُ المَعارِفُ قد تُضافُ إلى أَلْقَابِها وتَكُونُ الأَلْقَابُ مَعارِفَ

---

(١) بعده في التهذيب ٢٦٨/١٦ «مما يختبز ويقتات».

(٢) وكذا في القاموس «الخِلْف» بالخاء المعجمة متفقا وما في التهذيب ٢٦٧/١٦.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ويجمع».

وتَتَعَرَّفُ بالأَسْماء، كما قِيلَ: قَيْسُ قُفَّةَ وسَعيدُ كُرْزٍ وزَيْدُ بَطَّةَ؛ (لأنه أُصِيبَت عَينُه يوم سَمَرْقَنْد فكان يَحْشُوها بقُطْنة) فَلُقِّبَ به، نَقلَه أَبُو القَاسِم الزَّجَّاجِيّ عن ابنِ دُرَيْد عن أَبِي حَاتِم، إِلّا أَنَّه قال: أُصيبَت عَينُه بخُراسَان[١]، وفيه يَقولُ حاجِبُ الفِيلِ:

لا يَعْرِف النَّاسُ منه غيرَ قُطْنَتِهِ
وما سِواهَا من الأَنْسابِ مَجْهُولُ[٢]

(والقَيْطُون، كحَيْسُون: المُخْدَع)، أعجَمِيّ، وقيل: بِلُغَةِ مِصْر وبَرْبر. وقال ابنُ بَرّي: هو بَيْت في بَيْت. وقال شَيخُنا: هو البَيْت الشَّتْوِيّ، مُعَرَّب عن الرُّومِية، ذَكَره الثَّعالِبِيُّ في فِقْه اللُّغة[٣] والشِّهاب في شِفاءِ الغَلِيلِ[١]. قال عَبدُ الرَّحمٰن بنُ حَسّان:

قُبَّةٌ من مَراجِلٍ ضَرَبَتْها
عند بَرْدِ الشِّتاءِ في قَيْطُونِ[٢]

قلت: ويُروَى لأَبِي دَهْبل، قالَه في رَمْلَةَ بِنتِ مُعاوِيَةَ[٣]، وَأَوَّلُه:

طال لَيْلِي وبِتُّ كالمَحْزُون
ومَلِلْتُ الثَّواءَ بالمَاطِرُون[٤]

(والقَطَن، مُحَرَّكةً: ما بَيْنَ الوَرِكَين) إلى عَجْبِ الذَّنَب، ومنه الحَدِيث «أَنَّ آمِنَةَ لَمَّا حَملَت بالنَّبِيِّ صَلَّى اللّه تعالَى عليه وسَلَّم قالَت: ما وَجدْتُه في القَطَن والثُّنَّة ولٰكِنَّنِي كُنْتُ أَجِدُه في كَبِدِي». قيل: القَطَن: أَسْفَلُ الظَّهْر، والثُّنَّة: أَسْفَلُ البَطْن، وقيل: القَطَن: ما

(١) المشتبه ٥٣١، وكذلك التبصير ١١٣٥.
(٢) اللسان، وفيه: «من الإنسان مجهول» والتبصير ١١٣٦، والمثبت كما في مطبوع التاج ومخطوطيه.
(٣) فقه اللغة ٤٥٥.

(١) إلى هنا ينتهي ما ورد بالإضاءة.
(٢) اللسان، و(خصر) و(سنن) وشفاء الغليل ١٧٨.
(٣) وقيل في زوجة له كما في اللسان (خصر).
(٤) اللسان (خصر) و(سنن) وروى الشطر الثاني في تجريد الأغاني ٨٤٦:
* ومَلِلْتُ الثَّواءَ في جَيْرُون *

عَرُض من الثَّبَج، وقال اللَّيثُ: هو المَوْضِع العَرِيضُ[١] بين الثَّبَج والعَجُز، والجمع: أَقْطان. وأنشدَ ابنُ بَرّي:

* مُعَوَّدٌ ضَربَ أَقْطانِ البَهَازِيرِ[٢] *

(و) القَطَن: (أَصْلُ ذَنَب الطَّائِر)، وهو زِمِكَّاهُ، يقال: صَكَّ البَازِي قَطَن القَطَاة.

(و) قَطَن: (جَبَلٌ لِبَنِي أَسَد)، كما في الصِّحَاح. وقال غيرُه: بنَجْد في دِيارِ بَنِي أَسَد، وقال نَصْر: ماءٌ لبني أَسَد، وكان أبو سَلَمةَ بنُ عَبْدِ الأَسَد قد أَغارَ بالقَومِ بهٰذا المَكانِ، وقيل: جَبَلٌ في دِيار عَبْس بن بَغِيض، عن يَمِينِ النِّباجِ والمَدِينة، بين أُثالَ وبَطْن الرّمة.

(و) القَطَن: (الانحِنَاءُ، ومنه) قَولُهم: (ظَهْرٌ أَقْطَنُ): إذا كان فيه انْحِنَاء ومَيَل، وقد قَطِن ظَهرُه، كفَرِح.

---

(١) لم ترد كلمة «العريض» في العين ٥/١٠٣.

(٢) اللسان.

(وقَطَنُ بنُ نُسِيْرٍ) الغُبَرِيّ، عن جَعْفَر بنِ سليمان، وعنه: مُسلِمُ وأبو دَاود وأبو يَعْلَى والبَغَوِيّ، تقدّم ذِكْرُه للمُصَنّف في «غ ب ر» وفي «ن س ر»[١].

(و) قَطَنُ (بنُ إِبراهِيم) النَّيْسَابُورِيّ، عن[٢] عُبَيْدالله بن مُوسَى، وعنه النّسائِيّ وابنُ الشَّرْقِي ومَكِّيُّ بنُ عَبْدان، مات سنة ٢٦١.

(و) قَطَن بن (قَبِيصَة) بن مُخارِق، وعنه ابنُه حَرْب، وَلِيَ أَصْبهَان.

(و) قَطَن بنُ (كَعْب) القُطَيعيُّ[٣]، عن ابنِ سِيرِين، وعنه شُعْبَة وحَمَّاد ابن زَيد، وَثَّقُوه.

---

(١) في مخطوطي التاج «بشير» والمثبت كما في القاموس والكاشف للذهبي ٢/٤٠١ (رقم ٤٦٥٣) وتهذيب التهذيب ٦/٥١٦ (رقم ٥٧٤٦).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بن عبيد الله» والمثبت من الكاشف ٢/٤٠١ (رقم ٤٦٥٠).

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «القطيني» وفي مخطوطه أ «القطني»: والمثبت من الكاشف ٢/٤٠١ (رقم ٤٦٥٢) وتهذيب التهذيب ٦/٥١٥ (رقم ٥٧٤٥).

(و) قَطَن بن (وَهْب) المَدَنِيّ، عن عُبَيْد بنِ عُمَير، وعنه مالكٌ والضّحّاك بنُ عُثمان، وُثِّق: (مُحدِّثُون).

(والقِطْنَة، بالكَسْر، وكَفَرِحَة) كالمِعْدَة والمَعِدة: (التي تَكُونُ مع الكَرِش)، وفي المُحْكَم: على كَرِش البَعِير.

(و) في التَّهْذِيب[1]: (هي ذَاتُ الأَطْباق) التي تَكُون مع الكَرِش وهي الفَحِثُ أيضًا، وقال ابنُ السِّكِّيت: وهي النِّقْمَة والمَعْدَة والكَلِمة والسَّفِلة والوَسِمَة التي يُختَضَب بها.

(و) في الصّحاح[2]: (العَامَّة تُسَمِّيها: الرُّمَّانَة)، قال: وكَسْرُ الطَّاء فيها أَجْوَدُ[3]. وقال أبو العَبَّاس: هي القَطْنة، وهي الرُّمَّانة في جَوْف البَقَرة.

وفي الأَساس: لأنفُضَنَّك نَفْضَ القَطِنَة، وهي الرُّمَّانَة ذَاتُ الأَطْباق التي مع الكَرِش، يقال لها: لَقَّاطَةُ الحَصَا.

(والقَطَانَة، كسَحَابة: القِدْرُ).

(و) قَطَانَة: (د، بجَزِيرة صِقِلِّية).

(والأَقْطَانَتَانِ) هٰكذافي النُّسَخ، والصَّوابُ: والأَقْطَانَتَيْن، قال ياقوت: ولَمْ نَسْمَعه مرفوعًا: (ع) كان فيهِ يَوْمٌ من أَيَّامِ العَرَب.

(و) قُطَيْن، (كَزُبَير: ة باليَمَن من مِخْلاف سِنْحان).

[ ] ومِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

قَواطِنُ مَكَّة: حَمَامُها، وهي القَاطِنَاتُ أيضًا، والقُطَّن كَسُكَّر، قال رُؤْبَةُ:

* فَلَا وَرَبِّ القَاطِنَاتِ القُطَّنِ[1] *

---

(١) التهذيب ١٦/ ٢٧٣.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «المحكم» ولم ترد العبارة به (انظر مادة: قطن ٦/ ١٧٣، ١٧٤) ووردت في اللسان غير معزوة للغوي معين وهي في الصحاح.

(٣) إلى هنا تنتهي عبارة الصحاح.

(١) ديوانه/ ١٦٣، واللسان، والعين ٥/ ١٠٤، والتهذيب ١٦/ ٢٧٢.

ويَجِيء القَطِين بمَعْنَى القَاطِن للمُبَالَغة، ومنه حَدِيثُ زَيْد بنِ حَارِثَة رَضِي اللّٰهُ تَعالَى عنه:

* فَإِنِّي قَطِينُ البَيْتِ عِنْدَ المَشَاعِرِ[1] *

وقَطِنُ النَّارِ، كَكَتِف: مُوْقِدُها وخَازِنُها، هٰكذا رواه شَمِر بِكَسْرِ الطَّاء، ويُروَى بِفَتْحِها أيضًا فيكون جَمْع قَاطِن، كَخَدَم وخَادِم. وقال الزَّمَخْشَرِيّ رَحِمَهُ اللّٰه تعالَى: هو القَيِّم على نَارِ المَجُوسِ، ويَجُوزُ أَن يكون بِمَعْنَى قَاطِن، كَفَرَطٍ وفَارِطٍ.

والقَطِين: سَكَنُ الدَّارِ، يقال: جاء القَوْمُ بِقَطِينِهم، قال زُهَيْر:

رَأَيْتُ ذَوِي الحَاجَاتِ حَولَ بُيُوتِهِم
قَطِينًا لَهُم حَتَّى إذا أَنْبَتَ البَقْلُ[2]

وقال جَرِير:

هٰذا ابنُ عَمِّي في دِمَشْقَ خَلِيفَةً
لو شِئْتُ ساقَكُمْ إليَّ قَطِينَا[1]

والقَطِنَة، كفَرِحة: اللَّحْمَة بَيْنَ الوَرِكَين.

والمَقْطَنَة: التي تُزْرَع فيها الأَقْطَان.

وقَطَّن الكَرْمُ تَقْطِينًا: بَدَت زَمَعاته.

وبِزْرُ قَطُونَا، والمَدُّ فِيها أَكْثَر: حَبَّةٌ يُسْتَشْفَى بها.

وقال ابنُ السِّكِّيت: القَطْن في مَعْنَى حَسْب، يقال: قَطْنِي مِنْ كَذَا وكَذَا.

وقَطَن بنُ نَهْشَل: رَجلٌ مَعْروف. وفي بَنِي نُمَيْر: قَطَن بنُ رَبِيعَة بنِ عَبدِاللّٰه بنِ الحَارِث بنِ نُمَيْر. منهم: الرَّاعِي الشَّاعِر، اسمُه: عُبَيْدُ بنُ حُصَيْن بنِ جَنْدَل بنِ

---

(١) اللسان، والنهاية. وصدره كما في اللسان والتاج (ألك):

* أَلِكْنِي إلى قومي وإن كُنتُ نائيا *

والبيت وبعده بيتان في أسد الغابة (ترجمة زيد ابن حارثة ٢/ ٢٨٢) برواية:

أَحِنُّ إلى قومي وإن كنتُ نائيا
فإني قَعِيدُ البيت عند المشاعِر

(٢) ديوانه/ ١١١، واللسان، والصحاح.

(١) ديوانه/ ٥٧٩ واللسان، والصحاح، والعجز في التهذيب ١٦/ ٢٧٣.

قَطَن، يُكْنَى: أَبَا جَنْدَل، وأَبَا نُوح، تَقدَّم ذِكْرُه في «ع و ر».

وقِطانُ، كَكِتاب: جَبَل[١]، وقال نَصْر: موضِعٌ في شِعْر القُطامِيّ.

قُلْت: وجاء في قَوْلِ النَّابِغَة:

غَيْر أَنَّ الحُدُوجَ يَرْفَعْن غِزْلَا
نَ قِطانٍ على ظُهُورِ الجِمالِ[٢]

والقَيْطُونُ: ما يَتَّخِذُه الحُجَّاج وغَيْرُهم من الحَبَائِل مَبْسُوطًا على الأرضِ، يَصْلُح زَمَن البَرْد، نَقَلَه شَيْخُنا.

والقَيْطَان: ما يُنْسَج من الحَرِيرِ شِبْهَ الحِبال، وقد يُتَّخَذُ من الصُّوف أيضًا[٣].

(١) اللسان وفيه: «قُطان: جبل» وعلى القاف ضمة، وكذلك ضبطت في البيت، وجاء في هامشه: «قوله: وقطان: جبل إلخ، كذا بالأصل والمحكم مضبوطًا، والذي في قِطان ككتاب: جبل» وليس فيه غيره. ولكن الذي في معجم البلدان: «قِطان: موضع».

(٢) اللسان، ولم أقف على البيت في ديوان النابغة (ط. بيروت).

(٣) زاد الزبيدي بعد هذا في تكملته على القاموس «مولّدة».

والقَطَّان: مَنْ يَبِيعُ القُطْن، واشتَهَر به أَبُو سَعِيد يَحْيَى بنُ سَعِيد بنِ فَرُّوخ الأَحْوَل مَوْلَى بَنِي تَمِيم، بَصْرِيّ إمامٌ وَرِع، وهو الذي تَكَلَّم في الرِّجال وأَمْعَن البَحثَ عنهم، رَوَى عنه أحمدُ وَابنُ مَعِين وابْنُ المَدِينِيّ.

وقَطِين، كأَمِير: قَرْيَةٌ بِجَزِيرة مُيُورقة، منها: أَبو غَالِب بنُ مُحمَّد القَيْسِيّ المَدَنِيّ نَزِيل دَانِيَة. وخَلَفُ ابنُ هَارُون الأَدِيب وغَيْرُهما.

وأَحْمَدُ بنُ مُحَمّد قاطِن: مُحدِّث صَنْعاء في زَمانِنا هٰذا.

ومحمدُ بنُ قَطَن الخَرَقِيّ تَابِعِيّ، عن عَبدِالله بنِ خَازِم[١] السّلمي. وفي وَلَده: أبو قَطَن محمدُ بنُ خَازِم بنِ مُحمّد بنِ حَمْدَان الخَرَقِيّ، ذكره المَالِينِي.

وأبو قَطَن عَمرُو بنُ الهَيْثَم

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «حازم» بالحاء المهملة في الموضعين، والمثبت من مخطوطه ب والتبصير ٤٩٦.

القُطَعِي، عن شعبة، وعنه: أحمد ابنُ مَنِيع، ذكره المِزّي.

وقُطْنة لَقَب أَبِي المَكَارِم هِبَةِ اللّٰهِ ابنِ مُحمَّد بنِ أَحْمَد الوَاسِطِيّ، حَدَّث في سنة ٥٤٠ .

وأيضًا لَقَب مُحمَّد بن القَاسِم بن سَهْل، عن حَمْزَة بنِ مُحمَّد.

ومُحمَّد بن القاسم الصَّدُوقِي [قُطْنة](١) .

وأبو شَارَةَ(٢) الخَارِجِي: اسمُه خالِدُ بنُ رَبِيعَة بن قُطْنَة بن قُرَيْع، ضَبَطه الحافظ.

وقَطَنان، مُحَرَّكَة: موضِعٌ(٣) .

[ق ع ن] *

(قُعَيْن، كَزُبَيْر: بَطْنٌ من أَسَد)، وهو قُعَيْن بنُ الحَارِث بنِ ثَعْلَبة بنِ دُودَان بن أَسد. وسُئِل بَعضُ العُلَماء: أَيُّ العَرَب أَفْصَح؟ فقال: نَصْرُ قُعَيْنٍ، أو قُعَيْنُ نَصْر.

(والقَيْعُون: نَبْت)، فَيْعُول من قَعَن، ويَجُوزُ أن يَكُونَ فَعْلُونا(١) من القَيْع كالزَّيتُون من الزَّيْت، والنُّونُ زائِدَة، وقيل: القَيْعُون: ما طَالَ من العُشْب.

(والقَعْن: الجَفْنَة يُعْجَن فيها).

(و) قَعْن (بلَا لَام: جَدّ الحَلّاج(٢) ابنِ عِلَاج من أَشْراف الكُوفَة)، وفي نُسْخة: جَدّ الحَجَّاج، وفي أُخْرى الحَلّاج(٣) .

(و) القَعَن، (بالتَّحْرِيك: قِصَرٌ فَاحِشٌ في الأَنْف)، وقُعَيْن للحَيّ مُشْتَق منه. قال الأَزْهَرِيُّ: والذي صَحَّ للثِّقات في عُيُوبِ الأَنف القَعَم بالمِيمِ(٤)، وقد تَقَدَّم، قال:

(١) في التبصير ١١٣٥ «الصندوقي». [قلت: ومنه الإضافة التي بين معقفين. (خ)].

(٢) في التبصير ١١٣٦ «سارة» بالسين المهملة، وكذلك في مخطوط التاج ب والمثبت من مطبوعه ومخطوطه أ.

(٣) بعده في تكملة القاموس «شامي».

(١) في مخطوطي التاج «فيعولا» سهو.

(٢) كذا في القاموس ولعل الصواب «الجلّاح» وهو ما أورده المصنّف في تكملة القاموس.

(٣) في مخطوطي التاج «الجلاج».

(٤) التهذيب ٢٥٨/١.

والعَربُ تُعاقِبُ المِيمَ والنُّونَ في حُرُوفٍ كَثِيرة لقُرْب مَخْرَجَيْهِما.

(و) قال ابنُ دُرَيْد: القَعَن والقَعَى: (ارتِفاعٌ في الأَرْنَبَة)[1]، فهو إذًا (ضِدٌّ: كالقَعَانِ، كسَحَاب).

(و) أيضًا: (انفِحَاجٌ في الرِّجل)، عن ابْنِ دُرَيْد[2].

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

قَعِين: حَيٌّ في قَيْس عَيْلان.

وقَعْوَن، كَجَعْفَر: اسم.

وبنو القَعْوينى: بَطْن بمِصْر.

[ق ع ط ن]

(اقعَطَنَّ، كاقْشَعَرّ) أهمله الجَوْهَرِيُّ، وصاحِبُ اللِّسانِ، وقال غيرهما: (انْقَطَعَ نَفَسُه من بُهْرٍ وإعْياءٍ.

(١) كذا في اللسان، وفي الجمهرة ٣/ ١٣٣: «القَعَن: قِصَر في الأنف فاحش» وهو كذلك في التهذيب ١/ ٢٥٨ عنه.

(٢) لم أقف عليه في الجمهرة، وهو في اللسان غير معزو للغوي معين.

[ق ف ن] *

(القَفْن: الضَّرْبُ بالعَصا والسَّوْطِ)، قال بَشِيرٌ الفَرِيرِيُّ:

* قَفَنْتُهُ بالسَّوْطِ أَيَّ قَفْنِ *
* وبالعَصَا من طُول سُوءِ الضَّفْنِ[1] *

(و) القَفْنُ: (القِتالُ)، يقال: هٰذا يَوْم قَفْن، عن ابْنِ الأعرابِي.

(وقَفَن يَقْفِن قُفُونًا): إذا (مَاتَ).

قال الرَّاجِزُ:

* أَلْقَى رَحَا الزَّورِ عليه فَطَحَنْ *
* فَقَاءَ فَرْثًا تَحْتَه حَتَّى قَفَنْ[2] *

(و) قَفَن (فُلانًا: ضَرَبَ قَفاه)، وقيل: ضَربَ رَأْسَه بالعَصَا.

(و) قَفَن (الشَّاةَ) يَقْفِنُها قَفْنًا: (ذَبَحَها من قَفاهَا، كاقْتَفَنَها فهي قَفِينَة)، وهي التي ذُبِحَت من قَفاهَا، وقد نُهِي عنه، وقيل: هي التي أُبِينَ رَأْسُها من أيّ جِهَة

(١) اللسان، والتكملة؛ وبدون عزو في التهذيب ٩/ ١٩١.

(٢) اللسان، والتهذيب ٩/ ١٩١، والتكملة، والجمهرة ٣/ ١٥٥.

ذُبِحَت. وقال الجَوْهَرِيُّ: وهي القَفِينَة، والنُّونُ زَائِدة. قال ابنُ بَرِّي: النُّونُ في القَفِينة لامُ الكَلِمَة، قَفَن الشَّاةَ قَفْنًا، وهي قَفِينٌ، والشَّاةُ قَفِينَة، مثل: ذَبِيحَة، ولو كانت النُّونُ زَائِدة لَبَقِيَت الكَلِمَة بِغَيْر لام، وأمّا أَبو زَيْد فلم يَعْرِف فيها إلّا القَفِيَّة، باليَاءِ. وقال أبو عُبَيْد: كان بَعضُ النَّاس يَرَى أَنَّ القَفِينَةَ التي تُذْبَح من القَفَا، ولَيْسَت بِتِلْك، ولٰكِنَّها التي تُبانُ رَأْسُها بالذَّبْح، وإنْ كان من الحَلْق، قال: ولعلَّ المَعْنَى يَرجِعُ إلى القَفَا؛ لأنَّه إذا بَانَ لم يَكُن له بُدٌّ من قَطْع القَفَا.

(و) قَفَن (الكَلْبُ: وَلَغ)، عن ابْنِ الأَعْرابِي.

(واقتَفَن الشَّاةَ: ذَبَحها من قِبَل وَجْهِها فأَبانَ الرَّأْس)، وكذٰلِكَ البَعِيرَ والطَّائِرَ.

(والقَفَنُ)، بالتَّحْرِيك، (وتُشَدَّدُ نُونُه: القَفَا)، قال الرّاجِزُ في ابْنِه:

* أُحِبّ مِنْك مَوْضِعَ الوُشْحَنّ *

* ومَوْضِعَ الإزَارِ والقَفَنّ[1] *

(و) القِفَنُّ، (كَخِدَبّ: الجِلْفُ الجَافِي) الغَلِيظُ القَفَا.

(والتَّقْفِين: قَطْعُ الرَّأْسِ) وإبانَتُه.

(وَقَفَّانُ كُلِّ شَيْءٍ، كَشَدَّاد: جَماعَتُه) كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: جِماعُه (واستِقْصاء عَمَلِهِ) كذا في النُّسَخ، والصَّواب: عِلْمه. قال أبو عُبَيْد: ومنه قَولُ عُمَر: «إنّي لأستَعْمِلُ الرَّجلَ القَوِيَّ الفاجِرَ لأَسْتَعِينَ بقُوَّتِه، ثم أَكون على قَفَّانِه»، أي: أَتتَبَّع أَمرَه حتى أَسْتَقْصِي عِلْمَه ومَعْرِفَتَه. قال: والنُّون زَائِدَة، ولا أَحسَبُ هٰذه الكلمة عَرَبِيَّة إِنَّما أَصْلُها قَبَّان[2].

(و) قال غَيرُه: القَفَّان: (القَبَّان) الذي يُوزَن به، مُعرَّب عنه.

(١) اللسان، والصحاح، والتهذيب ٩/ ١٩١، والتكملة.

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ١٣٩.

(و) قال ابنُ الأعرابِي: القَفَّانُ (الأَمِينُ) عند العَرَب، وهو فارِسِيٌّ عُرِّب.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

القَفَّانُ: القَفَا، وبه فُسِّر حَدِيثُ عُمَر أيضًا.

وقَفَن رأْسَه وقَنَفَه: أَبانَه.

وقال ابنُ الأَعرابيّ: القَفْنُ: المَوتُ، والكَفْن: التَّغْطِيَةُ.

ويقال: أَتيتُه على إِفَّانِ ذٰلِكَ وقِفَّانِ ذٰلِك وغِفَّانِ ذٰلِك، أي: على حِينِ ذٰلك، نَقَله الأَزْهَرِيُّ (١).

والقَفَّان: موضع نَجْدِيّ، عن نَصْرِ رحمه الله تعالى.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[ق ف ت ن]

القَفتان (٢): ما يخلَعُه المَلِكُ على خُلَّاص وُزَرائه من التَّشارِيف، رُومِيَّة.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[ق ف ز ن] *

القُفَزْنِيَة، كبُلَهْنِية: المَرأَةُ الزَّرِيَّة القَصِيرة، نقله صاحِبُ اللِّسان.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[ق ق ن] *

قِقِنْ قِقِنْ: حِكَايَةُ صَوْتِ الضَّحِك، نقله صاحِبُ اللِّسان.

وقَاقُون: قَرْية بالشَّام من أَعْمال جَبَل نابُلس.

[ق ل ن] *

(قَلَنَّةُ، مُحَرَّكَة مُشَدَّدَة النُّون)، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو (د: بالأَنْدَلس).

(وقَلُونِيَّةُ، بضَمّ اللَّام: د: بالرُّوم).

(وقَالُون: لَقَبُ) أبي مُوسى عِيسَى ابنِ مينا المُقْرِئ المَدَنِيّ (رَاوِي نَافِع)

(١) التهذيب (أفن) ١٥/ ٤٨٤ عن أبي عمرو، وفي مخطوطي التاج «إقان» بدل «إفان» تصحيف.

(٢) في مطبوع التاج «القفنان» بالنون والمثبت من مخطوطه أ وتكملة القاموس. والكلمة تحتمل القراءة بالتاء والنون في المخطوط ب وهي إلى التاء أقرب، وقد ضبطها الزبيدي في تكملته عبارة «بالفتح».

ابن أبي نُعَيْم وصاحِبهُ، لَقَّبه به مَالِكٌ رضِيَ اللّهُ تَعالَى عنه، رَوَى عن أُسْتَاذِه نَافِع، وعن عَبْدِالرَّحْمٰن بنِ أَبِي الزِّنَاد، وعنه: أَبو زَرْعَة، ومُوسَى بنُ إِسْحاقَ الأنصارِيّ، كان شَدِيدَ الصَّمَم، ويَرُدُّ على مَنْ يَقْرَأ عليه القرآن، وهي كلمة (رُومِيَّة مَعْنَاها: الجَيِّدُ)[1].

ورُوِي عن عَلِيّ كَرَّم الله تعالى وجَهه أنّه سَأَل شُرَيْحًا عن كلمة فأَجَاب، فقال: قَالُونْ، أي: أَصَبْت. وفي تَاريخ ابنِ عَسَاكِر في ترجمة عَبدِاللّهِ بنِ عُمَرَ رضي الله تعالى عنهما أَنَّه اشْتَرى جارِيَةً رُومِيَّةً فَأَحَبَّها حُبًّا شَدِيدًا فوقَعت يومًا عن بَغْلَة كانت عليها فجَعَلَ يَمْسَح التُّراب عنها ويُفَدِّيها، قال: فكانت تَقُولُ له: أنت قَالُونُ: أي: رَجُل صالح، فهَرَبت منه، فقال ابنُ عُمَر:

(١) قال المصنف في تكملته: «وأصلها: قالن، باللام الممالة» ومعناها عندهم: الضخم.

قد كُنتُ أحسِبُنِي قَالونَ فانْطَلَقَتْ
فاليومَ أعلَمُ أَنِّي غيرُ قَالُونِ[1]

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

قَلِّين، بفَتْح فَكَسْر لام مُشَدَّدة: قريَةٌ بمِصْر، وقد ذَكَرْنَاها في «ق ل ل».

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

[ق ل م ن] *

القَلَمُونُ، محركة: مطارِف[2] كَثِيرَةُ الأَلْوان، عن السِّيرَافِي[3]، وأيضًا مَوْضِع، وقد مَرَّ أَيْضًا للمصنف رَحِمَه اللّه تعالى في «ق ل م»، وإنما ذكرتُه هُنَا لأنَّ الكلمة رُومِيَّة وحُروفها أَصْلِيَّة، وكذا أبو قَلَمُون الذي تَقدَّم للمصنف.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج «مطارق» والتصويب من مخطوطي التاج وتكملة القاموس.

(٣) في المحكم ٦/ ٣٩٤: «مَثّل به سيبويه وفسّره السيرافي».

[ق ل س ن]

قَلَوْسَنَا[1]: قرية بمِصْر من البَهْنَساوِيّة، وقد رأيتُها.

[ق م ن] *

(القَمِينُ، كَأَمِير: السَّرِيعُ).

(و) أَيْضًا (أَتُّونُ الحَمَّام)، ومنه قِيلَ للمَوْضع الذي يُطْبَخ فيه الآجُرّ: قَمِين.

(و) القَمِين: (الخَلِيقُ) الحَرِيُّ (الجَدِيرُ، كالقَمِنِ، كَكَتِفٍ، وَجَبَلٍ). قال ابنُ سِيدَه: هو قَمَنٌ بِكَذَا، وقَمِنٌ منه، وقَمِينٌ، أي: حَرٍ[2] وخَلِيقٌ وجَدِيرٌ، (والمُحَرَّكَة لا تُثَنَّى ولا تُجْمَع). وقال ابنُ الأَثِير: يقال: هو قَمَنٌ أَن يَفْعَلَ ذٰلِك بالتَّحْرِيك، وكَكَتِف، فمن قال قَمَن أَرادَ المَصْدَر، فلم يُثَنِّ ولم يَجْمَع ولم يُؤَنِّث، يقال: هما قَمَنٌ أن يَفْعَلَا ذٰلك، وهم قَمَنٌ أَنْ يَفْعَلُوا ذٰلِك، وهُنَّ قَمَنٌ أَن يَفْعَلْنَ ذٰلِك. ومن قال: قَمِن أراد النَّعْت، فَثَنَّى وجَمَع، يقال: قَمِنان وقَمِنُون ويُؤَنَّث على ذٰلِك، وفيه لُغَتان هو قَمِن أن يَفْعَلَ ذٰلِك، وقَمِينٌ أن يَفْعَلَ ذٰلِك. قال قَيْسُ بنُ الخَطِيم:

إذا جَاوَزَ الإِثْنَيْن سِرٌّ فإِنَّه
بنَثٍّ وتَكْثِيرِ الوُشَاةِ قَمِينُ[1]

وقال ابنُ سِيدَه: فمَنْ فَتَحَ لم يُثَنِّ ولا جَمَعَ ولا أَنَّثَ، ومَنْ كَسَر المِيمَ أو أَدْخَلَ اليَاءَ فقال: قَمِينٌ ثَنَّى وجَمَعَ وأَنَّثَ، فقال: قَمِنَانِ وقَمِنُون وقَمِنَة وقَمِنَتَان وَقَمِنَاتٌ وقَمِينَانِ وقَمِينُون وقُمَنَاء وقَمِينَةٌ وقَمِينَتَان وقَمِينَات وقَمَائِن. قال ابنُ بَرِّي: وشاهِدُ قَمَن، كَجَبَل قَولُ الحَارِثِ بنِ خَالِدِ المَخْزُومِيّ:

---

(1) كذا ضبطت بالشكل في التحفة السنية/ ١٧١، وضبطها الزبيدي في تكملة القاموس عبارة، وكتبها بالتاء المربوطة في آخرها فقال: «قَلَوْسَنَةُ» بفتحتين.

(2) إلى هنا ينتهي قول ابن سيده في المحكم ٦/ ٢٨٠.

(1) ديوانه/ ١٠٥، واللسان، والتهذيب ٩/ ٢٠٣.

مَنْ كانَ يَسْأَلُ عَنَّا: أَيْنَ مَنْزِلُنا؟
فالأُقْحُوانَةُ مِنّا مَنْزِلٌ قَمَنُ[1]

قُلتُ: أوردَه الشّريفُ أَبو طَاهِر الحَلَبِي في كتاب «الحَنِين إلى الأَوْطَان» لِجاريةٍ من مَكَّةَ بِيعَت في الشّام، وذَكَرَ لها قِصَّةً وأَبياتًا أَوردَها يَاقوتٌ بتَمامِها[2]، وسيَأْتِي ذٰلِك في «ق ح ي» إن شَاءَ اللّه تَعالَى. ثم قالَ يَاقُوت عن الشَّرِيف أَبِي طَاهِر: قوله: قَمَن، أي: دَانٍ قَرِيب، قال يَاقوت: ولم أَرَ في كُتُب اللُّغة القَمَن، بالفَتْح، بمَعنَى: القُرْب. قُلْتُ: بل جاء ذٰلِك عن أَئِمَّة اللُّغَة كما سيَأْتِي قَرِيبًا.

(والقَمْنانَةُ: القُرَادُ أولَ ما يكونُ صغيراً، ثم يصيرُ حَمْنانَةً، ثُمّ يصيرُ قُرادًا ثُمّ يصيرُ حَلَمَةً)، هٰكذا في النُّسَخ وقد تَقدّم في «ق م م» وفي «ح م ن» عن الأصمَعِيّ: أوله قَمْقَامة صَغِير جدًا، ثمّ حَمْنَانَة، ثم قُراد، ثم حَلَمة، ثم عَلٌّ، ثم طِلْح، وقد حَرَّفَه المُصَنِّف رَحِمَه اللّه تَعالَى.

(والمُقْمَئِنُّ، كَمُطْمَئِن: المُنْقَبِضُ).

(وتَقَمَّنْتُ) في هٰذا الأَمْر (مُوافَقَتَك) أي: (تَوَخَّيتُها).

(و) يقال: (جِئْتُ على قَمَنِه، مُحَرَّكَةً)، أي: (على سَنَنِه).

(ورائِحَةٌ قَمِنَةٌ، كَفَرِحَةٍ)، أي: (مُنْتِنَةٌ).

(وقِمَن، كَعِنَبٍ[1]، ة[2] بمِصْرَ) من البَهْنَساوِيَّة، وضَبَطه ابنُ السَّمْعاني رَحِمَه اللّه تعالَى بتَشْدِيدِ المِيم[3]، والمعروف ما ذَكَرَه المُصَنِّف، ومنها: أبو الحَسَن يُوسفُ بنُ عَبدِالأَحَد بنِ سُفْيان القِمَنِيّ، عن يُونُس بنِ عَبْدِالأَعْلَى، وعنه أبو بَكْر بنُ المُقْرِي، مات بها سنة ٣١٥ .

(١) اللسان.
(٢) معجم البلدان (الأقحوانة).

(١) وكذا ضبط شكلًا في التحفة السنية ١٤٥ .
(٢) في مخطوطي التاج «د».
(٣) الأنساب ٤/٥٤١ .

(وَقَمُونيا)[1]: د بإفْرِيقِيَة).

(وقَيْمُونُ)، كَلَيْمُون: (حِصْنٌ بِفَلَسْطِين).

(والقَمَن)، مُحَرَّكة: (السَّنَن).

(و) أَيْضًا: (القَرِيبُ)، يقال: داري قَمَنٌ من دارِك، أي: قَرِيب. ومنه قَولُ الشَّريفِ أَبِي طَاهِرِ الحَلَبِيِّ الذي تَقَدّم في قَوْلِ الشّاعِر، فلا وَجْهَ لإِنْكارِ ياقُوت عليه، ومن حَفِظ حُجَّة على مَنْ لم يَحْفَظ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدرَكُ عَلَيه:

تَقَمَّن الشيءَ: أَشرفَ عليه لِيَأْخُذَه، نقله ابنُ كَيْسان، ونَقَل اللّحياني: إنه لَمَقْمُونٌ[2] أن يَفْعَل ذٰلك، وإنه لمَقْمَنَةٌ أن يفعَل ذٰلك، كَقَوْلك: مَخْلَقة ومَجْدَرَة، وهٰذا الأَمْرُ مُقْمَنَةٌ لك، أي: مَحْراةٌ.

---

(١) في القاموس: «قَمُونِيَةُ» وكذلك في معجم البلدان، انظر: (قَمُونِيَة).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «القمون» والمثبت من اللسان والمحكم ٦/ ٢٨٠ وتكملة القاموس.

وهٰذا الوَطَن لك قَمِنٌ، أي: جَدِيرٌ أن تَسْكُنَه. وأَقْمِن بِهٰذا الأَمْر: أَخْلِق به.

وحَكَى اللِّحياني: ما رَأَيْتُ من قَمَنِه وقَمَانَتِه.

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: القَمِن، كَكَتِف: السَّرِيعُ والقَرِيبُ.

[ق ن ن] *

(القَنُّ: تتَبُّع الأَخْبارِ)، قِيلَ: الصَّواب فيه: القَسّ، بالسِّين.

(و) القَنُّ: (التَّفَقُّد بالبَصر)، ومنه القِنْقِنُ والقُناقِنُ للمُهَنْدِس.

(و) القَنُّ: (الضَّربُ بالعَصَا)، قيل: الصَّواب فيه: القَفْنُ[1].

(و) القُنُّ، (بالضّمّ: الجَبَلُ الصَّغِيرُ) وفي بَعْضِ النُّسخ: الحَبْل، بالحَاءِ المُهْمَلَة وسُكون الموحدة.

(و) القِنُّ، (بالكَسْر: عَبدٌ مُلِك هو وأَبواهُ، للوَاحِدِ والجَمْعِ)

---

(١) سبق في (قفن).

والمُؤَنّث. قال ابنُ سِيدَه: هٰذا الأَعرفُ (أو يجْمَعُ أقنانًا وأَقِنَّةً) الأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، قال جَرِيرٌ:

* إِنَّ سَلِيطًا في الخَسَارِ إِنَّهْ *
* أَبناءُ قَوْمٍ خُلِقُوا أَقِنَّهْ[1] *

(أو هو الخَالِصُ العُبودَةِ، بَيِّنُ القُنُونَةِ والقَنَانَةِ)، عن ابنِ الأَعرابِيّ، وعن اللِّحياني: بَيِّن الْقَنانَةِ أو القِنَانَة. (أو الّذي وُلِدَ عِنْدَكَ ولَا تَسْتَطِيع إِخْرَاجَه عَنْكَ)، عن اللِّحياني، وحُكِي عن الأَصْمعِيّ: لَسْنَا بِعَبِيدِ قِنٍّ ولكِنَّا عَبِيدُ مَمْلَكَةٍ، مُضافَان جَمِيعًا. وقال أَبُو طَالِب: قولُهم: عَبْدٌ قِنٌّ، قال الأصمعيُّ: القِنُّ: الّذي كان أَبُوه مَمْلُوكًا لِمَوَالِيه، فإذا لم يكن كَذٰلِك فهو عَبدُ مَمْلَكَة، وكَأَنَّ القِنَّ مَأْخُوذٌ من القِنْيَة وهي المِلْك. قال الأَزْهَرِيُّ: ومثلُهُ: الضِّحّ لِنُورِ الشَّمْسِ، وأَصلُه: ضِحْيٌ[1]. وقال ثَعْلب: مَنْ مُلِكَ وأَبَواه من القُنَانِ، وهو الكُمّ يقول: كَأَنَّه في كُمّهِ هو وأَبَواهُ.

(والقِنَّةُ)، بالكَسْرِ[2]: (قُوَّةٌ مِنْ قُوَى الحَبْل، أو يَخُصُّ) القُوَّةَ من قُوَى حَبْلِ (اللِّيف). قال الأصمَعِيُّ: وأَنْشَدَنا أبو القَعْقَاع اليَشْكُرِيّ:

* يَصْفَح لِلقِنَّة وَجْهًا جَأْبَا *
* صَفْحَ ذِرَاعَيْهِ لِعَظْمٍ كَلْبَا[3] *

والجَمْعُ: قِنَن، وأَنْشدَه ابنُ بَرّي مُسْتَشْهِدًا به على القِنَّة ضَرْب من الأَدْوِيَة.

(و) القِنَّةُ: (دَواءٌ م) معروف، (فارِسِيَّتُه: بِيرْزَدْ) بكسر البَاءِ الفارِسِيّة، (مُدِرٌّ مُحَلِّلٌ، مِفَشٌّ لِلرِّياحِ، نافِعٌ من الإعْياءِ والكُزازِ والصَّرْعِ والصُّدَاعِ

---

(١) ديوانه/٥٩٨، واللسان، والصحاح، والمحكم ٦/ ٨٥.

(١) التهذيب ٨/ ٢٩٢.
(٢) جاء هذا في نسخة من القاموس.
(٣) اللسان، والتهذيب ٨/ ٢٩٣.

والسَّدَد[1] وَوَجَعِ السِّنِّ المُتَأَكِّلَةِ والأُذُنِ واخْتِناقِ الرَّحِمِ، تِرْياقٌ لِلسِّهامِ المَسْمُومَةِ ولِجَمِيعِ السُّمُومِ، ودُخَانُه يَطْرُد الهَوَامَّ).

(و) القُنَّةُ، (بالضَّمِّ: الجَبَل الصَّغِيرُ).

(و) أَيْضًا: (قُلَّةُ الجَبَل) وهو أَعْلاه زِنَةً ومَعْنًى، (و) قيل: هو (المُنْفَرِدُ المُسْتَطِيلُ في السَّماءِ ولَا يَكُونُ إلّا أَسْوَدَ)، وفي المُحْكَم: ولا تكون القُلَّة إلا سَوْدَاء. (أو الجَبَلُ السَّهْلُ المُسْتَوِي المُنْبَسِطُ على الأَرْضِ، ج: قُنَنٌ)، كَصُرَدٍ، (وقِنانٌ)، بالكَسْر، (وقُنونٌ)، بالضَّم، وقُنَّاتٌ. وشاهِدُ قِنانٍ قَوْلُ ذِي الرُّمَّة:

كَأَنَّنا والقِنانَ القُودَ يَحْمِلُنا
مَوْجُ الفُراتِ إذا ٱلتَجَّ الدَّيامِيمُ[2]

وشَاهِد قُنُون أَنْشَدَه ثَعْلَب:

* وهَمَّ رَعْنُ الآلِ أَنْ يَكُونَا *
* بَحْرًا يَكُبُّ الحُوتَ والسَّفِينَا *
* تَخالُ فِيهِ القُنَّةَ القُنُونَا[1] *

(و) قُنَّة: (ع قُرْبَ حَوْمَانة[2] الدَّرَّاجِ) وبَيْن حَوْمانَة وبَيْن أَفْراق الغراف[3].

(واقْتَنَّ)، كاحْمَرَّ: (انْتَصَب)، يقال: اقْتَنَّ الوَعِل إذا انْتَصَب على القُنَّة، أَنشَد الأَصْمَعِيُّ لأَبِي الأَخْزَرِ الحِمَّانِيِّ:

* لا تَحْسَبِي عَضَّ النُّسُوعِ الأُزَّمِ *
* والرَّحْلَ يَقْتَنُّ اقْتِنَانَ الأَعْصَمِ *
* سَوْفَكِ أَطْرافَ النَّصِيِّ الأَنْعَمِ[4] *

وقال يَزِيدُ بنُ الأعور الشَّنِّيُّ:

* كالصَّدَعِ الأَعْصَمِ لَمَّا اقْتَنَّا[5] *

---

(١) في القاموس: «والسَّدَر».
(٢) ديوانه/ ٥٧٦، واللسان.

---

(١) اللسان.
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «حومة» والمثبت من القاموس، ومعجم البلدان (قنة) و(حومانة الدراج).
(٣) بعدها في مخطوطة التاج أ «مرحلة».
(٤) اللسان وبدون عزو في المحكم ٦/ ٨٦، واقتصر الصحاح على المشطور الثاني، والتهذيب ٨/ ٢٩٣ على المشطور الثاني بدون عزو فيهما.
(٥) اللسان، والمحكم ٦/ ٨٦.

(كاقْتَأَنَّ)، كاقْشَعَرَّ، والهَمْزَة زَائِدَة ومَوْضِع ذِكْرِه في «ق ت ن»، وقد تَقدَّم، وهو مِثْل: كَبَنَ واكْبَأَنَّ، (و) اقتَنَّ: (اتَّخَذَ قِنًّا)، عن اللِّحياني.

(و) اقتَنَّ: (سَكَت) مُطْرِقًا.

(والقُنَان، كَغُراب): رِيحُ الإِبِطِ عَامَّة، وقيل: هو أَشَدُّ ما يَكُون منه. قال الأزهَرِيّ: هو (الصُّنَانُ) عِنْد النّاس، ولا أَعْرِف القُنانَ[1].

(و) القُنانُ: (كُمُّ القَمِيص) يمانِيَة، (كالقَنَانِ)[2]، بالفتح، هٰكذا في النُّسَخ، والصَّواب: كالقُنّ، بالضَّمّ.

(و) قَنان، (بالفَتْح: اسمُ مَلِك كان يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا)، وضَبَطه الرَّضِيُّ الشَّاطِبِيُّ بالضَّمّ.

(أو هو هُدَدُ بنُ بُدَدَ)، وفي تَفْسِير البَيْضَاوِيّ: اسمه جُلَنْدى بنُ كَرْكَر.

(١) لفظ التهذيب ٨/ ٢٩٣ «هو مثل الصُّنان سواء».
(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «كالقَنَوانِ».

وقيل: مغولة[1] بن جُلُنْدَى الأَزدِيّ.

(و) قَنَان: (جَبَلٌ لأَسَد)[2] بأَعْلَى نَجد، قال زُهَيْرٌ:

جَعَلْنَ القَنَانَ عن يَمِينٍ وحَزْنَهُ
وكَمْ بالقَنانِ من مُحِلٍّ ومُحْرِمِ[3]

(وأبو قَنَان: عابِدٌ) تَمِيمِيٌّ.

(والقِنِّين، كسِكِّين: الطُّنْبُور) بالحَبَشِيَّة، عن ابنِ الأَعرابِيّ. وقال الزّجّاجِيّ: طُنْبُورُ الحَبَشَة، ومنه الحَدِيث: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّم الخَمْرَ والكُوبَةَ والقِنِّينَ». (و) قال ابنُ قُتَيْبَة: القِنِّينُ: (لُعْبَةٌ للرُّومِ يُتَقَامَر بِهَا)، وبه فُسِّر الحَدِيث.

(وابن[4] القُنِّيِّ، بالضَّمّ: مُحدِّث) وهو أبو مُعاذ عَبدُالغَالِب بنُ جَعْفَر

(١) في تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل ٢/ ٢٢): «منولة».
(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «واسم».
(٣) ديوانه/ ١١، واللسان، واقتصر الصحاح على العجز، وفي مطبوع التاج واللسان «جعلنا»، والمثبت من مخطوطي التاج والديوان وهو من معلقته.
(٤) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «عبدالغالب».

الضّرّاب، سَمِع مُحَمَّدَ بنَ إسماعِيل الورّاق، وعنه الخَطِيبُ وابنُهُ عَلِيٌّ. قال الخَطِيب: سَمِع بِبَغْداد أَبَا أحمَدَ الفَرَضِيّ وأَبَا الصَّلْت[1] المُجبِّر، وبِدِمَشْق عبدَالرَّحمٰن بنَ أَبِي نَصْر وبِمِصْرَ ابنَ النَّحّاس، ورافَقَنِي إلى خُرَاسَان.

(والقَانُونُ: مِقْياسُ كُلّ شَيْء) وطَرِيقُه، (ج: قَوانِينُ)، قِيل: رُومِيّة، وقِيلَ: فارِسِيَّة، وفي المُحْكَم: أُراهَا دَخِيلة[2]، وفي الاصْطِلاح: أَمْرٌ كُلِّيٌّ يَنْطَبِق على جَمِيع جُزْئِيَّاته التي تَتعرَّف أَحكامُها منه، كَقَوْل النُّحاة: الفاعِلُ مَرفوعٌ والمَفْعولُ مَنْصُوب.

(و) قَانُون: (ع: بَيْنَ دِمَشْقَ وَبَعْلَبَكَّ)، عن نَصْر.

(والقُناقِنُ، بالضَّمّ: البَصِير بالمَاءِ في حَفْرِ القُنِيّ)، وقيل: هو البَصِير بالمَاءِ تَحْتَ الأَرْضِ، (ج): قَناقِنُ، (بالفَتْح). وقال ابنُ الأَعرابِيّ: القُناقِنُ: البَصِير بحَفْرِ المِيَاه واستِخْراجِهَا، قال الطِّرِمَّاحُ:

يُخافِتْنَ بَعْضَ المَضْغِ من خَشْيَةِ الرَّدَى
ويُنْصِتْنَ للسَّمْعِ استِماعَ القُناقِنِ[1]

القُناقِنُ: المُهَنْدِس الّذِي يَعْرِف مَوْضِعَ المَاءِ تَحْتَ الأرض، وأَصْلُه بالفارِسِيَّة، وهو مُعَرَّبٌ مُشْتَقٌّ من الحَفْر من قَوْلِهم بالفَارِسِيَّة: كِنْ كِنْ، أي: احفِرْ احفِرْ. وسُئِلَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰه عنهما: لِمَ تَفَقَّد سُلَيْمَانُ الهُدْهُدَ من بَيْنِ الطَّيْر؟ قال: لأنه كان قُناقِنًا، يَعرِف مواضِعَ المَاءِ تَحْتَ الأَرْض. وقيل: القُناقِنُ: هو الذي يَسْمَع

(١) في التبصير ١١٥٦ «ابن الصلت».
(٢) المحكم ٦/٨٦.

(١) ديوانه/ ٤٨٥، واللسان، والجمهرة ٣/ ٣٩٢، والتهذيب ٨/ ٢٩٤، وروي بفتح القاف الأولى وضمها من كلمة «القناقن»، الفتح شاهد الجمع، والضم شاهد المفرد.

فيَعْرِف مِقدَارَ المَاءِ في البِئْر قَرِيبًا أو بَعِيدًا.

(والقِنْقِنُ)، بالكَسْر: (صَدَفٌ بَحرِيٌّ، الواحِدَةُ:) قِنْقِنَة (بِهَاء).

(و) القِنْقِنُ: (جُرَذٌ كِبارٌ).

(و) القِنْقِن: (الدَّلِيلُ الهَادِي البَصِير).

(واستَقَنَّ: أَقَامَ مع غَنَمِه يَشْرَب أَلْبَانَها) ويَكُونُ مَعَها حَيْث ذَهَبت.

قال الأَعلَمُ الهُذَلِيّ:

فَشَايِعْ وَسْطَ ذَوْدِكَ مُسْتَقِنًّا
لِتُحْسَبَ سَيِّدًا ضَبُعًا تَنُولُ[1]

قال الأَزْهَرِيُّ: أي: مُسْتَخْدِمًا امرأَةً كأَنَّها ضَبُع، ويُرْوَى: مُقْتَئِنًّا ومُقْبَئِنًّا.

(و) استَقَنَّ (بالأَمْرِ: استَقَلَّ)، النُّون بَدَل عَنِ اللَّام.

(والقَنَنُ: السَّنَنُ) زِنَةً ومَعْنًى، وكذلك: القَمَن، بالمِيم.

(والقِنِّينَةُ، كَسِكِّينة: إناءٌ من زُجاجٍ لِلشَّراب)، ولم يُقَيِّده الجَوْهَرِي بالزُّجاج، والجَمْع: قِنانٌ، نَادِر، وقيل: وِعاءٌ يُتَّخذ من خَيْزُرَانٍ أو قُضْبَانٍ قد فُصِل دَاخِلُه بِحَواجِزَ بَيْنَ مَواضِعِ الآنِيَة على صِيغَةِ القَشْوَة.

(والقِنَّانَة، بالكَسْر) والتَّشْدِيد: (نَهْر بسَوَادِ العِراق).

(وَقَنُونَا)، بضم النون[1]: (وَادٍ بالسَّرَاةِ)، وقال نَصْر: جَبَلٌ في بِلاد غَطَفان. واخْتُلِف في وَزْنه فقِيل: فَعُولَا، وقيل: فَعَوْعَل، وسيأْتِي في «ق ر ي».

(وقُنَيْنَةُ، كجُهَيْنَةَ: ة بِدِمَشْق)، وسيأْتِي للمُصنِّف قَرِيبًا مِثْلُ ذٰلِك في «ق ن ي» فأَحَدُهُما تَصْحِيف عنِ الآخر.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٢٢، واللسان.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: بضم النون، الذي في التكملة مَضْبُوط بفَتْح النون، وعبارة ياقوت قَنَوْنَى بالفَتْح ونونَيْن بوزن فَعَوْعَل من القَنَا أو فَعَوْلَى من القِنّ... إلخ اهـ».

قُـنَّـة كُـلِّ شَـيْءٍ: أَعْـلاه. قـال الشّاعر:

أَمَـا ودِمـاءٍ مَـائِراتٍ تَـخَـالُهـا
على قُنَّةِ العُزَّى وبالنَّسْرِ عَنْدَما[1]

وقال ابنُ شُمَيل: القُنَّة: الأَكَمَةُ المُلَمْلَمَة الرَّأْسِ، وهي القَارَة لا تُنبِت شَيْئًا.

واقْتِـنَـانُ الـرَّحْـلِ: لُزومُـه ظَـهْـرَ البَعِير.

والمُسْتَقِنّ: المُسْتَخْدِم.

والقَنَاني: أَوْعِيَة من زُجاج يُتَّخَذ فيها الشَّراب، ومنه قَطْرُ القَنَانِي.

والتَّقْنِين: الضَّرْب بالقِنِّين، وهو طُنْبُور الحَبَشة، وهو القَانُون، ومنه قَولُ بَعْضِ المُوَلَّدِين:

أَفـدِي رَشًـا أَسْـمَـعَـنـي الـقَـانُـونَـا
مِـن حـاجِـبٍ أزجَّ أَلـقـى نُـونَـا

والقَانُون: كِتابٌ للرَّئِيسِ أَبِي عَلِيٍّ ابنِ سِينَا، ينقل منه المُصَنِّف بَعضَ الطِّبِّيات.

والقَوانِين: الأُصولُ.

وأَشْرافُ اليَمَنِ بَنُو جَلَنْدَى بنِ قُنَان، بالضّمّ.

وبَنُو قَنَان: بَطْن من بَلْحَارث بن كَعْب.

وقُـنَـانُ بـنُ سَـلَمَةَ فـي مَـذْحِـج، منهم: ذو الغُصَّة الحُصَيْن بنُ يَزِيد ابنِ شَدَّاد بـن قُـنـان، عـاش مـائِةَ سَنَة، ولابْنِه قَيْس وِفادَة، وإِخْوَتُه عَمْرو وزِيادٌ ومَالِك بَنُو الحُصَيْن يُقال لهم: فوارِسُ الأرباع.

وبنو قُنَيْنٍ، كزُبَيْرٍ: بَطْن من تَغْلِب[1]، حَكَاه ابنُ الأعرابِي، وأَنْشَدَ أَيْضًا:

---

(١) اللسان، والصحاح وعزي في معجم البلدان (نسر) للأخطل وليس في ديوانه. وسبق من غير عزو في (عزز) كاللسان. وهو منسوب إلى عبدالحق في (نسر) كاللسان. والصواب أن قائله عمرو بن عبدالجن كما في اللسان والعباب (أبل) ومعجم الشعراء (ترجمته) وهذا ما ذكر محقق التاج (جـ ١٤)، وانظر الحاشية الخاصة بهذا البيت في (عزز).

(١) في اللسان ومخطوط التاج ب «من بني ثعلب» والمثبت كما في مطبوع التاج ومخطوطه أ.

* جَـهِـلْتُ مـن دَيْـنِ بَـنِـي قُـنَـيْـنِ *
* ومِـنْ حِـسابِ بَـيْـنَـهُـم وبَـيْـنِـي[(١)] *

وأنشد:
كأَنْ لم تُبَرِّكْ بالقُنَيْنِيِّ نِيبُها
ولم يَرْتَكِبْ مِنْها لِرَمْكَاءَ حافِلُ[(٢)]

وابنُ قَنَانٍ، كسَحَاب: رجلٌ من الأَعْراب.

والقِنْقِنُ، بالكَسْر: المُهَنْدِس.

وقُنَّة الحِجْر: قُرْبَ معدن بني سُلَيْم.

وقُنَّة الحُمُر: قُرْبَ حِمَى ضَرِيَّة.

وجَبَلٌ في دِيَار أَسَدٍ مُتَّصِلٌ بالقَنَان.

(١) اللسان وسبقا مع خمسة مشاطير سابقة لها في (قرط)، هي:
* تَـسْـلَأُ كـلُّ حُـرَّةٍ نِـحْـيَـيْـنِ *
* وإنـمـا سَـلَأْتِ عُـكَّـتَـيْـنِ *
* ثـم تَـقُـولِـينَ اشْـرِ لـي قُـرْطَيْـنِ *
* قَـرَّطَـكِ الـلَّـه عـلـى الـعَـيْـنَـيْـنِ *
* عَـقَـارِبًـا سُـودًا وأَزْقَـمَـيْـنِ *
ووردت هذه المشاطير الخمسة في اللسان (عكك) معزوة إلى أبي القمقام الأعرابي، والمشاطير السبعة وردت غير معزوة في العباب (قرط).

(٢) اللسان ومادة (أزز)، والمحكم (أزز) ٩/ ٦٠، وسبق للمصنف في (أزز).

وقُنَّة إيادٍ[(١)] في دِيَار الأَزْد.

وأبو نَصْر مُحمّدُ بنُ أحمدَ القَنانِيّ، بالفتح الكَاتِب، ويُعرَفُ بابْنِ مُوسَى، عن الحَافِظ ابنِ ناصِرٍ[(٢)]، مات سنة ٦٠٠، ذكره الفَرَضِيّ.

وعَبدُ الرّحمٰن بنُ عبدالرَّحِيم بن سعدالله بن قَنان القَنانِيّ، عن ابنِ كُلَيْب، ذَكَره مَنْصُور.

ودَيْرُ قُنَّى، بالضَّم والتَّشْدِيد مَقْصُورًا: موضِع بِبَغْداد، إليه نُسِبَ إبراهيمُ بنُ أحمدَ الكَاتِب القُنّاني[(٣)]، عن الوَلِيد بنِ القَاسِم. والحُسَيْنُ بنُ أحمدَ بن علي القُنَّاني[(٣)]، عن ابن الطَّلَّاية[(٤)]،

(١) في مطبوع التاج «قنة أبيار» وفي مخطوطيه «قنة أبياد» والمثبت من معجم البلدان (القنة).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أبي نصر» والمثبت من المشتبه ٥١٨، والتبصير ١١٥٣.

(٣) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه. وفي التبصير ١١٥٣، والأنساب ٤/ ٥٤٦ «القنائي».

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «الطلابة» بالباء الموحدة، والمثبت من مخطوطه أ والمشتبه ٥١٨، والتبصير ١١٥٣.

وابنُه أبو بَكْر أحمد سَمِع عن[1] أَبِيه.

والحُسَيْنُ بنُ مُحمّد بنِ عبدالرَّحْمٰن ابنِ مُوسَى القُنَّاني[2]، عن ابن شاتِيْل[3]. وأَبُو الفَضْل محمدُ بنُ الحَسَن بن حطيط الكُوفِي، يُعْرَف بابنِ قِنّيْنَة، كَسِكِّينة، روى عن أَبِي جَعْفر مُحمَّدِ بنِ الحُسَيْن الخَثْعَمِيّ، قَيَّدَه السِّلَفِيّ.

وأَبو عَلِيّ مُحَمَّدُ بنُ مُحمّدِ بنِ قُنَيْن، كزبير، عن أبي جَعْفَر بن المُسْلِمَة.

وعَلِيّ بنُ مُحمّد بن قُنَيْن الكُوفِيّ الخَرّاز، عن أَبِي طاهر بنِ الصَّبّاغ.

وأبو بَكْر محمّدُ بن أبي اللَّيث الرَّاذَانِي المُقْرِئ صاحِب سِبْط الخَيَّاط، لَقَبه القينين[4].

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وفي التبصير ١١٥٣ «مع».

(٢) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه. وفي التبصير ١١٥٣، والأنساب ٤/٥٤٦ «القنائي».

(٣) في مخطوطي التاج «أبي شاتيل» وفي مطبوعه «أبي ثاتيل» والمشبت من المشتبه ٥١٩، والتبصير ١١٥٣.

(٤) في تبصير المنتبه ١١٤٢: «القُنين».

وقَنَّ في الجَبَل: صار في أَعلاه، عن ابنِ دُرَيْد[1].

وقِنّ، بالكَسْر: قَرِيَةٌ في دِيار فَزارة. وبالضم: وادٍ في دِيارِ الأَزْد.

وذات القِنّ: أَكَمة في جَبَل أَجأَ.

* [ق و ن]

(القَوْنَةُ) أهملَه الجَوْهَرِيّ، وقال ابنُ الأَعرابِيّ: هي (القِطْعَة من الحَدِيد أو الصُّفْر، يُرقَعُ بها الإِنَاءُ).

(والتَّقَوُّن: التَّعَدِّي باللِّسان).

(و) أَيْضًا: (المَدْحُ التَّامّ). وبالفَاءِ: البَرَكَة وحُسْنُ النَّماءِ كما تَقَدَّم.

(وقُونِيَةُ - بالضَّمّ وكَسْرِ النُّونِ وتَخْفِيفِ اليَاء - د، بالرُّوم جَلِيلٌ)، وهو مَنْزِلُ آلِ سَلْجُوقَ مُلُوكِ الرُّوم، والآن بِيَدِ مُلُوكِ آلِ عُثْمان بَارَكَ اللَّهُ تعالَى في مُدَّتِهم. ومنها: صاحِبُ الطَّرِيقَة الإِمام جلالُ الدِّين

(١) لم أقف على هذه العبارة في الجمهرة (قنن ١/ ١١٩).

الحَسَنِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ[١] البَكْرِيّ صاحبُ المَثْنَوِيّ، المعروف بمنلا خنذكار[٢]، رحمه الله تعالى.

والصَّدْرُ القُونَوِيُّ: رَبِيبُ ابن عَرَبِيٍّ، رَحِمَهُم اللّه تعالى، تآلِيفُه مَشْهُورة.

ومن المُحَدِّثِين: عليُّ بنُ إسماعيلَ القُونَوِيّ، رَأيتُ له تَحْرِيراتٍ حَسنَةً ومُؤاخذاتٍ على الإمام ابنِ الجَوْزِيّ في مَوْضُوعَاته.

(وقَيْوَانُ: د، باليَمن لخَوْلان). وقال نَصْر: طَرِيق بين فَلْج وَعَثّر من بِلادِ اليَمَن يُقطَع في خَمْسَةَ عَشَر يومًا.

(وَقَوْنٌ، وقُوَيْنٌ، كَزُبَيْر: موضِعَان)، عن اللَّيْث[٣].

(١) [قلت: كذا ورد اسمه في مطبوع التاج، وهو غلط من المصنف، فجلال الدين الرومي اسمه: محمد بن محمد بن الحسين، انظر الأعلام للزركلي، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده (ط. دار الكتب الحديثة) ٢/ ٢٨٥، خ].

(٢) في مخطوطي التاج «بمنلا». [قلت: وفي مفتاح السعادة: وكان يقول له أبوه: «خداوندكار»، ومعناه السلطان. خ].

(٣) العين ٥/ ٢١٨.

[ ] وَمِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قُونةُ: بالضَّم: قريةٌ بمِصْر من أَعْمال الغَرْبِيَّة.

وقَوَان، كَسَحاب: جَبَل لمُحارِب ابن خَصَفَة، عن نَصْر.

والشَّمْس مُحَمّدُ بنُ أَحْمَد الكَيْلَانيُّ المَكِّي، يُعرَف بابْنِ قاوَانَ، أَخذَ عن الزَّيْن الوَلِيِّ الزَّرْكَشِي، والحافِظِ ابنِ حَجَر، مات سنة ٨٩٩ بمَكَّةَ، رَحِمَه اللّهُ تَعالَى.

[ق ي ن] *

(قَانَ القَيْنُ الحَدِيدَ يَقِينُه) قَيْنًا: عَمِلَه و(سَوَّاه).

(و) قَانَ (الشَّيءَ) قَيْنًا: (لَمَّه).

(و) قَانَ (الإِناءَ) قَيْنًا: (أَصْلَحه)، وأَنْشَدَ أَبُو الغَمْر الكلابيّ لرَجُلٍ من أَهْلِ الحِجاز:

وَلِي كَبِدٌ مَجْرُوحَةٌ قد بَدَت بِهَا
صُدوعُ الهَوَى لو أَنَّ قَيْنًا يَقِينُها[١]

(١) اللسان، ضمن ثلاثة أبيات، والصحاح، والمقاييس ٥/ ٤٥، والمحكم ٦/ ٣١٤، ومعجم ما استعجم ٤٥١. (ط. باريس).

ويقال: قِنْ إناءَك هذا عِنْدَ القَيْن.

(و) قَانَ (اللّهُ فُلانًا على كَذَا) يَقِينه قَيْنًا: (خَلَقَه).

(والقَيْنُ: العَبْدُ)، قال أبو عُبَيْد: كُلُّ عَبْد عند العرب قَيْن. (ج: قِيانٌ) بالكَسْر.

(و) القَيْنُ: (الحَدَّادُ)، يُذْهَبُ به إلى مَعْنَى العَبْد؛ لأنَّه في العَمَل والصَّنْعَة بمِعْنى: العَبْد. قال الأزهَرِيُّ رَحِمَه الله تَعالَى: كُلُّ عَامِلٍ بالحَدِيد قَيْن عِنْد العَرَب، وفي حَدِيثِ خَبَّابٍ رَضِي اللّهُ تَعالَى عنه: «كُنْتُ قَيْنًا في الجاهِلِيَّة»، وقال ابنُ السِّكِّيت: قُلتُ لعُمارَة: إنَّ بَعْضَ الرُّواةِ زَعَم أَنَّ كُلَّ عاملٍ بالحَدِيد قَيْن، فقال: كَذَب، إنّما القَيْنُ الذي يَعمَلُ الحَدِيدَ[1] ويَعْمَلُ بالكِيرِ، ولا يُقالُ للصَّائِغ قَيْنٌ ولا للنَّجار قَيْنٌ. وقال السُّكّريّ رَحِمَه اللّه تعالى: كُلّ صَانِعٍ يُعالِجُ صَنْعَةً بنَفْسِه فهو قَيْن، إلا الكَاتِب[1]. (ج: أَقيانٌ وقُيونٌ).

ومنه حَدِيثُ العَبَّاسِ رَضِي اللّهُ تَعالَى عنه: «إلا الإذْخِرَ فإنَّه لقُيُونِنا».

وبَنُو أَسَد يُقال لَهُم: القُيُون؛ لأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمِل عَمَلَ الحَدِيد بالبَادِيَة الهالِكُ بنُ أَسَد بنِ خُزَيْمة.

(و) قَيْنٌ: (ة، باليَمَن من قُرَى عَثَّرَ).

(وبَنات قَيْن) اسمُ موْضِعٍ فِيه (مَاءٌ) كانت به وَقْعَة في زَمَن عَبْدِالمَلِكِ بن مروان، قال عُوَيْف القَوافِي:

صَبَحْناهُم غَداةَ بَناتِ قَيْنٍ
مُلَمْلَمَةً لها لَجَبٌ طَحُونا[2]

(وبَلْقَيْنُ) - بفَتح فَسُكُون - حَيٌّ من بَنِي أَسَد، كما قالوا: بَلْحَارِثُ وبَلْهُجَيْمُ، و(أَصْلُه: بَنُو القَيْنِ) وبَنُو الحَارِثِ وبَنُو الهُجَيمِ، وَهُو من

(١) في مطبوع التاج «يعمل بالحديد» والمثبت من التهذيب ٩/ ٣٢١

(١) الذي في شرح أشعار الهذليين ١١٥٠ «والقَيْن: الحدّاد، وكل من يعمل بحديدة فهو قين».

(٢) اللسان، والصحاح.

شَوَاذِّ التَّخْفِيف. قال ابنُ الجَوَّانِيّ: العَرَب تَعْتَمِد ذٰلك فِيمَا ظَهَر في وَاحِدِهِ النُّطْق باللَّام مثل: الحَارِث والخَزْرَج والعَجْلان، ولا يَقُولُون فيما لم تَظْهَر لَامُه ذٰلك، لا يَقُولُون: بَلْنَجَّار في بَنِي النجَّار؛ لأنّ اللَّامَ لا تَظْهَر في النُّطق بالنَّجَّار، فلا تُجَوِّزُه العَرِبيَّة، ولم يُقَل في الأَنْساب، (والنِّسْبَة قَيْنِيٌّ) لا بَلْقَيْنِي. منهم: أَبُو عَبْدِالرَّحْمٰن القَيْنِيُّ، ذَكَره الطَّبرانِيُّ في الصَّحابة، وإسحاقُ بنُ سَلَمة بنِ إِسْحَاق القَيْنِيُّ، الأَدِيبُ الإخباريُّ، له تاريخُ مَدِينة رَيَّة وأعمالها، ذَكَره ابنُ حَزْم رَحِمَه اللّه تَعالى.

ويُقالُ: القَيْن هٰذا الذي نَسَبُوا إليه اسمُه: النُّعمانُ بنُ جَسْر بن شَيْعِ اللّهِ[1] بن أَسَدَ بن وبَرْة بن تَغْلِبَ[2] بن حُلْوان بن عِمْران بن الحَافِي[1] بن قُضَاعة. وقال ابنُ الكَلْبِيُّ: النّعمان حَضَنَه عَبْدٌ، يقال له: القَيْن، فغَلَب عليه، ووَهِمَ ابنُ التِّينِ، فقال: بَنُو القَيْن: قَبِيلَة من تَمِيم.

(و) بُلْقِينة، (بضَمِّ البَاءِ وكَسْرِ القَافِ وزِيادَةِ هاءٍ آخره: ة بمِصْر) من الغَرْبِية، وقد تَقدّم ذِكرُها للمصنِّف، رحمه الله تعالى، وذِكْرُه إيَّاها هنا وَهَمٌ؛ لأن باءَها من أَصْلِ الكَلِمَة، ولذا سَقَطَت من غَالِب النُّسَخ، وتقَدَّم الاخْتِلاف في كَسْرِ القَافِ وفَتْحِها، وإنَّ المشهورَ فَتْحُها.

(والتَّقَيُّن التَّزَيّن) بأَلْوانِ الزِّينة.

(والقَيْنَةُ: الأَمَةُ المُغَنِّية، أو أَعَمُّ) وهو من التَّقَيُّن: التَّزَيّن؛ لأَنَّها كانت تُزَيَّن. وقال اللَّيثُ: عَوامُّ النَّاس يقولون: القَيْنَة: المُغَنِّية. وقال الأَزْهَرِيُّ: إنّما قِيلَ للمُغَنِّية إذا كَانَ الغِناءُ صِناعةً لها، وذٰلك مِن عَمَلِ

(١) شَيْع الله: اسم كتَيْم الله «القاموس: شيع».
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ثعلب»، والتصويب من جمهرة أنساب العرب ٤٥٢.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الحافي»، وفي القاموس «الحاف» وكلاهما صواب.
(٢) العين ٥/ ٢١٩.

الإماء دُونَ الحَرَائِر[1]، وقَيَّد ابنُ السِّكِّيت القَيْنَةَ بالبَيْضاء، وقيل: القَيْنة: الجارِيَة تَخْدُم حَسْبُ، والجَمْع: قِيانٌ، وقَيْناتٌ، ومنه قَولُ زُهَيْر:

رَدَّ القِيانُ جِمالَ الحَيِّ فاحْتَمَلُوا
إلى الظَّهِيرَةِ أَمرٌ بينَهُم لَبِكُ[2]

أَرادَ بِهِنّ الإماءَ، وقيل: العَبِيد والإِماء.

وفي الحَدِيث: «نَهى عن بَيْع القَيْنَاتِ».

(و) القَيْنَة: (الدُّبُر أو أَدْنَى فِقَرِ الظَّهْر منه)، ونَصّ المُحْكَم: أو أَدْنَى فَقْرة من فِقَر الظَّهْر إليه، (أَوْ) هي القَطَنُ، وهو (ما بَيْن الوَرِكَيْن، أو) هي (هَزْمَةٌ هُنَالِك).

(و) القَيْنَة (من الفَرَس: نُقَرةٌ بَيْنَ الغُرابِ والعَجُزِ فيها هَزْمةٌ)، نَقَلَه ابنُ سِيدَه[3]. وقال ابنُ الأَثِير رَحِمه اللّه تَعالَى: بَيْنَ الغُراب

(١) التهذيب ٩/ ٣٢٠.
(٢) ديوانه/ ١٦٤، واللسان، والصحاح.
(٣) المحكم ٦/ ٣١٤.

وعَجْبِ ذَنَبه[1]. ومنه حَدِيثُ ابنِ الزُّبَيْر: «وإنَّ في جَسَدِه أَمثالَ القُيُون»، يُرِيدُ آثارَ الطَّعْنات وضَرَباتِ السُّيُوف، يَصِفُهُ بالشَّجَاعة.

(و) القَيْنَةُ: (المَاشِطَةُ)، لأَنّها تُزَيِّن النِّساء، فشُبِّهَت بالأَمة.

(والقَيْنَانُ: مَوْضِعُ القَيْد من ذَوَاتِ الأَرْبَع) يَكُون في اليَدَيْن والرِّجْلَيْن، (أو يَخُصُّ البَعِيرَ) والنّاقَةَ، وفي الصّحاح: والقَيْنَان: مَوْضِع القَيْد من وَظِيفَي يَدِ البَعِير، قال ذُو الرُّمَّة:

دَانَى له القَيْدُ في دَيْمُومَةٍ قُذُفٍ
قَيْنَيْه وانْحَسَرَت عنه الأَناعِيمُ[2]

وقال الليث: القَيْنَانِ: الوَظِيفَانِ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ[3]. والقَيْنُ من الإنسان كَذلِك.

(١) عبارة النهاية «... بين وَرِك الفَرَس وعَجْب ذنبه».
(٢) ديوانه/ ٥٧٠، واللسان، والصحاح، والتهذيب ٩/ ٣٢٢، والمحكم ٦/ ٣١٥، واقتصرت المقاييس ٥/ ٤٥ على العجز، وإصلاح المنطق ٣٩٨.
(٣) العين ٥/ ٢١٩.

(وبِلَالَامٍ)، قَيْنَان (ابنُ أَنُوشَ بنِ شِيثٍ) بنِ آدمَ عليه السَّلام، وهو الجَدُّ السَّابِعُ والأَرْبَعُون لسَيِّدِنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسَلَّم، ومَعْنَاهُ المُسَوَّى[1]، كذا فَسَّرَه التَّوَزِيّ والسُّهَيْلِيّ والنَّوَوِيّ. وقال الشَّيخ شَمْسُ الدّين البِرْمَاوِي رَحِمَه الله تعالى: واسمُه في التَّوراةِ والإِنْجِيل: ماقيان[2] وتَفْسِيره بالعَرَبِي: غَنِي. وقال محمدُ بنُ أَحْمَد التَّوزِيّ: ويقال: قَيْنَن، بإِسْقَاطِ الأَلف.

(و) قَيْنَان: (ة، بسَرَخْسَ)، خَرِبَت، منها: عليُّ بنُ سَعِيد، عن ابنِ المُبَارَك.

(وقايِنُ: د) قرب طَبَسَ[3] بَيْنَ نَيْسَابُور وأَصْبَهان، منه: أبو الحَسَن إِسحاقُ بنُ أَحمدَ بنِ إِبْرَاهِيم، عن أبي قُرَيْش مُحمَّدِ بن جُمْعَةَ بنِ خَلَف الحَافِظ، وأبو مَنْصُور مُحمدُ بنُ عَلِيّ القايِني[1] الدَّبَّاغ، عن أبي بكر البَيْهَقِيّ وأَبِي القَاسِم القُشَيْرِي، وعنه: أبو بَكْر السَّمعانِيّ وأَبُو طَاهِر السّنجِيّ.

(و) القايِنُ: (ابنٌ لآدَمَ عَلَيْه السَّلام) انْقَرَض.

(والقَانُ: شَجَرٌ للقِسِيّ) يَنْبُت في جِبال تِهامة، استُدِلَّ على أَنَّها ياءٌ لِوُجُود «ق ي ن» وعَدَم «ق و ن»، ويُرْوَى: بالهَمْز أيضًا كما تقدّم، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّة:

يَأْوِي إلى مُشْمَخِرَّاتٍ مُصَعَّدَةٍ
شُمٍّ بهنّ فُروعُ القَانِ والنَّشَمِ[2]

---

(١) [قلت: في كتاب التعريف والإعلام للسهيلي ١٣٣ (المستوي) خ].

(٢) [قلت: كذا في مطبوع التاج، والذي في التعريف والإعلام ١٣٣، وتاريخ الطبري (قينان) خ].

(٣) في مطبوع التاج «طيس» بالياء المثناة، وفي مخطوطيه «طيبس»، والتصويب من معجم البلدان (قاين) و(طبس).

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «القاين» والمثبت من الأنساب ٤/ ٤٣٧. واختلف في ضبط الياء الأولى، فالسمعاني نص على أنها بالفتح، وذكر ابن الأثير أنها مكسورة (انظر: الأنساب ٤/ ٤٣٦ - الحاشية رقم/ ٢).

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٢٤، واللسان، والتهذيب ٩/ ٣٢١، والمحكم ٦/ ٣١٥، والتكملة.

واحدته: قَانَة، عن ابنِ الأَعرابي وأَبِي حَنِيفَة.

(و) قَان: (د، باليَمَن) في ديار نَهْدِ بن زَيْد، والحَارِثِ بنِ كَعْب، قاله نَصْر.

(وَقَيْنِيَّةُ)، ظاهرُه أنه بالفَتْح، وضَبَطه الحافِظُ بالكَسْر: (ة، بِدِمَشْق تُجاه[1] بابِ الصَّغِير صَارَت اليَوْم بَسَاتِينَ). وقال الحافظ: قريةٌ بظَاهِر باب الجَابِيَة، ومنها أَبُو عَلِي محمدُ بنُ مَعْرُوف الأنصارِيّ الدِّمَشْقِي المُحدِّث.

(واقتأَنَّ النبتُ اقْتِئْنَانًا)، كاقشعَرَّ اقشِعْرَارًا، هٰكذا هو مَضْبُوط في النُّسَخ، والصَّواب: اقْتَأَنَّ النَّبتُ اقْتِيانًا: (حَسُنَ).

(و) اقْتَانَتِ (الرَّوْضَةُ): ازْدَانَتْ بأَلْوان زَهْرتِها و(أَخَذَت زُخْرُفَها). قال كُثَيِّر:

(١) في القاموس: «كانت تجاه... إلخ».

فَهُنَّ مُناخاتٌ عليهن زِينَةٌ
كما اقْتَانَ بالنَّبْتِ العِهادُ المُحَوَّفُ[1]

(والتَّقْيِينُ: التَّزْيِينُ)، ومنه الحَدِيثُ: «أَنا قَيَّنْتُ عائِشَةَ»، أي: زَيَّنْتُها، وفي حَدِيثها أيضًا: «كان لها دِرْعٌ ما كَانَتِ امرأَةٌ تُقَيَّنُ بالمَدِينة[2] إلا أَرسَلَت تَسْتَعِيره»، تُقَيَّنُ، أي: تُزَيَّنُ لزِفافِها.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

قَانَ يَقِين قِيانَةً وقَيْنًا: صار قَيْنًا.

والقَيْن: الرَّحْل عَمِله النَّجّار، ومنه قَولُ زُهَيْر:

خَرجْنَ من السُّوبَانِ ثم جَزَعْنَهُ
على كل قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ ومُفْأَمِ[3]

ويقال نَسَبه إلى بَنِي القَيْن.

وفي أَمْثَالِهم في الكَذِب: «دُهْ دُرَّيْن سَعْدُ القَيْن»، ذَكَره الجَوْهَرِيُّ هنا

(١) ديوانه ١/ ٢٢٠ (ط. الجزائر)، واللسان و(عهد) غير منسوب، والعجز في التهذيب ٩/ ٣٢٠ بدون عزو.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بالمدينة تُقَيَّن» والمثبت من النهاية واللسان وعنهما النقل.

(٣) الديوان ١٢، واللسان، واقتصر الصحاح على العجز.

والمُصَنّف في الرَّاء. ومن أَمْثالِهم: «إِذا سَمِعْتَ بِسُرَى القَيْن فإنه مُصَبِّحٌ»: وهو سَعْدُ القَيْن. قال أبو عُبَيْد: يُضْرَب للرَّجُل يُعرَف بالكَذِب حتى يُرَدُّ صِدْقُه. قال الأَصْمَعِيُّ: وأَصْلُه أَنَّ القَيْنَ بالبَادِية يَنْتَقِل في مِيَاهِهِم فيُقِيم بالمَوْضِع أَيَّامًا فَيَكْسُد عليه عَمَلُه فَيَقُولُ لأَهْلِ المَاءِ: إِنِّي رَاحِل عَنْكُم اللَّيلةَ وإن لم يُرِدْ ذٰلِك، ولٰكن يُشِيْعُه لِيَسْتَعْمِلَه مَنْ يُرِيدُ اسْتِعْمالَه[1].

واقْتانَ الرَّجُل: تَزَيَّن. وقَانَت المرأَةُ المرأَةَ تَقِينُها قَيْنًا: زَيَّنَتْها. وتَقَيَّن النَّبتُ: حُسُن. ويُقالُ للمَرْأَة مُقَيِّنَة لأنها تُزَيِّن، وربما قالوا للمُتَزَيِّن باللِّباس مِنَ الرِّجال قَيْنَة في لُغَة هُذَيْل.

والقَيْنَة: الفِقْرَة من اللَّحم، عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

وبنو قِيَانة، بالكَسْر وبالفَتح: بَطْن من غَافِق، هٰكذا ذَكَره أَئِمَّة النَّسَب، والصَّوابُ فيه بالفَاءِ بدل النون، نَبَّه عليه الحَافِظ.

والأُقْيُون، بالضَّم: بَطْن من حِمْيَر، وهُمْ رَهْطُ حَنْظَلةَ بنِ صَفْوانَ النَّبِيِّ عليه السَّلامُ.

وأبو الحَسَن عَلِيُّ بنُ مَحْفُوظ البَقَّال، يُعرفُ بابْنِ القِينَة بالكَسْر، رَوَى عن سَعْدِ بنِ عَبْدِاللّه الدَّجَاجِيِّ[1].

وقَان: جَبَل لِمُحَارِب بنِ خَصَفَةَ[2].

وأيضًا: مَوْضِع بثُغُور أَرْمِينِيَة، عن نَصْرٍ.

والقَان: اسم عَلَم لِمَلِك التُّرك، قيل: هو مُخْتَصر خَاقَان.

(فصل الكاف) مع النون

[ك أ ن] *

(كَأَنْتُ، كَمَنَعْتُ) أهمله الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسان: (اشْتَدَدْتُ).

---

(١) الأمثال لأبي عبيد ٤٧.

(١) في التبصير ١١٤٣ «سعدالله بن الدَّجاجي».

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (حفصة) وهو تحريف، صوّبناه من جمهرة أنساب العرب ٢٥٩. خ].

[ك ب ن] *

(كَبُنَ الفرسُ يَكْبِن كَبْنًا وكُبونًا: عَدَا في اسْتِرْسَالٍ، أو قَصَّر في عَدْوِه). وقال الأَزْهَرِيُّ: الكَبْن في العَدْو: أن لا يُجْهِد نَفْسَه ويَكُفَّ بَعضَ عَدْوه[1]. وكَبَن الرّجلُ كُبونًا وكَبْنًا: لَيَّن عَدوَه. وفي حَدِيث المُنافِق: «يكْبِنُ في هٰذِه مَرَّة وفي هٰذِه مَرَّة» أي: يَعْدُو.

(و) كَبَن (الثَّوبَ يَكْبِنُه ويَكْبُنُه) كَبْنًا: (ثَنَاهُ إلى دَاخلٍ ثم خَاطَه). وفي الحَدِيث: «مرَّ بفُلان وقد كَبَن ضَفِيرَتَيْه وقد شَدَّهُما بنِصاحٍ» أي: ثَناهُما ولَوَاهُما.

(و) كَبَن (هُدْبَته: كَفَّهَا)، هٰكَذَا هو في النُّسَخ هُدْبَته - بضم الهاء وفتح الموحدة - والصَّوابُ: كَبَن هَدِيَّتَه عَنَّا يَكْبِنُها كَبْنًا: كَفَّها وصَرَفَها. (و) قال اللِّحْيَانِي: معنى هٰذا (صَرَفَ) هَدِيَّتَه، و(مَعْرُوفَه عن جَارِه) هٰكَذَا في النُّسَخ، والصَّوابُ عن جِيرَانه ومَعارِفِه (إلى غَيْرِهِم) كما هو نَصّ اللِّحْياني، وكُلّ كَفٍّ كَبْنٌ، ونَصّ الأَزْهَرِيّ: وكُلُّ كَبْنٍ كَفٌّ[1].

(و) كَبَن (عن الشَّيْءِ: كَعَّ وعَدَل).

(و) كَبَن (الرَّجُلُ) كَبْنًا: (دَخَلَت ثَنَايَاه من فَوْقُ وأَسْفَلُ غَارَ الفَم)، هٰكذا في النُّسَخ، ونَصّ المُحْكَم: من أَسْفَل ومِنْ فَوْق إلى غَارِ الفَمِ[2].

(و) كَبَن (الظَّبْيُ) وكَبَن له الظَّبْي: إذا (لَطَأَ بالأَرْض)، وكَذٰلِك كَبَن الرَّجُلُ.

(ورَجُلٌ كُبُنٌّ، كَعُتُلٍّ، وكُبُنَّةٌ) مِثْلُه بزِيادَةِ الهاء: (كَزٌّ لَئِيمٌ) مُنْقَبِض بَخِيل، (أو) الَّذِي (لا يَرْفَعُ طَرْفَهُ بُخْلًا)، أو الذي يُنَكِّسُ رَأْسَه عن

(1) التهذيب ١٠/ ٢٨٤.

(1) التهذيب ١٠/ ٢٨٤.
(2) المحكم ٧/ ٥٢.

فِعْلِ الخَيْر والمَعْرُوف، قالَت الخَنْساءُ:

فَذاكَ الرُّزءُ عَمْرَك لا كُبُنٌّ
ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَحلُمُ بالنَّعِيقِ[1]

وقال الهُذَلِيّ:

يَسَرٍ إذا كان الشِّتاءُ ومُطْعِمٍ
لِلَّحْمِ غَيرِ كُبُنَّةٍ عُلْفُوفِ[2]

وقال الكِسائِيُّ: رجُلٌ كُبُنَّةٌ وامرأة كُبُنَّةٌ لِلَّذي فيه انْقِباض وأَنْشَد بَيْتَ الهُذَلِي.

(و) قال أبو عُبَيْدَة: (المَكْبُونَة: الفَرسُ القَصِيرُ القَوائِم الرَّحِيبُ الجَوْفِ الشَّخْتُ العِظَام، كالمَكْبُون)، ولا يَكُون المَكْبُون أَقْعَسَ، (ج: المَكَابِين).

(١) ديوانها ١٧٩، من قصيدة لها تَرثي فيها أخاها معاوية، واللسان والمحكم ٧/ ٥٢.
(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٦٣، وهو لعمير بن الجعد بن القهد من قصيدة عدد أبياتها تسعة أبيات، واللسان، والصحاح، والمحكم ٧/ ٥٢ (معزوًا للهذلي) واقتصر التهذيب ١٠/ ٢٨٣ على العجز من غير عزو.

(و) المَكْبُونَة: (المَرْأَة العَجِلَة).

(واكبأَنَّ) الرَّجلُ، كاقْشَعَرَّ: (تَقَبَّضَ)، قال مُدْرِكُ بنُ حِصْن:

* يا كَرَوانًا صَكَّ فاكْبَأَنَّا[1] *

وقال آخر:

فلم يَكْبَئِنُّوا إِذْ رَأَوْني وأَقْبَلَتْ
إِلَيَّ وُجوهٌ كالسُّيُوفِ تَهَلَّلُ[2]

وقال ابن بُزُرْج: المُكْبَئِنُّ: المُنْقَبِضُ المُنْخَنِس.

(و) رَجُلٌ (مَكْبُونُ الأَصَابِع)، أي: (شَثْنُها).

(والكُبَانُ)، كَغُراب[3]: (طَعامٌ يُتَّخَذُ (من الذُّرَةِ لِلْيَمنِيِّين).

(و) أيضًا: (داءٌ للإِبِل، و) منه (بَعِيرٌ مَكْبُونٌ).

(والكُبْنَةُ، بالضَّمّ: لُعْبَةٌ) للأَعراب، والجَمْعُ كُبَن، كَصُرَد، قال:

(١) اللسان، والصحاح.
(٢) اللسان، والجمهرة ١/ ٣٢٧، ٣/ ٤٠٢.
(٣) جاء هذا في نسخة من القاموس.

* تدَكَّلَتْ بَعْدِي وأَلْهَتْها الكُبَن[1] *

(و) الكُبُنَّة، (كَدُجَنَّة: الخُبْزَةُ اليَابِسَةُ)؛ لأَنَّ فيها تَقَبُّضًا وتَجَمُّعًا.

(وأَكْبَن لِسانَه عنه: كَفَّه).

(و) رَجُلٌ (مُكْبَنُ الفَقَارِ، كمُكْرَم)، أي: (مُحْكَمُه).

(وكَبْنُ الدَّلْوِ: شَفَتُها)، وقيل: ما ثُني من الجِلْد عند شَفَةِ الدَّلْو فَخُرِزَ. وقال الأَصْمَعِيُّ: الكَبْن: ما ثُنِي من الجِلْدِ عند شَفَة الدَّلْو. وقال ابنُ السِّكِّيت: هو الكَبْن والكَبْل، بالنُّونِ واللَّام، حَكاهُ عن الفَرَّاء، تَقولُ منه: كَبَنْتُ الدَّلْوَ كَبْنًا من حَدِّ ضَرَب: إذا كَفَفْتَ حَوْلَ شَفَتِها.

(والكُبونُ: السُّكُونُ)، ومنه قَولُ أَبَاقٍ الدُّبَيْرِيّ:

* وَاضِحَةُ الخَدِّ شَرُوبٌ لِلَّبَنْ *

* كأَنَّها أُمُّ غَزالٍ قد كَبَنْ[1] *

وفَسَّره ابنُ بَرِّي فقال: أي: تَثَنَّى ونَامَ. وقال أبو عَمْرو الشَّيْبَانِي في تَفْسِيره، أي: شَفَن، والكُبُونُ: الشُّفُونُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَبَنْتُ الشَّيْءَ: غَيَّبْتُه.

وكَبَنْت عَنْك لِسَانِي: كَفَفْتُه.

وفَرَسٌ فِيهِ كُبْنَة وكَبَنٌ، أي: لَيْسَ بالعَظِيم ولا القَمِيء.

والمُكْبَئِنُّ: اللَّاطِئُ بالأَرْض.

وقال ابن بُزُرْج: هو الذي قد احْتَبَى وأَدْخَل مِرْفَقَيْه في حُبْوَتِه ثم خَضَع برَقَبَته وبِرَأْسه على يَدَيْه.

وكَبَن فُلانٌ: سَمِنَ.

والكِبْنَة: السِّمَن، قال قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صَاحِب يَصِف جَمَلًا:

ذا كِبْنةٍ يَمْلأُ التَّصْدِير مَحْزِمُه
كأَنَّه حِينَ يُلْقَى رَحْلُه فَدَنُ[2]

---

(1) اللسان، والتهذيب ١٠/ ٢٨٥، والتكملة، وجاء بعده فيها:

* ونحن نَحدُو في الخَبارِ والجَرَنْ *

(1) اقتصر اللسان على المشطور الثاني، والمشطوران في التكملة، وهما من غير عزو في التهذيب ١٠/ ٢٨٤.

(2) اللسان.

وكَبَّان، كَشَدَّاد: مَدِينة بالهِنْد من مُدُن المعبر، ذَكَره ابنُ بَطُّوطَة في رِحْلَته[١].

ومحمدُ بنُ سَعِيد بنِ عَلِي بن كِبَّن الطَّبَرِيّ - بكَسْر فتَشْدِيد مُوَحَّدة مفتوحة - نزيل مدن[٢] ومُفْتِيها، أَخَذَ عن ابنِ الجَزَرِيّ.

وكَبَن الشَّيءُ وأَكْبَن: اشْتَدَّ.

[ك ت ن] *

(الكَتَن، مُحَرَّكَة: لَطْخُ الدُّخَانِ) بالبَيْت.

(والسَّوادُ بالشَّفَةِ) ونَحْوه، قَالَه اللَّيْث[٣].

(و) الكَتَن: (التَّلَزُّجُ) والتَّوَسُّخ.

(و) قال أبو عمرو: الكَتَن: (تُرابُ أَصْلِ النَّخْلَة).

(و) الكَتَنُ: (الدَّرَن والوَسَخ).

وقد (كَتِنَ كَفَرِحَ في الكُلِّ)، يقال: كَتِن الوَسَخُ على الشَّيءِ إذا لَصِقَ به.

(و) الكِتْن، (بالكَسْرِ وكَكَتِف)، وفي بَعْضِ الأصول كأَمِير: (القَدَح).

(والكَتَّان، بالتَّشْدِيد: م)[١] مَعْروف عَرِبيّ، سُمّيَ بِذٰلِك؛ لأنّه يُخَيَّسُ ويُلْقَى بَعْضُه على بَعْض حتى يَكْتَن.

(و) الكَتَّان: (الطُّحْلُب)، يُقالُ: لَبِس المَاءُ كَتَّانَه: إذا طَحْلَب واخْضَرَّ رَأْسُه، قال ابنُ مُقْبِل:

أَسَفْنَ المَشَافِرَ كَتَّانَهُ
فأَمرَرْنَه مُسْتَدِرًّا فَجَالَا[٢]

يَعْنِي الإِبِل أَشْمَمْن مَشَافِرَهن طُحْلُبَ المَاءِ، (و) يقال: أَرادَ به (غُثَاء المَاءِ أو زَبَده)، وقوله: فأمرَرْنَه، أي: شَرِبْنَه من المُرُور،

---

(١) رحلة ابن بطوطة ٦٠٤، ٦٠٥.
(٢) [قلت: قوله «نزيل مدن» أرجح أن يكون محرفاً عن «نزيل مَدْيَن». خ].
(٣) العين ٥/٣٣٨.

(١) في هامش مطبوع التاج. «هنا زيادة في المتن المَطْبُوع بعد قَوْله: «م» نَصُّها: ثِيابُه مُعْتَدِلَة في الحَرِّ والبَرْدِ واليُبُوسَة ولَا تَلزَق بالبَدَن وَيَقِلّ قَمله اهـ».
(٢) ديوانه ٢٢٩، واللسان، والتهذيب ١٠/١٣٩، والتكملة.

مُسْتَدِرًّا، أي: أنّه اسْتَدَر إلى حُلُوقِها فَجَرَى فيها، وقَوله: فَجالَا، أي: جال إليها.

(وكَرُمَّان: دُوَيْبّة حَمْراء لَسَّاعَة)، وهي البَقَّة بِلُغَةِ اليَمَن.

(وكُتَانَة)، كَثُمَامة[1]: (نَاحِيَةٌ بالمَدِينة) في أعراضِها، كانَت لِبَنِي جَعْفر الطَّيّار، جاء ذِكرُها في الحَدِيث، قال كُثَيِّر عَزَّة:

أَجرَّت خُفُوفًا من جَنُوبِ كُتانَةٍ
إلى وَجْمَةٍ لَمَّا اسجَهرَّت حَرُورُها[2]

(و) الكِتْنَةُ (بالكَسْر: شَجرةٌ طَيِّبَة الرِّيح).

والمُكْتَئِن: ضِدّ المُطْمَئِن وبِزِنَتِه.

وأَكْتَنَ: أَلْصَقَ) بالأرض.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَتِنَت جَحَافِلُ الخَيْل - كَفَرِحَ - من أَكْلِ العُشْب: إذا لَصِق به أثَر خُضْرَته، وكَتِلَت باللَّام والنُّون، ومنه قَولُ ابنِ مُقْبِل:

والعَيْر يَنفُخُ في المَكْنَانِ قد كَتِنَتْ
منهُ جَحافِلُهُ والعِضْرَسِ الثَّجِرِ[1]

والمَكْنَانُ والعِضْرِسُ: ضَرْبَان من البُقُول غَضّان رَطْبان.

قال الأَزْهَرِيّ: غَلِط اللَّيثُ في قَوْلِه: يقال للدَّابَّة إذا أَكَلَت الدَّرِينَ [الأسود][2]: قد كَتِنَتْ جَحَافِلُها، أي: اسوَدَّت؛ لأنَّ الدَّرِينَ ما يَبِس من الكَلَأ وأَتَى عليه حَوْلٌ فاسْوَدَّ ولا لَزَجَ له حِينَئِذ فيَظهَر لَونُه في الجَحَافِل، وإنما تَكْتَنُ الجَحَافِلُ من مَرْعَى العُشْب الرَّطْبِ يَسِيل مَاؤُه فيَتَرَاكَبُ. قال: وإنما يَعْرِف هٰذَا مَنْ شَاهَدَه وثَافَنَه، فأَمَّا مَنْ يَعْتَبر الأَلفاظَ ولا مُشاهَدَةَ له فإنّه يُخْطِئ من حَيْث لا يَعْلَمُ. قال:

(١) جاء هذا في نسخة من القاموس.
(٢) ديوانه ٢/ ١٠٢ برواية: «أجدّت» بدل أجرت، وكذلك في معجم البلدان (كتانة) والبيت في اللسان.

(١) ديوانه ٩٤، واللسان و(ثجر، عضرس) والصحاح، وسبق في (ثجر).
(٢) زيادة من التهذيب ١٠/ ١٣٩.

وبَيتُ ابنِ مُقْبِل يُبيِّن لَكَ ما قلتُه[1].

وامرأة كَتُون: دَنِسَةُ العِرْضِ، أو أنها لَزُوقٌ بمَنْ يَمَسُّها، مِنْ كَتَنَ الوَسَخُ عَلَيه إذا لَزِق به.

وسِقاءٌ كَتِنٌ، كَكَتِفٍ: تَلَزَّجَ به الدَّرَنُ. وكَتِنَ الخِطْرُ: تَراكَبَ على عَجُز الفَحْل من الإبلِ، أَنْشَدَ يَعقوبُ لابْنِ مُقْبِل:

ذَعَرْتُ به العَيْرَ مُسْتَوْزِبًا
شَكِيرُ جَحافِلِه قد كَتِنْ[2]

يعني: أَنَّ أَثَر خُضْرة العُشْب قد لَصِق به.

والكَتَن، مُحَرَّكة: لُغَةٌ في الكَتَّان، ومِنْه قَولُ الأَعْشَى:

هو الوَاهِبُ المُسْمِعَاتِ الشُّرُو
بَ بَيْن الحَرِيرِ وبَيْنَ الكَتَنْ[3]

(١) إلى هنا ينتهي قول الأزهري في التهذيب ١٠/ ١٣٩.

(٢) ديوانه ٢٩١، واللسان ومادة (زوى) والمحكم ٦/ ٤٧٨.

(٣) الصبح المنير/ ١٩، واللسان، والصحاح، والتهذيب ١٠/ ١٣٩، والمحكم ٧/ ٤٧٨، واقتصرت التكملة على العجز.

قال أبو حَنِيفة: هٰكَذَا زَعَم بَعضُ الرُّواة أَنَّها لُغَة، وقال بَعضُهم: إنَّما حَذَفَ الأَلِفَ للضَّرُورَة. وقال ابنُ سِيدَه: ولم أسمَع الكَتَن في الكَتَّانِ إلا في شِعْرِ الأَعْشَى[1]. وذَكَر شُرَّاحُ الفَصِيح كَسْر الكَافِ في الكَتَّان لُغَة. قُلتُ: وهو المَشْهُور على أَلْسِنَة العَامَّة.

والكَتِين، كأَمِير: القَدَحُ.

وفي بَعْضِ نُسَخ «المُصَنَّف» لأَبِي عُبَيْد رَحِمَه اللَّهُ تَعالى: المَكْمُورُ من الرِّجال: الذي أَصابَ الكَاتِنُ كَمَرَته. قال ابنُ سِيدَه: ولا أعرِفه، والمَعْرُوفُ الخَاتِن[2].

وقال نَصْرٌ: كُتانَتَان، بالضَّمّ: عَقَبَتان مُشْرِفَتان على الحِجاز.

وكُتْنَة، بالضَّمّ: مِخْلاف بمَكَّة.

ووَادٍ في دِيارِ بني عَقِيْلٍ اليَمانِية، ومَاءٌ بالشَّرَبَّة في دِيار بني فَزارَة بإزاء المذبنين.

(١) المحكم ٦/ ٤٧٨، ٤٧٩.

(٢) المحكم ٦/ ٤٧٩.

والكَتَّانِيُّ: نسبة إلى حَمْل الكَتَّان، والعَامَّة تقول: الكتاتِنِيّ[1]، منهم: عَبدُالعَزيز بنُ أَحْمدَ بن مُحمَّد بنِ عَلِي الدِّمَشْقِي الحَافِظ، عن تَمَّام بنِ مُحَمّدٍ الرّازيّ، وعَنهُ: الأَمِير والخَطِيب، تُوفي سنة ٤٦٦[2]. والإمامُ الزاهِدُ أَبو بَكْر مُحمّدُ بنُ عَلِي بنِ جَعْفر الكَتَّانِيّ الصُوفِيّ المَكّي، حكى عن أَبِي سَعِيد الخَرَّاز، وخَتَم في الطَّواف ثِنْتَي عَشْرَة خَتْمَة[3]، مات سنة ٣٢٢. والعَلَّامة زَيْن الدِّين

(١) في مطبوع التاج «الكتاتيني» والمثبت من مخطوطي التاج وتكملة القاموس التي كتبت فيها الكلمة «كتاتني» بدون «أل» وسبب الخلاف بين النسختين فيما يبدو أن المطبوع اعتمد على نسخة ب والتي وضع فيها تحت الياء من كلمة «الكتاني» نقطتان فتوهم الطابع أنهما لياء أخرى قبل الأخيرة.

(٢) في مطبوع التاج «٣٦٦»، والمثبت من تكملة القاموس، وهو الصواب، انظر الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١٨٧.

(٣) في مطبوع التاج «ثنتى عشرة ختمة» وفي مخطوطه أ «اثنتى عشرة ختمة» والكلام غير واضح في ب لوروده بالحاشية والتصويب من تكملة القاموس.

عُمرُ بنُ أبي الحَزْم[1] الكَتَّانِي، ويقال: الكَتْنَانِي بزيادة نون، قال الحافِظ رَحِمَه اللّه: أَخَذ عنهُ جَماعَةٌ من شُيوخِنا.

والكَاتُوني هو عَلِيّ بنُ محمد، رَوَى عن: محمدِ بنِ نَصْر، ذكره المَالِيني رَحِمَه اللّهُ تعالَى.

[ك ث ن] *

(الكُثْنَة، بالضَّمِّ) والثَّاءُ مُثَلَّثَة أَهْمَله الجَوْهَرِيّ، وقال أَبُو حَنِيفة: هو (شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِن آسٍ وأَغْصانِ خِلافٍ تُبْسَط ويُنَضَّد عَلَيْها الرَّيَاحِين) ثم تُطْوَى، وإعرابه: كُنْثَجهْ، و(أَصْلُه) بالنَّبَطِيَّة (كُثْنَا)، بالضَّمّ مَقْصورًا، (أو هِيَ نَوْرَدَجَةٌ من القَصَب).

(و) مِن (الأَغْصَان: الرَّطْبَة الوَرِيقَة)، تُجْمَع و(تُحْزَم ويُجْعَلُ) في (جَوْفِها النَّوْر) أو الحِنَّاء.

(١) في التبصير ١٢٠٨ «الحرم» بالراء.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

حَمَّادُ بنُ مَنْصور الكُوثانِيّ، بالضم، حَدّث عن أَبِي مُحمّد الصَّرِيفِيني، وعنه ابنُ عَساكر، قَيَّدَه الحافِظُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ك ح ر ن]

كَحْرَن[1]، كجَعْفر: قَرْيَة، منها النَّضْرُ بنُ عَبْدِالعَزِيز، عن عِيسَى ابن [موسى][2] غُنْجار، وعنه الهُذَيْلُ[3].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، وتكملة القاموس، واللباب ٣/ ٨٦. وفي الأنساب ٥/ ٣٧ «كحون» بالواو بدل الراء، تصحيف؛ لأنه في غير ترتيبه الهجائي كما هو نهج المؤلف في عرض مواده.

(٢) زيادة من الأنساب ٥/ ٣٧، والكاشف ٢/ ٣٧١ (رقم: ٤٤٦٧)، والتاج (غنجر). وانظر تكملة القاموس وتعليق المراجع بالحاشية.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «المذيل» والمثبت من الأنساب وتكملة القاموس وفيهما «ابنه الهُذَيل».

[ك ل خ ش ت ن]

كلخُشتُوان - بضم الخاء -: قرية ببُخارى. منها أبو بَكْر محمدُ بنُ سُلَيْمان بنِ عَليٍّ، عن أبي بَكْر الإسماعيليّ، رحمه اللّٰه تَعالى.

[ك د ن] *

(كَدِنَ مِشْفَرُ الإِبِلِ): إذا رَعَت العُشْبَ فاسوَدَّ شَعْرُها من مَائِه وغَلُظ، (كَكَتِن)، عن ابْنِ السِّكِّيت، والتَّاءُ أَعْلَى وهو إحالَةٌ على مَجْهُول فإنَّه لم يذكر «كَتِنَ» فتَأَمَّل.

(و) كَدِن (الصِّلِّيَانُ) وكذا غَيرُه من النَّبْت: (رُعِيَت فُروعُه وبَقِيَت أُصُولُه)، وقيل: كَدِن النَّباتُ: إذا لم يَبْقَ إلا كَدِنُه، أي: غَلِيظُه.

(والكِدْنَةُ، بالكَسْر: السَّنَام، و) قيل: (الشَّحْمُ واللَّحْمُ) أَنْفُسُهما إذا كَثُرا، وقِيلَ: هو كَثْرتُهما، وقيل: هو الشَّحْم وَحْدَه، عن كُراع، وقيل: هو الشَّحْم العَتِيق يَكونُ

للدَّابة ولِكُلِّ سَمِين، عن اللِّحْيانِيّ.

يَعْنِي: بالعَتِيقِ: القَدِيمَ.

وامـرأَةٌ ذَاتُ كِـدْنَـة، أي: ذَاتُ لَحم.

وقال الأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ ذُو كِدْنَة إذا كان سَمِينًا غَلِيظًا[1]. وفي حَدِيثِ سَالِم: «أنّه دَخَل على هِشَام فَقَال لـه: إنك لَحَسَنُ الكِدْنَة، فلمّا خَرَج أَخذَتْه قَفْقَفَة، فقال لِصَاحِبه: أَتـرى الأَحْـوَلَ لَقَـعَنِـي بعَـيْنِـه». الكِدْنَة: غِلَظُ الجِسْم وكَثرةُ اللَّحْم.

(و) الكِدْنَة: (القَومُ)، هٰكذا في النُّسَخ، والصَّوابُ القُوّة، (وهو كَدِنٌ، كَكَتِفٍ): ذو لَحْم وشَحْم وقُوَّة، (وهي بِهاءٍ).

ويقال: بَعِير كَدِنٌ: عَظِيم السَّنام، وناقة كَدِنَةٌ. (و) قال أبو عمرو: (نـاقـةٌ مُـكْـدَنَـة، كَـمُـكْـرَمَـةٍ: ذات كِدْنَةٍ)، أي: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ والشَّحْم.

(والكَدْنُ، ويُكْسَرُ) الأَخِيرَة عن كُراع: (ثَـوبٌ يَـكُـون (لـلخِـدْرِ)، أي: عَلَيْه، عن الأَحْمَر، (أَو) ما (تُـوَطِّـئ بـه الـمَـرْأَةُ لِنَـفْـسِـهـا فـي الهَوْدَجِ)، جمعه: كُدونٌ، وقيل: هو عَباءَةٌ أو قَطِيفة تُلْقِيها المَرْأَةُ على ظَهْر بَعِيرها، ثم تَشُدُّ هَوْدَجها عليه، وتَثْنِي طَرَفَي العَباءَةِ من شِقَّي البَعِير، وتُخْلِي[1] مُؤَخَّرَ الكِدْنِ ومُقَدَّمَه، فيَصِير مِثْلَ الخُرْجَيْن، تُلقِي فيها بُرمَتَها وغَيرَها من مَتاعِها وأَداتِها مِمَّا تَحْتاج إلى حَمْله.

(و) الكِدْنُ: (مَرْكَبٌ للنِّساءِ، و) قيل: (الرَّحْل) والجَمْع: كُدُون. قال الرَّاعِي:

أَنَـخْـنَ جِـمـالَهُـنَّ بـذَاتِ غِـسْـلٍ
سَراةَ اليَوْمِ يَمْهَدْنَ الكُدُونـا[2]

(و) في الـمُـحْكَـم[3]: الكِدْن:

---

(1) لفظ التهذيب ١٠/١٢١ «إذا كان عَبْلا سَمِينا» والمثبت في اللسان.

(1) في اللسان: «من شقّي البعير وتَخلُّ مؤخر الكدن. . . إلخ».

(2) ديوانه ٢٧١، واللسان، والمحكم ٦/ ٤٧٠.

(3) انظر المحكم ٦/ ٤٧٠.

(جِلْدُ كُراعٍ يُسْلَخُ ويُدْبَغُ فَيَقُوم مَقامَ الهاوُنِ، يُدَقُّ فيه)، وأنشد ابنُ بَرِّيّ:

هُمُ أَطْعَمُونا ضَيْوَنًا ثمّ فَرْتَنَى
ومَشَّوْا بما في الكِدْنِ شَرَّ الجَوازِلِ[1]

(ج: كُدُونٌ).

(و) يقال: ما أَبْيَن (الكَدَانة) فيه، أي: (الهُجْنَة. و) منه: (الكَوْدَنُ والكَوْدَنِيُّ) بِيَاءِ النِّسْبة: (الفَرَسُ الهَجِينُ).

(و) أَيْضًا: (الفِيلُ).

(و) أَيْضًا: (البَغْلُ).

(و) أَيْضًا: (البِرْذَوْنُ) الرُّومِيّ. قال جَنْدَل [بن][2] الرَّاعِي:

جُنادِبٌ لاحِقٌ بالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ
كأَنَّهُ كَودَنٌ يَمْشِي بكَلَّابِ[3]

(١) اللسان.

(٢) زيادة من اللسان، وفي (صيب) – وسبق في التاج – «قال جندل بن عبيد بن حُصَين، ويقال هو لأبيه عُبيد الراعي»، وفي التهذيب ١١/ ٢٥٢ «وقال الراعي».

(٣) اللسان، وفي ديوان الراعي ١٠، واللسان (صيب) والتهذيب ١١/ ٢٥٢ برواية:
«جنادف... يُوشَى بكُلّاب»
وانظر تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب ٣١٨، ٣١٩ (رقم/ ١٠٨١).

والجَمْعُ: الكوادِنُ، قال الشَّاعِرُ:

خَلِيلَيَّ عُوجَا من صُدُورِ الكَوادِنِ
إلى قَصْعَةٍ فيها عُيُونُ الضَّيَاوِنِ[1]

(والكَدْنُ: التَّنَطُّقُ بالثَّوْبِ والشَّدُّ به).

(و) الكَدَن، (مُحَرَّكًا) مثل: (الكَدَر) والكَدَل؛ وهو أن يُنْزَح البِئْرُ فَيَبْقَى فيه الكَدَر، نقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ[2] رَحِمَه اللّه تعالَى.

(والكِدانُ، كَكِتَابٍ: شُعْبَةٌ فِي الحَبْلِ)، كذا في النُّسَخ، وفي الأُصول الصَّحِيحَة: شُعْبَة من الحَبْل (تَفْضُلُ من العُقَد) يُمْسَك البَعِير به، أنشدَ أَبو عَمْرو:

* إنَّ بَعِيرَيْك لَمُخْتَلَّانِ *
* أَمْكِنْهُما من طَرَفِ الكِدانِ[3] *

وقيل: هو خَيْطٌ تُشَدُّ به العُروة في وَسَط الغَرْب يُقَوِّمه لئَلَّا يَضْطَرِب في أَرجاءِ البِئْر، عن الهَجَرِيّ، وأَنْشد:

(١) اللسان، والتهذيب ١٠/ ١٢١، والتكملة.

(٢) التهذيب ١٠/ ١٢٢.

(٣) اللسان.

* بُـوَيْـزِلٌ أَحْـمَـرُ ذُو لَحْـمٍ زِيَـمْ *
* إِذَا قَـصَـرْنـا مـن كِـدَانِـهِ بَـغَـمْ[1] *

(والكِـدْيَـوْن، كَـفِـرْعَـونٍ: دُقـاقُ التُّرابِ) عـلى وَجْـهِ الأَرْضِ، قـال أَبُو دُواد:

تَيَمَّمْتُ بالكِدْيَوْنِ كَيْلَا يَفُوتَنِي
من المَقْلَةِ البَيْضاءِ تَقْرِيظُ بَاعِقِ[2]

أَرادَ بالبَاعق: المُؤَذِّن، وبالمَقْلة: حَصَاة القَسْم في المَفَاوِز.

وقيل: هو دُقَاق السِّرْجِينِ، وفي الـصّـحـاح: دُقَـاق الـتُّـراب، (عَـلَيْـه دُرْدِيُّ الزَّيْـت تُـجْـلَـى بِـهِ الـدُّرُوع)، وقيل: كُلُّ ما طُلِيَ به من دُهْنٍ أو دَسَم، قـال الـنـابِـغَـة يَـصِـف دُرُوعًـا جُلِيتَ بالكِدْيَوْن والبَعَر:

عُـلِـيـنَ بـكِـدْيَـوْنٍ وأُبْـطِـنَّ كُـرَّةً
فهُنَّ وِضاءٌ صافِيَاتُ الغَلَائِلِ[1]

ورواه بَـعْـضُـهـم: «ضـافِـيـاتُ الغَلَائِل»[2].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الكُدْنَة، بـالـضَّـم: كَثْرةُ الشَّحْم واللَّحم، لُغَة في الكِدْنَة، بالكَسْر، كما في المُحْكَم[3] والنِّهاية.

والـكَـوْدَانَـة: الـنَّـاقَـة الـغَـلِـيـظَـةُ الشَّدِيدَةُ، قال ابنُ الرِّقاع:

حَـمَـلَـتْـهُ بـازِلٌ كَـودانَـةٌ
في مِلاطٍ وَوِعاءٍ كالجِرابِ[4]

وكَـدِنَـت شَـفَـتُه، فـهي كَـدِنـة: اسْوَدَّتْ من شَيْءٍ أَكَلَه.

وكَدَنُ النَّباتِ، مُحَرَّكة: غَلِيظُه وأُصولُه الصُّلبة.

---

(١) اللسان، والمحكم ٦/ ٤٧١.
(٢) اللسان، وفيه: «قال أبو دواد وقيل للطرماح»، وعزي للطرماح في التهذيب ١٠/ ١٢١، وهو في ملحق ديوانه ٥٧٩، وعزي لأبي دواد في المحكم ٦/ ٤٧٠ - ٤٧١، وورد في ديوانه ٣٢٥، وبدون عزو في اللسان والعباب (بعق)، وسبق غير منسوب في (بعق).

(١) ديوان النابغة ٩٥، واللسان، والتهذيب ٩/ ٤٤٢، ١٠/ ١٢١، والمحكم ٦/ ٤٧١، والصحاح، والمقاييس ٥/ ١٦٦.
(٢) اللسان والمحكم ٦/ ٤٧١.
(٣) المحكم ٦/ ٤٧٠.
(٤) ديوانه ٦١، واللسان.

والكَدِنَات: الصُّلْبات، قال امرؤُ القَيْس:

فغَادَرْتُها من بَعْدِ بُدْنٍ رَذِيَّةً
تُغالِي على عُوجٍ لها كَدِنَاتِ[1]

تُغالِي، أي: تَسِير مُسْرِعَة.

والكَوْدَنُ: البَلِيد، على التَّشْبِيه بالبِرْذَوْن المُوكَف، نقله الجَوْهَرِيّ.

والكَوْدَنُ: الثَّقِيل.

وكَوْدَنَ في مَشْيه كَوْدَنَةً: أَبْطَأَ وَثَقُل.

والكَوْدَن: رَجُلٌ من هُذَيل[2].

وكُدَيْن، كَزُبَير: اسم.

وكَدَن، مُحَرَّكَة: قرية بسَمَرْقَنْد. منها أبو أَحمَد عَبدُاللَّه بنُ عَلِي، مات سنة ٤٣٣.

ويقال: كَدَنَتْ كَدَّانَته، أي: اسْتُه، وقد ذكر في «ع ذ ن»[3].

وكَادَوان: قَرية من قُرَى طَبَرِسْتان، ويقال أَيْضًا: كادَرْوَان بزِيادة الرَّاء، منها: أبو عُبَيْداللَّه ابنُ أَحْمَد بنِ مُحمد، عن أَبِي العَبَّاس الرَّازِي، وقَدِم جُرْجَان.

(١) ديوانه ٨١، واللسان.

(٢) والد الشاعر أبي ربيعة (انظر: شرح أشعار الهذليين ٦٥٣).

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «عدن» بالدال المهملة، والتصويب من مخطوطه أ ومادة (عذن) وانظر: اللسان (عذن).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ك ذ ن] *

الكَذَّان: الحِجارَة التي لَيْسَت بصُلْبة عن أَبِي عمرو، فَعَّال، والنُّونُ أصلية، وقيل: فَعْلان والنُّون زَائِدة، وقد ذَكَره المُصنِّف في الذَّال[1]، وأعاده صاحِبُ اللِّسان هنا إشارةً إلى القَوْلَيْن.

والكَوْذَنة: مِشْيَة في استِرْسَال، عن ابنِ القَطَّاع[2]، لُغةٌ في الكَوْدَنَة.

[ك ر ن] *

(الكِرانُ، كَكِتابٍ: العُودُ أو الصَّنْجُ)، قال لَبِيدٌ:

صَعْلٌ كَسافِلَةِ القَناةِ وَظِيفُهُ
وكأَنَّ جُؤْجُؤَهُ صَفِيحُ كِرانِ[3]

(١) أي: في مادة (كذد).

(٢) الأفعال لابن القطاع ٣/ ١١٠.

(٣) ديوانه ١٤٨، واللسان، والتهذيب ١٠/ ١٨٨، والصحاح.

والجمع: أَكرِنةٌ.

(و) الكِرانُ: (د، بالبَادِيَة).

(و) كُرَان (بالضَّمّ: د، قُرْبَ دارابْجِرْدِ)[1] بفارس، (أو قُربَ سِيرَاف) على ساحِلِ البَحْرِ، من إحدَاهُما عَبْدُاللَّه بنُ شَاذَان الكُرانيُّ شَيْخٌ للخَطَّابِيّ.

(و) كَرَّان. (كَشَدَّاد: مَحَلَّة بأَصْفَهَان)، منها: أَبو طَاهِر محمدُ ابنُ عُمرَ بنِ عَبْدِاللَّهِ، سَمِع عن أَبِي بَكْر الذَّكْوَانِي، ومات سنة ٤٩٦.

(و) أَيْضًا: (د) بخُراسَان (قُرب تُبَّتَ)، به مَعدِنُ الفِضَّة، وثَمّ عَيْنُ مَاءٍ لا يُغمَس فيه شَيْءٌ ولا حَدِيدٌ إلا وذَاب.

(و) أَيْضًا، (حِصْنٌ بالمَغرِب).

(وكُرِينُ، بالضَّم وكَسْرِ الرَّاء: ة بطَبَس). منها أبو جَعْفر محمدُ بنُ

(١) في القاموس: «دَرَابْجِرْد»، وانظر الرسمين في معجم البلدان.

كَثِير، عن أَبِي عَبدِاللّه مُحمدِ بنِ إبراهيمَ بن سَعِيد العَبْدِيّ، وعنه أبو عَبدُاللَّه مُحمدُ بنُ عليّ بنِ جَعْفَر الطَّبَسِيُّ.

(وكِرْيَوْن، كعِذْيَوْط: ة، قُرْبَ الإِسْكَنْدَرِيَّة)، وقيل: وادٍ، وقيل: خَلِيجٌ يُشَقُّ من نَهْر مِصْر، قال كُثَيِّر عَزَّة:

تَولَّت سِراعًا عِيرُها وَكَأَنَّها
دوافِعُ بالكِرْيَوْن ذَاتُ قُلُوعِ[1]

(والكَرِينَةُ)، كسَفِينةٍ: (المُغَنِّيَةُ) الضَّارِبَة بالعُودِ أو الصَّنج، (ج: كِرانٌ) بالكَسر، وفيه نَظَرٌ فإن الكِرانَ هو العُودُ نَفسُه، وقالوا في الكَرِينَة: هي المُغَنِّيَةُ الضَّارِبةُ بالكِرانِ، فتَأَمَّل[2].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) ديوانه ١/ ١٣٢، واللسان: ومعجم البلدان، ومعجم ما استعجم.

(٢) قال الزبيدي في تكملته: «ولعله [أي الجمع] كرائن».

[ك ر د ن]

كردان: قرية فِرْغانة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الكَرْدَنُ والكِرْدِينُ: الفَأْسُ العَظِيمَة لها رَأْسٌ وَاحِدٌ.

وخُذْ قَرْدَنِه وكَرْدَنِه، أي: بِقَفَاه، عن ابنِ الأعرابيّ.

وقال الأَصْمَعِيّ: يُقالُ: ضَرَبَ قَرْدَنَه وكَرْدَنَه، أي: عُنُقَه.

وكِرْدِينٌ، بالكَسْرِ: لَقَب مُسْمِع ابنِ عَبْدِالملك.

[ك ر ز ن] *

(الكَرْزَنُ، وقد يُكْسَر، والكَرْزِينُ)، بالفَتْح والكَسْر وإطلاقُه يُوهِم الاقْتِصارَ على الفَتْح فَقَط وهُمَا لُغَتَان: (فَأْسٌ كَبِيرٌ) لها حَدٌّ وَرَأْسٌ واحِدٌ مثل: الكِرْزِم والكِرْزِيم، عن الفَرَّاء، نَقلَه الجَوهَرِيّ. وقيل: الكِرْزِينُ نَحو المِطْرَقَة. وقال أبو عَمْرو: إذا كَانَ لها حَدٌّ واحِدٌ فَهِي فَأْس وكَرْزَنٌ وكِرْزِنٌ، والجمع: كَرَازِين وكَرازِنُ. وفي حَدِيث الخَنْدَق: «فأخَذَ الكِرْزِينَ يَحْفِر في حَجَر إذ ضَحِك». وفي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمة رَضِي اللّٰه تَعالَى عَنْها: «حَتَّى سَمِعَتُ وَقْعَ الكَرازِينِ»[1].

(وَأَبُو جَعْفرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بن رجاء) الأَرْبِنْجَنِيُّ[2] (الكَازْرَنِيُّ)، إلى قرية أَرْبِنجَن[3] من سَمَرْقَنْد، (مُحَدِّث)، رَوَى عن أَبِيه، عن جَدّه، وعنه أبو سَعْد الإِدْرِيسي، مات قَبْل الثَّلاثِين والثَّلاث مِائَةِ.

(وكَارِزِينُ): قريَةٌ بفارِسَ مِمَّا يَلِي البَحْر، ذُكِر (في «ك ر ز»)، والصَّواب ذِكره هُنا؛ لأَنَّها أعْجَمِية

(١) في اللسان والنهاية: وفي حديث أمّ سَلَمَة: «ما صَدَّقتُ بموتِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسَلَّم حتى سمعتُ وَقْعَ الكرازين».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الأربجيني» والمثبت من الأنساب للسمعاني ١/ ١٠٤، ٥/ ١٢ ومعجم البلدان (أَرْبِنْجَن).

(٣) في مطبوع التاج «باربجين» وفي مخطوطيه «بارجيني» والمثبت من معجم البلدان (أَرْبِنْجَن) والأنساب للسمعاني ١/ ١٠٤، وقد يسقطون الهمزة.

وحُروفُها أَصْلِيَّة، وبها وُلِد المُصَنِّف رَحِمَه اللّهُ تَعالَى، كما تَقَدَّم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الكِرْزَن، كدِرْهَم: لغة في الكَرْزَن والكِرْزِن، قال أبو حَنِيفة: أَحْسَبُني قد سَمِعت ذٰلِك والكَرازِين: ما تَحْتَ مِيرَكَةِ[1] الرَّحْل، قال:

* وقَفتُ فيهِ ذاتَ وَجْهٍ ساهِم *
* تُنْبِي الكَرازِينَ بصُلْبٍ زاهِم[2] *

[ك ر س ن]

(الكِرْسِنَّةُ) - بكَسْر الكافِ وشَد النُّون المَفْتوحة - أَهْمَلَه الجوهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسان، وهي (شَجَرةٌ صَغِيرةٌ، لها ثَمَرٌ في غُلُفٍ، مُصَدِّعٌ، مُسْهِلٌ، مُبَوِّلٌ للدَّمِ، مُسَمِّنٌ للدَّوابِّ، نافِعٌ للسُّعَالِ. عَجِينُه بالشَّراب يُبْرِئُ من عَضَّةِ الكَلْبِ) الكَلِبِ (والأَفْعَى والإِنْسان).

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «مبركة» بالباء الموحدة، والتصويب من اللسان ومادة (ورك)، وانظر في ما تقدّم (ورك).

(٢) اللسان، و(كرر)، والتهذيب ٩/ ٤٤٤، ١٠/ ٤٢٩.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

شَمْسُ الدِّين مُحمّدُ بنُ مُحمّد بنِ عبدالغَنِي البَزَّاز، عُرِف بابْنِ كُرْسُون، بالضم، سَمِع الشِّفاء على الشّاوري والفَخْر القَايَاتِيّ وأَبِي العَبَّاس بنِ عَبْدِالمُعْطى، تَرْجَمَه السَّخاوِيُّ في الضَّوْء[1].

[ك ر ك د ن] *

(الكَرْكَدَّنُ، مُشَدَّدة الدَّالِ، والعَامَّة تُشَدِّدُ النُّونَ)، أَهمله الجَوْهَرِيّ. وقال ابن الأَعرابِيِّ: (دَابَّةٌ) عَظِيمَةُ الخَلْق يُقالُ: إنها (تَحْمل الفِيلَ على قَرْنِها)، يقال: إنّها تَتولّد بَيْنَ الفَرَسِ والفِيلِ، وقَرنُها مُصمَتٌ قَوِيُّ الأَصْل حَادُّ الرَّأْس، إذا نُشِرَ طُولًا خَرج منه صُورُ بَياضٍ في سَوادٍ كالطَّاووس والغُزْلان وغَيْرِهما، تُتَّخَذُ منه مَناطِقُ ومَقابِضُ للسُّيُوف والسَّكاكين يُتَغالَى فيها، ومنافِعُه جَمَّة، ثُمّ إنَّ تَشْدِيدَ النُّون الذي

(١) الضوء اللامع ٩/ ١٠٩.

نَسبَه إلى العامة قد ارتكبَه المُتَنبِيُّ في شِعْرِه في قَصِيدة أَوَّلُها:

* أَلَا كُـلُّ مَـاشِـيَـة الـخَـوْزَلَى[1] *

فقِيلَ: لأنّه لا يُعتَدّ به لكَوْنِه من المُوَلَّدين، وتَشْدِيدُ الدَّال نُقِل عن ابنِ الأَعرابيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ك ر م ج ن]

كَرَمُجِينُ، بضم الميم[2]: قرية بنَسَف، ومنها أبو الحَسَن اليَماني الطَّيِّب[3] بنُ خَمِيس[4] بنِ عُمَر، من شُيُوخ المُسْتَغْفِرِيّ رَحِمَه اللّه تعالى.

(١) في مطبوع التاج (الخوزلان)، تطبيع، وهو في ديوانه ٤٩٦، برواية:

* ألا كُـلّ مـاشِيَـة الـخَـيْـزَلَى *

وعجز البيت:

* فـدى كـل مـاشيـة الـهَـيْـذَبَى *

والزبيدي يشير إلى قوله:

وشـعـرٍ مـدحـتُ بـهِ الـكَـرْكَـدَنَّ
بـيـنَ الـقَـريـضِ وبـيـنَ الـرُّقَـى

(٢) ضبطها ياقوت بالعبارة بفتح الميم، والضبط المثبت كما في الأنساب ٥/ ٥٨، واللباب ٣/ ٩٤.

(٣) في معجم البلدان (كرمجين) والأنساب ٥/ ٥٨ «اليمان بن الطيّب».

(٤) في الأنساب ٥/ ٥٨ «خُتَيْس» وفي معجم البلدان «حنيس».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ك ز ر ن]

كَازَرُونُ: مَدِينة على بَحْرِ فَارِس، وقد ذَكَرها المُصنِّف رَحِمَه اللّهُ تعالى في «ك ز ر»، والصَّواب ذِكْرُها هنا؛ لأنَّ حُروفَها أَعْجَمِيّة، وقد نُسِب إليها المُحدِّثون والفُقَهاء.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ك ز م ن]

كُزْمانُ بنُ الحَارِثِ، كعُثْمان، من بَنِي سَامَة بنِ لُؤَيّ، في أَجْدادِ عَرْعَرَة بنِ البِرِنْدِ، وقد ذُكِر في «ك ز م» أَيْضًا.

وأَبو عاصم[1] عَلِيّ بنُ سَعِيد بن المُثَنَّى الكُزمانيّ البَاجِيّ[2] البَصرِيّ، روى عن شُعْبَة.

[ك ز ن]

(كَزْنَةُ) أَهملَه الجوهَرِيّ وصاحِبُ

(١) في الأنساب ٥/ ٦٤ والتبصير ١٢١٤ «أبو عصمة».

(٢) في الأنساب ٥/ ٦٤ والتبصير ١٢١٤ «الناجي».

اللِّسان، وهو (لَقَبُ مُحمَّد بنِ دَاوُد) ابـن عَـلُّوْيَـه الـيَـمـانِـيّ (الـرَّازِي الـمُحدِّث)، عن أبي حُمَةَ مُحمّدِ ابنِ يوسف الزَّبيدِي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَزْنَةُ: قبِيلَة من البَرْبَر، منهم أبو سَعِيد فَضلُ اللَّه بنُ سَعِيد بنِ عَبْدِاللّه الكَزْنِيُّ القُرْطُبِيّ، وهو أَخُو مُنْذِر بنِ سَعِيد القَاضِي، أَخذَا عن ابنِ وَلّاد وابـن[1] الـمُـنْـذِر وأَبِـي جَـعْـفـر النَّحاس، مَاتَ أبو سَعِيد سنة ٣٣٥، ذَكَـره الـرُّشـاطـي وابـنُ الفَرَضِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ك س د ن]

كسادِن[2]: قرية بسَمَرْقَنْد. منها: أَبـو بَـكْـر مُـحـمـدُ بـنُ مُـحـمَّـد بـن سُفْيان[1] من شُيُوخ أَبِي حَفْص النَّسَفِي الحَافِظ رَحِمَه اللّه تعالى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ك س ن]

كَـاسَـانُ: مَـدِينَـة وَراءَ الـشَّـاش، ذَكَرها المُصنِّف رَحِمَه اللّه تعالى في السِّين[2]، وهنا مَحَلُّ ذِكْرِها؛ لأَنّ حُروفَها أَعْجَمِية.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَاسَنُ، كهَاجَر: قَرية بنَخْشَب. مِنها: أبو نَصْر أَحْمَدُ بنُ الشَّيخ بن حَمُّوْيَه بن زُهَير الشَّافِعِي الفَقِيه، وله كِتابٌ سَمّاه «بَواتِر الحَجِيج»[3]، سَمِع أبا يَعْلَى النَّسَفِي وغيره.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وأبي المنذر» والمثبت من تاريخ العلماء لابن الفرضي ١/ ٣٩٦، والتبصير ١٢١٥، وتكملة الزبيدي.

(٢) الضبط المثبت وهو بفتح الدال، نصّ عليه الشارح في تكملته ويوافق ما في الأنساب ٥/ ٦٥، واللباب ٣/ ٩٧. وفي معجم البلدان (كسادن) «الدال مهملة مضمومة».

(١) في اللباب ٣/ ٩٧ «شعبان» والمثبت كما في الأنساب ٥/ ٦٥.

(٢) في (كوس) وكذلك في (قوس).

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بواتر الحجج». وفي معجم البلدان (كاسن) «تواني الحجيج» والمثبت من الأنساب ٥/ ١٦، ١٧، والتبصير ١٢٠٢.

[ك س ت ن]

الكَسْتَنَة: الشّاه بلوطٌ، المَعْرُوف بِأَبِي فَرْوة، وكأَنّها رُومِيّة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ك س ط ن]

الكَسْطان: الغُبار، عَنِ أَبِي عَمْرو، وأَنْشد:

* حَتَّى إذا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجْ *
* أَهابَ رَاعِيها فَثَارَتْ بِرَهَجْ *
* تُثِيرُ كَسْطَانَ مَرَاغٍ ذِي وَهَجْ[1] *

كذا في اللِّسان.

[ك ش ن] *

(الكُشْنَى، كَبُشْرَى) أَهْمَله الجَوْهَرِيّ، وقال أبو حَنِيفة: هو (الكِرْسِنَّةُ)، وقال غَيرُه: هو (حَبٌّ فارِسِيَّتُه: كُشْنَى)[2] بلا لام.

(١) اللسان، والتهذيب ١٠/٤٢٦، والتكملة، والمقاييس ٤/٩٩، والأول في اللسان (عرج)، والتهذيب ١/٣٥٦، وإصلاح المنطق ٧٧.
(٢) عقَّب الزبيدي في تكملته على كلام صاحب القاموس بقوله: «كذا في النسخ، والصواب: الكِسِن بكسرتين. كذا هو بخط الصاغاني» وهو كذلك في تكملة الصاغاني وأردف في ذلك بقوله: «قال: والكُشْني لغة شامية وأصلها رومي أو سرياني».

(وكُشَانِيَة، بالضَّمِّ: د) بالصُّغْد من سَمَرْقَند على يَوْمَين من بُخارى، منه: أبو عَمْرو أَحْمَدُ بنُ حَاجِبِ بنِ مُحمّد، رَوَى عنه[1] الإِسْمَاعِيلي.

وحَفِيدُه: أبو عَلِي إِسماعيلُ بنُ أَبِي نَصْر مُحمّد بن أَحْمَد آخر مَنْ رَوَى البُخارِي عن الفَرَبْرِيّ، مات سنة ٣٩١[2]، وعنه الحَسَنُ[3] بنُ مُحمَّد الخَلّال وطَائِفة.

وَولَدُه[4]: أبو نَصْر محمّدُ، عن[5]: عُمَر بنِ مُحمَّد بنِ بُجَيْر[6].

وعَلِيّ بن إِبراهيم بن الفَضْل[7] بن

(١) في الأنساب ٥/٧٣ «عن» والمثبت كما في مطبوع التاج ومخطوطيه والتبصير ١٢١٦.
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب ٢٩١، والمثبت من مخطوطه أ والأنساب ٢/١٥٠، ٥/٧٣.
(٣) في التبصير ١٢١٦ «الحسين» وفي هامش مخطوطته أ «الحسن معًا».
(٤) في مطبوع التاج «وولداه» وفي مخطوطيه «ووالداه» تحريف والمثبت من سياق الكلام.
(٥) في مطبوع التاج «بن» والمثبت من مخطوطيه والتبصير ١٢١٦.
(٦) في مطبوع التاج «نجير» والمثبت من التبصير ١٢١٦.
(٧) في التبصير ١٢١٦ «الفُضَيل».

خِداش الكُشَانِي، عن: إبراهيمَ بنِ نَصْر بنِ عُبَيد[١].

وعليُّ بنُ مُحْتاجِ بنِ حَمُّوْيَه بنِ خِداش، عن مُحمّد بنِ علي الصَّائِغ.

وجبْرِيل بن مُحْتاج الكُشَانِي، عن: مُحْتاج[٢] بنِ عَمْرو السُّوَيْقِيّ البَلخِيّ.

وإبراهيم بن يعقوب الكُشَانِي، وأبو الفَتْح: مُحمدُ بن مَسْعُود بن الحُسَين الكُشَانِي، كِلَاهُما من شيوخ ابن السَّمْعاني.

وأبو نَصْر: أَحْمَدُ بنُ علي الغُنْجَاري الكُشانِيّ، عن: عَليّ بنِ إسحاق الحَنْظَلِي.

وعُبَيْدُاللَّهِ بنِ عُمَر بنِ محمد الكُشانِيّ الخَطِيب، رَوَى عنه أبو حَفْص النَّسَفِي الحافِظ.

وأَبو سَعْد مَسْعُود بنُ الحُسَيْن الكُشانِي، عن: شَمْسِ الأَئِمّة السَّرْخَسِيّ.

(وأَكْشُونِيَةُ)، بالفَتْح وضَمِّ الشِّين وكَسْرِ النُّون وتَخْفِيفِ اليَاءِ: (د، بالمَغْرِب) غَربِيَّ قُرْطُبَة، مُتَّصِلٌ عَمَله بأشبونة، وقد يُوجَدُ في ساحله العَنْبر الفَائِق.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كِشْنَى[١]، بالكَسْر، مقصورًا: مدينة بِبلاد السُّودَان، منها: صاحِبُ العُلُوم والأَسْرار مُحَمّدُ بنُ محمد الكِشْناوِيّ، أَدركتُ زَمَنَه بمِصْر.

والتَّكْشِين: تَقْوِية الطَّعام بالأَبَازِير، يَمَانِيَّة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ك ش ك ن]

كابشكن[٢]: قرية بِبُخَارى، منها أبو أَحْمد القَاسِمُ بنُ مُحمَّد بنِ

(١) في التبصير ١٢١٦ «عنبر»، بدل «عبيد».
(٢) في التبصير ١٢١٦ «محمد».

(١) في تكملة القاموس «كاشنا».
(٢) في معجم البلدان (كاشكن): «كاشَكَن، الشين والكاف مفتوحة، ونون: من قرى بخارى».

عَبدِاللَّه بنِ حَمْدان، رَوَى عنه: أَبو نَصْر البَزَّاز.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَشْكِينان[1]: قرية من أَعْمالِ قُرْطُبة، منها: أَبو عَبْدِاللَّه محمَّدُ [بن عبداللَّه][2] بنُ عبدالبَرّ بنِ عَبدِالأَعْلَى التُّجِيبِيّ، عن ابنِ لُبابَة، وأَسلَم بنُ عَبْدِالعزيز، وعنه مُحمَّدُ ابنُ أَحمد بنِ يَحْيى، تُوفِّي بِطَرابُلُسِ الشَّام سنة ٣٤١[3]، ذكره ابنُ الفَرَضِيّ.

[ك ش خ ن] *

(الكَشْخَانُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِي وهو: (الرَّئِيسُ).

(وكَشْخَنَه: قال له: يا كَشْخَانُ).

(١) في مطبوع التاج «كشيكنان» وفي مخطوطيه «كيشكنان» والمثبت من تكملة الزبيدي ومعجم البلدان (كشكينان).

(٢) زيادة من معجم البلدان (كشكينان)، وتاريخ العلماء لابن الفرضي ٢/٦٣ (رقم ١٢٥٩).

(٣) في معجم البلدان «١٤١» والمثبت يتفق وما في تاريخ ابن الفرضي ٢/٦٣ وكتبه بالحروف وقال: «أظنه إحدى وأربعين وثلاث مائة».

قال الأَزْهَرِيُّ في ترجمة «ك ش م خ»: وما أُراهَا عَرَبِيّة[1]، (كَكَشَّخه) بالتَّشْدِيد، وقد ذُكِر في تَرْجَمَة «ك ش خ».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الكَشْخَنَة: الدِّيَاثَة وعَدَمُ الغِيرَة، وكَشْخَنَه: شَتَمه بها، وليست بِعَرَبِيَّة كما نُقِل عن الخَلِيل، ونَبَّه عليه الشِّهاب في العِناية.

[ك ش م هـ ن]

(كُشْمِيهَنَةُ[2]، بالضَّمّ وفَتْح الهَاءِ وكَسْرِ المِيمِ وقد تفتح،) وقد يُقال أَيْضًا: كُشْماهِن، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسان، وهي: (ة بمَرْو) القَدِيمة، خَرِبت. (منها):

أَبو الهَيْثَم (مُحَمَّدُ بنُ مَكِّي بن زُراع) كَغُراب، ابن هَارُون (بن زُراع) الأَدِيب، وبخَطّ بَعْضِ

(١) التهذيب ٧/ ٦٣٥.

(٢) في معجم البلدان (كُشْمَيْهَن) «كُشْمَيْهن، بالضم ثم السكون وفتح الميم وياء ساكنة وهاء مفتوحة ونون: قرية كانت عظيمة من قرى مَرْو».

الفُضَلَاء: محمد بن مَكّي، مُكَرّر مَرَّتَين، رَوَى عن: أَبَوَي العَبَّاس الدَّغُولِيّ واللَّاحم[1]، وعنه: القَاضِي المُحْسِن بن أَحْمَد الخالِدِيّ، وأَبو عَبْداللّه محمدُ بنُ أحمد غُنْجار، واشتَهر بِرِوَاية البُخارِيّ عن الفِرَبْرِيّ، روى عنه: أبو ذَرّ عَبدُ الرّحيم بنُ أَحْمَد الهَرَوِيّ كِتابَ البُخارِي قِراءةً عليه بكُشْمَيْهِن، في المُحرَّم سنة ٣٨٩، ومات في هٰذه السَّنة بقَرْيَتِه في يَوْمِ عَرفَة.

(و) أُمُّ الكِرام (كَرِيمَةُ بِنْتُ أَحْمَد) ابنِ مُحَمّد المَرْوَزِيَّة، رَوَتْ البُخارِيّ عن محمدِ بنِ مَكّيّ المَذْكور، وعنها أبو الحَسَن عليّ بنُ الحُسَيْن بنِ عُمَر الفَرَّاء، وأبو عَبْدِاللّه محمدُ بنُ بَرَكات بنِ هِلال النَّحوِيّ.

قُلتُ: ومن هٰذِه القَرْيَة أَيْضًا: أبو مُحمَّد حَيَّان بن موسى الكُشْمَيْهَنِيّ، ثِقَة، رَوَى كُتُبَ ابنِ المُبارك، وعنه البُخارِي والتِّرمِذِي، ورَابَط بِفَرَبْر فَمات بها سنة ٢٣١ رحمه اللّه تعالى.

(١) في الأنساب ٥/ ٧٦، واللباب ٣/ ٩٩ «الأصم».

[ك ع ن] *

(الإِكْعانُ)، بالكَسْر: أَهمَلَه الجَوْهَري، ورَوَى الأَزْهَرِيّ عن أَبِي عَمْرو قال: هو: (فُتُورُ النَّشاطِ)، وأنشَدَ لطَلْق بنِ عَدِيّ يَصِف نَعامَتَيْن شَدَّ عليهما فارِسٌ:

* والمُهْرُ في آثارِهِنّ يَقْبِصُ *
* قَبْصًا تَخالُ الهِقْلَ منه يَنْكُصُ *
* حتّى اشمَعَلّ مُكْعِنًا ما يَهْبَصُ[1] *

قال الأَزْهَرِيُّ: وأَنا واقِفٌ في هٰذا الحَرْف.

(وذُو كَنْعَان: من مُلُوكِ اليَمَن، كان طُولُه عَشَرَة أَذْرُع).

(وكُعَانَةُ بالضَّمْ: امرأَةٌ).

قلت: والكَنْعَانِيُّون: جِيلٌ من النَّاسِ انْقَرَضُوا.

(١) اللسان، وعزي في التهذيب ١/ ٣٢١ للأعشى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ك ل د ن]

الكَلْدَانِيُّون: جِيلٌ من الناس انْقَرَضُوا، كأَنّهم نُسِبوا إلى كَلْدان دارِ مَمْلَكة الفُرْس بالعِراقِ.

[ك ف ن] *

(كَفَنَ الخُبْزَةَ في المَلَّةِ يَكْفِنُها) كَفْنًا: (وَارَاها بِهَا) وهو مَجاز.

(و) كَفَن (الصُّوفَ) يَكْفِنه كَفْنًا: (غزَلَه)، وفي العَيْن: كَفَن الرَّجُلُ يَكْفِن: غَزَلَ الصُّوفَ، وبه فُسِّر قَولُ الشَّاعِر:

يَظَلُّ في الشَّاء يَرْعَاهَا وَيَعْمِتُها
ويَكْفِن الدَّهر إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ[1]

(و) كَفَن (المَيِّتَ: أَلْبَسه الكَفَن)، بالتَّحْرِيك، وهو لِباسُ المَيِّت (كَكَفَّنَه)، بالتَّشْدِيد، فهو مَكْفُون ومُكَفَّن، وجَمْع الكَفَن: أَكْفان.

وقولُ امْرِئِ القَيْس:

* على حَرَجٍ كالقَرِّ يَحْمِلُ أَكفانِي[1] *

أَرَادَ بأَكْفانِه: ثِيابَه التي تُوارِيه.

وَوَرد ذِكْرُ الكَفَن في الحَدِيث كَثِيرًا، وذَكَر بَعْضُهم في قَوله: «إذا كَفَن أَحدُكم أَخاه فليُحْسِن كَفْنَه» أنه بسُكُون الفاءِ على المَصْدَر، أي: تَكْفِينَه، قال: وهو الأَعَمّ؛ لأَنّه يَشْتَمِل على الثَّوب وهَيْئَتِه وعَمَله، والمَشْهُور بالتَّحْرِيك. وفي الحَدِيث: «فأَهْدَى لنا شاةً وكَفَنَها»، أي: ما يُغَطِّيها من الرُّغفان.

(وطَعامٌ كَفْنٌ)، بالفَتْح: (لا مِلْحَ فيه)، ومنه كِتابُ عَلِيّ كَرَّم اللَّهُ

---

(١) اللسان، والتهذيب ١٠/ ٢٧٦، واقتصر الصحاح على العجز، والمقاييس ٥/ ١٩٠ وعزي فيها للراعي وهو في ديوانه ٧٢، واقتصرت التكملة على العجز، وجاء فيها: «وقع في بعض النسخ «يهتبل» باللام وهو تصحيف، والصواب «يهتبد» بالدال من الهبيد، وهو حَب الحنظل. وورد البيت بروايتين ليس فيهما موقع الشاهد». انظر: اللسان ومادة (عمت) والتهذيب ١٠/ ٢٧٧، ٢/ ٢٩٠، والتاج (عمت) وسترد إحداهما في هذه المادة.

(١) ديوانه ٩٠، وصدره:
* فإما تريْنِي في رِحالة جابرٍ *
وعجز البيت في اللسان، والتهذيب ١٠/ ٢٧٧.

كـفـن

تَعالَى وَجْهَه إلى عَامِله مَصْقَلَة بنِ هُبَيْرة: «ما كَانَ عليكَ أن لو أكَلْتَ طَعامَك مِرارًا كَفْنًا فإنَّ تِلْكَ سِيرَةُ الأَنْبِياءِ وطَعام الصَّالِحين»[١].

(وهُمْ مُكَفِّنُون) من: كَفَّن، بالتَّشْدِيدِ كما في النُّسَخ، أو مِنْ: أَكْفَن، كما في الأُصُول الصَّحِيحَة: (لَيْس لهم مِلْحٌ)، وقال الهَجَرِيّ: لا مِلح عِنْدَهم، زَادَ غَيرُه: (ولا أُدْمٌ ولا لَبَن).

(والمُكْتَفَنُ) على صِيغَةِ المَفْعُول: (مَوْضِعُ قُعُودِكَ مِنْها عِنْدَ النِّكَاح، و) قد (اكْتَفَنها): إذا (جَامَعَها)، وهو مجاز.

(والكُفْنَة، بالضَّمِّ من الحِرارِ: التي تُنْبِتُ كُلَّ شَيْءٍ).

(و) الكَفْنَةُ، (بالفَتْح: شَجَرٌ) من الدِّقِّ صَغِيرٌ جَعْد، إذا يَبِس صَلُبت عِيدَانُه، كأَنَّها قِطَعٌ شُقِّقَت عن القَنَا، وقيل: هي عُشْبَةٌ مُنْتَشِرةُ النَّبْتَةِ على الأَرْض تَنْبُت بالقِيعان

(١) في اللسان «وآداب الصالحين».

وبأَرضِ نَجْد. وقال أَبو حَنِيفَة رحمه اللّه: الكَفْنَة: من نَباتِ القُفِّ، لم يَزِد على ذٰلك شَيْئًا، (وغَلِطَ الجَوْهَرِيّ فضَمّ). قال شَيْخُنا: وقد نُقِل الضَّمُّ فلا غَلَط[١].

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قال ابن الأَعرابي: الكَفْن: التَّغْطِية[٢]، ومنه سُمِّي كَفَن المَيِّت؛ لأَنَّه يَسْتُره، نقله الأَزْهَرِيّ.

وكَفَن الجَمْرَ بالرَّماد: غَطَّاه به.

وذو الكُفَيْن، كَزُبير: صَنَم لدَوْسٍ، عن نَصْر، ومنه قوله:

* يا ذا الكُفَيْن لَسْتُ من عِبادِكا[٣] *

(١) لفظ شيخه كما في إضاءة الراموس «الضم منقول، حكاه أبو حنيفة وجهّله المصنف قصورًا فاعترض على الجوهري تعصبًا».

(٢) إلى هنا ينتهي ما نقله الأزهري (كما في التهذيب ١٠/ ٢٧٧) وما بعده معزو إليه في اللسان.

(٣) معجم البلدان (الكفين) والعباب (كفف). وسبق في (كفف) معزواً في الثلاثة إلى الطفيل بن عمرو الدوسي وبعده فيها:

* ميلادنا أكبر من ميلادِكا *

* إني حَشَوتُ النار في فؤادكا *

ونَقَلَ السُّهَيْلي فيه: التَّشْدِيد وقال: إنَّه خُفِّف للضَّرُورة، وقد ذُكِر في مَحَله[1].

وكُفَيْن، كَزُبَيْر: قَريةٌ ببخارى، منها: الحاكِمُ أبو محمد عَبدُ الله ابنُ مُحمد، رَوَى عنه: أبو مُحَمد الكَرْمِينِيّ.

وكَفَن يَكْفِن: اخْتَلَى الكَفْنَة، وبه فُسِّر أيضًا قَولُ الشَّاعر المُتقَدّم:

* ويَكْفِنُ الدَّهر إلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ[2] *

أي: يَخْتَلِي من الكَفْنَة لِمَراضع الشَّاءِ، قَالَهُ[3] أبو الدُّقَيْش. وأَمَّا عَمْرو فإنه رَوَى عن أَبِيه هٰذا البيت:

فَظَلَّ يَعْمِتُ في قَوْطٍ ورَاجِلَةٍ
يُكَفِّتُ الدَّهْرَ إلا رَيْثَ يَهْتَبِدُ[4]

قال: يُكَفِّتُ، أي: يَجْمَع ويَحرِص.

(١) أي: في مادة (كفف).
(٢) في مطبوع التاج «يكفت» والمثبت مما سبق في المادة، وانظر تخريجه منها.
(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «قال» تحريف، والمثبت من اللسان، وانظر التهذيب ١٠/ ٢٧٧.
(٤) اللسان والصدر في التكملة.

وهِبَةُ الله بن الأَكْفانِيّ: مُحَدِّث مَشْهُور، لأن جَدَّه كان يَبِيع الأَكْفَان. وأحمدُ بنُ أبي نَصْر الكُوفانِيّ، بالضم: شَيخُ الصُّوفِيّة بهَرَاة من مَشايِخ أَبِي الوقت.

وكُوفَنُ[1]، بالضَّم: قرية قُرْبَ أَبِي وَرد، على سِتَّة فَراسِخ منها، بَنَاهَا عَبدُ الله ابنُ طَاهِر. منها: أَبو المَكارم عَبدُ الكريم بنُ بَدْر، ذَكَره ابنُ السَّمْعانِيّ، وقال: سَمِع من جَدِّي وغَيرِه. والمُحدِّث المُكثِر أبو الفَتْح الأَبِيوَرْدِيّ محمدُ ابن محمدِ بنِ أَبِي بكر الكُوفَنِيّ، جَمَعَ المُعْجَم فَكَتَب فيه عن جَمْع جَمّ ووقَفَ كُتُبَه، مات سنة ٦٦٧. والأَدِيب أبو المُظَفَّر أحمدُ بنُ مُحَمّدٍ: مُحدِّث مَشْهُور.

[ك ل ن]

(كَلانٌ، كَسَحابٍ) أهمله

(١) في الأنساب ٥/ ١٠٨، ومعجم البلدان (كوفن).

الجوهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسان، وهي (رَمْلَة لِغَطَفانَ)، وضَبَطَه نَصْر: بالضَّم وقال: رَملَةٌ في دِيارِ بَنِي عُقَيْل.

(و) كَلين، (كأَمير)، هٰكذا في النُّسخ، وفي بَعْضِها: وكِلِين، بالكسر، وضَبَطه ابنُ السَّمعاني كَزُبَيْر. قُلتُ: وهو المَشْهُور على الألْسُن، والصَّواب: بضَمِّ الكَافِ وإمالَةِ اللّام كما ضَبَطَه الحافِظُ في التَّبْصِير: (ة، بالرَّيِّ، منها): أَبو جَعْفر (محمدُ بنُ يَعْقُوب الكَلِينِيّ من فُقَهاء الشِّيعَة) ورُؤُوس فُضَلائِهم في أيام المُقْتَدِر، ويُعرَف أَيْضًا بالسِّلْسِليّ لِنُزُولِه دَرْبَ السِّلْسِلَة بِبَغْدَاد. ومنها أَيْضًا: القَاضِي شَرَفُ الدِّين إبراهيمُ بنُ عُثْمانَ الكَلِينيُّ، سَمِع مع أَبي العَلاء الفَرَضيّ على الكَمال هِبَةِ اللّه السَّامريِّ «جزء» البانياسي. وأبو رَجَاء الكَلِينيُّ ذَكَره السَّمْعَانِي، قال: وكان ثِقَةً.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَلِين، كَأَمِير: جَدّ أَحْمَد بن أَبِي العِزّ الهَمْدَانِي وأَخِيه أَبِي الوَفَاء، حَدَّثا عن أَبِي الوَقْت، ضَبَطَه الحافِظُ رحمه اللّه تعالى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كِيلِين، كَسِيرِين: قريةٌ بالرّي، منها: محمدُ بنُ صَالِح بنِ أَبِي بَكْر ابنِ تَوْبَة الكِيلِينيُّ الرَّازِيُّ، رَوَى عنه: حَمْزَةُ الكِناني، نَقَله الحافِظُ رَحِمَه اللّه تعالى. قُلْتُ: ويقال: فيه الكِيلَانِيّ أَيْضًا.

[ك م ن] *

(كَمَن له، كنَصَر، وسَمِع كُمونًا: استَخْفَى) في مَكْمَن لا يُفْطَن له، وكُلُّ شَيْء استَتَر بشَيء فَقَد كَمَن فيه. وفي الحَدِيث: «فَكَمَنا في بَعْضِ حِرارِ المَدِينة»، أي: استَتَرا واستَخْفَيا.

(وأَكْمَنَه) غيرُه: أَخْفاه.

(والكَمِين، كأَمِيرٍ: القَومُ يَكْمُنُون

في الحَرْب)، كما في المُحْكَم[1].

(و) من المَجاز: الكَمِينُ: (الدَّاخِلُ في الأَمر لا يُفْطَنُ له). قال الأزهَرِيّ: كَمِين بِمَعْنَى: كَامِن، كَعَلِيم وعَالِم[2].

(والكُمْنَة، بالضَّمّ: ظُلمَةٌ في البَصَر أو جَرَبٌ وحُمرَةٌ فِيهِ). قال شَمِر: وَرَم في الأَجْفان أو قَرْحٌ في المَآقِي، ويقال: حِكَّة ويُبْسٌ وحُمْرة، أو غِلَظٌ في الجَفْن، أو أُكالٌ يَحْمَرُّ له الجَفْن فَتَصِير كأَنَّها رَمْداء يُساءُ عِلاجُه. وأنشد ابنُ الأعرابيّ:

سِلاحُها مُقْلَةٌ تَرَقْرَقُ لم
تَخْذَلْ بها كُمنَةٌ ولا رَمَدُ[3]

(والفِعْلُ كسَمِع، وعُنِي) كَمِنَت تَكْمَن كُمْنَةً شَدِيدة، وكُمِنَت.

(ونَاقَةٌ كَمُونٌ: كَتُومٌ لِلِّقاحِ)، وفي المُحْكَم: إذا لم تُبَشِّرْ[1] و(لم تُشِلْ ذَنَبها)، وإنما يُعرَف حَملُها بشَوَلان ذَنَبِها، وفي التَّهْذِيب: وذٰلك (إذا لَقِحَت). وقال ابنُ شُمَيْل: إذا زَادَت على عَشْرِ لَيالٍ إلى خَمْسَ عَشْرَةَ لا يُسْتَيْقَنُ لقاحها.

(والكَمُّونُ، كَتَنُّور: حبٌّ م)، مَعْروف، أَدقُّ من السِّمْسِم، واحِدَته بِهاء. وقال أَبُو حَنِيفة: عربي مَعْروف يَزعُم قَومٌ أَنَّه السَّنُّوتُ، قال الشَّاعِرُ:

فَأَصبَحْتُ كالكَمُّونِ ماتَتْ عُروقُهُ
وأَغصانُهُ مِمَّا يُمَنُّونَهُ خُضْرُ[2]

وهو (مُدِرٌّ مُجَشٌّ هاضِمٌ طارِدٌ للرِّياح، وابتِلاعُ مَمْضُوغهِ بالمِلْح يَقْطَع اللُّعاب. والكَمُّونُ الحُلْوُ: الآنِيسُون. و) الكَمُّونُ (الحَبَشِيُّ شَبِيهٌ بالشُّونِيزِ. و) الكَمُّون (الأَرْمَنِيُّ: الكَرَوْيَا، و) الكَمُّونُ

---

(١) المحكم ٧/ ٥٥.
(٢) التهذيب ١٠/ ٢٩٠.
(٣) اللسان، والتهذيب ١٠/ ٢٩٠، وعزي في التكملة لطُرَيح بن إسماعيل الثقفي.

(١) انظر التهذيب ١٠/ ٢٩٠.
(٢) اللسان، والتهذيب ١٠/ ٢٩٠.

(البَرِّيّ الأَسْوَدُ)، وأَجودُه ما جُلِب من كَرْمَان، وله سَفوف مَشْهُور في النَّفع.

(ودَارَةُ مَكْمَنٍ، كَمَقْعَد[1]: ع، لِبَنِي نُمَيْر)، عن كُراع، وقيل: رَمْلَة في بِلادِ قَيْس، قال الرَّاعِي:

بِدارةِ مَكْمَنٍ سَاقَت إلَيْها
رِياحُ الصَّيْفِ أَرآمًا وَعِينَا[2]

(أَوْ هِي دَارَةُ المَكَامِين)[3] بِلَفْظِ الجَمْع.

(واكْتَمَن: اخْتَفَى) واسْتَتَر.

(ومُكَيْمِن الجَمَّاءِ، كمُعَيْقِل: ع، بعَقِيق المَدِينة). قال عَدِيُّ بنُ الرِّقاع[4]:

(١) كذا ضبطت في المنجد ١٩٧، وضبطت في اللسان ومعجم البلدان بكسر الميم الثانية.

(٢) ديوانه ٢٦٥، واللسان، والتكملة، ومعجم البلدان (مكمن).

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «المكامِن».

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «عدي بن أبي الرقاع» والمثبت من معجم البلدان، وعنه النقل. وانظر ترجمته في معجم الشعراء للمرزباني ٨٦، ومقدمة ديوانه لجامعة حسن محمد نور الدين.

أَطَرِبْتَ أَمْ رُفِعَتْ لعَيْنِك غُدْوَةً
بين المُكَيْمِنِ والزُّجَيْجِ حُمُولُ[1]

وقد رَدَّه إلى مُكَبَّره سَعِيدُ بنُ عبدالرَّحْمٰن بنِ ثَابِت في قوله:

عَفَا مَكْمَنُ الجَمَّاءِ من أُمِّ عامِرٍ
فَسَلْعٌ عفا منها فَحَرَّةُ وَاقِمِ[2]

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَكْمَن: المُسْتَتَر، جَمْعه: المَكَامِن.

وأَيْضًا: الحَرِيز.

وسِرٌّ كَامِن ومُكْتَمِن.

ولِكُلِّ حرف مَكْمَن: إذا مَرَّ به الصَّوتُ أَثارَه.

وحُزْنٌ مُكْتَمِنٌ في القَلْب: مُخْتَفٍ.

وعين مَكْمُونَةٌ: بها شِبْه الرَّمَد.

والمُكْتَمِن: الحَزِين، قال الطِّرِمَّاح:

(١) معجم البلدان (مكيمن).

(٢) معجم البلدان (مكيمن).

عَواسِفُ أَوساطِ الجُفُونِ يَسُفْنَها
بِمُكْتَمِنٍ من لَاعِجِ الحُزْنِ وَاتِنِ[1]

وَحُبُّهُ في الفُؤادِ كَمِينٌ، أي: مُضْمَر.

وقال أبو عَبْد اللّه السّكونيّ: المَكْمَنُ: ماءٌ عَذْب غربيّ المُغِيثَة والعَقَبة، على سَبْعَةِ أَمْيالٍ من اليَحْمُوم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ك م س ن]

كُمْسان، بالضَّم[2]: قرية بمَرْو، خَرَّبَها الغُزُّ سنة ثَمانٍ وأَرْبَعِين وخَمْسِمائة. منها: أبو جَعْفر عَبدُالجَبّار بنُ أَحْمَد بنِ مُحمد بن مُجاهِد الحَافِظ، رَوَى عنه: أَبُو بَكْر عبدُ الرَّحمن بنُ محمد بن أبي شَحْمَةَ المَأْمُونيُّ.

(١) ديوانه ٤٧٥، والمحكم ٧/ ٥٥، وعجزه في التهذيب ١٠/ ٢٩١، وقبله:
كأن العيون المرسلات عشيّة
شآبيب دمع العَبْرة المتحاتنِ

(٢) في معجم البلدان (كَمْسان): «كَمْسان بالفتح ثم السكون وسين مهملة وآخره نون: من قرى مرو» والضبط المثبت كالأنساب ٥/ ٩٤.

[ك ن ن] *

(الكِنُّ، بالكَسْر: وِقاءُ كُلّ شَيْء وسِتْره كالكِنَّةِ والكِنَانِ، بِكَسْرِهما)، وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْد لِعُمَرَ بنِ أَبِي رَبِيعة:

تَحْتَ ظِلٌ كِنانُنا
فَضْلُ بُرْدٍ يُهَلَّلُ[1]

(و) الكِنُّ: (البَيْتُ) يَرُدُّ البَرْدَ والحَرَّ، ومنه حدِيثُ الاستِسْقَاء: «فلما رَأَى سُرْعَتَهم إلى الكِنِّ ضَحِك»، (ج: أَكْنانٌ، وأَكِنَّةٌ). قال سِيبَوَيه: ولم يُكَسِّروه على فُعُل كراهِيَة التَّضْعِيف[2] وفي التَّنْزِيلِ العَزيزِ: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا﴾[3]، وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن

(١) ديوانه ٢٠٨، واللسان، والجمهرة ١/ ١٢٠، وروى في الديوان:
تحت عين يكنّنا * بُردُ عَصْبٍ مُهَلْهَلُ
(٢) انظر: الكتاب ٢/ ١٦٢.
(٣) سورة النحل، الآية: ٨١.

يَفْقَهُوهُ﴾[١]، أي: أَغطِيَةً، واحدها: كِنانٌ.

(وكَنَّهُ) يَكُنُّهُ (كَنًّا وكُنُونًا، وأَكنَّهُ، وكَنَّنَهُ)، بالتَّشْدِيد (واكْتَنَّهُ)، أي: (سَتَرَه)، قال الأَعْلَم:

أَيَسْخَطُ غَزْونا رَجُلٌ سَمِينٌ
تُكَنِّنُهُ السِّتارةُ والكَنِيفُ[٢]

والاسْمُ: الكِنُّ.

وكَنَّ الشيءَ في صَدْرِه كَنًّا، وأَكنَّه واكتَنَّه كَذٰلِك، قال رُؤْبة:

* إذا البَخِيل أَمَرَ الخُنُوسَا *
* شَيْطانُهُ وأَكْثَرَ التَّهْوِيسَا *
* في صَدْرِهِ واكْتَنَّ أَنْ يَخِيسَا[٣] *

وكَنَّ أَمرَه عنه: أَخْفَاه. وقال بَعضُهم: أَكنَّ الشَّيءَ: سَتَره. وفي التَّنْزيل العزيز: ﴿أَوْ أَكْنَنتُمْ فِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾[٤]، أي: أَخْفَيْتم. قال

(١) سورة الأنعام، الآية: ٢٥.
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٢٨، واللسان.
(٣) ديوانه ٧٢، واللسان.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٣٥.

ابنُ بَرِّي: وقد جاءَ أَكْنَنْتُ[١] في الأَمرَيْن جَمِيعًا. وقال الفَرَّاء: للعَرَب في أَكْنَنْتُ الشَّيءَ إذا سَترتَه لُغَتان: كَنَنْته وأَكْنَنْته، وأنشدوني:

ثَلاثٌ من ثَلاثِ قُدامَيَاتٍ
من اللَّاتِي تَكُنُّ من الصَّقِيعِ[٢]

يُروَى بالوَجْهَيْن[٣]. وقال أبو زَيْد: كَنَنْتُه وأَكْنَنْتُه بِمَعْنَى: في الكِنِّ وفي النَّفْسِ جَمِيعًا، تقول: كَننتُ العِلْمَ وأَكْنَنْتُه، فهو مَكْنون ومُكَنٌّ. وكَنَنْتُ الجَارِيَة وأَكْنَنْتُها، فهي مَكْنُونَةٌ ومُكَنَّة. قال اللّٰه تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾[٤]، أي: مَسْتُور من الشَّمْسِ وغَيْرِها.

(واستَكَنَّ) الشَّيْءُ: (استَتَر كاكْتَنَّ)، قالت الخَنْساءُ:

(١) في اللسان: «وقد جاء كننت في الأمرين جميعًا».
(٢) اللسان، والتهذيب ٩/ ٤٥٢.
(٣) أي: «تَكُنُّ»، و«تُكِنُّ».
(٤) سورة الصافات، الآية: ٤٩.

ولَمْ يَتَنَوَّرْ نَارَهُ الضَّيفُ مَوْهِنًا
إلى عَلَمٍ لا يَسْتَكِنُّ مِنَ السَّفرِ[(١)]

وقيل: استَكَنَّ الرّجلُ واكتَنَّ: صار في كِنٍّ.

(والكُنَّةُ، بالضَّمِّ: جَناحٌ يَخرُج مِن حائِطٍ) وشِبْهه. (أو) هِيَ (سَقِيفَةٌ) تُشْرَع (فَوْقَ بَابِ الدَّارِ، أو ظُلَّةٌ) تَكُونُ (هُنالِكَ)، عن أَبِي عَمْرو، (أو مَخْدَعٌ أو رَفٌّ) يُشْرَع (في البَيْتِ)، أو كالصُّفَّة بَيْنَ يَدَي البَيْت، عن أَبِي عَمْرو، (ج: كِنانٌ)، بالكَسْرِ، وكُنَّاتٌ، بالضَّمِّ.

(و) بنو كُنَّة: (قَبِيلَةٌ) من العَرَب، نُسِبُوا إلى أُمِّهِم، وضَبَطَه الجَوْهَرِيُّ بِفَتْح الكَافِ[(٢)]، والضَّمُّ عن ابْنِ دُرَيْد[(٣)]، وهٰكذا ضَبَطه أبو زَكَرِيًّا وأنشد:

غَــزالٌ مــا رَأَيْــتُ الــيَــوْ
مَ فــي دَارِ بَــنِــي كُــنَّــهْ
رَخِــيــمٌ يَــصْــرَعُ الأُسْــدَ
على ضَعْفٍ من المُنَّهْ[(١)]

(وهو كُنِّيٌّ وكِنِّيٌّ)، بالضَّمّ، والكَسْر (كلُجِّيّ ولِجِّيّ) في المَنْسُوب إلى اللُّجَّة.

(و) الكَنَّةُ، (بالفتح: امرأَةُ الابْنِ أو الأَخِ). وفي مَجالِس الشَّريف المُرْتَضَى وفي المُعَمَّرين: الكَنَّة: امرأَةُ ابنِ الرَّجُل أو امرأَةُ ابنِ أَخِيه. وفي حَدِيثِ ابنِ العَاصِ: «فجاءَ يَتَعَاهد كَنَّتَه» أي: امرأَة ابنِه. وفي حَدِيث أُبَيّ: «أنّه قال لِعُمَر والعَبَّاس رَضِي اللّهُ تَعالَى عنهما وقد استَأْذَنا عليه: إنَّ كَنَّتَكُما كانت تُرَجِّلُني»، أَرادَ هُنا امرأَته فسَمَّاها كَنَّتَهما؛ لأَنَّه أَخُوهُم في الإِسْلام. (ج: كَنائِنُ) نَادِرٌ، كأَنّهم تَوهَّموا فيه فَعِيلة ونَحْوها مِمَّا يُكَسَّر فيه على فَعَائِل. وقال الأَزْهَرِيّ: كلُّ فَعْلة بالفَتْح والضَّمّ والكَسْر من بَابِ التَّضْعِيف فإنَّها تُجمَع على

(١) ديوان الخنساء (أنيس الجلساء ٨٨)، واللسان.
(٢) ضبط بالقلم في الصحاح بضم الكاف.
(٣) الجمهرة ١/ ١٢٠، ضبط قلم.

(١) اللسان.

فَعَائِل؛ لأنّ الفُعْلة إذا كانت نَعْتًا صارَت بين الفَاعِلة والفَعِيل، والتَّصْرِيف يَضُمّ فَعْلًا إلى فَعِيل، كجَلْدٍ وجَلِيد، وصُلْب وصَلِيب، فرَدّوا المُؤَنَّث من هٰذا النَّعْتِ إلى ذٰلِك الأَصْل[1].

(و) كَنّة: (ع، بفَارِس)، عن يَاقُوت.

(و) الكِنَّة، (بالكَسْرِ: البَيَاضُ، كالاكْتِنان).

(وكِنانَةُ السِّهام، بالكَسْر: جَعْبَة) تُتَّخَذ (من جِلْد لا خَشَب فيها أو بالعَكْسِ) أي: من خَشَب لا جِلْد فيها. وقال اللَّيْثُ: الكِنانَة، كالجَعْبَة غير أنها صَغِيرة تُتَّخَذ للنَّبْل[2]. وقال ابنُ دُرَيْد: كِنانَة النَّبْلِ إذا كانت من أديم، فإذا كانت من خَشَب فجَفِير[3]. وفي الصِّحاح: الكِنانة: التي تجعل فيها السهام.

(و) كِنانَةُ (بنُ خُزَيْمة) بنِ مُدْرِكَة ابنِ إلْياس بنِ مُضَر: (أَبُو قَبِيلَة)، وهو الجَدُّ الرَّابِعَ عَشَرَ لِسَيِّدِنا رَسُولِ اللّٰه صَلَّى اللّٰه عليه وسلم، ويُرْوى بفَتْح الكَاف والأوّل أَصَحّ، وكُنْيَتُه أبو النَّضْر، قيل: سُمِّي به لأنه كان يكنّ قَومَه، وقيل: لأَنَّه لما ولدَتْه أُمُّه خَرج أَبُوه يَطلُب شيئًا يُسَمِّيه به فوجد كِنانَةَ السِّهام فسَمَّاه به. وأَبو كِنانة: أَولُ عربِيٍّ يَلْتَقِي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نَسَبه، ومنهم في غَيْر عَمُود النَّسب خَمْسُ قَبائِل: بَنُو عَبْدِ مَناة بنِ كنانَة، ويقال لِوَلَده: بَنُو عَلِي[1]، وبَنُو عَمْرو بنُ كِنانَة، وبَنُو عَامِر بنُ كِنانة، وبَنُو مِلْكانِ بن كِنانَة، وبَنُو مَالِك بن كِنانَة.

(١) التهذيب ٩/ ٤٥٣.

(٢) العين ٥/ ٢٨١.

(٣) لم أقف على النصف الأول من العبارة في الجمهرة، وورد النصف الثاني منها بمادة (جفر: ٢/ ٨١) ولفظه فيها: «والجَفِير: كنانة النبل إذا كانت من خشب محفور».

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: بنو علي، كذا في النسخ وحرره».
والمراد: علي بن مسعود بن مازن بن ذِئب الغَسّاني، وكان أخا عبد مناة لأمّه، فحضن علي بني عبد مناة بعد موته، فنسبوا إليه (انظر جمهرة ابن حزم ١٨٠).

(والمُسْتَكِنَّة: الحِقْدُ)، قال زُهَيْر:

وكانَ طَوَى كَشْحًا على مُسْتَكِنَّةٍ
فلا هُوَ أَبْدَاها ولَمْ يَتَجَمْجَمِ[1]

(والكَانُونُ: المَوْقِدُ، كالكَانُونَةِ)، كما في الصِّحاح.

(و) الكَانُون: (شَهْران في قَلْب الشِّتاء) الأوّل والآخِر، رُومِيَّة، قال الأزهَرِيّ: وهُما عِنْدَ العَرب الهَرَّارَانِ والهَبَّاران، وهُما شهرا قُماح وقِماحٍ[2].

(و) من المَجاز: الكَانُونُ: (الرَّجُلُ الثَّقِيلُ) الوَخِم، وأَنشد ابنُ الأَعرابِيّ:

أَغِرْبَالًا إِذَا استُودِعْتِ سِرًّا
وكَانُونًا على المُتَحَدِّثِينَا؟[3]

وقال أبو عَمْرو: الكَوانِينُ: الثُّقَلاءُ من النَّاس. قال ابنُ بَرِّي: وقيل: الكَانُونُ: الذي يَجْلِس حتى يتَحَصَّى الأَخْبارَ والأَحادِيثَ لِيَنْقُلَها، قال أبو دَهْبَل:

وقد قَطَع الوَاشُون بَيْنِي وبَيْنَها
ونَحْنُ إلى أَنْ يُوصَلَ الحَبْلُ أَحْوَجُ
فلَيْتَ كَوانِينًا مِنَ اَهْلِي وأَهْلِها
بأَجْمَعِهِمْ في لُجَّةِ البَحْرِ لَجَّجُوا[1]

(ومَكْنُونَةُ: اسمُ زَمْزَم)، من: كَننْتُ الشيءَ: إذا صُنْتُه، نقله ياقُوت.

(وكُنٌّ: جَبَلٌ).

(و) أَيْضًا: (ة، بِقَصْران)، عن يَاقُوت.

(وكَنَنٌ، مُحركَّة: جَبَلٌ بِصَنْعاءِ اليَمَن) على رَأْسِه قَلْعَة حَصِينة.

(وكَنِينَةُ، كَسَفِينة: ة، باليَمَن).

(وكَنْكَنَ) الرَّجلُ: (هَرَب)، عن ابنِ الأَعْرابيّ.

(و) أَيْضًا: (كَسِلَ، وقَعَد في البَيْتِ).

---

(١) ديوانه ٢٢، واللسان، والصحاح وفيه «ولم يتقدم».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: قُماح وقِمَاح، أي: بضم أوله وكسره» والنص في التهذيب ٩/ ٤٥٣.

(٣) البيت للحطيئة وهو في ديوانه ٢٧٧ (ط. الحلبي) من قصيدة يهجو فيها أمه، واللسان، والصحاح، والتهذيب ٩/ ٤٥٤، والمقاييس ٥/ ١٢٣.

(١) اللسان، والثاني في أساس البلاغة.

(وكَنُون)، كَصَبُور: (مَحَلَّة بِسَمَرْقَنْد)، وضَبَطَهُ ابنُ السَّمْعانِي: كجَعْفَر[1]، ومنها: الفَقِيه أبو مُحمَّد عَبدُاللَّه بنُ يُوسُف بنِ مُوسَى، عن السَّيّد أَبِي الحَسَن العَلويّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَنَّ: استَتَر، كاستَكَنّ.

وتَكَنَّى: لَزِم الكِنَّ.

والكِنانُ: الغِيرانُ ونَحوُها يُسْتَكَنُّ فيها، وَاحدُها: كِنّ.

واكْتَنَّتِ المرأَةُ: غَطَّت وَجْهَها حَياءً من النّاس.

والكَنِينَة: امرأَةُ الرَّجل، والجَمْع: كَنائن، ومنه قَولُ الزِّبْرِقان بنِ بَدْر: أَبْغَضُ كَنَائِنِي إليَّ الطُّلَعَةُ الخُبَأَةُ.

والكَانُون: المُصْطَلى[2].

وبَنُو كِنانة: قَبِيلَة أُخْرى في تَغْلِب ابنِ وَائِل يُقالُ لهم: قُرَيْشُ تَغْلِبَ.

---

(١) الأنساب ٥/١٠٧.

(٢) بَغده في تكملة الزبيدي «الذي يجلس حتى يتحصّى الأخبار لينقلها».

وخَيْفُ تَغْلِب: مَسْجِد مِنًى.

وشِعْب كِنانَة بمَكَّة بين الحَجُونِ وصَفِيِّ السِّبابِ[1].

وكِنَنٌ، كعِنَبٍ: جَبَلٌ باليَمَن بِبِلاد خَوْلان عَالٍ يُرَى من بُعْد، عن ياقوت.

ومُنْيَة كِنانة: قَرْيَةٌ بشَرْقِيَّة مِصْر[2]، وقد رَأَيْتُها، وبها وُلِدَ السَّرَّاجُ البُلْقَيْنِيّ رَحِمَه اللّه تعالى.

وبنو كِنانة: ولَدٌ مِنْ كَلْب، منهم: أَبو سَلَمة سُلَيم بن سَلَمة[3] الكِنانِيّ الحِمْصِي، عن: يَحْيَى بنِ جَابِر.

ومِمَّن نُسِب إلى جَدّه كِنانةُ: أَبو بَكْر مُحمّدُ بنُ جَعْفَر بنِ مُحمَّد بن عَبدِاللّه بنِ كِنانة المؤدّب الكِنانِي، عن أبي مُسْلم الكَجّيّ.

---

(١) [قلت: في مطبوع التاج (سقى الجناب) والمثبت من معجم البلدان (كنانة). وعن (صفي السباب) انظر أخبار مكة للأزرقي، تحقيق رشدي الصالح ملحس ٢/ ٢٧٢. خ].

(٢) ذكرها ابن الجيعان من أعمال القليوبية (التحفة السنية ١٣).

(٣) في الأنساب ٥/ ٩٨ «أبو سلمة سليمان بن سُلَيم الكِناني».

وخَلَفُ بنُ حَامِد بن الفَرَج بن كِنانة الكِنانِيّ، وَلِيَ قَضاءَ نَواحِي بَعْض الأَنْدَلُس.

وكَانُون، ويُقال: كَنُّون: لقب الشَّرِيف أحمَدَ بنِ القَاسِم بنِ مُحمَّد بنِ القَاسِم بن إِدْرِيس الحُسَيْنِي: والدُ مُلُوكِ قُرْطُبة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ك ن ب ن]

كُنَّابَين، بالضم: موضِع، عن ياقوت[١].

وكَنبانِيَة، بالفتح وتَخْفِيف الياء: ناحِيَةٌ بالأَنْدَلُس قُرْبَ قُرْطُبَة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ك ن د ك ن]

كَنْدُكِيْن، بالفتح[٢]: من قُرى سُغْد سَمَرْقَنْد. منها: أَبُو الحَسَن

(١) في معجم البلدان (كُنابَين) بفتح الباء، وفي تكملة القاموس: «بالفتح وكسر الموحدة».

(٢) كذا ضبط بالعبارة في الأنساب ٥/ ١٠٣ «بفتح الكاف وسكون النون وضم الدال المهملة وكسر الكاف الثانية وسكون الياء المنقوطة بنقطتين، وفي آخرها نون أخرى» وفي معجم البلدان «كَنْداكين: من قرى الصُغد».

عليّ بنُ أَحْمَد بنِ الحُسَيْن، عن القَاضِي أَبِي علي النَّسَفِي، وعنه: ابنُ السَّمعاني[١].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ك د ل ن]

كُنْدُلان، بِضَمّ الكَافِ والدَّال: قريَةٌ بأَصْبَهان، منها: أَبُو طَالِب أحمدُ بنُ مُحمَّد [بن أحمد بن محمد][٢] بنِ يُوسُف القُرَشِيّ عن ابن مَرْدُوَيْه.

[ك و ن] *

(الكَوْنُ: الحَدَثُ، كالكَيْنُونَةِ)، وقد كَانَ كَوْنًا وكَيْنُونَةً، عن اللِّحياني وكُراع. والكَيْنُونَةُ: في مَصْدر كَانَ يَكُون أَحْسَن. وقال الفَرَّاء: العَرَبُ تَقولُ في ذَوَاتِ اليَاءِ: طِرْتُ طَيْرُورةً وحِدْتُ حَيْدُودَةً فِيمَا لا يُحْصَى من هٰذا الضَّرْب، فأَمَّا ذَواتُ الوَاوِ فإنّهم لا يَقُولُون ذٰلك، وقد أَتَى عنهم في

(١) الأنساب ٥/ ١٠٣.

(٢) زيادة من الأنساب ٥/ ١٠٣.

كـون

أَرْبَعةِ أَحْرُف، منها: الكَيْنُونَة من كُنْت، والدَّيْمومة من: دُمْت، والهَيْعُوعَة من: الهُوَاع، والسَّيْدُودَة من: سُدْت. وكان يَنْبَغِي أن يَكُون كَوْنُونَةً، ولكِنَّها لمَّا قَلَّت في مَصادِر الواو وكَثُرت في مَصادِرِ الياءِ ألحَقُوها بالَّذِي هو أكثر مَجيئًا منها، إذ كانت الياءُ والوَاوُ مُتَقارِبي المَخْرَج، قال: وكان الخَلِيل يقول: كَيْنُونَة فَيْعُولَة هي في الأَصْل كَيْوَنُونَة التقت منها يَاءٌ وَوَاوٌ والأُولَى منهما ساكِنَة فصُيِّرتا يَاءً مُشَدَّدَة مثل: مَا قَالُوا: الهَيِّن من هُنْت، ثم خَفَّفُوها فقالوا: كَيْنُونَة كما قَالُوا: هَيْنٌ لَيْنٌ. قال الفَرَّاء: وقد ذَهَب مَذْهَبًا إلا أَنَّ القَولَ عِنْدِي هو الأَوّل. ونَقَل المُناوِيّ في التَّوقِيف أَنَّ الكونَ[١] اسمٌ لِمَا حَدَث دَفْعَةً كانْقِلاب المَاءِ عن الهَواءِ؛ لأنّ الصُّورةَ الكُلِّيَّة كانت للمَاءِ بالقُوَّة فخَرَجَت منها إلى الفِعْل، فإذا كان على التَّدْرِيج فهو الحَرَكَة. وقيل: الكَوْن: حُصولُ الصُّورَة في المَادَّة بعد أن لم تَكُن فيها، ذكَره ابنُ الكَمَال. وقال الرَّاغِب: الكَوْنُ يَسْتَعْمِله بَعضُهم في استِحَالة جَوْهرٍ مّا إلى ما هُوَ أَشْرَف منه، والفَسادُ في استِحالة جَوْهر إلى ما هُوَ[١] دُونَه، والمُتَكَلِّمون[٢] يَسْتَعْمِلُونه في مَعْنى الإِبْداع.

قُلتُ[٣]: وهو عند أَهْلِ التَّحْقِيقِ عِبارة عن وُجودِ العَالم من حَيْث

(١) لم يتفق التاج والمصدر الذي أخذ عنه، وهو كتاب «التوقيفات»: المخطوط منه والمطبوع في عرض المادة تقديمًا وتأخيرًا أو بين ألفاظه إثباتًا وحذفًا وبعضها حدث فيها تحريف، وسنشير إلى المهم فيها.

(١) أشرف منه.. إلى ما هو: لم يرد في مطبوع المفردات، وورد في التوقيفات عنه.

(٢) في المفردات «وكثير من المتكلمين» بدل «والمتكلمون» الواردة في التوقيفات.

(٣) قوله: «قلت» ليست من كلام الزبيدي كما هو شأنه في تعقيبه على الكلام الذي ينقله عن غيره، وإنما هي لمؤلف التوقيفات وقد استهل بها المطبوع تعريف المصطلح (انظر ص ٦١٢).

هـو أنّـه حَـقّ[1] وإن كـان مُـرادُنـا الوُجودَ[2] المُطْلَق العَامّ عند أَهْلِ النَّظر.

(والكائِنَةُ: الحادِثَةُ)، والجمع: الكَوائِنُ.

(وكَوَّنَـه) تَـكْـوِينًـا: (أَحْـدَثَـه)، وقـيـل: الـتَّـكْـوِيـن: إِيجَادُ شَـيْء مَسْبُوق بمَادَّة. (و) كَوَّنَ (اللَّهُ الأَشْياءَ) تَكْوِينًا: (أَوْجَدَها)، أي: أَخْرَجَها من العَدَم إلى الوُجودِ.

(والمَكَان: المَوْضِع، كالمَكَانة)، ومنـه قَـولُه تَـعالَى: ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ﴾[3]، (ج: أَمكِنَةٌ، وأَماكِنُ)، توهَّمُوا المِيمَ أَصلًا حتى قَالُوا: تـمكّـن فـي المَكَان، وهٰذا كما قالوا في تَكْسِير المَسِيل أَمْسِلَة، وقيل: المِيمُ في المَكَان أَصْل كأَنَّه من التَّمكُّن دُونَ الكَوْن، وهٰذا يُقَوِّيه ما ذَكَرنَاه من تَكْسِيرِه على أَفْعِلة. وقال اللَّيثُ: المَكانُ: اشتِقاقه من كَانَ يَكُون، ولكِنّه لَمَّا كَثُر في الكَلام صارت المِيمُ كـأَنَّـهـا أَصْلِيَة[1]، وذكر الجَوْهَرِيُّ في هٰذِهِ التَّرْجَمَة مثل ذٰلك، قال: المَكانَةُ: المَنْزِلَة، وفلان مَكِينٌ عنـد فُلان: بَيِّـن المَكَانة، ولَمَّا كَثُر لُزومُ المِيم تُوهِّمَت أصلِيَّة، فقالوا: تَمَكَّن، كما قالوا في المِسْكِين تَمَسْكَن.

قـال ابـنُ بَـرِّي: مَكِيـن فَعِيـل، وَمَكان: فَعال، ومَكانَةٌ فَعالَة ليس شَيْء منها من الكَوْن فهٰذا سَهْو، وأَمكِنة أَفْعِلَة. وأما تَمَسْكَن فهو تَمَفْعَل[2] كتَمَدْرَع، مشتق من المِدْرَعة بزيادَتِه، فَعَلى قِياسِه يجب في تَمَكَّن تَمَكْوَن؛ لأنّه تَمَفْعَل على اشْتِقاقه لا تَمَكَّن، وتَمَكَّن وزنه تَفَعَّل، وهٰذا كُلُّه سَهْو ومَوْضِعه فَصْلُ المِيمِ من باب النُّونِ.

(١) في مطبوع التوقيفات: «من حيث هو عالم لا من حيث إنه حق».
(٢) في مطبوع التوقيفات: «وإن كان مرادفًا للوجود المطلق العام عند أهل النظر».
(٣) سورة يٰس، الآية: ٦٧.

(١) العين ٥/ ٤١٠.
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «تفعل» والمثبت من اللسان.

(ومَضَيْتُ مَكَانَتِي وَمَكِينَتِي، أي): على (طِيَّتِي)، وهٰذا أيْضًا صَواب ذِكْرِهِ في «م ك ن» كما سَيَأْتِي.

(وكَانَ) من الأَفْعال الَّتِي (تَرْفَعُ الاسْمَ وتَنْصِبُ الخَبرَ) كَقَوْلِك: كان زَيْدٌ قائِمًا، وَيَكُونُ عَمْرٌو ذاهِبًا، (كالْكِتَانَ، والمَصْدَرُ الكَوْن والكِيانُ)، كَكِتاب (والكَيْنُونَة).

(و) يقال: (كُنّاهُم، أَي: كُنّا لَهُم، عن سِيبَوَيْه) مَثَّلَهُ بالفِعْل المُتَعَدِّي. وقال أَيْضًا: إذا لم تُكُنْهُم فمَنْ ذَا يَكُونُهم، كما تَقُولُ: إذا لم تَضْرِبْهم فمَنْ ذا يَضْرِبُهم. قال: وتَقُولُ: هو كائِنٌ ومَكُونٌ، كما تقول: ضَارِبٌ ومَضْرُوبٌ.

(وكُنْتَ الغَزْلَ) كُنُونًا: (غَزَلْتُه).

(والكُنْتِيُّ والكُنْتُنِيُّ) بزيادةِ النُّون: نِسْبَة إلى: كُنْتُ. (و) زَعَمَ سِيبَوَيْهِ أَنَّ إخراجَه على الأَصْل أَقْيَس، فتَقُولُ: (الكُونِيّ) على حَدّ ما يُوجِب النَّسَب إلى الحِكَاية، وهو (الكَبِيرُ العُمُر)، وقد جَمَع الشَّاعِرُ بَيْنَهُما في بَيْت:

وما كُنتُ كُنْتِيًّا وما كُنتُ عَاجِنًا
وشَرُّ الرِّجالِ الكُنْتُنِيُّ وعاجِنُ(١)

قال الجَوْهَرِيُّ: يُقال للرَّجُل إذا شَاخَ: هو كُنْتِيٌّ كأنّه نُسِب إلى قَوْل: كُنتُ في شَبابِي كَذَا، وأَنْشَدَ:

فأصبحْتُ كُنْتِيًّا وأَصْبَحْتُ عاجِنًا
وشَرُّ خِصالِ المَرْءِ كُنتُ وعَاجِنُ(٢)

وَهٰكذا أَنْشَدَه الجُرْجَانِي في كِتابِ الكِنَايات.

وقال ابنُ بُزُرْج: الكُنْتِيُّ: القَوِيُّ الشَّدِيد، وأنشد:

قد كُنتُ كُنتِيًّا فأَصْبَحتُ عَاجِنًا
وشَرُّ خِصالِ النّاسِ كُنتُ وعاجِنُ(٣)

وقال أبو زيد: الكُنْتِيُّ: الكَبِيرُ، وأَنْشد:

---

(١) اللسان، والصحاح، والمحكم ٧/١٠٩، ورواية العجز:
* وما أنا كُنتيٌّ ولا أنا عاجِنُ *
(٢) اللسان، والصحاح.
(٣) اللسان.

إذا ما كُنتَ مُلْتَمِسًا لِغَوْثٍ
فلا تَصْرُخْ بكُنْتِيٍّ كَبِيرِ
فلَيْسَ بمُدْرِكٍ شَيْئًا بسَعْيٍ
ولا سَمْعٍ ولا نَظَرٍ بَصِيرِ[1]

وفي الحديث[2] أنّه دَخَل المَسْجِد وعامَّة أَهْلِه الكُنْتِيُّون. هم الشُّيوخُ الذين يَقولُون: كُنَّا كَذَا، وكَانَ كَذَا، وكُنْتُ كَذَا. ونَقَل ثَعْلَب عن ابنِ الأعرابي: قِيلَ لصَبِيَّةٍ من العَرَب: ما بلغ الكِبَرُ من أبيك؟ قالت: قد عَجَن وخَبَز، وثَنَّى وثَلَّث، وأَلْصَق وأَوْرَص، وكانَ وكُنْتُ[3].

(وتَكُون كَانَ زَائِدَةً)، ولا تُزادُ أَوَّلًا وإنَّما تُزادُ حَشْوًا، ولا يَكُون لها اسمٌ ولا خَبَر، ولا عَمَلَ لها كقَوْلِ الشّاعر:

بـاللَّه قُولُوا بأَجمَعِكُم
يا لَيْتَ ما كان كانَ لم يَكُنِ[1]

وكقَوْلِه:

سَراةُ بَنِي أَبي بَكْرٍ تَسامَوْا
على كانَ المُسَوَّمَةِ العِرابِ[2]

ورَوَى الكِسائِيّ عن العَرَب: نَزَلَ فُلانٌ على كان خَتَنِه، أي: على خَتَنِه، وأَنْشَدَ الفَرَّاء:

* جَادَت بِكَفَّيْ كَانَ مِنْ أَرْمَى البَشَر[3] *

أي: جَادَت بكَفَّي مَنْ هُوَ مِنْ أَرْمَى البَشَر.

قال: والعَربُ تُدْخِل كَانَ في الكَلَام لَغْوًا فتقول: مَرَّ على كان زَيْدٍ، يُرِيدُون مَرَّ على زَيْدٍ.

---

(١) اللسان.
(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: إنه دخل المسجد، كذا في اللسان في موضع، وفي آخر دخل عبدالله بن مسعود المسجد... إلخ».
(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وكنت هو مضبوط في اللسان بفتحات على صيغة فعل».

(١) اللسان، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: بالله... إلخ. هكذا في النسخ كاللسان، والشطر الأول غير مستقيم الوزن، ولعلّه: قولوا لنا بأجمعكم أو نحو ذلك فحرره».
(٢) اللسان، واقتصر المحكم ٧/ ١٠٩ على العجز.
(٣) اللسان، ومادة (منن) والمقتضب ٢/ ١٣٧، والمحتسب ٢/ ٢٢٧، ومجالس ثعلب ٥١٣، وشرح شواهد المغني ١/ ٤٦١، والدرر اللوامع ٢/ ١٥٣، وسيرد في (مَن).

قال الجَوْهَرِيُّ: وقد تَقَع زائِدةً للتَّوكِيد كقَوْلِك: زَيْدٌ كان مُنطَلِقٌ، ومَعْناه: زَيْد مُنطَلِق. وأَمَّا قَولُ الفَرَزْدَق:

فكَيْفَ إذا مَررتَ بدَارِ قَوْمٍ
وجيرانٍ لنا كانُوا كِرامِ[1]

فزعم سِيبَوَيْه أن كان هُنَا زائِدة، وقال أَبُو العَبَّاس: إن تَقْدِيره وجِيرانٍ كِرامٍ كَانُوا لَنَا. قال ابنُ سِيدَه: وهٰذا أسوغُ؛ لأَنَّ كَانَ قد عَمِلَت هٰهُنا في مَوْضِع الضَّمِير وفي مَوْضِع لَنَا فلا مَعْنَى لِمَا ذَهَب إليه سِيبَوَيْه من أَنَّها زَائِدَة هنا[2].

(وكَانَ عَلَيه كَوْنًا وكِيانًا)، كَكِتَاب، (واكْتَان: تَكَفَّلَ به). قال الكِسائِيّ: اكتَنْتُ به اكْتِيَانًا[3]، والاسمُ منه: الكِيانَة، وكُنتُ عليه أَكُون كَوْنًا: تكفَّلْت به، وقِيل: الكِيَانَةُ: المَصْدَر، كما صَرَّح به شُرَّاح التَّسْهيل.

(و) يقال: (كُنْتُ الكُوفَةَ)، أي: (كُنْتُ بِهَا. ومَنازِلُ) أَقْفَرت (كأن لم يَكُنْها أَحَدٌ)، أي: (لم يَكُن بِهَا) أَحَد. وتقول: إذا سَمِعْت بخَيْر فكُنْه أو بِمَكان خَيْر فاسكُنْه، وتقول: كُنْتُكَ وكُنتُ إِيَّاك، كما تقول: ظَنَنْتُكَ زَيدًا وظَنَنْتُ زيدًا إِيَّاك، تَضَع المُنفَصل في مَوْضِع المُتَّصل في الكِنَاية عن الاسْمِ والخَبَر؛ لأَنَّهما مُنْفَصِلان في الأَصْل لأَنَّهما مُبتدأٌ وخَبَر، قال أبو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيّ:

دَعِ الخَمْرَ تَشْرَبْها الغُواةُ فإنَّني
رَأَيْتُ أخاهَا مُجزِيًا بمكَانِها
فإن لا يَكُنْها أو تَكُنْهُ فإنَّهُ
أَخُوهَا غَذَتْهُ أُمُّهُ بلِبانِهَا[1]

(١) الديوان ٢/ ٨٣٥، واللسان، والمحكم ٧/ ١٠٩، والكتاب ١/ ٢٨٩.
(٢) الكتاب ١/ ٢٨٩، نقلًا عن الخليل.
(٣) في مطبوع التاج «اكتينانا» والمثبت من مخطوطيه واللسان.

(١) اللسان، والصحاح، وسيرد عجز الثاني في (لبن).

يَعْنِي: الزَّبِيبَ.

(و) تَكُونُ كَانَ (تامَّةً بمَعْنَى: ثَبَت)، وثُبوتُ كُلّ شَيْءٍ بِحَسْبِه، فمِنْه الأَزَلِيَّة كَقَوْلهم: (كَانَ اللّٰهُ ولا شَيْءَ مَعَه).

وبمَعْنَى: (حَدَث)، كَقَوْل الشَّاعِر:

(إذا كَانَ الشِّتاءُ فَأَدْفِئُونِي)
فإنَّ الشَّيْخَ يُهْرِمُهُ الشِّتاءُ[1]

وقيل: كان هُنَا بِمَعْنَى جَاءَ.

(وبمَعْنَى: حَضَر) كَقَوْلِه تَعالَى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾[2]، (وبمَعْنَى: وَقَعَ) كقوله: (ما شَاءَ اللّٰه كَانَ) وما لم يَشَأْ لم يَكُن، وحينئذٍ تَأْتِي باسم واحِدٍ وهو خَبَرُها، ومنه قَولُهم: كانَ الأَمرُ وكانت القِصَّة: أَي وَقَعَ الأَمرُ ووقَعَت القِصَّة، وهٰذِه تُسَمَّى التَّامّة المُكْتَفِية. وقال الجَوْهَرِيُّ: كان إذا جَعَلْته عِبارة عَمَّا مَضَى من الزَّمان احتاجَ إلى خَبرٍ؛ لأَنَّه دَلَّ على الزَّمان فَقَط، تقول: كان زَيْد عَالِمًا، وإذا جعلتَه عِبارةً عن حُدُوث الشَّيء وَوُقُوعِه استَغْنَى عن الخَبَر؛ لأَنّه دَلَّ على مَعْنًى وزَمَان، تقول: كانَ الأَمرُ وأَنا أَعرِفُهُ مُذْ كَانَ، أَي: مُذْ خُلِق، قال مَقَّاسٌ العَائِذِيُّ:

فِدًى لِبَنِي ذُهْلِ بنِ شَيْبَان ناقَتِي
إذا كَانَ يومٌ ذُو كَوَاكِبَ أَشْهَبُ[1]

(وبمَعْنَى: أَقَام)، كَقَوْل عَبدِاللّٰهِ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى:

كُنَّا وكَانُوا فما نَدْرِي على وَهَم
أَنَحْنُ فِيمَا لَبِثْنا أَمْ هُمُ عَجِلُوا[2]؟

(١) اللسان، والتهذيب ١٠/ ٢٧٧ برواية «يَهْدِمه» وعزاه محققه إلى الربيع أو ربيع (كأمِير أو زُهَير) بن ضبع الفزاري عن المعمرين ٦ (ط. ليدن)، والخزانة ٣/ ٣٠٧ (الشاهد ٥٤٥)، وحماسة البحتري (الباب ٢٢ فيما قيل في الكبر والهرم) والاقتضاب ٣٦٩. وبرواية «يهرمه» في المقاصد النحوية (بهامش الخزانة) ٤/ ٤٨١، وشرح الجمل للزجاجي (ط. الجزائر) والصدر الشاهد الموفي للمائتين من شواهد القاموس.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٨٠.

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) اللسان.

وكان يَقْتَضِي التَّكرار، والصَّحِيح عند الأُصوليِّين: أَنَّ لَفظَه لا يَقْتَضِي تكْرارًا لا لُغَة ولا عُرْفًا، وإِن صَحَّحَ ابنُ الحَاجِب خِلافَه، وابنُ دَقِيق العِيْد اقْتِضاءَها عُرْفًا، كما في شَرْح الدَّلائل للفاسِيّ رَحِمَه اللَّه تَعالَى عند قَوْله: كان إذا مَشَى تَعَلَّقَت الوُحوشُ بأَذْياله.

(و) من أَقْسام كَانَ النَّاقِصَة:

أَن تَأْتِي (بِمَعْنَى: صَارَ)، كَقَوْلِه تَعالَى: ﴿وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[1] قال ابنُ بَرِّي: ومنه قَولُه تعالَى أَيْضًا: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾[2]، ومنه قولُه تَعالَى: ﴿فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ﴾[3]، وقَولُه تَعالَى: ﴿وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾[4]، وقَولُه تَعالَى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيْهَآ﴾[5]، أي: صِرْتَ إِليها.

(١) سورة البقرة، الآية: ٣٤.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١١٠.
(٣) سورة الرحمٰن، الآية: ٣٧.
(٤) سورة المزمل، الآية: ١٤.
(٥) سورة البقرة، الآية: ١٤٣.

وقَولُه تَعالَى: ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾[1]. وقال شَمْعَلَةُ ابنُ الأَخْضَرِ:

فَخَرَّ على الأَلَاءَةِ لَمْ يُوَسَّدْ
وَقَدْ كَانَ الدِّماءُ له خِمارَا[2]

قُلْتُ: ومنه أَيْضًا في حَدِيث كَعْب رَضِي اللَّه تَعالَى عنه: «كُنْ أَبَا خَيْثَمَة»، أَي: صِرْهُ. يُقال: لِرَجُل يُرَى من بُعْد: كُنْ فُلانًا، أَي: أَنْتَ فُلان، أو هُو فُلان. وقال أبو العَبَّاس: اختَلَفَ النَّاس في قَولِه تَعالَى: ﴿كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ فقال بَعْضُهم: كان هُنَا صِلَة، ومَعْناه: كَيْفَ نُكلِّم مَنْ هُو في المَهْدِ صَبِيًّا؟. وقال الفَرَّاء: كان هُنا شَرْط وفي الكَلامِ تَعَجُّب، ومَعْناه: مَنْ يَكُن في المَهْدِ صَبِيًّا، فكَيفَ يُكَلَّم.

(و) بمَعْنَى: (الاستِقْبال)، كَقَوْلِه تَعالَى: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ

(١) سورة مريم، الآية: ٢٩.
(٢) اللسان.

﴿مُسۡتَطِيرٗا﴾[1]، ومنه قَولُ الطِّرِمّاح:

وإنّي لآتِيكُم تَشَكُّرَ ما مَضَى
مِنَ الأَمْرِ واستِنْجازَ ما كانَ في غَدِ[2]

وقول سَلَمَةُ الجُعْفِيّ:

وكُنتُ أَرى كالمَوْتِ من بَيْن ساعَةٍ
فَكَيْفَ بِبَيْنٍ كان مِيعادُهُ الحَشْرَا[3]؟

(وبِمَعْنى: المُضِيّ المُنْقَطِع) وهي التّامَّة، كَقَوْلِه تَعالَى: ﴿وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ﴾[4] ومنه قَولُ أَبِي الغُول:

عَسَى الأَيّامُ أَنْ يَرْجِعْـ
ـنَ قَوماً كالّذِي كانُوا[5]

أي: مَضَوْا وانْقَضَوا.

وقَولُ أَبِي زُبَيْد:

ثُمَّ أَضحَوْا كأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا
ومُلُوكاً كانُوا وأَهْلَ عَلاءِ[6]

(١) سورة الإنسان، الآية: ٧.
(٢) ديوانه ٥٧٢، واللسان.
(٣) اللسان.
(٤) سورة النمل، الآية: ٤٨.
(٥) اللسان. [قلت: والبيت من قصيدة منسوبة إلى الفِنْد الزِّمّاني في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/ ٣٢. خ].
(٦) اللسان، وهو في شعراء إسلاميون ٥٨٤، برواية أخرى ليس بها موضع الشاهد.

(وبِمَعْنَى الحَالِ) كَقَوْلِه تَعالَى: ﴿كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ﴾[1]. ورُوِي عن ابنِ الأَعرابي في تَفْسِير هٰذِهِ الآية قال: أي: أَنْتُم خَيْرُ أُمَّة، قال: ويقال: مَعْناهُ كُنْتُم خَيْرَ أُمَّة في عِلْم اللّه، وعليه خَرَّج بَعضٌ قوله تَعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا﴾[2]؛ لأَنّ كان بمَنْزِلة مَا فِي الحَالِ، والمَعْنَى واللّه غَفورٌ رَحِيم، إلّا أَنّ كَونَ المَاضِي بمَعْنَى الحَال قَلِيل، واحتَجَّ صاحِبُ هٰذَا القول بقَوْلهم: غَفَر اللّه لِفُلَان بمَعْنَى: لِيَغْفِر اللّه، فلمَّا كانَ في الحَالِ دَلِيل على الاستِقْبال وقَعَ المَاضِي مُؤَدِّيًا عنها استِخفَافًا؛ لأَنَّ اختلافَ أَلفاظ الأَفْعال إِنَّما وَقَع لاخْتِلاف الأَوقات، ومنه قَولُ أَبِي جُنْدُبٍ الهُذَلِيّ:

(١) سورة آل عمران، الآية: ١١٠.
(٢) سورة النساء، الآية: ٩٦.

وكُنتُ إذا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ

أُشَمِّرُ حَتّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِئْزَرِي[1]

وإنّما يُخْبِرُ عن حَالِهِ لَا عَمَّا مَضَى من فِعْله.

(وكَيْوانُ: زُحَلُ، مَمْنُوع) من الصَّرْف، والقَولُ فيه كالقَوْل في: خَيْوان، والمانِعُ له من الصَّرف العُجْمة، كما أن المانِع لخَيْوان من الصَّرْف إنما هو التَّأْنِيث وإرادة البُقْعَة أو الأَرض أو القَرْيَة، وسيأتي.

(وسَمْعُ الكِيانِ: كِتابٌ للعَجَم). قال ابن بَرِّي: هو بمَعْنَى سَمَاع الكِيان، وهو كتاب أَلَّفَه أَرسطو.

(والاستِكَانَةُ: الخُضُوعُ) والذُّلّ، جَعَلَه بَعضُهم استَفْعَل من الكَوْن، وجَعَلَه أبو عَلِيّ من الكَيْنِ، وهو الأَشْبَه. وقال ابنُ الأَنْبارِيّ: فيه قَولانِ: أَحدهما: أَنّه من السَّكِينة وأصله: اسْتَكَنَ افْتَعَل من سَكَن فمُدَّت فَتْحَة الكَافِ بألف، والثَّانِي: أَنّه استِفْعَال من كَانَ يَكُون.

(والمَكَانَةُ: المَنْزِلَةُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وتَقدَّم كَلامُ ابنِ بَرِّي قَرِيبًا في الرَّد عليه. وقَال الفَنارِيّ في شَرْح دِيباجَةِ المُطَوَّل: إنَّ من العَجَب إيرادَ الجَوْهَرِيِّ المَكانَةَ في فَصْلِ الكَافِ من باب النُّون مع أَصالَةِ مِيمِها.

(والتَّكَوُّنُ: التَّحَرُّك)، عن ابنِ الأَعرابِيّ، قال: (وتَقُولُ) العَربُ (للبَغِيض: لا كَانَ ولا تَكَوَّن)، أَي: لا خُلِقَ ولا تَحَرَّك، أَي: مَاتَ.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

الكَونُ: واحِدُ الأَكْوان مصدرٌ بمَعْنَى المَفْعُولِ.

ولم يَكُ، أَصْلُه: يَكُون، حُذِفت الوَاوُ لالْتِقاء السَّاكِنَين، فَلَمَّا كَثُر

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٥٨، واللسان، والصحاح.

استِعْماله حَذفُوا النُّونَ تَخْفِيفًا، فإذا تَحرَّكت أَثْبَتُوها، قالوا: لم يَكُنِ الرَّجل، وأجاز يُونُس حَذْفَها مع الحَركَة وأَنْشَد:

إذا لم تَكُ الحَاجَاتُ منْ هِمَّةِ الفَتَى
فَلَيْسَ بمُغْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرَّتائِمِ[(١)]

ومِثلُه ما حَكاهُ قُطْرُب أَنّ يونس أَجازَ: لـم يَكُ الـرَّجُلُ مُنْطَلِقًا، وأَنْشَد للحَسَن بنِ عُرْفُطَة:

لـمْ يَكُ الحَقُّ سِوَى أَن هَاجَهُ
رَسْمُ دارٍ قدْ تَعَفَّى بِالسُّرَرْ[(٢)]

وحكى سِيبَويْه: أنا أَعرِفك مُذْ كُنْتَ، أَي: مُذْ خُلِقتَ.

والتَّكَوّن: الحُدوثُ، وهو مُطاوعُ كَوَّنَه اللَّه تَعالى. وفي الحَدِيثِ: «فإنَّ الشَّيْطَان لا يتَكَوَّنُنِي»، وفي رِوَايَة: «لا يتكَوَّن على صُورَتِي»[(١)]. وحكى سيبويْهِ في جَمْع مكان: أَمْكُن، وهٰذا زائد في الدّلالة على أَنَّ وَزْنَ الكَلِمة: فَعَال دون مَفْعَل. وحَكَى الأَخْفَشُ في كِتابِ القَوافِي: ويَقُولُون: أَزيدًا كُنْتَ له؟ قال ابنُ جِنِّي: إنْ سُمِع عنهم ذٰلِك فَفِيه دَلالةٌ على جَوازِ تَقدِيم خَبَر كَان عليها. وفي الحَدِيث: «أَعوذُ بك من الحَوْرِ بعد الكَوْنِ». قال ابنُ الأَثِير: هو مَصْدر كان التَّامَّة، والمَعْنَى: أَعُوذُ بك من النَّقْص بعد الوُجُودِ والثَّبَات، ويُرْوَى: «بعد الكَوْر» بالرَّاءِ وقد تَقدَّم.

قال ابنُ بَرِّيّ: وتَأْتِي كان بِمَعْنَى: اتِّصال الزَّمان من غَيْر انْقِطاع وهي النَّاقِصَة، ويُعَبَّر عنها بالزَّائِدَة أَيْضًا، كَقَوْلِه تَعالَى:

---

(١) اللسان، ومادة (رتم) باختلاف في الصدر، والصحاح، وسبق في (رتم).
(٢) اللسان، وغير معزو في المحكم ٧/ ١٠٧.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: على صورتي، كذا في اللسان، والذي في النهاية: في صورتي».

كــون

﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾[١]، أي: لم يَزلْ على ذٰلك. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا﴾[٢]، وقوله تعالى: ﴿كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا﴾[٣]. ومنه قَولُ المُتَلَمِّس:

وكُنَّا إذا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ
أَقَمْنا لَهُ مِنْ صُعْرِهِ فَتَقَوَّما[٤]

قال: ومن أَقْسام كان النَّاقِصَة: أن يكون فِيهَا ضَمِيرُ الشَّأن والقِصَّة، وتُفارِقُها في اثني عشر وجهًا[٥]؛ لأنَّ اسمَها لا يكون إلا مُضْمَرا غَيْر ظَاهِر، ولا يَرْجِع إلى مَذْكور، ولا يُقْصَد به شيء بعَيْنه، ولا يُؤَكَّد به، ولا يُعْطَف عليه، ولا يُبدَل منه، ولا يُسْتَعْمل إلا في التَّفْخِيم، ولا يُخْبَر عنه إلا بِجُمْلة، ولا يَكُون في الجُمْلة ضَمِير، ولا يتَقَدَّم على كَان.

قال: وقد تَأْتي تَكُون بِمَعْنى: كان، ومنه قَولُ جَرِير:

* ولقد يَكُونُ على الشَّباب بَصِيرا[١] *

وقال ابنُ الأَعرابي: يُقالُ: كَنَت فُلانٌ في خَلْقِه وكان في خَلْقِه فهو: كُنْتِيٌّ وكانِيٌّ، قال أَبو العَبَّاس: وأَخْبَرنِي سَلَمةُ عن الفَرَّاء، قال: الكُنْتِيُّ في الجِسْم، والكَانِيُّ في الخُلُق. وقال ابنُ الأَعرابِيّ، إذا قال: كُنتُ شَابًا وشُجاعًا فهو: كُنْتِيٌّ، وإذا قَالَ: كانَ لِي مَالٌ فكُنتُ أُعطِي منه، فهو: كانِيٌّ.

ورجلٌ كِنْتَأْوٌ: كثِيرُ شَعر اللِّحْيَةِ، عن ابنِ بُزُرْج، وقد تَقدَّم ذٰلِك في الهَمْزَة، وقال شَمِر: تَقولُ

(١) سورة النساء، الآية: ٩٦.
(٢) سورة الإنسان، الآية: ٢٢.
(٣) سورة الإنسان، الآية: ١٧.
(٤) ديوانه ٢٤، واللسان.
(٥) في هامش مطبوع التاج: «قوله: في اثني عشر وجهًا، كذا في اللسان والمعدود هنا وفيه عشرة فقط».

(١) ديوانه ٢٨٩، وصدره:
* قالت جعادة ما لجسمك شاحبًا *
واللسان.

العَربُ[١]: كأَنّك[٢] واللّه قد مُتَّ وصِرْتَ إلى كانَ، وكَأَنَّكُما مُتُّما وصِرتُما إلى كانَا، والثلاثة كَانُوا. المعنى صِرْتَ إلى أن يقال: كانَ وأنت مَيِّت لا وأَنْتَ حَيٌّ. قال: والمَعْنَى الحِكاية على كُنْت، مَرَّة للمُواجَهَة ومرَّة للغَائِب، ومنه قَولُه: وكل امرئٍ[٣] يومًا يَصِيرُ كان، وتَقولُ للرَّجُل: كأَنّي بك وقد صِرتَ كانِيًا، أي: يُقالُ كانَ، والمرأة كانِيَّة.

و«لا يَكُونُ» من حُرُوفِ الاستِثْناء، تَقُولُ: جَاءَ القَومُ لا يَكُونُ زيدًا، ولا تُسْتَعْمَل إلا مُضْمَرًا فِيهَا وكَأَنَّه قال: لَا يَكُون الآتِي زَيْدًا.

والكَانُونُ إن جَعَلْتَه من الكِنّ فهو فَاعُول، وإن جَعَلْتَه فَعَلُولا على تَقْدِير قَرَبُوس، فالأَلِف فيه أَصْلِيَّة، وهي من الوَاوِ.

(١) في اللسان «قال الفراء» بدل «تقول العرب».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «كان» والمثبت من مخطوطه أ واللسان.

(٣) في اللسان: «وكل أمرٍ يومًا يصير كان».

والمُكَاوَنة: الحَربُ والقِتال.

وقَولُ العَامَّة: كَانِي مَانِي: إتباع، وهو على الحِكَايَة.

[ل هـ ن] *

(كَهَن له، كَمَنَع ونَصر وكَرُم، كَهانَةً بالفَتْح، وتَكَهَّن تَكَهُّنًا) وتَكْهِينًا، الأخِيرُ نَادِر: (قَضَى له بالغَيْب). وقال الأَزْهَرِيُّ: قَلَّمَا يُقالُ إلا تَكَهَّن[١] الرَّجلُ. وقال غَيرُه: كَهَن كِهانَةً بالكَسْر: إذا تَكَهَّن، وكَهُنَ كَهانَةً: إذا صار كاهِنًا. وفي التَّوْشِيح: الكَهانة بالفَتْح ويَجُوزُ الكَسْر: ادِّعاءُ عِلْم الغَيْب، ومِثْله في ضَوءِ النِّبْراس وأَفْعال ابنِ القَطَّاع[٢] والإرْشاد، (فهو كاهِنٌ، ج: كَهَنَةٌ) مُحَرَّكة، (وكُهَّانٌ) كرُمّان، (وحِرْفَتُه الكِهانَةُ، بالكَسْر)، وَهُو على القِياسِ. وفي الحَدِيث: نَهَى عن

(١) التهذيب ٦/ ٢٤.

(٢) ضبطت في أفعال ابن القطاع شكلًا بالكسر فقط (الأفعال ٣/ ٨٤).

حُلْوان الكَاهِن. قال ابنُ الأَثِير: الكَاهِن: الذي يَتعاطَى الخَبَر عن الكائِنَات في مُسْتَقْبل الزَّمان وَيَدَّعِي مَعْرِفَة الأَسْرار. وقد كان في العَرَب كَهَنَةٌ كَشِقٍّ وسَطِيح وغَيْرِهما، فمنهم مَنْ كان يَزْعُم أَنَّ له تابِعًا من الجِنّ ورَئِيًّا يُلقِي إليه الأَخْبار، ومنهم مَنْ كان يَزْعُم أَنّه يَعْرِف الأُمورَ بمقدِّماتِ أَسْبابٍ يَستَدِلُّ بها على مَواقِعِها بكَلام[١] مَنْ يَسْأَله أو فِعْلِهِ أو حالِهِ، وهٰذا يَخُصُّونه باسم العَرَّاف، كالَّذِي يَدَّعِي مَعْرِفَة الشَّيء المَسْرُوق ومَكانَ الضّالة ونَحْوهما[٢]. وفي الحَدِيثِ: «مَنْ أَتَى كاهِنًا أو عَرَّافًا فقد كَفَر بما أُنْزِل على مُحَمَّد صلى الله تَعالى عليه وسلّم»، أي: من صَدَّقَهم. وفي حَدِيث الجَنِين «إِنَّما هَٰذَا من إِخْوان الكُهَّان».

(١) في النهاية: «من كلام».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ونحوها» والمثبت من النهاية.

(والكَاهِنُ) أَيْضًا: (مَنْ يَقُوم بِأَمْرِ الرَّجُل ويَسْعَى في حاجَتِه) والقِيام بأَسْبابِه وأَمْر حُزَانَته.

وفي الحَدِيث: «استَأْذَنَه رَجُلٌ في الجِهاد فَقَال له: هَلْ في أَهلِك من كَاهَلٍ». هٰكذا قَيَّدَه الوَقَشِيُّ بفتح الهاء، وقال ابنُ الأَعرابيّ: إِنَّما لَفْظ الحَدِيث: من كَاهِن، وغَيَّره الرّاوِي. وكاهِنُ الرَّجل: مَنْ يَخْلُفه في أَهْلِه يَقُوم بأَمرِهِم بَعْدَه، هٰكذا في الرَّوض.

(والمُكَاهَنَةُ: المُحابَاة).

(والكاهِنَان: حَيَّانِ) من العَرَب. قال الأَزْهَرِيُّ: هما قُرَيْظَة والنَّضِير قَبِيلَا اليَهُود بالمَدِينة[١]، وَهُم أَهْل كِتابٍ وفَهْم وعِلْم، ومنه الحَدِيث: «يَخرُج من الكَاهِنَيْن رَجلٌ يَقْرأُ القُرآنَ لا يَقْرَؤُه أَحَدٌ قِراءَتَه». قيل: إِنّه محمدُ بنُ كَعْب القُرَظِيّ، وكان من أَوْلادِهِم.

[ ] وَمِمّا يُسْتدركُ عَلَيه:

(١) انظر التهذيب ٦/ ٢٤.

كَهَنَ لهم: إذا قَالَ لهم قَوْلَ الكَهَنة، وكذا كُلّ مَنْ يَتعاطَى عِلْمًا دَقِيقًا.

والكَهَّانُ: كَثِيرُ الكَهانَةِ.

* [ك ي ن]

(كَانَ يَكِين) كَيْنًا: (خَضَع) وذَلَّ، (واكْتَان: حَزِنَ)، قيل: هو افْتَعَل من الكَيْن، وقيل من الكَوْن.

(والكَيْن: لَحْمُ بَاطِنِ الفَرْجِ)، والرَّكَب ظاهِرُه. قال جَرِير:

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كَيْنَها
غَمْزَ الطَّبِيب نَغَانِغَ المَعْذُورِ[1]

يَعْنِي: عِمرانَ بنَ مُرَّة الفَزارِيّ[2]، وكان أَسَر جِعْثِنَ أُختَ الفَرزْدَق يوم السِّيدان.

(أَو غُدَدٌ فيه كأَطْراف النَّوَى).

(و) قال اللِّحياني: الكَيْنُ: (البَظْرُ)، وأنشد:

(١) ديوانه ١٩٤، واللسان، والصحاح، والمقاييس ٥/ ١٥١، والجمهرة ١/ ١٦١، ٣/ ١٧٤، ٣/ ٣٩٠.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: الفزاري. الذي في اللسان: المنقري».

* يَكْوِينَ أَطْرافَ الأُيُورِ بِالكَيْنْ *
* إذا وَجَدْنَ حُرَّةً تَنَزَّيْنْ[1] *

(ج: كُيونٌ).

(و) رَوَى ثَعْلَب عن ابْنِ الأَعْرابِيّ: (الكَيْنَةُ: النَّبِقَة).

(و) أَيْضًا: (الكَفالَةُ).

(و) أَيْضًا (بالكَسْر: الشِّدَّةُ المُذِلَّة).

(و) أَيْضًا: (الحَالَةُ)، ومنه قولُهم: بَاتَ فُلانٌ بكَيْنَة سُوءٍ، أَي: بِحَالَة سُوء، ومنهم مَنْ ذَكَره في «ك و ن».

(وكأَيِّن)، كَكَعَيِّن، (وكَائِن)، كَكَاعِن: لُغَتَان (بِمَعْنَى: كَمْ في الاسْتِفْهام والخَبَر، مُركَّب من كَافِ التَّشْبِيه، وأَيِّ المُنَوَّنَة، ولِهٰذَا جَازَ الوَقْف عليها بالنُّون، ورُسِم في المُصْحَفِ) العُثْماني (نُونًا).

(وتُوافِق «كَمْ» في خَمْسَة أُمور): في (الإِبْهامِ والافْتِقارِ إلى التَّمْيِيز، والبِناءِ، ولُزُومِ التَّصْدِير، وإفادَةِ

(١) اللسان، والجمهرة ٣/ ١٧٣، والمحكم ٧/ ٨٤.

التَّكْثِير[1] تارةً، والاستِفْهام أُخْرَى، وهو نادِرٌ).

وقالوا في «كَمْ»: إنَّها على نَوْعَيْن: خَبَرِيّة بِمَعْنَى: كَثِيرًا، واستِفْهامِيَّة بمَعْنَى: أَيّ عَدَد.

ويَشْتَرِكَان في خَمْسَةِ أُمور: الاستِفْهام، والإِبْهام، والافْتِقار إلى التَّمْييز، والبِناء، ولُزُوم التَّصْدِير.

(قال أُبَيّ) بنُ كَعْب (لابْنِ مَسْعُود)، هٰكَذا في النُّسَخ، والصَّواب: لِزِرّ بنِ حُبَيْش: (كائِن[2] تَقْرأ) - ونَصُّ الحَدِيث: تَعُدّ - (سُورَةَ الأَحْزاب) أي: كم تَعُدُّها (آيةً؟ قال: ثَلاثًا وسَبْعِين.

وتُخالِفُها في خَمْسَة أُمور:

١ - أنَّها مُرَكَّبة وكَمْ بَسِيطَة على الصَّحِيح.

٢ - أن مُمَيِّزَها مَجْرُور بِمِنْ غالِبًا حتى زَعَم ابنُ عُصفور لُزومَه)، ومنه قَولُ ذِي الرُّمَّة:

وكائِنْ ذَعَرْنَا مِنْ مَهاةٍ ورَامِحٍ
بِلادُ العِدَا لَيْسَتْ لَهُ بِبِلادِ[1]

(٣ - أنَّها لا تَقَع استِفْهامِيَّة عند الجُمْهور.

٤ - أنَّها لا تَقَع مَجْرُورةً خِلافًا لِمَنْ جَوَّز: بِكَأَيِّنْ تَبِيعُ هٰذا.

٥ - أنَّ خَبَرها لا يَقَع مُفْرَدًا).

وقالوا في الفَرْقِ بَيْن كَم الخَبَرِيَّة والاستِفْهَامِيَّة أيضًا بخمسة أُمور:

أَحدُها: أنَّ الكَلام مع الخَبَرِيَّة مُحْتَمِل للتَّصْدِيق والتَّكْذِيب بِخِلَافِه مع الاستِفْهامِيَّة.

الثَّاني: أنَّ المُتَكَلِّم مع الخَبَرِيَّة لا يَسْتَدْعِي جَوابًا بِخِلاف الاستِفْهامِية.

الثالِثُ: أنَّ الاسْمَ المُبْدَل مِنَ الخَبَرِيّة لا يَقْتَرِن بالهَمْزة بِخِلاف المُبْدَل من الاستِفْهامِية.

الرّابع: أنّ تَمْيِيز الخَبَرِيَّة مُفرَد ومَجْمُوع، ولا يَكُون تَمْيِيز الاستِفْهَامِيَّة إلا مُفرَدًا.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «التنكير».
(٢) في القاموس: «كأيّن تقرأ».

(١) ديوانه ١٤١، واللسان، والصحاح.

الخامِس: أَنّ تَمْييزَ الخَبَرِيَّة واجِبُ الخَفْض، وتَمْييزَ الاستِفْهامِيَّة مَنْصوب ولا يُجَرّ خِلافًا لبَعْضِهم. وقال ابنُ بَرّي: ظاهِر كَلامِ الجوهَرِيّ أَنّ كَائِن عِنْدَهُ مِثْل بَائِع وسَائِر ونَحْو ذٰلِك مما وَزْنُه فَاعِل، وذٰلك غَلَط، وإِنَّما الأصل فيها كأَيّ الكَافُ للتَّشْبِيه دَخَلت على أَيّ، ثم قُدِّمَت اليَاءُ المُشَدَّدة، ثُمّ خُفِّفَت فصَار كَيْئ، ثُمّ أُبْدِلَت اليَاءُ أَلِفًا فقَالُوا: كَاءَ، كَما قَالُوا في طَيِئ: طاء. وقال الأَزْهرِيّ: أَخْبَرنِي المُنْذِرِيّ عن أَبي الهَيْثم أنّه قَالَ: كأَيِّن بمَعْنَى: كَمْ، وكَمْ بِمَعْنَى: الكَثْرة، وتَعْمَل عَمَل رُبَّ في مَعْنَى القِلَّة. قال: وفي كأَيِّن ثَلاث لُغات[١]: كأَيِّن بوزن كَعَيِّن، الأصل أَيّ: أُدْخِلَت عليها كَافُ التَّشْبِيه، وكَائِن بِوَزْن كَاعِن، واللُّغَة الثَّالِثة: كَايِن بوَزْن مَايِن لا هَمْز فيه، وأنشد:

كايِنْ رَأَبْتُ وَهايا صَدْع أَعظُمِهِ
وربُّهُ عَطِبًا أنقَذْتُ مِلْعَطَب[١]

قال: ومَنْ قَالَ كأْي لم يَمُدَّها ولم يُحَرِّك هَمْزَتَها التي هي أَوَّل أَيّ، فَكَأَنّها لُغَة، وكُلُّها بمَعْنَى: كَمْ. وقال الزَّجّاج[٢]: في كَائِن لُغَتان جَيِّدَتان، يقرأ: كأَيّ، بتَشْدِيد اليَاءِ، ويُقرأ وكَائِن على وَزْن فاعل، قال: وأكثر ما جاء في الشِّعْر على هٰذِه اللُّغة، وقرأ ابنُ كَثِير: وكَائن بوَزْن كَاعِن، وقرأ سَائِر القُرّاء[٣] وكَأَيِّن، الهَمْزَة بين الكَافِ واليَاءِ، قال: وفِيهَا لُغات أَشْهَرُها: كَأَيّ بالتَّشْدِيد.

(والمُكْتَان: الكَفِيل)، عن ابنِ الأَعرابيّ.

---

(١) وقرئ باللغات الثلاث في قوله تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ﴾ في سورة آل عمران، الآية ١٤٦: قرأ أبو جعفر: «وكايِن من نَبِي»، وقرأ ابن كثير: «وكائن»، وقرأ الباقون من العشرة «وكأَيِّن». (المبسوط ١٤٧).

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: «ملعطب» أصله من العطب ويروى في الشواهد: من عطبه». والشاهد في اللسان، ومادة (ربب) والرواية فيهما: «رأبت» وهي بالياء في مطبوع التاج هنا وفي (ربب) وهي كذلك في التهذيب ١٥/ ١٨٤.

(٢) معاني القرآن للزجاج ١/ ٤٧٥.

(٣) المراد هنا بسائر القراء السبعة عدا ابن كثير (انظر: السبعة ٢١٦).

(و) قال أَبو سَعِيد: يقال: (أَكانَهُ اللَّه، إكانَةً: خَضَّعَه وأَدْخَل عَلَيه الذُّلّ) حتى اسْتَكانَ، وأَنْشَدَ:

لَعَمْرُكَ ما يَشْفِي جِراحٌ تُكِينُهُ
ولكِنْ شِفائي أَنْ تَئِيمَ حَلائِلُهْ[1]

(واكْتانَ) الرَّجلُ: (حَزِن وهو يُسِرُّه) في جَوْفه، اشْتُقَّ من: الكَيْن؛ لأَنَّه في أَسْفَل مَوْضِع، وأَذَلّه، كما في الأَساسِ.

(فصل اللام) مع النون

[ل ب ن] *

(اللَّبْنُ)، بالفَتْح: (الأَكْلُ الكَثِير)، عن أبي عَمْرو، يقال: لَبَن من الطَّعام لَبْنًا صالِحًا: أَكْثَر. وقَولُه، أَنْشدَه ثَعْلَب:

ونَحنُ أَثافِي القِدْر والأَكْلُ سِتَّةٌ
جَراضِمَةٌ جُوفٌ وأَكْلَتُنا اللَّبْنُ[2]

يقولُ: نَحنُ ثَلاثَة ونَأْكُلُ أَكْلَ سِتَّة.

(١) اللسان والأساس.

(٢) اللسان، والمحكم ١٢/٤٩.

(و) اللَّبْن: (الضَّرْبُ الشَّدِيدُ)، عن أَبي عَمْرو أَيْضًا، يقال: لَبَنَه بالعَصَا لَبْنًا من حَدّ ضَرَب: إذا ضَرَبه بها. ويُقالُ: لَبَنَه ثَلاث لَبَنات، ولَبَنَه بِصَخْرَةٍ: ضَرَبه بها. قال الأَزْهَرِيّ: وَقَع لأَبِي عَمْرو اللَّبْنُ - بالنُّون - في: الأَكْلِ الشَّدِيد، والضَّرْبِ الشَّدِيد، قال: والصَّوابُ: اللَّبْزُ، بالزَّاي والنُّون تَصْحِيف[1].

(وبالضَّمِّ بلا لَامٍ: جَبَلٌ م) معروف في دِيار عَمْرِو بنِ كِلاب، ويُؤَنَّث، وقيل: هَضْبة، قاله نَصْر. وقَولُ الرَّاعِي:

سَيَكْفِيك الإِلَهُ ومُسْنَمَاتٌ
كَجَنْدَلِ لُبْنَ تَطَّرِد الصِّلَالَا[2]

(١) التهذيب (لبن) ١٥/٣٦٥ عن عمرو عن أبيه وفيه: «الأكل الكثير» بدل «الأكل الشديد». ولم يرد الجزء الأخير من النص وهو: «والصواب... تصحيف» وفي (لبز) ١٣/٢١٦ «اللَّبْز: الأكل الشديد»، نقلًا عن أبي عمرو دون إشارة إلى أن «اللَّبْز» حرفت إلى «اللَّبْن».

(٢) ديوانه ٢٤٥ واللسان، والتكملة والعجز في التهذيب ١٥/٣٦٥ والبيت غير معزو في المحكم ١٢/٥٠.

قال ابنُ سِيدَه: يجوز أن يَكُونَ تَـرْخِـيـمَ لُبْـنـان فـي غَـيْـر الـنِّـداء اضطِرَارًا، وأن تَـكُـونَ لُبْن أَرضًا بِعَيْنِها[١].

(و) أَضَاةُ لِبْن، (بالكَسْر): حَدّ (مِن حُدُودِ الحَرَم على طَرِيقِ اليَمَن)، عن نصر.

(و) الـلَّـبِـن، (كَـكَـتِـف[٢]): المَضْرُوبُ من الطِّين مُرَبَّعًا للبِنَاء)، واحِدَتُه: لَبِنَة. ومنه الحَدِيث: «وأَنَا مَوْضِع تِلْك اللَّبِنَة»، (ويُقالُ فِيهِ بالكَسْر) أَيْضًا، كَفَخِذ وفِخْذ، وكَرِش وكِرْش، (وبِكَسْرَتَيْن كإِبِل لُغَةٌ) ثالِثَةٌ، وقوله: كإِبِل مُسْتَدرك.

(ولَبَّنَ تَلْبِينًا: اتَّخَذَه) وعَمِلَه.

(و) لَبَّن (مَجْلِسًا تُقْضَى فيه اللُّبَانَة)، كذا في النُّسَخ، والصَّواب: ومَجْلِسٌ تُقْضَى فيه اللُّبانَة، أَي: مَجْلِسٌ لَبِنٌ، وهو على النَّسَب. قال الحَارِثُ بنُ خَالِد بنِ العَاصي:

إذا اجْتَمَعْنا هَجَرْنا كُلَّ فاحِشَةٍ
عند اللِّقاء وذاكُم مَجْلِسٌ لَبِنُ[١]

(واللَّبُونُ و) اللَّبِن، (كَكَتِف: مُحِبُّ اللَّبَن وشَارِبُه)، وفيه لَفٌّ ونَشْر مُرَتَّب.

(ولَبَنُ كُلِّ شَجَرة: مَاؤُها)، على التَّشْبِيه.

(وشَاةٌ لَبُونٌ ولَبِنَةٌ)، كَفَرِحَة (ولَبَنِيَّة)[٢]، بِيَاء النِّسْبَة، (ومُلْبِن، كمُحْسِن، ومُلْبِنَة): صَارَت (ذَاتَ لَبَن) وكذلك النَّاقَة، (أو تُرِك)، كَذَا في النُّسَخ، والصَّواب: أو نَزَلَ اللَّبَنُ (في ضَرْعِها)، وقد لَبِنَت، كَفَرِح، وأَلْبَنَت قال الشاعِرُ:

* أَعجَبها إذْ أَلْبَنَتْ لِبانُه[٣] *

وإذا كانَتَ ذَاتَ لَبَن في كُلِّ أَحايِينِها فهي لَبُونٌ، وَوَلَدُها في تِلْك الحَالِ ابنُ لَبُون، (أو اللَّبُونُ

(١) المحكم ١٢/ ٥٠.
(٢) بعده كما في هامش القاموس عن إحدى نسخه «هذا».

(١) اللسان، والمحكم ١٢/ ٤٩.
(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «ولَبِينَة».
(٣) اللسان.

واللَّبُونَة) من الشِّياهِ، والإبِلِ: (ذَاتُ اللَّبَن غَزِيرةً كانت أو بَكِيَّةً)، وفي المُحْكَم: اللَّبُونُ، ولم يُخَصِّص، قال: و(ج: لِبانٌ، ولِبْنٌ)، بكَسْرِهِما[1]، وقيل: لِبْنٌ: اسمٌ للجَمْع، فإذا قَصَدُوا قَصْدَ الغَزِيرة قالوا لَبِنَة، وجَمْعُها: لَبِنٌ، ولِبانٌ، الأخِيرَة عن أَبِي زَيْد. قال اللّحياني: اللَّبُون واللَّبُونَة: ما كَانَ بها لَبَنٌ، ولم يَخُصَّ شَاةً ولا نَاقَةً، قال: (و) الجَمْع: (لُبْن)، بالضَّمِّ، (ولَبائِنُ). قال ابنُ سِيدَه: وعِنْدِي أَنَّ لُبْنًا: جَمْعُ لَبُونٍ، ولَبائِنَ: جَمْعُ لَبُونَةٍ، وإن كان الأَوَّل لا يَمْتَنِع أن يُجْمَع هٰذا الجَمْع، وقَولُه:

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ في تَفرُّقِ فالج
فَلَبُونُهُ جَرِبَتْ مَعًا وأَغَدَّتِ[2]

قال: عندي أَنَّه وَضَع اللَّبُونَ هُنَا مَوْضِعَ اللُّبْنِ، ولا يكون هنا واحدًا؛ لأَنَّه قال: جَرِبَت مَعًا، ومَعًا إِنَّما يَقَع على الجَمِيع[1].

وقال الأَصْمَعِيُّ: يقال: كَمْ لُبْنُ شَاتِك، أي: كم منها ذَاتُ لَبَن. وفي الصِّحاح: يقال: كم لُبْنُ غَنَمِك ولِبْنُ غَنَمِك، أي: ذَواتُ الدَّرِّ منها. وقال الكِسائِيّ: إنّما سُمِع كَمْ لِبْنُ غَنَمِك، أي: كَمْ رِسْلُ غَنَمك. وقال الفَرَّاء: شاةٌ لَبِنَة، وغَنَمٌ لِبانٌ ولِبْنٌ ولُبْنٌ، قال: وزعم يُونُس أَنَّه جَمْع. وشاةٌ لِبْنٌ بمنزلة لُبْن، وأَنْشَد الكِسائِيُّ رَحِمَه اللّه تعالى:

رأَيتُك تَبْتَاعُ الحِيالَ بلُبْنِها
وتأْوِي بَطِينًا وابنُ عَمِّكَ ساغِبُ[2]

قال: واللُّبْنُ: جَمْع اللَّبُون.

وقال ابنُ السِّكِّيت: الحَلُوبَةُ: ما احتُلِبت من النُّوقِ، وهٰكذا الوَاحِدَة مِنْهن حَلُوبَةٌ وَاحِدَةٌ،

(١) المحكم ١٢/٤٧.
(٢) اللسان والمحكم ١٢/٤٧.

(١) المحكم ١٢/٤٧.
(٢) اللسان، والمحكم ١٢/٤٧.

وكَذٰلِك اللَّبُونَة: ما كان بها لَبَنٌ، وكَذٰلِك الوَاحِدَة مِنْهُنّ أَيْضًا، فإذا قَالُوا: حَلُوبٌ ولَبُونٌ لم يَكُن إلا جَمْعًا، قال الأَعْشَى:

* لَبُونُ مُعرَّاةٍ أَصَبْن فَأَصْبَحَتْ[1] *

أَرادَ: الجَمْع.

(وعُشْبٌ مَلْبَنَةٌ)، كَمَرْحَلة: (تَغْزُرُ عليه أَلبانُ المَاشِيَة) وتَكْثُر، وكذٰلك: بَقْلٌ مَلْبَنَةٌ.

(ولَبَنَهُ يلْبِنُه ويَلْبُنُهُ) من حَدَّى: ضَرَب، ونَصَر، لَبْنًا: (سَقاهُ اللَّبَن)، فَهُو لابِنٌ وذاك مَلْبُونٌ.

(والمَلْبُون: مَنْ به كالسُّكْر من شُرْبِه)، يقال: قوم مَلْبُونُونَ: إذَا أَصابَهم من اللَّبَن سَفَهٌ وسُكْرٌ وجَهْلٌ وخُيَلَاءُ كما يُصِيبُهم من النَّبِيذ، وخَصَّصَه في الصحاح فقال: إذا ظَهَر مِنْهُم سَفَهٌ يُصِيبُهم من أَلْبانِ الإِبل ما يُصِيب أَصْحابَ النَّبِيذ. (والفَرسُ) المَلْبُونُ: (المُغَذَّى به)، قال:

* لا يَحْمِلُ الفَارِسَ إِلَّا المَلْبُونْ *
* المَحْضُ مِنْ أَمامِهِ ومِنْ دُونْ[1] *

قالَ الفارِسِيُّ: فعَدَّى المَلْبُونَ؛ لأنّه في مَعْنَى المَسْقِيّ، (كاللَّبِينِ)، كأَمِير، كالعَلِيف من العَلَف، فَعِيل بِمَعْنَى مَفْعُول.

(وأَلْبَنُوا فَهُمْ لَابِنُون)، عن اللِّحياني، أي: (كَثُر لَبَنُهم). قال ابن سِيدَه: وعِنْدِي أن لابِنًا على النَّسَب كما تَقُولُ: تَامِرٌ ونَاعِلٌ، قال الحُطَيْئة:

وغَرَرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنْـ
ـنَكَ لابِنٌ بالصَّيْفِ تَامِرْ[2]

ويُروى:

---

(1) الصبح المنير ٢٧:

* ولبون مِعْزاب حَوَيتَ فأصبحت *

وعجزه:

* نُهْبَى وآزلةٍ قَضَيْتَ عِقالها *

واللسان.

(1) اللسان، والمحكم ١٢/٤٧.

(2) ديوانه ١٦٩، واللسان، والصحاح، والمقاييس ٥/٢٣٢ (غير معزو) والتكملة والجمهرة ١/٣٢٨. وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: قال في التكملة: وغررتني، قال في التكملة: والرواية الصحيحة «أغررتني» على الإنكار».

* ... لَابَنِي بالصيف تامر[١] *

(و) أَلْبَنَت (النَّاقَةُ: نَزَل في ضَرْعها اللبنُ[٢]، فهي مُلْبِن، وقد تقدّم شاهِدُه.

(و) أَلْبَنَ الرَّجلُ: (اتَّخذَ التَّلْبِينَة)، وسيأْتِي مَعْناها قريبًا.

(واستَلْبَنُو)ه[٣]: (طَلَبُوه) لِعيالِهم أو لِضِيفَانِهم، كما في الصِّحاح.

(وبَناتُ لَبَنٍ: الأمعاءُ الَّتِي يَكُون فيها) اللَّبَنُ.

(والمِلْبَنُ، كَمِنْبَرٍ: مِصْفَاتُه)، أو مِحْقَنه. (و) أَيضًا (المِحْلَبُ) زِنَةً ومَعْنًى، وأنشد ابنُ بَرِّي لمَسْعودِ ابنِ وَكِيع:

* ما يَحْمِلُ المِلْبَنَ إِلَّا الجُرْشُعُ *
* المُكْرَبُ الأَوْظِفَةِ المُوَقَّعُ[٤] *

(١) [قلت: كذا في مطبوع التاج، وأظنّه يريد رواية الأصمعي لهذا البيت، وهي: «لا تَنِي بالضَّيفِ تامِرْ»، أي: أنك لا تتوانى في إكرام ضيفك. وتعدّ رواية الأصمعي من باب التصحيف، انظر شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ٩٥، وديوان الحطيئة ١٧٠، خ].

(٢) اللبن: من لفظ القاموس في إحدى نسخه.

(٣) في القاموس «واستلبنوا».

(٤) اللسان، والجمهرة ١/٣٢٨.

(و) قيل: هو (قالَبُ اللَّبَنِ، أو شَيءٌ يُحْمَلُ فيه اللَّبَنُ) شِبْه المِحْمَل.

(و) المِلْبَنَة، (بِهاءٍ: المِلْعَقَة)، عن ابنِ الأعرابِيّ، وبه فَسَّر ابنُ الأَثِير حَدِيثَ عَلِيّ. قال سُوَيْد بنُ غَفْلَةَ: دَخَلْتُ[١] عليه فإذا بَيْنَ يَدَيْه صَحِيفة فيها[٢] خَطِيفَة ومِلْبَنة.

(والتَّلْبِين، و) التَّلْبِينَة، (بهاءٍ: حَسَاءٌ يُتَّخَذُ من نُخالَةٍ ولَبَنٍ وعَسَل)[٣]، وهو اسمٌ كالتَّمْتِين، وقال الأَصْمَعِيّ: يُعمَل من دَقِيقٍ أو من نُخالة ويُجْعَل فيها عَسَل، سُمِّيت تَلْبِينَةَ تَشْبِيهًا باللَّبن لِبَياضها ورِقَّتها، وهي تَسْمِيَةٌ بالمَرَّة من التَّلْبِينِ. وفي الحَدِيثِ: «التَّلْبِينَةُ مَجَمَّةٌ لِفُؤاد المَرِيض»، أي: تَسْرو عنه هَمَّه. وفي الحديث: «عَلَيْكُم

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وقفت» والمثبت من اللسان والنهاية.

(٢) «صحيفة فيها»: ساقط من المخطوطتين، وفي اللسان «صحفة فيها» وفي النهاية «صُحَيْفة فيها» وضبطت شكلًا بصيغة التصغير.

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «أو من نخالة فقط».

بالتَّلْبِين البَغِيض النَّافع».

(واللَّوابِنُ: الضُّرُوع)، عن ثَعْلب.

(والالْتِبانُ: الارْتِضَاع)، عنه أَيْضًا.

(واللِّبانُ)، بالكَسْر: (الرَّضَاع). يقال: هو أَخُوه بلِبانِ أُمّه، ولا يُقال: بِلَبَنِ أُمّه، إِنَّما اللَّبَنُ الذي يُشْرَبُ من ناقَةٍ أو شاةٍ أو غَيْرِها من البَهائِم، وأَنْشَدَ ابنُ سِيدَه:

وأُرْضِعُ حَاجَةً بِلِبانِ أُخْرَى
كذاك الحَاجُ تُرْضَعُ باللِّبانِ[1]

وقال الكُمَيْت يَمْدَح مَخْلَدَ بنَ يَزِيد:

* تَلْقَى النَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيفَيْنْ *
* كانَا مَعًا في مَهْدِه رَضِيعَيْنْ *
* تَنازعَا فيه لِبانَ الثَّدْيَيْنْ[2] *

وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيّ لأَبِي الأَسْوَد:

* أَخُوهَا غَذَتْه أُمُّه بِلِبانِها[3] *

(١) اللسان، والمحكم ١٢/ ٤٧، والأساس.

(٢) اللسان، والتكملة.

(٣) في اللسان: «وقال أبو الأسود: غذته أمه بلبانها» والبيت بتمامه في التهذيب ١٥/ ٣٦٢، وصدره فيه:

* فإن لا يكُنْها أو تَكُنْهُ فإنه *

وسبق البيت مع سابق له في (كون).

وقد ذكر في «ك و ن».

(و) اللُّبَانُ، (بالضَّمِّ): ضَرْبٌ من الصَّمْغ يقال له: (الكُنْدُر). وقال أبو حَنِيفة: اللُّبانُ: شُجَيْرةٌ شَوِكَةٌ لا تَسْمُو أَكْثَرَ من ذِرَاعَيْن، ولها وَرَقَةٌ مِثْلُ وَرَقَةِ الآسِ وثَمرةٌ مِثْلُ ثَمَرَتِه، وله حَرارةٌ في الفَمِ. (و) اللُّبَانُ: شَجَرُ (الصَّنَوْبَر)، حَكاهُ السُّكَّرِيُّ وابنُ الأَعرابيِّ، وبه فَسَّر السُّكَّرِيُّ قَولَ امرِئِ القَيْس:

* لها عُنُقٌ كَسَحُوقِ اللُّبانِ[1] *

فِيمَنْ رَوَاه كَذٰلِك: قال ابنُ سِيدَه: ولا يَتَّجِهُ على غَيْرِه لأَنَّ شَجرةَ اللُّبانِ من الصَّمْغِ إِنّما هي قَدْرُ قَعْدَةِ إِنْسان وعُنُق الفَرَس أَطولُ من ذٰلِك[2].

(و) اللُّبَانُ: (الحَاجَاتُ من غَيْر فاقَةٍ، بَلْ من هِمَّةٍ)، فهو أَخصُّ

(١) ديوانهُ ١٦٥، واللسان، وانظر مادة (لين) والمحكم ١٢/ ٤٩، وغير معزو في التهذيب ١٠/ ٣٦٤.

(٢) المحكم ١٢/ ٤٩.

وأَعْلَى من مُطْلَقِ الحَاجَة، (جَمْعُ: لُبانَة)، يقال: قَضَى فُلانٌ لُبانَتَه. قال ذُو الرُّمَّة:

غَداةَ امتَرتْ ماءَ العُيُونِ ونَغَّصَتْ
لُبانًا من الحاجِ الخُدُورُ الرَّوافِعُ[1]

(و) اللَّبَان، (بالفَتْح: الصَّدْر أَو وَسَطُه أو ما بَيْن الثَّدْيَيْن)، ويَكُونُ للإِنْسان وغَيْرِه. أنشد ثَعْلَب في صِفَةِ رَجُل:

فلَمَّا وَضَعْناهَا أَمامَ لَبانِهِ
تَبَسَّم عن مَكْرُوهَةِ الرِّيقِ عاصِبِ[2]

وأَنْشَد أَيْضًا:

يَحُكّ كُدُوحَ القَمْلِ تَحْتَ لَبانِهِ
ودَفَّيْهِ منها دامِياتٌ وجَالِبُ[3]

(أو صَدْرُ ذِي الحَافِر) خاصّة، وفي الصّحاح: هو ما جَرَى عليه اللَّبَبُ من الصَّدْر. وفي حَدِيث الاسْتِسْقَاء:

* أَتَيْنَاكَ والعَذْرَاءُ يَدْمَى لَبانُها[1] *

أي: يَدْمَى صدرُها لامْتِهانِها نَفْسَها في الخِدْمةِ، حيث لا تَجِد ما تُعْطِيه مَنْ يَخْدِمُها من الجَدْب وشِدَّةِ الزَّمان، وأَصلُ اللَّبان في الفَرَس مَوْضِع اللَّبَب، ثم استُعِير للنَّاس، وفي قَصِيدِ كَعْبٍ:

* تَرمِي اللَّبانَ بكَفَّيْها ومِدْرَعِها[2] *

(ولَبِنُ القَمِيصِ، كَكَتِفٍ، ولَبِينُهُ)[3]، كأَمِير، (ولِبْنَتُه، بالكَسْر: بَنِيقَتُه) وجِرِبَّانُه، وقيل: رُقْعَةٌ تُعمَل مَوْضِع جَيْبِ القَمِيص والجُبَّة، وقال أبو زَيْد: وليس لَبِنٌ جَمْعًا ولَكِنَّه من باب سَلٍّ وسَلَّةٍ وبَياضٍ وبَياضَةٍ.

(1) ديوانهُ ٣٣٥، واللسان ومادة (نغص) والمحكم ٤٩/١٢.
(2) اللسان والمحكم ٤٨/١٢، وعزى في مجالس ثعلب ٧٠ للكَرَوّس الهُجَيْميّ.
(3) اللسان والمحكم ٤٩/١٢، وهو في مجالس ثعلب ٧٠ للكَرَوَّس الهُجَيْميّ.

(1) اللسان والنهاية.
(2) ديوانهُ ١٨ وعجزه:
* مُشَقَّقٌ عن تَراقِيها رَعابِيلُ *
وصدر البيت في اللسان والنهاية.
(3) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ولَبِينةُ».

(وابنُ اللَّبُون: ولَدُ النَّاقَة إذا كَانَ في العَامِ الثَّانِي واستَكْمَله، أو إِذَا) استكمل سنَتَيْن و(دَخَل في) العَام (الثَّالِث)، قاله الأَصْمَعِيُّ وحَمْزَة.

(وَهِي ابنَةُ لَبُون)، والجَماعات بَناتُ لَبُون للذَّكَر والأُنْثَى؛ لأَنَّ أُمَّه وَضَعَت غَيرَه فصار لها لَبَن، وهو نَكِرة ويُعَرَّف بالأَلِف واللَّام. قال جَرِيرٌ:

وابنُ اللَّبُونِ إِذا ما لُزَّ في قَرَنٍ
لم يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَنَاعِيسِ[1]

وفي حَدِيثِ الزَّكاة ذِكْرُ بِنْتِ اللَّبونِ وابنِ اللَّبُون. قال ابنُ الأَثِير: وجاءَ في كَثِيرٍ من الرِّوَاياتِ ابنُ لَبُونٍ ذَكَرٍ، وقد عُلِمَ أَنَّ ابنَ اللَّبونِ لا يكونُ إلّا ذَكَرًا وإِنَّما ذَكَره تَأْكِيدًا، كقوله: وَرَجَبُ مُضَرَ الذي بينَ جُمَادَى وَشَعْبانَ، وكقولِهِ تعالى: ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾[2].

(١) ديوانه ٣٢٣، واللسان.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٩٦.

(وبَناتُ لَبُون: صِغارُ العُرْفُطِ) تُشبَّهُ ببناتِ لَبونٍ من الإبل.

(واللُّبنَة، بالضَّمِّ: اللُّقْمة، أو كَبِيرَتُها).

(وأَلْبانٌ)، جَمْع لَبَن، كأَجْمالٍ وجَمَلٍ: (جَبَلٌ، و) قيل: (ة، بالحِجازِ)، جاء في شِعْرِ أَبِي قِلابَةَ الهُذَلِيّ:

يا دَارُ أَعْرِفُها وَحْشًا مَنازِلُها
بَيْنَ القَوائِمِ منْ رَهْطٍ فَأَلْبَانِ[1]

ورواه بَعْضُهم: فأَلْيان، باليَاءِ آخِرِ الحُرُوفِ.

(و) أَلْبان: (ع، بَيْن القُدْس ونَابُلُس).

(ولُبْنَانٌ، بالضّمّ: جَبَلٌ بالشَّامِ) مُتَعَبَّدُ الأَوْلِياءِ والصَّالِحِين، وهو فُعْلانٌ يَنْصَرِف، وإليه نُسِب أَبُو العَبَّاس محمدُ بنُ الحَارِثِ اللُّبْنانيُّ، رَوَى عن صَفْوان بنِ

(١) شرح أشعار الهذليين/ ٧١٠، واللسان.

صَالِح، وعنه: أَبو جَعْفَر الأَرْزُنانيّ.

(واللُّبَيَّانِ)[1] كأَنّه مُثَنّى لُبَيّ (ع)، وقال نَصْر: هما ماآن لِبَنِي العَنْبر في تَمِيم، بَيْن قَبْر العبادي والثَّعْلَبِيَّة على يَسارِ الخارِجِ من الكُوفَة، والأَوْلى ذِكْره في «ل ب ي».

(ولَبُونُ: د).

(ولُبنَةُ، بالضَّمّ: ة، بأَفْرِيقِيَّة)، منها: عبدُالولي بنُ محمدِ بنِ عُقْبَة اللَّخْمي اللُّبنِي، سَمِع من الشَّيخ نَصْر المَقْدِسيّ وابنِ خَلَف الطَّبَرِي[2]، مات سنة ٥٤٧. وابنُه الفَقِيه القَاضِي محمدُ بنُ عبدالوَلِي[3] بن عِيسَى، عن أَبي ذَرٍّ الهَرَوِي، وعنه ابنُ الأَنْماطِي والرَّشِيدُ العَطَّار، وضَبَطَه في مَشْيَخَته. قُلْتُ: وابنُ الجَوَّاني النَّسَّابة كان فاضِلًا مات سنة ٥٩٤.

(ويَلابِنُ)، بكَسْر المُوَحَّدة: (وادٍ بَيْنَ حَرَّة بَنِي سُلَيْم وجِبالِ تِهامَة، أَو هو يَلْبُنُ جُمِع بما حَوْلَه)، كذا فَسَّره ابنُ السِّكِّيت في قَوْلِ كُثَيِّر:

بَدَّلَ السَّفْحَ في اليَلابِنِ منها
كُلُّ أَدْمَاءَ مُرْشِحٍ وظَلِيمِ[1]

وقال أَيْضًا: يَلْبَنُ: جَبَل، أَو قَلْتٌ عَظيمٌ بالنَّقِيع من حَرَّةِ بني سليم، وأَنْشَدَ لِكُثَيِّر:

حَياتِيَ ما دَامَت بِشَرْقِيِّ يَلْبَنٍ
بَرَامٌ وأَضْحَت لم تُسَيَّرْ صُخورُها[2]

(ولُبنَى، كبُشْرى: امرأَة). وفي الصَّحابِيَّات: لُبْنَى بِنتُ ثَابِت أُخْت حَسَّان، وابنةُ الخَطِيم الأوسِيّة، وابنة قَيْس الأَنْصاري.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «واللُّبْنَتَان»، وفي معجم ياقوت: (اللبنتان): تثنية لُبْنَة: موضع في قول الأخطل:

غَزْل الشّجاء كأنها متوجّس
باللُّبْنَتَين مُوَلَّعٌ مَوْشُومُ

(٢) في التبصير ١٢٣٧ «أبي خلف المطري» والمثبت كما في معجم البلدان وكإحدى نسخ التبصير «أ».

(٣) في التبصير ١٢٣٧ «عبدالمولى» والمثبت كما في إحدى نسخ التبصير «أ».

(١) ديوانهُ ١/ ١٦٠ ومعجم البلدان (يلابن).

(٢) ديوانهُ ٢/ ١٠٨، ومعجم البلدان (يلبن).

(و) لُبْنَى: اسم (فَرَس).

(و) لُبْنَى: (شَجرةٌ لها عَسَل)، وهي المَيْعة، وقد يُتَبَخَّر بها. (و) قد (ذُكِر في «ع س ل»).

(وحاجَةٌ لُبنَانِيَّةٌ، بالضَّمِّ)، أي: (عَظِيمَة). قال ابنُ الأَعْرابيّ: قالَ رَجُلٌ من العَرَب لِرَجُلٍ آخر: لي إِلَيْكَ حُوَيْجَة، قال: لَا أَقْضِيها حتّى تَكُونَ لُبْنَانِيَّة، أي: عَظِيمة مِثْل لُبْنان، وهو اسمُ جَبَل.

(ولُبَيْنَى)، مُصَغَّرًا مَقْصُورًا: (امرأَةٌ). قال الهَجَرِيُّ: هي ابنَةُ الوَحِيد بنِ كَعْب بنِ عَامِر بن كِلاب، كانت عند قُشَيْر بنِ كَعْب، فَوَلدت له سَلَمَةُ الشّرّ والأَعْورُ. فبَنُو لُبَيْنَى وَلَدُ عَمِّ هٰذين.

(و) لُبَيْنَى[1]: (اسمُ ابْنَةِ إِبْليس لَعَنَهُ اللّه تَعالَى، و) أَيْضًا: (اسمُ ابْنَةٍ لأُقَيْس)، وبها كُنِيَ أَبَا لُبَيْنَة.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «لُبَيْن» وسياق الكلام هنا في التاج، وكذلك في القاموس يقتضي ما أثبت، وانظر: تكملة القاموس.

(و) أَيْضًا: (فَرَسُ زُفَر[1] بنِ خُنَيْس بنِ الحَدَّاء الكَلْبِيّ).

(وتَلَبَّن): إذا (تَمَكَّث وتَلدَّن) وتَلَبَّث، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي للرَّاجِز:

* قَالَ لَهَا إِيَّاكِ أَنْ تَوَكَّنِي *
* في جَلْسَةٍ عِنْدِيَ أَوْ تَلَبَّنِي[2] *

وهو من اللُّبانَة، يقالُ: لِي لُبانَةٌ أَتَلَبَّنُ عَلَيْها، قاله أَبو عَمْرو.

(وَأَبُو لُبَيْن، كَزُبَيْر): كُنْيَة (الذَّكَر)، رَواهُ ابنُ بَرِّي عن أَبي حَمْزَة، قال: وقد كَناهُ المُفَجَّعُ فَقالَ:

فَلَمّا غَابَ فِيهِ رَفَعْتُ صَوْتِي
أُنَادِي يا لِثَارَاتِ الحُسَيْنِ
ونَادَتْ غِلْمَتِي يا خَيْلَ رَبِّي
أَمامَكِ وأَبْشِرِي بالجَنَّتَيْنِ

(١) بعده في تكملة القاموس: «كذا في النسخ، والصواب: فَرَسُ قَيْس بن الحَدّ بن قُرَيْط».
(٢) اللسان و(رهدن، وكن) والتهذيب ١٠/ ٣٨٠، وسبقا في (رهدن) وسيردان في (وكن)، وعزيا في تهذيب ابن السكيت ١٩٣ إلى جُرَيّ الكاهلي.

وأَفْـزَعَـهُ تَـجَـاسُـرُنـا فَـأَقْـعَـى
وقـد أَثْـفَـرْتُـهُ بِـأَبِـي لُبَـيْـنِ[1]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اللَّبَنُ، مُحَرَّكَة: اسم جِنْس، قال الـلَّيـث: هـو خُـلاصُ الـجَـسَـدِ ومُـسْـتَـخْـلَصُـهُ مـن بَـيْـن الـفَـرْثِ والدَّم[2]، وهو كالعَرَق يَجْرِي في العُرُوق، والجَمْع: أَلْبان، والطَّائِفَة القَلِيلة منه لَبَنَةٌ. ومنه الحَدِيث: «دَرَّ[3] لَبَنَةُ القَاسِم فَذَكَرتُه»، وفي رِوَايةٍ: لُبَيْنَة القَاسِم.

وقد يُرادُ باللَّبن: الإِبل الَّتي لَهَا لَبَن.

وأَهْـلُ الـلَّـبـن هُـم أَهْـلُ الـبَـادِيَـة يَطْلُبونَ مَواضِعَ اللَّبن في المَراعِي والمَبَادِي.

ولَبِنَت الشَّاةُ، كفَرِحَ: غَزُرت.

والمَلْبُونُ: الجَمَلُ السَّمِينُ الكَثِيرُ اللَّحم.

(١) اللسان.
(٢) العين ٨/ ٣٢٦.
(٣) في مطبوع التاج «در» والمثبت من مخطوطه أ واللسان والنهاية والعين ٨/ ٣٢٧.

واللَّبِينُ: المُدِرُّ لِلَّبَنِ المُكْثِر له، فَعِيلٌ بمَعْنَى فَاعِل، كَقَدِير وقَادِر.

ولَبَّن الشَّيءَ تَلْبِينًا: رَبَّعَه.

وقال ثَعْلَب: المِلْبَنُ، كَمِنْبَرٍ: المِحْمَلُ، قال: وكَانَت المَحامِلُ مُرَبَّعَة فغَيَّرها الحَجَّاجُ لِينامَ فيها ويَتَّسِع، وكَانَت العَرَبُ تُسَمِّيها المِحْمَل والمِلْبَن والسَّابِل.

وقـال الـزَّمَـخْـشَـرِيّ: الـمِـلْـبَـنَـةُ، كَـمِـكْـنَـسَـةٍ: لَبَـن يُـوضَـع عـلى المَاءِ[1]، ويُنْزَل عليه دَقِيق، وبه فُسِّر الحَدِيث السَّابق.

واللَّبَن: وَجَعَ العُنُق من وِسادَةٍ وغَيْرِها حتّى لا يَقْدِر أَنْ يَلْتَفِت، وَقَد لَبِن، بالكَسْر، فهو لَبِنٌ، عن الفَرَّاء.

واللُّبْنُ، بالضّم: شَجَر.

ولُبْنَى: جَبَل.

وأَيْضًا: قَرْيَة بشَرْقِيَّة مصر.

وأَيْضًا: لُبَيْنَة، كَجُهَيْنَة.

(١) لم يرد في الأساس والفائق (لبن)، وفي اللسان: «يوضع على النار».

ولُبْنَى أَيْضًا: مَوْضِعٌ بالشَّام لِبنَى جُذام، عن نَصْر.

ولُبْنانِ مُثَنَّى لُبْن، بالضم: جَبلان قُربَ مَكَّةَ الأَعْلَى والأَسْفَل.

ولَبَنُ، مُحرَّكَة: جَبَل لِهُذَيْل بِتِهامَة.

وظَلُّوا يَرْتَمون بِبَنَاتِ لَبُونٍ: إِذا ارْتَمَوْا بِصَخْرٍ عِظام، وهو مَجازٌ كما في الأَساس.

ولَبَّنَ القَمِيصَ: جَعَلَ له لِبْنَة[1].

واللَّبَّان: مَنْ يَبِيع اللَّبَن ويَعْمَلُه، واشْتَهَر بِه: أَبُو الحَسَن[2] مُحمَّدُ بنُ عَبْدِاللّه بنِ الحَسَن المِصْرِيّ[3]، انتَهَى إِلَيْهِ عِلْمُ الفَرائِض، وتَصانِيفُه مَشْهُورة، سَمِع سُنَنَ أَبِي دَاود عن ابنِ داسة، وعَنْه القَاضِي أَبُو الطَّيِّب الطَّبَرِيّ، وأَبُو القَاسِم التَّنوخِيّ.

وأبو مُحمدٍ عَبْدُاللّه بنُ مُحمّدِ بن النّعمان الأَصْفَهانِيّ، عُرِف بابْنِ اللَّبان، عن أَبِي حَامِدٍ الاسْفِرَايِينيّ، وابنِ مَنْده.

وأَبو عَلِي عُمَرُ[1] بن عَلِيّ بن الحُسَين الصُوفِيّ النَّسَّابة، عُرِف بابْنِ أَخِي اللَّبَن.

ومُعِينُ الدّين هِبَةُ اللّه بنُ فارَ[2] اللَّبَنُ رَاوِي الشَّاطِبِيّة عن النَّاظم.

ولُبَّن، كَسُكَّر: من قُرَى القُدْس، منها: الزَّكِيُّ محمدُ بنُ عبدِالوَاحِد المَخْزُومِيّ قَاضِي بَعْلَبك، وابنُه مُعِين الدِّين الكاتِب.

وبالتَّحْرِيك: أَبُو المَكَارم عَرفَةُ بنُ عَلِيّ البَنْدَنِيجِيُّ اللَّبَنِيُّ، كان يَشْرَبُ اللَّبَنَ ولا يَأْكُلُ الخُبْزَ، حَدَّث عن أَبِي الفَضْل الأُرْمَوِيّ.

---

(١) في الأساس: «لَبَّن القَمِيصَ: جعل له لِبْنَتَيْن».

(٢) في الأنساب ٥/ ١٢٥ «أبو الحسين».

(٣) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وتكملة القاموس، وفي اللباب ٣/ ١٢٦ والإكمال ٧/ ١٩٤ «البصري».

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «عمرو» والمثبت من مخطوطه أ والمشتبه ٥٥٧ والتبصير ١٢٢٦.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «قاري» والمثبت من التبصير ١٢٢٦.

وسُوَيْقَةُ اللَّبَنِ: محلّة بمِصْر بالقُرْب من بِرْكَةِ جناق.

[ل ت ن] *

(اللَّتِنُ، كَكَتِف)، بالمُثَنَّاة الفَوْقِيَّة كما في النُّسَخ، ووقَع في اللِّسان بالمُثَلَّثة[1]، وقد أهملَه الجَوْهَرِيّ، وقال الأَزْهَرِي[2]: سَمِعتُ محمدَ ابنَ إسحاق السَّعْدِيّ يقول: سَمِعتُ عليَّ بنَ حَرْب المَوْصِلي يَقولُ: هو (الحُلو)، بلُغَة بَعْضِ أَهْلِ اليَمَن. قال الأزهَرِيّ: لم أسمَعْه لِغَيْر عَلِيّ بنِ حَرْب، وهو ثَبت، وفي حدِيثِ المَبْعَث:

بُغْضُكُمُ عِنْدَنا مُرٌّ مَذَاقَتُهُ
وبُغْضُنا عِنْدَكُمْ يا قَوْمَنا لَتِنُ[3]

(واللُّتُنَّةُ، كدُجُنَّة: القُنْفُذ، يقال: مَتَى لم نَقْضِ التُّلُنَّة أَخذَتْنا اللُّتُنَّة)، وتقَدَّم في «ت ل ن» أن (التُّلُنَّة: الحَاجَةُ).

(١) وكذلك في التهذيب ١٥/ ٩٠ ولم ترد فيه مادة «لتن» بالمثناة الفوقية.

(٢) انظر التهذيب (لثن) ١٥/ ٩٠ وفيه وفي اللسان «بلغة أهل اليمن».

(٣) اللسان (لثن) والتهذيب (لثن) ١٥/ ٩٠، وفيهما «لثن» بالثاء المثلثة.

[ل ج ن] *

(اللَّجْنُ: اللَّحْسُ)، كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: الحَيْسُ، وكُلُّ ما حِيسَ في المَاءِ فقد لَجِن.

(و) أَيْضًا (خَبْطُ الوَرَق وخَلْطُهُ بِدَقِيقٍ أو شَعِير، كالتَّلْجِين). يقال: لَجَنَ الوَرَقَ يَلْجُنه لَجْنًا. وقال أَبو عُبَيْدة: لَجَّنْتُ الخِطْمِيَّ ونَحْوَه تَلْجِينًا، وأَوْخَفْتُه: إذا ضربتَه بِيَدِك لِيَثْخُنَ.

(و) اللَّجَنُ، (مُحرَّكة)، كذا في النُّسَخ والصَّواب: واللَّجِين، كأَمِير، كما في الصَّحاح وغَيْره: (الخَبَطُ المَلْجُونُ). قال اللَّيثُ: هو[1] وَرَق الشَّجَر يُخْبَط ثمّ يُخْلَط بدَقِيق أو شَعِير فيُعْلَف الإبل، وكُلُّ وَرَق أو نَحْوه فهو مَلْجُونٌ أو لَجِينٌ.

(١) الذي في العين ٦/ ١٢٤ «اللَّجْن» بالفتح ضبط قلم. وفي اللسان «اللَّجِين» كالمثبت هنا.

وفي الصّحاح: اللَّجِينُ: الخَبَط، وهو ما سَقَط من الوَرَق عند الخَبْطِ، قال[1] الشَّمَّاخُ:

ومـاءٍ قَـدْ وَرَدْتُ لِوَصْـلِ أَرْوَى
عَلَيهِ الطَّيرُ كالوَرَقِ اللَّجِينِ[2]

وفي حَدِيثِ جَرِير: «وإذا أَخْلَفَ كان لَجِينًا». قال ابنُ الأَثِير: وذٰلِك أَنَّ وَرَقَ الأَراكِ والسَّلَم يُخْبَطُ فَيَسْقُطُ وَيَجِفّ[3]، ثُمّ يُدَقّ حتى يَتَلَجَّنَ، أي: يَتَلَزَّج، وهو فَعِيل بِمَعْنَى مَفْعُول.

(و) اللَّجِنُ، (كَكَتِف: الوَسَخُ)، قال ابنُ مُقْبِل:

يَعْلُون بالمَرْدَقُوشِ الوَرْدَ ضاحِيَةً
عَلَى سَعَابِيبِ مَاءِ الضّالَةِ اللَّجِنِ[1]

وَرَواه الجَوْهَرِي: اللَّجِز، بالزّاي، وهو تَصْحِيف مَرَّ الكَلام عليه في الزّاي مُفَصَّلًا.

(وتَلَجَّنَ) الشّيءُ: (تَلَزَّج).

وتَلَجَّنَ وَرَقُ السِّدْر، إذا لُجِنَ مَدْقُوقًا.

(و) تَلَجَّنَ (رَأْسَه: غَسَله فلم يُنَقِّهِ)، هٰكَذا هو في النُّسَخ بنَصْب رَأْسه، والصَّواب في العِبارة: والرَّأْسُ: غُسِلَ فلم يُنَقَّ من وَسَخِه، فإنّ تَلَجَّنَ غَيْرُ مُتَعَدّ. وفي المُحْكَم: تَلَجَّن الرَّأْسُ: اتَّسَخ، وهو من التَّلَزّج[2]، زاد الزَّمَخْشَرِيّ: حتّى تَلَبَّدَ، وهو مجاز.

(ولَجَن[3] البَعِيرُ لِجانًا)، ظاهِرُ

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه كاللسان «وأنشد»، والمثبت كالصحاح، والتهذيب ١١/ ٨٠.

(٢) ديوانه ١٩١، واللسان، والصحاح، والجمهرة ٢/ ١١٢، والأساس، وغير معزو في المقاييس ٥/ ٢٣٥.

(٣) في هامش اللسان: «قوله: يسقط ويجف ثم يدق... إلخ، كذا بالأصل والنهاية، وكتب بهامشها هذا لا يصح فإنه لا يتلزج إلا إذا كان رطباً اهـ. أي: فالصواب حذف يجف اهـ. مصححه».

(١) ديوانه ٣٠٧، واللسان، والمحكم ٧/ ٢٩٦.

(٢) انظر: المحكم ٧/ ٢٩٦.

(٣) كذا في اللسان، وفي القاموس: «ولَجَّنَ البَعِيرُ لجانًا» تحريف.

سِياقِه بالفَتْح والصَّحيح: بالكَسْر، (ولُجونًا)، بالضَّم: (حَرَن). قال ابنُ سِيده: اللِّجانُ في الإِبِل، كالحِران في الخَيْل[1]. (و) لَجَن، بالفَتْح (في المَشْيِ: ثَقُلَ. وناقَةٌ) لَجُونٌ: حَرُونٌ، (وجَمَلٌ لَجُون) كَذٰلِك. وقال بَعضُهم: لا يُقالُ جَمَل لَجُونٌ إنّما تُخَصّ به الإِناثُ. وناقة لَجُونٌ أَيْضًا: ثَقِيلةُ المَشْي. وفي الصحاح: ثَقِيلَةٌ في السَّيْر. وقال أوس:

ولقد أَرِبتُ على الهُمُومِ بِجَسْرَةٍ
عَيْرانةٍ بالرِّدْفِ غَيْرِ لَجُونِ[2]

(واللُّجَيْنُ)، كزُبَيْر: (الفِضَّة)، لا مُكَبَّرَ له، جاء مُصَغَّرًا كالثُّرَيَّا والكُمَيْت. قال ابنُ جِنِّي: يَنْبَغِي أَنْ يَكُون إِنَّما أَلْزَمُوا التَّحْقِير هٰذا الاسْمَ لاستِصْغَار مَعْناه ما دَامَ في تُراب مَعْدنه.

(و) من المَجاز: اللَّجِينُ، (كأَمِير: زَبَدُ أَفْواهِ الإِبِلِ)، على التَّشْبِيه بلُجَيْن الخِطْمِي، يقال: رَمَى الفَحْلُ بِلَجِينِه، قال أَبو وَجْزَة:

كأَنَّ النَّاصِعاتِ الغُرَّ منها
إذا صَرَفَتْ وقَطَّعَتِ اللَّجِينا[1]

(واللَّجْنَةُ)، بالفَتْح: (الجَماعَةُ يَجْتَمِعُون في الأَمْر ويَرْضَوْنَه).

(ولَجِنَ به، كفَرِح: عَلِقَ).

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَلَجَّنَ القَومُ: أَخذُوا الوَرَقَ ودَقُّوه وخَلَطوه بالنَّوَى للإِبل.

واللُّجَيْنِيَّة: الدَّرَاهِمُ المَنْسُوبَةُ إلى اللُّجَيْن.

ولَجِنَ المُشْطُ في رَأْسِه: لم يَنْفُذ فيه من وَسَخِه.

[ل ح ن] *

(اللَّحْنُ من الأَصْواتِ المَصُوغَةِ المَوْضُوعةِ)، وهي التي يُرَجَّع فيها ويُطَرَّب. قال يَزِيدُ بنُ النُّعمان:

---

(١) المحكم ٧/٢٩٦.
(٢) ديوانه/١٢٩، واللسان.

(١) اللسان، والتكملة، والتهذيب ١١/٨٠.

لَقَدْ تَركَتْ فُؤادَكَ مُسْتَجَنّا
مُطَوَّقَةٌ على فَنَنٍ تَغَنَّى
يَمِيلُ بها وتَركَبُهُ بلَحْنٍ
إذا ما عَنَّ لِلمَحْزُونِ أَنّا
فلا يَحْزُنْكَ أَيّامٌ تَوَلَّى
تَذَكُّرُها ولا طَيْرٌ أَرَنّا[1]

وفُلانٌ لا يَعْرِف لَحْنَ هٰذا الشِّعر، أَي: لا يَعْرِف كيف يُغَنِّيه، (ج: أَلْحانٌ، ولُحونٌ)، يُقالُ: هٰذا لَحْنُ مَعْبِد وأَلْحانُهُ ومَلاحِنُه، لِمَا مَالَ إليه من الأَغَانِي واخْتَارَه، وقال الشَّاعِر:

وهاتِفَيْنِ بِشَجْوٍ بَعْدَما سَجَعَتْ
وُرْقُ الحَمامِ بتَرْجيعٍ وإِرنانِ
بَاتَا على غُصْنِ بانٍ في ذُرَى فَنَنٍ
يُرَدِّدَانِ لُحونًا ذَاتَ أَلْوانِ[2]

(ولَحَّنَ في قِراءَتِه) تَلْحِينًا: (طَرَّب فيهَا)، وَغَرَّد بِأَلْحان.

(و) اللَّحْنُ: (اللُّغَة) بِلُغَة بَنِي كِلاب، وبه فُسِّر قَولُ عُمَر رَضِي اللَّه تَعالَى عنه: «تَعَلَّموا اللَّحْن في القُرآن»، أي: تَعلَّموا كيف لُغَة العَرَب فيه الَّذِين نَزَل القرآنُ بِلُغَتِهم. قال أبو عَدْنان: وأَنْشَدَتْنِي الكَلْبِيَّة:

وَقَومٌ لهمْ لَحْنٌ سِوَى لَحْنِ قَوْمِنا
وَشَكْلٌ وبَيْتِ اللّهِ لَسْنَا نُشاكِلُهْ[1]

قال: وقال عُبَيْدُ بنُ أَيُّوب:

أَتَتْنِي بِلَحْنٍ بعْدَ لَحْنٍ وَأَوْقَدَتْ
حوالَيَّ نِيرانًا تَبُوخُ وتَزْهَرُ[2]

وَفِي الأَساسِ: يُقالُ: هٰذا لَيْسَ من لَحْنِي ولا مِنْ لَحْنِ قَوْمِي، أَي: من نَحْوِي ومَيْلِي الَّذي أَمِيلُ إِلَيه وأَتَكَلَّم به يَعْنِي: لُغَته ولَسَنه. ومنه: «تَعَلَّمُوا الفَرائِضَ والسُّنَّةَ واللَّحْنَ»[3]. قلت: ويُرْوَى: والسُّنَن، وهو قَولُ عُمَر رَضِي اللَّهُ تَعالَى عنه. وقالَ الأَزْهَرِيّ في

(١) اللسان، والأول في (حنن).
(٢) اللسان.

(١) اللسان، والتهذيب ٥/ ٦٢.
(٢) اللسان، والتهذيب ٥/ ٦٣.
(٣) الأساس وفيه «ومذهبي» بدل «ومَيْلى».

تَفْسِير قَوله: «تَعَلَّمُوا اللَّحْن في القُرآن»، أَي: لُغَةَ العَرَب[1] في القُرآن واعْرِفُو مَعانِيَه، وكَقَوْلِه أَيْضًا: «أُبيٌّ أَقْرَؤُنا»، وإِنّا لنَرْغَب عن كَثِير من لَحْنِه، أَي: من لُغَتِه. وكان يَقْرَأُ التَّابوه، ومنه قولُ أَبِي مَيْسَرة في قَوْلِه تَعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ﴾[2]، قال: العَرِمُ: المُسَمَّاة بِلَحْن اليَمَن، أَي: بِلُغَتِهم، وقد لَحَن الرّجلُ: تَكَلَّم بلُغَته.

(و) اللَّحْنُ: (الخَطَأُ) وتَركُ الصَّواب (في القِراءَة) والنَّشيد ونَحْو ذٰلك، وقيل: هو تَرْك الإِعْراب، وبه فُسِّر قولُ عُمَر رَضِي اللّٰه تَعالَى عنه: «تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ والفَرائِضَ». وفي حَديثِ أَبِي العَالِيَة: «كُنْتُ أَطُوفُ مع ابنِ عَبَّاس رَضِي اللّٰه تعالى عَنهما وهو يُعَلِّمُني لَحْنَ الكَلام». قال أَبو عُبيد، وإِنَّما سَمَّاه لَحْنًا؛ لأَنَّه إِذا بَصَّره بالصَّواب، فقد بَصَّره باللَّحْن[1]. قال شَمِر: قال أَبو عَدْنان: سَأَلتُ الكِلابِيِّين عَنْ قَولِ عُمَرَ هٰذا فَقالُوا: يُرِيد به اللَّغْو؛ وهو الفَاسِد من الكَلَام، وبه فُسِّر قَولُ أَسْماءَ[2] الفَزارِيِّ:

وحَدِيثٍ أَلَذُّهُ هُوَ مِمَّا ... يَنْعَتُ النَّاعِتُونَ يُوزَنُ وَزْنَا

مَنْطِقٌ رائِعٌ وتَلْحَنُ أَحْيَا ... نًا وخَيرُ الحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنَا

أي: إِنّما تُخْطِئُ في الإِعراب، وذٰلِك أَنّه يُسْتَمْلَح من الجَوَارِي ذٰلِك إذا كَان خَفِيفًا، ويُسْتَثْقَل منهن لُزومُ مُطْلَقِ الإِعْراب.

(كاللُّحُونِ)، بالضَّمّ عن أَبِي زَيْد،

---

(١) انظر التهذيب ٥/ ٦٢.

(٢) سورة سبأ، الآية: ١٦.

(١) غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٤٤.

(٢) في هامش الصحاح «مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري» والبيتان معزوان له في اللسان والثاني غير معزو في التهذيب ٥/ ٦١.

(واللَّحَانَةِ واللَّحَانِيَةِ واللَّحَنِ، مُحَرَّكَة). وقد (لَحَن) في كَلامِه (كجَعَل) يَلْحَن لَحْنًا ولُحونًا ولَحَانَةً ولَحانِيَةً ولَحْنًا، (فهو لاحِنٌ): مَالَ عن صَحِيحِ المَنْطِق.

(و) رَجُلٌ (لَحَّانٌ ولَحَّانَةٌ)، بالتَّشْدِيد فيهما (ولُحَنَةٌ، كهُمَزة)(١): يُخْطِئ. وفي المُحْكَم: (كَثِيره(٢). ولَحَّنَهُ) تَلْحِينًا(٣): (خَطَّأَه) في الكَلام.

(و) قيل: (اللُّحْنَة)، بالضم(٤): (مَنْ يُلَحَّن)، أي: يُخْطِئ.

(وكَهُمَزَة: مَنْ يُلَحِّنُ النَّاسَ كَثِيرًا)، ومنه الحَدِيثُ: «وكان القاسِمُ رَجُلًا لُحَنَة»، يُروَى بالوَجْهَيْن. والمَعْرُوفُ في هٰذا البِناء أَنَّه الذي يَكْثُر منه الفِعْل كالهُمَزَة واللُّمَزَة والطُّلَعَة والخُدَعَة ونحو ذٰلك.

---

(١) كهمزة: ليس من لفظ القاموس.

(٢) المحكم ٣/٢٥٨.

(٣) تَلْحِينًا: من لفظ القاموس في إحدى نسخه، وقد نُصّ على ذلك في هامش القاموس.

(٤) بالضم: من لفظ القاموس في إحدى نسخه.

(و) اللَّحْنُ: التَّعرِيضُ والإيماءُ، (و) قد (لَحَن له) لَحْنًا: (قَالَ لَه قَوْلًا يَفْهَمُهُ عَنْه ويَخْفَى على غَيْرِه)؛ لأَنَّه يُمِيلُهُ بالتَّوْرِية عن الوَاضِح المَفْهُوم، ومنه قَولُ القَتَّال الكِلابِيِّ:

ولقدْ لَحَنْتُ لكُمْ لكَيْما تَفْهَمُوا
ووَحَيْتُ وَحْيًا لَيْسَ بالمُرْتَابِ(١)

وفي الحديث: «إذا انصَرَفْتُما فالْحَنَا لي لَحْنًا»، أي: أَشِيرا إليَّ ولا تُفْصِحا وعَرِّضا بِمَا رَأَيْتُما، أَمَرَهما بِذٰلِكَ؛ لأَنَّهما رُبَّما أَخْبرا عن العَدُوِّ بِبَأْسٍ وقُوَّة فَأَحَبَّ أَن لا يَقِف عليه المُسْلِمُون، وبه فُسِّر أَيْضًا قَولُ أَسماءَ الفَزارِيّ المُتَقَدِّم.

(و) اللَّحْنُ: المَيْل، وقد لَحَن (إِلَيْه) إذا نَوَاه و(مَالَ) إليه، ومنه سُمِّي التَّعْرِيض: لَحْنًا. وقال

---

(١) في اللسان: وروى الشطر الثاني في الصحاح: «ولحنتُ لَحنًا ليس بالمرتاب»

الأَزْهَرِيّ: اللَّحْنُ: ما تَلْحَن إِليه بِلِسَانِك، أَي: تَمِيل إِليه بقَوْلك[1].

(و) اللَّحْنُ: الفَهْم والفِطْنَة، وقد (أَلْحَنه القَوْلَ) إِذا (أَفْهَمَه إِيَّاه، فَلَحِنَه، كسَمِعَه) لَحْنًا، عن أَبي زَيْد، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، (و) لَحَنَه غَيْرَهُ، مثل (جَعَلَه)، لَحْنًا، عن كُرَاع، قال ابن سيده: وهو قَلِيلٌ، والأَوَّلُ الأَعْرَفُ[2]: إِذا (فَهِمَه وفَطِن لِمَا لم يَفْطِن له غَيرُه، وبه فُسِّر أَيْضًا بيتُ أَسْماءَ الفَزارِيّ، فَصَار في بَيْت أَسْماءَ المَذْكُور ثَلاثةُ أَوْجُه: الفِطْنَة والفَهْمُ، وهو قَولُ أَبِي زَيْد وابنِ الأَعْرابيّ وإِن اخْتَلَفَا في اللَّفْظ، والتَّعْرِيضُ، وهو قَولُ ابنِ دُرَيْد[3] والجَوْهَرِيّ، والخَطأُ في الإِعراب على قَوْل مَنْ قال: تُزِيلُه عن جِهَتِه وتَعْدِله؛ لأَنّ اللَّحْنَ الذي هو الخَطَأ في الإِعراب هو العُدولُ عن الصَّواب.

(واللَّاحِنُ: العَالِم بِعَوَاقِب الكَلَام) هٰكذا في النُّسَخ، والصَّوابُ أَنّه بهٰذا المَعْنَى: كَكَتِف، وهو العَالِمُ بِعَواقِبِ الأُمور الظَّرِيف. وأَمّا اللَّاحِنُ فهو الّذي يَصْرِفُ[1] كَلامَه من جِهَة، ولا يُقالُ لَحّان، فافْهَم ذٰلك.

(ولَحِنَ، كفَرِحَ: فَطِنَ لِحُجَّته وانْتَبَه) لَهَا، عن ابنِ الأَعرابي، وهو بِمَعْنَى: فَهِم وإِن اخْتَلَفا في اللَّفْظ، كما أَشَرْنا إِليه.

(ولاحَنَهم) مُلاحَنةً: (فاطَنَهم)، ومنه قَولُ عُمَرَ بنِ عَبدِالعَزِيز رَضِي اللّٰهُ تَعالى عنه: «عَجِبتُ لِمَنْ لاحَنَ النَّاسَ ولاحَنُوه، كيف لا يَعْرِف جوامِعَ الكَلِم» أَي: فاطَنَهم وفَاطَنُوه وجَادَلَهم. وقَولُ الطِّرِمّاح:

---

(1) التهذيب ٥/ ٦٠ عن الليث، وهو في العين ٣/ ٢٢٩.

(2) انظر المحكم ٣/ ٢٥٨.

(3) لم أقف عليه في الجمهرة (لحن) ٢/ ١٩٢، وانظر الصحاح.

(1) في مطبوع التاج ومخطوطيه «يعرف» والمثبت عن اللسان، وفيه «رجل لاحِن، إذا صرف كلامه عن جهته».
وانظر: الجمهرة ١٩٢، والمفردات.

وأَدَّت إِليَّ القَولَ عَنهُنَّ زَوْلَةٌ
تُلاحِنُ أو تَرْنُو لِقَوْلِ المُلاحِنِ[1]

أي: تَكَلَّم بِمَعْنَى كَلام لا يُفْطَنُ له ويَخْفَى على النّاس غَيْرِي.

(و) قوله تعالى: ﴿وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ (فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِۚ)﴾[2]، أي: (في فَحْواه ومَعْنَاه)، وقيل: أي في نِيَّتِه وما في ضَمِيره، ورَوَى المُنْذِرِيُّ، عن أَبِي الهَيْثم أنّه قال: العُنْوانُ واللَّحْن بِمَعْنًى وَاحِدٍ وهو العَلامَة تُشير بها إلى الإنْسان لِيَفْطَنَ بِها إلى غَيْرِه، وأَنْشَد:

وتَعْرِفُ في عُنْوانِها بَعْضَ لَحْنِها
وفي جَوْفِها صَمعاءُ تَحْكِي الدَّوَاهِيَا[3]

وقد ظَهَر بما تَقدَّم أَنّ لِلَّحْنِ سبعة مَعانٍ: الغِنَاء، واللّغة، والخَطَأ في الإِعْراب، والمَيْل، والفِطْنَة، والتَّعْرِيض، والمَعْنَى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقال: هو أَلْحَنُ النَّاس إذا كان أَحْسنَهم قِراءَة أو غِناءً.

وأَلْحَن في كَلامِه: أَخْطَأَ.

وهو أَلْحَنُ من غَيرِه، أَي: أَعْرفُ بالحُجَّة وأَفْطَنُ لها منه.

واللَّحَنُ، بالتَّحْريك: الفِطْنة، مَصْدر لَحِن، كفَرِح.

وبالسُّكون: الخَطَأ. هٰذا قَولُ عامَّة أَهلِ اللُّغةِ. وقال ابنُ الأَعرابِيّ: اللَّحْن، بالسُّكون: الفِطْنَةُ والخَطَأُ سَواء. وقال أَيضًا: اللَّحَن، بالتَّحْريك: اللُّغَة، وقد رُوِي أَنَّ القُرآنَ نَزَل بلَحَن قُرَيش، أي: بِلُغَتِهم، وهٰكَذا رُوِي قَولُ عُمَرَ أَيضًا، وفُسِّر باللُّغة. وقال الزَّمَخْشَرِيّ رَحِمه اللّٰه تعالى: أَرادَ غَرِيبَ اللُّغة فإنَّ من لم يَعْرِفْه لم يَعْرِف أَكْثَر كِتابِ اللّٰهِ تَعالَى

(١) اللسان، والتهذيب ٥/ ٦٣، والأساس. والعجز برواية:
* تُخاضِنُ أو تَرْنو لقَوْل المُخاضِنِ *
في ديوانه ٤٨٢ ومادة (خضن) في اللسان، والتكملة، والتاج، والعين ٤/ ١٧٧، والمجمل ٢٩٣.

(٢) سورة محمد، الآية ٣٠.

(٣) اللسان، والتهذيب، والأساس.

ومَعانِيه، ولم يَعْرِف أكثرَ السُّنَن. وفي حَدِيثِ مُعاوِيَةَ رضي اللَّهُ تَعالَى عنه أنّه سَأَلَ عن أَبِي زِيادٍ فَقِيل: إنّه ظَرِيف، على أنّه يَلْحَن، فقال: أَوَلَيْس أَظْرفَ له؟. قال القُتَيْبِيّ: ذَهَبَ مُعاوِيةُ رَضِي اللَّه تَعالَى عنه إلى اللَّحَن الذي هو الفِطْنة، بتَحْرِيك الحَاء. وقال غَيرُه: إنّما أرادَ اللَّحْن ضِدَّ الإعْراب، وهو يُسْتَمْلَح في الكَلام إذا قَلَّ، ويُسْتَثْقَلُ الإعرابُ والتَّشَدُّق.

ورَجلٌ لَحِنٌ، كَكَتِفٍ: فَطِنٌ ظَرِيف. قال لَبِيدٌ رَضِي اللَّه تَعالَى عَنْه:

مُتَعَوِّذٌ لَحِنٌ يُعِيد بكَفِّه
قَلَمًا على عُسُبٍ ذَبُلْنَ وبانِ[1]

ومن المَجاز: قِدح لاحِنٌ: إذا لَمْ يَكُن صَافِيَ الصَّوْت عند الإفاضَةِ، وكذلك قَوْسٌ لاحِنَةٌ: إذا أُنْبِضَت، وسَهمٌ لاحِنٌ: إذا لم يكن حَنّانًا عند التَّنْفِيز[1]، والمُعْرِبُ من جَمِيع ذلك على ضِدِّه.

ومَلَاحِن العُودِ: ضُروبُ دَسْتَاناتِه.

والتَّلْحِين: اسم كالتَّمْتِين، والجَمْع: التَّلاحِين.

[ل خ ن] *

(اللَّخْنُ)، بالفَتْح: (البَياضُ الَّذي) يُرَى (في قُلْفَةِ الصَّبِيِّ قَبْلَ الخِتَانِ)، عند انْقِلاب الجِلْدَة. (و) أَيْضًا: البَياضُ الّذي (على جُرْدَانِ الحِمَارِ)، وهو الحَلَقُ.

(واللُّخْنَة، بالكَسْر: بِضْعَةٌ في أَسْفَلِ الكَتِف).

(ولَخِنَ السِّقاءُ وغَيرُه، كفَرِحَ: أَنْتَنَ)، قاله اللَّيثُ[2]. وفي التَّهْذِيب[3]: إذا أُدِيم فيه صَبُّ اللَّبن

(١) ديوانه ١٣٨، واللسان، والتهذيب ٥/ ٦٢، والمنجد ٣٢٣، وأضداد ابن الأنباري ٢٤٠.

(١) كذا في اللسان، وفي مطبوع التاج: «النفيز» وفي مخطوطيه «التفير».

(٢) اللسان، عن الليث ولم أقف عليه في العين ٤/ ١٤١ أو التهذيب ٧/ ٣٩٠، ٣٩١، نقلًا عن الليث، ولكنه ورد في الصحاح دون عزو للغوي معين.

(٣) هو لفظ العين ٤/ ٢٦٤ وهو أيضًا في التهذيب عن الليث.

فلم يُغسَل، وصار فيه تَحْبيبٌ أبيضُ قِطَعٌ صِغار مِثلُ السِّمْسِم وأكبر منه، مُتَغَيِّر الرِّيح والطَّعْم. وفي المُحْكَم[1]: لَخِنَ السِقاءُ: تَغَيَّر طَعْمُه ورائِحَتُه، وكذٰلك الجِلْد في الدِّباغ: إذا فَسَد فلَم يصلح.

(و) لَخِنَت (الجَوْزَةُ: فَسَدَت) وتَغَيَّرت رَائِحَتُها.

(ورجل أَلخَنُ وأَمَةٌ لَخْنَاءُ: لم يُخْتَنَا) ومنه[2] حديث عُمَر رَضِي اللّٰهُ تَعالى عنه: يا ابنَ اللَّخْناء.

(واللَّخَنُ، مُحَرَّكَة: قُبْحُ رِيحِ الفَرْج)، قيل: ومنه: يا ابنَ اللَّخْناء، وقيل: هو نَتْنُ الرِّيح عامة. (و) قيل: نَتْنٌ في (الأَرفَاغِ)، وأكثرُ ما يَكُون في السُّودَانِ. (و) قال أبو عمرو: اللَّخَنُ: (قُبحُ الكَلامِ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سِقَاءٌ لَخِنٌ - كَكَتِف - وأَلْخَنُ: تَغَيَّر طَعمُه ورِيحُه. قال رُؤْبَةُ:

* والسَّبُّ تَخرِيقُ الأَدِيمِ الأَلْخَنِ[1] *

وقولهم: يا ابنَ اللَّخْناء، قيل: معناه: يا دَنِيءَ الأَصْل أو يَا لَئِيمَ الأُمِّ، أَشارَ إليه الرَّاغِب[2].

ولَخَنه[3] لَخْنًا: قال له ذلك.

وشَوْكةٌ لَخْناء: مُنْتِنَة.

[ل د ن] *

(اللَّدْنُ: اللَّيِّنُ من كُلّ شَيْءٍ) من عُودٍ أو حَبْل أو خُلُق، (وهي بِهَاءٍ، ج: لِدانٌ)، بالكَسْر (ولُدْن، بالضَّمِّ)، وقد (لَدُن، كَكَرُم لَدانَةً ولُدُونَةً) فهو لَدْن. (والتَّلْدِينُ: التَّلْيِينُ)، ومنه: خُبْزٌ مُلَدَّنٌ.

(ولَدُنْ)، بضَمّ الدَّال وسُكُونِ النُّون، (ولَدْن) بسُكُون الدَّال وإلقاء الضَّمَّة منها، كعَضُد وعَضْد، وقد قُرِئَ: ﴿بَلَغْتَ مِن

(١) المحكم ٥/١١٩.
(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: حديث عمر الذي في اللسان حديث ابن عمر». وهو كذلك في النهاية.

(١) ديوانه ١٦٠، واللسان.
(٢) لم ترد مادة (لخن) في المفردات.
(٣) في الأساس: «وشَتَمه ولَخَّنَه: قال له: يا ابن اللخناء».

لَدُني عُذْرًا﴾[1]، (ولَدِن، كَكَتِف ولُدْن، بالضَّمِّ)، بإلقاءِ ضَمَّةِ الدَّال على اللَّام، (ولَدْنِ كجَير، وَلَدْ كَكَمْ، ولُدْ كَمُذْ، ولَدًا كقَفًا، ولُدُن، بضَمَّتين)، وحَكَى ابنُ خَالَوَيْه في البَدِيع: ﴿وَهَبْ لَنَا مِن لُّدُنكَ﴾[2]، (ولُدُ) بضَمِّهما مأخوذةٌ من: لُدُنْ، بحَذْفِ النُّون، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لغَيْلانَ بنِ الحَارِث[3]:

* يَسْتَوْعِب النَّوعَيْن من خَرِيرِهِ *
* مَنْ لَدُ لَحْيَيْهِ إلى مَنْخُورِهِ[3] *

(ولَدًا) هٰكذا هو في النُّسَخ بالأَلِف، والصَّواب: باليَاءِ وهي مُحَوَّلة، فَهِي إِحْدَى عَشْرَةَ لُغَة، وزِيدَ: لَدَنْ، مُحرَّكة حُذِفَت ضَمَّة الدَّال، فَلَمَّا الْتَقَى سَاكِنان فُتِحَت الدَّال، عن أَبي عَلِي، فهي ثِنْتَا عَشْرَةَ لُغَة. وقال أبو علي: نَظِير لَدُنْ ولَدَى ولَدُ في استِعْمال اللَّام تَارَةً نُونًا وتارة حَرْفَ عِلَّة وتَارةً مَحْذُوفة: دَدَنْ ودَدَى ودَدٌ. قال ابنُ بَرِّي: ولم يَذكر أبو علي تَحْرِيك النُّون بكَسْر ولا فَتْح فِيمَن أَسْكَن الدَّال، قال: ويَنْبَغِي أَن تكُون مَكْسُورة، قال: وكَذَا حَكَاها الحَوْفِيّ، ولم يَذْكر لَدَنْ التي حَكَاها أبو عَلِي. كُلُّ ذٰلِكَ (ظَرْفٌ زَمانِيٌّ ومَكَانِيٌّ، كعِنْد). قال سِيبَوَيه: لَدُنْ جُزِمَت ولم تُجْعل كعِنْد؛ لأَنَّها لم تَمَكَّن في الكلام تَمَكُّنَ «عند»، واعتَقَب النُّونُ وحَرفُ العِلَّة على هٰذه اللَّفظة لامًا كما اعْتَقَبت الهاءُ والواوُ في: سَنَة لامًا، وكما اعْتَقَبَت في عِضاهٍ. وقال أبو إسحاق: لَدُن لا تَمَكَّنُ تَمَكُّنَ «عند»؛ لأَنَّك تَقُولِ: هٰذا القَولُ عِنْدِي صَوابٌ، ولا تقول: هو لَدُنِي صواب. وتقول: عندي

(١) سورة الكهف، الآية: ٧٦.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ٨.
(٣) القائل هو غيلان بن حريث كما في اللسان ومادة (نخر)، والتنبيه، والإيضاح (نخر)، وسبق كذلك في (نخر)، والمشطوران في اللسان والثاني غير معزو في الصحاح. وذكر ابن برّي في التنبيه (نخر) أن الصواب في روايتهما «جريره» بدل «خريره» و«منحوره» بالحاء بدل «منخوره»، كما أنشده سيبويه. وهو كذلك في الكتاب ٢/ ٣١١.

مالٌ عظيمٌ، والمالُ غَائِبٌ عنك، ولَدُن لِمَا يَلِيك لا غَيْر. وقال الزَّجاج في قَوله تَعالى: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾[(١)]: وقُرِئَ بتَخْفِيف النُّون، ويَجُوزُ تَسْكِين الدَّال وأَجْوَدُها بتَشْدِيد النُّون؛ لأنَّ أَصْلَ لَدُنْ الإسْكانُ، فَإِذا أَضَفْتَها إلى نَفْسِك زِدْتَ نُونًا لِيَسْلَم سُكونُ النُّون الأُولى، قال: والدَّلِيل على أَنّ الأَسماءَ يَجوزُ فيها حَذفُ النُّون قَولُهم قَدْني في مَعْنَى: حَسْبِي، ويَجوزُ قَدِي بِحَذْف النُّون؛ لأَن قَدْ اسمٌ غَيرُ مُتَمكِّن، وحَكَى أَبو عُمَر[(٢)] عَنْ أَحمَدَ بنِ يَحْيى والمُبَرِّد أَنَّهما قالا: العَرَب تَقُول: لَدُنْ غُدوَةٌ ولَدُنْ غُدْوةً ولَدُن غُدْوَةٍ، فمَنْ رَفَع أَرادَ لَدُن كانت غُدوَةٌ، ومَنْ نَصب أَرادَ لَدُن كان الوَقْتُ غُدْوةً، ومَنْ خَفَض أَرادَ مِنْ عِنْدِ غُدْوَةٍ. وقال ابنُ كَيْسان: لَدُن حَرْفٌ يَخْفِض، ورُبَّما نُصِب بها. قال: وحكى البَصْرِيُّون أَنَّها تَنْصِب غُدوةَ خَاصَّة من بَيْن الكَلامِ وأنشدوا:

ما زال مُهْرِي مَزْجَرَ الكَلْبِ مِنْهُم
لَدُنْ غُدوةً حَتّى دَنَتْ لِغُرُوبِ[(١)]

وقال ابنُ كَيْسان: مَنْ خَفَضَ بها أَجْرَاها مُجْرَى مِنْ وعَنْ، ومَنْ رَفَع أَجْراها مُجْرَى مُذْ، ومَنْ نَصَب جَعَلَها وَقْتًا وجَعَل ما بَعْدَها تَرجمةً عنها.

وقال اللَّيثُ: لدن في مَعْنَى: مِنْ

(١) سورة الكهف، الآية: ٧٦.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه، واللسان «أبو عمرو» والتصويب من التهذيب (١٤/ ١٢٤) والذي أخذ عن ثعلب هو «أبو عمر الزاهد» (كما في إنباه الرواة ١/ ١٣٩)، وثعلب ولد سنة ٢٠٠ ومات سنة ٢٩١ (المزهر ٢/ ٤٦٢) وأبو عمر الزاهد ولد سنة ٢٦١ ومات سنة ٣٤٥) (المزهر ٢/ ٤٥٦). أما «أبو عمرو: فاشتهر بهذه الكنية اثنان، هما: أبو عمرو بن العلاء، وقد توفي سنة ٢٠٤، وقيل سنة ٢٠٩ (المزهر ٤٦١) وأبو عمرو الشيباني مات ٢٠٥ وقيل ٢٠٦ وقيل ٢١٣ (المزهر ٢/ ٤٦٣).

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ما زال: في اللسان بلا واو وينشد في الشواهد «وما زال» وفي العين ٨/ ٤٠ «فما زال» والبيت يعزى لأبي سفيان بن حرب في الحيوان ١/ ٣١٨، والدرر اللوامع ١/ ١٨٥.

عِنْدِ، تَقُول: وقف النَّاسُ له من لَدُن كَذَا إلى المَسْجَد ونَحْو ذٰلك، إذا اتَّصل ما بَيْن الشَّيْئَيْن، وكَذٰلِك في الزَّمان من لَدُن طُلوعِ الشَّمْس إلى غُرُوبِها، أي: مِنْ حِين[1].

وقال أبو زَيْد عن الكِلابِيِّين: هٰذا من لَدُنِه، ضَمُّوا الدَّال وفَتَحوا اللّام وكَسَروا النُّونَ.

وقال الجَوْهَرِيّ: لَدُن المَوْضِع الذي هو الغَايَة، وهو ظَرْف غَيْرُ مُتَمَكِّن بِمَنْزِلة عِنْد، وقد أَدْخَلُوا عَلَيها «مِنْ» وحدها من حُرُوفِ الجَرِّ، قال تعالى: ﴿مِّن لَّدُنَّآ﴾[2] وجاءت مُضافَةً تَخفِض ما بَعْدَها، قال: وقد حَمَلَ حَذفُ النونِ بَعْضَهم إلى أن قَالَ: لَدُن غُدْوَةً فَنَصَب غُدوةً بالتَّنْوِين؛ لأَنَّه تَوَهَّم أَنَّ هٰذه النُّونَ زَائِدةٌ تقوم مَقامَ التَّنْوِين فَنَصَب، كما تَقُولُ:

(١) العين ٨/ ٤٠.

(٢) سورة النساء، الآية: ٦٧.

ضاربٌ زيدًا، قال: ولم يُعمِلُوا لَدُن إلا في غُدْوَة خَاصَّةً.

(وسُمِعَ لَدَا بمَعْنَى: هَلْ)، نَقَلَه أبو عَلِي في التّذكرة عن المُفَضَّل وأَنْشَد:

لَدَى مِنْ شَبابٍ يُشْتَرى بمَشِيبِ
وكَيفَ شَبابُ المَرءِ بَعْدَ دَبِيبِ[1]

(و) يُقال: (طَعامٌ لَدُنٌ، بِضَمِّ الدَّال)، أي: (غَيْرُ جَيِّدِ الخَبْزِ والطَّبْخِ).

(واللُّدُنَّةُ، كَدُجُنَّة، وتُفْتَح اللَّام) وعليه اقْتَصَر ابنُ بَرِّي: (الحاجَةُ) يقال: لي إليه لُدُنَّة.

(وتَلَدَّنَ: تَمَكَّثَ) في الأَمرِ وتَلَبَّث، عن أبي عمرو، (و) تلدَّن (عليه: تَلَكَّأَ) ولم يَنْبَعِث، ومنه حَدِيثُ عائِشَةَ رَضِيَ اللّٰه تَعالَى عنها: «فأَرْسَلَ إِليَّ ناقَةً مُحَرَّمَةً فَتَلَدَّنَت عليَّ فَلَعَنْتُها».

(١) اللسان.

(ولَدَّنَ ثَوبَهُ تَلْدِينًا: نَدَّاهُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قَناةٌ[1] لَدْنَةٌ: لَيِّنَةُ المَهَزَّة.

وامرأَةٌ لَدْنَةٌ: رَيَّا الشَّباب ناعِمَةٌ.

ولَدَّنَه تَلْدِينًا: لَيَّنَه.

ومن المَجازِ: لَدُنَتْ أَخلاقُه، وهو لَدْنُ الخَلِيقة: لَيِّن العَرِيكة.

وما بها مُتَلَدَّن[2] - بفَتْح الدَّال المُشَدَّدَة - أي: ما يَمْكُثُ فيه.

وتَلَدَّن بالمَكانِ: أَقامَ.

والعِلْم اللَّدُنِّي: ما يَحْصُل لِلْعَبْد بِغَيْر وَاسِطَة بل بِإِلْهَامٍ من اللّهِ تَعالَى.

وعامِرُ بن لُدَيْن، كَزُبَيْر، الأَشْعَرِي: تابِعِيٌّ مَشْهُور.

[ل ذ ن] *

(اللَّاذَنُ) أَهْمَله الجَوْهَرِيّ، وهي: (رُطوبَةٌ تَتَعَلَّق بشَعَر المِعْزى ولِحاهَا)، في بَعْضِ جزائر البَحْر، (إِذا رَعَتْ نَباتًا يُعْرَف بِقَلْسُوس أو قَسْتُوس، وما عَلِق بِشَعْرِها جَيِّد مُسَخِّن مُلَيِّن مُفَتِّح للسُّدَدِ وأَفْواهِ العُرُوقِ مُدِرٌّ نافِعٌ للنَّزَلات والسُّعَالِ وَوَجَعِ الأُذُنِ، وما عَلِق بأَظْلافِهَا رَدِيءٌ)، وأَجوَدُه ما جُلِب من جَزِيرة اقْرِيطِش، والواحِدَة بهاء.

[ل زن] *

(لَزَنَ القَومُ، كَنَصَر، وفَرِح لَزْنًا ولَزَنًا)، فيه لَفٌّ ونَشْر مُرتَّب: اجتَمَعُوا على البِئْر للاسْتِقاء حتّى ضاقَتْ بهم.

(وتَلازَنُوا: تَزاحَمُوا).

(ومَشْرَبٌ لَزْنٌ)، بالفَتْح (ولَزِنٌ)، كَكَتِفٍ[1] (وَمَلْزُونٌ)، أي: (مُزْدَحَمٌ

---

(١) في مطبوع التاج «فتاة» والتصويب من مخطوطيه وتكملة القاموس، واللسان، والأساس، والعين.

(٢) ضبط في الأساس شكلًا بكسر الدال المشددة.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه أنها من لفظه.

عليه)، عن ابنِ الأعرابي، وأَنْشَدَ ابنُ الأعرابيّ:

* في مَشْرَبٍ لا كَدِرٍ ولا لَزِنْ[1] *

(ولَيْلَةٌ لَزِنةٌ)، كفرِحة (ولَزْنةٌ)، بالفَتْح، (وتُكْسَر)، أي: (ضَيِّقَةٌ) من جُوع أو من خَوْف، (أو بارِدَة)، عن ابنِ الأعرابي.

(و) اللَّزِنَةُ (هي السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الضَّيِّقَة، و) أَيْضًا: (الشِّدَّةُ والضِّيق، ج: لَزْنٌ)، بالفَتْح، هكذا في النُّسَخ، والصَّواب: كعِنَب، ومِثْلُه حَلْقَة وحِلَق وفَلْكَة وفِلَك، قال الأَعْشَى:

ويُقْبِلُ ذُو البَثِّ والرَّاغِبو
نَ في لَيْلةٍ هي إحْدَى اللِّزَنْ[2]

أي: إحْدَى لَيالِي اللِّزَن، ورَواهُ ابنُ الأَعرابِيّ: بفَتْح اللَّام. وقد قِيل في الوَاحِد: لِزْنة، بالكَسْر أَيْضًا وهي الشِّدَّة، فأَمَّا إِذَا وَصَفْت بها فقلت: لَيْلَةٌ لَزْنَةٌ فبالفَتْح لا غير.

(والزَّمانُ الأَلْزَنُ: الشَّدِيدُ الكَلِبُ)، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّه تعالَى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَصابَهم لَزْنٌ من العَيْش، أَي: ضِيقٌ لا يُنالُ إلا بمَشَقَّة.

ويَقولُون في الدُّعاء على الإِنْسان: ما لَه سُقِيَ في لَزْنٍ ضَاحٍ، أي: في ضِيقٍ مع حَرِّ الشَّمْس.

[ل س ن] *

(اللِّسانُ)، بالكَسْر: (المِقْوَلُ)، أي: آلةُ القَوْل، يُذَكَّر (ويُؤَنَّث، ج: أَلْسِنَة) فيمن ذَكَّر مثل حِمَار وَأَحْمِرة، ومنه أَلْسِنَة حِدَاد، (وأَلْسُنٌ) فِيمَنْ أَنَّثَ مثل: ذِرَاع وأَذْرُع؛ لأَنَّ ذٰلك قِياسُ ما جاء على فِعال من المُذَكَّر والمُؤَنَّث، ومنه قَولُ العَجَّاج:

(١) اللسان، والتهذيب ١٣/ ٢١٠.
(٢) الصبح المنير ١٩، واللسان، والصحاح، والعجز في التهذيب ١٣/ ٢٠٠، والمحكم ٩/ ٣٨.

* أَو تَلحَجُ الأَلْسُنُ فِينَا مَلْحَجا[1] *

(و) يُجْمَع أَيْضًا على: (لُسْن)، بالضَّم مُخَفَّفا عن: لُسُن، بِضَمَّتَين كَكِتَاب وكُتُب. (و) اللِّسانُ: (اللُّغَة) وتُؤَنَّث حِينَئِذٍ لا غَيْر، ومنه قَولُه تَعالَى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ﴾[2]، أي: بِلُغَةِ قَوْمِه، والجمعُ: أَلْسِنَة، ومنه قَولُه تعالى: ﴿وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ﴾[3]، أي: لُغَاتِكم، ومنه قَولُهم: لِسانُ العَرَبِ أَفْصَحُ لِسان، وبه سَمَّى ابنُ منْظُور كِتابَه لِسانَ العَرَب. قال شَيخُنا رَحِمَه اللَّه تَعالى: وشَرحَه بَعْضُهم بالتَّكَلُّم، وصَرَّحُوا بأَنَّه مَجازٌ مَشْهُور فيها من تَسْمِيَة القَوْلِ باسم سَبَبِه العَادِي، وقيل: المُرادُ باللُّغة الكَلِم[4].

(و) اللِّسان: (الرِّسالة) مُؤَنَّثة، قال أَعْشَى باهِلَةَ:

إِنِّي أَتَتْنِي لِسانٌ لَا أُسَرُّ بِها
مِنْ عَلْوَ لا عَجَبٌ منها ولا سَخَرُ[5]

ومثله قَولُ الشّاعر:

أَتَتْنِي لِسانُ بَنِي عَامِرٍ
أَحادِيثُها بعدَ قَوْلٍ نُكُرْ[6]

(و) اللِّسانُ: (المُتَكَلِّمُ عن القَوْم)، وهو مَجازٌ.

(و) اللِّسانُ: (أَرْضٌ بِظَهْرِ الكُوفَةِ)[7].

(و) اللِّسان: (شاعِرٌ فارِسٌ مِنْقَرِيّ).

(و) اللِّسان (من المِيزانِ:

---

(١) ديوانه/ ٩، واللسان.

(٢) سورة إبراهيم، الآية: ٤.

(٣) سورة الروم، الآية: ٢٢.

(٤) إضاءة الراموس.

(١) الصبح المنير ٢٦٦، واللسان، والصحاح، والمنجد ٣٧، غير معزو في الجمهرة ٣/ ٤٨٧، والمقاييس ٥/٢٤٧، والصدر في التهذيب ١٢/٤٩٧، والأعشى يرثي بالقصيدة التي منها هذا البيت أخاه لأمه المنتشر بن وهب، وقيل هي للدعجاء بنت وهب أخت المنتشر وقيل أيضًا لأخته ليلى بنت وهب (الخزانة ١/١٨٨).

(٢) اللسان، والصحاح، والمنجد ٣٧، والمخصص ١٧/١٢، وعزى البيت للمُرقش الأكبر في المفضليات (مف ٥٢ : ١) (باختلاف في العجز) وصدره في التهذيب ١٢/٤٢٧.

(٣) «وأرض بظاهر الكوفة»، و«شاعر فارس مِنْقَري» مضروب عليه في نسخة المؤلف.

عَذَبَتُه)، وهو مجاز، أَنْشَدَ ثَعْلَب:

ولَقَد رَأَيْتُ لِسانَ أَعْدلِ حاكِم
يُقْضَى الصَّوابُ به ولا يَتَكَلَّمُ[1]

ويقال: استَوَى لِسانُ المِيزان، وبه سَمَّى الحافِظُ كِتابَه لِسانَ المِيزان.

(ولِسانُ الحَمَل: نبات، أَصلُه يُمضَغ لوجَعِ السِّنِّ، وَورَقُه قابِضٌ مُجَفِّفٌ، نافِعٌ ضِمادُه لِلقُرُوح الخَبِيثَةِ ولِداءِ الفِيلِ والنَّارِ الفارِسِيَّةِ والنَّمْلَةِ والشَّرَى وقَطْعِ سَيَلان الدَّم وعَضَّةِ الكَلْبِ) الكَلِب (وحَرْقِ النَّارِ والخَنَازِيرِ وَوَرَمِ اللوزَتَيْنِ وغَيْرِ ذَلِك).

(ولِسانُ الثَّورِ[2]: نَباتٌ مُفَرِّح جِدًّا مُلَيِّنٌ يُخْرِجُ المِرَّةَ الصَّفْراءَ نافِعٌ للخَفَقان).

(ولِسانُ العَصَافِير: ثَمَرُ شَجَرِ الدَّرْدَارِ، باهِيٌّ جِدًّا، نافِعٌ من وَجَعِ الخاصِرَةِ والخَفَقَانِ، مُفَتِّتٌ للحَصَا).

(١) اللسان والمحكم ٨/ ٣٢٧.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «حارّ رَطْب».

(ولِسانُ الكَلْبِ: نباتٌ له بِزْرٌ دَقِيقٌ أَصْهَبُ، وله أَصْلٌ أَبْيَضُ ذو شُعَب مُتَشَبِّكَة، يُدْمِلُ القُروحَ وَيَنْفَعُ الطِّحالَ).

(ولِسانُ السَّبُع: نَباتٌ، شُرْبُ ماءِ مَطْبوخِه نافِعٌ للحَصاةِ)، كُلُّ ذلِكَ سُمِّي به تَشْبِيهًا باللِّسان.

(وأَلْسَنَه قَولَه: أَبْلَغَه)، وكذا أَلْسَنَ عَنْه إذا بلَّغَ.

(واللِّسْنُ، بالكَسْرِ: الكَلامُ).

(و) أَيْضًا: (اللُّغَةُ)، وحكى أبو عَمْرو: لِكُلِّ قوم لِسْنٌ يتكلَّمُون بها، أي: لُغَة.

(و) أَيْضًا: (اللِّسانُ)، ومنه قراءة: ﴿إِلَّا بِلِسْنِ قَوْمِهِۦ﴾[1]، أي: بِلِسانِ قومه، فَهِي لُغَة في اللِّسان بمَعْنَى: اللُّغَة لا بمعنى العُضْو، وفي كَلامِ المُصَنِّف رَحِمَه اللَّه تعالَى نَظَر.

(و) اللَّسَنُ، (محركًا: الفَصاحَةُ) والبَيَانُ، وقيل: هو جَوْدَة اللِّسان

(١) سورة إبراهيم، الآية: ٤، وقرأ ﴿بِلِسْنِ﴾ أبو السَّمّال (المحتسب ١/ ٣٥٩).

وسَلاطَتُه. (لَسِنَ كَفَرِح، فهو لَسِنٌ وأَلْسَنُ)، وقومٌ لُسْنٌ، بالضَّم.

(ولَسَنَهُ) لَسْنًا: (أَخَذَه بِلِسَانِه)، قال طَرَفَةُ:

وإذا تَـلْسُـنُـنِـي أَلْسُـنُـهـا
أَنَّني لَسْتُ بمَوْهُونٍ فقِرْ[1]

ومنهُ حَدِيثُ عُمَر رَضِي اللّه تَعالَى عنه وذَكَر امرأَةً: «إن دَخلتْ عليكَ لَسَنَتْك»، أي: أخذَتْك بِلِسانِها، يَصِفُها بالسَّلاطة وكَثْرة الكَلام والبَذاء.

(و) لَسَنهُ: (غلَبَه في المُلاسَنَة للمُناطَقَةِ)، يُقالُ: لاسَنَه فلَسَنَه.

(و) لَسَنَ (النَّعْلَ: خَرط صَدْرَها ودَقَّقَ أَعْلاَهَا)، ظاهِرُه أَنَّه من حَدّ كَتَب، والصَّواب: أَنَّه من باب التَّفْعِيل؛ لأَنَّه يُقال نَعْلٌ مُلَسَّنَة.

(و) لَسَنَ (الجارِيَةَ) لَسْنا: (تَناوَل لِسانَها تَرَشُّفًا) وتَمَصُّصًا.

(و) لَسَنَت (العَقْرَب: لَدَغَت) بزُبَانَاها.

(واللَّسِنُ، كَكَتِف، ومُعَظَّم: ما جُعِل طَرفُه كطَرَفِ اللِّسان).

(والمَلْسُونُ: الكَذّاب)، نَقَلَه ابنُ سِيدَه[1]. وقال الأَزْهَرِيُّ: لا أَعْرِفُه[2].

(وأَلْسَنَهُ فَصِيلًا: أَعارَه إِيَّاه ليُلْقِيَه على ناقَتِه فَتَدُرَّ عليه فيَحْلُبَها) إذا دَرَّت، (كَأَنَّه أَعارَه لِسانَ فَصيلِه. وتَلَسَّنَ الفَصِيلَ: فَعَلَ به ذٰلِك)، حَكاه ثَعْلَب. وأَنْشَدَ ابْنُ أَحْمَر يَصِف بَكْرًا أَعطاه بَعْضُهم في حَمالَةٍ فلم يَرْضَه:

تَـلَسَّـنَ أَهـلُه رُبَـعًـا عـلـيـهِ
رِماثًا تحتَ مِقْلاةٍ نَيُوبِ[3]

---

(1) ديوانه ٦٥، واللسان، وانظر مادتي (وهن)، و(فقر)، والصحاح، والجمهرة ٣/ ٥١، والمقاييس ٥/ ٢٤٦، والتهذيب ٦/ ٤٤٦ (العجز)، ١٢/ ٤٢٦ وسبق في (فقر) وسيرد في (وهن).

(1) المحكم ٨/ ٣٢٧.

(2) التهذيب ١٢/ ٤٢٧ ولفظه: «قال الشيخ: لا أعرفه».

(3) اللسان، والتكملة، والتهذيب ١٢/ ٤٢٦، والمحكم ٨/ ٣٢٧، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: رُبَعًا، كذا في النسخ كاللسان. والذي في التكملة: عامًا. قال: والرِّماث جمع رُمْثَة بالضم وهي البَقِية تبقى في الضَّرع من اللبن».

قال ابنُ سِيده: قال يعقوب: هٰذا مَعْنى غَرِيب قَلَّ مَنْ يَعْرِفه[١].

(واللُّسَّانُ، كَزُنَّار: عُشْبَة) من الجَنْبة، لها ورق مُتَفَرِّش أَخْشَن كأَنّه المَساحِي كخُشُونةِ لسان الثَّور، يَسْمُو من وسطها قَضِيبٌ كالذِّراع طُولًا في رأسه نَورةٌ كَحْلَاء، وهي دَواءٌ من أَوْجاع اللِّسان، أَلْسِنَةِ النَّاسِ وأَلْسِنَةِ الإِبل، قاله أبو حَنِيفة.

(ولَسْنُونَة[٢]: ع)، عن ياقوت.

(و) المِلْسَن، (كَمِنْبَر: الحَجَر) الذي (يُجْعَل على بَابِ البَيْتِ الّذي يُبْنَى للضَّبُع)، ويَجْعَلُون اللَّحمةَ في مُؤَخَّرِه، فإذا دَخَل الضَّبُعُ[٣] فتناول اللَّحْمَة سَقَط الحَجَر على الباب فسدَّه.

(والإِلْسانُ: الإِبلاغ للرِّسَالة)، يُقال: (أَلْسِنِّي فُلانًا وأَلْسِن لي فُلانًا كَذَا وكَذَا، أي: أَبْلِغ لِي)، وكذٰلك أَلِكْني فُلانًا، أي: أَلِك لي، قال عَدِيُّ بنُ زَيْد:

بل أَلْسِنوا لِي سَراةَ العَمِّ إِنَّكُمُ
لَسْتُم من المُلْكِ والأبدالِ أَغْمارُ[١]

أي: أَبْلِغُوا لِي وعَنِّي.

(والمُتَلَسِّنَةُ من الإِبل: الحَلِيَّةُ) هٰكذا في النُّسَخ، والصّوابُ الخَلِيَّة[٢] كما هو نَصّ ابنِ الأَعرابِيّ، قال: والخَلِيَّة: أَنْ تَلِد النَّاقَةُ فيُنْحَرَ وَلَدُها عَمْدًا لِيَدُومَ لَبَنُها وتُسْتَدَرَّ بحُوارِ غَيْرِها، فإذا أَدَرَّها الحُوارُ نَحَّوْه عنها واحْتَلَبُوها، ورُبَّما خَلَّوْا ثَلاثَ خَلَايا أَوْ أَرْبَعًا على حُوارٍ واحدٍ، وهو التَّلَسُّن.

(وظَهْر الكُوفَةِ كان يُقالُ له: اللِّسان) على التَّشْبِيه، وهٰذا قد تَقَدَّم فهو تَكْرار.

(والمُلَسَّنة من النِّعال، كمُعَظَّم:

(١) المحكم ٨/ ٣٢٧.
(٢) في مطبوع التاج «لسبونة» والتصويب من القاموس ومخطوطي التاج ومعجم البلدان.
(٣) في اللسان: «السبع» والمثبت كما في المحكم ٨/ ٣٢٧.

(١) ديوانه ٥٣، واللسان، والتكملة.
(٢) وهي لفظ مطبوع القاموس.

ما فِيهَا طُولٌ ولَطافةٌ كهَيْئَةِ اللِّسانِ)

وقِيلَ: هي التي جُعِل طَرَف مُقَدّمها كَطَرَف اللِّسان، قال كُثَيِّر:

لهمْ أُزُرٌ حُمْرُ الحَواشِي يَطَوْنَها
بِأَقْدامِهِمْ في الحَضْرَمِيِّ المُلَسَّنِ[1]

ومنه الحَدِيثُ: أَنَّ نَعْلَهُ كانت مُلَسَّنَةً.

(وكَذٰلِك امرأَةٌ مُلَسَّنةُ القَدَمَيْن)، إِذا كَانَت لَطِيفَتَهُما.

(و) من المَجازِ: (فُلانٌ يَنْطِق بِلِسانِ اللَّهِ، أي: بحُجَّتِه وكَلامِه).

(و) من المَجازِ: (هُوَ لِسانُ القَوْم)، أي: (المُتَكلِّم عَنهم)، وهٰذا قد تَقَدَّم فهو تكْرار.

(و) من المَجازِ: (لِسانُ النَّارِ: شُعْلَتُها) وهو ما يَتَشَكَّل منها على هَيْئَة اللِّسان، (وقد تَلَسَّنَ الجَمْرُ) إِذا ارتَفَعت شُعْلَتُه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اللِّسان: الكَلامُ والخَبَر، قال الحُطَيْئَة:

---

(١) ديوانه ٢/٦١، واللسان، والمقاييس ٥/٢٤٧.

نَدِمْتُ على لِسانٍ فَاتَ مِنِّي
فلَيْتَ بِأَنَّهُ في جَوْفِ عَكْمِ[1]

واللِّسان: الكَلِمَةُ والمَقَالَةُ، وبه فُسِّر قَولُ أَعْشَى بَاهِلَة السَّابِق.

واللِّسانُ: الثَّناء، ومنه قَولُه تَعالَى: ﴿وَٱجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْآخِرِينَ﴾[2]، أي: ثَناءً باقِيًا إِلَى آخِرِ الدَّهْر.

ولِسانُ النَّعْل: الهَنَةُ النَّاتِئَة في مُقَدَّمها.

وفي الحَدِيث: «لِصاحِبِ الحَقّ اليَدُ واللِّسانُ»[3]. اليَدُ: اللُّزُومُ، واللِّسان: التَّقَاضِي.

وتَلْسِينُ اللِّيف: أن تَمْشُنَه ثُمَّ تَجْعَلَهُ فَتائِلَ مُهَيَّأَة.

وتَلَسَّن عليه: كَذَب.

ورَجُلٌ مَلْسُونٌ: حُلوُ اللِّسان بَعِيدُ الفِعالِ.

---

(١) ديوانه ٣٤٧، واللسان.

(٢) سورة الشعراء، الآية: ٨٤.

(٣) في مطبوع التاج: «لصاحب اليد الحق واللسان»، وفي مخطوطيه كمطبوعه وفيهما «صاحب» بدل «لصاحب» وانظر نص الحديث في النهاية.

والمَلْسَنَة، كَمَرْحَلة: عُشْبَةٌ.

ونَشَبُ لِسانِ الإبْزِيم.

ويُقال للمُنافِق: ذُو وَجْهَين وذُو لِسانَين.

والمُلَسِّنُ، كَمُحَدِّثٍ: مَنْ عَضَّ لِسانَه تَحَيُّرًا وفِكْرَةً.

وذُو اللِّسانَين: لَقَبُ مَوْلَةَ[1] بنِ كَثِيف بنِ حَمَلٍ الضِّبابيِّ الصَّحَابِي لفَصاحَته، رَوَى عنه ابنُه عَبْدِ العزيز.

والمُلْسِن، كمُحْسِن: الفَصِيح، والذي يَتكَلَّم كَثِيرًا.

ولِسانُ الدِّين بنُ الخَطِيب مَشْهُور، تَرجَمه المَقَّرِيّ في نَفْح الطِّيب.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ل ش ب ن]

لَشْبُونَةُ[2]: مَدِينَة بالأَنْدَلُس، ويُقالُ: أُشْبونة، عن ياقُوت.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «هوألة» والمثبت من أسد الغابة ٥/ ٢٨٣ (رقم: ٥١٤٢) وجمهرة أنساب العرب ٢٨٨.

(٢) في مطبوع التاج «البشونة» والتصويب من مخطوطيه ومعجم البلدان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ل ش م ن]

ولَيْشَمُونَة: مَدِينَة أُخْرَى بِها[1]، منها: عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ عَبدِ اللّٰه، عن مَالِك رَحِمه اللّٰه تَعالى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ل ط ن] *

اللَّاطون: الأَصْفَرُ من الصُّفْر، نَقَلَه صاحِبُ اللِّسان.

واللَّطَيْنِيَّة: لُغَة قَوم من الرُّوم، ويُقالُ: اللَّاطِينِيّة.

[ل ع ن] *

(لَعَنَه، كمَنَعَه) لَعْنًا: (طَرَدَه وأَبْعَدَه) عن الخَيْر، هٰذا مِنَ اللّٰهِ تَعالَى، ومن الخَلْق: السَّبُّ والدُّعَاء، (فهو لَعِينٌ)، قال الشَّمَّاخ:

ذَعَرتُ بهِ القَطَا ونَفَيْتُ عَنْهُ
مقامَ الذِّئْب كالرَّجُلِ اللَّعِينِ[2]

(١) يريد الأندلس.

(٢) ديوانه ٩٢، واللسان، والصحاح، والجمهرة ٣/ ١٣٩، والتهذيب ٢/ ٣٩٦. وبلا عزوٍ في المقاييس ٥/ ٢٥٣

(ومَلْعُون، ج: مَلاعِين)، عن سِيبَوَيْه قال: إنّما أَذْكُر مِثْلَ هٰذا الجَمْع؛ لأَن حُكْم مِثْل هٰذا أن يُجْمَع بالوَاوِ والنُّون في المُذَكَّر، وبالأَلِف والتَّاء في المُؤَنَّث، لٰكِنَّهم كَسَّروه تَشْبِيهًا بما جاء من الأَسْماء على هٰذا الوَزْن.

(والاسْمُ: اللَّعَانُ، واللَّعَانِيَةُ، واللَّعْنَةُ، مَفْتُوحات)، والجَمْع: اللَّعَان، واللَّعَنات.

(واللُّعْنَة، بالضَّمِّ: مَنْ يَلْعَنُه النَّاس) لِشَرِّه. (وكَهُمَزَة: الكَثِيرُ اللَّعْن لَهُم)، الأَوَّل مَفْعُول والثَّاني فَاعِل، ويَطَّرِدُ عَلَيْهِما بَاب، وحَكَى اللِّحياني: لا تَكُ لُعْنَة على أَهْلِ بَيْتِك، أي: لا يُسَبَّنَّ أَهْلُ بَيْتك بِسَبَبِكَ. قال الشَّاعِرُ:

والضَّيْفَ أَكْرِمْهُ فإنّ مَبِيتَهُ
حَقٌّ، ولا تَكُ لُعْنَةً للنُّزَّلِ[1]

(ج: لُعَن، كَصُرَد. وامرأَةٌ لَعِينٌ) بِغَيْر هَاءٍ، (فإذا لم تُذْكَر المَوْصُوفَة فبِالْهَاء).

(واللَّعِين: مَنْ يَلْعَنُه كُلُّ أَحَد، كالمُلَعَّن، كمُعَظَّم)، وهٰذا الّذي يُلَعَّن كَثِيرًا.

(و) اللَّعِينُ: (الشَّيْطانُ)، صِفَة غَالِبة؛ لأنّه طُرِدَ من السَّماء، وقيل: لأنّه أُبْعِد من رَحْمَةِ اللّه تَعالَى.

(و) اللَّعِينُ: (المَمْسُوخُ) من اللَّعْن، وهو المَسْخ، عن الفَرَّاء، وبه فَسَّر الآيَةَ: ﴿أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَٰبَ ٱلسَّبْتِ﴾[1]، أي: نَمْسَخَهم. (و) اللَّعِينُ: (المَشْؤوم والمُسَيَّب)، هٰكذا في النُّسَخ، والصَّواب المَشْؤومُ المُسَيَّب، كما هو نَصُّ الأَزْهَرِي[2].

(و) اللَّعِينُ: (ما يُتَّخذُ في المَزارِع

---

(١) المفضليات ٢/ ١٨٤ (مف ١١٦/ ٤)، من قصيدة عدد أبياتها ثمانية عشر بيتًا وهي لعبد قيس بن خفاف البرجمي.
والبيت في اللسان من غير عزو، ولكنه عزى في الجمهرة ٣/ ٤٢٤ لعبد قيس هذا.

(١) سورة النساء، الآية: ٤٧، وانظر معاني القرآن للفراء ١/ ٢٧٢، والحاشية رقم ٢ للمحققين.
(٢) التهذيب ٢/ ٣٩٦ وفيه «المشتوم المسبوب» وفي الحاشية: عن إحدى نسخه (د) «المسبب».

كهَيْئَة رَجُل)، أو الخَيال تُذْعَر به الطُّيُورُ والسِّباع. وفي الصّحاح: الرَّجُلُ اللَّعين: شَيْءٌ يُنْصَب وسط الزَّرْع يُسْتَطْرد به الوُحُوشُ، وأَنْشَد بَيْتَ الشَّماخ:

* . . . كالرَّجُلِ اللَّعِين *

(و) اللَّعِينُ: (المُخزَى المُهْلَك)، عن الفَرَّاء.

(وأَبَيْتَ اللَّعْنَ): كَلِمة كانَت العَرَبُ تُحَيِّي بها مُلُوكَها، وأَوَّلُ مَنْ قِيل له ذٰلِكَ قَحْطَان، قَالَه في الرَّوْض. وفي معارف ابنِ قُتَيْبَة: أَوَّل مَنْ حُيِّيَ بها يَعْرُبُ بنُ قَحْطَان[1]، (أي:) أبيتَ أيُّها المَلِكُ (أَنْ تأْتِي ما تُلعَنُ بِهِ) وعليه، وقيل: مَعْناه لا فَعَلْت ما تَسْتَوْجِب به اللَّعْن، كما في الأَساس، وهو مَجاز، قال شَيْخُنا رَحِمَه اللّه تَعَالَى: ومن أَغْرب ما قِيلَ وأَقْبَحِهِ أَنَّ الهَمْزَة فيه لِلْنّداءِ،

(١) المعارف ٦٢٦.

قال: وهو غَلَط مَحْض؛ لأَنَّ المَعْنَى يَنْقَلِب من المَدْح إلى الذَّمِّ[1].

(والتَّلاعُنُ: التَّشَاتُمُ) في اللَّفْظ، غير أنّ التَّشَاتُم يُسْتَعْمَل في وُقوعِ كُلّ وَاحِدٍ منهما بِصَاحِبه، والتَّلاعُنُ رُبَّما استُعْمِل في فِعْل أَحدهما.

(و) التَّلاعُنُ: (التَّمَاجُنُ). قال الأَزْهَرِي: وَسَمِعْتُ العَرَب تَقول: فُلانٌ يَتلاعَن عَلَينا إذا كان يَتَماجَن ولا يَرْتَدِع عن سُوْءٍ، ويَفْعَل ما يَسْتَحِق به اللَّعن[2].

(والْتَعَنَ) الرَّجلُ: (أَنْصَفَ في الدُّعَاءِ على نَفْسِه)، هو افْتَعَل من اللَّعْن.

(و) في الحَدِيث: «اتَّقُوا (المَلَاعِن) وأَعِدُّوا النَّبْل». هي (مَوَاضِعُ التَّبَرُّزِ) وقَضاءِ الحَاجَةِ، جَمْع: مَلْعَنَة، وهي قَارِعَة الطَّرِيق

(١) إضاءة الراموس.
(٢) التهذيب ٢/ ٣٩٧.

ومَنْزِلُ النَّاس، وقيل: المَلاعِنُ: جَوادُّ الطَّريقِ وظِلالُ الشَّجر يَنزِلُها النَّاس، نَهَى أَنْ يُتَغَوَّط تَحْتَها فَتَتَأَذَّى السَّابِلَةُ بِأَقْذارِها ويَلْعَنُون مَنْ جَلَس للغَائِط عَلَيها. قال ابنُ الأَثِير: وفي الحَدِيث: «اتَّقُوا المَلاعِن الثَّلاث»، قال: هي جَمْعُ: مَلْعَنَة، وهي الفَعْلَة التي يُلْعَن بها فَاعِلُها كأَنَّها مَظَنَّة لِلّعْنِ ومَحَلٌّ له، وهو أن يَتَغَوَّط الإِنْسانُ على قَارِعَة الطَّريق أو ظِلِّ الشَّجرة أو جَانِب النَّهر، فإذا مَرَّ بها النَّاسُ لَعَنوا فاعِلَه.

(ولَاعَنَ امرأَتَه) في الحُكْم (مُلاعَنةً ولِعانًا)، بالكَسْر، وذٰلك إذا قَذَف امرأَتَه أَو رَمَاها بِرَجُلٍ أَنّه زَنَى بِهَا، فالإمامُ يُلاعِنُ بَيْنَهُما وَيَبْدَأُ بالرَّجل ويَقِفُه حتّى يَقُول: أشهَدُ باللّه أَنَّها زَنَت بِفُلَان وإِنَّه لَصادِق فِيمَا رَمَاهَا به، فإذا قَالَ ذٰلِكَ أَرْبَعَ مَرَّات، قال في الخَامِسَة: وَعَلَيْه لَعْنَة اللّه إن كَانَ مِنَ الكَاذِبِين فِيمَا رَمَاهَا به من الزِّنا. ثم تُقامُ المَرْأَة فَتَقُول أَيْضًا أَربعَ مَرَّات: أَشْهَدُ باللّه إِنّه لَمِن الكَاذِبين فِيمَا رَمَاني به مِنَ الزِّنى، ثُمّ تَقولُ في الخَامِسة: وَعَلَيَّ غَضَبُ اللّه إِنْ كَانَ مِن الصَّادِقِين، فإذا فَعَلَت ذٰلِك بانَتْ منه ولم تَحِلّ له أَبدًا، وإِنْ كانت حَامِلًا فَجَاءَت بِوَلَد فَهُو وَلَدُها ولا يُلْحَقُ بالزَّوج؛ لأَنَّ السُّنَّةَ تَنْفِيه عنه، سُمِّي ذٰلِك كُلّه لِعانًا لقَوْل الزَّوج: عَلَيه لَعْنَةُ اللّه إن كان من الكَاذِبين، وقَولِ المَرْأَة: عليها غَضَبُ اللّه إن كَانَ من الصَّادِقِين.

(و) جَائِز أن يُقالَ لِلزَّوْجَيْن: قد (تَلاعَنَا والْتَعَنا): إذا (لَعَن بَعض بَعْضًا). وجَائِز أن يُقالَ لِلزَّوج: قد الْتَعَن ولم تَلْتَعِن المَرْأَةُ، وقد الْتَعَنَت هي ولم يَلْتَعِن الزَّوج.

(ولَاعَنَ الحاكِمُ بَيْنَهُما لِعانًا): إذا (حَكَم).

(والتَّلْعِينُ: التَّعْذِيب)، عن اللَّيث[١]، وبَيْت زُهَير يَدُلّ لِمَا قَالَه[٢]:

ومُرَهَّقُ الضِّيفانِ يُحمَدُ في اللَّأْ
واءِ غَيرُ مُلَعَّنِ القِدْرِ[٣]

أَراد أَنّ قِدْرَه لا تُلعَن؛ لأَنَّهُ يُكْثِر شَحْمَها ولَحْمَها[٤].

(واللَّعِينُ المِنْقَرِيّ: أبو الأُكَيْدِر مُبارَكُ بن زَمْعَةَ[٥]، شَاعِر) فَارِس.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اللَّعْنَة، بالفَتْح: لُغَةٌ في اللُّعْنةِ، حَكاهَا اللّحياني، يقال: أصابَتْهُ لَعْنَة من السَّماء ولُعْنَة.

واللَّعْن: التَّعْذِيب، واللّعْنة: العَذابُ.

والشَّجَرةُ المَلْعُونَة في القُرآن، قال ثَعْلب: يَعْنِي شَجَرةَ الزَّقُّوم[١]، قيل: أَرادَ المَلْعونُ آكلها. وقال الزَّمَخْشَرِي: كُلُّ مَنْ ذَاقَهَا لَعَنها وكَرِهَها[٢].

والمُلَاعَنَةُ: واللِّعَان: المُباهَلَة.

وَأَمْرٌ لَاعِنٌ: جالِبٌ لِلَّعن وبَاعِثٌ عليه.

واللَّاعِنَة: جَادَّةُ الطَّرِيق؛ لأَنَّ التَّغَوُّط فيها سَبَبُ اللَّعن كاللَّعِينَة، وهي اسْمُ المَلْعُون كالرَّهِينَة بمَعْنى: المَرْهُون، أو هي بِمَعْنَى: اللَّعن، كالشَّتِيمة من الشَّتْم.

واللَّعِين: الذِّئب.

وتَلَعَّنُوا، كالْتَعَنُوا.

واللَّعَّان: الكَثِير اللَّعنة.

---

(١) لفظ العين ٢/ ١٤١ «المُلَعَّن: المعذّب» وهو في التكملة عنه.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: يدل لما قاله، كذا في التكملة، والذي في اللسان يدل على غير ما قال الليث ولعله الصواب».

(٣) ديوانه ٩١، واللسان، والتكملة، والتهذيب ٢/ ٣٩٧.

(٤) التهذيب ٢/ ٣٩٧.

(٥) عقب الزبيدي على قول الفيروزأبادي في تكملة القاموس بقوله: «كذا في النسخ، والصواب منازل بن زَمْعَة».
وهو كذلك في تكملة الصّاغاني. وورد في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الوليد منازل».

(١) مجالس ثعلب ٣٩٤.

(٢) لفظ الزمخشري في الكشاف ٢/ ٣٦٦ «لُعنت حيث لُعن طاعموها من الكفرة والظلمة».

[ل غ ن] *

(اللَّغْنُ: شِرَّةُ الشَّبَاب)،

(وبالضَّمِّ: الوَتَرَةُ) التي (عِنْدَ بَاطِنِ الأُذُن) إذا استقاءَ الإِنسانُ تَمَدَّدَت، وقيل: هي نَاحِيَةٌ من اللَّهاة مُشْرِفَة على الحَلْق، والجَمْع: أَلْغَان.

(و) اللُّغْنُ: (اللُّغْدُودُ)، هو لَحم بَيْن النَّكَفَتَيْن واللِّسانِ من بَاطِنٍ، (كاللُّغْنُونِ)، بالضَّمِّ، والجَمْع: اللَّغَانِين.

(وهو الخَيْشُوم أَيْضًا)، عن ابْنِ الأَعْرابِيّ.

(و) يُقال: (جِئْتَ بِلُغْنِ غَيْرِك، إذَا أَنْكَرَت ما تَكَلَّم به من اللُّغَة).

(و) لَغَنَّ: لغَةٌ في لَعَلَّ. وبَعْضُ تَمِيم يقول: (لَغَنَّك) بِمَعْنَى: (لَعَلَّك)، قال الفَرَزْدَق:

قِفَا يا صَاحِبَيَّ بِنَا لَغَنَّا
نَرَى العَرَصاتِ أَوْ أَثَرَ الخِيامِ[1]

(١) ديوانه ٢/ ٨٣٥، واللسان، والصحاح، وروى الصدر في التكملة:
* ألِـمَّـا بِـنَـا نُـحَـيِّـي لـغـنَّـا *

(والْغَانَّ النّبتُ الغِينَانًا: التَفَّ وطَالَ)، فهو: مُلْغَانٌّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَرْضٌ مُلْغَانَّةٌ، أي: كَثِيرَةُ الكَلأ.

[ل غ ث ن] *

(اللُّغْثُونُ) بالضَّمِّ والثَّاءِ المُثَلَّثة، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي التَّهْذِيب عنِ ابْنِ الأَعْرابي: هو (الخَيْشُومُ، ج: لَغَاثِينُ). قال: هٰكَذا سَمِعْنا[1]، زَادَ المُصَنِّف رَحِمه اللَّه تعالَى (أَوْ) هُوَ (تَصْحِيف لُغْنُون)، بالنّون.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ل ف ن]

مَلْفُون بالفَاءِ: مَدِينة بالمَغْرب، عن العُمْرانِيّ رَحِمَه اللَّه تَعالَى.

[ل ق ن] *

(اللَّقْنُ واللَّقْنَةُ واللَّقَانَةُ واللَّقَانِيَةُ:

(١) لم أهتد إليه في التهذيب (باب الرباعي من حرف الغين) ٨/ ٢٢٣ - ٢٤٣.

سُرعَةُ الفَهْمِ)، وقيل: اللَّقَانَة واللَّقَانِيَة: الاسم، كاللَّحَانَةِ واللَّحَانِيَة، والطَّبَانَة والطَّبَانِيَة.

(لَقِن كفَرِح فهو لَقِنٌ): سَرِيعُ الفَهْم حَسَنُ التَّلْقِين لِمَا يَسْمَعُه.

(وأَلْقَن): إِذَا (حَفِظ بالعَجَلَة.

والتَّلْقِين: كالتَّفْهِيم)، وقد لَقَّنَه كَلَامًا تَلْقِينًا، أي: فَهَّمَه منه ما لم يَفْهَم.

(واللِّقْن، بالكَسْر: الكَنَف، والرُّكْن).

(ومَلْقَن، كَمَقْعَد: ع)، عن ابنِ سِيدَه[1].

(و) لُقَان، (كَغُرَاب: د) بالرُّوم، عن يَاقُوت.

(واللَّوَاقِنُ: أَسْفَلُ البَطْن).

(ولَقَنَةُ الكُبْرى، و) لَقَنَةُ (الصُّغْرَى: حِصْنَان بالأَنْدَلُس) من أَعْمال ماردة. والَّذِي في مُعْجَم يَاقُوت: لَقَنْت[1] - بِفَتْح اللَّام والقَافِ وسُكُون النُّون وتَاء مُثَنَّاة - وهٰذا هو الصَّوابُ ومَوْضِع ذِكْره في حرف التاء الفَوْقِيَّة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَلَقَّنَه: أخذَه لَقانِيَة، وهو مِثْل: التَّلَقُّن[2].

واللَّقَن، مُحَرَّكة: معرَّبُ: لَكَنِ، شِبْهُ طَسْتٍ من صُفْر.

ومَلْقُونِيَة - بفَتْح الميم واللَّام وضَمّ القَافِ -: بلدٌ بالرُّومِ قُربَ قُونْية من جَبَله تُقْطَعُ الأَرْحِية.

ولَقَانَة، كسَحَابة: قريَةٌ بالبُحَيْرة وقد وَردتُها.

ولُوقِين، بالضَّم: قريَةٌ بها أُخْرى. والسّراج عُمَرُ بنُ عَلِي بن أحمدَ بنِ

(١) المحكم ٦/٢٥٣.

(١) انظر معجم البلدان (لَقَنت).

(٢) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه «التلقن» ويمكن أن تقرأ في المخطوطتين «التَّلْقِين» وأرجح أن صوابها «التَّلَقُّف» بالفاء استنادًا على قول الزبيدي في تكملة القاموس «تَلَقَّنه مثل تَلَقَّفه».

مُحمَّد بنِ عَبْد اللّه الأَنْدَلُسِيّ القَاهِرِي، عُرِف بابْنِ المُلَقِّنِ كمُحَدِّث: مَشْهور، وحَفِيدُه الجَلال عَبْد الرَّحْمٰن بنِ يَحْيَى أَجازَه الصَّدرُ المُناوِيّ والكَمَالُ الدِّيريّ.

[ل ك ن] *

(لَكِنَ، كَفَرِح: لَكَنًا، مُحَرَّكَة ولُكْنَةً، ولُكُونَةً، ولُكْنُونَةً، بِضَمِّهِنّ، فهو أَلْكَنُ)، وهم: لُكْنٌ، (لا يُقِيمُ العَرَبِيَّة لعُجْمَة لِسانِه)، وقيل: اللُّكْنَة: عِيٌّ في اللِّسان. وقال المُبَرِّد: هو أن تَعْتَرِض على كَلامِ المُتَكَلِّم اللُّغَةُ الأَعْجَمِيَّة[1]، يقال: فُلانٌ يَرْتَضِخ لُكْنَةً رُومِيَّة.

(و) لُكَان، (كَغُرَاب: ع)، وهو عَلَم مُرتَجَل، نَقَلَه يَاقُوت، وأورده نَصْرٌ وابنُ سِيده وأَنْشَد لزُهَير:

(١) الكامل ١/٣٦٩.

ولا لُكَانٌ إلى وَادِي الغِمارِ ولا
شَرْقِيُّ سَلْمَى ولا فَيْدٌ ولا رِهَمُ[1]

قال ابنُ سِيدَه: كَذَا رَوَاه ثَعْلَب وخَطَّأَ مَنْ رَوَى: فالآلِكَان، قال: وَكَذٰلك رِوَاية الطُّوسِيّ أَيْضًا[2].

(و) لَكَن، (كجَبَل: ظَرْف م) مَعْروف، شِبْه طَسْت من صُفْر، وهو مُعَرَّبُ لَكَنْ بالكاف العربية.

(و) قال الفَرَّاء: للعَرَب في (لَكِنَّ) لُغَتَان بتَشْدِيد النُّون وإِسْكانِها، فمن شَدَّدَها نَصَبَ بها الأَسْماء ولم يَلِها فَعلَ ولا يَفْعلُ، وقال الجَوْهَرِيُّ: هو (حَرْفٌ يَنْصِبُ الاسْمَ ويَرْفَعُ الخَبَر) كـ: أَنَّ، و(مَعْناه: الاسْتِدْراك)، يُسْتَدْرَك بها بعد النَّفْي والإِيْجاب، (وهو أَن

(١) ديوانه ١٥٠، وفيه «ولا رِمَمُ»، واللسان، والمحكم ٧/٢٨، وفي هامش مطبوع اللسان «قوله: «إلى وادي الغمار» كذا بالأصل ونسخة من المحكم، والذي في ياقوت: «ولا وادي الغمار». وقوله: «ولا رهم» الذي في ياقوت: «ولا رمم» وضبطه كعِنَب، وسَبَب: اسم موضع، ولم نجد رِهَم، بالهاء اسم موضع».
(٢) المحكم ٧/٢٩.

تُثْبِت لِمَا بَعْدَها حُكْمًا مُخالِفًا لِمَا قَبْلَها[1]، ولِذٰلِك لا بُدَّ أن يَتَقَدَّمَها كَلامٌ مُناقِضٌ لِمَا بَعْدَها أو ضِدٌّ لَهُ)، تقول: ما جاءَني زَيْدٌ لٰكِنَّ عَمرًا قد جاءَ، وما تَكَلَّم زَيْد لٰكِنّ عمرًا قد تَكَلّم. وقال الجَارِبَرْدِي: ومَعْنى الاسْتِدْراك: رَفْع وَهْم عن كَلَام سَابِق. وقال ابنُ سِيدَه: لٰكن[2] حَرْف تُثْبِت به بَعْد النَّفْي. وقال الكِسائِيّ: حرفان من الاسْتِثْناء لا يَقَعان أَكْثر ما يَقَعَان إلّا مع الجَحْد وهُما: بَلْ، ولٰكِن، والعَرَبُ تَجْعَلُهما مِثْل: واو النَّسَق. (وقِيلَ: تَرِدُ تارةً للاسْتِدْرَاك وتارةً للتَّوْكِيد، وقيل: للتَّوكِيد دائِمًا مِثْل: إنَّ، ويَصْحَبُ التَّوْكِيد مَعْنَى الاسْتِدْرَاك). وقال الفَرَّاء: إذا أدخَلُوا عَلَيها الوَاو آثَرُوا تَشْدِيدَها؛ لأَنَّها رُجوعٌ عَمَّا أَصَابَ أَوَّل الكَلام فشُبِّهَت بِـ: «بَلْ» إذا كانَت رُجُوعًا مِثْلَها، ألا تَرى أنّك تقول: لم يَقُم أَخُوك بَلْ أَبُوك، ثم تَقول: لم يَقُم أَخوك لَكِن أَبُوك، فتَراهما في مَعْنًى وَاحد، والوَاوُ لا تَصْلُح في: بَلْ، فإذا قالوا: ولَكِن فأَدْخَلُوا الوَاوَ تَباعَدَت عن: بَلْ، إذ لم تَصْلُح في بَل الواو فآثَرُوا فِيهَا تَشْدِيدَ النُّون وجَعَلُوا الوَاو كأَنَّها دَخَلت لِعَطْفٍ لا بِمَعْنَى: بَل. (وَهِي بَسِيطة) عند البَصْرِيّين. (وقال الفَرَّاءُ: مُرَكَّبَة من «لَكِنْ» و«أَنْ» فَطُرِحَت الهَمْزَةُ للتَّخْفِيفِ) ونُون لٰكِن للسَّاكِنَيْن. قال: ولذا نَصَبت العَرَبُ بها إذا شُدِّدَت نُونُها. وقيل: مُركَّبة من لَا والكَاف، وإليه أَشارَ الجَوْهَرِي بقَوله: وبَعضُ النَّحويين يَقولُ أصلُه إنّ، واللَّام والكَاف زَوائد، ويَدُلّ على ذٰلِك أن العَرَب تُدخِل اللَّام في خَبَرها، وأنشد الفَرَّاء:

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «لِحُكْمِ ما قَبْلَها».

(٢) في المحكم ٧/ ٢٩ «لكنَّ ولكن».

لـكــن

* وَلَكِنَّنِي مِنْ حُبِّها لَعَمِيدُ[1] *

(وقد يُحْذَف اسْمُها كَقَوْله:

فلو كُنتَ ضَبِّيًا عرفْتَ قَرابَتِي
ولٰكِنَّ زَنْجِيٌّ عَظِيمُ المَشافِرِ)[2]

ويُرْوَى: غَلِيظ المَشافِر.

(ولٰكِنْ، سَاكِنَةَ النُّون ضَرْبانِ: مُخَفَّفَةٌ من الثَّقِيلَة، وهي حَرفُ ابْتِداء لا يَعْمَل) في شَيْء اسم ولا فِعْلٍ، (خِلافًا للأَخْفَشِ ويُونُس) ومَنْ تَبِعَهُما، (فإنْ وَلِيَها كَلامٌ فَهِي حَرفُ ابْتِداء لِمُجَرَّد إفَادةِ الاسْتِدْراك، ولَيْسَت عاطِفَةً)، ويَجُوز أَن يستعمل بالواو نَحو قوله تَعالى: ﴿وَلَٰكِن كَانُواْ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[3] وبدُونِها نَحو قَوْل زُهَيْر:

إنَّ ابنَ وَرْقاءَ لا تُخْشَى بَوادِرُهُ
لٰكنْ وَقائِعُهُ في الحَرْبِ تُنْتَظَرُ[1]

(وإنْ وَلِيَها مُفْرَد فَهِي عَاطِفَة بشَرْطَيْن، أَحَدُهُما: أن يَتَقَدَّمَها نَفْي أو نَهْي) ويَلْزَمُ الثاني مثلُ إعراب الأَوَّل. وقال الجارِبِرْدِي: إذا عَطَفَتْ «لٰكِن» المُفْرد على المُفْرد فتَجِيء لٰكِن بَعْد النَّفْي خَاصَّة بعَكْس لا فإنَّها تَجِيء بَعْد الإثْبات خَاصَّة، كَقَوْلك: ما رأَيْتُ زَيدًا لٰكِن عَمْرًا، أي: لٰكِن رَأيت عَمْراً، فإن قُلْت: رأيتُ[2] زَيدًا لٰكِن عَمْرًا لم يَجُزْ، (والثَّانِي أَن لا تَقْتَرِن بالوَاوِ، وقال قَوْم: لا تَكُونُ مَعَ المُفْرَد إلا بالْوَاوِ). وقال الجَوْهَرِي: لا تَجُوزُ الإمَالَةُ في: لٰكِن، وصُورةَ اللَّفظ بها: لَاكِن، وكُتِبَت في المَصاحِف بِغَيْر أَلف،

(١) اللسان، والصحاح، وفيه: «لكميد». والتهذيب ١٠/٢٤٨، وشرح شواهد المغني وفيه: «ويروى لكميد»، وشرح ابن عقيل ١/٣٦٢، وصدره فيه:

* يَلُومُونَني في حُبِّ لَيْلَى عَوَاذِلي *

(٢) الشاهد الواحد بعد المائتين من شواهد القاموس، والبيت في شرح شواهد المغني ٧٠١ معزوًا للفرزدق وهو في ديوانه ٤٨، والكتاب ١/٢٨٢، واللسان (شفر).

(٣) سورة الزخرف، الآية: ٧٦.

(١) ديوانه ٣٠٦، وشرح شواهد المغني ٢/٧٠٣، والدرر اللوامع ٢/١٨٩.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (مار أيت)، وما أثبتناه هو الصواب إن شاء الله. خ].

وأَلِفُها غَيرُ مُمالة. وقال ابنُ جِنّي: وأما قراءتهم: ﴿لَّكِنَّا هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾[1] فأصلُها: لَكِنْ أَنا فلَمّا حُذِفَت الهَمْزة للتَّخفِيف وأُلقِيت حَركَتُها على نُونِ لَكِن صار التَّقْدِير: لَكِننَا، فلَمَّا اجتَمع حَرْفان مِثْلان كُرِه ذلِك كما كُرِه: شَدَدَ وجَلَلَ، فأسكَنُوا النُّونَ الأُولَى وأَدْغَمُوها في الثَّانِية فصارت لَكِنَّا، كما أَسْكَنُوا الحَرْفَ الأوّل من: شَدَدَ وجَلَلَ وأَدْغَمُوه في الثّاني فقالُوا: جَلَّ وشَدَّ، فاعْتَدُّوا بالحَرَكات وإن كانت غَيْرَ لازمة.

وقَوله:

فَلَسْتُ بِآتِيهِ ولا أَسْتَطِيعُهُ
وَلَاكِ ٱسْقِنِي إِنْ كانَ مَاؤُكَ ذَا فَضْلِ[2]

إنّما أَرادَ: ولَكِنِ اسْقِني فحَذَف النُّونَ لِلضَّرُورة، وهو قَبِيح.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

لُكَيْن بنُ أَبِي لُكَين، كَزُبَيْر: جِنِّيّ جَرَت له مع الرَّبِيع بِنْت مُعوّذ الأَنْصارِية قِصَّةٌ ذَكَرَها البَيْهَقِيُّ في الدَّلائل.

وتَلاكَنَ في كَلَامه: أَرَى في نَفْسه اللُّكْنة لِيُضْحِكَ النَّاس.

ولَكْنَوْ: مَدِينَة عَظِيمَة بالهِنْد، وهي بِيَد الإفرنج اليَوْم.

[ل ن] *

(لَنْ: حَرْفُ نَصْب ونَفْي واسْتِقْبَال). وفي المحكم: حَرْفٌ ناصِب للأَفْعال وهي نَفْي لِقَوْلِك: سيَفْعَل. وفي الصّحاح: حَرفٌ لِنَفْي الاسْتِقْبال وتَنْصِب به، تقول: لَنْ يَقُومَ زَيْدٌ. قال الأَزْهري[1]:

---

(١) سورة الكهف، الآية: ٣٨، وانظر: المحتسب ٢/٨، وهو أيضًا رأى الفراء (انظر في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١٤٤).

(٢) اللسان، والصحاح، والمحكم ٧/ ٢٩. وعزى للنجاشي الحارثي في الكتاب ١/ ٩، والأزهية ٢٩٦، وخزانة الأدب ١٠/ ٤١٨، وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٠١.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: قال الأزهري... إلخ. قد اختصر الشارح هنا عبارة اللسان فراجعها فإنها نفيسة». وانظر التهذيب ١٥/ ٣٣٢.

واختلفوا في عِلَّة نَصْب الفِعْل، فَرُوِي عن الخَلِيل أنّها نَصَبت كما نَصَبت: أَنْ ولَيْس ما بعدها بِصَلة لها؛ لأنّ لَنْ تَفْعَلَ نَفْيُ سيَفْعَلُ، فيُقَدَّم ما بَعْدَها عليها نَحو قَوْلِك: زيدًا لن أَضْرِبَ، كما تقول: زَيدًا لـم أَضْـرِبْ، انْـتَـهـى. وقـال الجَارِبَرْدِي: هو حَرْف بَسِيط برَأْسه على الصَّحيح وهو مَذْهَب سِيبَوَيْه؛ لأنّ الأصلَ في الحُروفِ عَدمُ التَّصَرّف، (ولَيْسَ أَصْلُه «لا» فأُبْدِلَت الأَلِفُ نُونًا). وجَحَدُوا بها المُسْتَقْبل من الأَفْعال ونَصَبُوه بِها (خِلافًا للفَرّاء). قال أبو بَكْر: وقال بَعْضُهم في قَوْلِه تَعالى: ﴿فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ﴾[1] «فلنْ يؤمنوا» فأُبْدِلت الألِف من النُّون الخَفِيفة، قال: وهٰذا خَطأ؛ لأنَّ لَنْ فَرْع لِـ: «لا» إذْ كانَت «لا» تَجْحَد المَاضِي والمُسْتَقْبلَ والدَّائمَ والأَسْماءَ، ولَنْ لا تَجْحد إلا المُسْتَقْبلَ وَحدَه، (ولا «لا أَنْ» فحُذِفَت الهَمْزَةُ تَخْفِيفًا) لَمَّا كَثُر الاستِعْمالُ، فالتَقَت أَلِف لَا ونُونُ أَنْ، (و) هُمَا سَاكِنَان، فحُذِفَت (الأَلِف) من: لَا (لِلسّاكنَيْنِ)، وهو سُكونُها وسُكونُ النُّون بَعْدَها، فَخُلِطَت اللّام بالنُّون وصَارَ لهما بالامْتِزاج والتَّركِيب الذي وَقَع فيهما حُكْم آخر (خِلافًا للخَلِيل). وزَعَم سِيبَوَيه أَنّ هٰذا لَيْسَ بجَيّد ولو كَانَ كَذٰلك لم يَجُز: زَيْدًا لَنْ يَضْرِبَ، وهٰذا جَائِز على مَذْهَب سِيبَوَيْهِ وجَمِيعُ البَصْرِيين. (و) حَكَى هِشامٌ عن (الكِسّائِيِّ) مِثْلَ هٰذا القول الشاذّ عن الخَلِيل، ولم يأخُذْ به سِيبَوَيه ولا أَصحابُه. (ولا تُفِيد تَوْكِيدَ النَّفيّ[1] ولا تَأبِيدَه خِلافًا للزَّمَخْشَري فيهما) في قَوْلِه تَعالى: ﴿لَن تَرَىٰنِى﴾[2]، (وَهُما دَعْوَى بِلَا

(١) سورة يونس، الآية: ٨٨.

(١) في القاموس «توكيدًا للنفي».

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣.

دَلِيل) وفيه دَسِيسَة اعتِزالية حملَتْه على نَفْي الرُّؤْية على التَّأْبيدِ، (ولو كانَتْ لِلتَّأْبيد، لم يُقَيَّدْ مَنْفِيُّها باليَوْم فـي قَـوْلِه) تَـعـالَى: ﴿فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾[1] ولكان ذِكْرُ الأَبَدِ فـي قـولـه تـعـالـى: ﴿وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًا﴾[2] (تَكْرارًا والأَصْلُ عَدَمُه) كـمـا صَـرَّح بـه غـيرُ واحـد، ومَـرَّ تَحقِيقُه في الرَّاء. (وتَأْتِي للدُّعاءِ، كَقَوْلِه:

لَنْ تَـزَالُوا كَـذَلِكُـمُ ثُـم لا زِلْـ
ـتُ لَكُم خالِدًا خُلُودَ الجِبالِ[3]

قيل: ومنه) قَوْلُه تَعالَى: (﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴾[4] ويُلَقَّى القَسَمُ

(١) سورة مريم، الآية: ٢٦.
(٢) سورة الجمعة، الآية: ٧.
(٣) الشاهد الثاني بعد المائتين من شواهد القاموس، وهو في المغني ٣١٩، وعزاه في شرح شواهد المغني ٦٨٤ إلى الأعشى يمدح الأسود بن المنذر بن امرئ القيس بن النعمان، وهو في الصبح المنير ١٣.
(٤) سورة القصص، الآية: ١٧.

بِهَا كَقَوْل أَبِي طَالِب) يَمْدَحُ سَيِّدَنا رسولَ اللَّه صَلّى اللَّه عليه وسلَّم:

(واللّهِ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ بِجَمْعِهِمْ
حَتَّى أُوَسَّدَ في التُّرابِ دَفِينَا)[1]

وقد يُجْزَم بِهَا كَقَوْلِه:

* (فَلَنْ يَحْلُ للعَيْنَيْن بَعْدَكِ مَنْظَرُ[2]) *

وهو نَادِر.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ل ن ب ن]

لُنْبان، بـالـضـم: مَـحلّة كَبِيرة بأَصْبَهان، منها: أبو بَكْر محمدُ بنُ أَحْمَد[3] بنِ عُمَر بنِ أَبان العَبْدِيّ، مُحَدِّث مَشْهور ثِقَة، عن ابنِ أَبِي الـدُّنْـيـا، وعـنـه وَالِدُ أَبِـي نُـعَـيْـم الحَافِظ، تُوفِّي سنة ٣٣٣.

(١) شرح شواهد المغني ٦٨٦ وهو الشاهد الثالث بعد المائتين من شواهد القاموس.
(٢) الشاهد الرابع بعد المائتين من شواهد القاموس، وعزى لكثير عزة في شرح شواهد المغني ٦٨٧، وهو في ديوانه ١/ ٦٠ وروايتهُ فيهما:
* أيادي سبا يا عزّ ما كنت بعدكم *
(٣) في معجم البلدان «أحمد بن محمد بن عمر» والمثبت من مطبوع التاج ومخطوطيه.

[ل و ن] *

(اللَّوْنُ) من كُلِّ شيء: (ما فَصَل بَيْن الشَّيْء وغَيْره)[1].

(و) من المجاز: اللَّونُ: (النَّوْعُ) والصِّنْف والضَّرْب، والجَمْع: أَلْوان. وقال الرّاغِب: الأَلْوان يُعبَّر بها عن الأَجْناس والأَنْواع، يقال: أَتَى بأَلْوان من الحَدِيث والطَّعام، وتَناول كذا لَونًا من الطَّعام[2].

(و) اللَّونُ: (هَيْئَةٌ كالسَّوادِ والحُمرة. وقال الحَرالِّي: اللَّون: تَكَيُّفُ ظاهِر الأَشْياء في العَيْن. وقال غَيرُه: هو الكَيْفِيَّة المُدْرَكة بالبَصَر من حُمْرة وصُفْرة وغَيْرِهما، والجَمْع: أَلْوان.

(و) اللَّونُ: (الدَّقَلُ من النَّخل)، والجَمْع: أَلْوان، يقال: كَثُرَت الأَلْوان في أَرْضِ بَنِي فُلان، وهو مجاز، (أَو هُوَ جَماعَةٌ)، عن الأَخْفَش، (واحِدَتُها: لُونَةٌ، بالضَّمِّ)، وهو كُلُّ ضَرْب من النَّخْل ما لم يَكُن عَجْوة أَو بُرْنِيًا. (و) قال الأَخْفَشُ: واحدتُها: (لِينَةٌ، بالكَسْر)، ولَكِن لَمَّا انكَسَر ما قَبْلَها انقَلَبَت الوَاوُ ياء، ومنه قوله تعالى: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ﴾[1]. وقال الفَرّاء: كلُّ شَيءٍ من النَّخل سِوَى العَجْوة فهو مِنَ اللِّين[2]، واحِدَتُه: لِينَة. وقيل: هو الأَلْوان، واحِدَتُها: لُونَة، فقيل: لِينَة لانْكِسار اللّام؛ (وتُجْمَعُ لِينَةٌ على: لِينٍ)، قال:

* تَسْأَلُني اللِّينَ وَهَمِّي في اللِّينْ *
* واللِّينُ لا تَنْبتُ إِلّا في الطِّينْ[3] *

(و) يُجْمَع (لِينٌ على: لِيانٍ)، كَكِتاب، قال امرؤُ القَيْس:

وسَالِفَةٌ كَسَحُوقِ اللِّيا
نِ أَضْرَم فيها الغَوِيُّ السُّعُرْ[4]

قال ابنُ بَرّيّ: ورَوَاه قَومٌ من أَهلِ

(١) في القاموس «بين الشيء وبين غيره».
(٢) المفردات.

(١) سورة الحشر، الآية: ٥.
(٢) معاني القرآن للفراء ٣/ ١٤٤ عن ابن عباس.
(٣) اللسان، والمخصص ١١/ ١٣٢.
(٤) في ديوانه ١٦٥: «كسحوق اللُّبان»، والبيت في اللسان والصحاح، والجمهرة ٢/ ٢٩٢، ٣/ ١٧٧، ٥٠٥ غير معزو في الموضعين الأخيرين، والمحكم ١٢/ ٨٨.

الكُوفَة: كسَحُوقِ اللُّبَان، وهو غَلَط، وقد تَقدَّم البَحْث فيه في «ل ب ن».

(والمُتَلَوِّن: مَنْ لا يَثْبُت على خُلُقٍ واحدٍ)، وهو مجاز.

(واللّانُ: بِلادٌ) واسِعَةٌ، (وأُمَّةٌ في طَرَفِ إرْمِينِيَةَ)، وهي مَمْلَكة صاحِبُ السَّرير، وهي ثَمانِيَةَ عَشَر أَلفِ قَرْية. قال ياقوت: بِلادُهم مُتاخِمَة للدَّرْبَنْد في جِبال القَبْقِ، ومنهم المُسْلِمون، والغَالِبُ عليهم النَّصْرانية، وفِيهِم غِلَظٌ وَقَسَاوة، وَمَلِكُهم يقال له: كنداج. وبَيْن مَمْلَكة اللّان وجَبَل القَبْق قَلْعَة وقَنْطرة على وَادٍ عَظِيم، يقال لهٰذه القَلْعة: قَلْعَة بَابِ اللّان، وهي على صَخْرةٍ صَمّاءَ لا سَبِيلَ إلى الوُصولِ إليها إلا بإذْن مَنْ بها، ولها ماء عَيْن عَذْبة. وكان مَسْلَمَةُ بنُ عَبدِالمَلِك وَصَل إليها وفَتَحها، ورتَّب فيها رِجالًا من العَرَب يَحْرُسُونها، بَيْنَها وبَيْن تَفْلِيس مَسِيرةُ أَيام. (وعَلّانٌ)، بالعَيْن: (من لَحْن العَامَّة) قَلَبُوا الأَلِف عَيْنا.

(وأَبو عَبْداللَّه اللّانِيُّ: مُعلِّم الأُمراءِ)، روى عن أبي القَاسِم البَغَوِي، وآخرون نُسِبوا إلى اللّان هٰذه المَمْلكة.

(واْلونَّ، كاسْوَدَّ: تلَوَّنَ)، وكِلاهُما مُطاوِع: لَوَّنَه تَلْوِينا.

(ولُوَيْن، كزُبَيْر، ولَوْنٌ: لَقَبا) أَبِي جَعْفَر (مُحمَّد بنِ سُلَيْمان) بنِ حَبِيب الأَسَدِيّ المَصِّيصِي (الحافِظ)، عن مَالِك وطَبَقَته، وعنه أبو دَاوُد والنَّسائِي وابن صَاعِد، وإِنَّما لُقِّب به؛ لأَنَّه رُوِيَ أَنَّه كان دَلّالًا في سُوقِ الخَيْل، فكان يَقولُ هٰذا الفَرسُ له لُوَين، هٰذا الفَرَس له قَدِيد، وكان يقول: قد لَقَّبُوني: لُوَيْنا وقد رَضِيت به.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

التَّلْوين: تَقدِيمُ الأَلْوان من الطَّعامِ

للتَّفكُّه والتَّلَذُّذ، ويُطْلق على تَغْيير أُسلوبِ الكَلام إلى أُسلوبٍ آخر، وهو أعمُّ من الالْتِفات.

ولَوَّن البُسْرُ تَلْوِينًا: بَدَا فيه أَثَرُ النُّضج.

ويقال: كَيْفَ تركْتُم النَّخِيل؟ فيقال: حِينَ لَوَّن، أي: أَخَذَ شَيْئًا من اللَّون الذي يَصِير إليه وتَغَيَّر عَمَّا كان. وجِئْت حين صارت الأَلْوانُ كالتَّلْوِين، وذلك بَعْدَ الغُرُوب، أي: تَغيَّرت عن هيآتِها لِسَوادِ اللَّيل، وبه فَسَّر الأَصْمَعِيُّ قَولَ حُمَيْد الأَرْقَط:

* حتَّى إِذَا أَغْسَتْ دُجَى الدَّجُونِ *
* وشُبِّـهَ الأَلْـوانُ بـالـتَّـلْوِيـنِ[1] *

ولَوَّن الشَّيبُ فيه ووَشَّعَ: بَدَا في شَعْره وَضَحُ الشَّيب.

والتَّلْوِينُ عند الصُّوفِيَّة: تَنَقُّلُ العَبْد في أَحْوالِه. قال ابن العَرَبي:

وهو عِنْدَ الأَكْثر مَقامُ نَقْص وعندَنا أَعْلَى المَقَامات، وحالُ العَبْد فيه حَالُ كُلِّ يوم هو في شَأْن.

ولَوَان، كسَحَاب في قَوْل أَبِي دُؤاد: عَنْ يَاقُوت:

[* بِبَطْنِ لَوَان أو قَرْنِ الذُّهابِ[1] *]

[ل هـ ن] *

(اللُّهْنَة، بالضَّمّ: ما يُهدِيه المُسافِر) إذا قَدِم من سَفَره، (و) أيضًا: (اللُّمْجَة) والسُّلْفَة، وهو الطَّعام الذي يُتَعَلَّل به قَبْل الغداء، وفي الصّحاح: قبل إِدْراكِ الطَّعام. قال عَطِيَّة الدُّبَيْرِيّ:

* طَعـامُـهـا الـلُّهـنَـةُ أو أَقَـلّ[2] *

(و) قد (لَهَنَهُم و) لَهَن (لَهُم فيهما)، أي: في المَعْنَيَيْن (تَلْهِينًا) فَتلَهَّن، (وأَلْهَنَهُ: أَهْدَى له) شَيْئًا (عِنْدَ قُدُومه من سَفَر).

(و) في الصَّحَاح: (لَهِنَّكَ، بكَسْرِ

(١) اللسان، والتهذيب ١٥/ ٣٧١، والأول في مادة (دجن) بمقاييس اللغة ٢/ ٣٣٠، والمجمل ٣٤٧.

(١) [قلت: هذه زيادة من معجم البلدان (لون) ولم ترد في مطبوع التاج، خ].
(٢) اللسان.

الهَاءِ) وفَتْح اللاَّم: (كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَل تَأْكِيدًا) أي: عند التَّأْكِيد، و(أَصْلُها لإِنَّكَ فأُبدِلَت) الهَمْزَة (هَاءً، كإِيَّاك وهِيَّاكَ)، قال: (وإِنَّما جُمِع بَيْن تَوْكِيدَيْن اللاَّم وإنَّ؛ لأَنَّ الهَمْزَة لَمَّا أُبْدِلَت) هاءً (زَالَ لَفْظ إِنَّ، فَصَارَت كأَنَّها شَيْء آخر)، وأنشَد الكِسائيّ:

لَهِنَّكِ من عَبْسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٌ
على هَنَواتٍ كاذبٍ مَنْ يَقُولُها[1]

اللاَّم الأُولَى للتَّوْكِيد والثَّانِيَة لام: إِنَّ، أَرادَ للَّهِ إِنَّكِ من عَبْسِيَّة، فحَذَف اللاَّم الأُولَى من: للَّهِ والأَلف من: إِنَّك، والقولُ الأَوَّل أَصح.

وقال ابنُ بَرِّي: وذكر الجَوْهَرِيّ: لَهِنّكِ في فصل لَهَن وليس منه؛ لأَنَّ اللاَّمَ لَيْسَت بِأَصْل وإِنَّما هي لامُ الابْتِدَاء، والهَاء بَدَل من هَمْزَة إِنَّ، وإِنَّما ذَكَره هُنَا لِمَجِيئه على مِثالِه في اللَّفْظ، ومنه قَولُ محمدِ بنِ مَسْلَمَةَ:

ألا يا سَنَا بَرْقٍ على قُلَلِ الحِمَى
لَهِنَّك من بَرْقٍ عَلَيَّ كَرِيمُ
لمَعْتَ اقتذاء الطَّيرِ والقَومُ هُجَّعٌ
فهيَّجْتَ أَسْقامًا وأَنتَ سَلِيمُ[1]

(وأَلْهَانُ)، كَعَطْشانَ: (مِخْلافٌ باليَمَن)، بينه وبين العُرْف[2] عَشْرة فَراسِخ، وبَيْنَه وبين جُبْلان أربعةَ عَشَر فَرْسَخًا.

(و) أَيْضًا: (ع، بنَواحِي المَدِينة)، كان (لِبَنِي قُرَيْظَة)، عن ياقوت.

(وبَنُو أَلْهان: قَبِيلةٌ) من قَحْطان، وهو أَلْهان بنُ مَالِك بن زَيْد أَخُو هَمْدان، وبه سُمِّي المِخْلاف المَذْكُور.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) اللسان، والمواد (وسم)، (جنن)، (أله)، والصحاح، وخزانة الأدب ١٠/ ٣٤٠ والدرر اللوامع ١/ ١١٨.

(١) اللسان ومادة (قذى)، وغير معزوين في شرح شواهد المغني ٢/ ٦٠٣، والدرر اللوامع ١/ ١١٨.

(٢) في مطبوع التاج: «العرق»، والتصويب من معجم البلدان (ألهان). وفيه: «ستة عشر فرسخاً» لا عشرة فراسخ.

اللَّهْنَة، بالفتح[1]: العُلْقَةُ[2] من المَرْعَى.

[ل ي ن] *

(لَانَ) الشَّيءُ (يَلِين لِينًا)، بالكَسْر (ولَيانًا، بالفَتْح) ضِدٌّ: صَعُب وخَشُن، (وتَلَيَّن) مِثْلُه، (فهو لَيِّن ولَيْن، كَمَيِّت ومَيْت)، وبِهِما رُوِي الحَدِيثُ: «يتْلُون كِتابَ اللَّه لَيِّنًا ولَيْنًا»، أي: سَهْلًا على أَلْسِنَتِهِم، وأَنْشَدَ أبو زَيْد:

* بُنَيَّ إِنَّ البِرَّ شَيءٌ هَيْنُ *
* المَفْرَشُ اللَّيِّنُ والطُّعَيْمُ *
* ومَنْطِقٌ إذا نَطَقْتَ لَيْنُ[3] *

(أو المُخَفَّفة في المَدْح خاصَّة، ج: لَيْنُونَ)، قال الكُمَيْت:

(١) كذا في تكملة القاموس، وضبط في الأساس شكلًا بالضم، والنص فيه.

(٢) في تكملة القاموس «العَلَقَة» والمثبت يتفق وما في الأساس وفيه النص، وفي مادة (علق) منه: «ويقال للُّهْنة العُلْقة».

(٣) لجدَّة سفيان تخاطبه في اللسان والتهذيب ١٥/ ٣٧٠، وسبق الأول والثاني في (كفأ) غير معزوين.

هَيْنُونَ لَيْنُونَ في بُيُوتِهِمُ
سِنْخُ التُّقَى والفَضائِلُ الرُّتَبُ[1]

(و) قومٌ (أَلْيِناءُ): هو جمع: لَيِّن مُشَدَّدًا، وهو فَيْعِل؛ لأَنَّ فَعْلًا لا يُجْمَع على أَفْعلاء، وحَكَى اللّحياني إنَّهم قومٌ أَلْيِنَاء، وهو شَاذٌّ.

(وأَلَنْتُه)[2] على النُّقْصان، وأَلْيَنْتُه على التَّمام، كأَطَلْتُه وأَطْوَلْتُه، (ولَيَّنْتُه): صَيَّرته لَيِّنا.

(واللَّيانُ، كَسَحابٍ: رَخاءُ العَيْش) ونَعْمَتُه، وهو مجاز، وأنشَدَ الأَزْهَرِيّ:

بَيضاءُ باكَرَها النَّعِيمُ فصَاغَها
بلَيانَةٍ فَأَدَقَّها وأَجَلَّها[3]

يقول: أدَقَّ خَصْرَها وأَجَلَّ كَفَلَها.

(واسْتَلَانَهُ: رآهُ) لَيِّنَا، كما في

(١) الهاشميات ٩٢، واللسان، والتهذيب ١٥/ ٣٧٠.

(٢) في القاموس «ولَيَّنْته وأَلَنْتُه».

(٣) اللسان، والتهذيب ١٥/ ٣٧٠.

المُحْكَم[1]، أو عَدَّهُ لَيِّنا، (أو وَجَدَه لَيّنًا)، على ما يَغْلِب عليه في هذا النَّحْو. ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِي اللّه تَعالَى عنه وكَرَّمَ اللّه وَجْهَه في ذِكْر العُلَماء الأَتْقِياء: «فباشَروا رُوحَ اليَقِين واسْتَلَانوا ما استَخْشَن المُتْرفُون واستَوْحَشُوا مِمّا أَنِس به الجَاهِلُون».

(وإِنَّهُ لَذُو مَلْيَنَة)، كَمَرْحَلة، أي: (لَيِّن الجَانِبِ) وهو مجازٌ.

(وهَــيِّــنٌ لَيِّــنٌ)، كَــسَــيِّــد، (ويُخَفَّفان، ج: أَلْيِنَاء) تقدّم البحثُ فيه قَرِيبًا، وفيه تَكْرار.

(ولايَنَهُ مُلايَنَةً ولِيانًا)، بالكَسْر، أي: (لَانَ لَهُ)، والمُفاعَلَة لَيْسَت على بَابِها.

(واللَّيْنَة، بالفَتْح: كالمِسْوَرَة يُتَوَسَّد بِهَا). قال ابنُ سِيدَه[2]: أَرَى ذٰلِكَ لِلِينِها وَوَثارَتِها. ومنه الحَدِيث: «كان إذا عَرَّس بِلَيْل تَوَسَّد لَيْنَةً، وإذا عَرَّسَ عند الصُّبْح نَصَب ساعِدَه».

(و) لِيْنَةُ، (بالكَسْر: مَاءٌ) لِبَنِي أَسَد (بِطَرِيق مَكَّة، حَفَره)، كذا في النُّسخ، والصَّواب حَفَرها (سُلَيْمَانُ عليه السَّلام)؛ وذٰلِك أَنّه كان في بَعْضِ أَسفارِه، فَشَكَا جُنْدُه العَطَش، فنَظَر إلى سِبَطْر فوَجَده يَضْحك، فقال: ما أَضْحَكَك؟ فقال: أَضْحَكَنِي أَنَّ العَطَش قد أَضرّ بكم والمَاءُ تحت أَقدامِكم، فاحْتَفَر لِينَةَ، حكاه ثَعْلَب، عن ابنِ الأعرابِيّ. وقال الأَزْهَرِيّ رَحِمَه اللّهُ تَعالَى: لِيْنَة: موضع بالبادِيَة[1] عن يَسار المُصْعِد بطَرِيق مَكَّة بِحِذاء الهَبِير، ذَكَره زُهَيْر فقال:

* من ماء لِينَةَ لا طَرْقًا ولا رَنَقَا[2] *

---

(١) المحكم ١٢/ ٧٩.
(٢) المحكم ١٢/ ٧٩.

(١) في التهذيب ١٥/ ٢٧١ «في بلاد نجد» بدل «بالبادية».
(٢) ديوانه ٣٦، والتكملة، ومعجم البلدان (لينة). وصدر البيت في الثلاثة:
* شَجّ السُّقَاةُ على ناجودها شبمًا *
واقتصر اللسان والتهذيب ١٥/ ٣٧١ على العجز.

قال: وبها رَكَايَا عَذْبَةٌ حُفِرتْ في حَجَر رِخْو. قلت: وقالتْ امرأةٌ:

مَنْ يُهْدِ لي مِنْ مَاءِ بَقْعاءَ جُرعَةً
فـإنَّ لـهُ مِـنْ مـاءِ لِيـنـةَ أَرْبَعـا
لقد زادَني وَجْدًا ببَقْعَاء أَنَّني
وجَدْتُ مَطايانَا بلِينَة ظُلَّعا[1]

وتَقدَّمت قِصَّتُها في «و ج د»، عن أَبِي العَلاء صَاعِد في الفُصُوص.

(وأبو لِينَةَ، بالكَسْر: النَّضْرُ بنُ) أَبِي مَرْيم (مُطَرِّف)، كذا في النُّسَخ، والصَّواب: مِطْرَق، بالقَاف كَمِنْبر، كذا ضَبَطَه الحافِظ، شَيخُ وَكِيع، (كُوفِيٌّ ضَعِيفُ الحَدِيث)، وَرَوَى عنه أَيْضًا مَرْوانُ بنُ مُعاوِيَة الفَزارِيُّ. وقال الذَّهَبِيّ في الدِّيوان: ضَعَّفَه يَحْيى والدَّارَقُطْنِي، وقد سَمِع أبا حَازِمٍ.

(واللِّينُ، بالكَسْرِ: ة، بِمَرْو) فيما زَعَم ابنُ مَاكُولا، وتَعقَّبه السَّمْعانِيّ رَحِمه اللّهُ تعالى فقال: لا أَعرِف هذه في قُرَى مَرْو، ولعلَّها: «أَلِين، كأَمِير»[1]. (مِنْها: مُحَمَّدُ ابنُ نَصْر) بن الحُسَين بنِ عُثمانَ[2] المُزَنيّ في الصَّالِحِين، عن وَكِيع وابنِ المُبارك، ذَكَره ابنُ مَعْدان في تَارِيخ المَراوِزَة. قال الحافِظُ رَحِمَه اللَّهُ تَعالَى: هٰكذا قَرأتُه بخَطِّ أَبِي العَلاء الفَرضِيّ: مُحمدِ بنِ نَصْر، فقَولُ الذَّهَبِيّ رَحِمه اللَّه تَعالَى مَكّي بن مَنْصور أَو ابنُ نَصْر وَهَمٌ.

(و) اللِّين: قريةٌ (أُخرَى بَيْن المَوْصِل ونَصِيبِين).

(و) أَيْضًا: (ع، بِبلادِ الغربِ)، كذا في النّسخ، والصواب: ببلاد العَرَب: قال نصر: جَاءَ في شِعْر.

(ومِلْيَانَة)، بالكَسْر: د، بالمَغْرِب) في آخر إِفْرِيقِية، بَينَه وبَيْن تَنَس أَربعةُ أَيَّام جَدّدهُ زِيْر[3] ابن مَناد وأَسْكَنَهُ بُلُكّين. وقال

---

(١) معجم البلدان (بقعاء).

(١) الأنساب ٥/ ١٥٣.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (بن عمان) وأثبت ما في كتاب الأنساب للسمعاني ٥/ ٣٥١، والإكمال ٧/ ١٩٧، وتوضيح المشتبه ٧/ ٣٧٩. خ].

(٣) في معجم البلدان (مليانة) «زيرى».

الحَافِظ: مَدِينَةٌ من عَمَلِ تِلِمْسَان، منها: الرضيّ سُلَيْمان بنُ يُوسُف المِلْيانيّ، سَمِع «المَشارِق» من الصَّاغَانِي في سنة ٦٣٧.

(و) من المجاز: (تَلَيَّن لَهُ): إذا (تَملَّقَ).

(وبَــابُ لَيُــون)، كَــصَــبُــور، ويــقــال: أَلْيُــون، بــالأَلِف: (ة، بمِصْر أَو مَحلَّةٌ بِهَا)، نُسِب إليها البَابُ، لها ذِكْر في الفُتُوح، ويقال أيضًا: بابِلْيون، وقد ذَكَرْناها في «ب ب ل ن» وفي «أ ل ن».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَلْينَه: صَيَّره لَيِّنًا.

والمُلَايَنَةُ: المُدَاهَنَةُ.

والأَلْيَــنُ: الــلَّيِّــنُ، والــجَــمْــع: أَلَايِنُ. ومنه الحَدِيث: «خِيارُكُم أَلَايِنُكم مَنَاكِبَ في الصَّلاة»، وهو بِمَعْنى: السُّكُون والخُشُوع.

واللِّينَة، بالكَسْر: النَّخل، منهم مَنْ ذَكَره هُنَا.

وحُروفُ اللِّين: الأَلِفُ، والوَاوُ، واليَاءُ.

ونَزَلُوا بِلِيْنِ الأرض ولِيَانِها.

وأَلانَ جَناحَه، وهو مجاز.

(فصل الميم) مع النون

[م أ ن] *

(المَأْنَةُ: السُّرَّةُ وما حَوْلَهَا)[١]، ومنهم: مَنْ خَصَّها بالفَرَس. (و) من البَقَر: (الطَّفْطِفَةُ، أَو شَحْمَة) قَصِّ الصَّدْر (لاصِقَة بالصِّفَاقِ من بَاطِنِه) مُطِيفَتُه كُلَّهُ، أو لَحْمَةٌ تَحت السُّرّة إلى العَانَة. وقال سِيبَوَيْهِ: هي تَحْت الكِرْكِرَةِ[٢]، وأنشد:

يُشَبَّهنَ السَّفِينَ وهُنَّ بُخْتٌ
عِراضَاتُ الأَباهِرِ والمُؤُونِ[٣]

وقال غيره: باطن الكِرْكِرَة،

(١) في القاموس «أو ما حولها».
(٢) الكتاب ٢/ ١٨٣.
(٣) اللسان والتهذيب ١٥/ ٥١٠ ولم أهتد إليه في الكتاب لسيبويه، وهو للمثقب العبدي في ديوانه ١٤٩، والمفضليات (مف ٨/٨٦) وفيهما «الشؤون» بدل «المؤون».

كالمَأْنِ، (ج: مَأْناتٌ)، وأنشد أَبو زَيْدٍ:

إذا ما كُنتِ مُهْدِيةً فأَهْدِي
من المَأْناتِ أو قِطَعِ السَّنام[1]

(ومُؤونٌ) على غَيْر قِياسٍ، كبَدْرةٍ وبُدُورٍ، وأنشَد سِيبَوَيْهِ:

يُشَبَّهنَ السَّفِينَ وهُنَّ بُخْتٌ
عِراضاتُ الأَباهِرِ والمُؤونِ[2]

(ومَأَنَهُ، كمَنَعَهُ) مَأْنًا: (أصاب مَأْنَته)، وهي ما بَيْنَ سُرَّته وعَانَته وشُرْسُوفِه.

(و) مَأَنه مَأْنًا: (اتَّقاهُ وحَذِرَهُ).

(و) مَأَنَ (القَومَ: احْتَمَل مَؤُنَتَهم، أي: قُوَّتَهم) وقَامَ عَلَيهم، والاسْم: المَائِنَة، (وقد لا تُهْمَز)[1] المَؤُنَة وهي فَعُولَة، (فالفِعْل) على هٰذا (مَانَهُم) كما سيَأْتي، أَشار إليه الجَوْهَرِيّ. قال الفَرَّاء: أَتانِي (وما مَأَنْتُ مَأْنَهُ)، أي: (لم أَكْتَرِثْ لَهُ، أو لَمْ أَشْعُر به)، عن أَبِي زَيْد وابنِ الأَعْرابِي، (أو ما تَهَيَّأْتُ له وما أَخَذْتُ[2] عُدَّتَه وأُهْبَتَهْ)، ولا عَمِلْتُ فيه، عن الفَرَّاء. قال الأَزْهَرِيّ رَحِمه اللّه تَعالَى: وهٰذا يَدُلّ على أن المَؤُنَة [في الأصل][3] مَهْمُوزَة. وقال بَعْضُهم: ما انتَبَهْتُ له ولا احْتَفَلْتُ به، ومن ذٰلك أيضًا: ولا هُؤْتُ هَوْأَهُ ولا رَبَأْتُ رَبْأَهُ. (و) قال بَعْضُهم: جاء الأَمْرُ وما مَأَنْتُ فيه مَأْنَةً، أي: (ما طَلَبْتُه ولا أَطَلْتُ[4] التَّعَب فيه).

(١) اللسان والتهذيب ١٥/ ٥١٠، وفي الجمهرة ١/ ١٦، ٣/ ٢٨٩، برواية:

إذا استهديت من لحم فأهدي
... ... أو طرف السنام

وجاء بعده:

ولا تُهدي الأَمَرَّ وما يليه
ولا تُهدِنَّ معروق العظام

وجاء البيت في المقاييس ٥/ ٢٩٢.

(٢) تقدّم قريبًا في أول المادة.

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه. وفي القاموس «لا يهمز».

(٢) لفظ القاموس «ولا أخذت».

(٣) زيادة من التهذيب ١٥/ ٥٠٩.

(٤) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ولا أَطْلُب».

(والمَئِنَّةُ في الحَدِيثِ) الذي رَوَاه مُسْلِم عن ابنِ مَسْعُود رَضِيَ اللّه تَعالى عنه، كمَظِنَّة: (العَلامَةُ)، ونصُّ الحَدِيث: «أَنّ طُولَ الصَّلاة وقِصَرَ الخُطْبة مَئِنَّة من فِقْه الرَّجُل»، أي: ذٰلِكَ مِمَّا يُعْرَف به فِقْهُ الرَّجُل. قال ابنُ الأَثِير: وكُلُّ شَيْء دَلَّ على شَيْء فهو مَئِنَّة له، (أو) هي (مَفْعِلَة مِنْ: أَنّ، كمَعْسَاة من: عَسَى)، فالمِيمُ حِينَئِذٍ زَائِدَة، (أَي: مَخْلَقَةٌ ومَجْدَرَةٌ أَنْ يُقال فيه: أَنّه كَذَا وكَذَا). قال ابنُ الأَثِير: حَقِيقَتُها أَنَّها مَفْعَلة من مَعْنى «إِنّ» التي للتَّحْقِيق والتَّأْكِيد غير مُشتَقَّة من لَفْظِها؛ لأَنَّ الحُروفَ لا يُشْتَقّ مِنها، وإِنَّما ضُمِّنَت حُروفها دَلالة على أَنَّ مَعْنَاها فيها، ولو قِيل: إِنَّها اشتُقَّت من لَفْظها بَعْدما جُعِلَت اسمًا لكَان قَولًا، قال[1]: ومن أَغْرَبِ ما قِيل فيها إِنَّ الهَمْزَةَ بَدَلٌ من ظاء المَظِنَّة، والمِيمَ في ذٰلِكَ كُلّه زَائِدة. وقال (الأَصْمَعِيُّ): سأَلَنِي شُعْبَةُ عن هٰذا، فَقُلْتُ: مَئِنَّة، أي: عَلامة لِذٰلِك، وخَلِيقٌ لِذٰلِك. قال الرَّاجِز:

* إِنَّ اكْتِحالًا بالنَّقِيِّ الأَبْلَجِ *
* ونَظَرًا في الحَاجِبِ المُزَجَّج *
* مَئِنَّةٌ من الفَعالِ الأَعْوَجِ[1] *

قال: وهٰذا الحَرْف هٰكذا يُروَى في الحَدِيث والشِّعْر بتَشْدِيد النّون، و(حقُّها) عندي (أن تَكُونَ مَئِينَة[2] على فَعِيلة)؛ لأَنّ المِيمَ أَصلِيَّة، إِلّا أَنْ يَكُون أَصلُ هٰذا الحَرْف من غَيْر هٰذا البَابِ فيكون من: إِنّ المَكْسورَة المُشَدَّدَة، كما يُقال: هو مَعْساة من كذا، أي: مَجْدَرةٌ ومَظِنّةٌ وهو مَبْنِي من: عَسَى. وكان (أَبُو زَيْد) يقول: (هي مَئِتَّة، بالمُثَنَّاة) من (فَوْقٍ)، أي: مَخْلَقَةٌ لِذٰلِكَ ومَجْدَرَةٌ ومَحْراةٌ، ونَحْو

(١) (انظر: النهاية).

(١) اللسان، والصحاح وتقدم في (أنن).
(٢) في القاموس: «أن تكون مَبْنِية على فعيلة» وفي هامشه عن إحدى نسخه «مئينة».

ذٰلِكَ، وهو (مَفْعِلَة من: أَتَّهُ) أَتًّا: (إذا غَلَبَهُ بالحُجَّة).

قال ابنُ بَرِّي: المَئِنَّة على قَوْل الجَوْهَرِي والأزْهَرِيّ، كان يَجب أن تُذْكَرَ في أَنَن، وكذا قال أبو عَلِي في التَّذْكرة. (وقيل: وَزْنُها فَعِلَّة، من: مَأَنَ إذا احْتَمَل)، وحينئذ فالمِيمُ أَصْلِية وهو من هٰذا الفَصْل.

(ومَاءَنَ في) هٰذا (الأمْر، كَفَاعَل مُمَاءَنَةً)، أي: (رَوَّأ)، عن الأَصْمَعِيّ.

(والمَأْنُ: خَشَبَةٌ في رَأْسِها حَدِيدَةٌ تُثارُ بها الأَرْض)، عن أَبِي عَمْرٍو، وابنِ الأَعرابِيّ.

(وتَماءَن: قَدُم)، وبه فُسِّر قَولُ الهُذَلِيّ:

رُوَيْدَ عَلِيًّا جُدَّ ما ثَدْيُ أُمِّهِمْ
إلينا ولكن وُدُّهمْ مُتَمائِنُ[1]

أي: قَدِيم، وهو من قَوْلهم: جاءَني الأَمْرُ وما مَأَنْتُ فيه مَأْنة، أي: ما طَلَبْتُه، وما أَطلْت التَّعَب فيه. والتِقاؤُهُم إذًا في مَعْنَى الطُّول والبُعْد، وهٰذا معنى القِدَم، وقد رُوِي: مُتَمايِن، بغَيْر هَمْز فهو حِينَئذ من المَيْن وهو الكَذِب، ويُرْوَى: مُتَيامِن، أي: مَائِل إلى اليَمِيْنِ[1].

(والتَّمْئِنَةُ: التَّهْيِئَة والفِكْرُ والنَّظَر)، من مَأَنْتُ إذا تَهَيَّأْتُ فالمِيمُ فيه أَصْلِية، وهٰكذا فَسَّر ابنُ الأعرابِيّ قَولَ المَرَّار الفَقْعَسِيّ:

فتَهَامَسُوا شَيْئًا فقالوا عرِّسُوا
مِنْ غَيرِ تَمْئِنَةٍ لغير مُعَرَّسِ[2]

قال ابنُ بَرّي: والذي في شِعْر المَرَّار: فتَنَاءَمُوا، أي: تَكَلَّموا، من النَّئِيم وهو الصَّوْت، وكذا رَوَاه ابنُ حَبِيبَ.

(والمَمْأَنَةُ: المَخْلَقَةُ والمَجْدَرَةُ) زِنَةً ومَعْنًى، والمِيمُ زَائِدَةٌ.

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٤٧ من قصيدة لمالك بن خالد لم يروها إلا الجمحي والأصمعي، ويقال: إنها للمُعطّل. والبيت في اللسان والتكملة (والعزو فيها لخالد أو المعطل).

(١) [قلت: في مطبوع التاج (اليمن) ومثله في اللسان، والصواب ما أثبته إن شاء الله، خ].

(٢) اللسان، والصحاح.

(وامْأَنْ مَأْنك، واشْأَنْ شَأْنك)، أي: (افْعَلْ ما تُحْسِنُه)، وأنشَدَ الجَوْهَرِيّ:

إذا ما عَلِمتُ الأَمْرَ أقررتُ عِلْمَهُ
ولا أَدَّعِي ما لَسْتُ أَمْأَنُهُ جَهْلا
كَفَى بامرئٍ يومًا يَقُولُ بِعِلْمِهِ
ويسكُتُ عَمَّا لَيْسَ يَعْلَمُهُ فَضْلا[1]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَتَانـي ذٰلِك ومـا مَـأَنْـتُ، أي: عَـلِمْـتُ بـذٰلِك، عـن أَعْـرابِـيٍّ مـن سُلَيْم. وقال اللّحياني: وما عَلِمْتُ عِلْمَه.

والـتَّـمْـئِنَـةُ: الإعْـلامُ، وقـال الأَصْمَعِيّ: التّعْرِيف، وبه فَسَّرَ قَوْلَ الـمَرَّار الـمَذْكور. وقال ابنُ حَبِيب: هي الطُّمَأْنِينَة، وبه فَسَّرَ قَولَ المرَّار[2]، يقولُ: عَرَّسوا بغَيْر مَوْضِع الطُّمَأْنِيْنَةِ. وقيل: هي مَفْعِلة من المَئِنَّة التي هي الموضِعُ المَخْلَقُ للنُّزول، أي: في غَيْر مَوْضِع تَعْرِيسٍ ولا عَلامةٍ تَدُلُّهم عليه، ونُقِلَ عن ابنِ الأَعْرابِيّ: هو تَفْعِلة من: المَؤُونَةُ التي هي القُوتُ.

والمَائِنة: اسم ما يُمَوَّن، أي: يُتَكَلَّفُ من المَؤُونة، عن اللَّيث[1].

واخْتُلِف في المَؤُونة تُهْمَز ولا تُهْمَز، وقد أَشار له المُصَنِّف رَحِمَهُ اللَّهُ تَعالَى، ولكن كَلامُ الجَوْهَرِيّ في ذٰلك أَوْسَعُ، فقِيل: هو فَعُولَةٌ، وقيل: مَفْعَلَةٌ. قال الفَرَّاء: من الأَيْن وهو التَّعَب والشِّدّة، ويقال هو مَفْعُلَةٌ من الأَوْن، وهو الخُرْج والعِدْل؛ لأَنّه ثِقْل على الإنسان. قال الخَلِيل: ولو كان مَفْعُلة لكان مَئِينةٌ مثل مَعِيشَة. وعندَ الأخفش يَجُوز أن تَكُون مَفْعُلة، هٰذا حَاصِل ما نَقَلَه الجَوْهَرِيّ رحمه اللّه تعالى.

(١) اللسان، والصحاح.
(٢) [قلت: في مطبوع التاج (وبه فسر قوله)، وما أثبته هو الصواب. خ].

(١) العين ٨/ ٣٨٩.

قـال ابـنُ بَـرِّي: والـذي نَـقَـلَه الـجوهَـرِيّ من مَذْهَب الفَـرَّاء أَنَّ مؤُونَـة مـن الأَيْـن، وهـو التَّـعَـب والشِّدَّة، صَحِيح، إلّا أنّه أَسْقَطَ تَمامَ الكَلَام، [وتَمامُه: والمعنى أنه عَظِيم التَّعَب في الإنفاق على مَنْ يَعُول. وقوله: ويقال: هو مَـفْـعُـلَة مـن الأَوْن وهـو الـخُـرجُ والعِدْل هو قَوْلُ المازِنِي إلَّا أَنَّه غَيَّر بَعْضَ الكلام][(١)]. فأَمّا الّذي غَـيَّـرهُ فـهـو قَـولُه: إنَّ الأَوْن هـو الخُرْج، وليس هو الخُرْج، وإنما قال: والأَوْنان: جَانِبَا الخُرْج وهو الصَّحِيح؛ لأَنّ أَوْنَ الخُرْجِ: جانِبُه وليس إيّاه، وكذٰلك ذَكَرَه الجَوْهَرِيّ أَيْضًا في فَصْل «أ و ن».

وقال الـمازِنيُّ: لأَنّـها ثِقَل على الإنسـان، يَعْنِي الـمَؤُونَةَ، فغَيَّره الـجَوْهَـرِي فـقـال: «لأَنّـه»، فـذَكَّـرَ الضَّمِيرَ وأَعادَه على الخُرْج، وأَمّا الذي أَسقَطَه فهو قَولُه بَعْده: ويقال للأَتَان إذا أَقْرَبَتْ وعَظُمَ بَطنُها: قد أَوَّنـت، وإذا أَكَـل الإنْـسـانُ وامـتـلأَ بطنُه وانتَفَخَت خاصِرَتاه قيل: أَوَّنَ تَأْوِينًا. انْقَضَى كَلامُ المَازِنيّ رَحِمَه الـلَّه تـعـالـى. قـال: وأمـا قـولُ الجَوْهَرِي، قال الخَلِيل: لو كان مَفعُلة لكان مَئِينَة، قال: صوابهُ أن يقـولَ: لـو كـان مَفْعُلة من الأَيْـن دون الأَوْن؛ لأَن قِياسَها من الأَين مَئِينَة، ومن الأَوْن مَؤُونة، وعلى قياس مذْهَب الأَخفَشِ أَنَّ مَفعُلَة مـن الأَيْـن مَـؤُونَـة خِـلافُ قَـوْلِ الـخَـلِيـل، وأَصـلُـهـا عـلى مَـذْهَـب الأَخْفِشِ مَأْيُنَة فنُقِلت حَركةُ اليَاءِ إلـى الـهَـمْـزة فـصـارت مَـؤُويْـنَـة، فانقَلَبت الوَاوُ ياءً لسُكُونِها وانْضِمام مـا قَـبْـلَـهـا، قـال: وهـٰذا مَـذْهَـب الأَخْفَش.

(١) [وتمامه... بعض الكلام]: ساقط من مطبوع التاج ومخطوطيه وقد أشار مصحح مطبوع التاج إلى ذلك في الهامش وذكر أنه في اللسان. وقد أثبت منه ومن تكملة القاموس.

[م ت ن] *

(المَتْنُ: النِّكاحُ) وقد مَتَنها مَتْنًا.

(و) المَتْن: (الحَلِفُ).

(و) المَتْن: (الضَّرْب) بالسَّوط في أيِّ موضِعٍ كان، وهو مجاز، (أو شَدِيدُه).

(و) المَتْن: (الذَّهابُ في الأَرض).

(و) المَتْن: (المَدُّ)، وقد مَتَنهُ مَتْنًا: إذا مَدَّه.

(و) من المَجاز: المَتْن: (ما صَلُب من الأَرضِ وارْتَفَع واسْتَوَى، (كالمَتْنَةِ)، والجَمْع: مُتُونٌ، ومِتانٌ، قال الحارِثُ بنُ حِلِّزَة:

أَنَّى اهْتَدَيْتِ وكُنتِ غيرَ رَجِيلَةٍ
والقَومُ قد قَطَعُوا مِتانَ السَّجْسَجِ[1]

وقال أَبو عَمْرو: المُتُون: جَوانِبُ الأرضِ في إِشْراف. ويقال: مَتْنُ الأَرْضِ: جَلَدُها.

(و) المَتْنُ (من السَّهْم: ما بَيْن الرِّيشِ)، أو ما دُونَ الزَّافِرَة (إلى وَسَطِه) وقيل: مَتْن السَّهْم: وَسَطُه.

(و) المَتْن: (الرَّجُلُ الصُّلْبُ) القَوِيُّ، يقال: رَجُلٌ مَتْنٌ، (و) قد (مَتُن، كَكَرُم: صَلُب).

(ومَتْنا الظَّهْر: مُكْتَنَفا الصُّلْب) عن يَمِين وشَمال من عَصَبٍ ولَحْم، نقله الجَوْهَرِي، وقيل: هو ما اتَّصَل بالظَّهْر إلى العجز.

وقال اللِّحياني: المَتْن: الظَّهْر، يُذَكَّر (ويُؤَنَّث)، والجَمْع: مُتُون. يقال: رَجُل طَوِيلُ المَتْن، ورِجالٌ طِوالُ المُتُون.

وقيل: المَتْنان: لَحْمَتَان مَعْصُوبَتَان بينهما صُلْب الظَّهْر.

(ومَتَنَ الكَبْشَ) يَمتُنه مَتْنًا: (شَقَّ صَفْنَهُ واستَخْرَج بَيْضَهُ بعُرُوقِها)،

(١) المفضليات ٢/ ٥٥ (مف ٦٢/ ٢)، واللسان، والعجز غير معزو في الصحاح.

كما في الصّحاح، وقال أبو زَيْد: إذا شَققْتَ الصَّفَنَ وهو جِلْدَة الخُصْيَتَين وأَخْرجْتَهما بعُرُوقِهما فذٰلك المَتْن، وْهو مَمْتُون. ورواه شَمِرٌ: الصَّفْن[1]، ورواه ابن جَبَلَة: الصَّفَن. وقيل: المَتْن: أن تُرَضَّ خُصْيَا الكَبْشِ حتى تَسْتَرْخِيا. وقيل: هو عَامٌّ في كُلِّ أُنْثى للدَّابة.

(و) من المَجازِ: مَتَن (فُلانًا): إذا (ضَرَب مَتْنَه، كأَمْتَنَه).

(و) من المجاز: مَتَنَ (بِهِ) يَمْتُن إذا (سارَ بِهِ يَومَه أَجْمَع)، ومنه الحَدِيثُ: مَتَن بالنَّاس يَومَ كذا.

(و) مَتَنَ (بالمَكانِ مُتونًا: أَقَامَ) به.

(والتَّمْتِينُ: خُيوطٌ) تُشَدُّ بها أَوصالُ (الخِيامِ، كالتُّمْتَان، بالكَسْر، ج: تَماتِين).

(و) قال ابنُ الأعرابيّ: التَّمْتِين: (ضَرْب) كذا في النُّسَخ. والصواب: تَضْرِيبُ (الخِيام)، والمَظالّ والفَساطِيط (بِخُيُوطِها). يقال: مَتِّنها تَمْتِينًا. ويُقال: مَتِّن خِباءَك تَمْتِينًا، أي: أَجِدْ مَدَّ أَطْنابِه، وهٰذا مَعْنًى غيرُ الأَوَّل.

(و) قال الحِرمازِيّ: التَّمْتِين[1]: (أن تَقُولَ لِمَنْ سابَقَكَ: تَقدَّمْنِي إلى مَوْضِع كَذَا) وكذا[2]، (ثم أَلْحقُكَ)، يقال: مَتِّنَ فُلانٌ لِفُلان كَذَا وكَذَا ذِراعًا ثم لَحِقَهُ.

(و) التَّمْتِينُ: (أن تَجْعَل ما بَيْن طَرائِقِ البَيْتِ مَتْنًا من شَعَرٍ لئلا تُمزِّقه أَطرافُ الأَعْمِدَة)، وكذٰلك التَّطْرِيق.

---

(1) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ورواه شَمِر الصَّفْن، أي: بتَسْكِين الفاء، وقوله: ورواه ابنُ جَبَلَة الصفَن، أي: بفَتْحِها».

(1) التمتين: من لفظ القاموس في إحدى نسخه، كما في هامش القاموس.

(2) وكذا: من لفظ القاموس في إحدى نسخه وقد أشير إلى ذلك في هامش مطبوعه.

(و) التَّمْتِينُ: (شَدّ القَوْسِ بالعَقَب).

(و) أَيْضًا: شَدّ (السِّقَاءِ بالرُّبِّ) وإصلاحُه به.

(والمُمَاتَنَةُ: المُمَاطَلَةُ)، وقد مَاتَنَهُ.

(و) من المَجازِ: المُمَاتَنَةُ: (المُباعَدَةُ في الغَايَة)، كما في الأَساسِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَتْن من كُلِّ شَيْءٍ: ما صَلُب ظَهْره.

ومَتْنُ المَزادَة: وجْهُها البَارِز.

ومَتْن العُودِ: وَجْهُه أو وَسَطُه.

ومن المجاز: هو في مَتْن الكِتاب وحَوَاشِيه. ومُتُون الكُتُب.

والمَتْن، والمِتانُ: ما بَيْن كل عَمُودَيْن، والجَمعُ: مُتُنٌ بِضَمَّتَيْن.

والتِّمْتِين، بالكَسْر: لُغةٌ في التَّمْتِين.

والمَتْنَةُ: لُغَة في المَتْن.

وقيل: المَتْنَانِ، والمَتْنَتَانِ: جَنْبَتا الظَّهْر، وجَمْعُهُما: مُتُونٌ، كَمَأْنةٍ ومُؤُون. قال امرؤُ القَيْسِ يَصِفُ الفَرَسَ في لُغَة من قال مَتْنَة:

لـهـا مَـتْـنَـتَـانِ خَـظَـاتَـا كَـمَـا
أَكَـبَّ عـلـى سـاعِـدَيْـه الـنَّـمِـرْ[1]

والمَتْنُ: الوَتَرُ الشَّدِيد.

وجِلْدٌ له مَتْنٌ أي: صَلَابة[2] وأُكْلٌ وقُوَّة.

والمَتِينُ في أَسماءِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ذو القُوَّةِ والاقْتِدار والشِّدَّة والقُوَّة. وقال ابنُ الأَثِير: هو القَوِيُّ الشَّدِيدُ الذي لا تَلْحَقُه في أَفْعَالِه مَشقَّةٌ ولا كُلْفَة ولا تَعَب. والمَتَانَة: الشِّدَّة والقُوَّة، فهو من حَيْث أَنَّه بالِغُ القُدْرة تَامُّها قَوِيّ، ومن حَيْث أنه شَدِيدُ القُوَّة مَتِينٌ.

---

(١) ديوانه ١٦٤، واللسان، وانظر مادة: «خظا» والتكملة، والمقاييس ٥/ ٢٩٥.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وأُكل بضم الهمزة بمعنى الصفاقة كما في القاموس».

ومَتَّنَه تَمْتِينًا: صَلَّبَهُ.

ومَتَّنَ الدَّلْوَ: أَحْكَمَها.

وسَيْرٌ مُمَاتِن: بَعِيدٌ، وفي الصّحاح: شَدِيدٌ.

ورأيٌ مَتِينٌ.

وَشَعَرٌ مَتِينٌ.

ومَتَنَه بالأمرِ مَتْنًا: عَتَبَهُ. ورواه الأُمَوي: بالثَّاءِ المُثَلَّثَة. قال شَمِر: ولم أسمَعْه لِغَيْره، وسيأْتِي للمُصَنِّف رَحِمَه اللَّه تعالى.

والمُمَاتَنَة: المُعَارَضَة في جَدَلٍ أو خُصُومَة، ومنه: المُمَاتَنَة في الشّعر، وقد تَماتَنا أَيُّهما أَمْتَن شِعْرًا، وقال ابنُ بَرِّي: المُمَاتَنَة، والمِتانُ: هو أن تُباهِيَه[1] في الجَرْي والعَطِيَّة، ومنه قولُ الطِّرِمّاح:

أَبَوْا لِشَقَائِهِمْ إلا انْبِعَاثِي
ومِثْلِي ذُو العُلَالةِ والمِتانِ[2]

وسَيْفٌ مَتِينٌ: شَدِيدُ

(١) في اللسان «تباريه».

(٢) ديوانه ٥٥٧، واللسان، والأساس.

المَتْن. وثوْبٌ مَتِينٌ صُلْبٌ.

ومَتْنُ ابنِ عَلْياء[1]: شِعْبٌ بمَكَّة عند ثَنِيَّة ذِي طُوًى، عن نَصْرٍ رحمه الله تعالى.

[م ث ن] *

(مَثَنَهُ يَمْثِنُه، ويَمْثُنُه) من حَدّي: ضَرَبَ، ونَصَر مَثْنًا ومُثونًا: (أَصابَ مَثانَتَه، وهي مَوْضِعُ الوَلَدِ) من الأُنثَى ومُسْتَوْدَعُه منها، عن ابنِ الأَعرابيّ، (أو مَوْضِعُ البَوْل) ومُسْتَقَرُّه، عند غَيْرِه، من الرَّجُل والمَرْأة، ونَسبَه الجَوهريّ لعوامِّ النَّاس.

(و) قَدْ (مَثِنَ، كفَرِح) مَثَنًا، (فهو أَمْثَنُ: لا يَسْتَمْسِك بَوْلُهُ) في مَثانَتِه، (وهي مَثْنَاءُ) كَذلِكَ، عن أَبِي زَيْد.

(وَرَجُلٌ مَثِنٌ، كَكَتِفٍ، ومَمْثُونٌ: يَشْتَكِي مَثانَتَه). قال ابنُ بَرِّي: يقال في فِعْلِهِ: مَثِنَ، كَفَرِحَ، ومُثِنَ،

(١) في معجم البلدان (متن) «عُليا».

بالضَّمّ، فمَنْ قال: مَثِن فالاسم منه: مَثِنٌ، ومن قال: مُثِنَ فالاسْمُ منه: مَمْثُونٌ، ومنه حَدِيثُ عَمَّار رَضِيَ اللَّه تَعالَى عنه أَنَّه صَلَّى في تُبَّانٍ فقال: إني مَمْثُونٌ. قال الكِسائِيّ وغَيْرُه: المَمْثُون: الذي يَشْتَكِي مَثانَتَه، فإذا كان لا يُمْسِك بَوْلَه فهو أَمْثَن.

(ومَثَنَهُ بالأمر: غَتَّه به) غَتًّا، وفي بَعْضِ الأُصول: عَتَبَهُ بِهِ عَتْبًا، وهو الصَّوابُ، هٰكذا رَواهُ الأُمَوِيّ، قال شَمِر: ولم أَسْمَعْه لغيره، وصَوَّب الأَزْهَرِيّ أنّه بالتَّاءِ الفَوْقِيَّة مأخوذٌ من المَتِين[1] وقد أَشَرْنا إليه هُناكَ.

(والمَثَنُ، مُحَرَّكة: البُظُورُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَثِنُ والأَمْثَنُ، كالمَمْثُون، وهي المَثْنَاءُ، عن ابنِ الأَنْباري.

والمَثِنُ، ككَتِفٍ: الذي يُجامِع عند السَّحَر عند اجْتِماع البَوْل في مَثانَتِه، وبه فُسِّر قَولُ امرأةٍ من العَرَب لِزَوْجِها: إِنَّك لَمَثِنٌ خَبِيثٌ.

(١) التهذيب ١٠٨/١٥ وفيه «أحسبه: مَتَنْتُه، بالتاء من المماتَنَةِ في الأمر».

* [م ج ن]

(مَجَنَ) الشَّيءُ يَمْجُنُ (مُجُونًا: صَلُبَ وغَلُظَ، ومنه) اشتِقَاقُ (المَاجِن لمَنْ لا يُبالِي قَوْلًا وَفِعْلًا)، أي: ما قِيلَ له وما صَنَعَ، و(كأنَّه) لقِلَّة استِحْيَائِه (صُلْبُ الوَجْه)، والجَمْعُ: مُجَّانٌ.

وقيل: الماجِن عند العَرَب: الذي يَرْتَكِب المَقابِحَ المُرْدِيَةَ والفَضائِحَ المُخْزِيَةَ، ولا يَمُضُّهُ عَذْلُ عاذِلِه ولا تَقْرِيعُ مَنْ يُقَرِّعُهُ. قال ابنُ دُرَيد: أحسَبُه دَخِيلًا[1].

وقيل: المَجْن: خَلْطُ الجِدّ بالهَزْل، يقال: قد مَجَنْتَ فاسْكُت، (وقد مَجَنَ مُجُونًا ومَجَانَةً ومُجْنًا، بالضَّمّ) الأَخِيرَة عن سِيبَوَيْه، قال: وقالوا:

(١) لفظ الجمهرة ١١٥/٢: «وليس بعربي محض».

المُجْن، كما قَالُوا الشُّغْل، وَرَوى أَبو مُوسَى المَدِينيُّ قَولَ لَبِيد:

* يَتَحَدَّثُونَ مَجَانَةً ومَلاذَةً[1] *

هٰكذا: بالجِيمِ فتكُونُ المِيمُ أَصْلِيّة، والمَشْهُور: مَخانَةً، من الخِيَانة.

(وطَرِيقٌ مُمَجَّنٌ، كَمُعَظَّم: مَمْدُودٌ).

(والمَجَّان، كشَدَّاد: مَا كَانَ بلا بَدَلٍ)، يقال: أَخذَه مَجَّانًا، وهو فَعَّالٌ؛ لأَنَّه يَنْصَرِف. وقال اللَّيْثُ: المَجَّانُ: عَطِيَّة الشَّيْء بلا مِنَّةٍ ولا ثَمَن[2].

(و) أَيْضًا: (الكَثِيرُ الكَافِي)، قال الأَزْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعالَى: واستَطْعَمَني أعرابِيٌّ تَمْرًا فأَطْعَمْتُه كُتْلَةً واعْتَذَرْت إليه من قِلَّتِه، فقال: هٰذا مَجَّانٌ، أي: كَثِيرٌ كافٍ[1].

(و) المَجَّانُ: (الوَاسِعُ. و) يُقال: (ماءٌ مَجَّانٌ)، أي: (كَثِيرٌ واسِعٌ) لا يَنْقَطِع. قال الزَّمَخْشَرِيّ: ومنه اشْتِقاقُ: المَاجِن؛ لأَنَّهُ لا يَكادُ يَنْقَطِع هَذَيَانُه، وليس لقَوْله وفِعْلِهِ حَدٌّ وتَقْدِير[2].

(والمُمَاجِنُ: ناقَةٌ يَنْزُو عليها غيرُ وَاحِدٍ من الفُحولِ، فلا تَكادُ تَلْقَح).

(والمِجَنُّ)، بِكَسْرِ المِيمِ: (التُّرْسُ)، وهو من: مَجَن، على ما ذَهَب إليهِ سِيبَوَيْه من أنَّ وَزْنَه: فِعَلٌّ، وقيل: مِيمُهُ زَائِدَة (وذكر في «ج ن ن») وهو الأَعرف.

(ومَجانَّةُ، مُشَدَّدَة النُّون[3]: د، بإِفْرِيقِيَّة) ذَكَره هنا على أَنَّه من

(١) ديوانه ١٥٧، وروى فيه:

يتأكَّلُون فعالة وخيانة
ويُعابُ قائِلُهم وإن لم يَشْغَبِ

وصدر البيت في اللسان، ومادة (خون) وفيها «مخانة» وسبق بهذه الرواية في (خون).

(٢) العين ٦/ ١٥٥.

(١) التهذيب ١١/ ١٣١.

(٢) لفظ الأساس «ولا تقدير».

(٣) في معجم البلدان «بالفتح وتشديد الجيم وبعد الألف نون».

«م ج ن»، والأَوْلـى أن يُـذْكَـر فـي «ج ن ن».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مَجَنَ على الكَلام: مَرَن عليه لا يَعْبَأُ به، ومثله: مَرَدَ على الكَلام، نَقَله الأَزْهَرِيُّ، وقال أَبو العَبَّاس: سَمِعْتُ ابنَ الأعرابِيّ يقول: المَجَّانُ عِنْد العَرَب: الباطِلُ.

والمِيجَنَةُ: مِدَقَّةُ القَصَّار، ذَكَرَه ابنُ دُرَيْدٍ هنا[1]، وسَيَأْتِي في «و ج ن» إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

[م ج ش ن] *

(ماجُشُونُ - بِضَمِّ الجِيمِ، وكَسْرِها وإِعْجَامِ الشِّينِ -) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وذكره ابنُ سِيدَه في الرُّباعي[2] وتقدّم للمُصَنِّف رَحِمَه اللَّه تَعالى في «م ج ش» على أَنَّ النُّونَ زائِدةٌ، والصَّوابُ ذِكرُهُ هنا، فإِنَّ الكَلِمَةَ أَعْجَمِيَّةٌ، وتَقَدَّم لَهُ الاقْتِصار على ضَمِّ الجِيم، وفي حَاشِية المَواهِب: الضَّم والكَسْر كما هُنَا، وعلى كَسْرِها اقْتَصَر النَّوَوِيُّ في شَرْح مُسْلم والحافِظُ ابنُ حَجَر رحمه اللَّهُ تَعالى في التَّقْرِيب، ومنهم مَنْ نَقَلَ فَتْحَها أَيْضًا، فهو إِذَنْ مُثَلَّث، وهو من الأَبْنِية الَّتِي أَغْفَلَها سِيبَوَيْهِ: (عَلَمُ مُحَدِّثٍ)، وهو أَبُو سَلَمَةَ يُوسُفُ ابنُ يَعْقُوبَ بنِ عَبدِاللَّه، تَقَدّمت ترجمَتُه في الشِّين، (مُعَرَّب: ماهْ كُون)، سَبَق له ذٰلك ولم يُفَسِّره هناك وفَسَّره هنا فقال: (أي: لَوْنُ القَمَر)، أو شِبْه القَمَر لحُسْنه وجَمالِه وحُمْرَةِ وَجْنَتَيْهِ.

(والماجُشُونِيَّة: ع، بالمَدِينَةِ) وهي حَدِيقَة في أَوَّلِ بُطْحَان مَنْسُوبَة إلى المَاجُشُون، ويقال لها أيضًا: المَادُشُونية والدّشُونية.

وتقدّم له في الشين: الماجُشُون: السَّفِينَةُ.

وأَيْضًا: ثِيابٌ مُصَبَّغَةٌ، ولم

---

(1) انظر: الجمهرة ٢/ ١١٥.

(2) المحكم ٧/ ٤٠٢.

يَذْكُرْهُما هنا، وهو عَيْبٌ عند المُصَنِّفين.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَاجُشُون: الوَرْد.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ج ن د ن]

ماجَنْدَن[1] - بِفَتْحِ الجِيمِ والدال -: قَرْيَةٌ بسَمَرْقَنْد نُسِب إليها بَعْضُ المُحَدِّثين.

[م ج ن ن] *

(المَنْجَنُون)[2]، أورده هنا على أن النُّونَ الأُولى مُكَرَّرة زَائِدَة، وهو صُنْع الأَزهريِّ فإِنّه ذَكَرهُ في الرّباعي وجَعَلَه سِيبَوَيْه بمَنْزِلة: عَرْطَلِيل، يَذْهَب إلى أَنَّه خُماسِيّ وأَنَّه ليس في الكَلَام فَنْعَلُول وأَنَّ النُّونَ لا تُزادُ ثانِيَة إلا بثَبَت، فحِينَئِذٍ الأَوْلَى ذِكرهُ بعد تَرْكيب «م ن ن»، وهو صُنْع صاحِبِ اللِّسان وغَيرِه من الأَئِمَّة، وذَكَره الجَوْهَرِي في «ج ن ن». قال ابنُ بَرّي: وحَقُّه أن يُذْكَر في «مَنْجَن»؛ لأَنّه رُباعِيّ مِيمُه أصليَّة، وكذا نُونُه الَّتِي تَلِي المِيمَ، قال: وَوَزْنُه: فَعْلَلُول مِثْل: عَضْرَفُوط، وهو: (الدُّوْلَابُ يُسْتَقَى عَلَيه[1]، أو) هي البَكَرة، وقال ابنُ السِّكِّيت: هي (المَحالَةُ يُسْنَى عليها)، وهي مُؤَنَّثة على فَعْلَلُول، وأَنْشَد أَبو عَلِي:

* كَأَنَّ عَيْنَيَّ وقد بانُونِي *
* غَرْبَانِ في مَنْحَاةِ مَنْجَنُونِ[2] *

وأنشد ابنُ بَرّي في سانِيَة، لابْنِ مُفَرِّغ:

وإِذا المَنْجَنُونُ باللَّيل حَنَّتْ
حَنَّ قَلْبُ المُتَيَّمِ المَحْزُونِ[3]

(١) كذا في الأنساب ١٥٧/٥، واللباب ١٤١/٣. وفي معجم البلدان «ماجندان».

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «والمَنْجَنِينُ».

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه واللسان «عليها».

(٢) اللسان (منجنون)، والمحكم ٤١٥/٧.

(٣) اللسان (منجنون).

(و) قال الأزْهَرِيُّ: وأما قولُ عَمْرو بنِ أَحْمَر:

ثَمِلٌ رَمَتْهُ المَنْجَنُونُ بسَهْمِهَا
ورَمَى بِسَهْمِ جَرِيمَةٍ لم يَضْطَدِ[١]

فإنَّ أَبا الفَضْل حَدَّثَ أنّه سَمِعَ سَعِيدٌ يَقُولُ: هو (الدَّهْرُ[٢] «كالمَنْجَنِين في الكُلّ»[٣]). وأَنْشَدَ الأصمَعِيُّ لعُمارَةَ بنِ طَارِق:

* اعْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقِ *
* ومَنْجَنينٍ كالأَتَانِ الفَارِقِ[٤] *

ورُوِي قَولُ ابنِ أَحْمَر أَيْضًا مِثْلَ ذلك. (ج: مَنَاجِينُ)، وقال ابنُ بَرِّي: قَولُ الجَوْهَرِي: «والمِيم من نَفْس الحَرْف، لِمَا ذُكِرَ في مَنْجَنِيق، لأنَّه يُجْمَع على مَنَاجِين» يَحْتَاج إلى بَيان، أَلَا تَرَى أَنَّك تَقُولُ في جمع مَضْرُوب: مَضَارِيب، فليس ثَباتُ المِيمِ في مَضارِيب مِمّا يُكوِّنها أَصْلًا في مَضْرُوب. قال: وإنَّما اعْتَبَرَ النَّحوِيُّون صِحَّةَ كَوْن المِيم فيها أَصْلًا، بقَوْلِهم مَنَاجِين؛ لأَنَّ مَناجِين يَشْهَد بصِحَّة كَوْن النُّون أَصْلًا بخِلافِ النُّون في قَوْلِهم: مَنْجَنِيق فإنّها زَائِدَة بدَلِيل قَوْلِهم: مَجَانِيق، وإذا ثَبَت أَن النُّونَ في مَنْجَنون أَصْلٌ ثَبَت أَنّ الاسمَ رُباعِيٌّ، وإذا ثَبَت أَنّه رُباعِيٌّ ثَبَت أَنّ المِيمَ أَصْلٌ، واستَحال أَنْ تَدْخل عليه زَائِدَةٌ من أَوّلِه؛ لأَنَّ الأَسْماءَ الرُّبَاعِيَّةَ لا تدخُلُها الزِّيادةُ من أَوّلها إلا أَنْ تَكُونَ من الأَسْماء الجارِيَة على أَفْعَالِها، نَحْو: مُدَحْرِج ومُقَرْطِس.

(١) اللسان (منجنون)، والتكملة، وصدره في التهذيب ١١/٢٥٨.
(٢) لفظ التهذيب ٢٥٨/١٥ «فإن أبا الفضل أخبرني عن شيخ من أهل الأدب سمع أبا سعيد المكفوف يقول: هو الدهر».
(٣) العبارة بين طاءين في القاموس، وفي هامشه: «ما بين الطاءين مضروب عليه بنسخة المؤلف».
(٤) اللسان، والجمهرة ٢/٣٩٩، واقتصر الصحاح والتهذيب ١١/٢٥٨ على المشطور الثاني بدون عزو، وفيها جميعها «ومنجنون» بدل «ومَنْجَنين».

[م ح ن] *

(مَحَنَهُ) عِشْرِين سَوْطًا، (كَمَنَعه: ضَرَبَه).

(و) مَحَنَهُ: (اخْتَبَره، كامْتَحَنَه)، وأَصْلُ المَحْنِ الضَّرْب بالسَّوْط، (والاسْمُ: المِحْنَة، بالكَسْر)، والجَمْع: المِحَنُ، وهي التي يُمْتَحَنُ بها الإِنْسانُ من بَلِيَّة نَسْتَجِير بِكَرَم اللَّهِ تَعالَى منها. وقال اللَّيثُ: المِحْنَةُ: معنى[1] الكَلامِ الذي يُمْتَحَن به ليُعْرَفَ بكلامِه ضَمِيرُ قَلْبِه. وفي حَدِيثِ الشَّعْبي: المِحْنَة بِدْعَةٌ، هي أن يأخُذَ السُّلْطانُ الرجلَ فيَمْتَحِنُه ويَقُولُ: فَعلتَ كَذَا وكَذَا فلا يَزالُ به حَتَّى يَقُولَ ما لم يَفْعَلْه، أو ما لَا يَجُوزُ قَولُه، يَعْنِي: أَنَّ هٰذا القَوْلَ بِدْعَة.

(و) قال المُفَضَّل: مَحَن (الثَّوبَ) مَحْنًا: (لَبِسَه حَتَّى أَخْلَقَه).

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «مثل الكلام» والمثبت من العين ٣/ ٢٥٣ والتهذيب عن الليث ٥/ ١٢١، واللسان.

(و) يُقال: أَتَى فُلانًا فما مَحَنَه شَيْئًا، أي: ما (أَعْطَاه).

(و) المَحْن: النِّكاح الشَّدِيدُ، يُقال: مَحَن (جارِيَتَه): إِذا (نكحَها)، وكذٰلك مَخَنَها ومَسَحَها.

(و) مَحَن (البِئْرَ) مَحْنًا: (أَخْرَج تُرابَها وطِينَها)، عن ابن الأَعْرابِيّ.

(و) مَحَن (الأَدِيمَ: لَيَّنَه)، وقال أبو سَعِيد: مَدَّه حتّى وسَّعَهُ، (أو) مَحَنَهُ: إذا (قَشَرَهُ)، نقله الأَزْهَرِيُّ عن الفَرَّاء[1]، (كمَحَّنَه)، أي: بالتَّشْدِيد، هٰكذا في النُّسَخِ، والصَّواب: كمَخَنَهُ، بالخاء كما هو نَصّ الفَرَّاء في نَوادِرِه.

(وامتَحَنَ القَولَ: نَظَرَ فيه ودَبَّرَهُ): وقيل نَظَر إلى ما يَصِير إليه صَيُّورَه[2].

(١) لفظ التهذيب (محن) ٥/ ١٢١: «وقال أبو سعيد: مَحَنْتُ الأديمَ مَحْنًا، إذا مددته حتى تُوَسِّعَه» وليست العبارة فيه منقولة عن الفرّاء.

(٢) في هامش مطبوع التاج: قوله: «صيوره هو كتَنُّور: مُنْتَهى الأَمْرِ وعاقِبَتُه».

(و) قوله تعالَى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمۡتَحَنَ (ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ) لِلتَّقۡوَىٰۚ﴾ [1]، أي: (شَرَحَها، و) كأنَّ مَعْناهُ: (وَسَّعَها) للتَّقْوَى، وقال مُجاهِد: أي: خَلَّصها، وقال أبو عُبَيْدَة: أي: صَفَّاهَا وهَذَّبها، وقال غيرُه: أي: وَطَّأَها وذَلَّلَها.

(والمَحْن)، بالفتح: (اللَّيِّن من كُلِّ شَيْءٍ)، عن ابنِ الأَعْرابِي.

(و) من المجاز: المَحْن: (أن تَدْأَبَ يَوْمَكَ أَجْمَعَ في المَشْيِ أو غَيْرِه).

(والمَحُونَةُ: المَحْقُ والبَخْسُ)، فَعُولَة من: المَحْن، وبه فُسِّرَ قولُ مُلَيْحٍ الهُذَلِيِّ:

وحُبُّ لَيْلى ولا تَخْشَى مَحُونَتَهُ
صَدْعٌ لنَفْسِكَ مِمَّا لَيسَ يُنْتَقَدُ[2]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مَحَنَ الفِضَّةَ: إذا صَفَّاها وخَلَّصها بالنَّار، ومنه الحَدِيث: «فذَلِك الشَّهِيدُ المُمْتَحَنُ في جَنَّة اللّهِ تَحْتَ عَرْشِه»، وهو الصَّفِيُّ المُهَذَّبُ.

والمُمْتَحَنُ أَيْضًا: المُوطَّأُ المُذَلَّل.

وامتَحَن الذَّهَبَ والفِضَّةَ: أَذَابَهما ليَخْتَبِرَهما حتّى يخلُصا.

ومَحَنَ السَّوطَ: لَيَّنه، وقال ابنُ الأَعرابي: مَحنَهُ بالشَّدِّ والعَدْو، وهو التَّلْيين بالطَّرْد.

وجِلدٌ مُمْتَحَنٌ[1]: مَقْشورٌ، عن الفَرَّاء.

ومُحِن الرَّجلُ - بالضَّمّ - فهو مَمْحونٌ.

وثَوبٌ مَمْحونٌ: خَلَقٌ بِطُوْلِ اللُّبس.

ومَحَنْتُ ناقتي: جَهَدْتُها بالسَّير.

والمَحُونَةُ: العَارُ والتِّباعَةُ، وبه فَسَّرَ ابنُ جِنِّي قولَ مُلَيْح الهُذَلِي[2].

(١) سورة الحجرات، الآية: ٣.

(٢) شرح أشعار الهذليين/ ١٠١٦، واللسان.

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطه أ وهو من أسطر ساقطة من ب وفي التهذيب ٥/ ١٢٢ «مُمَحَّن».

(٢) وحب ليلى... مليح الهذلي: ساقط من مخطوط التاج ب لانتقال النظر.

قال: وهو مُشْتَقٌّ من المِحْنة؛ لأَنَّ العَارَ أَشدُّ المِحَن. قال: ويجوز أَنْ يَكُونَ مَفْعُلة من الحَيْنِ، وذٰلك أَنَّ العارَ كالقَتْل أو أَشَدّ، وقد تَقَدّمَت الإشارةُ إليه في «ح ي ن».

والمَمْحُونُ: المَأْبُونُ، عامِيّة.

[م خ ن] *

(المَخْنُ: النِّكَاحُ) الشَّدِيدُ، وقد مَخَنَها مَخْنا.

(و) المَخْنُ: (النَّزعُ من البِئْر) كالمَخْج، قال:

* قـد أَمَـر الـقَـاضِـي بـأَمـرٍ عَـدْلِ *
* أَنْ تَـمْـخَـنُـوهَـا بِـثَـمـانِ أَدْلِ[1] *

(و) المَخْن: (البُكَاءُ)، عن ابنِ الأَعرابِيّ.

(و) المَخْن: (القَشْرُ)، يُقالُ: مَخَنَ الأَدِيمَ مَخْنًا، وكذٰلِك: مَحَنَ، عن الفَرَّاء. وفي المُحْكَم: مَخَنَ الأَدِيمَ والسَّوْطَ: دَلَكَهُ ومَرَنَهُ، والحَاءُ المُهْمَلَة لُغَةٌ فيه[1].

(و) المَخْنُ: (الرَّجُلُ إلى القِصَر) ما هو، (وفيه زَهْو وخِفَّة، وهي بِهَاء) كَذٰلِكَ، هٰكذا نَقَله اللَّيثُ[2].

(و) المَخْنُ: (الطَّوِيلُ، ضِدٌّ)، قال الأَزْهَرِي: ما عَلِمْتُ أَحدًا قال في المَخْن إنّه إلى القِصَر ما هُوَ غَيْرَ اللَّيْث[3]، وقد روى أَبُو عُبَيْد عن الأَصْمَعِي في باب الطِّوالِ من النَّاسِ: ومنهم: المَخْن واليَمْخُور والمُتَماحِل[4]. (كالمِخَنِّ، كَهِجَفٍّ) وهو الطِّويل، قال:

* لـمّـا رَآهُ جَـسْـرَبًـا مِـخَـنَّـا *
* أَقْـصَـرَ عَـنْ حَـسْـنَـاءَ وَٱرْثَـعَـنَّـا[5] *

وقد مَخُنَ مَخْنًا ومُخُونًا.

---

(1) اللسان، والصحاح، والمحكم ٥/١٣٧، والتهذيب ٧/ ٤٥٢.

(1) المحكم ٥/ ١٣٧.
(2) العين ٤/ ٢٨١.
(3) لفظ التهذيب ٧/ ٤٥١ : «ما عَلِمْت أحدًا من أهل اللغة قال في المَخْن إنه القِصَرُ غير الليث».
(4) الغريب المصنف ١/ ٥٨.
(5) اللسان، والمحكم ٥/ ١٣٧.

(وطَرِيقٌ مُمَخَّنٌ، كَمُعَظَّم: وُطِئَ حتّى سَهُلَ). ومرّ له في «م ج ن»: طَرِيقٌ مُمَجَّنٌ: ممدُودٌ، وكِلاهُما صَحِيحَان.

(وماخُوَانُ، بِضَمِّ الخَاءِ: ة، بمَرْوَ)، ومنها خرج أبو مُسْلِم صاحِبُ الدَّعْوة إلى الصَّحراء. (مِنْهَا الفَقِيه) أبو الفَضْل (مُحمَّد بنُ عَبْدِالرَّزَّاق) الماخُوانِيُّ المَرْوَزِيّ تَفَقَّه على أَبِي طَاهِر السَّنْجِي، وعنه ابناه، مات سنة نَيِّفٍ وتِسْعِين وأَرْبعمائة.

ومنها أيضًا: أبو الحَسَن أحمدُ ابنُ شَبُّويه[1] بنِ أحمدَ بنِ ثابتٍ الخُزَاعِيّ الماخُوانِيّ، عن: وَكِيع، وعَبْدِالرَّزَّاق، وعنهُ ابنُه عبدُالله وأَبو زَرْعَة وأبو داود، مات بِطَرَسُوسَ سنة ٢٢٩.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَخْنُ والمَخِنُ: الطَّوِيلُ، كالمِخَنّ، وهٰذه عن ابنِ الأَعرابِيّ.

والمَخْنُ: نَزْحُ البِئْر.

والمِخَنَّة، بالكَسْرِ: الفِناءُ، قال:

وَوَطِئْتَ مُعْتَلِياً مِخَنَّتَنا
والغَدرُ مِنْك علامةُ العَبْدِ[1]

وقد يُذْكَر في «خ ن ن».

[م د ن] *

(مَدَنَ) بالمَكَان: (أَقَامَ) بِهِ. قال الأزهَرِيُّ: ولا أَدْرِي ما صِحَّتُه[2]، وهو (فِعْلٌ مُماتٌ، ومنه: المَدِينَةُ) وهي فَعِيلَة (للحِصْن يُبْنَى في أُصْطُمَّةِ الأَرْض[3]، ج: مَدائِنُ) بالهَمْز، (ومُدُنٌ، ومُدْنٌ)، بالتَّثْقِيل والتَّخْفِيف، وفيه قَولٌ آخَر أنه مَفْعِلَة من دِنْت، أي: مَلَكْتُ. قال

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «سوبة» والمثبت من الأنساب ١٥٨/٥، ومعجم البلدان (ماخوان).

(١) اللسان، والمخصص ١١٨/٥.
(٢) لم يرد قول الأزهري في التهذيب (مدن) ١٤/ ١٤٥، ١٤٦ وكذلك العبارة السابقة له، وقد وردت في الصحاح والمحكم ٧١/١٠.
(٣) في القاموس: «في أصطمة أرض».

ابنُ بَرِّي: لو كانت المِيمُ في: مَدِينَة زائِدَةً لم يَجُزْ جَمْعُها على مُدْنٍ. وسُئل أَبو عَلِيّ الفَسَوِيّ عن هَمْزَة مَدَائِن فقال: فيه قَوْلَان: من جَعَلهُ فَعِيلَة هَمَزَهُ، ومَنْ جَعَلَه مَفْعِلة لم يَهْمِزْه.

(ومَدَن) مدنًا: إذا (أَتاهَا)، قال الأَزْهَرِيُّ رَحِمَه اللّه تعالى: وهٰذا يَدُلّ على أَنَّ المِيمَ أَصْلِيَّة.

(والـمَـدِيـنَـةُ: الأَمَـةُ)[1]، وهـي مَـفْـعِـلَةٌ لا فَـعِـيـلةٌ، قـال ابـنُ الأعرابيّ: يقال لابْنِ الأَمَةِ: ابنُ مَدِينة، وقد ذُكِر في «د ي ن».

(و) الـمَـدِينَةُ (سِتَّةَ عَشَرَ بَلَدًا) يُـسَـمَّـى كُـلُّ واحـدٍ مِـنْـهـا بـذٰلِك.

(ومَـدَّنَ الـمَـدَائِنَ تَـمْـدِيـنًـا)، أي: (مَصَّرَهَا).

(ومَـدْيَـنُ)، كـجَـعْـفَـر: اسـمٌ أَعْجَمِيٌّ، وإن اشتَقَقْتَه من العَرَبِيَّة فالياء زَائِدَة، وقد يَكُون مَفْعَلًا، وهو أَظْهَر.

ومَدْيَنُ: (قَرْيَة شُعَيْب عَلَيْه السَّلَام) نُسِب إلى مَدْيَن بنِ إبْراهِيم عليه السَّلام، والنِّسْبَة إليها مَدْيَنِيٌّ. والمَدِينة: اسمُ مَدينةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰه عليه وسلَّم خَاصَّة، غلبت عليها تَفْخِيمًا لها، شَرَّفَها اللّٰهُ تَعالَى وصَانَها، ولها أَسماء جَمعتُها في كُرَّاسة، وقد أَورد المُصَنِّفُ رَحِمَه اللّٰهُ تَعالَى منها في كِتابِه هٰذا جُمْلة.

(والنِّسْبَة إلى مَدِينَةِ النَّبِيّ صَلَّى اللّٰه عليهِ وسلَّم: مَدَنِيٌّ، وإلى مَدِينَةِ المَنْصورِ وأَصْفَهانَ وغَيْرِهما: مَدِينِيّ)، وَإِلى مَدَائِن كِسْرى: مَدَائِنِي، للفَرْقِ بَيْنَ النَّسب لئلا تَخْتَلِط، (أو الإنسانُ)، والثَّوبُ: (مَدَنِيّ، والطَّائِر ونَحْوُه مَدِينِيٌّ)، لا يقال غَيرُ ذٰلك. قال سِيبَوَيْه: فأَمّا قَولُهم مَدَائِني فإنّهم جَعَلوا هٰذا البِناءَ اسمًا للبَلَد.

(و) يقال للرَّجُلِ العَالِم بالأَمر

---

(١) في هامش القاموس من إحدى نسخه: «وبِلَا لَامٍ امرأَةٌ».

الفَطِن: (هو[1] ابنُ مَدِينَتِها)، و(ابنُ بَجْدَتِها)، وابنُ بَلْدَتِها، وابنُ بُعْثُطِها، وابنُ سُرْسُورِها، قال الأَخْطَلُ:

رَبَتْ ورَبَا في كَرْمها ابنُ مَدِينَةٍ
يَظَلُّ على مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ[2]

وفَسَّرَهُ الأَحولُ بابْنِ أَمَة.

(والمَدَائِنُ: مَدِينَة كِسْرى قُرب بَغْدَاد) على سَبْعَة فَراسِخَ مِنْها، (سُمِّيَت لِكِبَرِها) وهي دَارُ مَمْلَكَة الفُرْس، وأَوَّلُ مَنْ نَزَلَها أَنوشِرْوَان، وبها إِيوانُه وارتفاعُه ثَمانُون ذِراعًا، وبها كان سَلْمانُ وحُذَيْفَةُ، وبها قَبْراهُما. افْتَتَحَها سعدُ بن أَبِي وَقَّاصٍ سنةَ أَرْبَعَ عَشْرة، وقيل: هي عِدَّةُ مُدُن مُتقارِبَة المِيلَيْنِ والثَّلاث، والنِّسْبَة مَدَائِنِيٌّ على القِياسِ. منها: أَبُو الحَسَن عَلِيُّ بنُ أَحْمَد بنِ عَبدِاللّٰه ابن أَبِي سَيْفٍ[1] المَدَائِنِيّ صاحبُ التَّصانِيفِ المَشْهُورَة، روى عنه الزُّبَيْر بنُ بَكَّار.

(والمَدَانُ، كَسَحَاب: صَنَم)، وبه سُمِّيَ عَبْدالمَدَان، وهو أَبو قَبيلَةٍ من بني الحَارِث، منهم: عليُّ بنُ الرَّبِيع بنِ عبدِاللّٰه بنِ عبدِالمَدَان الحارِثِيّ المَدانِيّ، وَلِي صَنْعاء أَيّامَ السَّفَّاح، وعَبدُالمَدان اسمُه عَمْرو، وعَبدُاللّٰه ابنه هٰذا كان يُسَمَّى عبدَالحَجَر، له وِفادَةٌ فَسَمَّاه النبيُّ صَلَّى اللّه عليهِ وسَلَّمَ عَبدَاللّٰه.

(و) المَدِين، (كأمير: الأَسَدُ)، وقد تَكُونُ المِيمُ فيهما زَائِدَة.

(والمَيْدَان) ذُكِرَ (في «م ي د»).

(وتَمَدْيَن) الرَّجُل: (تَنَعَّم).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) في القاموس «أنا ابن».

(٢) ديوانه ٥، واللسان ومادة (ركل) والتكملة، والعين ٥/ ٣٥٣، ٨/ ٥٣، والتهذيب ١٤/ ١٤٥، ١٨٢، وسبق العجز في (ركل).

(١) في الأنساب ٥/ ٢٣٢ «علي بن محمد بن عبدالله بن أبي شعيب».

أبو مَدِينة عَبدُ اللّه بنُ حِصْن السَّدُوسِيّ: تابِعِيٌّ، روى عنه قَتادَةُ.

والمُسْتَنْصِر بنُ المُنْذِر المَدْيَنيّ، بسكون الدال وفَتْح التَّحْتانِيَّة، ذكره الهَمْداني.

وأَبو مُسْلِم عبدُالرَّحمٰن بنُ مُحمّدِ ابنِ مَدْيَنَ المَدْيَنِي الأَصْبَهانِي، إلى جَدِّه، رَوَى عن أَبِي بَكْرِ بنِ أَبي عاصِم، وعنه ابنُ مَرْدَوَيْه.

وأبو مَدْيَنَ الغَوْثُ شُعَيْبُ بنُ الحُسَيْن الأنصاري التِّلِمْسانِيّ، مشهور.

ومَدْيان: اسم وَلَد سيِّدنا إِبراهيمَ عَليهِ السَّلام، ذَكَره السُّهَيْلي.

وفَيْفَاء مَدَان، كَسَحاب: وادٍ بالشَّام لقُضاعَة بناحِيَة حَرَّةِ الرَّجْلَى[1]، جاء ذِكْرُه في غَزْوَةِ زَيْدِ بنِ حارِثَة بَنِي جُذَام بناحية حِسْمَى.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) في معجم البلدان «حرة الرجلاء».

[م د ش ن]

المَاذُشُونِيَّةُ: حَدِيقَة في أَوَّل بُطْحان بالمَدِينَة، وهي: الماجُشُونِيَّة، وهي عامِّيَّة.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ذ ي ن]

المَاذِيَانُ: النَّهْر الكَبِير. وقد جاءَ ذِكْرُه في حَدِيثِ رافِع بنِ خَدِيج[1]، وهي لغة سَوادِيّة، نَلَقَها ابنُ الأَثِيرِ.

[م ر ن] *

(مَرَنَ مَرانَةً ومُرُونَةً ومُرُونًا: لَانَ في صَلَابَةٍ، ومَرَّنْتُه تَمْرِينًا: لَيَّنْتُه) وصَلَّبته، (ورُمْحٌ مارِنٌ: صُلْب لَدْنٌ)، وكذٰلِكَ الثَّوب.

(ومَرَن وَجْهُه عَلَى) هٰذا (الأَمْر) مُرونَةً، أي: (صَلُب، وإِنَّه لمُمَرَّنُ الوَجْهِ، كمُعَظَّم: صُلْبُه). قال رؤبة:

(١) حديث رافع كما في النهاية «كنا نكْرِي الأرضَ بما على الماذِيانات والسواقي».

* لِزَازُ خَـصْـمٍ مَـعِـكٍ مُـمَـرَّنِ *
* أَلْيَسَ مَلْوِيِّ الـمَلَاوِي مِثْفَنِ[1] *

وهو مَجاز.

(ومَـرَن عـلى الـشَّـيْءِ مُـرونًـا، ومَـرانَـةً: تَـعَـوَّدَه) واستـمَـرَّ عليـه. وقـال ابنُ سِيدَه: مَرَن على كـذا يَمْرُنُ مُرونَةً ومُرُونًا: دَرِب.

(و) مَرَن (بَعِيرَه مَرْنا) ومُرونًا: (دَهَـن أَسْـفَـلَ قَـوائِمِـهِ مـن حَـفًـى بِهِ[2]. قال ابنُ مُقْبِل يَصِف باطِنَ مَنْسِم البَعِير:

فـرُحْـنـا بَـرَى كُـلُّ أَيْـدِيـهـمـا
سَرِيحًا تَخَدَّمَ بَعْدَ المُرُونِ[3]

وقال أبو الهَيْثَم: المَرْن: العَمَلُ بما يُمَرِّنُها، وهو أن يَدْهَن خُفَّها بالوَدَك.

(و) مَـرَن (بِـهِ الأَرْضَ) مَـرْنـا: (ضَرَبَها بِهِ كَمَرَّنَها) تَمْرِينًا.

(و) الـمُـرَّان، (كَـرُمَّـان: الـرِّمـاحُ الصُّلْبَةُ اللَّدْنَةُ، الوَاحِدَةُ: مُرَّانَةٌ)، وقد نَسِي هنا اصْطِلَاحَه.

(و) أَيْضًـا: (شَـجَرٌ)، ونص أبي عُبَيْد: المُرَّان نَباتُ الرِّماح. قال ابنُ سِيدَه: ولا أَدْرِي ما عنَى به ٱلْمَصْدَرَ أَم الجَوْهرَ النَّابِتَ[1]؟. وقال ابنُ الأعرابِيّ: سُمِّي جَماعةُ القَنَا المُرَّانَ لِلِينِهِ، ولذٰلِكَ يُقالَ: قَناةٌ لَدْنَةٌ.

(وعُمَيْر بنُ ذِي مُرَّان: صَحَابِيٌّ) هٰكذا في النُّسَخ، ووقع في نُسَخِ الـمَـعـاجِـم ذُو مُـرَّان بـن عُـمَـيْـر الهَمْدَانِي كَتَب إليه النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰه تَعالَى عليهِ وسلَّم كِتابَه.

قلت: والصَّواب أَنَّ الذي كَتَب إليه كِتابَهُ النبيُّ صلّى اللّٰه عليهِ وسلَّم هو ذُو مُرَّان بن عُمَيْر بنِ أَفْلح بن شُرَحْبِيل الهَمْدَانِي، أَمّا

(١) ديوانه ١٦٤، وروى المشطور الأول فيه:
* وعَضّ خَصْم مَحِكٍ مُمَرَّنِ *
واللسان، والأول في التهذيب ١٥/٢١٧ وفيه «فِراز» بدل «لِزَاز».

(٢) كذا في مطبوع التاج والقاموس، ومادة (حفى) فيه، وهي في مخطوطي التاج كلمة واحدة مصحفة ففيهما «حفاته» بدل «حفًا به».

(٣) اللسان، والتهذيب ١٥/٢١٧، ولم أقف عليه في ديوانه ط. دمشق.

(١) المحكم ١١/٢٣٥.

إِسْلامُه فَصَحِيح، وأما كَونُه صحابِيًّا فَفِيه نَظَر، ومن وَلَدِه: مُجالد[1] بنُ سَعِيد بنِ ذِي مُرَّان الهَمْدَانِي، عن الشَّعبي، مَشْهُور.

(وذُهْلُ بنُ مُرَّان)، ظاهِرُ سِياقِه أَنَّه بالضَّم، والصَّوابُ: أَنَّه بالفَتْح، كشَدَّاد، هٰكذا ضَبَطه ابنُ السَّمْعانِي[2] والحافِظان[3]، (جُعْفِيٌّ) أي: من بَنِي جُعْف بنِ سَعْدِ العَشِيرة، منهم: أَبُو سَبْرة يَزِيدُ بنُ مَالِك بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ سَلَمة بنِ عَمْرو بنِ ذُهْل بنِ مَرَّان، له وِفادَةٌ، وهو جَدّ: خَيْثَمَة بنِ أَبِي عَبدِالرَّحمٰن بنِ أَبي سَبْرة[4] الذي رَوَى عنه الأَعْمَش.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «محب الدين» والمثبت من تكملة القاموس، والأنساب ٥/ ٢٤٩، والتبصير ١٣٥٣ وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٥ (رقم ٦٧٤٢) واسمه فيه بالكامل «مجالد ابن سعيد بن عمير بن بِسْطام بن ذي مُرّان».

(٢) الأنساب ٥/ ٢٤٩.

(٣) التبصير ١٣٥٢ ولم أقف عليه في المشتبه للحافظ الذهبي.

(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ابن سبرة» والمثبت من الأنساب ٥/ ٢٤٩، والتبصير ١٣٥٢، وجمهرة أنساب العرب ٤١٠.

(والمَرْن: نَبَاتٌ) هٰكَذا في النّسخ، والصَّواب: ثِيابٌ، قال ابنُ الأَعَرابيّ: هي ثِيابٌ قُوهِيَّة، وأَنْشَد للنَّمر:

خَفِيفاتُ الشُّخُوصِ وهُنَّ خُوصٌ
كأَنَّ جُلُودَهُنّ ثِيابُ مَرْنِ[1]

(و) المَرْنُ: (الأَدِيمُ المُلَيَّن) المَدْلُوك، فَعْلٌ بمَعْنَى مَفْعُول. (و) قال الجَوْهَرِيّ: المَرْنُ: (الفِراءُ) في قول النَّمِر المَذْكُور.

(و) المَرْن: (الجَانِبُ)، ومَرْنا الأَنفِ: جانِبَاه. قال رُؤْبَة:

* لَمْ يُدْمِ مَرْنَيْهِ خِشاشُ الزَّمِّ[2] *

(و) المَرْنُ: (الكِسْوَةُ والعَطَاءُ)، قال ابنُ الأَعرابِي: يومُ مَرْن: إذا كان ذَا كِسْوةٍ وخِلَعٍ.

(و) المَرْن: (الفِرارُ من العَدُوّ)،

(١) شعره/ ١١٧، واللسان والمقاييس ٥/ ٣١٣، واقتصر الصحاح والمجمل ٨٢٨ على العجز، والبيت غير معزو في المحكم ١١/ ٢٣٦.

(٢) ديوانه ١٤٣، واللسان.

يقال: يَومُ مَرْنٍ: إذا كان ذا فِرارٍ من العَدُوِّ، عن ابنِ الأعرابيّ أيضًا[١].

(و) المَرِنُ، (كَكَتِفٍ: العادَةُ) والدأْبُ، وهو مَصْدَرٌ كالحَلِفِ والكَذِبِ، والفعل منه: مَرَنَ على الشيء: إذا أَلِفَه فدَرِب فيه ولَانَ له، عن ابنِ جِنّي. يقال: ما زال ذٰلِك مَرِنَك، أي: دَأْبك، وقال أبو عُبَيد: أي: عادَتَك، وكَذَا دِينَك ودَيْدَنك ودَأْبَك.

(و) المَرِنُ: (الصَّخَبُ والقِتالُ).

(و) المَرَنُ (بالتَّحْريك: خَشَبَتان وَسَط الجِذْع يَنامُ عَلَيْهِما النَّاطُور).

(و) مَرانَةُ، (كسَحابة: ع) لِبَنِي عَقِيل، قيل: هَضْبةٌ من هَضَبات بَنِي عَجْلان، قال لَبِيد:

لِمَنْ طَلَلٌ تَضَمَّنَه أُثَالُ
فَسَرْحَةُ فالمَرانَةُ فالخَيَالُ[١]

وهو في الصِّحاح: مَرانَةُ، وأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ، وبه فَسَّرَ أَيضًا قولَ لَبِيد[٢]:

يا دَارَ سَلْمَى خَلاءً لا أُكَلِّفُها
إلا المَرانَةَ حتى تَعْرِفَ الدِّينا[٢]

يُرِيدُ لا أُكَلِّفُها أن تَبْرَح ذٰلِك المَكَانَ وتَذْهَب إلى مَوْضِعٍ آخر.

(و) قال الأصمَعِيُّ: المَرانَةُ: اسم (نَاقَة) كانَتْ هادِيَةً للطَّرِيق، قال: والدِّينُ: العَهْد والأَمر الَّذي كانَتْ تَعْهَدُه. وقال الفارِسِيّ: المَرانَةُ اسم نَاقَتِه وهو أَجْوَدُ ما فُسِّر به.

---

(١) الذي في تكملة الزبيدي «وهو وَهَم ونَصّ ابن الأعرابي: يَوْمُ مَرِنٍ - بالراء - إذا كان يوم عطاء وكُسوة وخِلَع، ويوم مَزْنٍ - بالزاي - إذا كان ذا فرار من العَدُوّ، وهكذا نقله الصاغاني أيضًا». والنص في تكملة الصّاغاني.

(١) ديوانه ٢٦٧، واللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (الخيال)، والعجز في مطبوع التاج ومخطوطيه كاللسان:

* فشَرْجَةُ فالمَرانة فالجِبال *

تصحيف، وانظر هامش اللسان.

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ٣١٧ من قصيدة تقع في خمسة وخمسين بيتاً، واللسان، والصحاح، والتهذيب ١٥/ ٢٧١، والجمهرة ٢/ ٤١٦، والمقاييس ٥/ ٣١٤.

(والتَّمَرُّنُ: التَّفَضُّلُ والتَّظَرُّفُ)، والزَّاي لُغَة فيه.

(والمَارِنُ: الأَنْفُ أَو طَرَفُهُ أَو مَا لَان منه) مُنْحَدِرًا عن العَظْم وفَضَلَ عن القَصَبَة.

(و) أَيضًا: ما لَان (من الرُّمْحِ)، قال عَبِيْدٌ يَذْكُر ناقَتَه:

هاتِيكَ تَحْمِلُني وأَبيضَ صارِمًا
ومُذَرَّبًا في مارِنٍ مَخْمُوسِ[1]

(وأَمرانُ الذِّراعِ: عَصَبٌ) يَكُونُ (فيها)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، واحدُها: مَرَنٌ، بالتَّحْرِيك، وقيل: المَرَنُ: عَصَبُ باطِنِ العَضُدَيْن من البعِير، وأَنْشَدَ أَبو عُبَيْد قَولَ الجَعْدِيّ:

فَـأَدَلَّ الـعَـيْـرُ حـتـى خِـلْتُـهُ
قَفَصَ الأَمْرانِ يَعْدُو في شَكَلْ[2]

وقال طَلْق بنُ عَدِيّ:

* نَـهْـدُ الـتَّـلِيـلِ سـالِمُ الأَمْـرانِ[3] *

(١) ديوانه/ ١٥، واللسان، والصحاح.

(٢) اللسان، والتهذيب ١٥/ ٢١٨.

(٣) اللسان، والتهذيب ١٥/ ٢١٧.

(وأَبُو مَرِينَا)، بفَتْح المِيمِ وكَسْرِ الرّاء: (سَمَكٌ).

(وبَنُو مَرِينَا): الَّذين ذَكَرَهم امرؤُ القَيْس فقال:

فَـلَو فـي يَـومِ مَـعْـرَكَـةٍ أُصِـيـبُـوا
ولٰـكِـن فـي دِيـارِ بَـنِـي مَـرِيـنَـا[1]

هـم (قَومٌ من أَهْلِ الحِيرَة) من العِبَاد[2] وليس: مَرِينا كلمة عَرَبِيَّة.

(ومَرَّنَه) عليه (تَمْرِينًا فَتَمَرَّن)، أَي: (دَرَّبَه فَتَدَرَّب).

(ومارَنَت النَّاقةُ مُمارَنَةً ومِرانًا، وهِيَ مُمارِن: ظَهَر لَهُم أَنَّها لَاقِحٌ ولـم تَكُن، أَو) هي (التي يُكْثِرُ) الفَحلُ (ضِرابَها ثـم لا تَلْقَح، أو) هي (التي لا تَلْقَح حتى يَكُرّ عليها الفَحْل) وفي الصّحاح: المُمارِن

(١) الديوان/ ٢٠٠ ط. دار المعارف، واللسان، والتكملة، والجمهرة ٢/ ٤١٦.

(٢) ضبط في اللسان بالقلم «العُبّاد» بضم العين وتشديد الباء، والمثبت وفق تصويب الأستاذ هارون في: تحقيقات وتعليقات ٣٢٠ (رقم/ ١٠٨٥) عن اللسان (عبد)، والتهذيب ٢/ ٢٣٩.

من النُّوق مثل: المُمَاجِن، يقال: مارَنتِ النَّاقَةُ إذا ضُرِبَت فلم تَلْقَح.

(ومَرَّان، كشَدَّاد: ة، قُربَ مَكَّة) على لَيْلَتَيْن منها بعيْن الحرمَيْن، وقيل: على طَرِيقِ البَصْرة لِبَنِي هِلال من بَنِي عامر[1] وبها دُفِن عَمْرُو بن عُبَيْد، وفيه يَقُولُ أبو جَعْفَر المَنْصور العَبَّاسِيّ لما مَرَّ على قَبْرِه بها:

صَلَّى الإلَٰهُ على شَخْصٍ تَضَمَّنَهُ
قَبْرٌ مررتُ بِهِ على مَرَّانِ[2]

وبِها أَيضًا قَبرُ تَمِيمِ بنِ مُرٍّ أَبِي القَبِيلة، قال جَرِير:

إِنّي إِذَا الشَّاعِرُ المَغْرُورُ حَرَّبَنِي
جارٌ لِقَبْرٍ على مَرَّانَ مَرْمُوسِ[1]

يقول: تَمِيم بن مُرّ جارِي الذي أَعْتَزُّ به، فتَمِيم كُلُّها تَحْمِيني فلا أُبالِي بمن يُغْضِبُني من الشُّعراء لفَخْري بِبَنِي تَمِيم.

(ومُرِّين، بالضَّمّ) وتَشْدِيدِ الرَّاء المَكْسُورة: (ة، بِمِصْرَ)، هٰكذا بالنُسَخ والصواب: ناحِيَة بدِيَار مُضَر[2] كما هو نَصّ نَصْر في معجمه.

(و) مُرَيْن، (كَزُبَيْر: ة، بمرو) وتُعرَفُ بمُرِين دُشْت، ومنها أحمدُ ابنُ تَمِيم بنِ سَالِم المُرِينِي

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «علس» والمثبت من معجم البلدان (مران) وجمهرة الأنساب ٢٧٣.

(٢) اللسان، والتكملة، وجاء فيها: «وقال الجوهري: وأما قول المنصور: «قبرٌ مررت به على مَرّان» فإنما يعني قبرَ عمرو بن عُبَيْد، والرواية قبرا بالنصب، لأنه مفعول، وصدره:

«صلَّى الإلهُ عليك من متوسّدِ»

وبعده:

قبرًا تَضمَّن مؤمنًا مُتَحَنِّفًا
صدق الإلهَ ودان بالقُرآنِ

فلوأن هذا الدّهرَ أبقى صالحًا
أبقى لنا حقًّا أبا عُثمانِ

ومعجم البلدان: (مرّان).

---

(١) ديوانه ٣٢٢، واللسان.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطة ب «مصر» بالصاد، والمثبت من مخطوطة أ ويتفق وما جاء في هامش مطبوع التاج، وهو: «قوله: والصواب... إلخ عبارة ياقوت: مُرِين – بالضمّ ثم الكَسْر وياء ساكنةٍ ونون بلفظ جمع التصحيح – من المرتاحية من ديار مصر اهـ فلعلّ ما وقع للشارح تَحْرِيف».

المَرْوَزِيّ، عن أحمد بن مَنِيع وَعَلِيّ ابن حجر، مات سنة ٣٠٠.

(والتَّمارُنُ: انْقِطاع لَبَنِ النَّاقة).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مَرنَت يَدُ فُلانٍ على العَمَل، أي: صَلُبَت واستَمرَّتْ، قال:

* قَـدْ أكـنـبَـتْ يَـدَاكَ بـعـدَ لِيـنِ *

* وهَـمَّـتَـا بـالـصَّـبْـرِ والـمُـرُونِ[1] *

ورجلٌ مُمَرَّنُ الوَجْهِ، كَمُعَظَّم: أَسِيلُه.

ومَرَنَ فُلانٌ على الكَلام، ومَرَدَ، ومَجَنَ: إذا استَمَرَّ فلم ينجَعْ فيه القَولُ. ويقال: لا أَدْرِي أَيّ من مَرَّن الجِلْدَ هو، أَيْ: أَيُّ الوَرَى هُوَ.

ومَرَنَ الجِلْدُ: لَانَ.

والثَّوبُ: امَّلَسَ.

وأَمْرَنْتُ الرجلَ بالقَوْل: لَيّنتُه.

والقَومُ على مَرنٍ واحدٍ، كَكَتِفٍ: إذا استَوَتْ أَخلاقُهم.

ويَقولُ: لأضربَنَّ فُلانًا أو لأقتُلَنَّه فيُقال له: أَو مَرنًا ما أُخْرَى، أي: عَسَى أن يَكُونَ غيرَ ما تَقُول.

والمَرنُ: أيضًا: الحَالُ، يقال: ما زَالَ ذٰلِكَ مَرني، أي: حَالِي.

وناقة مِمْرانٌ: إذا كانت لا تَلْقَحُ.

والتَّمْرِينُ: أَن يَحفَى الدَّابَّةُ فيَرِقّ حافِرُه فتدهَنَه بدُهْنٍ أو تَطْلِيَه بأَخْثاءِ البَقَر وهي حَارَّة.

وقـال ابنُ حَـبِيـبَ: الـمَـرْنُ[1]: الحَفَاءُ وجَمْعُه: أَمْران، قال جَرِير:

رَفَّـعْـتُ مـائِرَةَ الـدُّفُـوفِ أَمَـلَّهـا
طُولُ الوَجِيفِ على وَجَى الأَمْرانِ[2]

وناقةٌ مُمَارِن: ذَلُولٌ مَرْكُوبَة.

والـمَرَانَة: الـسُّكُوت، وبه فُسِّر بيتُ ابنِ مُقْبِل[3]. وقيل: المَرَانَة:

(١) اللسان، والتكملة، وجاء فيها: وبين المشطورين مشطور ساقط وهو:

* وبعد دُهْنِ البان والمضنون *

(١) كذا ضبط شكلًا في اللسان بالفتح وضبطه الزبيدي في التكملة عبارةً بالتحريك.

(٢) ديوانه ٥٧١، واللسان.

(٣) [قلت: مرّ البيت قبل قليل منسوباً خطأً إلى لبيد، وهو: . . . إلا المرانة حتى تعرفَ الدينا، خ].

الـمُـرُون والـعَـادَة، وبِـه فَـسَّـرَه الـجَـوْهَـرِيّ، قـال: أي: بِـكَـثْـرة وُقُـوفِـي وسَـلَامِـي عَـلَـيْـها لـتَـعْـرِفَ طاعَتِي لها.

ومَرَّانُ شَنُوأَةَ، كَشَدَّاد: مَوْضِعٌ باليَمَن.

وكَرُمَّان: ناحِيَة بالشَّام.

ومُرَيْنَة، كَجُهَيْنة مَوْضِع. قال الرَّاعي[1]:

* تَعاطَى كِبَاثًا من مُرَيْنَةَ أَسودَا[2] *

وبَنُو مَرِينٍ، كأَمِير من مُلُوك الغَرْب[3]، أبو يَعْقُوب عبدُالحَقّ وأَوْلادُه وطائِفَةٌ من آل مَرِينٍ.

وكَزُبَيْر، مُرَيْنٌ الكَلْبِيُّ، له قِصَّة في قَتْل أخويه مُرارة ومُرّة، قَيَّده الشاطِبِي.

(١) في مطبوع التاج، كاللسان «الزاري» وفي مخطوطه أ «الداري» وفي مخطوطه ب «الدارمي» والمثبت من المحكم ١١/ ٢٣٧.

(٢) اللسان وصدره كما في المحكم واللسان والتاج (مرر):

* كأذماء هزّت جيدها في أراكة *

وفي اللسان والتاج (مرر) «مريرة» بدل «مرينة»، ولم أهتد إليه في ديوانه.

(٣) في تكملة الزبيدي «المغرب».

ومِيران، بالكَسْر: لَقَبُ أَحمدَ بنِ مُحمَّدِ الـمَـرْوَزِيّ، عـن عَـلِيّ بـنِ حَجر.

وإسـمـاعيلُ بنُ ميران الـخَـيَّـاط وأولاده، سَـمِـعُـوا عـن أحـمـدَ العَاقُولِي صِهْرِه.

ومُورِيان - بالضَّمّ وكَسْرِ الرَّاء - قَرْيَةٌ من نَواحِي خُوزِسْتان، وإليه نُسِبَ أبو أَيُّوب سُلَيْمان وَزِير أبي جَعْفَر المَنْصُور

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ماربان[1]: قرية بأَصْبَهان، منها أَبو عَلِيٍّ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ رُسْتُمَ شَيْخٌ صالِح، سَمِع الحَدِيثَ، مات سنة ٢٩١.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ر ج ن] *

المَرْجان: صِغارُ اللُّؤْلُؤ وهو أَشَدُّ

(١) في مطبوع التاج ومخطوطة ب «ماريان» بالياء المثناة من أسفل والمثبت وهو بالباء الموحدة من مخطوطة أ والأنساب ٥/ ١٦١.

بَـيـاضًـا، ذَكَـره الأَزْهَـرِيّ فـي الرّباعي[١]، ونقل أَبو الهَيْثَم عن بَعْضٍ أنّه البُسَّذُ وهو جَوْهَر أَحْمَر، يقال: إنّ الجِنّ تُلْقِيه في البَحْر. قُلتُ: هٰذا القَوْل الأَخِير هو المُتعارَف، والمُفَسِّرون اقْتَصَروا على القَوْل الأول.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ر د ن]

مَرْدان[٢]: لَقَب مُقاتِل بن روح المَرْوَزِي والِدُ مُحمّد شَيْخ البُخارِيّ. وعبدُالله بنُ بَكْر بنِ مَرْدان[٢] شَيْخٌ لغُنْجار مُؤَرّخ بُخارى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ر ز ب ن]

المَرزُبان – بِضَمّ الزّاي – الفارِسُ الشُّجاع المُقدَّم على القَوْم دُوْنَ المَلِكِ، مُعرَّب. وأبو عُبَيدالله[١] المَرْزُبَانِي مُؤَرِّخ مَشْهور رَحِمَه اللهُ تَعالَى.

والمرزُبانِيّة: قرية بالعِراق نُسِبت إلى المَرْزُبان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ر ز ن]

مُرزِين – بالضَّمّ وكَسْرِ الزَّاي – قريةٌ ببُخارى منها: أبو حَفْص أحمدُ بنُ الفَضْل، عن ابنِ عُيَيْنة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ر س ت ن]

المَارِستان – بِكَسْرِ الرَّاء – كما هو بِخَطّ الإمام النَّوَوِيّ رَحِمَه الله تَعالَى، وقال ابنُ السِّكِّيت: الصَّوابُ فَتْحها –: بَيْتُ المَرضَى، مُعرَّب، وقد نُسِبَ إليه أبو العباس عبدُالله بنُ أَحْمَد بنِ إبراهيمَ بنِ مالكِ بنِ سَعْدٍ الضريرُ البَغْدادِيّ،

(١) التهذيب ١١/٢٥٦.

(٢) في مطبوع التاج «مروان» وفي مخطوطيه «فروان» والمثبت من تكملة القاموس والتبصير ١٢٧٧.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أبو عبدالله» والمثبت من الأنساب ٥/٢٥٦، والتبصير ١٣٥٦.

من شُيُوخ الدَّارقُطْنِي، وأَوَّلُ مَنْ بَناهُ بالشَّامِ السُّلْطان نُورُ الدِّين الشَّهِيدُ، وبِمِصْرَ المَلِكُ الناصرُ محمدُ بنُ قَلاوُون[1]، تَغمّدهما الله تَعالَى بالرَّحْمَة والرِّضْوان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ر س ن]

المَرْسِين: رَيْحان القُبُور، وهو الآس، لغة مصرية.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ر ش ن]

مَرْشانَةُ: مدينة بكُورةِ أَشْبِيلِيّة، منها عبدُالرَّحمٰن بنُ هِشام بن جَهْوَر، حدَّث بقُرطُبَة، ذكره ابن الفَرَضِي[2].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ر غ ب ن]

مَرْغَبان، كَمَرْطَبان: قَرْيَة

(1) في هامش مطبوع التاج: «قوله: محمد بن قلاوون المعروف أن المارستان أنشأه قلاوون».

(2) [قلت: انظر تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي، ط. الدار المصرية ١/٢٦٦، خ].

بِكِسّ[1]، منها: أبو عَمْرو أحمدُ[2] بنُ الحَسَن بن أَحْمَد بن الحَسَن المَرْوَزي المَرْغَبانِيّ، مَرْوَزِيّ سَكَن مَرْغَبان، عن أبي العَبَّاس المَعْدَانِي[3]، وزاهرِ السَّرَخْسِيّ[4]، رَحِمَهم الله تعالى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ر ي ف ل ن]

مريافلن: نَوْع من الرَّيَاحِين، رُومِيّة.

(1) [قلت: في مطبوع التاج (قرية بكسر)، وهو تحريف صوّبناه من معجم البلدان (مرغبان)، وقد ورد في هامش مطبوع التاج التعليق التالي: (قوله: بكسر، بكسر أوله وتشديد ثانيه، كذا في ياقوت). ولا أدري من أين جاء مصحح الطبعة بهذا الكلام، فقد نصّ ياقوت على أنه بالفتح ثم السكون، خ].

(2) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه كالتبصير ١٣٥٧ وفي معجم البلدان (مرغبان) «أبو عمرو محمد ابن أحمد بن أبي النجوي الحسن».

(3) في معجم البلدان (مرغبان) «الغداني» والمثبت كما في الأنساب ٥/٢٥٩، وانظر أيضًا في (المعداني) ٥/٣٣٩.

(4) في معجم البلدان (مرغبان) «أزهر بن أحمد السرخسي» والمثبت كما في التبصير ١٣٥٧ والأنساب ٥/٢٥٩ وفي الأخير «زاهر بن أحمد السرخسي».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ر غ ب و ن]

مَرْغَبُون: قرية بِبُخَارى منها: أبو حَفْص عُمَرُ بنُ المُغِيرة، عن المُسَيّب بنِ إسحاق وغيره.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ر غ ي ن]

مرغيّان - بياء مشددة[1]: - المغربيّ المرغيّانيّ، ذكره ابنُ عَبْدِالمَلك وضَبَطَه.

[م ز ن] *

(مَزَن) يَمزُن (مَزْنًا ومُزُونًا: مَضَى) مُسْرِعًا في طَلَب الحَاجَة (لِوَجْهِه وذَهَبَ، كتَمَزَّن) كذا في المُحْكَم[2]. وفي التَّهْذِيب: مَزَن في الأَرْض: ذَهَب فيها. والتَّمَزُّن تَفَعُّلٌ منه، وبه فُسِّر قَوْلُ الشَّاعِر:

* بعد ارْقِدَادِ العَزَبِ الجَمُوحِ *

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: بياء مشددة... إلخ في النسخ سقط فحرره». وجاء في تكملة القاموس: «وهو جد أحمد بن عبدالله المغربي المَرْغَيّاني.

(٢) انظر: المحكم ٩/ ٥٧.

* في الجَهْل والتَّمَزُّنِ الرَّبِيحِ[1] *

(و) مَزَن الرَّجلُ: (أَضاءَ وَجْهُه).

(و) مَزَنَ (القِرْبَةَ) مَزْنًا: (مَلأَها كَمَزَّنَها) تَمْزِينًا.

(و) مَزَن (فُلانًا: مَدَحَه)، عن المُبَرِّد. (و) أَيضًا (فَضَّلَه أو قَرَّظَه من وَرَائِهِ عِنْد ذِي سُلْطان) كخَلِيفَة أو وَالٍ، ذكره المُبَرّد إِلَّا أَنّه بِصِيغَة التَّفْعِيل.

(والمُزْنُ، بالضم: السَّحَاب) عامَّة، (أو أَبْيَضُه، أو) السَّحابُ (ذُو المَاءِ)، وقيل: هو المُضِيءُ، (القطْعَة: مُزْنَة).

(و) مُزْنُ، بلا لام: اسمُ (امرأَةٍ).

(وبلا لام: ة، بسَمَرْقَنْد)، منها أحمدُ بنُ إبراهِيم بن العَيْزَار[2]، عن: عَلِيّ بن الحَسَن البِيكَنْدِي، وعنه: محمدُ بن جَعْفَر بن الأَشْعَث، (وقد يُقَالُ) فيها:

(١) اللسان، والتهذيب ١٣/ ٢٣٢، والتكملة.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الغيزار» والمثبت من الأنساب ٥/ ٢٧٧، والتبصير ١٣٦٢.

(مُزْنَة) بالهَاء.

(و) مُزْن (د، بالدَّيْلَم).

(و) المَزَن، (بالتَّحْرِيكِ: العادَةُ والطَّرِيقَةُ والحَالُ) يقال: ما زال مَزَنُك هٰكَذا، وهو على مَزَنٍ واحدٍ، (وليس بتَصْحِيف مَرِن)، كَكَتِفٍ بالرَّاء.

(والمَازِنُ، كَصَاحِبٍ: بَيضُ) هٰكَذا في النُّسَخ والصَّواب: بَيْظ[1] (النَّمْل)، عن ابنِ دُرَيْد، وأنشد:

وتَرَى الذَّنِينَ على مَراسِنِهِمْ
يومَ الهِياجِ كمازِنِ الجَثْلِ[2]

(و) مَازِن: (أَبُو قَبِيلة) من تَمِيم، هو مَازِنُ بنُ مَالِك بنِ عَمْرو بن تَمِيم، ومنهم: النَّضْرُ بنُ شُمَيْل شَيخُ مَرْو، وشَيْخُه أَبُو عَمْرو بنُ العَلاء أحدُ القُرَّاء السَّبْعة، وأبو عُثْمان المَازِني صاحِبُ التَّصْرِيف وآخرون.

(و) مازِن: اسم (ماء).

(والمُزنَةُ بالضم: المَطْرَةُ)، قال أَوسُ بنُ حَجَر:

أَلَـم تَـرَ أَنَّ اللهَ أَنْـزَلَ مُـزْنَـةً
وعُفرُ الظِّباءِ في الكِناسِ تَقَمَّعُ[1]

وقيل: المُزْنَةُ: السَّحابة البَيْضاء.

(وابنُ مُزْنَة، بالضَّمِّ: الهِلالُ) يخرُج من خِلالِ السَّحاب، حُكِيَ ذٰلِكَ عَن ثَعْلب، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لعَمْرو بنِ قَمِيئَة:

كـأَنَّ ابـنَ مُـزْنَـتِـهـا جـانـحًـا
فَسِيطٌ لَدَى الأُفْقِ من خِنْصِرِ[2]

(والتَّمَزُّن: التَّمَرُّن) وهو التَّدَرُّب.

(و) أَيْضًا: (التَّسَخِّي)، كَأَنَّهُ

---

(١) الذي في الجمهرة ١/ ٨٠، ٢/ ٣٣، ٣/ ١٩ «بيض» بالضاد.

(٢) اللسان، والتهذيب ١٣/ ٢٣٣، وروى في الجمهرة ١/ ٨٠، ٢/ ٣٣، ٣/ ١٩:

وترى الذَّميمَ على مناخرهم
غِبَّ الهِياج كمازن الجَثْل

ويروى: «كمازن الجَثْل» يصف بثرا يخرج على الوجوه من حَرّ الشمس.

(١) ديوانه ٥٧، واللسان، وهو غير معزو في الصحاح.

(٢) ديوانه ١٩٣، واللسان وهو غير معزو في الصحاح، والمقاييس ٥/ ٣١٨.

مـــزن

مُتَشَبِّه بالمُزْن. وهو مجاز.

(و) أَيْضًا: (التَّفَضُّلُ) على أَصْحابِهِ، وقيل: هو أَنْ تَرَى لِنَفْسِكَ فَضْلًا على غَيْرِكَ ولَسْتَ هُنَاك. قال رَكَّاضُ الدُّبَيْرِيّ:

يا عُرْوَ إِنْ تَكْذِبْ عليَّ تَمَزُّنَا
بِمَا لَمْ يَكُنْ فَاكْذِبْ فَلَسْتُ بِكَاذِبِ[1]

(و) أَيْضًا (التَّظَرُّفُ)، عن قُطْرب.

(و) قيل: هو (إِظْهَارُ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَكَ).

(والتَّمْزِينُ: التَّفْضِيل) وقد مَزَّنهُ.

(و) أَيْضًا: (المَدْحُ والتَّقْرِيظُ)، عن المُبَرّد.

(و) مَزُون، (كَصَبُور): اسم (أَرْض عُمَان) بالفَارِسِيَّة. قال الجَوْهَرِيّ: هٰكَذَا كانَت العَرَبُ تُسَمِّيها، أَنْشَد ابنُ الأَعْرابِي:

* فأَصْبَحَ العَبْدُ المَزُونِيُّ عَثِرْ[2] *

(1) اللسان، والتهذيب ٣/ ٢٣٢.
(2) اللسان، والمحكم ٩/ ٥٧.

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ للكُمَيْت:

فأَمَّا الأَزْدُ أَزْدُ أَبِي سَعِيدٍ
فأَكْرَهُ أَنْ أُسَمِّيَها المَزُونَا[1]

قال: وهو أَبُو سَعِيد المُهَلَّبُ المَزُونِيّ، أي: أَكْرَه أَنْ أَنْسُبَه إِلى المَزُون، وهي أَرْضُ عُمان، يَقُولُ: هُم من مُضَرَ. وقال أَبو عُبَيْدَة: يعني بالمَزُونِ: المَلَّاحِين، وكان أَرْدَشِير بابكّان[2] جَعَلَ الأَزْدَ ملّاحين بشِحْر عُمَان قَبْلَ الإِسْلام بستمائة سَنَة. قال ابن بَرِّي: أَزدُ أَبِي سَعِيد هم أَزْدُ عُمان، وهم رَهْطُ المُهَلَّب بنِ أَبِي صُفْرة.

والمَزُونُ: قريةٌ من قُرَى عُمَان يسكنها اليَهودُ والمَلَّاحُون ليس بها غَيرُهم، وكانت الفُرْسُ يُسَمُّون عُمانَ المَزُونَ، فقال الكُمَيْت: إِنّ أزدَعُمانَ يَكْرَهُون أن يُسَمَّوا

(1) اللسان، والصحاح، والتهذيب ١٣/ ٢٣٢.
(2) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أردشير بابكان، هٰكذا بالصحاح واللّسان والذي في معجم البلدان: أردشير بابك».

المَزُونَ وأَنَا أَكرَه ذٰلِكَ أَيْضًا. وقال جَرِير:

وأطْفَأَتْ نِيرانَ المَزُونِ وَأَهْلِها
وقد حَاوَلُوهَا فِتْنَةً أَنْ تُسَعَّرَا[١]

قال ابنُ الجَوَالِيقي: المَزُونُ - بِفَتْح المِيم - لعُمَان، ولا تَقُل: المُزُونُ، بضَمِّ الميم، قال: كذا وَجَدْتُه في شِعْر البَعِيث اليَشْكُرِيّ يَهْجُو المُهَلَّبَ لَمَّا قَدِم خُراسَان:

تَبَدَّلَتِ المَنابِرُ مِنْ قُرَيْشٍ
مَزُونِيًّا بِفَقْحَتِهِ الصَّلِيبُ
فَأَصْبَحَ قافِلًا كَرَمٌ وَمَجْدٌ
وأَصْبَحَ قادِمًا كَذِبٌ وحُوبُ
فلا تَعْجَبْ لِكُلّ زَمانِ سَوْءٍ
رِجالٌ والنوائبُ قد تَنُوبُ[٢]

قال: وظاهر كَلام أَبِي عُبَيْد في هٰذا الفَصْل أَنَّها: بِضَمِّ المِيم؛ لأَنَّه جَعَلَ المُزُونَ المَلَّاحِينَ في أَصْلِ التَّسْمِيَة.

(و) مُزَيْنَة، (كَجُهَيْنَة، قَبِيلَةٌ) من مُضَر، وهو ابنُ أُدِّ بنِ[١] طابِخَة، ومنهم: كَعْبُ بن زُهَيْر بنِ أَبِي سُلْمَى الشَّاعر. قال ابنُ عَبدِالبَرِّ في الاستِيْعَاب: كَعْبُ بنُ زُهَير المُزَنِيّ مَحلّته في بلاد غَطَفَان فَيَظُنُّ النّاسُ أَنّه في غَطَفان وهو غَلَط[٢]. قال عَبدُالقَادِر البَغْدَادِيّ: وفيه رَدٌّ على ابن قُتَيْبة حيث قال في كِتابِ الشُّعَراء: إِنَّ زُهَيرًا نَسَبُه في غَطَفان والنّاس يَنْسُبُونه إلى مُزَيْنَة[٣]. (وهو مُزَنِيّ).

(وهٰذا يَوْم مَزْنٍ، بالفَتْح)، أي: (يَوْم فِرارٍ من العَدُوّ) وليس بتَصْحِيف: مرن، بالرّاء.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) ديوانه ٢٤١، واللسان، والتهذيب ١٣/٢٣٢، ومعجم البلدان. وفي مطبوع التاج ومخطوطه أ «فتية» تصحيف. ولم يوضع النقط في مخطوطه ب إلا فوق الفاء من الكلمة.
(٢) اللسان.

(١) في اللسان: «وهو مزينة بن أد بن طابخة».
(٢) الاستيعاب ٥/٥٣٣، ٥٣٤.
(٣) الخزانة ٢/٣٢٢، والشعر والشعراء ٧٣.

المَزْن: الإسْراعُ.

ومَزَن في الأَرْضِ مَزْنَةً واحدةً، أي: سار عُقْبَةً واحِدَةً.

وما أَحْسَنَ مُزْنَتَهُ، وهو الاسم مِثْلُ الحُسْوةِ والحَسْوَة.

والمُزُون: البُعْد.

وقولُهم: مازِ رَأْسَكَ والسيفَ، إنّما هو تَرْخِيم مَازِن، وقد ذَكَره المُصنِّف رَحِمَه اللهُ تَعالَى في «م ي ز» وهُنا مَحلّ ذِكْره.

ومازِنُ بنُ خَلاوة بنِ ثَعْلبة [بن ثَوْر] بنِ هُذْمَةَ[1] بن لاطِم[2]: جَدٌّ لِزُهَيْر بن أَبِي سُلْمَى، وقد يُنْسب إليه فيقال: المازِنيّ، وكأَنَّ الصَّلاحَ الصَّفَدِيّ رحمه الله تَعالَى لَمْ يَقِف عليه، فقال في حاشِيَته على الصِّحاح: كذا وَجدتُه بخَطّ الجَوْهَرِيّ ويَاقُوت وغَيْره من النُّسَخ المُعْتَبرة، وصوابُه من بَنِي مُزَيْنة فوَهِم ما بَيْن مَازِن ومُزَيْنَة. قال عَبدُالقادِر البَغْدادِيّ في حاشِيَته الكَعْبِية: كِلاهُما صَوابٌ إلَّا أَنَّ الأَشْهَرَ النِّسبة إلى مُزَيْنة جَدِّه الأعلَى.

ومَازِن بن الغَضُوبة الطَّائِي، له وِفادَة.

وزَيْد بن المُزَيْن الأَنْصارِي - كَزُبَيْر - بَدْرِي ذَكَره ابنُ مَاكُولا، ويقال: اسمُه: يَزِيد ولَقَبه: المُزَيْنُ.

ويَحْيَى بنُ إبراهيم بنِ مُزَيْنِ المُزَيْنِيّ الأَنْدَلُسِيّ، عن مُطرّف والقَعْنَبِيّ، وأولادُه: الحَسَنُ وسَعِيدٌ وجَعْفَرٌ حَدَّثوا، ومات جَعْفَر سنة ٢٩١، وكان فَقِيهًا مَالِكِيًّا، ومات أَبوهُم: يَحْيَى سنة ٢٦٠.

ومَزْني - بِفَتْحِ فسُكُونٍ فَكَسْرِ

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «هزمة» بالزاي والمثبت والزيادة من جمهرة أنساب العرب ٢٠١.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «طاطم» والتصحيح من جمهرة أنساب العرب ٢٠١، والتبصير ١٤٥١، والأنساب ٥/ ٦٣٢.

النُّون - جَدُّ نَاصِر بنِ أَحْمَد البِسْكَرِيّ[1] المُؤَرِّخ، نَزِيل القَاهِرَة، قال الحافِظُ رحِمَهُ الله تعالَى: سَمِع مِنّي واستَفَدْتُ منه.

وبَنُو مَازِن بن النَّجّار الخَزْرَجِيُّون، ومنهم عَبدُالله بنُ زَيْد[2] بنِ عَاصِم المَازِنِيّ: بَدْرِيّ. وواسِعُ بنُ حبّان، وآخرون. وفي قَيْس بنِ عَيْلان بَنُو مَازِن بن مَنْصور بنِ عِكْرِمة، منهم: عُتْبَة بن غَزْوان أَحد السابقينَ[3].

ومَزِيْنان - بفتح فكسر فسكون - بُلَيدة بآخِرِ حَدِّ خُراسان، منها: أَبو عَمْرو أحمدُ بنُ مُحَمَّد بنِ

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «البكري» والتصويب من الأنساب ١/ ٣٥٤، والتبصير ١٣٦٢.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «يزيد» والمثبت من تكملة القاموس، والتبصير ١٣٣٧، وجمهرة أنساب العرب ٣٥٢ وانظر ترجمته في أسد الغابة ٣/ ٢٥٠ (رقم ٢٩٥٦).

(٣) في مطبوع التاج «التابعين» والتصحيح من مخطوطيه وتكملة القاموس. وانظر ترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٥٦٥ - رقم ٣٥٥٠).

مَعْقِل[1] الكَاتِب، من مَشَايِخ الحَاكِم أَبِي عَبْدالله.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ز غ ن]

بَنُو مَزْغنّاي - بِفَتْحٍ فَسُكُون وتَشْدِيدِ النُّون-: قَبِيلَةٌ إِليهم تُنْسَب الجَزَائِر، المَدِينة المَشْهُورة في المَغْرِب، وَقَد ذَكَره المُصَنِّف رَحِمَه الله تَعالى في «ج ز ر» اسْتِطْرادًا.

[م س ن] *

(المَسْنُ: الضَّربُ بالسَّوْطِ)، وقد مَسَنَه به مَسْنًا، كذا رواه اللَّيْث، (أو هُوَ بالشِّينِ) المُعْجَمَة[2]، وَصَوَّبه الأَزْهَرِي[3].

(و)المَسَنُ، (بالتحريك: المُجونُ)،

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «مقبل» والمثبت من تكملة القاموس والأنساب ٥/ ٢٨٢ وفيه «. . . أحمد بن معقل».

(٢) العين ٧/ ٢٧٦.

(٣) أي: بالشين (التهذيب ١٣/ ٢٢).

هٰكذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: بالفَتْح، كما هو نَصّ أَبي عَمْرو فإِنّه قال: المَسْنُ: المُجُونُ، يُقال: مَسَن فُلانٌ وَمَجَن بِمَعْنًى واحد.

(والمَيْسُون: الغُلام الحَسَنُ القَدِّ والوَجْه) فَيْعُول من: مَسَن، هٰكذا ذَكَره كُرَاع، أو فَعْلون من: مَاسَ، وقد ذَكَره المُصَنِّف في السِّين وأعاده هنا إشارةً إلى القَوْلَين.

(و) مَيْسُونُ: (اسمُ) الزَّبَّاء المَلِكة، وقد ذُكِر في السّين، (كَمَاسِنٍ).

ومنهم: محمدُ بنُ محمد بنِ ماسِن الهَرَوِيّ، روى عنه: أَبو بَكْر بن مَرْدَوَيْه رَحِمَه الله تَعالَى.

(والمَيْسُوسَنُ: شيء تَجْعَلهُ النِّساءُ في الغِسْلَة لِرُؤسِهِنّ)، مركبٌ من: مي، وسوسن.

(ومَسِينانُ)، بفَتْح فَكَسْر فَسُكُون: (ة، بقُهُسْتان)، وَلَمْ يذكر قُهُسْتان في مَوْضِعه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مَسَنَ الشيءَ من الشَّيءِ. استَلَّه.

وأَيْضًا: ضَرَبَهُ حتى يَسْقُطَ، عن ابن برِّي.

والمَيْسُون: بَلَد.

وفَرَسُ ظُهَيْر بنِ رَافِع.

والمَيْسَنانِيّ: ضَرْبٌ من الثِّياب.

وماسين[1]: قَريةٌ ببُخَارى، منها: أَبو عَبْدِالله محمدُ بنُ عُبَيدة[2]، عن محمّد بن سلام، ذكره الأَمِير.

ومَسْتِينَان - بِفَتْح فسُكُون وكَسْر الفَوْقِيَّة وسُكُون التَّحْتِيَّة - قريةٌ ببَلْخ منها: عُمرُ بن عُبيد بن الخَضِر، رَوَى عنه: أَبو حَفْص الحَافِظ.

ومِسْنان - بالكسر- قرية: بنَسَف، منها: عِمران بنُ العَبَّاس بنِ مُوسَى، روى عنه مكحول.

ومَسِّينا - بِفَتْح فسِينٍ مُشَدَّدة مَكْسُورة - جزيرة بِبَحر الرُّوم.

---

(١) في الأنساب ٥/ ١٦٧، واللباب ٣/ ١٤٧ «ماستين».

(٢) في الأنساب ٥/ ١٦٧ «عبدالله» بدل «عبيدة».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ماسكان[1]: بليدةٌ بنواحِي كَرْمان، منها: عَبدُالملك، روى عنه أبو شُجاع البَسْطَامِيّ ببَلْخ، ومَرَّ للمُصَنِّف رحمَهُ الله تعالَى في «م س ك» تَقْلِيدًا للصَّاغانِي فقال: ناحية بمَكْرَانَ يُنْسَب إليها الفانِيذ، وهٰذا محل ذكره.

[م ش ك د ن]

(مِشَّكِدَانَةُ، بالكَسْر وبالشِّينِ المُعْجَمَة) أَهْمَلَهُ الجَماعةُ، ومَرَّ له في الشِّين ضَبطُه بضَمّ المِيمِ وهو المَذْكُور في شَرْح التَّقْرِيب، ومرَّ له أَيْضًا في فَصْل الشِّين مع الكَاف، وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه على الصَّوابِ؛ لأَنّ حُروفَها كُلَّها أَعْجَمِيّة، (لُقِّب به الحَافِظُ عَبدُاللهِ بن عُمَر بنِ أَبانَ المُحَدِّثُ لِطِيبِ رِيحِه وأَخْلاقِه)، وهي (فارِسِيَّة مَعْنَاهَا: مَوْضِع المِسْكِ). قُلتُ: فيه تَفْصِيل إِنْ كان بغَيْر هاء في آخره، فهو كما قَالَ: مَوْضِع المِسْك يُوضَع فيه وإِنْ كَانَ بِهاء فَمَعْناه حَبَّة المِسْك، وغَريب مِنَ المُصَنِّف - رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى - كَيفَ يَخْفَى عليه هٰذا، وكأَنّ شَيْخَنا أَخَذَ من هٰذا قوله: هو اسمُ عَلَم لمَوْضِعٍ، وفيه نَظَر لا يَخْفَى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ش ك ن]

مُشْكَان - بالضَّم - قرية بهَمَذان. وأَيْضًا قَرْيَة بِفَيْرُوزَابَاذ، ذَكَره المُصَنِّف رَحِمَهُ اللهُ تَعالى في «م ش ك» وهنا مَحَلّ ذِكْرِه على الصَّحِيح.

[م ش ن] *

(المَشْنُ): هو الضَّرْبُ بالسِّياط مثل: (المَسْن)، بالسِّين المُهْمَلَة، يقال: مَشَنَهُ مَشَناتٍ، أي: ضربات. وقال ابنُ الأعرابيّ:

(١) ضبطه الزبيدي في تكملة القاموس عبارة «بكسر السين المهملة» وهو في معجم البلدان «بفتح السين وآخره نون» وفي الأنساب ٥/ ١٧٢ «بفتح الميم والسين المهملة والكاف بينهما ألف».

يقالُ: مَشَنْتُهُ عِشْرِين سَوْطًا ومَشَقْتُهُ وَمَتَخْتُهُ وَزَلَعْتُه وشَلَقْتُهُ بمَعْنًى واحد.

(و) المَشْنُ: (الخَدْشُ)، قال ابنُ الأَعْـرابِـي: مـرَّت بـي غِـرارَةٌ فـمَشَـنَـتْـنِـي، أي: سَـحَـجَـتْـنِـي وخَدَشَتْنِي.

(و) الـمَـشْـنُ: (الـنِّـكـاح) وقـد مَشَنَها.

(و) المَشْنُ: (مَسْحُ اليَدِ بِخَشِنٍ)، عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

(و) المَشْنُ: (أَن تَضْرِبَ بالسَّيْفِ ضَرْبًا يَقْشِر الجِلْدَ) ولا يَبِضُّ منه دَمٌ.

(وامْتَشَنَه: اقْتَطَعَه، و) أَيْضًا: (اخْتَلَسَهُ)، وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: اخْتَطَفَهُ.

(و) امْتَشَن (السَّيْفَ: استَلَّهُ) واخْتَرَطَهُ. (و) رَوَى أَبو تُراب عن الكِلابِيّ: امتَشَل النَّاقةَ وامْتَشَنَها: إذا (حَلَب ما في الضَّرْع) كُلَّهُ، (كمَشَّن)[1] بالتَّشْدِيد، كذا في النُّسَخ والصَّوابُ بالتَّخْفِيف[1].

(وأصابَتْه مَشْنَةٌ: وهِي الجَرح، له سَعَة ولا غَوْرَ لَهُ)، فمنه ما بَضَّ منهُ دَمٌ، ومنه ما لم يَجْرح الجِلْدَ.

(وَمَشَّنَتِ النَّاقةُ تَمْشِينًا: دَرَّت كَارِهَةً)، عن الكلابِيّ.

(والمُوشَانُ، بالضَّمِّ، وكَغُرَاب، وَكِتاب): نوعٌ (مِنَ) التَّمْرِ، وروَى الأَزْهَرِيُّ بِسَنَده عن عُثْمان بنِ عَبدِالوَهَّاب الثَّقَفِيّ رحمه الله تعالَى قال: اختَلَف أَبي وأَبو يُوسُف عند هَارُون فقال أبو يُوسُف: (أَطْيَب الرُّطَب) المُشان، فقال أَبِي: أَطيَبُ الرُّطَبِ السُّكَّر، فقال هَارُون: يُحْضَران، فلما حَضَرا تَناولَ أَبو يُوسُف السُّكَّرَ، فَقُلْتُ له: ما هٰذا؟ قال: لمّا رَأَيْتُ الحَقّ لم أَصْبِر عنه[1]. ومن أَمْثالِ أَهْلِ العِراق: «بِعِلَّةِ الوَرَشَانِ تَأْكُلُ الرُّطَبَ المُشَان»، وفي الصّحاح: تَأْكُلُ رُطَبَ المُشَانِ بالإضافة،

---

(١) ضبط في القاموس بالتخفيف.

(١) التهذيب ١١/ ٣٨٣.

قال: ولا تَقُلْ تَأْكُل الرُّطَبَ المُشانَ.

قال ابن بَرِّي: المُشَان: نَوْعٌ من الرُّطَب إلى السَّواد دَقِيقٌ، وهو أَعْجَمِيٌّ سَمَّاهُ أَهْلُ الكُوفَة بهٰذا الاسْمِ؛ لأَنّ الفُرسَ لَمَّا سَمِعَت بأُمِّ جِرْذَان وهي نَخْلة كَرِيمَة صَفْراء البُسْرِ والتَّمْر، فلمّا جَاءُوا قَالُوا: أَيْنَ مُوشَان؟ ومُوش الجُرَذُ، يُرِيدُون أَيْنَ أُمّ الجِرْذَانِ.

(و) مَشَان، (كَسَحاب، ة، بالبصرة) كَثِيرَةُ النَّخْلِ، كانت إِقطاعًا لأَبِي القَاسِم الحَرِيرِيِّ صاحِبِ المَقَامَات.

(و) مِشَان، (كَكِتاب: جَبَل) أو شِعْبٌ بأَجَأ، ويُرْوَى: بالرَّاء في آخره، ولا يَصْعَدُه إلا مُتَجَرِّد.

(و) أَيْضًا: (الذِّئْبُ العَادِيَة).

(و) أَيْضًا: (المرأَةُ السَّلِيطَةُ) المُشاتِمَة، قال:

* وَهَبْتُه من سَلْفَعٍ مِشَانِ *

* كذِئْبَةٍ تَنْبَحُ بالرُّكْبَانِ[1] *

(١) اللسان، والتكملة، والتهذيب ١١/ ٣٨٣.

(و) يُقال: (امتَشِن مِنْه ما مَشَن لَكَ)، أي: (خُذْ ما وَجَدْت).

وقال أبو تُراب: يقال: إِنّ فلانًا لَيَمْتَشُّ مِنْ فُلانٍ وَيَمْتَشِنُ، أي: يُصِيبُ منه.

مَشَن الشيءَ: قَشَرَهُ.

وسَوْط مَاشِنٌ، والجَمْع: مُشَّن، كَرُكَّع، ومنهُ قَولُ رُؤْبة:

* وفي أَخَادِيدِ السِّياطِ المُشَّنِ[1] *

أي: التي تَخُدُّ الجِلْدَ، أي: تَجْعَل فيه كالأَخَادِيد.

ويَقُولُون: كأَنّ وَجْهَهُ مُشِنَ بِقَتَادَةٍ، أَيْ خُدِشَ بِهَا، وذٰلِك في الكَرَاهَةِ والعُبُوس والغَضَب.

ومَشَّن اللِّيفَ تَمْشِينًا، أي: مَيَّشَهُ وانْفُشْهُ للتَّلْسِين، رواه الأَزْهَرِيّ عن رَجُل من أَهْلِ هَجَر[2]. قال: والتَّلْسِينُ: أن يُسَوَّى اللِّيفُ قِطْعَة

(١) ديوان رؤبة ١٦٥، والصحاح معزوًا للعجاج، والتكملة، وجاء فيها: وبعده:

* شافٍ لبغي الكَلِب المُشَيْطَن *

* من سُمُرٍ صَيّاح الحِبالِ الأُثُنِ *

(٢) التهذيب ١١/ ٣٨٣.

قِطْعَة، ويُضَمَّ بَعْضُه إلى بَعْض(١).

وتَماشَنَا جِلْدَ الظَّربان: إذا استَبَّا أَقْبَح ما يَكُونُ من السِّباب، حتى كأَنَّهُما تَنَازَعَا جِلْدَ الظَّرِبَان وتَجَاذَبَاه، عن ابنِ الأَعْرابِي.

وامتَشَن قَوْسَهُ: انْتَزَعَه.

والمِشَان، بالكَسْر: اسمُ رَجُل.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ط ن] *

مِطان، كَكِتاب، عن كُراع. وأَنْشَد:

* كما عَادَ الزَّمانُ على مِطَان(٢) *

ونَقَلَه ابنُ سِيدَه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ط ر ن] *

المَاطِرون(١) - بِكَسْر الطَّاءِ وفَتْحِها -: موضِعٌ، قال الأَخْطَل:

ولـهـا بـالـمـاطِـرُون(١) إذا
أَكَلَ النَّمْلُ الذي جَمَعا(٢)

ذَكَره المُصَنِّف رَحِمَه اللهُ تَعالَى في الرَّاء. وقال ابنُ جِنّي: لَيْسَت النُّون فيه زَائِدَة؛ لأَنَّها تُعْرَب.

[م ع ن] *

(المَعْن: الطَّوِيلُ).

(و) المَعْنُ: (القَصِيرُ).

(و) المَعْن: (القَلِيلُ).

---

(١) انظر التهذيب ١٢/٤٢٦.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: مِطان كَكِتاب، كذا بالنسخ، ولم يذكر معناه، وفي اللسان: مطان: موضع أو... وترك بعد أو بياضًا». وأقول: وفي هذا الهامش تحريف صوابه: «... موضع وترك بعده بياضًا» (انظر: اللسان) والمشطور في المحكم (مطن) ٩/١٦ نقلًا عن كراع، وقال ابن سيده: «ولم يفسره» وهو في المنجد ١١٧ برواية «وبطان» بالباء بدل الميم. وبطان: اسم لأكثر من موضع راجع التاج (بطن).

(١) في مادة (مطر) وفيها: «وماطرون، ة، بالشام».

(٢) ملحق ديوانه ٣٨٩، واللسان ومادة (مطر) وبرواية «بالناطرون» في (نطر). وجاء في الديوان: «نسب البلوى في كتاب ألف باء ٢/١٦٩، هذا البيت للأحوص. وقال العيني: البيت ليزيد بن معاوية في نصرانية كانت قد ترهبت في دير خراب عند الماطرون، وهو بستان بظاهر دمشق». وسبق في (مطر) معزوًّا ليزيد بن معاوية. وكذلك سبق بدون عزو في (نطر) برواية «بالناطرون».

(و) المَعْن: (الكَثِيرُ)، نقل ذٰلِك الأَزْهَرِيُّ[١]. ونَقَل ابنُ بَرِّي عن القَالِي: السَّعْنُ: الكَثِيرُ، والمَعْنُ: القَلِيل، وبِذٰلِكَ فسَّر قَوْلَهم: مَا لَه سَعْن ولا مَعْن.

ويُقال للَّذِي لا مَالَ له: ما له سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ، أي: لا قَلِيلٌ ولا كَثِيرٌ.

(و) المَعْنُ: (الهَيِّن اليَسِيرُ) السَّهْلُ من الأَشْياء، قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب:

ولا ضَيَّعْتُهُ فأُلامَ فيهِ
فإنّ ضَياعَ مَالِك غَيْرُ مَعْنِ[٢]

أي: غَيْرُ يَسِير ولا سَهْل.

(و) المَعْنُ: (الإِقْرارُ بالذُّلِّ)، كذا في النُّسَخ، والصَّواب الإِقرارُ بالحَقِّ. والمَعْنُ: الذُّلُّ.

(١) التهذيب ٣/١٧ عن أبي عمرو.

(٢) شعر النمر ١١٨، واللسان، والصحاح، والتكملة، والجمهرة ٣/١٤٢، والمقاييس ٥/٣٣٥، والتهذيب ٣/١٦، ١٨، والمحكم ٢/١٤٤.

(و) المَعْنُ: (الجُحودُ والكُفْر لِلنِّعَم).

(و) المَعْن: (الأَدِيمُ).

(و) المَعْنُ: (المَاءُ الظاهِرُ)، وقيل: السَّائِل، وقيل: الجَارِي على وَجْهِ الأَرْض، وقيل: العَذْب الغَزِير، وكل ذٰلك من السُّهُولَة.

(و) قولهم: «حَدِّث عن مَعْنٍ ولا حَرَج»، هو (مَعْنُ بنُ زائِدَةَ بنِ عَبْدِالله) بنِ زَائِدَة بن مَطَر بنِ شَرِيك بنِ عَمْرو الشَّيْبَانِيّ، وهو عَمُّ يَزِيدَ بنِ مَزْيَد بنِ زَائِدَة الشَّيْبانِيّ، وكان مَعْن (مِنْ أَجْواد العَرَب). وسَقَط من بَعْض نُسَخِ الصِّحاح جَدَّان من النَّسَب وهما عَبدُالله وزَائِدة[١].

(والمَاعُونُ: المَعْروف) كُلُّه لِتَيَسُّرِه وسُهُولَتِه.

(و) المَاعُون: (المَطَر)؛ لأَنَّه من رَحْمَةِ الله عَفْوا بغَيْر عِلاجٍ، كما

(١) هما مثبتان في مطبوع الصحاح (ط. عطار).

تُعالَجُ الآبارُ ونَحْوُها من فُرَضِ المَشارِب، وأَنْشَدَ ثَعْلَب:

أَقولُ لِصاحِبي بِبِراقِ نَجْدٍ
تَبَصَّرْ هَلْ تَرَى بَرْقًا أَراهُ
يَمُجُّ صَبِيرُهُ المَاعُونَ مَجًّا
إذا نَسَمٌ من الهَيْفِ اعْتَرَاهُ[1]

(و) قال الفَرّاءُ: سَمِعْتُ بَعْضَ العَرَبِ يَقُولُ: المَاعُونُ: هو (المَاءُ) بعَيْنِه، قال: وأنشَدَني فيه:

* يَمُجُّ صَبِيرُهُ المَاعُونَ صَبًّا[2] *

(و) قال أبو حَنِيفة: المَاعُون: (كل ما انْتَفَعْت به كالمَعْن). قال ابنُ سِيدَه: وأَراهُ ما انْتَفَع به مِمَّا يَأْتِي عَفْوًا[3]، وبه فُسِّر قَولُه تَعالَى: ﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾[4]، (أو) هو (كُلّ ما يُسْتَعار من فَأْسٍ وقَدُومٍ وقِدْرٍ ونَحْوِها) كدَلْوٍ وقَصْعَةٍ وشَفْرةٍ وسُفْرةٍ مِمَّا جَرَت العَادَةُ بِعارِيَتِهِ، قال الأَعْشَى:

بأَجْوَدَ منه بمَاعُونِهِ
إذا ما سَمَاؤُهُم لم تَغِمْ[1]

وبه فُسِّرَت الآيةُ، وكَذٰلِك الحَدِيث: «وحُسْنُ مَواسَاتِهِم بالمَاعُون».

(و) المَاعُونُ: (الانْقِيادُ والطَّاعَةُ). وحَكَى الأَخْفَشُ عن أَعْرابِيٍّ فَصِيح: لو قد نَزَلْنا لصَنَعْتَ بنَاقَتِكَ صَنِيعًا تُعْطِيك المَاعُون، أي: تَنْقاد لَكَ وتُطِيعُك.

(و) رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ الله تَعالَى عنه في تَفْسِير الآية أَنّه قال: المَاعُون: (الزَّكَاةُ). وقال الزَّجّاج[2]: مَنْ جَعَلَ المَاعُون

---

(١) اللسان، واقتصر الصحاح على صدر البيت الثاني، والمحكم ٢/ ١٤٥ على البيت الثاني. وفي مطبوع التاج «بيراق».
(٢) معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٩٥.
(٣) المحكم ٢/ ١٤٥.
(٤) سورة الماعون، الآية: ٧.

(١) الصبح المنير ٣١، وقبله:
تَكَأْكَأَ مَلّاحُها وَسْطَها
من الخوف كوثَلَها يَلْتَزِم
والبيت في اللسان، والصحاح، ومعاني القرآن للزجاج ٥/ ٣٦٨.
(٢) لفظ الزجاج في معاني القرآن ٥/ ٣٤٨: «والماعون في الإسلام قيل: هو الزكاة والطاعة».

الزَّكاة فهو فَاعُول من المَعْن، وهو الشَّيءُ القَلِيل، فسُمِّيت الزَّكاة ماعُونًا بالشَّيء القَلِيل؛ لأَنَّه يُؤْخَذُ مِنَ المَالِ رُبعُ عُشْره، وهو قَلِيل من كَثِير. وقال ابنُ سِيدَه: وعلى هٰذا القَوْل العَمَل وهو من السُّهُولَة والقِلَّة؛ لأَنَّها جُزْءٌ من كُلٍّ، قال الرَّاعِي:

قَومٌ على التَّنْزِيل لَمَّا يَمْنَعُوا
ماعونَهُمْ ويُبَدِّلُوا التَّنْزِيلَا[1]

(و) المَاعُونُ: (ما يُمنَع عَن الطَّالِب). وقَولُ الحَذْلَمِيّ:

* يُصْرَعْنَ أَو يُعْطِينَ بالمَاعُونِ[2] *

فَسّره بَعْضُهم فقال: المَاعُون: ما يَمْنَعْنَه منه وهو يَطْلُبه مِنْهُن.

(١) اللسان والمحكم ٢/ ١٤٤ ورواية الديوان ٢٣٠ والصحاح:

قَوْمٌ على الإسلام لما يمنعوا
ماعونهم ويضيعوا التهليلا

وفي هامش مطبوع التاج: قوله: «على التنزيل، كذا في اللسان. وفي المحكم والتهذيب: على الإسلام. وفي التهذيب بدل ويبدلوا التنزيلا ويُبدِّلوا تَبْدِيلا».

وهو في معاني القرآن للزجاج ٥/ ٣٤٨ كرواية التهذيب.

(٢) اللسان، والمحكم ٢/ ١٤٥.

(و) الماعون: (ما لا يُمْنَع) عن الطّالب ولَا يَكْتَرِثُ مُعْطِيه (ضِدّ).

(و) من المَجاز: (ضَربَها حَتَّى أَعْطَت ماعُونَها) يُرِيدُ النَّاقَةَ، (أي: بَذَلَت سَيْرَها) كما في الأَساس، وقيل: أَطاعَت وانْقادَت.

(ومَعَن الفرَسَ) ونَحْوَه، (كَمَنَع يَمْعَنُ مَعْنًا: (تَباعَد) عادِيًا، (كأَمْعَنَ).

(و) مَعَن (المَاءَ: أَسالَهُ) كذا في النُّسَخ، والصَّواب: مَعَنَ الماءُ: سَالَ، يَمْعَنُ مُعُونًا وأَمْعَنَهُ: أَسالَهُ، ومَعَن المَوْضِعُ (والنَّبتُ): إذا (رَوِي) من المَاءِ (وبَلَغ)، ظاهِرُه أَنّه من حَدّ: نَصَرَ، كما يَقْتَضِيه سِياقُ المُصَنِّف رَحِمَه الله تَعالَى، والصَّواب أَنّه من حَدّ: فَرِح، ويَدُلُّ على ذٰلك قَولُ ابنِ مُقْبل:

يَمُجُّ بَراعِيمَ من عَضْرَسٍ
تَراوَحَهُ القَطْرُ حتّى مَعِنْ[1]

(وأَمْعَنَ في الأَمر: أَبْعَدَ).

(١) ديوانه ٢٩١، واللسان، والمحكم ٢/ ١٤٤.

(و) أَمْعَنَ (الضَّبُّ في جُحْرِهِ): إذا (غَابَ في أَقْصَاه).

(و) أَمْعَن (فُلانٌ: كَثُر مَالُه).

(و) أيضًا: (قَلَّ) مَالُهُ، نقلَه الأَزْهَرِيّ[1] وهو (ضِدٌّ).

(و) أَمْعَنَ (بحَقِّه: ذَهَب به).

(و) أَمْعَن (بالشَّيءِ: أَقَرَّ) بَعْدَ الجُحُودِ، (و) أَمْعَنَ لي بِحَقِّي: أَقَرَّ بِهِ و(انْقادَ)، عن ابنِ الأَعرابِيّ وهو (ضِدٌّ)، أي بَيْن قَوْلِهم ذَهَب بحَقِّهِ، وبَيْن قَوْلِهم: أقرَّ بِهِ وانْقَادَ.

(و) أمعَنَ (الماءُ: جَرَى)[2] وقيل: سَهُلَ وسَالَ.

(و) مَعِين، (كأَمير: د، باليَمَن) من بِناءِ الزَّبّاء، قال عَمرُو بنُ مَعْدِ يكَرِب:

دَعَانَا من بَراقِشَ أو مَعِينِ
فأَسْمَعَ واتلأَبَّ بنا مَلِيعُ[3]

(وَوَالِد يَحْيَى بنِ مَعِين الإمام الحَافِظ) تَقَدَّمَت تَرْجَمَتُه في «ع و ن» و«ع ي ن».

(وكلأٌ ممعُونٌ: جَرَى فِيهِ المَاءُ)، وقيل: زَهْرٌ مَمْعُون: أَصابَه المَطَر. وقال ابنُ الأَعرابيّ: رَوْض مَمْعُونٌ: يُسْقَى بالمَاءِ الجَارِي. قال العِبَادِيّ:

وَذِي تَنَاوِيرَ مَمْعُونٍ له صَبَحٌ
يَغْذُو أَوابِدَ قد أَفْلَيْنَ أَمْهارَا[1]

(والمَعانُ: المَبَاءَةُ[2] والمَنْزِلُ). ويقال: إن مِيمَهُ زَائِدَةٌ كما في شَرحِ الكِفَايَة، ومِثْلُه قَوْلُ الأَزْهَرِيّ، يُقال: الكُوفَةُ مَعان مِنا، أي: مَنْزِل منا.

(و) مَعَانٌ: (ع، بطَرِيق حَاجّ الشَّام) وقد تقدّم شاهِدُه في «ع و ن».

(و) مُعَان، (كَغُراب: اسم) رَجُل.

(والمُعْنَان، بالضَّمّ: مَجارِي المَاء

---

(1) التهذيب ٣/ ١٨ عن عمرو عن أبيه.

(2) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «والأرض رَوِيتْ».

(3) اللسان و(عثر) و(برقش) والتهذيب ٢/ ٣٢٥، والمحكم ٢/ ١٤٥ والتنبيه والإيضاح (برقش) والأصمعيات ١٧٢ وسبق في (برقش).

(1) ديوانه ٥١، واللسان، و(أبد) و(نور) والتهذيب ٣/ ١٧ وسبق في (مهر) و(نور).

(2) في القاموس «المَبْأَة» وفي هامشه عن إحدى نسخه «المباءة».

في الوَادِي)، من المَعْن بمعنى: السُّهُولَةِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أمْعَنَ في كَذَا: بالَغ وأَمْعَنَ في طَلَب العَدُوِّ، أي: جَدَّ.

وأمْعَنَ الرَّجُلُ: هَرَب، قال عَنْتَرَةُ:

ومُدَجَّجٍ كَرِهَ الكُماةُ نِزالَهُ
لا مُمْعِنٍ هَرَبًا ولا مُسْتَسْلِمِ[1]

وتمَعَّن: تَصاغَر وتَذَلَّل انْقِيادًا، وقيل: تَمَكَّن على بِساطِه تواضُعًا.

والمَعْن: الحَزْمُ الكَيّس، وبه فُسِّر قَوْلُ النَّمِر بنِ تَوْلَب المُتَقَدِّم أَيْضًا.

والمَعْنُ: المَعْروف.

ومن النّاس مَنْ يَقُول: المَاعُونُ أصله: معونه والأَلِف عِوَضٌ عَنِ الهَاءِ.

والمَاعُونُ: المَنْفَعَةُ والعَطِيَّةُ.

وأَيْضًا الصَّدَقَةُ الوَاجِبَةُ.

(١) في مطبوع التاج: «الكمأة» والتصويب من ديوانه ١٥٠، واللسان، وشرح القصائد السبع الطوال ٣٤٥، وشرح المعلقات السبع ٣٤٤.

ومَعِينُ المَاءِ: الظّاهِرُ الجَارِي، فَعِيل من: المَاعُون أو مَفْعُول من: العُيُونِ، قال عَبِيد:

واهِيَةٌ أو مَعِينٌ مُمْعِنٌ
أو هَضْبَةٌ دُونَها لُهوبُ[1]

والجمع: مُعُنٌ، ومُعُنَاتٌ، ومِياهٌ مُعْنانٌ.

والمُعْنَان، بالضَّمِّ[2] لُغَة في: المُعْنانِ الَّذي ذَكَره المُصَنِّف رَحِمَه الله.

ومَعَنَ الوَادِي: كَثُر فيه المَاءُ فَسَهُل مُتَنَاوَلُه. وأَمْعَنَهُ: أَسالَهُ فمَعُنَ، كَكَرُمَ. وقال أبو زَيْد: أمعَنَتِ الأرضُ ومُعِنَت: إذا رَوِيَت، وقد مَعَنَها المَطَرُ: تَتَابع عَلَيْها فأَرْوَاهَا.

في هٰذا الأَمْرِ مَعْنَةٌ، أي: إِصْلاحٌ ومَرَمَّةٌ.

(١) شرح القصائد العشر ٥٣٨، واللسان، وديوانه ٣.

(٢) في هامش مطبوع التاج: قوله: «والمعنان بالضم... إلخ الذي تقدّم للمصنف إنما هو بالضم».

معـن

ومَعَنَها يَمْعَنُها مَعْنًا: نَكَحَها.

والمَعْن: الجِلْدُ الأَحْمَرُ يُجْعَلُ على الأَسْفاط، قال ابنُ مُقْبِل:

بلاحِبٍ كَمَقَدِّ المَعْنِ وَعَسَّه
أَيْدي المَراسِلِ في رَوْحَاتِه خُنُفَا[١]

ويقال للّذي لا مالَ لَهُ: مَالَه سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ. وقال اللّحيانيّ: ما له شَيْء ولا قَوْم.

والمَعْنُ: القَلِيلُ المَالِ.

والكَثِيرُ المَالِ، ضِدٌّ.

ومَعْن: فَرسُ الخَمْخَامِ بنِ جَمَلَة.

ورجلٌ مَعْن في حاجَتِه: سَهْلٌ سَرِيعٌ.

وبِئْرُ مَعُونَة: موضِع بين الحَرَمَيْن، وقد تَقَدَّم[٢].

وبَنُو مَعْنٍ: بَطْن من العَرَب، وهم بَنُو مَعْنِ بنِ مالِكِ بنِ فَهْم بنِ غَنْمِ بنِ دَوْس، منهم:

أبو عَمْرٍو مُعاوِيَةُ بنُ عَمْرو بنِ

(١) ملحق ديوانه ٣٧٣، واللسان.

(٢) في مادة (عون).

المُهَلَّب بنِ عَمْرو بنِ شَبِيب الأزدِيّ البَغْدادِيّ، من شُيُوخ البُخارِي، وأَخُوه: كِرْمانِيُّ بنُ عَمْرو شَيْخ لابن شَاذَان، ويُوسُفُ بنُ حَمَّاد المَعْنِي شَيْخ لمُسْلِم.

وَمالِكُ بنُ عَبْدِالله المَعْنِيُّ له وِفَادَةٌ، وولداه مَرْوان وإِياس شاعِرَان. ومُحَمَّد بنُ تَمِيم المَعْنِيُّ رَوَى عن سُلَيْمان بنِ عَبدِالله[١] المَعْنِيِّ، وعنه البَزّار، وغَيرُ هٰؤُلاء.

والمَعْنِية[٢]: قرية بمِصْر من الشرقية والنِّسْبةُ إليها: المَعْنَاوِي، للفَرْق بَيْنَها وبَيْن المَنْسُوب إلى القَبِيلة.

والمَعَانُ[٣] حَيْثُ تُحْبَسُ الخَيْلُ والرِّكابُ، عن السُّهَيْلي.

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وفي التبصير ١٣٧٧ «عبيدالله».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «المعينة» والمثبت من مخطوطه أ وتكملة القاموس، والتحفة السنية ٢٢.

(٣) نظرها الزبيدي في تكملته على القاموس بـ «سحاب».

والمَعَان: جَبَل، عن البَكْرِيّ.

والمَغْنِيّة: بين الكُوفَة والشَّام وهُناكَ آبارٌ حَفَرها مَعْنُ بنُ زائِدة فَنُسِبَتْ إليه، عن نَصْر، وصَحَّفَ المُصنِّف فذكره في «ع ي ن»[(١)].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م غ ن]

بِئْر مَغُونة، بالغَيْن المعجمة: موضِع قُرْب المَدِينة وهو غَيرُ بِئْر مَعُونة، بالمُهْمَلة، كذا في اللسان.

ومُغُون[(٢)] - بالضَّم - من رُسْتاق بُسْت[(٣)] من نواحي نَيْسَابُور، منها عَبْدوسُ بنُ أحمد، روى عنه أبو إسحاق الجُرْجَانِي.

[ ] [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه]:

[م ي غ ن]

ومِيغَن، بالكسر[(١)]،: قرية بِسَمَرْقَنْد، منها: عَمْرُو[(٢)] بنُ أَبِي الحَارِث المِيغَنِيّ، روى عنه أبو حَفْص النَّسَفِي الحافِظ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م غ د ن]

مَغْدان: اسمُ مَدِينة السَّلام، وقد تَقدَّم ذِكرُها والاختِلافُ في اسْمِها في حَرْف الدَّال.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م غ ك ن]

مُغْكان[(٣)]، بالضَّم: قريةٌ بِبُخارى، منها أَبُو غَالِب زَاهِرُ بنُ

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «عون» والتصحيح من القاموس والتاج (عين).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «معون» بالعين المهملة سبق قلم، والتصحيح من معجم البلدان والتبصير ١٣٧٩.

(٣) في مخطوطي التاج «نسبت» وفي مطبوعه «نستب» وورد في هامش مطبوعه: قوله: «نستب في نسخة: ليست وحرره فإني لم أظفر به بعد المراجعة».
والتصحيح من تكملة القاموس ومعجم البلدان (مغون).

---

(١) في مطبوع التاج «ميعن» بالعين المهملة والتصويب من مخطوطيه ومعجم البلدان (ميغن).

(٢) في معجم البلدان (ميغن) «عمر».

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «معكان» بالعين المهملة والتصويب من مخطوطه أ وتكملة القاموس ومعجم البلدان. وضبط في الأنساب ٥/ ٣٥٣ «بضم الميم وسكون الغين» وضبط في تكملة القاموس كذلك «بالضم»، وفي معجم البلدان «بفتح وسكون ثانيه وفي آخره نون».

عَبدِالله بنِ الخَصِيب بنِ عَبْد بن حُمَيد الكشّي رَحِمَه الله تعالى.

[م ك ن] *

(المَكْنُ)، بالفتح، (وكَكَتِف: بَيْضُ الضَّبَّة والجَرادَةِ ونَحْوِهما) قال أبو الهِنْدِيّ[1]:

ومَكْنُ الضِّبابِ طَعامُ العُرَيْب
ولا تَشْتَهِيه نُفُوسُ العَجَمْ[2]

وقد تَقَدَّم في «ع ر ب» واحِدَتُه: مَكْنَة، ومَكِنة، وقد (مَكِنَت الضَّبَّة، (كسَمِع فهي مَكونٌ، وأَمْكَنَت فَهِي مُمْكِن): إذا جَمَعَت البَيْضَ في جَوْفِها، والجَرادةُ كَذٰلِك. وقال الكِسائِيّ: أمكَنَت الضَّبَّةُ: جَمَعَت بَيْضَها في بَطْنِها، فهي مَكُون، وأَنْشَد ابنُ بَرِّي لِرَجُل من بني عُقَيلٍ:

(١) في التاج (عرب) واللسان: «واسمه عبدالمؤمن ابن عبدالقدوس».

(٢) اللسان، وبلا نسبة في الصحاح والمقاييس ٥/ ٣٤٣. وتقدم في (عرب).

أرادَ رَفِيقِي أَنْ أَصِيدَهُ ضَبَّةً
مَكُونًا ومن خَيْر الضِّبابِ مَكُونُها[1]

وقيل: الضَّبَّةُ المَكُونُ التي على بَيْضِها، وفي الصّحاح: المَكِنة - بكسر الكَافِ - واحدةُ: المَكِن، والمَكِنَات. (وفي الحديث: وأَقِرُّوا الطَّيرَ على مَكِنَاتِها، بكَسْرِ الكَافِ وضَمِّها، أي: بَيْضِها)، على أنّه مُسْتَعارٌ لها من الضَّبّة؛ لأَنّ المَكِن ليس للطَّيْر، وقيل: عَنَى مَواقِعَ الطَّيْر. قال أبو عُبَيْد: سأَلْتُ عِدَّةً من الأعراب عن مَكِنَاتِها فقالوا: لا نَعْرِف للطَّيرِ مَكِنات، وَإِنَّما هي وُكُنات، وإِنما المَكِنات بَيْضُ الضِّبابِ. قال أبو عُبَيْد: وجائِزٌ في كَلامِ العَرَب أن يُسْتَعار مَكْن الضِّباب فيُجْعَل للطَّيْر على التَّشْبِيه كما قالوا: مَشافِر الحَبَش، وإِنَّما المَشافِرُ للإِبِلِ. وقيل في تَفْسِير الحَدِيث: على أَمْكِنَتِها، أي: لا تَزْجُرُوا الطَّيرَ ولا

(١) اللسان.

تَلْتَفِتُوا إليها، أَقِرُّوها على مَواضِعِها التي جَعَلها الله لها، أي: لا تَضُرُّ ولا تَنْفَعُ ولا تَعْدُوا ذٰلِك إلى غَيْرِه. وقال شَمِر: الصَّحِيح في قَوْلِه: على مَكِنَاتِها أَنها جَمْعُ المَكِنَة، والمَكِنَة: التَّمكُّن، تقولُ العَرَبُ: إنّ ابنَ فُلانٍ لَذُو مَكِنَة من السُّلْطان، أي: ذو تَمكُّنٍ. فَيَقُولُ: أَقِرُّوا الطَّيرَ على كُلِّ مَكِنَةٍ تَرَوْنَها عَلَيْها ودَعُوا التَّطَيُّر منها، وهي مِثْلُ: التَّبِعَة من التَّتَبُّع، والطَّلِبَة: من التَّطَلُّب. وقال ابن بَرّي: لا يُقال في المَكِنة إنَّه المَكَانُ إلّا على التَّوَسُّع؛ لأَنّ المَكِنة إنّما هي بِمَعْنى: التَّمَكُّن، فسُمِّي مَوْضِعُ الطَّير مَكِنَةً لِتَمَكُّنِه فيه، يقول: دَعُوا الطَّيْرَ على أَمْكِنَتِها ولا تَطَيَّروا بها.

وقال الزَّمَخْشَري[١]: ويُرْوَى: مُكُنَاتِهَا، بِضَمَّتَيْن، جمع: مُكُن، ومُكُن جَمْع: مَكَان، كَصُعُدَات في صُعُد، وحُمُرات في حُمُر. وقال يُونُس: قال لنا الشافِعِيّ رَضِي الله عنه في تَفْسِير هٰذا الحَدِيث: كان الرَّجُل في الجاهِلِيَّة إذا أرادَ الحَاجةَ أَتَى الطَّيرَ ساقِطًا أَوْ فِي وَكْرِه فنَفَّرَه، فإن أَخَذَ ذَاتَ اليَمِين مَضَى لِحاجَتِه، وإن أَخَذَ ذَاتَ الشِّمال رَجَع، فَنَهَى النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم عن ذٰلِك. قال الأَزْهَرِيُّ: والقَوْلُ في مَعْنَى الحَدِيث ما قَالَه الشافِعِيُّ، وهو الصَّحِيح وإليه كان يذهبُ ابنُ عُيَيْنَة[١]، وإذا عَلِمت ذٰلِك ظَهَر لك القُصُورُ في كَلامِ المُصَنِّف رحِمَه الله.

(والمَكَانَة: التُّؤَدَةُ) وقد تَمَكَّنَ، (كالمَكِينَةِ)، يقال: مَرَّ على مَكَانَتِه، أي: على تُؤَدَتِه[٢]. وقال

(١) انظر الفائق للزمخشري ٣/ ٣٨١.

(١) انظر التهذيب ١٠/ ٢٩٤.

(٢) في مطبوع التاج: «على مكانته على أي تؤدته». و«على» الثانية ليست في المخطوطتين، والمثبت كاللسان.

أبو زَيْد: يُقالُ: امْشِ على مَكِينَتِك ومَكانَتِك وهِينَتِك. وقال قُطْرُب: يُقالُ: فلان يَعْمَل على مَكِينَتِه، أي: اتِّئادِه. وفي التَّنْزِيل العَزِيز: ﴿ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾[1]، أي: على حِيَالِكم ونَاحِيَتِكم، وقِيل: مَعْناه عَلَى ما أَنْتُم عليه مُسْتَمْكِنُون.

وقال الفَرَّاء: في قَلْبِه مَكانَةٌ وموقِعَةٌ ومَحِلَّةٌ.

(و) المَكَانةُ: (المَنْزِلَةُ عِنْدَ مَلِكٍ)، والجَمْع: مَكانَات، ولا يُجْمَع جَمْع التَّكْسِير، (و) قَدْ (مَكُنَ كَكَرُمَ) مَكانَةً، (وتَمَكَّن فهو مَكِينٌ) بَيِّن المَكَانة، (ج: مُكَناءُ).

(والاسْمُ المُتَمَكِّن: ما يَقْبَلُ الحَرَكَاتِ الثَّلاثَ) الرَّفْعَ والنَّصْبَ والجَرَّ، لَفْظًا (كَزَيْدٍ) وزَيْدًا وزَيْدٌ، وكذٰلك غَيْر المُنْصَرِف كأَحْمَدَ، وأَسْلَمَ. وقال الجَوْهَرِيّ: ومَعْنَى قَوْلِ النَّحْوِيّين في الاسْم: إِنَّهُ مُتَمَكِّن، أي: أَنّه مُعْرَبٌ كَعُمَرَ وإِبراهِيمَ، فإِذا انْصَرَفَ مع ذٰلك فَهُو المُتَمَكِّنُ الأَمْكَنُ كَزَيْدٍ وعَمْرٍو، وغَيرُ المُتَمكِّن هو المَبْنِي كقولك: كَيْف وأَيْنَ، قال: ومَعْنَى قَوْلهم في الظَّرْف: أَنّه مُتَمَكِّن أَنّه يُسْتَعْمَل مَرّةً ظَرْفًا ومَرَّةً اسْمًا وغَيْرُ المُتَمَكِّن هو الّذي لا يُسْتَعْمل في مَوْضع يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ ظَرْفًا إِلَّا ظَرْفًا.

(والمَكانُ: المَوْضِعُ) الحَاوِي للشَّيْء، وعند بَعْضِ المُتَكَلِّمين أَنّه عَرَضٌ وهو اجْتِماعُ جِسْمَيْن، حَاوٍ ومَحْوِيّ، وذٰلك كَكَوْن الجِسْم الحَاوِي مُحِيطًا بالمَحْوِيّ، فالمَكانُ عِنْدَهم هُوَ المُناسَبَة بَيْنَ هٰذَيْن الجِسْمَيْن[1]، ولَيْس هٰذا بالمَعْروف في اللُّغة، قاله الرَّاغِب.

---

(١) سورة هود، الآية: ٩٣.

(١) المفردات: ٤٧١.

(ج: أَمْكِنَةٌ)، كَقَذَال وأَقْذِلَة، (وأَمَاكِن) جَمْع الجَمْع.

قال ثَعْلب: يَبْطُل أَنْ يَكُونَ فَعَالًا؛ لأَنّ العَرَبَ تقول: كُنْ مَكَانَك وقُم مَكانَك، فقد دَلَّ هٰذا على أَنَّه مَصْدَرٌ من كَانَ أو مَوْضِعٌ منه، وإنما جَمْعُ: أَمْكِنة، فعامَلُوا المِيمَ الزَّائِدَة مُعامَلَة الأَصْلِية؛ لأَنَّ العربَ تُشبِّه الحرفَ بالحَرْفِ، كما قَالُوا: مَنارَة ومَنائِر، فشَبَّهُوهَا بفَعَالة وهي مَفْعلة من النُّور، وكان حُكْمه مَنَاوِر: كما قِيل: مَسِيل وأَمْسِلة ومُسُلٌ ومُسْلَان، وإنّما مَسِيلٌ مَفْعِلٌ من السَّيْلِ، فكانَ يَنْبَغِي أَنْ لا يُتَجاوز فِيهِ مَسَايِل، لكنهم جَعَلُوا المِيمَ الزّائِدَة في حُكْم الأَصْلِيّة، فصار مَفْعِل في حكم فَعِيل فَكُسِّر تَكْسِيرَه.

(والمَكْنَانُ، بالفَتْح: نَبْتٌ) يَنبُت على هَيْئة وَرَق الهِنْدَبا، بَعضُ وَرَقِه فَوْق بَعْض، وهو كَثِيف، وزَهْرَتُه صَفراءُ، ومَنْبِتُه القِنانُ، ولا صَيُّورَ له وهو أَبْطَأُ عُشْبِ الرَّبِيع، وذٰلك لِمَكان لِينِه. قال أبو حَنِيفَة رحمه الله تَعالَى: وإذا أَكَلَتْه المَاشِيَةُ غَزُرَت عليه فكَثُرَت أَلبانُها وخَثُرت، واحِدَتُه بهاء. وقال الأَزْهَرِيُّ: المَكْنانُ مِنْ بُقُولِ الرَّبِيع، وأَنْشَدَ لِذي الرُّمَّة:

وبالرَّوْضِ مَكْنانٌ كأَنَّ حَدِيقَهُ
زَرابِيُّ وَشَّتْها أَكُفُّ الصَّوانِعِ(١)

(وَوَادٍ مُمْكِنٌ) كَمُحْسِنٍ: (يُنْبِتُه). أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابي:

ومَجَرَّ مُشْتَجَرِ الطَّلِيِّ تَناوَحَتْ
فيهِ الظِّباءُ بِبَطْنِ وادٍ مُمْكِنِ(٢)

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لأَبِي وَجْزَة يَصِفُ حِمارًا:

(١) ديوانه ٣٩١، واللسان، والتهذيب ١٠/ ٢٩٥.
(٢) اللسان، والتهذيب ١/ ٢٩٥، والتكملة، وجاء في اللسان والتهذيب، ومطبوع التاج: «ومجرّ منتحر»، والتصويب من التكملة.

تَحَسَّرَ المَاءُ عنهُ واستَجَنَّ بهِ
إلْفانِ جُنّا من المَكْنَانِ والقُطَبِ[1]

(وأبو مَكِين، كأَمِير: نُوحُ بنُ رَبِيعَة) البَصْرِيّ (تابِعِيّ)، هٰكذا في النُّسَخ والصَّوابُ: أَنّه من أَتباعِ التَّابِعِين، فَفِي الكَاشِف للذَّهَبِيّ: رَوَى عن أَبِي مِجْلَز وعِكْرِمة، وعنه وَكِيعٌ والقَطَّان، ثِقَة[2]. وقال ابنُ المُهَنْدس في الكُنَى: رَوَى عن إياسِ بنِ الحَارِث بن مُعَيْقيبٍ[3] الدَّوسِيّ، وعنه سَهْل بنُ حَمَّاد الدّلال. وفي الثِّقات لابنِ حِبَّان في تَرْجَمَة إِياس هٰذا: يَرْوِي عن جَدّه مُعَيْقيبٍ[3] بنِ أَبي فاطِمَة الدَّوسِيّ حَلِيفِ قُرَيْش، وعنه أبو مَكِين.

(ومَكَّنْتُه من الشَّيْءِ) تَمْكِينًا (وأَمْكَنْتُه مِنه) بمَعْنًى، كما في الصّحاح، (فَتَمَكَّن واسْتَمْكَن): إذا ظَفِر به، والاسْمُ من كُلٍّ ذٰلِك: المَكَانة، كما في المُحْكَم[1]. قال الأَزْهَرِيُّ: ويُقال: أَمْكَنَنِي الأَمرُ فهو مُمْكِن، ولا يقال: أَنا أُمْكِنُهُ: بمَعْنَى: أَسْتَطِيعُهُ. ويقال: لا يُمْكِنُكَ الصُّعودُ إلى هٰذا الجَبَل، ولا يقال: أَنت تُمْكِنُ الصّعُودَ إليه[2].

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ضِبابٌ مِكانٌ، بالكَسْر: جمعُ المَكُون، قال الشّاعِرُ:

وقال تَعَلَّمْ أَنَّها صَفَرِيَّةٌ
مِكانٌ بِمَا فِيْهَا الدَّبَى وجَنادِبُهْ[3]

ويُجْمع المِكانُ على: مُكُن بضَمَّتَيْن، عن الزَّمَخْشَرِيّ.

والمَكِنَة، كفَرِحة: التَّمكُّن، عن شَمِر، وقد تَقَدَّم.

---

(١) اللسان.
(٢) الكاشف ٣/ ٢١١.
(٣) [قلت: في مطبوع التاج (معيقب) وهو تحريف صوّبناه من كتاب الثقات لابن حبان ٤/ ٣٥، والتاريخ الكبير ١/ ١/ ٤٣٦، والتاج (عقب)، خ].

(١) المحكم ٧/ ٥٦.
(٢) التهذيب ١٠/ ٢٩٤.
(٣) اللسان، وتكملة القاموس، والتهذيب ١٠/ ٢٩٢، والمحكم ٧/ ٥٦.

والنّاس على سَكِناتِهم[1] ونَزِلَاتِهم ومَكِنَاتِهِم، أي: مَقَارِّهم، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ. وقال الزَّمَخْشَرِيُّ رحمه الله تعالى: وهو من مَجازِ المَجازِ[2].

وما أَمْكَنَهُ عِنْد الأَمِير: شَاذٌّ، عن الجَوْهَرِيّ. قال ابنُ بَرِّي: وقد جاء مَكُنَ يَمْكُنُ[3]، قال القُلاخُ:

* حَيثُ تَثَنَّى المَاءُ فيهِ فمَكُنْ[4] *

قال: فَعَلَى هٰذا يَكُون: ما أَمْكَنَهُ على القِيَاس.

وتَمَكَّنَ بالمَكَانِ وتَمَكَّنَهُ، على حَذْفِ الوَسِيطِ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ:

لَمَّا تَمَكَّنَ دُنْيَاهُمْ أَطَاعَهُمُ
في أَيِّ نَحْوٍ يُمِيلوا دِينَهُ يَمِلِ[5]

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: «على سكناتهم... إلخ». هو بفتح أوله وكسر ثانيه في الكلمات الثلاث».

(٢) مجاز المجاز: لم ترد في الأساس بنصها، ولكنها تفهم من سياق كلامه.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: مكن يمكن أي كظرف يظرف».

(٤) اللسان، وتكملة القاموس.

(٥) اللسان، وعزى لابن همام السلولي في الكتاب لسيبويه ٢/٤٤٢. والعجز غير معزو في شرح الأشموني ٤/١٠.

وقالوا: مَكانَك، تُحَذِّرُه شَيْئًا من خَلْفِه.

وفلان لا يُمْكِنُه النُّهوض، أي: لا يَقْدِر عليه، نقَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

والمُكْنَةُ، بالضم: القُدْرَةُ والاسْتِطَاعَة.

والتَّمْكِينُ عند الصُّوفِيَّة: مَقَامُ الرُّسُوخ والاسْتِقْرار على الاسْتِقَامَة.

وبَنُو المَكِين: قوم من العَلَوِيّين باليَمَن.

وماكِيَان: جَدُّ محمّدِ بنِ علي المَاكِيَانِيّ السَّرْخَسِيّ، عن ابن أَبِي الدُّنْيا.

ومَاكِينَة: جَدّ إبراهيم بن محمّدٍ[1] المَاكِينِيّ، روى عنه أَبو زَرْعة وَوَثَّقَهُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ك ر ن]

مُكْران - بالضَّم - بلدة بِكَرْمان، منها: أبو حَفْص عُمَر بنُ مُحمَّد بنِ

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه «إبراهيم بن إبراهيم» والمثبت من تكملة القاموس، والتبصير ١٣٣٨، ١٣٣٩.

سليم[1]، عن ابنِ النَّقور[2]، هٰذا محل ذكره.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ل ت ن]

المَلْتَنُ، كَجَعْفَر[3]: الرِّيحُ التي تَقْلِب البَحْرَ المالِحَ على النِّيل، كما في حُسْنِ المُحاضَرة وغَيرِه، وأَنْشدوا:

اشْـفَـعْ فَـلِلشَّـافِـعِ أَعْـلَى يَـدِ
عِنْدي وأَسْنَى من يَدِ المُحْسِنِ

فـالـنِّـيـلُ ذو فَـضْـلٍ ولَكِـنَّـهُ
الـشُّـكْـرُ فـي ذٰلِكَ لِـلْمُـلْتَـنِ[4]

وبعضٌ يَقولُهُ بالمِيمِ وهو غَلَطٌ، وأوردَهُ الـخَـفـاجِـيُّ فـي شِـفـاءِ الغَليل[5].

(١) في الأنساب ٥/ ٣٧٥، واللباب ٣/ ٢٥٢ «سليمان».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «المنقور» والمثبت من تكملة القاموس، والأنساب ٥/ ٣٧٥، واللباب ٣/ ٢٥٢.

(٣) في حسن المحاضرة ٢/ ٣٥١ و«الملثِن» بالثاء المثلثة التي ضبطت شكلًا بكسرها.

(٤) حسن المحاضرة ٢/ ٣٥١ وفيه «للملثِن».

(٥) شفاء الغليل ٢٠٤.

ومُلْتان، بالضّم، ويُكْتَب أَيْضًا مُولتان: مَدِينَة بالهِنْد على سَمْت غَزْنة، من فُتُوح مُحمَّدِ بن القاسم [ابن الحَكَمِ][1] بنِ [أَبي][2] عَقِيلٍ الثقفِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ل ج ك ن]

مُلجكان - بِضَمِّ المِيم -: من قُرى مَرْو، منها: أبو الحَسَن عَلِيُّ ابنُ الحَكَم الأَنْصاريُّ المَرْوَزِيُّ، عن أَبي عَوانَةَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ل ن]

مَالِين: من قُرَى هَرَاةَ، وأهل هَرَاةَ يقولون: مَالانَ، منها: أبو سَعْد أَحْمَدُ بنُ محمّدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِالله بنِ حَفْصِ بنِ خَليلِ

(١) زيادة من جمهرة أنساب العرب ٢٦٧.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بن عقيل» والتصويب من تكملة القاموس وجمهرة أنساب العرب ٢٦٧ و٢٦٨.

المَالِينِيُّ الأنْصارِيُّ الهَرَوِيُّ الصُّوفيُّ، روى عن: ابنِ عَدِيّ كِتابَهُ الكامِلِ في الضُّعَفَاء والمَتْرُوكِين، وألَّف في المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف، وفي الأسباب والأنْساب، روى عنه أبو بَكْر الخَطِيب، مات بمِصْر سنة ٤١١[1] رحمه الله تعالى.

[م ن ن] *

(مَنَّ عَلَيْه) يَمُنّ (مَنًّا ومِنِّينَى، كَخِلِّيفَى: أنْعَم) وأحْسَنَ، فالمَنُّ الإنْعامُ مُطْلَقا عنده، وقيل: هو الإحْسان إلى مَنْ لا يَسْتَثِيبُه ولا يَطْلُب الجَزاءَ عليه، وأنْشَدَ ابنُ بَرِّي للقُطامِيّ:

وما دَهْرِي بِمِنِّينَى ولكِنْ
جَزَتْكُمْ يا بَنِي جُشَمَ الجَوازِي[2]

(و) مَنَّ عليه: (اصْطَنَع عِنْدَه صَنِيعَة، و) مَنَّ عليه (مِنَّةً) مِثْل: (امتَنَّ) عليه، والمِنِّينَى: الاسم من: المَنّ والامْتِنَان.

وقال أبو بَكْر: المَنُّ يَحْتَمِلُ تأوِلَيْن: أحدهما إحْسانُ المُحْسِن غيرَ مُعْتَدّ بالإحْسان، يقال: لَحِقَت فُلانٌ من فُلانٍ مِنَّة: إذا لَحِقَتْه نِعْمة باستِنْقَاذٍ من قَتْل أو ما أشْبَهَهُ، والثَّاني: مَنَّ فُلانٌ على فُلان: إذا عَظَّم الإحْسانَ وفَخَر به وأبْدَأ فيه وأعاد حتى يُفْسِدَه ويُبَغِّضَه، فالأوّل حَسَنٌ، والثَّاني قَبِيح، وقال الرَّاغِبُ: المِنَّةُ: النِّعْمَة [الثقيلة][1] ويُقال ذٰلِك على وَجْهَيْن:

أحدهما: أن يكونَ ذٰلِك بالفِعْل فيُقال: مَنَّ فلانٌ على فُلَانٍ: إذا أثْقَلَه بنِعَمهِ الثَّقِيلَة، وعلى ذٰلِكَ قَوله عَزَّ وجَلَّ: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[2]، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ

(١) في الأنساب ٥/ ١٨٠ «سنة اثنتي عشرة وأربع مائة»، وكذلك في معجم البلدان.

(٢) ديوانه/ ٥٤ برواية:

«وما دهري بِمِنِّينَى... إلخ»

أي لا أمن عليكم، والبيت في اللسان.

(١) زيادة من المفردات.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٦٤.

عَلَىٰ مَن يَشَآءُ﴾[١] ونَـــحْـــو ذٰلِك، وذٰلِك في الحَقِيقَة لا يَكُون إلا لِلّه عَزَّ وجَلّ.

والثاني: أن يَكُون ذٰلِك بالقَوْل وذٰلك مُسْتَقْبَح فيما بَيْن النَّاس إلّا عند كُفْران النِّعْمة، ولِقُبْح ذٰلِك قالوا: المِنَّةُ تَهْدِم الصَّنِيعَةَ، ولِذٰلِكَ قال اللهُ عَزَّ وَجَلّ: ﴿لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ﴾[٢] وَلِحُسْن ذِكْرِها عِنْد الكُفْران قيل: إذا كُفِرت النِّعْمةُ حَسُنَت المِنَّةُ. وقولُه عَزَّ وجَلّ: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيۡكَ أَنۡ أَسۡلَمُواْۖ قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسۡلَٰمَكُمۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيۡكُمۡ﴾[٣]. فالمِنَّة منهم بالقَوْلِ ومِنَّة اللهِ عَزَّ وجَلّ عليهم بالفِعْل، وهو هِدايَتُه إِيَّاهم لِما[٤] ذَكَر. وأمَّا قَولُه عَزَّ وجَلّ: ﴿فَإِمَّا مَنَّۢا بَعۡدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾[٥]، فــالــمَــنُّ: إشارة إلى الإِطْلَاق بلا عِوَض.

وقــولُه عَــزّ وَجَــلّ: ﴿وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ﴾[١]، قِـيـل: هـو الـمِـنَّـة بـالـقَـوْل، وذٰلـك أن تَـمُـنَّ بـه وَتَسْتَكْثِرَه، وقيل: لا تُعْطِ شَيْئًا مُقدّرًا لِتَأْخُذَ بدلَه ما هُوَ أَكْثَر منه[٢].

(و) مَنَّ (الحَبْلَ) يَمُنُّه مَنًّا: (قَطَعَهُ).

(و) مَنّ (النَّاقَةَ) يَمُنُّها مَنًّا: (حَسَرَها)، أي: هَزَلَها من السَّفَرِ.

(و) مَنَّ (السيرُ فُلانًا: أَضْعَفَه وأَعْيـاه وذَهَب بِمُنَّتِه)، أي: (بِقُوَّتِه)، قال ذُو الرُّمَّة:

* مَـنَّـهُ الـسَّـيـرُ أَحْـمَـقُ *

أي: أَضْعَفَهُ السَّيْر، (كأَمَنَّهُ) إِمْنانًا (وتَمَنَّنَه).

---

(١) سورة إبراهيم، الآية: ١١.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٦٤.

(٣) سورة الحجرات، الآية: ١٧.

(٤) في المفردات ٤٧٤ «كما» بدل «لما».

(٥) سورة محمد، الآية: ٤.

(١) سورة المدثر، الآية: ٦.

(٢) في المفردات ٤٧٤ مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

(٣) في ديوانه ٤٠٠، وهو جزء من بيت، والبيت:

إذا الأروع المشبوبُ أضحى كأنهُ
على الرَّحْل ممّا مَنَّهُ السيرُ أحرقُ.

وهذا الجزء في اللسان.

(و) مَنَّ (الشيءُ: نَقَص)، قال لَبِيد:

لِمُعَفَّرٍ فَهْدٍ تنازَعَ شِلْوَهُ
غُبسٌ كواسِبُ لا يُمَنُّ طَعامُها[1]

أي: لا يُنْقَصُ، وقيل: لا يُقْطَعُ. وهذا البَيْتُ أَنْشَدَ الجوهَرِيُّ عَجُزَهُ وقال: غُبْسًا، والرِّوايةُ ما ذَكَرْنا. وفي نُسْخَةِ ابنِ القَطَّاع من الصِّحاح:

حتى إذا يَئِس الرُّماةُ وأَرْسَلُوا
غُبْسًا ... ... إلخ[1]

قال ابنُ بَرِّي: وهو غَلَط، وإنما هو في نُسْخَة الجَوْهَرِي عَجز البَيْت لا غير، قال: وكَمَّلَهُ ابنُ القَطَّاع بِصَدْر بَيْت ليس هٰذا عَجُزَهُ وإنَّما عَجُزه:

... ... وأرسلوا
غُضُفا دَوَاجِن قافِلًا أَعْصامُها

وليس ذٰلِك في شِعْر لَبِيد.

(١) في ديوان لبيد ٣١١ ورد البيت:
حتى إذا يئس الرّماةُ وأرسلوا
غُضفًا دواجنَ قافِلًا أعصامُها
ضمن قصيدة طويلة.

(و) قَوْلُه تَعالَى: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾[1]، قيل: (المَنُّ: كُلُّ طَلٍّ يَنْزِلُ مِنَ السَّماء على شَجَر أو حَجَر ويَحْلُو ويَنْعَقِد عَسَلًا وَيَجِفّ جفافَ الصَّمْغِ كالشِّيرَخُشْت والتَّرَنْجَبِين). والسَّلْوى: طائِر، وقيل: المَنُّ والسَّلْوَى كِلاهُما إشارة إلى ما أَنْعَم اللهُ عَزَّ وَجَلَّ به عَلَيهم وَهُما بالذَّات شَيْءٌ واحِد لكن سَمَّاه مَنًّا من حَيْث إِنَّهُ امتَنَّ به عَلَيهِم، وسَمَّاه سَلْوى من حَيْث إِنّه كان لَهُم به التَّسَلِّي، قاله الرَّاغِب[2]. وفي الصِّحاح: المَنُّ: كالتَّرَنْجَبِين، وفي المُحْكَم: طَلٌّ يَنْزِل مِنَ السَّماء، وقيل: هو شِبْهُ العَسَل كان يَنْزِل على بَنِي إِسْرائِيلَ[3]. وقال اللَّيْثُ: المَنُّ كان يَسْقُط على بَنِي إِسْرائِيل من السَّماء إِذْ هُم في التِّيه، وكان

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٦٠.
(٢) المفردات.
(٣) المحكم ١٢/١٢٦.

كالعَسَل الحَامِسِ حَلاوةً[1]. وقال الزَّجّاج: جُمْلَة المَنِّ في اللُّغَة ما يَمُنّ به الله عَزَّ وَجَل مِمّا لا تَعَب فيه ولا نَصَب. قال: وأَهْلُ التَّفْسِير يقولون: إِنَّ المَنَّ شَيْء كان يَسْقُط على الشجر حُلْو يُشْرب. وفي الحَدِيثِ: «الكَمْأَةُ من المَنّ ومَاؤُها شِفاءٌ للعَيْن»، إِنّما شَبَّهَها بالمَنّ الّذي كان يَسْقُط على بَنِي إِسْرائِيل؛ لأنّه كان يَنْزِل عليهم عَفْوًا بلا عِلَاج، إِنّما يُصْبِحُون وهو بِأَفْنِيَتِهم فَيَتَناوَلُونه، وكذلك الكَمْأَة لا مَؤُنَةَ فيها ببَذْر ولا سَقْي، (والمَعْرُوف بالمَنّ) عِنْد الأَطِبَّاء: (ما وَقَعَ على شَجَر البَلُّوط، مُعْتَدِلٌ نافِعٌ للسُّعالِ الرَّطْبِ والصَّدْرِ والرِّئَةِ).

(والمَنُّ أَيْضًا: مَنْ لم يَدَّعِهِ أَحَدٌ)، هٰكَذَا في النُّسخ، وفيه خَطَأٌ في مَوْضِعَيْن، والصَّواب: المُمَنُّ الّذي لم يَدِّعِهِ أَبٌ، كما هو نَصّ المُحْكَم[2].

(١) العين ٨/ ٣٧٤.
(٢) المحكم ١٢/ ١٢٦.

(و) أَيْضًا: (كَيْلٌ م)، مَعْروف، (أو مِيزانٌ)، كما في المُحْكَم[1].
(أَوْ) هو (رِطْلانِ كالمَنا)، كما في الصّحاح. وفي التَّهْذيب: المَنُّ: لغة في: المَنَا الّذي يُوزَن به[2].
وقال الرَّاغِبُ: المَنُّ: ما يُوزَن به. يقال: مَنٌّ ومَنًا.[3] (ج: أَمْنان) ورُبَّما أُبْدِل من إِحْدَى النُّونَيْن أَلِف فقيل: مَنا، (وجَمْعُ المَنا: أَمناءٌ).

(والمُنَّةُ بالضَّمِّ: القُوَّةُ)، وقد مَرَّ قَرِيبًا فهو تَكْرار، وقد خصّ بَعْضُهم به: قُوَّةَ القَلْب.

(و) المَنَّةُ، (بالفَتْحِ: من أَسْمائِهِنّ)، أي: النِّسوة.

(والمَنُون: الدَّهْر) وهو اسمٌ مُفْرَدٌ، وعليه قَوْلُه تَعالَى: ﴿نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ﴾[4]، أي: حوادث الدَّهْر، ومنه قَولُ أَبِي ذُؤَيْب:

(١) المحكم ١٢/ ١٢٦.
(٢) التهذيب ١٥/ ٤٧٢.
(٣) في المفردات «ومَنَّان».
(٤) سورة الطور، الآية: ٣٠.

أَمِنَ الـمَـنُـونِ ورَيْـبِـهِ تَـتَـوَجَّـعُ
والدّهرُ ليسَ بمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ(١)

قال ابنُ بَرّي: أي: الدَّهْر ورَيْبُه، ويَدُلّ على ذٰلِك قَولُه:

* والدَّهْرُ ليس بمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ *

وقال الأَزْهَرِيُّ: مَنْ ذَكَّرَ المَنُون أَرادَ به الدَّهْرَ(٢)، وأَنْشَدَ قولَ أَبِي ذُؤَيْب، قال ابنُ بَرّي: ومِثْلُه قَوْل كَعْبِ بنِ مَالِكٍ الأَنْصارِيّ رَضِي اللهُ تَعالَى عنه:

أَنَسِيتُمْ عَـهْـدَ الـنَّـبِيّ إليـكُـمُ
ولـقـد أَلَظَّ وأَكَّـدَ الأَيْـمـانَـا
أَن لا تَـزَالُوا مـا تَـغَـرَّدَ طـائِرٌ
أُخْرَى المَنُونِ مَوَالِيًا إِخْوانَا(٣)

قال ابنُ بَرّي: ويُرْوَى: ورَيْبُها، أَنَّثَه على مَعْنَى: الدُّهُور وردّه على عُمُوم الجِنْس، وأَنْشَدَ الأصمَعِيّ:

غُـلامُ وغًـى تَـقَـحَّـمَـهـا فـأَبْـلَى
فَـخَـانَ بَـلاءَهُ الـدَّهْـرُ الـخَـؤُونُ
فـإِنَّ عـلى الـفَـتَـى الإِقْدامَ فِـيـهَـا
ولَيْس عليه ما جَنَتِ المَنُونُ(١)

قال: فالمَنُون يُرِيد بها: الدُّهُورَ، بدَلِيل قَوْلِه في البَيْتِ قَبْلَه:

* فَـخَـانَ بَـلاءَهُ الـدَّهْـرُ الـخَـؤُونُ *

(و) المَنُونُ: (المَوْتُ)، وبه فُسِّر قَوْلُ الهُذَلِيّ، وإنّما سُمِّي به لأَنَّه يَنْقُصُ العَدَدَ ويَقْطَع المَدَد، وقيل: المِنَّةُ هي التي تَكُون بالقَوْل هي من هٰذَا لأَنَّها تَقْطع النّعمة، قاله الرّاغِب(٢). وقال ثَعْلَب: المَنُونُ يُحْمَل مَعْناه على المَنَايا فيُعَبَّرُ بها عن الجَمْعِ، وأَنْشَدَ لعَدِيّ بنِ زَيْد:

(١) شرح أشعار الهذليين/ ٤، واللسان، والمحكم ١٢/ ١٢٥ واقتصر التهذيب ١٥/ ٤٧٤ على صدر البيت.
(٢) التهذيب ١٥/ ٤٧٤ عن الفرّاء.
(٣) ديوانه ٢٨٧ ورواية البيت الثاني فيه:
ألا تـوالـو مـا تَـغـوَّر راكـبٌ
أخـرى الـمـنـون مـوالـيـا إخـوانـا
وبرواية التاج في اللسان ومادة (أخر)، والتنبيه والإيضاح (أخر)، وسبقا في (أخر).

(١) اللسان.
(٢) المفردات ٤٧٤.

مَنْ رَأيْتَ الـمَنُونَ عَـزَّيـنَ أم مَنْ
ذَا عَلَيه مِنْ أن يُضَام خَفِيرُ[1]

وقال غيرُه: هو يُذكَّر ويُؤنَّث، فمَنْ أنَّث حُمِل على المَنِيَّة، ومن ذكَّر حُمِل على المَوْت. وقال ابنُ سِيدَه: يُحتَمل أن يَكُونَ التَّأْنِيثُ راجِعًا إلى معنى الجِنْسِيّة والكَثْرة. وقال الفارِسِيُّ: لأنَّه ذَهَب به إلى معنى الجِنْس. وقال الفَرَّاء: المَنُونُ مُؤَنّثةٌ وتَكُونُ وَاحِدَةً وجَمْعًا. قال ابنُ بَرِّي: وأمَّا قَولُ النَّابِغَة:

وكُلُّ فَتَى وإنْ أَمْشَى وأَثْرَى
سَتُخْلِجُهُ عنِ الدنيا المَنُونُ[2]

قال: فالظَّاهِرُ أنَّه المَنِيَّةُ. قال: وكَذٰلِكَ قولُ أبي طَالِب:

أيّ شيءٍ دَهَاكَ غَالَ مَرْعَا
كَ وهل أقدَمَتْ عليْكَ المَنُونُ[3]

قال: المَنُونُ هنا المَنِيَّة لا غَيْر، وكذٰلِكَ قَوْلُ عَمْرو بنِ حَسّان:

تَمَخَّضتِ المَنُونُ لهُ بِيَوْم
أَنَى ولِكُلِّ حامِلَةٍ تِمَامُ[1]

وكَذٰلِكَ قولُ أبِي دُوَاد:

سُلِّطَ المَوْتُ والمَنُونُ عليهِم
فهُمُ في صَدَى المَقابِرِ هَامُ[2]

(و) المَنُونُ: (الكَثِيرُ الامْتِنَانِ)، عن اللِّحيانِيّ، (كالمَنُونَةِ)، والهَاءُ للمُبَالَغَة.

(و) المَنُونُ من النِّساءِ: (الّتِي زُوِّجَت[3] لِمَالِها فَهِي) أبدًا (تَمُنُّ على زَوْجِها)، عن اللِّحيانِيّ، (كالمَنَّانَةِ). وقال بَعْضُ العَرَب: لا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَّانَةً ولا مَنَّانَةً. وقد ذكِرَ في «ح ن ن».

(و) المَنِينُ، (كأمِير: الغُبَارُ) الضَّعِيفُ المُنْقَطِعُ.

---

(1) ديوانه ٨٧، ط. بغداد، واللسان.

(2) اللسان و(مشى) ويأتي في (مشى)، ولم أقف عليه في الديوان.

(3) اللسان، وخزانة الأدب ١٠/ ٤٦٣.

(1) اللسان و(كثر) و(مخض).

(2) اللسان، و(صدى) والتهذيب ٦/ ٤٦٩.

(3) في هامش القاموس: «تُزُوِّجَت» في إحدى النسخ.

(و) أَيْضًا: (الحَبْلُ الضَّعِيفُ)، والجَمْع: أَمِنَّةٌ، ومُنُنٌ.

(و) المَنِينُ: (الرَّجلُ الضَّعِيفُ)، كأَنَّ الدَّهر مَنَّه، أي: ذَهَب بِمُنَّتِهِ.

(و) أَيْضًا (القَوِيّ)، عن ابنِ الأَعْرابِيّ، وهو (ضِدٌّ، كالمَمْنُون) بمعنى الضَّعِيف والقَوِيِّ، عن أبي عَمْرو، وهو ضِدٌّ أَيْضًا.

(و) مَنِين: (ة، في جَبَل سَنِين) هٰكَذا في النُّسَخ، والصَّواب: سَنِير، بالرَّاء[1] في آخِرِه، وهو من أعمالِ الشَّام، منها: الشَّيخُ الصالِحُ أَبو بَكْر محمدُ بنُ رِزْق الله بن عُبَيْدالله المَنِيْنِيُّ المُقْرِئ، إمام أَهْل قَرْية مَنِين، رَوَى عن: أَبِي عَمْرو[2] مُحَمّدِ بن مُوسَى بنِ فُضالَةَ، وعنه: عَبدُالعَزِيز الكِنانِيّ، ولم يَكُن بالشَّام مَنْ يُكنَّى بِأَبِي بَكْر غَيْره خَوْفًا من المِصْرِيّين، تُوفِّي سنة ٤٢٦. قُلتُ:

(١) وهي كذلك في القاموس المطبوع.

(٢) في الأنساب ٥/ ٤٠١ ومعجم البلدان (منين) «أبي عمر».

ومنه شَيخُنا المُحدِّث أَبو العَبَّاس أحمدُ بنُ علي بن عمر المَنِيني الحَنَفِي الدِّمَشْقِي، وأَخُوه عبدُالرَّحمٰن[1] اسْتَوْفيتُ تَرجَمَتَهما في المَرْقاة العَلِيّة في شرح الحَدِيث المُسَلْسَل بالأَوَّلِيّة.

(والمِنَنَة، كعِنَبة: العَنْكَبُوت، كالمَنُونَة)، كذا في التَّهْذِيب[2].

(و) المِنَنَة: القُنْفُذُ، وقِيلَ: (أُنْثَى القَنافِذ).

(و) يُقالُ: (مانَنْتُهُ) مِنانَةً: (تَرَدَّدْتُ في قَضاءِ حاجَتِه).

(وامتَنَنْتُهُ: بلَغْتُ مَمْنُونَهُ، وهو أَقْصَى ما عِنْدَهُ).

(والمُمِنَّانِ)، بِضَمٍّ فَكَسْرٍ، مُثَنَّى مُمِنّ: (اللَّيْلُ والنَّهارُ)؛ لأَنَّهما يُضْعِفان ما مَرَّا عليه.

(وكَزُبَيْر وشَدَّاد: اسْمان).

(١) من هنا حتى «باليمامة عن» الواردة في مادة (مهن) ساقطة من المخطوطة «ب».

(٢) لفظ التهذيب ١٥/ ٤٧٤: «المِنَنَة: العَنكبوت» وفي اللسان: «التهذيب: المِنَنَةُ: العَنْكبوت. ويقال له مَنُونة».

(وأَبو عَبْدالله) محمّد (بن مَنِّي - بكَسْرِ النُّون المُشَدَّدَة - لُغَوِيٌّ) بَغْدادِيّ حَكَى عنه أَبو عَمْرو الزَّاهِد.

(ومَنِينَا، كَزَلِيخَا: لَقَبُ) جماعةٍ من البَغْدَادِيّين، منهم: عَبدُالعَزِيز ابن مَنِينَا شَيْخٌ لابْنِ المَنِّي.

قُلتُ: وهو أَبو مُحَمّد عبدُالعزيز ابنُ مَعالي[1] بنِ غَنِيمةَ بنِ الحَسَن ابن مَنِينا البَغْدادِيّ الأُشْنانِيّ المُحدِّث.

(والمَنَّانُ: من أَسْماءِ الله تَعالَى) الحُسْنَى، (أي: المُعْطِي ابْتِدَاءً). وقيل: هو الذي يُنْعِم غَيْر فاخِرٍ بالإِنْعام، ولِلّه المِنَّةُ على عِبادِه ولا مِنّةَ لِأَحَدٍ مِنْهُم عَلَيْه تَعالَى اللهُ عُلُوًّا كَبِيرًا.

(و) قَوْلُهُ تَعالى: ﴿فَلَهُمْ (أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ)﴾[2]. قيل: أي: (غَيْر مَحْسُوبٍ) ولا معتَدّ به، كما قال تعالى: ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[1]، (و) قِيل: (لا مَقْطُوع)، وقيل: غير مَنْقُوص، وقيل: معناهُ لا يَمُنّ الله تَعالَى عليهم به فاخِرًا أو مُعَظِّمًا، كما يَفْعَل بُخَلَاءُ المُنْعِمِين.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

حَبْلٌ مَنِينٌ: مَقْطُوع، والجمعُ: أَمِنَّةٌ ومُنُنٌ. وكلُّ حَبْلٍ نُزِح به أو مُنِحَ: مَنِينٌ، ولا يُقال للرِّشَاءِ من الجِلْد مَنِينٌ.

وثَوبٌ مَنِينٌ: واهٍ مُنْسَحِق الشَّعْر والزِّئْبَر.

ومَنَتْهُ المَنُون: قَطَعَتهُ القَطُوع.

والمَنُّ، الإِعْياء والفَتْرَةُ، وأنشد ابنُ بَرّي:

* قد يَنْشَطُ الفِتْيانُ بَعْدَ المَنِّ[2] *

والمَنَّة: أُنْثَى القُرُودِ، عن ابنِ دُرَيْد، قال: مُولَّدة[3].

(1) [قلت: في مطبوع التاج (بن فعال) وهو تحريف، صوّبناه من سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٢/٣٣. خ].

(2) سورة التين، الآية: ٦.

(1) سورة آل عمران، الآية: ٢٧.

(2) اللسان.

(3) الجمهرة ١/١٢٢.

ومَنَّن، الناقة، ومَنَّن، بها: هَزَلَها من السَّفَر، وقد يَكُون ذٰلِك في الإِنْسان، يقال: إِنَّ أَبا كَبِير غَزَا مع تَأَبَّطَ شَرًّا فَمَنَّن به ثَلاثَ لَيالٍ، أي: أَجْهَدَه وأَتْعَبَه.

ومَنَّهُ يَمُنُّهُ مَنًّا: نَقَصَهُ.

والمَنِينُ: الحَبْل القَوِيّ، عن ثَعْلب، وأَنْشد أَبِي مُحَمَّد الأَسَدِيّ:

* إذا قَــرَنْــتَ أَربــعًــا بــأَرْبَــعِ *
* إلى إثْنَتَيْنِ في مَنِينٍ شَرْجَعِ[1] *

وقال ابنُ الأعرابي، عن الشَّرْقِيّ ابنِ القَطَامِيّ: المَنُونُ: الزَّمان، وبه فَسَّر الأَصْمَعِيُّ قَوْلَ الجَعْدِي:

وعِشْتُ بِعَيشَينِ إِنَّ المَنُو
نَ كان المَعايِشُ فيها خِساسَا[2]

قال ابنُ بَرِّي: أَرادَ به الأَزْمِنَة.

ومَنّ عليه وامتَنَّ وتَمَنَّنَ: قَرَّعَهُ بمِنَّةٍ، أَنْشَدَ ثَعْلَب:

* أَعْطاكَ يا زَيْدُ الَّذي يُعْطِي النِّعَمْ *
* من غيرِ ما تَمَنُّنٍ ولا عَدَمْ[1] *

وقالوا: مَنَّ خَيْرَهُ يَمُنُّهُ مَنًّا، فعَدَّوْه، قال:

كأَنِّي إِذْ مَنَنْتُ عليك خَيْرِي
مَنَنْتُ على مُقَطَّعَةِ النِّياطِ[2]

والمِنَّة، بالكَسْر، جَمْعُها: مِنَنٌ.

وامْتَنَّ مِنْهُ بِمَا فَعَل مِنَّةً، أي: احْتَمل مَنَّهُ.

والمَنَّان من صِيَغ المُبالَغَة: وهو الَّذي لا يُعْطِي شَيْئًا إلّا مَنَّهُ واعتَدَّ به على مَنْ أَعْطاه، وهو مَذْمُوم، ومنه الحَدِيث: «ثَلاثَةٌ يَشْنَؤُهم اللّٰه، منهم: البَخِيل المَنَّان». وقَوْلُه تَعالَى: ﴿هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمۡنُنۡ أَوۡ أَمۡسِكۡ بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾[3]، أي: أنفق. وهو من أَمَنِّهِمْ: أَكْثَرُهم مَنًّا وعَطِيَّة.

(١) اللسان.
(٢) شعر النابغة الجعدي ٧٨، واللسان. [قلت: والذي في مطبوع التاج (وعشت تعيشين) وهو تصحيف. خ].

(١) اللسان، ومجالس ثعلب ٣١٨.
(٢) اللسان، والمحكم ١٢/١٢٦.
(٣) سورة صّ، الآية: ٣٩.

والمُنَّةُ، بالضَّمّ: الضَّعْفُ، عن ابنِ القَطَّاع[1].

ومَنُونيا: من قُرَى نَهرِ المَلِكِ. منها: أَبُو عَبْدِالله حَمّادُ بنُ سَعِيد الضَّرِيرِ المُقْرِئ، قَدِم بَغْدادَ، وقَرَأَ القرآنَ، عن ياقوت رَحِمَه الله تعالى. والعَلَّامة ناصِحُ الإِسْلام أَبُو الفَتْح نَصْر بنُ فِتْيان بن المَنِّي - بِفَتحٍ فَتَشْدِيدِ نونٍ مكسورةٍ -: شَيخُ الحَنابِلةِ في حُدود السَّبْعِين وخَمْسِمائة. وابنُ أَخِيه محمدُ بنُ مُقْبِل بنِ فِتْيان بن المَنيِّ، عن شُهْدة، ضَبَطَه الحافِظُ رَحِمَه الله تَعالى.

[م ن] *

(ومَنْ)، بالفَتْح (اسمٌ بمَعْنَى: الَّذي)، ويكون للشَّرْطِ. (و) هو اسْمٌ (مُغْنٍ عَنِ الكَلَام الكَثِير المُتَناهِي في البِعاد والطُّول، وذٰلك أَنَّكَ إذا قُلْت: مَنْ يَقُم أَقُمْ مَعَه، كان كَافِيًا من[1] ذِكْرِ جَمِيع النَّاس، ولَوْلَا هُوَ) لاحْتَجْتَ أَنْ تَقُولَ إن يَقُم زَيْدٌ أَو عَمْروٌ أو جَعْفَرٌ أو قَاسِمٌ، وَنَحْو ذٰلِك، ثم تَقِف حَسِيرًا و(تَبْقَى مَبْهُورًا[2] ولَمَّا تَجِد إلى غَرَضِكَ سَبِيلًا. وتَكُونُ للاسْتِفْهَام المَحْضِ، ويُثَنَّى ويُجْمع في الحِكَايَةِ كَقَوْلِك: مَنانِ، وَمَنُون)، ومَنْتَان، ومَناتٍ، فإذا وَصَلُوا فهو في جَمِيع ذٰلِك مُفْرَدٌ مُذَكَّر، قال[3]: فَأَمَّا قَولُ الحَارِثِ ابن شَمِر الضَّبيّ:

أَتَوا نَارِي فَقُلْتُ مَنُونَ قالوا
سَراةُ الجِنّ قُلتُ عِمُوا ظَلَاما[4]

(١) الأفعال ٣/ ١٦٣.

(١) في مطبوع التاج «عن» والمثبت من القاموس ومخطوط التاج أ وهو في مخطوطه ب ضمن أوراق ساقطة منه.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «مُتَهَوِّرًا».

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: قال: أي ابن سيده فإن أصل العبارة من المحكم». (انظر المحكم ١٢/ ١٢٦) والبيت غير معزو فيه.

(٤) اللسان والصحاح والمحكم ١٢/ ١٢٧، والكتاب ١/ ٤٠٢ غير معزو فيها.

قال: فَمَنْ رَواه هٰكذا أَجْرَى الوَصلَ مُجْرَى الوَقْف. وإنّما حَرَّكَ النُّونَ لالْتِقاء السَّاكِنَيْن ضَرُورَة. قال: ومَنْ رَواه: «مَنُونَ أَنْتُم فقالوا الجِنّ» فأمرُهُ مُشْكِل، وذٰلك أَنَّه شَبَّهَ «مَنْ» بأَيّ فقال: مَنُونَ أَنْتُم، على قَوْلِه: أَيُّونَ أَنْتُمْ. وإِن شئتَ قُلتَ: كان تَقْدِيرُه: مَنُونَ، كالقَوْلِ الأَوَّل، ثم قال: أَنـتُـم، أي: أَنْـتُـم المَقْصُودُون بهٰذا الاستِثْبات.

(وإذا قُلتَ: مَنْ عِنْدَك، أَغْناك) ذٰلِك (عَنْ ذِكْرِ النَّاس. وتَكُونُ شَرْطِيَّة) نحو قَوْلِه تَعالَى: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾[1]. (و) تكون (مَوْصُولَة) نَحْو قَوْلِه تَعالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ﴾[2]. (و) تكونُ (نَكِرَةً مَوْصُوفَةً) ولِهٰذا دَخلت عليها رُبَّ في قَوْلِه:

رُبَّ مَنْ أَنْضَجْتُ غَيظًا قَلْبَهُ
قَدْ تَمَنَّى لِيَ مَوْتًا لم يُطَعْ[1]

ووُصِف بالنّكِرة في قَولِ بَشير بنِ عبدِالرَّحمٰنِ لِكَعْب بنِ مَالكٍ الأَنْصاريّ:

وكَفَى بنا فَضْلًا على مَنْ غَيْرِنَا
حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا[2]

في رواية الجَرّ. وقوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا﴾[3] جَزمَ جَماعةٌ أَنَّها نَكِرةٌ مَوْصُوفَة، وآخرون أنّها مَوْصُولَة. (و) تَكونُ (نَكِرة تَامَّةً) نَحْو: مَررتُ بمَن مُحْسِنٍ، أي: بإِنْسان مُحْسِنٍ. وفي التَّهْذِيب عن الكِسائِيّ: مَنْ تَكونُ اسمًا وجَحْدًا واستِفْهامًا

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٢٣.
(٢) سورة الحج، الآية: ١٨.

(١) لسويد بن أبي كاهل اليشكري في المفضليات (مف ٤٠/٧٧)، وشرح شواهد المغني ٧٤٠.
(٢) اللسان، وعزى لحسان في الأزهية ١٠١، ولكعب بن مالك أو لحسان أو بشير بن عبدالرحمن في شرح شواهد المغني ٣٣٧، وغير معزو في الصحاح.
(٣) سورة البقرة، الآية: ٨.

وشَرْطًا ومَعْرِفَةً ونَكِرةً، وتَكُونُ للوَاحِد والاثْنَيْن والجَمْع، وتَكُونُ خُصوصًا، وتَكونُ للإِنْسِ والمَلائِكَة والجِنّ، وتَكونُ للبَهائم إذا خَلَطْتَها بغَيْرها. قُلتُ: أمّا الاسْم المَعْرِفَة، فكقوله تَعالى: ﴿وَالسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا﴾[1] أي: والَّذِي بَنَاهَا.

والجَحْدُ كقولِهِ: ﴿وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ﴾[2]، المَعْنَى: لا يَقْنَطُ، وقيل: هي مَنْ الاسْتِفْهَامِيّة أُشْرِبَت مَعْنَى النَّفي، ومنه: ﴿وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾[3] ولا يتقَيَّد جوازُ ذٰلِكَ بِأَن يَتَقَدَّمَها الوَاو، خِلافًا لبَعْضِهم، بدَلِيل قَولِه تَعالَى: ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾[4].

(١) سورة الشمس، الآية: ٥، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: «والسماء وما بناها»، هٰذا سبق قلم، فإن الكلام في«من» وعبارة اللسان فكقولك: والسماء ومَنْ بناها».
(٢) سورة الحجر، الآية: ٥٦.
(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٣٥.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

والاسْتِفْهامُ نَحْو قَولِه تَعالَى: ﴿مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾[1].

والشَّرْط نَحْوُ قَولِه تَعالَى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾[2] فهٰذا شَرْط وهو عَامّ.

ومَنْ للجَماعَة نَحو قَولِه تَعالَى: ﴿وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ﴾[3].

وأمّا في الوَاحِد فكَقَوْله تَعالَى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ﴾[4]، وفي الاثْنَيْن كَقَوْلِه:

تَعالَ فإن عاهَدْتَنِي لا تَخُونُنِي
نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يا ذِئْبُ يَصْطَحبان[5]

قال الفَرَّاء: ثَنَّى يَصْطَحِبان وهو فِعْلٌ لِـ «مَنْ»؛ لأَنّه نَواهُ ونَفْسَهُ.

(١) سورة يَسٓ، الآية: ٥٢.
(٢) سورة الزلزلة، الآية: ٧.
(٣) سورة الروم، الآية: ٤٤.
(٤) سورة الأنعام، الآية: ٢٥.
(٥) اللسان، والتهذيب ١٥/ ٤٧٣، وهو من الشواهد النحوية، وقد ورد معزوًا للفرزدق في الكتاب ١/ ٤٠٤، وشرح شواهد المغني ٥٣٦، وهو في ديوانه ٨٧٠، ورواية الصدر فيه:
* تَعشّ فإن واثقتني لا تخونُني *

وفي جَمْع النِّساءِ نَحْو قَولِه تَـعـالَى: ﴿وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾[1].

وقال الرَّاغِبُ: «مَنْ» عِبارة عن النَّاطِقِين، ولا يُعبَّر به عن غَيْرِهم، إلا إذا جُمِع بَيْنَهم وبَيْنَ غَيْرهم كقولك: رأيتُ مَنْ في الدَّار مِن النّاسِ والبَهَائِم، أو يكون تَفْصِيلًا لجُمْلَة يَدْخُل فيها النَّاطِقُون كَقَوْله عَزَّ وَجَل: ﴿فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى﴾[2] الآيَة، ويُعبَّر به عن الوَاحِد والجَمْع والمُؤَنَّث والمُذكَّر[3].

وفي الصّحاح: اسمٌ لمَنْ يَصْلُح أن يُخاطَب، وهو مُبْهَم غَيرُ مُتَمَكِّن، وهو في اللَّفظ واحدٌ، ويكون في مَعْنِي الجَماعة، ولها أَربَعةُ مَواضِع: الاستِفْهام نحو: مَنْ عِنْدَك؟، والخَبَر، نحو: رأَيتُ مَنْ عِنْدك، والجَزاء نحو: مَنْ يُكْرِمْنِي أُكْرِمْهُ، وتكون نَكِرة. وأَنْشَدَ قَولَ الأَنْصارِي:

وَكَفَى بِنَا فَضْلًا... إلى آخره.

قال: خَفضَ «غَيْر» على الإتْباع لِـ«مَنْ»، ويَجُوزُ فيه الرَّفْعُ على أن تُجْعَل «مَنْ» صِلَة بإضْمار هو.

قال: وتُحْكَى بها الأَعْلام والكُنَى والنَّكِراتُ في لُغَة أَهْل الحِجاز إذا قال: رأيتُ زَيدًا، قُلتَ: مَنْ زَيدًا، وإذا قُلْت: رأيتُ رَجُلًا، قلت: مَنَا؛ لأَنَّهُ نَكِرة، وإن قال: جاءني رَجُلٌ، قُلتَ مَنُو، وإن قال: مررتُ بِرَجُل، قُلتَ: مَنِي، وإن قال: جاءَنِي رَجُلان، قُلْتَ: مَنَانْ، وإن قال: مَررتُ بِرَجُلَين، قلت: مَنَيْنْ، بِتَسْكِين النُّون فيهما، وكذلك في الجمع إن قال: جاءَنِي رِجالٌ، قلت: مَنُونْ، ومَنِينْ في النَّصبِ والجَرّ، ولا يُحْكَى بها غَيرُ ذَلِك، لو قال: رأيتُ الرَّجُلَ قلتَ: مَنِ الرَّجُلُ بالرَّفع؟؛ لأَنّه ليس

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣١.
(٢) سورة النور، الآية: ٤٥.
(٣) المفردات.

بِعَلَم[١]، وإن قال: مَرَرتُ بالأَميرِ، قلتَ: مَنِ الأَميرُ؟، وإن قال: رَأَيتُ ابنَ أَخِيك قلتَ: من ابنُ أَخِيك؟ بالرفع لا غير، قال: وكَذٰلك إذا[٢] أَدْخَلْت حرفَ العَطْف على «مَنْ» رَفعتَ لا غير قلت: فَمَنْ زَيْدٌ ومَنْ زَيْدٌ؟ وإن وَصَلْتَ حذفْتَ الزِّيادات، قُلتَ: مَنْ [يا][٣] هٰذا؟. وتقول في المَرْأَة: مَنَهْ، ومَنْتَانْ، ومَناتْ، كُلّهُ بِالتِّسْكِين، وإن وصلتَ قلتَ: مَنَةً يا هَٰذا، ومَنَاتٍ يا هٰؤُلاء[٤].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

إذا جَعَلْت «مَنْ» اسمًا مُتَمَكِّنًا شَدَّدْته؛ لِأَنَّهُ على حَرْفَين كَقَوْل خِطَامِ المُجاشِعِيّ:

(١) في مطبوع التاج «يعلم».

(٢) في اللسان: «وكذلك إن أدخلت... إلخ».

(٣) هذه الزيادة من الصحاح واللسان.

(٤) في اللسان: «قال ابن بري: قال الجوهري: وإن وصلتَ قلت: منةً يا هذا بالتنوين ومناتٍ، قال: صوابه: وإن وصلت قلت: مَنْ يا هٰذا في المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث».

* فَرَحَلُوها رِحْلَةً فيها رَعَنْ *
* حتّى أَنَخْنَاها إِلى مَنٍّ ومَنْ[١] *

أي: إلى رَجُلٍ وأَيِّ رَجُلٍ، يُرِيدُ بِذٰلِك تَعْظِيمَ شَأْنِه. وإذا سَمَّيْت بـ«مَنْ» لم تُشدّد فقلت: هٰذا مَنٌ ومَرررتُ بمَنٍ. قال ابن بَرّي: وإذا سَأَلت الرَّجُلَ عن نَسَبِه قلت: المَنِّيُّ، وإن سأَلْتَه عن بلدته قلت: الهَنِّيُّ: وفي حَدِيثِ سَطِيحٍ:

* يا فاصِلَ الخُطَّةِ أَعيَتْ مَنْ ومَنْ[٢] *

قال ابنُ الأَثِير: هٰذا كما يُقالُ في المُبالَغَة والتَّعْظِيم: أَعْيَا هٰذا الأَمرُ فُلانًا وفُلانًا، أي: أَعيَتْ كُلَّ مَنْ جَلَّ قَدْرُه، فحذَف، يَعْنِي أَنَّ ذٰلِك مِمَّا تَقْصُر عنه العِبارَةُ لعِظَمه، كما حَذَفُوها من قَوْلِهِم: بعد اللَّتَيَّا والَّتِي، استِعْظامًا لِشَأْنِ المَخْلُوق.

(١) اللسان، واقتصر الصحاح على الشطر الثاني من غير عزو، وعزي للأغلب العجلي في اللسان (رعن).

(٢) اللسان، والنهاية، وعزى لعبد المسيح الغساني في اللسان (سطح) والتهذيب ٤/ ٢٧٧.

وحَكَى يُونُس عن العَرَب: ضَرَبَ مَنٌ مَنًا، كَقَوْلِك: ضَرَبَ رَجُلٌ رَجُلًا، وقولُهم في جَوابِ مَنْ قَال رَأَيت زَيدًا: المَنِّيُّ يا هٰذا، فالمَنِّيُّ صِفَةٌ غَيرُ مُفِيدَة، وإِنَّما مَعْناه: الإِضَافَةُ إِلى «مَنْ»، لا يُخَصّ بِذٰلِك قَبِيلةٌ مَعْرُوفة، وكذٰلك تَقُولُ: المَنِّيَّان والمَنِّيُّون والمَنِّيَّة والمَنِّيّات، فإِذا وَصَلتَ أَفردت على ما بَيَّنه سِيبَوَيْه.

وتَكُونُ مَنْ للاستِفْهام الّذي فِيهِ مَعْنَى التَّعجُّب، نَحو ما حكاه سِيبَوَيْه من قَوْل العَرَب: سُبْحَانَ اللهِ مَنْ هُوَ ومَا هُو، وقَولِ الشَّاعر:

* جادَتْ بكَفَّي كان مِنْ أَرمَى البَشَرْ[1] *

يُروَى بفَتْح المِيمِ، أي: بِكَفَّي مَنْ هو أَرْمَى البَشَر، «وكان» عَلَى هٰذا زَائِدَةٌ. والرِّوَايَة المَشْهُورَة بِكَسْرِ المِيمِ.

(١) سبق تخريجه في مادة (كون) من هذا الجزء.

[مِنْ] *

(ومِنْ، بالكَسْر): حَرفُ خَفْض يَأْتِي على أَرْبَعَة عَشَرَ وَجْهًا[1].

الأَوَّلُ: (لابْتِدَاءِ الغَايَةِ) ويعرّف بما يَصِحّ له الانْتِهاء، وقد يَجِيء لمُجرَّد الابْتِداء من دُون قَصْد الانتِهاء مَخْصُوصًا نَحْو: أَعوذُ بالله من الشَّيْطانِ الرَّجِيم، فابتداءُ الاستِعاذَةِ مِنَ الشَّيطان مع قَطْع النَّظَر عن الانْتِهاء (غَالِبًا، وسائِرُ مَعانِيها رَاجِعَة إِلَيْه)، وردَّها الناصِرُ البَيضاوي[2] في مِنْهاجِه إلى البَيَانِيَّة دَفْعًا للاشْتِراك لشُمُولِه جميعَ مَوارِدِها. قال شَيْخُنا رَحِمَه الله تَعالى: وهو خِلافُ ما نَصّ عليه

(١) في المغني ١/٣٥٣ «على خمسة عشر وجهًا».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه أ [ومكانه ساقط في ب]. «البغدادي» والمثبت من الإضاءة وفيها النص. ومن مؤلفات البيضاوي منهاج الوصول إلى علم الأصول» كما في ترجمته بالأعلام للزركلي.

أئِمّة الصَّرْف[1] في الأَماكن، ومِثالُه قَولُه تعالَى: (﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ﴾)[2] نَزَلَ فيه منزلة الأَمَاكِن، وهَـٰذا كَقَوْلِهم: كَتبتُ من فُلانٍ إلى فُلان، وقَـولُه تَـعـالَى: (﴿مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾[3] هو كقَوْلِهم: خرجتُ من بَغْدادَ إلى الكُوفَةِ، ويَقَع كذٰلِك في الزَّمان أَيْضًا كما في الحَدِيث: فمُطِرْنا («من الجُمُعة إلى الجُمُعة»)، وعليه قَولُه تَعالَى: ﴿مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ﴾[4]

(و) يَقَع في المَعاني نحو: قرأتُ القرآنَ من أَوَّله إلى آخِره.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله أئمة الصرف... إلخ كذا بالنسخ، وحرره».
والّذي في إضاءة الراموس «أئمة الصرفين» وكذلك في مخطوطة أخرى بدار الكتب المصرية، ورقمها ٣٩٦ لغة تيمور (جـ/ ٤ - ميكروفيلم رقم ٥١٩٣٤).

(٢) سورة النمل، الآية: ٣٠.

(٣) سورة الإسراء، الآية الأولى.

(٤) سورة التوبة، الآية: ١٠٨.

الثاني: (للتَّبْعِيض) نَحْو قَولِه تَعالَى: (﴿مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ﴾)[1] وعلامَتُها إِمكانُ سَدّ بَعْضٍ مَسدَّها، كقِرَاءةِ ابنِ مَسْعُود رَضِي اللّهُ تعالى عنه: ﴿حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ بَعْضَ مَا تُحِبُّونَ﴾[2]، ومنه قولُه تعالَى: ﴿رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ﴾[3] فمِنْ هُنَا اقتَضَى التَّبْعِيض؛ لأَنَّه كان تَرَكَ فيه بَعضَ ذُرِّيَّتِه.

(و) الثَّالِث: (لِبَيان الجِنْس، وكَثِيرًا ما تَقَعُ بَعْدَ ما ومَهْمَا، وَهُما بِهَا أَوْلَى لإِفْراطِ إِبْهامِهِما)، كقولِهِ تَعالَى: (﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾)[4]، وقَوْلِهِ تَعالَى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾[5]، وقوله تَعالَى: ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ﴾[6]، ومِنْ وُقُوعِها

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٣.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٩٢.

(٣) سورة إبراهيم، الآية: ٣٧.

(٤) سورة فاطر، الآية: ٢.

(٥) سورة البقرة، الآية: ١٠٦.

(٦) سورة الأعراف، الآية: ١٣٢.

بَعْد غيرهما قَوله تَعالى: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾[1]، ونحو: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾[2].

والفرق بَيْنَ «من» للتَّبْعِيض و«من» للتَّبْيين أَنَّه إِن كانَ للتَّبعيضِ يكون ما بَعْدَه أكثرَ مِمَّا قبله كقوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾[3]، وإن كان للتَّبْيين كان ما قَبْلَهُ أكثرَ مِمّا بَعْدَه كَقَوْلِه تَعالى: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾[4]. وأنْكرَ مَجِيءَ «مِنْ» لِبيان الجِنس قَومٌ وقالوا: هي في: «مِنْ ذَهَبٍ» و«من سُنْدُسٍ» للتَّبْعيض وفي: «من الأَوثانِ» للابْتِداء. والمَعْنَى: فاجْتَنِبُوا من الأَوْثانِ الرِّجسَ، وهو عِبادَتُها، وفيه تَكَلُّف. وقَوله تَعالَى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾[1] للتَّبْيين لا للتَّبْعِيض، كما زَعَم بَعضُ الزَّنادِقة الطاعِنِين في بَعْض الصَّحابة، والمَعْنى الَّذين هُم هٰؤُلاء. ومنه قولُه تَعالى: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾[2]، وكلُّهم مُحْسِنٌ مُتَّقٍ. وقولُه: ﴿وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[3]، والمَقُولُ فيهم ذٰلك كُلّهم كُفَّار. قُلتُ: ومنه قولُه تَعالى: ﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا﴾[4]، فإن «مِنْ» هنا للجِنْس، أي: كُلُوا الشيءَ الَّذي هو مَهْر.

(١) سورة الكهف، الآية: ٣١.
(٢) سورة الحج، الآية ٣٠.
(٣) سورة غافر، الآية: ٢٨.
(٤) سورة الحج، الآية: ٣٠.

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٩.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٧٢.
(٣) سورة المائدة، الآية: ٧٣. وفي مطبوع التاج ﴿وَلَئِن لَّمْ يَنتَهُوا...﴾
(٤) سورة النساء، الآية: ٤.

وقال الرَّاغِبُ: وتكون لاستِغْراق الجِنْس في النَّفْي والاسْتِفْهام نحو: ﴿فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾[1].

قلتُ: وقد جُعِلَت هٰذه المَعانِي الثَّلاثَة في آيةٍ واحدةٍ وهو قَولُه تَعالَى: ﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ﴾[2]. فالأولى لابْتِداء الغَايَة، والثَّانِيَة للتَّبْعِيض، والثَّالِثَةُ للبَيانِ. وقال الرَّاغِب: تَقدِيرُه: يُنزِّل من السماء جِبالًا. فـ«مِن» الأُولَى لابْتِداء الغَايةِ، والثَّانية ظَرْف في مَوْضِع المَفْعُول، والثَّالِثَةُ للتَّبْعِيض، كقولك: عنده جِبالٌ من مَال، وقيل: يُحتَملُ أنْ يكونَ حُمِلَ على الظَّرْف على أنه مُنزّل عنه، وقَولُه: «من بَرَد» نَصْبٌ، أي: يُنزِّلُ من السماء من جبالٍ فيها بَرَدًا، وقيلَ: مَوْضعُ «مِن» في قَولِه: «من بَرَد» رَفْع، و«من جِبالٍ» نَصْب على أنّه مَفْعُول به، كأَنّه في التَّقْدِير: ويُنَزِّل من السّماء جِبالًا فيها بَرَدٌ، وتكون الجِبالُ على هٰذا تَعْظِيمًا وتَكْثيرًا لِمَا نَزَل من السَّماء.

(و)[1] الرَّابع: بِمَعْنَى: (التَّعْليل) كقوله تعالى: (﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُوا۟﴾)[2]، وقوله:

* وذٰلك من نَبأٍ جاءَني[3] *

(و) الخامِسُ: بِمَعْنَى: (البَدَل) كَقَوْله تَعالَى: (﴿أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾)[4] وكقوله عَزَّ وَجَلّ: ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا

---

(١) سورة الحاقة، الآية: ٤٧.

(٢) سورة النور، الآية: ٤٣.

(١) الواو السابقة للعدد هنا وكذلك للأعداد التالية حتى «الرابع عشر» لم ترد بالقاموس.

(٢) سورة نوح، الآية: ٢٥. وفي مطبوع التاج «خطاياهم»، وهي قراءة أبي عمرو.

(٣) صدر بيت عجزه:

* وخُبِّرتُه عن أبي الأسود *

وعزى في شرح شواهد المغني ٧٣١ إلى امرئ القيس بن حجر أو لعمرو بن معديكرب أو لامرئ القيس بن عانس (بالنون) الصحابي [وهو عابس] (بالباء) في أسد الغابة ١/ ١٣٧، والاستيعاب ١/ ٣٠٣، والإصابة ١/ ١٩٧ (دار الغد العربي – القاهرة) والبيت في ديوان امرئ القيس ١٨٥.

(٤) سورة التوبة، الآية: ٣٨.

مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً﴾[1]، أي: بَدَلكم؛ لأنّ الملائكةَ لا تكونُ من الإنس، وكَقَوْلِه تَعالى: ﴿لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾[2]، أي: بَدَلَ طاعَةِ الله أو بَدَلَ رَحْمَة الله. ومنه أَيْضًا قَولُهم في دُعاء القُنُوت: (لا ينفَعُ ذَا الجدِّ منك الجَدُّ).

(و) السَّادِس: بمعنى: (الغَايَة) نحو قولك: (رَأَيتُهُ من ذالك المَوْضِع). قال سِيبَوَيْه: فإنك (جَعَلْته غايةً لِرُؤْيَتِك، أَيْ: مَحلًّا) كما جعلتَه غايةً، حَيثُ أَردت (للابْتِداء والانْتِهاء)، كذا في المُحْكَم[3].

(و) السَّابع: بِمَعْنَى: (التَّنْصِيص على العُمُوم، وهي الزَّائِدَة)، وتُعْرف بأنَّها لو أُسْقِطَت لم يَخْتَلَّ المَعْنَى، (نحو: ما جَاءَني مِنْ رَجُل)، أَكَّد بِـ «مِنْ» وهو مَوْضعُ تَبْعِيض فأرادَ أنّه لم يَأْتِه بَعضُ الرِّجال، وكذالك: وَيْحَهُ من رَجُلٍ، إنّما أَرادَ أن يَجْعَل التَّعجُّب من بَعْضٍ، وكذالك: لي مِلؤُهُ من عَسَلٍ، وهو أَفْضَلُ من زَيْد.

(و) الثّامن: بِمَعْنَى: (تَوْكِيدِ العُمُوم)، وهي (زَائِدَة أَيْضًا) نحو: (ما جَاءَني مِنْ أَحَد)، وشَرطُ زِيادَتِها في النَّوْعَيْن أمور:

أَحَدُها: تَقَدُّمُ نَفْيٍ أو نَهْيٍ أو استِفْهام بِـ «هَلْ» أو شَرْط، نحو: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾[1]، ﴿مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾[2]، ومنه قَوْلُ الشّاعر:

ومَهْما يَكُن عند امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ
وإنْ خَالَها تَخْفَى على النَّاسِ تُعْلَمِ[3]

---

(١) سورة الزخرف، الآية: ٦٠.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٠.
(٣) انظر المحكم ١٢/١٢٩.

(١) سورة الأنعام، الآية: ٥٩.
(٢) سورة الملك، الآية: ٣.
(٣) البيت لزهير من معلقته وهو في ديوانه ٣٢.

الثّاني: أن يَتكرَّر مَجْرُورُها.

الثالث: كَونُه فاعِلًا أو مَفعولًا به أو مُبْتَدأ. وقال الجَارْبَرْدِي: والزائِدةُ لا تكونُ إلّا في غير المُوجَب نَفْيًا كان أو نهيًا أو استِفْهامًا، أي: لأنَّ فائِدَةَ «مِنْ» الزَّائِدة تَأْكيدُ معنى الاستِغْراق، وذلك في النَّفْي دُونَ الإِثْبات، وفيها خِلافٌ للكُوفِيِّين والأَخْفَش فإِنَّهم يَزِيدُونَها في المُوجَب أَيْضًا.

وفي الصّحاح: وقد تَدخُل «مِنْ» توكيدًا لَغْوًا، قال الأَخْفش: ومنه قَولُه تَعالَى: ﴿وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ﴾[١]، وقال تَعالَى: ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ﴾[٢]، إنَّما أدخلَ «من» تَوْكيدًا كما تقول: رأيتُ زيدًا نَفسَهُ، انتهى.

(١) سورة الزمر، الآية: ٧٥.
(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٤.

وقال الرَّاغِبُ في قَولِه تَعالَى: ﴿فَكُلُوا۟ مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ﴾[١]، قال أبو الحَسَن: «مِنْ» زَائِدة والصَّحِيح أَنّها لَيْسَت بزائدة؛ لأَنَّ بعضَ ما أَمْسَكْن لا يَجُوز أَكلُهُ كالدَّم والغُدَد وما فيه من القَاذُورَات المَنْهِيّ عن تَنَاوُلِها، انتهى.

وقال أبو البَقاء في قَولِه تَعالى: ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ﴾[٢]: إن «مِنْ» زَائِدة و«شَيْء» في مَوْضع المَصْدَر، أَي: تَفْرِيطًا[٣]، وعَدَّ أَيْضًا قَولَه تَعالَى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾[٤]، وقال: يجوز كَونُ «آية» حالًا و«مِنْ» زَائِدة[٥]، واستدَلّ بنحو: ﴿وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِى۟ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾[٦]، ﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن

(١) سورة المائدة، الآية: ٤.
(٢) سورة الأنعام، الآية: ٣٨.
(٣) التبيان في إعراب القرآن ١/ ٤٩٣.
(٤) سورة البقرة، الآية: ١٠٦.
(٥) التبيان في إعراب القرآن ١/ ١٠٢.
(٦) سورة الأنعام، الآية: ٣٤، وانظر التبيان في إعراب القرآن ١/ ٤٩٢.

ذُنُوبِكُمْ ﴾ [١] ، ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ ﴾[٢]، ﴿ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ ﴾[٣]، وخرّج الكسائيُّ على زيادتها الحديثَ: «إنَّ مِنْ أَشدِّ النّاسِ عَذابًا يوم القيامة المُصَوِّرُون» وكَذا ابنُ جِنّي قِراءَةَ بَعْضِهِم: ﴿لَمَّا ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ﴾[٤] بِتَشْدِيد: لَمّا، وقال به بَعضُهم في ﴿وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِي۟ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾[٥].

(و) التاسع: بِمَعْنى: (الفَصْلِ وهي الدَّاخِلَةُ على ثاني المُتَضادّين) كقولِهِ تعالى: (﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ﴾)[٦]،

(١) سورة الأحقاف، الآية: ٣١، ولم ترد الآية في التبيان.

(٢) سورة الكهف، الآية: ٣١، وانظر التبيان في إعراب القرآن ٢/ ٨٤٧.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٧١، وانظر التبيان في إعراب القرآن ١/ ٢٢٢.

(٤) سورة آل عمران، الآية: ٨١، وقرأ بتشديد «لما» الأعرج (المحتسب ١/ ١٦٤).

(٥) سورة الأنعام، الآية: ٣٤.

(٦) سورة البقرة، الآية: ٢٢٠

وقولِهِ تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾[١].

(و) العاشر: (مُرادَفَة البَاءِ): كَقَوْلِه تَعالى: (﴿يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾)[٢]، أي: بِطَرْفٍ خَفِيٍّ.

(و) الحادي عشر: (مُرادَفَة: عن): كَقَوْلِه تَعالى: (﴿فَوَيْلٌ لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾)[٣] أي: عن ذِكْرِ اللّه، وقولِهِ تعالَى: ﴿لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا﴾[٤].

(و) الثّاني عَشَر: (مُرادفة في): كَقَوْلِه تَعالى: (﴿أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾)[٥]، أي: فِي الأَرْض، وقَوْلِه تعالى: (﴿إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ﴾)[٦].

(و) الثالث عَشَر: (موافَقَة:

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٧٩.

(٢) سورة الشورى، الآية: ٤٥.

(٣) سورة الزمر، الآية: ٢٢.

(٤) سورة قٓ، الآية: ٢٢.

(٥) سورة فاطر، الآية: ٤٠.

(٦) سورة الجمعة، الآية: ٩.

عِنْد)، كَقَوْلِه تَعالَى: (﴿لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾)[1]، أي: عِنْد الله، عن أبي عُبَيْدة، وَقَدَّمنا في ذٰلِك أنَّه للبَدل.

(و) الرَّابع عشر[2]: (مُرادفَة عَلَى)، كَقَوْله تَعالَى: (﴿وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ﴾)[3]، أي: عَلَى القَوْم، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

قال ابنُ بَرِّي: يقال: نَصَرْتُهُ من فُلان، أي: مَنَعْتُه منه؛ لأَن النَّاصِرَ لك مانِعٌ عَدُوَّك، فلمَّا كان نُصرتُهُ في معنى: مَنَعْتُه جاز أن يَتَعَدَّى بِـ «مِنْ»، ومثله: ﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ﴾[4] فعدَّى الفِعْلَ بِـ «عَنْ» حَمْلًا على مَعْنى: يخْرُجون عن أَمْره؛ لأَنَّ المُخالفَة خُروجٌ عن

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠، والآية ١١٦.

(٢) والوجه الخامس عشر الذي ذكره ابن هشام ولم يذكره الزبيدي هو: مرادفة رُبَّما، وذلك إذا اتصلت بما كقوله:

وإنا لَمِمَّا نضربُ الكبشَ ضربةً
على رأسه تُلقي اللسانَ من الفمِ

(المغني ١/ ٣٥٧).

(٣) سورة الأنبياء، الآية: ٧٧.

(٤) سورة النور، الآية: ٦٣.

الطَّاعة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

«مِنْ» تكون صِلةً، قال الفَرَّاءُ: ومنه قَوْلُه تعالى: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾[1] أي: ما يَعْزُب عن عِلْمِه وَزْنُ ذَرَّة، ومنه أيضًا قولُ دَايَة الأَحْنَف:

* واللهِ لـولا حَـنَـفٌ فـي رِجْـلِهِ *
* ما كَانَ مِنْ فِتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِه[2] *

قال: «مِـنْ» صِـلَةٌ هُـنَـا، قـال: والعَرَبُ تُدْخِلُ «مِنْ» على جَمِيع المَحالّ إلا عَلَى اللَّام والبَاء، وتُدْخِلُ «مِـنْ» عـلى «عَـنْ» ولَا عَكْس، قالَ القُطامِيّ:

* مِنْ عَنْ يَمِينِ الحُبَيَّا نَظْرةٌ قَبَلُ[3] *

وقال أبو عبيد: العَرب تَضَع «مِنْ» مَوْضع مُذْ، تَقُولُ: ما رأيتُه مِنْ سَنَة، أي: مُذْ سَنَة، قال زُهَيْر:

(١) سورة يونس، الآية: ٦١.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ٥، وصدره:

* فقلت للرّكب لمحا أن عَلَا بِهِمُ *

وعجز البيت في اللسان.

لِمَنِ الـدِّيـارُ بِـقُـنَّـةِ الـحِـجْـرِ
أَقْوَيْنَ مِنْ حِجَجٍ ومِنْ دَهْرِ[1]

أي: مُذْ حِجَجٍ، وعليه خَرَّجوا قَوله تَعالى: ﴿مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ﴾[2].

وتكون بمَعْنَى: اللَّامِ الزَّائدةِ كَقَوْله:

* أَمِنْ آلِ لَيْلَى عَرَفْتَ الدِّيارا[3] *

أَرادَ: أَلِآلِ لَيْلَى.

وتكون مُرادِفَةً لِباءِ القَسَمِ، كقَوْلِهِم: مِن رَبّي فَعَلْت، أي: بِرَبّي.

فائدة مُهِمّة:

قال اللِّحيانِيّ رَحِمَه الله تَعالَى: إذا لَقِيَت النُّونُ أَلِفَ الوَصْل، فمنهم مَنْ يَخْفِض النُّونَ فَيَقُول: مِنِ القَوْم ومِنِ ابْنِك، وحُكِيَ عن طَيِّئٍ وكَلْبٍ: اطلُبُوا مِنِ الرَّحمٰن، وبَعضُهم يَفْتَح النُّونَ عند اللَّامِ وألفِ الوَصْل فيَقُول: مِنَ القَوْم ومِنَ ابْنِك، قال: وأَراهم إِنَّما ذَهَبوا في فَتْحِها إلى الأَصْل؛ لأَنَّ أَصْلَها إِنّما هو: مِنَا، فلما جُعِلَت أَداةً حُذِفت الأَلِفُ وبَقِيت النُّونُ مَفْتُوحة، قال: وهي في قُضاعَة، وأَنْشَد الكِسائِيُّ عن بَعْضِ قُضاعَةَ:

بَـذَلْنَا مارِنَ الـخَـطِّيِّ فِيهِمْ
وكُـلَّ مُـهَـنَّـدٍ ذَكَـرٍ حُـسـامِ
مِنَا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حتّى
أغاثَ شَرِيدَهُمْ فَنَنُ الظَّلامِ[1]

قال ابنُ جِنّي: قال الكِسائِيّ: أَرادَ: مِنْ، وأَصْلُها عندهم: مِنَا واحتاج إليها فأَظْهَرَها على الصِّحَّة هُنَا، وقال سِيبَوَيْه: قالوا: مِنَ اللهِ ومِنَ الرَّسُول، فَتَحُوا وشَبَّهُوها بكَيْفَ وأَيْنَ، وَزَعَمُوا أَنَّ نَاسًا

---

(1) ديوانه ٨٦، واللسان، والصحاح.
(2) سورة التوبة، الآية: ١٠٨.
(3) اللسان.

(1) اللسان، والمحكم ١٢/١٢٩، والثاني بدون عزو في المحكم ١٢/ ١٢٠، واللسان (فنن) وسبق في (فنن).

يَقُولُون: بكَسْرِ النُّون فيَجُرُّونَها على القِياسِ يَعْنِي: أَنَّ الأَصْلَ في ذٰلك الكَسْرُ لالْتِقاء السَّاكِنَين. قال: واختَلَفوا إذا كان ما بَعْدَها أَلِفُ وَصْل فَكَسرَهُ قَومٌ على القِياسِ وهي الجَيِّدَة، ونُقِل عن قوم فيه الفَتْح أيضًا. وقال أَبُو إسحاق: يَجُوزُ حَذْفُ النُّون من: «مِنْ» وَعَنْ، عِنْد الأَلِف واللَّام لالْتِقاء السَّاكِنَيْن، وهو في: «مِنْ» أَكْثر، يقال: مِنَ الآنَ ومِ الآنَ، ونُقِل ذٰلك عن ابنِ الأعرابي أَيْضًا.

تَذْنِيب: قَولُه تَعالى: ﴿كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا مِنۡ غَمٍّ﴾[1]. الأُولَى للابْتِداء، والثَّانِيَة للتَّعْلِيل. وقولُه تَعالى: ﴿مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۢ بَقۡلِهَا﴾[2] الأُولى للابْتِداء، والثانية إمّا كَذٰلك، فالمَجْرُور بَدَلُ بَعْضٍ وأُعِيدَ الجَارُ، وإما لِبَيان الجِنْس فالظَّرْف حَالٌ والمُنْبَتُ مَحْذوفٌ، أي: مِمَّا تُنْبِتُه كائِنًا من هٰذا الجِنْس. وقولُه تَعالَى: ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ﴾[1] الأولى مِثلُها في: زَيْدٌ أَفْضَلُ من عَمْرٍو، والثَّانِيَة للابْتِداء. وقولُه تعالَى: ﴿لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ﴾[2] «من» للابْتِداء والظَّرْفُ صِفَةٌ لِشَهْوة، أي: شَهْوَةً مُبْتَدَأَةً من دُونِهِنّ. وقَولُه تعالَى: ﴿مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ﴾[3] الآية، فيها: «مِنْ» ثَلاث مَرَّات: الأُولَى: للبَيان، والثَّانِيَة: زَائِدَة، والثَّالِثَة: لابْتِداء الغَايَة. وقَولُه تعالى: ﴿لَأٓكِلُونَ مِن شَجَرٖ مِّن زَقُّومٖ﴾[4]، وقَولُه تعالى:

(١) سورة الحج، الآية: ٢٢.
(٢) سورة البقرة، الآية: ٦١.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٤٠
(٢) سورة الأعراف، الآية: ٨١
(٣) سورة البقرة، الآية: ١٠٥.
(٤) سورة الواقعة، الآية: ٥٢.

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ﴾[1]، الأُولَى: منهما للابْتِداء، والثانِيَة: للتَّبيين.

[م و ن] *

(التَّمَوُّن: كَثرةُ النَّفَقَة على العِيالِ)، عن ابنِ الأعرابيّ، (ومَانَه) يَمُونُه مَوْنًا: (قام بِكِفَايَتِه، فَهُوَ) رَجُلٌ (مَمُون)، عن ابنِ السِّكِّيت.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الاسْم: المَانَةُ[2]، والمُونَةُ، بغَيْر هَمْز على الأَصْل، وتَقَدَّم البَحْثُ فيه.

والمَانُ: السِّنُّ الذي يُحْرَث به. قال ابنُ بَرِّي: غيرُ مَهْمُوز، وقال ابنُ سِيدَه: أُراهُ فارِسِيًّا، وأَلِفُهُ: وَاوٌ؛ لأَنَّها عَيْنٌ.

وقال ابنُ الأَعرابِيّ: مانَ: إذا شَقَّ الأرضَ للزَّرع.

(١) سورة النمل، الآية: ٨٣.

(٢) في المحكم ١٢/ ١٨٤ «المايِنَة والمَوُونة» وفي اللسان «المائنة والمَوُونة».

ومَاوَانُ: مَوْضِعٌ، وزِنُه فاعالُ، ولا يَجُوزُ أَن يُهْمَز. وأنشدَ ابنُ بَرِّي للرَّاجِز:

* يَشْرَبْنَ من مَاوَانَ مَاءً مُرًّا[1] *

وذُو مَاوَان: مَوْضِع آخر.

ومَانِي: اسْمُ رَجُل من الفُرْس كان مَشْهُورًا في نَقْش التَّصاوِير.

[م هـ ن] *

(المِهْنَةُ، بالكَسْر، والفَتْح، والتَّحْرِيك، وكَكَلِمَة) أَربعُ لُغَات، الأَخِيرَةُ عن أَبِي زَيْد: (الحِذْقُ بالخِدْمة والعَمَل)، وأنكَرَ الأَصْمَعِيُّ الكَسْرَ، قال: وهو القِياسُ مثل: جِلْسَة وخِدْمَة إلا أَنّه جاء على فَعْلَة واحدة، هٰكذا نَقَلَه الزَّمَخْشَرِي عنه، ووافَقَه شَمِر وأَبُو زَيْد. وقال قوم: الفَتْحُ أَفْصَحُ والكَسْر أَشْهَر، وصَوَّب المُزِّي الكَسْر لِتُوافِقَ الخِدْمَة زِنَةً ومَعْنًى، وأَنْكَرَ بَعْضُهم: الفَتح مُطْلَقًا، وفِيهِ

(١) اللسان.

نَظر. وفي الحديث: «ما عَلَى أَحَدِكم لو اشْتَرى ثَوْبَين لِيَوْم جُمُعَتِه سِوَى ثَوْبَي مَهْنَتِه» رُوِي بالوَجْهَين إِلَّا أَنَّ رِوايَةَ الفَتْحِ أَكْثَر، كما في النِّهاية.

(مَهَنَهُ، كَمَنَعَه ونَصَرَه، مَهْنًا ومَهْنَةً، ويُكْسَرُ: خَدَمَهُ).

(و) قيل: (ضَرَبَهُ وجَهَدَه).

(و) مَهَن (الإِبْلَ) يَمْهَنُها مَهْنًا ومَهْنَةً: (حَلَبَها عِنْد الصَّدْرِ)، وأَنْشَدَ شَمِر:

فقلتُ لِمَاهِنَيَّ أَلَا احْلُبَاهَا
فَقَامَا يَحلُبان ويَمْرِيَانِ[1]

(و) مَهَنَ (الثَّوبَ) مَهْنًا ومَهْنَةً: (جَذَبَه)، فهو ثَوبٌ مَمْهُونٌ: مُبْتَذَلٌ مَجْرُورٌ.

(و) مَهَنَ (المَرْأَةَ) مَهْنًا: (جامَعَها)، وهو مَجاز.

(وامْتَهَنَهُ: استَعْمَلَهُ للمَهْنَة) وابْتَذَلَه (فامْتَهَن، هو لازِمٌ مُتَعَدّ)، وقال الأَعْشَى في المُتَعَدّى يَصِفُ فَرَسًا:

(١) اللسان، والتهذيب ٦/ ٣٢٩.

فَلأيًا بِلَأيٍ حَمَلْنا الغُلَا
مَ كَرْهًا فَأَرْسَلَهُ فامْتَهَنْ[1]

أي: أَخْرَجَ ما عِنْدَه من العَدْوِ وابْتَذَلَه. ومن اللَّازم قَولُ ابنِ المُسَيَّب: «السَّهلُ يُوطَأُ ويُمْتَهَن»، أي: يُدَاسُ ويُبْتَذَل، قال:

* وصاحِبُ الدُّنيا عُبَيْدٌ مُمْتَهَنْ[2] *

أي: مُسْتَخْدَم.

(والمَهِينُ) من الرِّجال: (الحَقِير) الصَّغِير، ومنه الحَدِيث: «ليس بالجَافِي ولا المَهِين»، مِنَ المَهَانَة، وهي الحَقَارة والصِّغَر، ويُرْوَى: بِضَمِّ المِيم مِنْ: أَهَان إِهانَةً.

(و) أَيْضًا: (الضَّعِيف).

(و) أيضًا: (القَلِيل). ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ﴾[3]، أي: قَلِيل ضعيف.

(و) المَهِين: (اللَّبَن الآجِنُ[4] طَعمُه).

(١) الصبح المنير ١٨، واللسان، والتهذيب ٦/ ٣٣٠.
(٢) اللسان، والتهذيب ٦/ ٣٢٩.
(٣) سورة المرسلات، الآية: ٢٠.
(٤) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الآخذ».

مهـن

(و) أيضًا: (القَلِيلُ الرَّأْيِ والتَّمْيِيزِ) من الرِّجالِ، وبه فسَّر أبو إسْحاق قَولَه تَعالى: ﴿كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾[1].

(وفَحْل) مَهِين: (لا يُلقَحُ مِنْ مَائِه)، يَكُونُ في الإبل والغَنَم، (و) قد (مَهُنَ) في الكُلِّ، (كَكَرُم فِيهِنَّ) مَهَانَةً، (ج: مُهَناء).

(والمَاهِنُ: العَبْد)، ومنه ما أَنْشَدَه شَمِر:

* فَقُلتُ لِمَاهِنَيَّ أَلَا احْلُبَاهَا[2] *

(و) أَيضًا: (الخادِمُ)، ومنه حَدِيثُ سَلمان[3]: «أكرَهُ أَنْ أَجْمَعَ على مَاهِني مِهْنَتَيْن» أي: على خَادِمي عَمَلَيْن في وَقْت واحد.

(ومِيهَنَةُ، بكَسْرِ المِيمِ) وسُكُون اليَاءِ[4]: (ة، بخابَرانَ) بين أَبِيوَرْدِ وسَرْخَس، منها: أبو سَعِيد السَّعْدِي فَضْل الله بنُ أَبي الخَيْر، سَمِع أَبا القَاسِم القُشَيْري، وعنه ابن السَّمْعانِي، ومات سنة ٥٠٧[1]. وأخوه أبو الفتح طاهِرٌ من أهلِ التَّصوُّف. وصَدَقَةُ بنُ عَبْدِالله الميهَنِيّ، عن ابنِ لهيعة. وأبو سَعِيد الفَضْل بن أحمد بن محمد يُعرَف بِأَبِي الحَسَن[2] صاحب كَرَامَات، عن زَاهِر بن أحمد السَّرْخَسِيّ، مات سنة ٤٤٠.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُجْمَع المَاهِن على: المُهَّان، كَرُمَّان، والمَهَنَة، كَكَتَبة، والمِهَانُ، كَصِيام، الأَخِيرَةُ عن أَبِي مُوسَى.

ومَهَنَ الرَّجُل مَهْنَةً: فَرَغَ من صَنْعَتِه. وقال العِتْرِيفِيُّ: إذا عَجَزَ الرَّجلُ قلنا: هو يَطْلَغُ المِهْنَةَ،

(١) سورة القلم، الآية: ١٠.
(٢) اللسان والتهذيب ٦/٣٢٩ وعجزه فيهما:
* فقاما يحلُبان ويَمْريان *
وتقدم قريبًا في المادة.
(٣) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «سليمان» والصحيح من اللسان والنهاية.
(٤) في معجم البلدان (ميهنة): مِيْهَنَة «بالفتح ثم السكون وفتح الهاء والنون».

(١) في مطبوع التاج «سنة ٥١٧» والمثبت من مخطوطه أ ومعجم البلدان.
(٢) في الأنساب ٥/٤٣٩ «يعرف بابن أبي الخير».

والطَّلَغان: أن يَعْيَا الرَّجُل، ثم يَعملَ على الإعْياء[1]. وقامت المرأةُ بِمَهْنَةِ بَيْتِها، أي: بإصْلاحِه.

والمَهِينُ: الرَّجلُ الفَاجِر، وبه فَسَّر الفَرَّاءُ[2] قَولَه تعالى: ﴿كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾[3].

وماهان: يَأْتِي ذَكَره في «م و ه».

وماهِيَان: من قُرَى مَرْو، ومنها: أبو نَصْر أَحْمَدُ بنُ محمّد بنِ [الحَسَن بنِ قُريش الماهِيَانيُّ الغازي، سَكَن نَيسابور ومَات بِها، يَروي عن محمدِ بنِ عبدالكريم الذُّهليِّ، والحَسَنِ بن مُعاذ، والفَضْل بن عبدِالجَبّار، وأحمد بن سيّار وأقرانهم، رَوَى عنه محمدُ بنُ محمد بنِ][4] إسحاق الحافِظ.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «ثم يعمل عمل الإعياء» والمثبت من اللسان وحرفت كلمة «عمل» في التهذيب ٦/ ٣٣٠ إلى «عل».
(٢) معاني القرآن للفراء ٣/ ١٧٣.
(٣) سورة القلم، الآية: ١٠.
(٤) وقع سقط في مطبوع التاج ومخطوطه أ بسبب انتقال النظر، وأكمل من الأنساب ٥/ ١٨٣.

ومَهِينَة، كَسَفِينة: قَرية باليَمامَة، عن[1] ياقوت.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مَهْمَن، كجَعْفَر: كلمة أَصلُها: مَنْ مَنْ، وأَنْشَدَ الفَرَّاء:

أماويَّ مَهْمَنْ يِسْتَمِعْ في صَديقِهِ
أَقاوِيلَ هٰذا النّاسِ ماويَّ يَنْدَمِ[2]

[م ي ن] *

(مان يَمِين) مَيْنًا: (كَذَب)، قال عَدِيُّ بنُ زَيْد:

فقَدَّدَتِ الأَدِيمَ لِراهِشَيْه
وأَلْفَى قَولَها كَذِبًا ومَيْنا[3]

وجَمْعُ المَيْن: مُيُون، (فهو مَائِنٌ وَمُيونٌ ومَيَّانٌ)، كشَدَّاد.

(و) مَانَ (الأَرضَ: شَقَّها لِلزِّراعَةِ)، عن ابنِ الأعرابي،

(١) إلى هنا ينتهي السقط من المخطوطة (ب) الذي بدأ بكلمة «عبدالرحمن» في مادة (منن).
(٢) اللسان (مهه).
(٣) ديوانه ١٨٣، واللسان، والصحاح، والجمهرة ٣/ ١٨٠.

وذَكَرَهُ ابنُ سِيدَه في «م و ن»[1].

(والمِينَاءُ، بالكَسْر والمَدِّ: جوهَرُ الزُّجَاجِ)، وعند العامّة ما يُصْطَنع علـى الـجَـوَاهِـر مـن الـلَّازَوَرْد والذَّهَب.

(و) الـمِيْنَى، (بـالـقَـصْـر: ع)، وضَبَطَهُ نصر بالفَتْح، وقال: مَنْزِلٌ بَيْن صَعْدَةَ وعَثْر[2] من بِلادِ اليَمَن (وكُلُّ مَرْسًى للسُّفُن): مِيْنَى.

قلت: الظَّاهِر أنهُ: مِفعال[3] مِنْ: الوَنى، وهو الفُتُور، وقد يَتَغَيَّر فيَكُون على: مِفْعل، ومَحَلُّ ذِكْرِه في المُعْتَل.

(ومِيانَةُ، بالكَسْر: د، بأذْرْبِيجَان)، مَعْناه بالفَارِسِيَّة الوَسَطُ، وإنّما سُمِّي بذٰلِك لكَوْنِهِ مُتَوَسّطاً بين مَرَاغَةَ وتَبْرِيز، (وهو مَيانَجِيٌّ)[1]، بفَتْح المِيمِ في النِّسْبة، وهٰكذا نُسِب القَاضِي أبـو الـحَسَـن علي بن الحسن المَيَانجي، قَاضِي هَمذان، رَفِـيقُ أَبـي إسـحـاق الـشِّـيـرازِيّ، رَحِمَهم الله تَعالَى، استَشْهَد بها، وَولَدُهُ أبو بَكْر مُحمّد، وحَفِيدُهُ عَينُ القُضاة عَبدُالله بنُ مُحمد، كان بَلِيغًا شاعِرًا قُتِلَ صَبْرًا.

(والـمَـانُ: الـسِّـنَّـةُ يُـحـرَث بـهـا) فـارِسِيَّة، وذَكَـرها ابـنُ سِـيدَه فـي «م و ن»[2] كما تَقدَّم.

(ومِـينَـانُ، بـالـكَـسْـرِ: ة، بِـهَـرَاةَ) منها: عُمرُ بن شَمِر المِينَانِيّ، مات سنة ٢٧٨.

(و) رَجُلٌ (مُتَمَايِنُ الوُدّ)، أي: (مَغْشُوشُه) غَيرُ صادِقِهِ، ومنه قَولُ الشَّاعِر:

---

(١) لم يرد في المحكم (م و ن) ١٢/ ١٨٤ وكذلك لم يرد في (مين) ١٢/ ١٦٨، وورد في اللسان (مـون) دون عـزوه لـمـصـدر مـن مـصادره الخمسة. وقد ورد في التهذيب (مين) ١٥/ ٥٢٩ عن ابن الأعرابي.

(٢) بين (صعدة وعثر): من لفظ القاموس في إحدى نسخه، ورد بعد «ع»، كما أشار إليه القاموس في هامشه.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «مِفعل» والمثبت من اللسان.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «والنسبة».

(٢) المحكم ١٢/ ١٨٤.

رُوَيْدَ عَلِيًّا جُدَّ ما ثَدْيُ أُمِّهِمْ
إِلَيْنَا وَلٰكِنْ وُدُّهُمْ مُتَمايِنُ[1]

ويروى: مُتَيَامِن، وقد ذُكر في: «م أ ن».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَائِنَةُ الخَؤُونُ: هي: الدُّنْيا.

ومِينَاء، بالكَسْر والمَدّ: مَدِينةٌ بِصَقَلِّيَة.

ومَيْوَان: من قُرَى هَراة، منها محمدُ بنُ الحَسَن بن عَلُّوْيَة التَّيميّ، شَيخٌ ثِقَة.

وَمَيْوَانُ أَيضًا: من قُرَى اليَمَن.

وجِبالُ أبي مِينَاءِ، بالكسر والمَدّ: في أَوائِل نَواحِي مِصْر، جاء ذِكرُها في الحَدِيث في سَرِيَّةِ زَيدِ بنِ حَارِثَةَ إلى مَدْيَن فأَصابَ سَبْيًا من أهل مِينَاء.

والمِيَانُ، كَكِتاب: من أَعْمالِ نَيْسَابور، كانت بِهَا قُصورٌ لِطَاهِرِ ابنِ الحُسَيْن، قال أبو مُحَلِّم الشَّيْبانِيُّ يَذْكُرها:

سَقَى قُصورَ الشَّاذِياخِ الحَيَا
قَبْلَ وَدَاعِي وقُصُورَ المِيَانِ[1]

وميّانة، بالتشديد: قريَةٌ بالفَيُّوم.

ومَيَان، كَسَحَاب: جَزِيرة تَحْتَ البَصْرة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مِيكَائِينُ: اسمُ مَلَكٍ، وباللَّام كَذٰلِك.

(فصل النون) مع مثلها

[ن ب ن]

(عُنقُودٌ مُنَبَّن، كَمُعَظَّم) أهملَه الجوهريّ وصاحب اللّسان، أي: (أُكِلَ بَعضُ ما عَلَيْه من العِنَب).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ن ب ذ ن]

نُباذان[2]: قَريةٌ بِهَراة، منها

---

(١) اللسان، والتهذيب ٥/٥٢٩.

(١) معجم البلدان (ميان).

(٢) كذا ضبطت بالقلم في معجم البلدان بضم النون، وضبطت في تكملة القاموس عبارة «بالفتح»، والضبط المثبت يناسب قول الزبيدي في التكملة. «ويقال فيها أيضاً «نوباذان» وكذلك وردت بهذا الرسم في معجم البلدان».

المُحَدِّثة أَمَةُ الله بنتُ محمدِ بنِ أحمدَ النُّبَاذَانِيّ، رَوَى عنها ابنُ السَّمْعانِيّ.

[ن ت ن] *

(النَّتْن)، بالفَتْحْ: (الرّائِحَة الكَرِيهَة، (ضِدّ الفَوْح)، وقد (نَتُن) الشَّيءُ، (كَكَرُم وضَرَبَ، نَتانَةً) ونَتْنًا باللَّفّ والنَّشر المُرتَّب، (وأَنْتَنَ فهو مُنْتِن)، كمُحْسِن (ومِنْتِن، بكَسْرَتَيْن، وبِضَمَّتَيْن، و) مِنْتِين (كقِنْدِيل). قال ابنُ جِنّي: أما مُنْتِن فهو الأَصْل، ثم يَلِيهِ مُنْتِن، وأقلّها مُنْتُن[1]. قال: فأما قولُ مَنْ قَالَ: إنّ «مُنتِن» من قولهم: أَنْتَن، و«مِنْتِنٌ» من قَولِهم: نَتُنَ الشَّيء، فإنّ ذٰلك لُكْنَةٌ منه.

وقال كُراع: نَتُنَ فهو مُنْتِن، لم يَأْتِ في الكَلام فَعُل فهو مُفْعِل إلا هٰذا، قال: وليس بِشَيْء.

وقال الجَوْهَرِيّ رَحِمه اللّهُ تعالَى في مِنْتِن، كُسِرَت المِيمُ إتْباعًا للتَّاء؛ لأنّ مِفْعِلًا ليس من الأَبْنِيَة.

وقال أبو عمرو: مِنْتِن كان في الأَصْل مِنْتِين، فحَذَفُوا المَدَّة، ومثله مِنْخِر، أَصلُه: مِنْخِير[1].

وفي الحديث: «ما بَالُ دَعْوَى الجَاهِلِيَّة، دَعُوهَا فَإِنَّها مُنْتِنَة»، أي: مَذْمُومَةٌ في الشَّرْع مُجْتَنَبَة مَكْرُوهَة، يُرِيدُ قَوْلَهم: يا لَفُلان.

(والنَّيْتُون) على فَيْعُول: (شَجَرٌ مُنْتِنُ) الرَّائِحَة خَبِيثُها، وأَنْشَدَ ابنُ بَرّي لِجَرير:

حَلُّوا الأَجارِعَ مِنْ نَجْدِ وما نَزَلُوا
أَرضًا بها يَنْبُتُ النَّيْتُونُ والسَّلَعُ[2]

(وَنَتَّنَهُ تَنْتِينًا): جَعَلَه مُنْتِنًا، (و)

---

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وأَقلُّها مُنْتُن، أي: بِضَمَّتَين كما بِضَبْط اللّسان، وقوله: فأَمَّا قَولُ... إلخ مُنتِن، الأول بضم الميم وكسر التاء ومِنْتِن الثَّاني بكَسْرَتَين».

(١) هذا القول ليس لأبي عمرو كما نص على ذلك التهذيب ١٤/ ٢٥٥.

(٢) ديوانه ٣٥٥، واللسان.

يُقال: (هُم مَناتِين). قال ضَبُّ بنُ نُعْرَة:

* قالَتْ سُلَيْمَى لا أُحِبُّ الجَعْدِينْ *
* ولا السِّباطَ إِنَّهم مَناتِينْ[١] *

(وأَنْتانٌ)، بالفَتْح[٢]: (ع، قُربَ الطَّائِفِ به وَقْعَةٌ لِهَوَازِنَ وثَقِيف) كَثُر بَينَهم القَتْلَى حتّى نَتُنُوا فسُمِّي لأَجْل ذٰلِك شَعْب الأَنْتان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

نَتِن، كفَرِح، نَتَنًا، لُغَةٌ ثَالِثَةٌ ذَكَرها ابنُ القَطَّاع[٣] وصاحِبُ المِفْتاح.

والنُّتُونَة، بالضَّم من مصادرِ نَتُنَ، كَكَرُم. وقالوا: ما أَنْتَنَه.

ورجلٌ نَتِنٌ، كَكَتِف، وجَمْعُه نَتْنَى، كسَكْرى، ومنه حَدِيثُ بَدْر: «في هٰؤُلاء النَّتْنَى» يَعْنِي: أُسارَى بَدْر، سَمَّاهم بذٰلك لكُفْرهم.

(١) اللسان، وغير معزو في الصحاح.
(٢) ضبطت في معجم البلدان شكلًا بالكسر.
(٣) الأفعال ٣/ ٢٢٠.

وحَبُّ المُنْتِن:[١] دَواءٌ مَعْرُوف عند الأَطباء.

والمُنتان بضَمّ المِيم، وكسرها: نوعٌ[٢] للنِّساء، والجَمْع: مَنَاتِين عَامِيّة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ن ث ن] *

نَثَنَ اللَّحمُ نَثْنًا ونَثَنًا: إذا تَغَيَّر، كما في اللِّسان.

[ن ح ن] *

(نَحْنُ: ضَمِير يُعنَى به الاثْنَان والجَمْعُ المُخْبِرون عَنْ أَنْفُسِهم) قال شَيخُنا رَحِمَه الله تعالى: إِطلاقُهُ بمَعْنَى الاثْنَيْن مِمَّا توقَّفوا فيه وقالوا: إنّه غَيرُ مَوْجود في كَلامِ العَرَب، وأَمَّا قَولُه:

* نَحْنُ اللَّذانِ تَعارَفَتْ أَرْواحُنا *

(١) نَظَّر في تكملة القاموس بـ «مُخسِن».
(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: نوع... إلخ كذا في النسخ» وكذلك في مخطوطي التاج.

فقالوا: إنّه مُولَّد[1]. وهو (مَبْنِيٌّ على الضَّمّ، أو) نَحْن كَلِمة يُعْنى بها: (جَمْعُ أَنَا من غَيْرِ لَفْظِها، وحُرِّك آخِرُه) بالضَّمّ (لالْتِقاء السَّاكِنَيْن)، كذا في الصّحاح. قال ابنُ بَرِّي: قَولُ الجَوْهَرِي إن الحركةَ في «نَحْن» لالْتِقَاء السَّاكِنَين لا يَصِح؛ لأَنَّ اخْتِلافَ صِيَغ المُضْمَرات يَقُوم مَقامَ الإعْراب، ولِهٰذَا بُنِيَت على حَرَكةٍ من أَوَّل الأَمر نحو: هُوَ وَهِيَ.

(و) في المُحْكَم: (ضُمَّ؛ لأَنَّه يَدُلُّ على الجَماعَة، وجَماعَةُ المُضْمَرِين تَدُلّ عليهم) المِيم أو (الوَاوُ نَحو: فَعَلُوا وأَنْتُم، والوَاوُ من جِنْسِ الضَّمَّة)، ولم يكن بُدٌّ من حَرَكة نَحْنُ فَحُرِّكَت بالضَّمّ؛ لأَنّ الضَّمَّ من الوَاوِ. فأَمَّا قِراءَةُ مَنْ قَرَأَ: ﴿نَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ﴾[2]، فلا بُدّ أَن تَكونَ النُّونُ الأُولى مُخْتَلَسَة الضَّمّ تَخْفِيفًا، وهي بِمَنْزِلة المُتَحَرِّكة، فأَمَّا أن تَكونَ سَاكِنة والحاء قَبْلَها سَاكِنة فخَطَأ[1].

وقال ابنُ بَرِّي: وإِنّما بُنِيت «نَحْن» على الضّمّ لئلا يُظَنَّ بها أَنّها حَركَةُ الْتِقاء السَّاكِنَيْن، إذ الفَتْح والكَسْر يُحرَّك بهما ما الْتَقى فيه سَاكِنان نَحْو: مدَّ وشدَّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ن خ ن]

نُخَان[2]، كغُرابٍ والخاء مُعْجَمة: قرية على بَابِ أَصْبهان، منها: أبو جَعْفر زيدُ بنُ بُنْدارَ بنِ زَيدٍ النُّخانِيُّ الفَقِيه، سَمِع القَعْنَبِيَّ[3] وعُثْمان بن أبي شَيْبة، مات سنة ٢٧٣.

(١) هنا ينتهي ما نقل عن إضاءة الراموس.
(٢) سورة ق، الآية: ٤٣.

(١) إلى هنا ينتهي نص ابن سيده في المحكم ٢/ ٣٧٦.
(٢) في الأنساب ٥/ ٤٧٢ والتبصير ١٢٧ «بفتح النون والخاء المعجمة».
(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «القضبي» والمثبت من الأنساب ٥/ ٤٧٢، ومعجم البلدان، وتكملة القاموس.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

نَخجُوان، بضَمّ الجِيم، وبَعْضُهم يقول: بالقَافِ بَدَل الخَاءِ: بلد بِأَقْصَى أَذْرَبِيجَان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ن د ن]

أنْدان: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهان، منها: أَبو القَاسِم جابِرُ بنُ محمّد بن أَبِي بَكْر، كان يَسْكُن محلّة لُبْنان، كَتَب عنه[1] ابن السّمْعَانِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ن د ج ن]

أَنْدِجن - بِكَسْرِ الدَّال والجيم -: قرية من نَواحِي جِبال قَزْوِين من أَعْمال الطِّرْم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ن د غ ن]

اندَغَن - بِفَتْح الدّال والغَيْن -: قَريَةٌ بمَرْو على خَمْسَة فَراسِخ، منها: عَبَّادُ بن أَسِيد الزَّاهِد جَالَس ابنَ المُبارَك رَحِمَهُما الله تَعالى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ن د ك ن]

انْدُكَان - بِضَمّ الدّال - مِنْ قُرَى فِرْغَانة، منها: عُمرُ بنُ مُحمّد بنِ طَاهِر الصُّوفِيُّ المُقْرِئ، وقد ذكر في الكَافِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ن ر س ن]

النِّرسِيَانة - بالكَسْر - نوعٌ من التَّمر، عن أبي حَاتِم، ذَكَرَه الأَزْهَرِي في الرُّباعِيّ، وقَدْ ذكر في السّين[1].

ونِرْسِيَان: ناحِيَة بالعِراق بين وَاسِط والكُوفَة، لها ذِكْر في الفُتُوح.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) في مطبوع التاج (عن) والمثبت من معجم البلدان (أندان).

(١) لم أهتد إلى ذلك في باب الرباعي من التهذيب ١٣/١٤٥ - ١٨٥.

[ن ر ي ن]

نَرْيان، كسَحْبان: قرية بين فَارْيَاب وبَلْخ، عن ياقُوت رحمه الله تعالى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ن س ن ن]

نِسْنان، بالكَسْر: أَحدُ أَبْواب مَدِينَة زَرَنْج وهي سِجِسْتَان، عن ياقوت رحمه الله تَعالَى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ن ش ب ن]

نِشْبُونَة، بالكسر: مدينةٌ بالأَنْدَلُس فِيمَا يُظَنُّ، عن ياقوت.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ن ق ا ن]

نُقَان، كغُراب: جَبَل في بِلادِ أَرْمِينِيَة، ورُبَّما قِيل: لُقان، باللام.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ن ق ب ن]

نَقْبون: قرية ببخارى، عن يَاقُوت، ويقال: بالكَافِ أيضًا.

[ن ق ن]

(نَقَنَّةُ - بفتح النُّونِ والقَافِ والنُّون المُشَدَّدَة) - أهمله الجوهَرِيّ وصاحِبُ اللِّسان، وهو: (والدُ أَبِي جَعْفَر أَحْمدَ وَزير دَوْلَةِ العَلَوِيِّين من بَنِي حَمُّودٍ بالأَنْدَلُس).

قُلتُ: الصَّوابُ فيه: بالبَاءِ المُوَحَّدة أولًا، وقد ذَكَره المُصَنِّف رَحِمَه اللهُ تَعالى في «ب ق ن» على الصَّواب وإعادَتُه هنا غَلَط.

(ونُوقانُ[1]، بالضَّم: د) بطُوس، فيه تُنْحَت القُدورُ البِرَام[2]، (منه الفَقِيهُ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي عَلِي) الحسن (ابن أَبِي نَصْر)، كذا في النُّسَخ، والصَّواب: ابن نَصْر بن مَنْصور الطُّوسيُّ النُّوقَانِيُّ، حَدَّث والدُهُ

(١) في معجم البلدان (نقان) «بضم أوله ويكسر».
(٢) جمع بُرْمة وهي قِدرٌ من حِجارة (القاموس - برم).

عن مُحمّدِ بنِ عبدِالكَريم المَرْوَزِي والزُّبَيْرِ بنِ بَكَّار وغَيرِهما، وعنه مـحـمـدُ بـنُ طَـالِب بـنِ عَـلِي ومُـحَـمَّـد[1] بـنِ زَكَـرِيّـا. (وأَبُـو المَكَارِم فَضْلُ الله ابنُ الحَافِظِ أَبِي سَعِيد) مَشْهُور. (و) الحافظُ أبو شُجَاع (نَـاصِرُ بـنُ) مُـحـمّـد بـن (إِسْمَاعِيل)، عن الحَسَن بنِ أحمد السَّمَرْقَنْدِيّ، وعنه ابنُ السَّمْعانِيّ. (ومحمدُ بنُ المُنْتَصِر، وعَلِيُّ بنُ نَاصِر بنِ مُحَمَّد) المـذكور وأبو مـنصور محـمـدُ بـنُ محـمـدِ بـنِ أحـمـد، حَـدَّث عـن الـدَّارقُـطْـنِـي بالسُّنَن، رَواه عنه الفَضْلُ[2] بنُ مـحـمـد الأَبِـيـوَرْدِيّ، مـات سـنـة ٤٤٨، (الـفُـقَـهـاء الـنُّـوقَـانِـيُّـون) المُحَدِّثُون.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «علي بن محمد» والمثبت من الأنساب ٥/٥٣٧، ومعجم البلدان (نوقان).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه أ «المفضل» والمثبت من مخطوطه ب والتبصير ١٤٣.

نُوقَانُ: قرية بِنَيْسَابور، وهي غَيرُ الَّتي في طُوس، عن يَاقُوت رَحِمَه الله تعالى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ن و ب ذ ن]

نَوْباذَانُ[1]: قَريةٌ بهَرَاة، عن ابنِ السَّمْعاني.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ن و ب ن د ج ن]

نُوبَنْدَجَان، بالضم[2] وفتح الباء والدال: مدينة بأَرضِ فَارِس من كُورَة سَابُور بالقُرب من شِعْب بَوّان، ذكرها المُتَنَبِّي في شِعْرِه فقال:

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «نرباذان» والمثبت من معجم البلدان (نوباذان)، وتكملة القاموس وفيه «نباذان. . . ويقال فيها أيضاً نوباذان» وسبقت في رسمها (نباذان) في مستدرك (نبن) وفي التعريف بها هنا سقط بين اللفظين «بهراة» و«عن» وفي المخطوطه أ اضطراب فورد بعد «عن السمعاني»: «وفتح الباء والدال عن ابن السمعاني» والجزء الأول من هذه العبارة خاص بالمادة التالية وورد بها.

(٢) ما بعد كلمة «السمعاني» إلى هنا: ساقط من ب.

مَنازِلُ لَمْ يَزَلْ مِنْها خَيالٌ
يُشَيِّعُني إلى النُّوبَنْدَجانِ[1]

ويقال لقَلْعَتِها: نُوبَنْجان، بحَذْف الدَّالِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ن م ك ب ن]

نَمَكْبان، بِفَتْح النُّون والمِيم وسُكُون الكَاف وموحدة: قرية بمَرْو على طرف البَرِّيّة، منها بِلالُ ابنُ عَبدِالله بنِ يَحْيَى بنِ المُبارك.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ن م ذ ي ن]

نَمَذْيان - بفَتْحَتَيْن وسُكُون ذَالٍ مُعْجَمَة[2] -: قرية ببَلْخ، عن يَاقُوت رحمه الله تعالى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ن و ش ن]

نُوشَان، بالضم: جَدُّ أَبِي مُوسَى عِمْران بنِ مُوسَى بن الحُصَيْن النُّوشانِيّ الكاتِبُ الفَقِيه بأُسْتُوَا، عن أَبي عبدالله البُوشَنْجِي، رحمه الله تعالى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ن و ش ج ن]

نُوْشْجان - بالضم - مدينةٌ بفارِس، عن ابنِ السَّمْعاني، أَهلُها زَنادِقة يَعْبُدُون النّار، منها: الخَلِيلُ ابنُ أَسَد، عن المُؤرِّج السَّدُوسِيّ، وأبو ثَعْلب[1] طَلحةُ بنُ أَحْمد بنِ أيوب المَقْرِئ؛ عن هلال الحَفَّار.

[ن ن ن] *

(النَّنُّ) أهمله الجوهَرِيّ، وقال الأَزْهَرِيّ: هو: (الشَّعَرُ الضَّعِيفُ)[2].

(و) أبو عبدالله (مُحمّدُ بنُ عَبْدِالله ابنِ) مُحمدِ بنِ عُمَرَ بنِ مَسْعُودٍ البَغْدادِيُّ المعروف بابْنِ (النَّنِّ)، وُلِدَ بِبَغْدَاد سنة ٥٩٩ ودُفِن بثَغْر

(١) ديوانه ٥٨٨ ومعجم البلدان (نوبندجان).

(٢) في الأنساب ٥/ ٥٢٤ «وكسر الذال المعجمة» وكذلك في اللباب ٣/ ٣٢٥.

(١) في الأنساب ٥/ ٥٣٥ «أبو تغلب».

(٢) اللسان عن الأزهري في أواخر باب النون ولم أهتد إلى ذلك في التهذيب (حرف النون) ١٥/ ٤٦٤ وما بعدها.

إسْكَنْدَرِيّة سنة ٦٧٩ رَحِمَه الله تعالى، رَوَى عن[1] عبدِالعزيز بنِ مَنِينا وغيره، (رَوَيْنا عَمَّن أَجازَهُ)، منهم البدرُ محمدُ بن أحمد بن خالدِ الفارقيّ وغيره.

[ن و ن] *

(النُّونُ): حرفٌ مَجْهورٌ أَغَنُّ، فيه نُونَان بينَهما وَاو وهي مَدَّة، وهو (من حُرُوفِ الزِّيَادَة) تُزادُ في الأَسْماء والأَفْعال، فأمّا في الأَسْماء فإنّها تُزادُ أولًا في «نفعل» إذا سُمّي به، وتُزَاد ثانِيًا في: «جُنْدَب» و«جَنَعْدَل»، ومَرَّ مِرارًا أَنَّها لا تُزاد ثانِيًا إلا بِثَبَت، وتُزاد ثَالِثةً في: حَبَنْطى وسَرَنْدَى، ورَابِعَة في: «خَلْبَن» و«ضَيْفَن»، وخامسةً في مثل: «عُثْمان» و«سُلْطان»، وسادسةً في: «زَعْفَران» و«كَيْذُبان»، وسابعةً في مثل: «عَبَيْثَران» و«قَرَعْبَلانَة»، وتُزادُ عَلامةً للصَّرْف في كل اسْم مُنْصَرِف. وأَمَّا في الأَفْعال فَإِنَّها تُزادُ ثَقِيلَة وخَفِيفَة فتَكُونَان للتَّوكِيد، وتُزادُ في التَّثْنِية والجَمْع، وفي الأَمْر في جَماعة النِّساء، وأَحكامُ الثَّقِيلَةِ والخَفِيفةِ مَبْسُوطَةٌ في كُتُب الصَّرف، وأَوْرَدَها الجوهَرِيُّ في الصّحاح.

وتَكُونُ أَصْلًا كَنونِ: «نَعَم» و«جَنْب» و«رُعْن»، وبَدَلًا كَنُونِ «فَعْلان» فإِنَّها بَدَل من هَمْزَة فَعْلاء كما هو مَبْسُوط في كُتُب الصَّرْف. (ولو قِيلَ: نُنْ في الشِّعْر جاز)، نَقَلَه الأَزْهَرِي[1].

(و) النُّونُ: (الدَّواةُ)، وبه فُسِّر قَولُه عَزَّ وجَلّ: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾، عن الحَسَن وَقَتادَة.

(و) قيل: (الحُوتُ)، وبه فَسَّر ابنُ عَبَّاس رَضِي الله تعالى عَنهما الآية. وقال الأَزْهَرِيّ: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾

(١) في التبصير ١٠٠٧ «روى عنه». [قلت: والصواب ما في التاج، لأن ابن منينا توفي سنة ٦١٢ كما في سير أعلام النبلاء ٢٢/٣٣، خ]

(١) التهذيب ١٥/٥٧٠.

لا يجوز فيه غَيرُ الهِجَاء، أَلَا تَرَى أَنَّ كُتَّابَ المُصْحَف كَتَبوه: ﴿نٓ﴾، ولو أُرِيد به الدَّواةُ أو الحُوتُ لَكُتِب: نون، وقرأ أَبو عَمْرو: «نُونْ» جَزْمًا، وقرأ أبو إِسْحَاق: «نُونٍ» جَرًّا، وقال الفراء: لَكَ أن تُدْغِمَ النُّونَ الأَخِيرَةَ وتُظْهِرَها، وإِظهارُها أَعْجبُ إليَّ لأَنَّها هِجاءٌ، والهِجاء كالمَوْقُوف عليه وإِن اتَّصَل، ومَنْ أَخْفاها بَناهَا على الاتِّصال، وقد قرأ القُرّاء[1] بالوَجْهَيْن جميعًا، وكان الأَعْمَشُ وحَمْزَةُ يُبَيِّنَانِها وبَعْضُهم يَتْرُك البَيان[2]. وقال ابنُ الأَنْبارِيِّ: النُّونُ تَخْفَى مع حُرُوفِ الفَمِ خاصَّة لقُرْبها منها وتَبِيْنُ مع حُرُوفِ الحَلْق عامَّة لبُعْدها منها، وأَحكامُها مَبْسُوطة في كِتاب الرِّعاية لمكيّ.

(١) في مطبوع التاج «الفرّاء» بالفاء والتصويب من مخطوطي التاج ومعاني القرآن للفراء ٣/ ١٧٢، والتهذيب ١٥/ ٥٧٠، واللسان.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ٣/ ١٧٢.

(ج: نِينانٌ)، بالكَسْر، أي: جَمْع النون الذي بمَعْنَى الحُوت، ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ رضي الله تعالى عنه: «يَعْلَمُ اختلافَ النِّينان في البِحَار الغَامِرَات»، أَصلُهُ: نِوْنان، قُلِبَت الوَاوُ ياءً لكَسْرة النُّون، قاله شَيخُنا رَحِمَهُ اللهُ تَعالى، وكان سِيبَوَيْه يَجْعَلُه غَلَطًا وخَطَّأَ بَشَّارًا في نَظْمِه، واستَعْمله المُتَنَبِّي وغَلَّطُوه أَيْضًا[1]، (و) يُجْمَع أَيْضًا على: (أَنْوان).

(و) النُّونُ: (شَفْرة السَّيْف)، وأنشد الجَوْهَرِيُّ:

* بِذِي نُونَيْنِ فَصَّالٍ مِقَطٍّ[2] *

(وذُو النُّون: لَقَبُ يُونُس) بنِ مَتَّى على نَبِيِّنا و(عَلَيْه الصَّلَاة والسَّلَام)، وقد ذَكَره الله تَعالَى في كِتابِه، وسَمَّاه كَذٰلك؛ لأَنَّه حَبَسَهُ في

(١) إضاءة الراموس.

(٢) اللسان والصحاح.

جَوْف الحُوتِ الَّذي الْتَقمه.

(و) ذُو النُّون: (اسمُ سَيْفٍ لَهُم)، قِيل: كان لمَالِكِ بنِ قَيْسٍ أَخِي قَيْسِ ابنِ زُهَيْر، (لكَوْنه على مِثال سَمَكَة)، فقتله حَمَلُ بنُ بَدْرٍ وأَخَذَ منه سيفَه ذَا النُّون، فلمَّا كَانَ يوم الهَبَاءَة قَتَل الحارِثُ بنُ زُهَير حَمَلَ ابنَ بَدْر وأَخذ منه ذَا النّون، وفيه يَقولُ الحَارِث:

ويُخْبِرُهمْ مَكانُ النُّونِ مِنّي
وما أُعْطِيتُهُ عَرَقَ الخِلالِ[1]

وتَقَدَّم تَفْسِيرُه في: «خ ل ل».
وفي الصّحاح: النّون: سيفٌ لبَعْضِ العَرَب، وأنشد:

* سأَجْعَلُهُ مَكانَ النُّون مِني *

أي: سأَجْعَلُ هٰذَا السَّيفَ الَّذي استَفَدْتُه مَكانَ ذٰلِك السّيف الآخر.

وقال ابنُ بَرِّي: النُّون: سيفُ حَنَش ابنِ عَمْرو، وقيل: هو سَيْفُ مَالكِ ابنِ زُهَير.

(وذُو النُّونَيْن[1]: سَيْفُ مَعْقِل بنِ خُوَيْلِد) الهُذَلِيّ، وكان عَرِيضًا مَعْطُوفَ طَرَفي الظُّبَة، وفيه يقول:

فَزَيْنُكَ في الشَّرِيطِ إذا الْتَقَيْنا
وذو النُّونَيْنِ يومَ الحَرْبِ زَيْنِي[2]

(ونُونَةُ)، بالضَّم، (بِنْتُ أُميَّة) بنِ عَبْد شَمْسٍ: (عَمَّةُ أَبِي سُفْيان بنِ حَرْب) بنِ أُميَّة.

(والنُّونَةُ: الكَلِمَةُ من الصَّواب).

(و) أَيْضًا (السَّمَكَة)، وقال أبو تُراب: أَنْشَدَنِي جَماعةٌ من فُصَحاء قَيْس وأَهْلِ الصِّدق منهم:

---

(١) اللسان، والتهذيب ١٥/ ٥٦١، وفي التكملة: البيت للحارث بن زهير أخي قيس بن زهير، قاله في حرب داحس والغبراء في يوم الهباءة في أبيات، وأورد ستة أبيات منها هذا البيت، والبيت في الجمهرة ١/ ٧٠.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطة ب «وذو النون» والمثبت من مخطوطة أ والقاموس.

(٢) كذا في شرح أشعار الهذليين ١٣١٩ (من زياداته) وبلا نسبة في اللسان، والتهذيب ١٥/ ٥٦٢، وجاء في اللسان والتهذيب ومطبوع التاج ومخطوطيه: «قَرِيتُكَ» بدل: «فزينك» تصحيف.

* حــامِــلةٌ دَلْوُكَ لا مَــحْــمُــولَهْ *
* مَلأَى مِنَ المَاءِ كَعَيْنِ النُّونَهْ *[1]

فقلتُ لهم: رَواهَا الأَصْمَعِيّ: «كعَيْنِ المُولَه»، فلم يَعْرِفُوها، وقالوا: النُّونَة: سَمَكَة[2]. وقال أَبو عَمْرو: المُولَه: العَنْكَبُوت.

(و) النُّونَةُ: (النُّقْرة في ذَقَنِ الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ)، ومنه حَدِيثُ عُثْمان رَضِي اللهُ تَعالَى عنه: رأَى صَبِيًّا مَلِيحًا فقال: «دَسِّمُوا نُونَتَه»، أي: سَوِّدُوها، لِئَلَّا تُصِيبَه العَيْن، حكاه الهَرَوِي في الغَرِيبَيْن، وتقدّم في «د س م». وقال الأَزْهَرِيّ: هي الخُنْعُبة، والنُّونَة، والثُّومةُ، والهَزْمة، والوَهْدَة، والقَلْدَة، والهَرْتَمَة، والعَرْتَمَة، والحَثْرَمَة. وقد ذُكِر كُلّ ذٰلك في مَواضِعِه.

(ونَايِنُ[3]، كَصَاحِبٍ: د، قُرْبَ أَصْبَهان)، ويقال لها: نَايِين أَيْضًا كَرَامِين، وعدَّها الاصْطَخْرِيّ من أَعْمال فَارِس، ثُمّ من كُورَةِ اصْطَخْر؛ لأَنَّها بَيْن أَصْبَهان وفَارِس فتُنُوزع فيها. (مِنْه أَحْمَد ابنُ عَبْد الهَادِي) بنِ أَحمدَ بنِ أحمدَ بنِ[1] الحَسَن الأردسْتَانِي نَزِيلُ نَاين، عن أبي الوَقْت، وعنه إبراهيمُ بنُ الأَزْهر الصريفني[2]، (وعليُّ بنُ أَحْمَد) الخَيَّاط، حَدَّث عنه محمدُ بنُ الفَضْل الفَزَارِيّ (المُحدِّثَان النَّايِنِيَّان). قلت: ومنه أَيْضًا: أَبو الوَفَاء محمدُ بنُ الفَضْل ابنِ عَبدِالوَاحِدِ بنِ محمّد القَاضِي النَّايِنِي، سَمِع أَبا بَكْر بنَ ماجه وأَبا إِسْحاق إِبراهيمَ بنَ محمدِ الظَّيّان[3].

(ونِينَانُ، بالكَسْر: ع، بالحِجازِ)،

(١) اللسان، والتهذيب ١٥/ ٥٧١.
(٢) في التهذيب ١٥/ ٥٧١ «السمكة» بدل «سمكة».
(٣) في معجم البلدان «نائن»، ويقال لها: «نائين أيضًا».

(١) أحمد بن: ليس في معجم البلدان (نائن).
(٢) في التبصير ٢٧٧ «الصريغني» [قلت: وصوابه «الصَّرِيفِيني» نسبة إلى صَرِيفين، وهي قرية من أعمال واسط. راجع اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٢٤٠ خ].
(٣) في معجم البلدان (نائن) «الطيان».

وضَبَطه نَصْرٌ بفَتْح النّون وآخره تاء فَوْقِيّة.

(ونِينَى، كَتِينَى) أي بالكَسْر: (نَهْر) مَشْهُور بأَفْرِيقِيّةَ في أَقْصَاها.

(ونِينَوَى، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ) والعامَّة تَفْتَحُه، وأما النُّونُ الثّانِيَة فمَفْتُوحَة كما في المُعْجَم لِيَاقُوت، وذُكِر في المُشْتَرَك الضَّمُّ أَيْضًا، وبه جَزَم الخَفاجِيّ: (ع، بالكُوفَة) في سَوادِها، منها كَرْبلاء الَّتي قُتِل فيها سَيِّدُنا الحُسَيْن رَضِي الله تَعالَى عنه.

(و) أَيْضًا: (ة، بالمَوْصِل لِيُونُس) بنِ مَتَّى (عَلَيه الصَّلاة والسَّلام)، وذَكَر ابنُ أَبِي طَاهِرٍ أَنَّ الشُّعراءَ اجتَمَعُوا بباب عَبدِالله بنِ طَاهِر فخَرَج إليهم رَسولُهُ، وقال: مَنْ يُضِيف إلى هٰذا البَيْت على حُرُوفِ قَافِيَته بَيْتًا وهو:

لَمْ يَصِحْ لِلبَيْنِ مِنْهُم صُرَدٌ
وغُرابٌ لَا ولٰكِن طِيطَوَى[1]

فقال رَجُلٌ من أَهْلِ المَوْصِل:

فاستَقَلُّوا بُكْرةً يَقْدُمُهمْ
رَجُلٌ يَسْكُنُ حِصْنَي نِينَوَى[1]

فقال عَبدُالله بنُ طَاهِر للرَّسول: قل له: لم تَصْنَع شيئًا، فهل عِنْده غَيره؟ فقال أبو سَناء القَيْسِيّ:

ونَبِيطِيٌّ طَفَا في لُجَّةٍ
قالَ لمّا كَظَّهُ اليَعْطِيطُ: وَى[2]

فصَوَّبه وأَمَرَ له بخَمْسِين دينارًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ن ي ن]

نِيَّان - بالكسر[3] والتشديد-:

---

(١) معجم البلدان (نينوى).

---

(١) معجم البلدان (نينوى).

(٢) معجم البلدان (نينوى). وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: اليعطيط كذا في نسخ الشَّارح ونُسْخَةٍ من يَاقُوت وفي أخرى: التَّغطِيط، ولعله التَّغْطِيط، وقوله: وى، كذا في يَاقُوت أيضًا، وهٰذه اليَاءُ يُنْطَق بها ألفًا، ولَعلَّها رُسِمَت ياء لمُشَاكَلَة ما قَبْلَها». وهي في معجم البلدان «التغطيط».

(٣) معجم البلدان (نينان): نَيّان كأنه فَعْلان من النَّيْء ضدّ النضج: موضع في بادية الشام، وأورد بيت الكميت بفتح النون في كلمة «نيان».

مَـوْضِـعٌ فـي بَـادِيَـة الـشَّـامِ فـي قَـوْل الكُمَيْت:

من وَحْشِ نِيّانَ أوْ مِنْ وَحْشِ ذِي بَقَرٍ
أفنَى حلائِلَهُ الإشْلاءُ والطَّرَدُ(١)

وقـال أبـو مُـحَمّـد الـغُـنْـدِجَـانِـي: نَيَّان: جَبَل في بِلَادِ قَيْس، وأنشد:

ألا طَـرقَـتْ لَيْـلَـى بـنَـيَّـانَ بَـعْـدَمـا
كَسَا اللَّيْلُ بِيدًا فاستَوَتْ وإكامَا(٢)

وقال ابنُ مَيَّادَة:

وبالغَمْرِ قَدْ جازَتْ وجَازَ حُمُولُها
فسَقَّى الغَوادِي بَطْنَ نَيَّانَ فالغَمْرَا(٣)

وهٰذه مَواضِعُ قُرْبَ تَيماء بالشَّام. وأما قَولُ عَطَّاف [بن أبي شَعفرة الكَلْبِي](٤)

فمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حتّى كأَنَّهمْ
بذِي الرِّمْثِ من نَيّا نَعامٌ نوافِرُ(١)

فإنما أَرَاد: من نَيّان فحَذَف.

والنُّونُ تُذَكَّر وتُؤَنَّث، والنِّسبة: نُونِيٌّ، وقد نَوَّنْت نُونًا حَسَنَةً، جَمْعُه: أَنْوانٌ ونُوناتٌ.

والتَّنْوِين والتَّنْوِينَةُ: مَعْروفة. ونَـوَّنَ الاسْـمَ: أَلْحَقَـهُ التَّـنْـوِيـنَ، ونُونُ التَّنْوين لا يَكُون لَهُ في الخَطِّ صُورَةٌ إلّا في: كأَيِّن.

وقال ابنُ بَرّي: النِّينَة، بالكَسْر: الدُّبُر.

ونِينَات، بالكَسْر: فُرجَة على بَحْر الشَّام.

ونُون: والد يُوشَع، وَصِيُّ مُوسَى عليه السلام.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) انظر الهامش السابق.
(٢) معجم البلدان (نيان).
(٣) شعر ابن ميادة/ ١٣٣ ومعجم البلدان (نيان).
(٤) في مطبوع التاج ومخطوطيه «البكلي» والمثبت والزيادة من اللسان والمنجد ٢٠٦، والمحكم ١٢/ ١٣٧.

(١) اللسان، والمنجد ٢٠٦، والمحكم ١٢/ ١٣٧، وتكملة القاموس. وفي مطبوع التاج ومخطوطيه «فماذا ترين» والمثبت من المراجع المذكورة.

[ن م ن]

نامنة[1] من رساتيق طَبَرِسْتان، بَيْنَها وبين سَارِية عِشْرُون فَرْسخًا.

ونَامِين: موضع.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ن ب ط ن]

نِبَيْطن، بكسر ففتح فسكون: محلّة بدِمَشْق، عن ياقُوت رَحِمَه الله تعالى.

(فصل الواو) مع النون

[و أ ن] *

(الـوَأْنُ)، بـالـهَـمْـزِ، أَهْـمـلَه الجَوْهَرِيّ، وهو: (الرَّجُلُ العَرِيض المُقْتَدِرُ البَدَن، (أَوْ كُلُّ عرِيضٍ وَأْن، (وهي: وَأْنَة)، وقد نَسِي هُنَا اصْطِلاحَه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رجلٌ وَأْنٌ: أَحْمَقُ كَثِيرُ اللَّحم ثَقِيل، وامرأَةَ وَأْنةٌ: غَلِيظَة، وقيل: حَمْقَاء، وقيل: مُقارَبة الخَلْق. وقال الليث: الوَأْنَةُ: سواءٌ فيه الرَّجُلُ والـمَـرأَة، يَـعْـنِـي: الـمُـقْـتَـدِر الخَلْق[1]، ويُقال للرَّجُل الأَحْمَق: وَأْنٌ مِلْدَمٌ خُجَأَة ضَوْكَعَةٌ، نَقَلَهُ الأَزْهَـرِيُّ[2] رَحِـمَـه الله تَـعـالَى. وقـال ابـنُ الأَعـرابِـيّ: الـتَّـوْأَنُ: ضُعْفُ البَدَنِ والرَّأْيِ أَيَّ ذٰلِك كان.

[و ب ن] *

(الوَبْنَة) أَهْمَلَه الجوهَرِيّ، وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: الوَبْنَة: (الأَذَى).

(و) أَيْضًا: (الجَوْعَة)، وفي بَعْضِ الأُصُـولِ: الـجـرعـة. (و) قـال اللِّحْيـانِيّ: يقـال: (ما فِي الـدَّار وَابِنٌ، كَصَاحِب)، أي: (أَحَدٌ)، وكذٰلك: ما في الدَّارِ وَابِر.

[و ت ن] *

(الوَتْنَة: المُخَالَفَة).

(والوَاتِن: الشَّيءُ) المُقِيمُ (الثَّابِتُ

---

(١) في معجم البلدان (نامشة): نامشة: من رساتيق طبرستان، بينها وبين سارية عشرون فرسخًا، فتحها سعيد بن العاص في سنة ٣٠ عنوة في أيام عثمان بن عفان، وكان سعيد أميرًا بالكوفة.

(١) العين ٨/ ٤٠٣.

(٢) في التهذيب ١٥/ ٥٤٥: «رجل وأن وهو الأحمق».

الدَّائِم في مَكانِه)، عن اللَّيث[1].

(والمَاءُ) الوَاتِنُ هو: (المَعِينُ الدَّائِمُ) الّذي لا يَذْهَب، عن أَبِي زَيْد، وقال غَيرُه: الّذي لا يَجْرِي، وقيل: الّذي لَا يَنْقَطِع. وفي الحَدِيث: «أما تَيماءُ فعَيْنٌ جَارِيَةٌ، وأَمّا خَيْبَرُ فَماءٌ وَاتِنٌ».

(والوَتِينُ: عِرْقٌ في القَلْب إذا انْقَطَع ماتَ صاحِبُه). وقال ابنُ سِيدَه: هو عِرْقٌ لاصِقٌ بالصُّلب من بَاطِنِه أَجْمَعَ، يَسقِي العُروقَ كُلَّها الدَّمَ ويَسْقِي اللَّحْمَ، وهو نَهْرُ الجَسَد، وقيل: هو عِرْق أَبيضُ مُسْتَبْطِن الفَقارِ، وقيل: الوَتِين يَسْتَقِي من الفُؤَاد وفيه الدَّمُ[2]، (ج: وُتْنٌ)، بالضَّمّ، (وأَوْتِنَةٌ).

(ووتَنَه، كوَعَدهُ) وَتْنًا: (أصاب وَتِينَه)، فهو مَوْتُون. قال حُمَيْد الأَرْقَط:

(١) لم أقف عليه في العين (وتن) ٨/ ١٣٦ وفي (وثن) ٨/ ٢٤٢: «الواتِن والواثِن بالتاء والثاء: الشيء المقيم الراكد في مكانه».

(٢) المحكم ١٠/ ٢٢٢ وفيه «القفا» بدل «الفقار» والمثبت كما في اللسان.

* مِنْ عَلَقِ المَكْلِيّ والمَوْتُونِ[1] *

(و) وَتَنَ (المَاءُ) وغَيرُه يَتِنُ (وُتونًا وَوَتْـنَـةً)، هٰكذا في النسخ، والصوابُ: تِنَةً، كَعِدَةٍ، كما هو نصّ الجَوْهَرِيّ: (دَامَ ولم يَنْقَطِع).

(واستَوْتَنَ المَالُ)، أي: (سَمِن)، وقيل: كَثُر.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

وُتِن، كَعُنِي: شَكَا وَتِينَهُ.

وَوَتَن بالمَكانِ وَتْنًا ووُتُونًا: ثَبَتَ وأَقامَ بِه، وجَمْع الوَاتِنِ: وُتَّنٌ، كَرُكَّع. قال رُؤْبَةُ:

* أَمْطَرَ في أَكْنافِ غَيْنٍ مُغْيِنِ *
* على أَخِلَّاءِ الصَّفَاءِ الوُتَّنِ[2] *

والوَتْن: الدَّوَامُ على العَهْد.

والمُوَاتَنَةُ: المُلَازَمَةُ في قِلَّة

(١) اللسان، وجاء قبله:

* شِرْيانَةٌ تمنَعُ بعد اللِّين *
* وصِيغَةٌ ضُرُجَنَ بالتَّسْنِين *

من عَلَق...

وجاء في الصحاح المشطور الثالث.

(٢) ديوانه ١٦٣، واللسان، واقتصر الصحاح على المشطور الثاني.

التَّفرُّق، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

وأَوْتَـنَ الـقـومُ دَارَهـم: أَطـالُوا الإِقامَةَ فيها.

والمُوَاتَنَة: المُطَاوَلَةُ والمُمَاطَلَة.

والوَتْنُ: الّذي وُلِد مَنْكُوسًا، لغة في اليَتْن.

وهـو أَيْـضًـا: أَن تَـخـرُج رِجْـلا المَوْلُودِ قَبلَ رَأْسِه، فَهُو مَرَّةً اسمٌ للوِلَادة ومرةً اسمٌ للوَلَد.

وأوتَنَتِ المرأَةُ: ولدَت وَلدًا، كأَيْتَنَت.

وقـال ابـنُ الأَعـرابِـيّ: امـرأة مَوْتُـونَةٌ: إذا كانت أَدِيبَةً وإن لـم تكُن حَسْناء.

والوَتْنَةُ: ملازَمَةُ الغَرِيمِ.

[و ث ن] *

(كاسْتَوْثَنَ)، بالثَّاء، يقال: استَوْثَن المَالُ: إذا سَمِن، وقيل: كَثُر.

(والوَثَنُ، مُحرَّكَة: الصَّنَمُ) ما كَانَ، وقيل: الصَّنَمُ الصَّغِيرُ. قال ابنُ الأَثِير: الفَرْق بين الوَثَنَ والصَّنَم أَنَّ الوَثَنَ كُلُّ ما لَهُ جُثَّة مَعْمُولَة من جَـوَاهِـر الأَرْض أو مِـنَ الـخَـشَـب والحِجَارة كصُورَة الآدَمِي، تُعْمَل وتُنْصَب فتُعْبَد، والصَّنَمُ الصُّورةُ بلا جُثَّة، ومنهم مَنْ لم يُفَرِّق بَيْنَهُما وأَطْلَقَهُما على المَعْنَيَيْن، قال: وقد يُطْلَقُ الوَثَنُ على غَيْرِ الصُّورَة. ومَرَّ إيماءٌ إلى الفَرْق بينهما بوُجُوهٍ أُخَر في «ص ن م». قيل: سُمِّي وَثَنًا لانْتِصَابِه وَثَباتِه على حالَةٍ واحدة مِنْ وَثَنَ بالمَكان: أَقامَ به، فهو وَاثِن. (ج: وُثْن)، بالضَّم وبِضَمَّتَيْن، (وأَوْثَان: وأُثُن على إِبْدالِ الهَمْزَة مِنَ الوَاوِ، وبه قُرِئَ: ﴿إِن يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أُثُنا﴾[1]، حكاه سِيبَوَيْه. قال الفَرّاء: وهو جَمْع: الوَثَن، وقد ذُكر ذلك في «أ ث ن».

(والوَاثِنُ: الوَاتِنُ)، وهو المُقِيمُ الثَّابِت. وقال ابن دُرَيْد: ليس بثَبَت[2]. قُلتُ: وحَكَاه ابنُ

(١) سورة النساء، الآية: ١١٧، وقد روت القراءة السيدة عائشة (المحتسب ١/١٩٨).

(٢) الجمهرة ٢/١٣.

الأعرابيّ: وَثَن بالمَكانِ، فلا عِبْرَة بإنكار ابن دُرَيْد. والجمعُ: وُثَّن، كَـرُكَّـع، وبـه رُوِي قَـولُ رُؤْبـة المُتَقَدِّم أيضًا.

(والـمَـوْثُـونَـةُ) مـن الـنِّـسـاءِ: (الذَّلِيلَةُ)، وبالتَّاءِ: الأَدِيبَةُ وإن لم تَكُن حَسْنَاء، وقد تقدَّم.

(واستَوْثَنَ الشَّيءُ: بَقِي).

(و) أيضًا: (قَوِي).

(و) استَوْثَن (مِنَ المَالِ: استَكْثَر) منه، كاستَوْثَج، واستَوْثَر.

(و) استَوْثَن (النَّخلُ)، هٰكذا بالنُّسَخ، والصَّواب: بالحَاء المُهْمَلَة[1]: (صارت فِرْقَتَيْن صِغارًا وكِبارًا).

(و) استَوْثَنَت (الإِبِلُ: نَشَأَت أَولادُها مَعَها).

(وأَوْثَن زَيدًا: أَجْزَلَ عَطِيَّتَه).

(و) أَوْثَنَ (من المَالِ: أَكْثَر) مِنْه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الوَثْنَةُ: الكَفْرَةُ.

وهي وَثَنُ فُلانٍ، أي: امرأَتُه، وهو مَجازٌ نَقَلَه الزَّمَخْشَرِي.

والوَثَن: الصَّليبُ. ومنه حَدِيثُ عَدِيِّ بنِ حَاتِم رَضِي اللهُ تَعالَى عنه: «قَدِمْتُ وفي عُنُقِي صَلِيبٌ من ذَهَب فَقَالَ لِي: أَلْقِ هٰذا الوَثَنَ عنك». وقد سَمَّاهُ الأَعْشَى كَذٰلِك فقال:

تَـطُـوفُ الـعُـفـاةُ بـأَبـوابِـهِ
كَطَوْفِ النَّصارَى بِبَيْتِ الوَثَنْ[1]

ووُثِنَتْ الأَرضُ فهي مَوْثُونَة: مُطِرَت، عن ابنِ الأَعرابِيّ.

[و ج ن] *

(وَجَنَ به، كَوَعَد) وَجْنًا: (رَمَى).

(و) وَجَن (به الأَرضَ) وَجْنًا: (ضَرَبَها بِهِ).

(و) وَجَن (القَصَّارُ الثَّوبَ) وَجْنًا: (دَقَّه)، ومنهُ: المِيجَنَة.

(والوَجِيْن: شَطُّ الوَادِي).

---

(١) وهي كذلك في إحدى نسخ القاموس، وأشير إلى ذلك في هامش القاموس.

(١) الصبح المنير ١٩، واللسان، والتهذيب ١٥/ ١٤٤.

(و) أَيْضًا: (العَارِض من الأَرْضِ يَنْقادُ وَيَرْتَفِع قَلِيلًا) وهو غَلِيظ، وقـيـل: هـو أرضٌ صُـلْـبـة ذاتُ حِـجارة، وقـيـل: الـوَجِـيـنُ مـن الأرضِ: مَتْنٌ ذو حِجَارة صَغِيرة، (ومنهُ: الـوَجْنَاءُ لِلنَّاقةِ الشَّدِيدَة) الصُّلْبة، وقيل: العَظِيمة الوَجْنَتَيْن.

(والـوَجْنَةُ، مثلثةً، وَكَكَلِمَة، ومُحَرَّكة)، عن ابنِ سِيدَه ما عَدَا الرَّابعة[1]، (والأُجْنَة، مُثَلَّثةً)، عَنْ يَـعْـقُـوب، حـكـاه فـي الـمُـبْـدَل، واقْتَصَر على: الضَّمّ والكَسْر: (ما ارْتَـفَـع مـن الـخَـدَّيْـن) لـلشَّـدْق والمَحْجِرِ، وقيل: ما انْحَدَر من المَحْجِر ونَتَأَ من الوَجْه، وقِيل: ما نَتَأَ من لَحْم الخَدَّين بين الصُّدْغين وكَنَفِي الأَنْف، وقيل: هو فَرَق ما بَيْن الخَدَّيْن والمَدْمَعِ من العَظْمِ الشَّاخِصِ في الوَجْه، إذا وَضَعْت عليه يَدَك وَجَدْت حَجْمَه. وقال ابنُ الأعرابِي: إِنَّما سُمِّيَت الوَجْنَةُ

(١) وردت محركة - ضبط قلم - في المحكم ٧/ ٣٨٧ وكذلك في اللسان عنه.

وَجْنَةً لِنُتُوئِها وغِلَظِها، وحَكَى اللِّحْيانِي: إِنّه لحَسَن الوَجَنات، كأَنّه جَعَلَ كُلَّ جُزْء منها وَجْنَةً، ثم جمع على هٰذا.

(والمِيجَنَة)، بالكَسْر: (المِدَقَّةُ) للقَصَّار، وهي: الكُذَيْنِقُ، (ج: مَواجِنُ)، ومَيَاجِنُ، على المُعَاقَبة. وقال أبو القَاسِم الزَّجَّاجِي: المِيجَنَة على لَفْظِها: مَيَاجِن، وعلى أَصْلِها: مَوَاجِن. وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ الله تَعالَى عنه: «ما شَبَّهْتُ وَقْعَ السُّيُوفِ على الهَامِ إلا بوَقْعِ البَيَازِر على المَوَاجِن»، وأَنْشَدَ أَبو زَيْد لِعَلِيّ بنِ طُفَيْل السَّعْدِي[1]:

رِقابٌ كالمَوَاجِنِ خَاظِياتٌ
وأَسْتاهٌ على الأَكْوارِ كُومُ[1]

(وتوجَّن: ذَلَّ وخَضَع)، عن ابنِ الأَعرابِي.

(والأَوْجَنُ: الجَبَلُ الغَلِيظ)، عن ابنِ الأَعرابِيّ، ومنه قَولُ رُؤْبَة:

(١) اللسان والصحاح والتهذيب ١١/ ٢٠٣ وعزى في الثلاثة لعامر بن عقيل السعدي.

* أعيسَ نَهَّاضٍ كحَيْدِ الأَوْجَنِ[1] *

وفي بعض النُّسَخ: الحَبْل[2] الغَلِيظ، وهو غَلَط.

(والمَوْجُونَة) من النِّساء: (الخَجِلَةُ) من كَثْرة الذُّنوب، عن ابنِ الأَعرابي.

(وما أَدْرِي أَيُّ مَنْ وَجَّنَ الجِلْدَ هو تَوْجِينًا)، وهو حِكايَة يَعْقُوب، ولم يُفَسِّرْه، وفي التَّهْذِيب وغَيْره (أَيْ: أَيُّ النَّاسِ) هُوَ[3]؟ وفي الأَساسِ: أَيّ الخَلْق هُوَ؟ وفي الأَساس: أيُّ مَنْ مَرَّنَ الجِلْدَ، كما تَقَدَّم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رَجُلٌ أَوْجَنُ ومُوَجَّنٌ، كمُعَظَّم: عَظِيمُ الوَجَناتِ، وقيل: المُوَجَّن: الكَثِيرُ اللَّحم. وفي الأَساس: مُوَجَّن ومُظَهَّر ومُصَدَّر: قَوِيَتْ منه هٰذِه الأَعْضاءُ وعَظُمَت.

(١) ديوانه ١٦١ واللسان، والتهذيب ١١/٢٠٢ والتكملة، وجاء قبله فيها:

* في خِذرِ ميّاس الدُّمَى مُعَرْجَن *

(٢) وهو الوارد في مطبوع القاموس.

(٣) التهذيب ١١/٢٠٣.

والوَجْن - بالفَتْح، وبالتَّحْريك - والواجِنُ، الأَخِير كالكاهِل والغارِب: الوَجِينُ، وفي حَدِيث سَطِيح:

* تَرْفَعُنِي وَجْنًا وتَهْوِي بي وَجَنْ[1] *

فجَمَع بين اللُّغَتَين.

وجَمْع الوَجِينِ: الوُجْنُ، بالضَّم.

وقال ابنُ شُمَيْل: الوَجِينُ: قُبُلُ الجَبَل وسَنَدُه.

وقيل: الوَجِين: الحِجارَةُ.

وقَلَّما يُقال: جَمَلٌ أَوجَنُ، وهو ذُو الوُجْنَة الضَّخْمَة.

وقال اللِّحيانِيّ: المِيجَنَة: الَّتي يُوجَن بها الأَدِيم، أي: يُدَقُّ لِيَلِينَ عند دِباغِه، قال النَّابِغَةُ:

ولَمْ أَرِ فيمَن وَجَّن الجِلْدَ نِسْوَةً
أَسبَّ لأَضْيافٍ وأَقْبَحَ مَحْجِرَا[2]

(١) اللسان ومادة (سطح)، وفي الجمهرة ٢/١١٧:

* تَهْبِط بي وَجْنًا وتَعلو بي وَجَن *

وقَبله:

* تجوب بي الأرضَ عَلَنداةٌ شَزَنْ *

وهما لعبدالمسيح بن عمرو الغَسّاني.

(٢) اللسان، والأساس، والتهذيب ١١/٢٠٣، وهو في الثلاثة معزو للنابغة الجعدي.

ووَجَنَ الوَتِدَ وَجْنًا: دَقَّهُ.

[و ح ن] *

(التَّوحُنُ)[1] أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ.
وقال ابنُ الأعرابِي: هو (عِظَمُ البَطْنِ).

(و) قال غيرُه: هو (الذُّلُّ والهَلَاكُ).

(و) قال ابنُ الأعرابِي: (الوَحْنَةُ) هو: (الطِّينُ المُزْلِقُ)[2].

(و) قال اللّحياني: (وَحِنَ عليه، كَوَجِل) مثل: (أَحِنَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الحِنَةُ، كَعِدَة: الحِقْد، وقد وَحَن عليه، كوَعَد.

(١) جاء في تكملة القاموس: «وقول المصنف: «التَّوحُن: الذل والهلاك» غلط صوابه: التوحُن: عظم البطن، والتَّحَوّن: الذل والهلاك» كما هو نص ابن الأعرابي. وهو كذلك في اللسان نقلًا عن التهذيب وورد بهذه الصيغة في اللسان (حون) دون عزو لابن الأعرابي، وسبق في (حون). وانظر النص في التهذيب ٢٥٨/٥، وفيه: «والتَّوجُن: الذل» وذكر المحقق أنه في إحدى نسخه المخطوطة «أ»: «التحون».

(٢) في القاموس «المُذْلِق» وفي هامشه عن إحدى نسخه «المُزلِق».

[و خ ن] *

(الوَخْنَةُ) أَهْمَله الجَوْهَرِيّ، وقال ابنُ الأَعْرابِي: هو (الفَسَادُ)، قال: (والتَّوخُنُ: القَصْدُ إلى خَيْرٍ أو شَرٍّ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[خ ش م ن]

وخشمان: قَرْيَة على فَرْسَخَيْن من بَلْخ.

[و د ن] *

(وَدَنَه، كوَعَدَه وَدْنًا ووِدَانًا، بالكَسْر: بَلَّه ونَقَعَه). وجاء قَومٌ إلى بِنْتِ الخُسّ بحَجَر فقالوا: أَحْذِي لنا من هٰذا نعلًا، فقالت: دِنُوهُ. قال ابنُ بَرّي: أي: رَطِّبُوه. وفي حَدِيث مُصْعَب بنِ عُمَيْر: «وعليه قِطْعَةُ نَمِرَة قد وَصَلَها بإِهَاب قد وَدَنَه»، أي: بَلَّه بِمَاءٍ لِيَخْضَع وَيَلِين، (فهو وَدِينٌ ومَوْدُونٌ)، أي: مَبْلُول مَنْقُوع، قال الطِّرِمَّاح:

عَـقَـائـلُ رَمْـلَـةٍ نـازَعْـنَ مـنـهـا
دُفُـوفَ أَقَـاحِ مَـعْـهُـودٍ وَدِيـنِ[1]

قالَ الأَزْهري: أَراد دُفُوفَ رَمْلٍ أو كَـثِـيـبَ أَقَـاحِ مَـعْـهُـودٍ، أي: مَمْطُور[2]، وقوله: وَدِينٍ، أي: مَوْدُونٍ مَبْلُول. وقال في تَرْجَمَةِ «د ي ن»: قال اللَّيْث: الدِّينُ[3] من الأَمْطار: ما تَعاهَد مَوْضِعًا لا يَزالُ يَرُبُّ فيه ويُصِيبُهُ، وأَنْشَد:

* مَـعْـهُـودٍ ودِيـنِ *

قال الأَزْهَرِيُّ: وهٰذا خَطَأٌ والوَاوُ في «وَدِين» فَاءُ الفِعْل وهي أَصْلِيّة ولَيْسَت بِوَاوِ العَطْف قال: ولا يُعرَف الدِّين في بَابِ الأَمْطار، قال: وهٰذا تَصْحِيف من اللَّيث أو مِمّن زادَ في كِتَابه[4]. وقد ذَكَرنَاه في مَوْضِعه، (كودَّنَه) تَوْدِينًا، (واتَّدَنَه)، على افْتَعَلَه كَذٰلِك، (فاتَّدَن هُوَ): إِذا (انْتَقَع) وابتَلَّ، (لازِمٌ مُتعَدٍّ)، قال الكُمَيْت:

وراجٍ لِيـنَ تَـغْـلِبَ عـنْ شِـظَـافٍ
كَمُتَّـدِنِ الـصَّـفَـا حـتّـى يَـلِـيـنَـا[1]

(و) وَدَن (العَرُوسَ وَدْنًا وَوِدَانًا)، بالكَسْر: (أَحسنَ القِيامَ عَلَيْها)، وكـذٰلـك الـفَـرَس. وقـال ابـنُ الأَعـرابِـي: أَخَـذُوا فـي وِدَانِ الـعَرُوس: إذا عَلَّلوها بالسَّوِيق والتّرفُّه للسِّمَن، وأنشد:

* بِـئْـسَ الـوِدانُ لـلفَـتَـى الـعَـرُوسِ *
* ضَـرْبُـكَ بـالـمِـنْـقـارِ والفُـؤُوسِ[2] *

(و) وَدَن (الشيءَ وَدْنًا: قَصَدَه)، هٰكَذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: قَـصَـرَهُ[3]، (كَـودَّنَـه) تَـوْدِيـنًـا، (وأَوْدَنَه)، ذَكَرَ الأُولَى والثَّانِيَة أَبُو عُبَيْد.

---

(١) ديوانه ٥٢٨، واللسان، والمقاييس ٤/ ١٧٠، والتهذيب ١٤/ ١٨٥، وعجزه في العين ٨/ ٧٤.

(٢) التهذيب ١٤/ ١٨٥ وفيه «كُثُب» بدل «كثيب».

(٣) كذا في التهذيب ١٤/ ١٨٥ والذي في العين ٨/ ٨٤: «الوَدِين».

(٤) انظر التهذيب ١٤/ ١٨٥.

(١) اللسان، والصحاح، واقتصر التهذيب ١٤/ ١٨٦ على العجز، وفي الأخيرين: «كيما يلينا».

(٢) اللسان، والتهذيب ١٤/ ١٨٥.

(٣) لفظ القاموس في إحدى نسخه وأشير إلى ذلك في هامشه.

(و) وَدَنَه (بالعَصا: ضَرَبَه)، وقيل: لَيَّنَهُ كما يُودَنُ الأَدِيم. وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: دَقَّهُ بِهِ، قال الزَّمَخْشَرِي: ومنه: المِيدَان؛ لأَنَّ الخَيْل تُودَن فيه، أي: تُضْرب، وذَكَرهُ المُصنِّف رَحِمَه اللَّهُ تَعالَى في «م ي د».

(والأَوْدَنُ: النَّاعِم).

(و) أَودَن: (ة، بين مَرْعَش والفُرَات).

(و) أَوْدَنَهْ، (بِهَاء: ة، بِبُخَارى). ظاهر سِياقِه أَنَّها بالفَتْح، وضَبَطَهُ ابنُ السَّمْعانِي رَحِمَه الله تعالى: بالضم[1]. (منها): أبو سُلَيمان (دَاوُدُ ابنُ مُحمَّد) بنِ مُوسَى بنِ هارونَ الفَقِيهُ الحَنفِيّ (المُحدِّث الأَوْدَنِيّ)، رَوَى عن: أَبِي عَبدِالرَّحمٰن[2] بنِ أَبِي لَيْث، وصَالِح بنِ مُحمَّد جَزَرَة، وصَنَّف عِدَّة تَصانِيف. وابْناهُ أَبُو سَلَمة[1] عَبدُالصَّمد الفَقِيه، وأبو سَهْل عَبدُالحَمِيد الحَافِظ، حَدَّثا عن جَدّهما.

ومنها أَيْضًا: أَبُو مَنْصُور أَحْمَدُ بنُ محمد بن نَصْر الأَودَنِي عن: مُوسَى ابن قُرَيْش[2]. وأبو بَكْر مُحَمَّد بنُ عَبدِالله بن محمّد بنِ نُصَيْر بن وَرْقاءَ الأودَنِي فَقِيهُ الشَّافِعِيّة، يَرْوِي عن الهَيْثَم بنِ كُلَيْب وعبدالمُؤْمن بن خَلَف النَّقِي وعَبْدِالحليم والمُسْتَغْفِرِي، وهو من أَصحاب الوُجُوه، مات رَحِمَه الله تعالى سنة ٣٨٥.

(وتَودَّنَ الجِلْدُ: لَانَ) عند الدِّبَاغ، عن ابنِ الأَعرابِيّ.

---

(١) بل ضبطها عبارة في الأنساب ١/ ٢٢٦ «بفتح الألف وسكون الواو وفتح الدال المهملة والنون».

(٢) كذا في الأنساب وفي معجم البلدان «عن عبدالرحمن» وفي مخطوطتي التاج «ابن عبدالرحمن».

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أبو مسلم» والمثبت من الأنساب ١/ ٢٢٦ والتبصير ٥٢.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بن موسى من قريش» والمثبت من الأنساب ١/ ٢٢٦ والتبصير ٥٢.

(والمَوْدُونُ: القَصِيرُ العُنُق والأَلْواح واليَدَيْن)، كما في التَّهْذِيب[1]. وقال بَعضُهم: القَصِيرُ أَلْواحِ اليَدَيْن، (النَّاقِصُ الخَلْقِ الضَّيِّقُ المَنْكِبَيْن). ومنه حَدِيثُ ذِي الثُّدَيَّة: «أَنَّه كانَ مَوْدُونَ اليَدِ»، أي: ناقِصَها مع قِصَر. (والمَوْدُونَة للمُؤَنَّث)، قال حَسَّان يَذُمُّ رَجُلًا:

وأُمُّكَ سَوْدَاءُ مَوْدُونَةٌ
كأَنَّ أَنامِلَها الحُنْظُبُ[2]

(و) المَوْدُونَة: (دُخَّلَة)[3] من الدَّخاخِيل، (قَصِيرَةُ العُنُق صَغِيرَةُ الجُثَّة)، وقيل: دَقِيقَتُها.

(وَوَدِنَت) المرأةُ، (كَعَلِمَت: وَلَدت وَلَدًا) قَصِيرَ العُنُق واليَدَيْن ضَيِّقَ المَنْكِبَيْن، ورُبَّما كان مَعَ ذلِك (ضَاوِيًا، كأَوْدَنَت، فهو مَوْدُونٌ ومُودَنٌ)، على اللَّفّ والنَّشر المُرَتَّب، قال الشّاعر:

وقَدْ طَلِقَتْ لَيْلَةً كُلَّها
فجاءَتْ بهِ مُودَنًا خَنْفَقِيقَا[1]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

وَدَن الجِلْدَ وَدْنًا: دَفَنَه في الثَّرَى لِيَلِيْنَ، فهو مَوْدُونٌ.

والوِدَان، بالكَسْر: مَواضِع النَّدَى والماءِ التي تَصْلُه للغُرُوس.

والمَوْدُونَة: المُرَطَّبَة، قال الشّاعِرُ:

ولقد عَجِبْتُ لِكاعِبٍ مَوْدُونَةٍ
أطرافُها بالحَلْي والحِنَّاءِ[2]

والتَّوَدُّنُ: كَثرةُ التَّدْهِين والتَّنْعِيم.

وَوَدَن الشَّيءَ وَدَنا: نَقصَه وصَغَّره

(١) التهذيب ١٤/١٨٦ عن الليث وفيه «المُودَن»، وكذلك في العين ٨/ ٧٤، والذي في اللسان: «المُودَنُ والمَوْدُون».

(٢) ديوانه ٣٦، واللسان وغير منسوب في الصحاح، والمقاييس ٦/٩٧، والتهذيب ١٤/١٨٦.

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «ودَوْخَلَّة».

(١) اللسان، والتهذيب ١٤/١٨٦، والجمهرة ٢/ ٣٠٤، وعزى لشتيم بن خويلد الفزاري.

(٢) اللسان.

كأَوْدَنَه، فهو مَوْدُونٌ ومُودَنٌ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِي:

* لَمَّـا رَأَتْـهُ مُـودَنًـا عِـظْـيَـرًا *
* قالـت: أُرِيدُ العُتْعُتَ الذِّفَرَّا[1] *

والمُودَنُ، كالمَوْدُونِ: القَصِيرُ النّاقِصُ الخَلْق، وبه رُوِي حَدِيثُ ذِي الثُّدَيَّة أَيْضًا، قال الكِسائِيّ: المُودَنُ اليَدِ: القَصيرُها.

والمَوْدُونُ: المَدْقُوق، وقد وَدَنَه وَدْنًا إذا دَقَّه.

وفَرَسٌ مَوْدُونٌ: أَحْسِنَ القِيامُ عليه.

ومَـوْدُون: فـرسُ مِـسْـمَـعِ بـنِ شِهاب، قال ذُو الرُّمَّة:

ونَحْنُ غَداةَ بَطْن الخَوْعِ فِئْنَا
بـمَـوْدُونٍ وفَـارِسِهِ جِـهـارًا[2]

---

(1) اللسان.

(2) ديوانه ١٩٦، واللسان، والجمهرة ٢/ ٣٠٤، ومعجم البلدان (الخوع)، ورُوى في اللسان، ومطبوع التاج ومخطوطيه والجمهرة: «بطن الجزع» تحريف وتصحيف، وانظر معجم البلدان ٢/ ٤٩٩ ط. ليبزج.

[و ذ ن] *

(التَّوَذُّنُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وقال ابـنُ الأَعْـرابِـي: هـو (الـصَّـرْفُ والإِعْجابُ)، وفي بَعْضِ النُّسَخ: الضَّرْب.

(ووادِنانُ، بكَسْرِ الذَّال[1]: ة، بِأَصْفَهان)، منها الشَّيْخُ العارِفُ بالله تَعالَى محمدُ بنُ أَحْمَد بنِ عُـمَـر[2]، رَوَى عـنـه يُـوسُـف الشِّيرازِيّ، ومنها أَيْضًا أَبو جَعْفَر أَحْـمَـدُ بـنُ مَـالِك بـن بَـحْـرِ بـنِ الأَحْنَف بن قَيْس المُحَدّث.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[و ذ ل ن]

وَذْلان[3]: قرية بأَصْفَهان. منها:

---

(1) كذا ضبطت في التبصير ١٤٧٥ «بكسر المعجمة» وفي الأنساب ٥/ ٥٨٣ «بفتح الواو والذال».

(2) كذا في تكملة القاموس، وفي الأنساب ٥/ ٥٨٣ «محمد بن عمر بن إبراهيم بن أحمد».

(3) ضبطت في معجم البلدان وتكملة القاموس «بالفتح» عبارة، وفي الأنساب ٥/ ٥٨٣: بكسر الواو وسكون الذال المعجمة.

مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بنِ إبراهيم، عن أَبِي الفَضْل الباطِرْقَانيّ رحمه الله تعالى.

[و ر ن] *

(التَّوَرُّنُ) أَهْملَه الجوهَرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: (كَثْرَةُ التَّدَهُّنِ والنَّعِيمِ). وقال الأَزْهَرِيُّ: التَّودُّن - بالدال - أشبَهُ بهٰذا المَعْنَى[١] وقد ذَكَرْناه.

(وَوَارَان: ة، بتَبْرِيز) على فَرْسَخ منها، ينسب إليها المُظَفَّرُ بنُ أَبِي الخَيْر بنِ إسماعيل الفَقِيه، كان مُعِيدًا بالمَدْرَسَة النِّظامِيَّة بِبَغْداد، وصَنَّف كُتُبًا.

(والوَرَانِيَة، كعَلَانِيَة: الاسْت).

(ووَرْنَةُ: اسمُ ذِي القَعْدَة) في الجَاهِلِيَّة، عن ابنِ الأعرابِيّ وجَمْعُها: وَرْناتٌ، وقال ثَعْلَب: هو جُمادَى الآخِرة، وأنشدوا:

فأَعدَدْتُ مَصْقُولًا لأَيَّام وَرْنَةٍ
إِذَا لَمْ يَكُنْ للرَّمْي والطَّعْنِ مَسْلَكُ[١]

قال ثَعْلَب: ويُقال له أَيْضًا: رِنَةُ غَيْر مَصْرُوف.

وَوَارِين: قَرِيَةٌ بقَزْوِين، منها: مُحمّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمٰن بن معالي الوَارِينِي، عن مُحَمّد بنِ بَكْر الخطّي القَزْوِينِي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[و ر ز ن]

وَرَازَان: قرية بنَسَف.

ووَرازُون: قَرِيَة أُخْرى بفَارِس.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[و ر م ن]

وَرَامِين: قريَة بالرّيّ بينهما نَحْوُ ثَلاثِين مِيلًا، منها عَتّابُ بنُ مُحَمّدِ ابنِ أَحْمد[٢] بنِ عَتَّابٍ أبو القَاسِم

(١) التهذيب ١٥/٢٣٨.

(١) اللسان.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «عتاب بن أحمد بن محمد» والمثبت من تكملة القاموس ومعجم البلدان (ورامين) والأنساب ٥/٥٨٧.

الحَافِظ، رَوَى عن أَبِي القَاسِم البَغَوِيّ والبَاغَنْدِي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[و ر ث ن]

وَرَثَان، كذا مُحَرَّكَةً ضَبَطه السِّلَفِي: قريةٌ بأَذْرَبِيجَان، بَيْنَها وبين بَيْلَقان سَبْعَة فَراسِخ، كانت ضيعَةً لأُمِّ جَعْفَر زُبَيْدة بِنْتِ جَعْفَر ابنِ المَنْصُور.

وَوَرَثِين - محركة وكسر الثاء -: قرية بنَسَف، منها: أَبُو الحَارِث أَسَدُ ابن حَمْدَوَيْه بن سَعِيد، سَمِع أبا عِيسَى التِّرمِذِيّ، وصَنَّف كِتابَ البُسْتان في مَناقِب نَسَف مات سنة ٣١٥.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[و ر ذ ن]

وَرْذَانة: قريةٌ ببُخَارى، ومنهم مَنْ أَهْمَلَ دَالَها.

وأَيْضًا: من قُرَى أَصْفهان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[و ر ز ن]

وَرْزَنان[1]: قَرْيَة ببَغْداد، منها أبو جَعْفَر محمدُ بنُ عَلِي بنِ مُحَمَّد بنِ أَحْمَد الكاتب.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[و ر س ن]

وَرْسَنَانُ: قريةٌ بسَمَرْقَنْد، وورسُنِينُ: مَحلّة بها.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[و ر ع ج ن]

وَرَعْجَن[2]، كسَفَرْجَل: قرية بنَسَف، عن ابنِ السَّمْعانِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[و ر ك ن]

وَرْكَن، كجَعْفَر: قرية ببُخَارى، وورْكان: مَحلّة بأَصْفَهان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ورزان» والمثبت من الأنساب ٥/ ٥٩٠ «وَرْزَنان».

(٢) في معجم البلدان (ورعجن): وَرَعجن - بالفتح ثم السكون وعين مهملة وجيم ثم نون -: من قرى نَسَف، وكذا وردت في مطبوع التاج ومخطوطيه بالعين المهملة. وفي الأنساب ٥/ ٥٩١ وهو الذي نقل عنه الزبيدي «... وسكون الغين المعجمة...».

[و ر ن د ن]

وَرَنْدَان :[1] مَدِينة بمُكْرَان .

[و ز ن] *

(الوَزْنُ، كالوَعْد: رَوْزُ الثِّقَل والخِفَّةِ) بِيَدِك لتَعْرِفَ وَزْنَه (كالزِّنَة)، بالكَسْر، وأَصْلُ الكَلِمَة: الوَاوُ، والهَاءُ فيها عِوَضٌ من الوَاوِ المَحْذُوفَة من أَوّلها، وقِيلَ: الوَزْنُ هو الثِّقَل والخِفَّة. وقال الليث: الوَزْنُ: ثِقَلُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ مِثْله كأَوْزان الدَّرَاهم[2]، ومِثْلُه: الرَّزْن. (وَزَنَه يَزِنُهُ وَزْنًا وَزِنَةً)، كَوَعَد يَعِد وَعْدًا وَعِدَةً.

(و) الوَزْن: (المِثْقَالُ، ج: أَوْزَانٌ)، وهي الّتِي يُوزَن بها التَّمرُ وغَيْره، ويُعنَى بها: المُسَوَّى من الحِجارةِ والحَدِيدِ.

(و) الوَزْن: (فِدْرَةٌ من تَمْرٍ لا يَكَاد رَجُلٌ يَرْفَعُها) بِيَدَيْه، (تَكُونُ في نِصْف جُلَّةٍ من جِلالِ هَجَر أو ثُلُثِها، ج: وُزُونٌ)، حكاه أبو حَنِيفة، وأنشد:

وكُنَّا تزوَّدْنا وُزُونًا كَثِيرَةً
فأَفْنَيْتُها لَمَّا عَلَوْنا سَبَنْسَبَا[1]

(و) الوَزْن: (نَجْمٌ يَطْلُع قَبْلَ سُهَيْل فتَظُنُّه إِيَّاه)، وهو أَحَدُ الكَوْكَبَيْن المُحْلِفَيْن، تقول العرب: حَضَارِ والوزنُ مُحْلفان، وأنشد ابن برّي:

أَرَى نارَ لَيْلَى بالعَقِيقِ كأَنَّها
حَضَارِ إذا ما أَقْبَلَتْ وَوَزِينُها[2]

(و) الوَزْن (من الجَبَل: حِذاؤُه، كَزِنَتِه)، وهو مجاز. قال ابنُ سِيدَه: هي إِحْدَى الظُّرُوف الَّتي عَزلَها سِيبَوَيْه ليُفَسِّر مَعانِيَها[3] ولأَنَّها[4]

---

(1) في مطبوع التاج ومخطوطيه «دندان» والتصويب: من تكملة القاموس.

(2) دَوَّنَهُ محققا العين ٧/ ٣٨٦ من التهذيب ١٣/ ٢٥٦ لسقوطه مما اعتمد عليه المحققان من مخطوطات.

(1) اللسان، والمحكم ٩/ ٩٢.

(2) اللسان.

(3) في المحكم ٩/ ٩٢ «معناها».

(4) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ولأنها، كذا في اللسان، والظاهر إسقاط الواو». وكذلك وردت «ولأنها» في المحكم ٩/ ٩٢.

وزن

غَرَائِبُ. قال ابنُ سِيدَه: وقِياسُ ما كَانَ من هٰذا النَّحْوِ أن يَكُونَ مَنْصُوبًا[١].

قُلتُ: قد فَرَّق سِيبَوَيْه بين وَزْن الجَبَل وزِنَتِه فقال: وَزْنُ الجَبَل: أَيُّ ناحِيَةٍ منه تُوازِنُهُ، أي: تُقابِلُه، قَرِيبَة أَوْ لا، وزِنَةُ الجَبَل، أي: حِذاءَه[٢] مُتَّصِل به. قال شَيخُنا رَحِمه الله تعالى: ولا يَظْهرُ لي فَرْقٌ في اللَّفظ؛ لِأَنَّ اللَّفْظَيْن بمَعْنًى، وكأَنَّ هٰذا الفَرْقَ اصْطِلاحٌ، وقد أَشارَ لِمِثْلِه الشَّرِيفُ المُرْتَضَى في مَجَالِسه[٣].

(و) الوَزْن: (فَرسُ شَبِيب بنِ دَيْسَم).

(و) الوَزْن: التَّقْدِيرُ و(الخَرْصُ والحَزْرُ). وفي حَدِيثِ ابنِ عَبَّاس رَضِي الله تَعالَى عنهما: «نَهَى عن بَيْع النَّخْل حتّى يُؤْكَلَ منه وحتى يُوزَنَ، قلت: وما يُوزَن؟ فقال رَجُلٌ عِنْدَهُ: حَتّى يُحْزَرَ». قال الأَزْهَرِيّ: جَعَلَ الحَزْرَ وَزْنًا؛ لأَنَّه تَقْدِيرٌ وخَرْصٌ[١]، وقال ابن الأَثِيرِ: سَمَّاه وَزْنًا؛ لأنَّ الحَازِر يَخْرُصُها[٢] ويُقَدِّرها فيَكُون كالوَزْن لها.

(و) الوَزْنَة (بِهاءٍ: القَصِيرَةُ العَاقِلَة، كالمَوْزُونَة). وقال الليث: جارية مَوْزُونَة: فيها قِصَر[٣].

(ووَزْنُ سَبْعة: لَقَبُ) رجل.

(و) يُقال: (إِنَّهُ لَحَسَنُ الوِزْنَةِ[٤] بالكَسْر، أي: الوَزْن)، جَاءُوا به عَلَى الأَصْل ولم يُعِلُّوه؛ لأَنّه ليس بِمَصْدر إِنَّما هو هَيْئَة الحَالِ، قال

---

(١) المحكم ٩/ ٩٢.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أي حذاءه. قال سيبويه: نصبًا على الظرف، كذا في اللسان».

(٣) إضاءة الراموس.

(١) التهذيب ١٣/ ٢٥٧.

(٢) في النهاية «لأن الخارص يَخْزِرُها» وكذلك في اللسان.

(٣) العين ٧/ ٣٨٦.

(٤) في هامش القاموس: «قوله: وإنه لحسن الوزنة... إلخ. قلت: في كلام بعض المحققين ما يقتضي أنه للهيئة، وقول المؤلف: أي الوزن، يخالفه اهـ محشي». قلت: وعبارة: «في كلام... يخالفه» أوردها صاحب إضاءة الراموس.

شَيْخُنا رَحِمَه الله تعالى: ولٰكنَّ تَفْسِيرهُ بالوَزْن يُخالِفُه. (و) قالوا: هٰذا (دِرْهَمٌ وَزْنًا وَوَزْنٌ)، النَّصْبُ على المَصْدر المَوْضُوع في مَوْضِع الحَالِ، والرَّفْع على الصِّفَة: (أي: مَوْزُون أو وَازِنٌ)[1].

(والمِيزانُ)، بالكَسْر (م) مَعْرُوفٌ وهي: الآلَةُ التي تُوزَن بها الأَشْياء. قال الجوهَرِيُّ: أَصلُهُ: مِوْزَان، انقلَبَت الوَاوُ ياءً لكَسْرَة ما قَبْلَها، والجَمْع: مَوازِين، وجائِزٌ أن يُقالَ للمِيزان الواحِد بأَوزانِه: مَوَازِين، ومنه قَولُه تَعالَى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ﴾[2] يُرِيدُ: المِيزانَ.

وقال الزَّجَّاج: اخْتَلَفَ النَّاسُ في ذِكْر المِيزان في القِيامَة، فجاءَ في التَّفْسِير أَنّه مِيزانٌ له كِفَّتان[3]، وأَنَّ المِيزانَ أُنْزِل في الدُّنْيا لِيَتعامَلَ النَّاس بالعَدْلِ وتُوزَنَ به الأَعْمال، (و) روى جُوَيْبِرٌ عن الضَّحَّاك أن المِيزانَ (العَدْل)، وذهب إلى قَوْله: هٰذا وَزْن هٰذا، وإِنْ لَمْ يَكُنْ ما يُوزَن، وتأْوِيلُهُ أنّه قد قَامَ في النَّفْس مُساوِيًا لغَيْره كما يَقُوم الوَزْن في مرآة العَيْن. وقال بَعضُهم: المِيزانُ: الكِتابُ الّذي فيه أَعمالُ الخَلْق. قال ابنُ سِيدَه: وهٰذا كُلُّهُ في باب اللُّغَة والاحْتجاجُ سائِغٌ، إِلّا أن الأَوْلَى أَنْ يُتَّبع ما جاءَ بالأَسانِيد الصِّحاحِ[1].

(و) المِيزَانُ: (المِقْدارُ)، أنشد ثَعْلَب:

قَدْ كُنتُ قبْلَ لِقائِكُمْ ذا مِرَّةٍ
عِنْدِي لكلِّ مُخاصِمٍ مِيزَانُهُ[2]

(وَوَازَنَهُ: عادَلَهُ وقَابَلَهُ، و) أَيْضًا: (حَاذَاه).

(و) من المَجاز: وازَنَ (فُلانًا:

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «بوزن مكّة».

(٢) سورة الأنبياء، الآية: ٤٧.

(٣) في معاني القرآن للزجاج ٣/ ٣٩٤ «. . . جاء في التفسير أن له لسانًا وكفتين».

(١) المحكم ٩/ ٩٢ عقب إيراده قولي الزجاج والضحاك.

(٢) اللسان، والمحكم ٩/ ٩٢.

كافَأَهُ على فِعَالِه).

(و) يقال: (هو وَزْنَهُ، بالفَتْح وَزِنَتَهُ)، قال سِيبَوَيْه: نَصْبًا على الظَّرْف، (ووِزَانَهُ) بفَتْح النُّون، وأَمّا أَبُو عُبَيْد فقال: هو برَفْعِها، (وَبِوِزَانِهِ وبِوِزانَتِهِ بكَسْرِهِنّ)، أي: (قُبالَتَه) وحِذَاءَه.

(وَوَزَنْتُ له الدَّرَاهِم فاتَّزَنَها)، وهو افْتَعَل، قَلَبُوا الوَاوَ تَاءً فأَدْغَموا، فالوَازِنُ المُعْطِي والمُتَّزِنُ الآخِذُ، كما يُقالُ: نَقَد المُعْطي فانْتَقَد الآخِذُ. وقال سِيبَوَيْه: اتَّزَنَ يَكُونُ على الاتِّخاذِ وعلى المُطَاوَعَة.

(و) من المجاز: (وَزَن الشِّعْرَ فاتَّزَن)، يقال: زِنْ كَلامَك، ولا تَزِنْه، (فهو أوزَنُ مِنْ غَيْرِهِ)، أي: (أَقْوَى وأَمْكَن)، ومنه قولُ عُمارةَ لثَعْلَب: لو قُلْتَهُ لَكانَ أَوزَن.

(واتَّزَنَ العِدْلُ)، بكَسْر العَيْن، أي: (اعْتَدَل) بالآخر وصار مُساوِيًا في الثِّقَل والخِفَّة.

(و) من المَجَازِ: هو (أَوزَنُ القَوْم)، أي: (أَوْجَهُهم).

(وتَوازَنَا)، أي: (اتَّزَنَا) بمعنى: تَسَاوَيَا.

(و) من المَجَازِ: (استَقَام مِيزانُ النَّهار)، أي: (انْتَصَف).

(و) يقال: (هو وَزِينُ الرَّأْي)، أي: (أَصِيلُه)[1]، وفي الصّحاح: رَزِينُهُ، (وقد وَزُن، كَكَرُم) وَزانَةً: إذا كان مُتَثَبِّتًا، وهو مَجازٌ. (و) يقال: هو (رَاجِحُ الوَزْنِ)، أي: (كامِلُ العَقْل والرَّأْي)، وفي الأَساسِ: موصوف بِرَزَانَةِ[2] العَقْل والرَّأْي.

(ومَوْزَنٌ، كمَقْعَدٍ: ع)، وهو شاذّ مثل مَوْحَد، ومَوْهَب، وكان القِياسُ كَسْر الزَّاي، وهو: بَلَدٌ بالجَزيرة فَتَحَهُ عِياضُ بنُ غُنْم الأَشْعَرِيّ صُلْحًا، وقيل: مَوْزَن: اسمُ امرأةٍ سُمِّيَ البَلَدُ بها ويُقال له أَيْضًا: تَلّ مَوْزَنٍ قال كُثَيِّر:

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «رَزِينُه».
(٢) في الأساس «برجاحة» بدل «برزانة».

فإنْ لا تَكُنْ بالشَّام دَارِي مقيمةً
فإنَّ بأَجْنَادِينَ منها وَمَسْكِنِ
منازِلُ لَمْ يَعْفُ التَّنائِي قَدِيمَها
وأُخْرَى بِمَيَّافَارقينَ فمَوْزَنِ[1]

(والوَزِينُ: الحَنْظَلُ المَطْحُونُ)، وفي المُحْكَم: حَبُّ الحَنْظلِ المَطْحُون يُبَلُّ باللَّبَن فيُؤْكَلُ، كانت العَرَبُ تَتَّخِذُه في الجاهِلِيّة، قال:

إذا قَلَّ العُثَانُ وصار يَوْمًا
خَبِيئَةَ بَيْتِ ذي الشَّرَفِ الوَزِينُ[2]

أَرادَ: صار الوَزِينُ يومًا خَبِيئَةَ بَيْتِ ذي الشَّرَف.

(و) من المَجازِ: (وَزَن نَفْسَه عَلَى كَذَا): إذا (وَطَّنَها عَلَيه)، كما في الأَسَاس، (كأَوْزَنَها) وأَوْزَمَها، عن أَبِي سَعِيد.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقَال: هٰذا يُوازِن هٰذا: إذا كان بِزِنَتِه.

(١) الديوان ٢/ ٥٩، ومعجم البلدان (موزن، أجنادين) والعباب (فرق)، وسبقا في (فرق).
(٢) اللسان، والمحكم ٩/ ٩٣، والتهذيب ١٣/ ٢٥٨.

وشَيءٌ مَوْزُونٌ: جَرَى على وَزْنٍ أو مُقدَّر مَعْلُوم.

وقال أَبو زَيْد: أَكَل فُلانٌ وَزْمَةً ووزنةً، أي: وَجْبَةً، وهو مجاز.

وأَوْزانُ العَرَب: ما بَنَتْ[1] عليه أَشعارَها، واحِدُها: وَزْنٌ، وهو مَجاز.

وَوَزَنَ الشَّيءُ: رَجَح، ويُروَى بَيتُ الأَعْشَى:

وإنْ يُسْتَضَافُوا إلى حُكْمِهِ
يُضافُوا إلى عادلٍ قد وَزَنْ[2]

والتَّوْزِينُ: الرَّوزُ باليَدِ، كما في الأَساس. وهو مِيزانُ[3] الجَبَل: بحِذائِه.

وأبو سُلَيمان أَيُّوبُ بنُ مُحمّدِ بنِ فَرُّوخ الرَّقِّيُّ الوَزَّان، عن ابنِ عُيَيْنَة.

وبَيْتُ الوَزَّان بالرّيّ: بَيْتُ عِلْم

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «بنيت» والمثبت من مخطوطه أ متفقًا مع اللسان والمحكم ٩/ ٩٢ وكلاهما يستقيم معه المعنى، وتكون العبارة: «بُنِيَتْ عليه أشعارُها».
(٢) ديوانه ١٧ وروى العجز فيه:
* يضافوا إلى هادن قد رَزن *
والبيت في اللسان، والمحكم ٩/ ٩٣.
(٣) في تكملة القاموس «بميزان».

وصَلَاح، أَولُهم: أَبو سَعِيد[1] عَبدُالكَرِيم بنُ أَحمد السَّاوي[2]، سَكَن الرّي وتَفَقَّه على القَفَّال بمَرْو، ورَوَى عن أَبي بَكر الخَيري، وعنه زَاهِر الشّحاميّ.

قُلتُ: والتّاجُ محمدُ بنُ سَعْد بنِ رَمَضان بنِ إِبراهيم الوَزَّان الحَلَبِيّ المُحَدّث، تُوفِّي سنة ٦٥٠.

والوَزْنَة: الدِّرهمُ الّذي يُتَعامل به.

ووَزْوَان: قَرْية بأَصْبَهان.

ووَزوِين[3]: قَرْيةٌ ببُخَارى، عن يَاقُوت.

وأبو نَعِيم محمدُ بنُ عَلِي بنِ يُوسُف يُعرفُ بابنِ مِيزان، مُحَدِّث.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ز و ل ن]

وزَوَالِين: قَرْيَة بطَخارِسْتَان قُرْبَ بَلْخ، عن يَاقُوت رَحِمَه الله تعالى.

[و س ن] *

(الوَسَن، مُحَرَّكَة، وبِهَاءٍ، والوَسْنَةُ)، بالفَتْح، (والسِّنَةُ، كعِدَةٍ) والهَاءُ عِوضٌ عن الوَاوِ المَحْذُوفَة: (شِدَّةُ النَّوْم، أَوْ أَوّلُه، أو النُّعَاسُ) من غَيْر نَوْم. وقال ابنُ الرِّقاع:

وَسْنان أَقْصَدَهُ النُّعاسُ فَرَنَّقَتْ
في عَيْنِهِ سِنَةٌ ولَيْسَ بنائِمِ[1]

ففرَّق بَيْن السِّنة والنَّوم كما تَرَى، وقيل: السِّنَة نُعاسٌ يبدَأُ في الرَّأس فإذا صَارَ إلى القَلْب فهو نَوْم، وقد مَرّ الإِيماءُ إلى مَراتِب النَّوم في حَرْفِ المِيم. وقَوْلُه تعالى: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾[2]، تَأْويلُهُ: لا يَغْفُل عن تَدْبِير أَمرِ الخَلق تعالَى وتَقدَّس. (وَوَسِنَ) الرَّجُلُ، (كفَرِح) وَسَنًا وسِنَةً (فَهو وَسِنٌ ووَسْنَانُ ومِيسَانٌ، كمِيزَانٍ). وفي

(١) في الأنساب ٥/٥٩٦ «أبو سعد».
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «سادى» والمثبت من تكملة القاموس وانظر: الأنساب ٥/٥٩٦.
(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ووزين» والمثبت من الأنساب ٥/٦٠٢ ومعجم البلدان (وزوين).

(١) ديوان عدي بن الرقاع ١٠٠ واللسان ومادتي (نعس) و(رنق)، والجمهرة ٣/ ٥٥، والتهذيب ١٣/٧٨، وسبق في (نعس) و(رنق).
(٢) سورة البقرة، الآية ٢٥٥.

الحديث: «وتُوقِظُ الوَسْنان»، أي: النّائِمُ الّذي لَيْسَ بمُسْتَغرِقٍ في نومِه، (وهي وَسِنَةٌ ووَسْنَى وَمِيسانٌ). قال الطِّرِمَّاح:

كُلّ مِكْسالٍ رَقُودِ الضُّحَى
وَعْثَةٍ مِيسانِ لَيلِ التِّمامِ[1]

(كَثُرَ نُعاسُه)، أو أَخَذَهُ شِبْهُ النُّعَاسِ، أو نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَة (كاسْتَوْسَن).

(و) وَسِنَ الرَّجلُ فهو وَسِنٌ: (غُشِيَ عَلَيْه من نَتْنِ البِئْر، كأَيْسَنَ)، عَلَى البَدَل. (وأَوْسَنَتْهُ البِئْر، فهي) ركيّةٌ (مُوْسِنَة)، عن أبي زَيْد، يَوْسَنُ فيها الإنْسانُ وَسَنًا، وهو: غَشْيٌ يَأْخُذُه.

(وتَوَسَّنَ الفَحْلُ النَّاقَة: أَتاهَا وهي نَائِمَة)، كَتَسَنَّمَها. وفي التَّهْذِيب: وهي بَارِكَة فضَرَبَها[2]. قال الشّاعِر يَصِفُ السَّحاب:

* بَكْر تَوَسَّنَ بالخَمِيلَةِ عُونَا[1] *

استَعار التَّوسُّنَ للسَّحاب. ومنه قَولُ أَبِي دُواد:

وغَيْث تَوسَّنَ منهُ الرِّيا
حُ جُونًا عِشارًا وعُونًا ثِقالا[2]

جَعَل الرِّياحَ تُلْقِحُ السَّحابَ فضَرَب الجُونَ والعُونَ لها مَثَلًا.

(وكذا المَرْأَة)، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ «أَنَّ رَجُلًا تَوَسَّنَ جارِيَةً فجَلَدَه وهَمَّ بجَلْدِها فشَهِدُوا أَنَّها مُكْرَهة»، أي: تَغَشَّاها قَهْرًا وهي وَسِنَةٌ، أي: نَائِمَة.

(ومَيْسَانُ: ع)، بَلْ كُورَةٌ واسِعَة كَثِيرةُ القُرَى والنَّخْل بَيْن البَصْرة وَوَاسِط، والنِّسْبَةُ: مَيْسانِيّ وَمَيْسَنانِي، وقد تَقدَّم ذلك في «م ي س» تَفْصِيلًا.

(والوَسَنِيُّ)، مُحرَّكَة مع تَشْدِيد

---

(١) ديوانه ٤٠٥، واللسان، وعجزه في المحكم ٨/ ٤٠٨.
(٢) اللسان عن التهذيب، ولم أقف عليه في التهذيب (وسن) ١٣/ ٧٨، ٧٩، وكذلك في أصول اللسان الأخرى.

(١) اللسان.
(٢) اللسان.

اليَاءِ: الرّجلُ (الكَثِيرُ النُّعاس).

(وَوَسْنَى)، كَسَكْرى: (امرأَةٌ)، قال الرَّاعِي:

أَمِنْ آلِ وَسْنَى آخرَ اللَّيْلِ زائِرُ
وَوَادِي الغُوَيْرِ دُونَنَا فالسَّواجِرُ[1]

(والمَوْسُونَةُ: المَرْأَة الكَسْلَى)، عن ابنِ الأَعرابِيّ، وقال في مَوْضِعٍ آخر: المرأة الكَسْلَانَة.

(و) من المَجازِ: امرأَةٌ (مِيْسَانَةُ[2] الضُّحَى، بالكَسْر)، أي: نَوَّامة الضُّحَى، وهو (مَدْحٌ)، ومنه قَولُ الطِّرِمَّاح السّابق.

(و) يقال: (رُزِق) فُلانٌ (ما لَمْ يُوسَنْ)، أي: لم يَحْلُم (به في نَوْمِه)، كما في الأَساسِ.

(و) من المَجازِ: (هُوَ في سِنَةٍ)، أي: (غَفْلَة)، وَسِنَات، أي: غَفْلات.

(١) ديوانه ١٠٨ وفيه «ووادِي العُوير» واللسان، والتكملة.

(٢) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه. وفي الأساس «ميسان».

(و) من المَجاز: (ما هُوَ مِنْ هَمِّي ولا من وَسَنِي، مُحَرَّكَة)، أي: (من حَاجَتِي). ويقال: ما لَهُ هَمٌّ ولا وَسَنٌ إلا ذٰلِك، مثل: مَا لَهُ حَمٌّ ولا سَمٌّ.

(و) من المجاز: (قَضَت الإِبِلُ أَوسانَها من المَاءِ)، أي: (أَوطارَها).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

امرأَةٌ مِيسَانٌ، كأَنَّ بها سِنَةً من رَزَانَتِها.

وامرأَةٌ وَسِنَةٌ وَوَسْنَانَةٌ: فاتِرةُ الطَّرْف، شُبِّهت بالمرأة الوَسْنَى من النَّوم.

وقيل: وَسْنَى، أي: كَسْلَى من النَّعْمَة، نقلَه الأَزْهَرِيُّ[1].

وتَوَسَّنَ فُلانٌ فُلانًا: أتاه عند النَّوْم[2]، أو حِينَ اخْتَلَط به الوَسَنُ، قال الطِّرِمّاح:

(١) التهذيب ١٣/٧٨.

(٢) التهذيب ١٣/٨٦.

أذاكَ أَمْ نَـاشِـطٌ تـوسَّـنَـهُ

جاري رَذاذٍ يَسْتَنُّ مُنْجَرِدُهْ(١)

ومَوْسَنَة، كَمَحْمَدة: قرية باليَمَن بِمِخْلاف ريمة لِبَني الجَعْد وبَنِي وَاقِد، وقد وردْتُها.

[و ش ن] *

(الوَشْنُ) أَهمله الجَوْهَرِيّ، وفي اللِّسان: هو (ما ارْتَفَع من الأَرْضِ).

(و) أَيضًا: (الغَلِيظُ من الإِبِل).

(والأَوْشَنُ: الذي يَأْتِي الرَّجُلَ)، كذا في النُّسخ، وفي اللِّسان: يُزَيِّنُ الرَّجلَ (ويَقْعُدُ مَعَه) على مَائِدَتِه، (ويَأْكُلُ طَعَامَه).

(والوَشْنَان، مُثَلَّثة: الأُشْنَانُ)، وهو من الحَمْض، وزَعَم يَعْقوبُ أَنَّ وُشْنَانا وأُشْنَانًا على البَدَل.

(والتَّوَشُّن: قِلَّة المَاءِ)، عن ابنِ الأَعرابِيّ نَقَلَه الأَزْهَرِيّ(٢).

(١) ديوانه ٢١٣، واللسان، والتهذيب ١٣/ ٨٦.

(٢) التهذيب ١١/ ٤٢٢.

[و ص ن] *

(الوَصْنَةُ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ. وقال ابنُ الأَعرابِيّ: هي (الخِرْقَةُ الصَّغِيرَةُ)، قال: والصُّنْوَةُ: الفَسِيلَةُ، والصَّوْنَةُ: العَتِيدَةُ.

[و ض ن] *

(وَضَنَ الشَّيءَ يَضِنُهُ)، وَضْنًا (فهو مَوْضُونٌ وَوَضِينٌ): إِذا (ثَنَى بَعْضَه على بَعْض وضاعَفَه)، ومنه: وَضَنَ الحَجَر والآجرَّ بَعضَه على بَعْض، (و) قيل: وَضَنَهُ: (نَضَّدَه)، قال رَجُلٌ لامرأَته: ضِنِيهِ، يَعْنِي: متاعَ البَيْت، أي: قَارِبِي بعضَه من بَعْض.

(و) وَضَن (النِّسْعَ) يَضِنهُ وَضْنًا: (نَسَجَه، و) منه: (الوَضِين)، وهو (بِطانٌ عَرِيضٌ مَنْسُوجٌ) بَعْضُه على بَعْض (من سُيُورٍ أو شَعَرٍ) يُشَدُّ به الرَّحْلُ على البَعِير، وقيل: يَصْلُح للرَّحْل والهَوْدَج، والبِطانُ للقَتَب خَاصَّةً، وقال الجوهَرِيُّ: الوَضِينُ

للهَوْدَج بِمَنْزِلة البِطان للقَتَب، والتَّصْدِيرِ للرَّحْل، والحِزامِ للسَّرْج، وهما كالنِّسْعِ إلا أَنَّهُما من السُّيُورِ إذا نُسِج نِساجَةً بعضُها على بَعْض، (أو لَا يَكُونُ) الوَضِينُ (إلا من جِلْدٍ)، وإن لم يَكُن منه فهو غُرْضَةٌ، عن ابنِ جَبَلَة، قال المُثقِّب العَبْدَيّ:

تَقولُ إذا دَرأْتُ لها وَضِينِي
أهذا دَأْبُهُ أَبَدًا ودِينِي[1]

وقال أبو عُبَيدةَ[2]: الوَضِينُ في مَوْضِع: مَوْضُون، مِثْل قَتِيل في مَوْضِع: مَقْتُول، (ج: وُضُنٌ) بالضَّمّ.

(وقَلِقَ وَضِينُها)، أي: (بِطانُها هُزالًا). وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّم اللهُ تعالَى وَجْهَه «إِنَّك لقَلِقُ الوَضِينِ»، أراد أنه سَرِيعُ الحَرَكة، يَصِفه بالخِفَّة وقِلَّة الثَّباتِ كالحِزامِ إذا كان رِخْوًا، ويُرْوَى أَنَّ ابنَ عُمَر رَضِي الله تَعالى عَنْهما لَمَّا انْدَفع من جَمْعٍ أَنْشَدَ:

* إليكَ تَعْدُو قَلِقًا وَضِينُها *
* مُعْتَرِضًا في بَطْنِها جَنِينُها *
* مُخالِفًا دِينَ النَّصارى دِينُها[1] *

أَرادَ: أَنَّها قد هَزُلَت وَدَقَّتْ للسَّيْر عليها. قال ابنُ الأَثِير: أَخرجَه الهَرَوِيُّ والزَّمَخْشَرِيّ عن ابنِ عُمَر رَضِي اللهُ تَعالَى عَنْهُما، وأَخْرَجَه الطَّبَرانِيُّ في المُعْجَم عن سَالِم عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عليه وسَلَّم أَفاضَ من عَرَفاتٍ وهو يَقُول:

* إليكَ تَعْدُو قَلِقًا وَضِينُها[1] *

(والمَوْضُونَة: الدِّرْعُ المَنْسُوجَة)،

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أهذا دأبه، كذا في اللِّسانِ، ويُرْوَى: أهذا دِينُه». وبهذه الرواية ورد في الصحاح، والجمهرة ٣/ ١٠٢، والمفضليات ٢/ ٩٢ (مف ٧٦/ ٣٦).

(٢) في مطبوع التاج «أبو عبيد» والمثبت من مخطوطيه واللسان والصحاح.

(١) اللسان، والأول والثاني في العين ٧/ ٦١، والأول والثاني في الفائق، والأول في النهاية.

عن شَمِر، (أو: المُقارَبةُ النَّسْجِ)، المُدَاخَلَةُ الحِلَقِ بَعضُها في بَعْض مثل: المَرْضُونَة، قال الأَعْشَى:

ومِـنْ نَـسْـجِ دَاوُدَ مَـوْضُـونَـةٌ
يُساقُ بها الحَيُّ عِيرًا فعِيرًا[1]

(أو: الـمَـنْـسُـوجَـةُ حَـلْقَـتَـيْـن حَلْقَتَين)، نَقَله الزَّمَخْشَرِي، (أو): المَنْسُوجَة (بالجَواهِر).

(و) قال ابن الأعرابِيّ: (توضَّنَ الرجلُ: (تَذَلَّل).

(و) قال غَيرُه: (اتَّضَنَ: اتَّصل).

(والمِيضَانَةُ)، بالكَسْر: (القُفَّة)، وهي المَرْجُونَة، نَقَله سَلَمَةُ عن الفَرَّاء.

(والمِيضَنَةُ: كالجُوالِق) تُتَّخذ (من الخُوصِ، ج: مَوَاضِينُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الـوَضْـن: نَـسْجُ الـسَّـرِيرِ بِالـدُّرّ والـثِّـيـاب. وسَـرِيـرٌ مَـوْضُـونٌ: مُضاعفُ النَّسْج، ومنه قَولُه تعالَى: ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾[1].

والـوُضْـنَـة، بـالـضَّـم: الـكُـرْسِيُّ المَنْسُوجُ.

والتَّـوضُّـنُ: التَّـحَـبُّب، عـن ابـنِ الأَعرابِيّ.

والـوَضِـينُ ابنُ عَـطَاء الـخُـزاعِيّ الدِّمَشْقِي، عـن خـالـدِ بـنِ مَعْدان وَعَطاء، وعنه بَقِيَّة والوَلِيد، مات سنة ١٤٩.

* [و ط ن]

(الوَطَن، مُحَرَّكَة ويُسَكَّن) تَخْفِيفًا لِضَرُورَةِ الشِّعر كما قال رُؤْبَةُ:

* أَوْطَنْتُ وَطْنًا لَمْ يَكُنْ مِنْ وَطَنِي *
* لو لَمْ تَكُنْ عامِلَها لم أَسْكُنِ[2] *

وقال ابنُ بَرّي: الذي في شِعْرِ رُؤْبَة:

---

(١) الصبح المنير، واللسان، والمحكم ٨/١٦٦.

(١) سورة الواقعة، الآية: ١٥.

(٢) اللسان والصحاح، وهما في ديوانه ١٦٣ برواية «أرضا» بدل «وَطْنا».

* أَوطنتُ أَرضًا لم تكُنْ من وَطَنِي[١] *

قُلتُ: فسَقَطَ الاحْتِجاجُ به: (مَنْزِلُ الإقَامَة)[٢] من الإنْسانِ ومَحلّه.

(و) أَيْضًا (مَرْبَطُ البَقَر والغَنَم) الذي تَأْوِي إليه، وهو مَجازٌ، (ج: أَوْطانٌ)، قال الأَخْطَلُ:

* كما تَكُرُّ إلى أَوْطانِها البَقَرُ[٣] *

(وَوَطَن بِهِ يَطِن) وَطْنًا (وأَوْطَن: أَقَامَ)، الأخيرة أَعْلَى، (وأَوْطَنَهُ) إِيطانًا، (وَوَطَّنَهُ) تَوْطِينًا، (واستَوْطَنَهُ): إذا (اتَّخذَه وَطَنًا) أي: مَحلًّا ومَسْكَنًا يُقِيم فيه، ومنه الحَدِيث: «نَهَى عن نُقْرة الغُرابِ وأَن يُوطِنَ الرَّجلُ في المَكَانِ بالمَسْجَد كما يُوطِنُ البَعِيرُ»، أي: أَنْ يَأْلَف مَكانًا مَعْلُومًا مَخْصُوصًا به يُصَلِّي فيه كالبَعِير لا يَأْوي من عَطَن إلا إلى مَبْرَكٍ دَمِثٍ قد أوطَنَه واتَّخَذَهُ مُناخًا، وقيل مَعْناه: أن يَبْرُك على رُكْبَتَيْه قبل يَدَيْه إذا أَرادَ السُّجودَ مثلَ بُرُوكِ البَعِير.

(ومَواطِنُ مَكَّةَ: مواقِفُها)، واحِدُها مَوْطِن، كَمَجْلِس، وهو مَجاز، ومنه قَولُهم: إذا وَقفتَ بِتِلْك المَواطِن فادْعُ الله تَعالَى لِي ولإِخْوَانِي.

(و) المَواطِنُ (من الحَرْب: مَشاهِدُها) كالمَشاهد، وهو مَجاز، ومنه قَولُه تَعالَى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾[١]، وقال طَرفَةُ:

على مَوْطِنٍ يَخْشَى الفَتَى عندهُ الرَّدَى
متى تَعْتَرِكْ فيهِ الفَرائِصُ تُرعَدِ[٢]

---

(١) ديوانه ١٦٣ واللسان والتكملة.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «كالمُوطِن».

(٣) ديوانه ١٠٨ وصدره فيه:

* كَرُّوا إلى حَرَّتَيْهم يَعْمُرونهما *

والبيت كذلك في اللسان والمحكم ٩/ ١٩٥، ١٩٦، والكتاب ١/ ٤٥١ ورواية الصدر فيها:

* كُرُّوا إلى حَرَّتَيْكم تَعْمُرونهما *

---

(١) سورة التوبة، الآية: ٢٥.

(٢) ديوانه ٤١، واللسان، والصحاح، وفي مطبوع التاج (القرائص) والمثبت من الديوان وغيره.

(وتَـوْطِـيـنُ الـنَّـفْـس: تَـمْـهِـيـدُهـا، وتَـوَطَّـنَـهـا: تَـمَـهَّـدَهـا). قـال ابـنُ سِيدَه: وَطَّنَ نفسَهُ على الشَّيء وله فتوَطَّنَت: حَمَلَها عليه فتحَمَّلت وذَلَّت[1] له، قال كُثَيِّر:

فَقُلتُ لها يا عَزُّ كُلُّ مُصيبَةٍ
إِذا وُطِّنَتْ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتِ[2]

(والمِيطَانُ، بالكَسْر: الغَايَةُ): يـقـال: مـن أَيْـنَ مِـيـطَـانُـكَ، أي: غَايَتُك، رَوَاه عَمْرو عن أَبِيه.

(و) المِيطَانُ: (مَوْضِعٌ يُوطَنُ لتُرسَلَ منه الخَيْلُ في السِّباقِ)، وهو أَوَّلُ الغَايَة؛ والمِيتَاءُ والمِيدَاءُ آخِرُ الغَايَةِ. وقال الأَصْمَعِيُّ: هو المَيدان - بِفَتْح المِيم - والمِيطان بكَسْرِها. قال أبو عَمْرو: وجَمْعُهُ مَيَاطِين.

(وَوَاطَنَه على الأَمْر): أَضْمَرَ فِعلَهُ مَعَه، فإن أَرادَ مَعْنَى (وَافَقَهُ) قال: واطَأَهُ، قال: وهو مَجاز.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اتَّطَنَه: أَقام به، افْتَعَل من الوَطَن.

وتَوَطَّنَه وتَوَطَّن به، لازِمٌ مُتَعَدّ.

والمَواطِنُ: المَجالِس.

ومَيْطان، بالفَتْح: من جِبالِ المَدِينة لمُزَيْنَة وسُلَيْم.

[و ع ن] *

(الـوَعْـنَـةُ: الأَرْضُ الـصُّـلْـبَـةُ، أو بَيَاضٌ في الأَرْض) كأَنَّه وَادِي نَمْلٍ (لا يُـنْـبِـتُ شَـيْـئًا، كـالـوَعْـن ج: وِعانٌ)، قال الشّاعِر:

* كالوِعَانِ رُسُومُها[1] *

(و) أَيْضًا: (أَثَرُ قَرْيَة النَّمْل). قال أبو عَمْرو: قريَةُ النَّمل إِذَا خَرِبت فانْتَقَل النَّملُ إلى غَيْرِها وبَقِيَت آثارُه فهي الوِعانُ، وَاحِدُها: وَعْنٌ.

(و) قـال ابـنُ دُرَيْـد: الـوِعـانُ:

(١) المحكم ٩/١٩٦.
(٢) الديوان ١/٤١ واللسان.

(١) اللسان.

(خُـطـوطٌ فـي الـجِـبَـال شَـبِـيـهَـةٌ بالشُّؤُون)[1].

(والوَغْن: المَلْجَأُ)، كالوَغْل.

(وتَـوَغَّـنَـت الإبـلُ والـغَـنَـمُ) والدَّوابُّ: (بَلَغَت غايةَ السِّمَن)، وقيل: بَدَا فِيهِن السِّمَن. وقال أَبو زَيْد: سَمِنَت، من غير أن يَحُدَّ غايَةً. وقال غَيرُه: سَمِنَت أَيَّامَ الرَّبِيع، فهي مُتَوَغِّنَة.

(و) تَوَغَّنَ (الشَّيءَ: استَوْعَبَه) واستَوْفَاه.

[و غ ن] *

(الـوَغْـنَـة)، أَهْـمَـلَه الـجَـوْهَـرِي، وقـال ابـنُ الأَعـرابـيّ: هـو (الـحُـبُّ الـوَاسِـع) وفـي بَـعْـضِ الـنُّـسَـخ، الـجُـبّ[2] بـالـجِـيـم. قـال: (والتَّوَغُّنُ: الإِقْدامُ في الحَرْبِ). والتَّوغُّن: الإِصْرارُ على المَعاصِي.

[و ف ن] *

(الوَفْنَة)، أَهْمَله الجَماعةُ، وقال ابنُ الأَعرابيّ: هو (القِلَّة في كُلّ شَيْء). قال: (والتَّوَفُّن: النَّقْص في كُلّ شَيء).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

جِئْتُ على وَفْنِه، أي: على أَثَره، عن ابنِ دُرَيْد[1]. قال: وليس بِثَبَتٍ.

[و ق ن] *

(التَّوقُّنُ)، أَهْمَلَهُ الجوهَرِيّ، وقال ابنُ الأَعـرابـيّ: هـو (التَّـوقُّـل فـي الجَبَل) وهو الصُّعُود فيه.

قال: (وأَوْقَن) الرّجُل: (اصْطَادَ الطَّيْرَ[2] من مَحَاضِنِها) في رُءُوس الجِبالِ.

(والـمَـوْقُـونَـة: الـجَـارِيَـةُ الـمَـصُـونَـة المُخَدَّرة)، عن ابنِ الأَعرابيّ.

---

(١) لفظ الجمهرة ٣/ ١٤٤ «خطوط في الجبل بيض شبيهة بالشؤون لا تثبت شيئًا» والمثبت كما في التكملة، وفيها «الجبل» بدل «الجبال».

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: الجُب، بالجيم، وهو الذي في اللسان والتهذيب والتكملة». قلت: والذي في مطبوع التهذيب ٨/ ٢٠٤ «الحب» بالحاء المهملة.

(١) الجمهرة ٣/ ١٦١.

(٢) في القاموس «الحَمام».

(والوُقْنَةُ، بالضَّم: مَوْضِعُ الطَّائر) في الجَبَل، عن أَبِي عُبَيْد. وقال ابنُ بَرِّي: مَحْضِنُهُ.

(و) قيل: (حُفْرةٌ في الأَرض أو شِبْهُهَا في ظُهُور القِفافِ، كالأُقْنَة فِيهِما) والأُكْنَة، (ج: وُقْنـاتٌ وأُقْنَاتٌ) وأُكْنَاتٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَوَقَّنَ الرَّجلُ: اصْطَادَ الطَّيْر من وُقْنَتِه، عن ابنِ الأعرابِيّ رَحِمَه الله.

[و ك ن] *

(الوَكْنُ)، بالفَتْح: (عُشُّ الطَّائِرِ)، زاد الجَوْهَرِيُّ: في جَبَلٍ أو جِدَارٍ. قال شَيْخُنا رَحِمَه الله تَعالَى: ودَعْوَى أَئِمَّة الاشْتِقَاق أَنّه مَقْلُوب عن: الكَوْن - بِمَعْنَى: الاستِقْرار- غَرِيب لا يُلْتَفَت إليه، (كالوَكْنَة، مُثَلَّثَة، والوُكُنَةُ، بِضَمَّتَيْن، والمَوْكِنُ) والمَوْكِنَة، (كَمَنْزِلٍ وَمَنْزِلَة، ج: أَوْكُنٌ)، كأَفْلُس، (ووُكْنٌ)، بالضَّمّ، وبِضَمَّتَيْن، (ووُكونٌ). وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: الوُكْنة: مَوْضِعٌ يَقَع عليه الطَّائِرُ للرَّاحَةِ ولا يَثْبُت فيه، وقال أيضًا: مَوْقَعَةُ الطَّائِرِ: أُقْنَتُهُ وأُكْنَتُهُ: مَوْضِعُ عُشِّه. وقال أبو عُبَيْدة: هي الأُكْنَة والوُكْنَة والوُقْنَة والأُقْنَة. وقال الأَصْمَعِيُّ: الوَكْرُ والوَكْنُ جَمِيعًا: المَكانُ الّذي يَدْخُل فيه الطَّائِر. قال الأَزْهَرِيُّ: وقد يُقال لِمَوْقِعَةِ الطَّائِرِ: مَوْكِنٌ، ومِنْهُ قَولُهُ:

* تَرَاه كالبَازِي انْتَمَى في المَوْكِنِ[1] *

وقال الأَصْمَعِيُّ أَيْضًا: الوَكْنُ: مَأْوَى الطَّائِر في غير عُشٍّ. وقال أبو عَمْرو: الوُكْنَة والأُكْنَة: مواقِعُ الطَّيْر حَيْثُما وَقَعتْ، والجَمْع: وُكُنَات، مُثَلَّثَة، ووُكَن.

(و) الوَكْن: (السَّيْرُ الشَّدِيدُ)، قال:

* إِنِّي سَأُودِيكَ بِسَيْرٍ وَكْنِ[2] *

(١) اللسان، والتهذيب ١/ ٣٨١، وسبق في (أون) كاللسان معزوًا لرؤبة وهو في ديوانه ١٦٢ يمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري.

(٢) اللسان، والتكملة؛ والتهذيب ١٠/ ٣٨١، والمحكم ٧/ ١١٠.

وقال شَمِر: لا أَعْرِفُه.

(و) الوَكْن: (الجُلُوس)، وهو مَجازٌ. قال المُمَزِّقُ العَبْدِيُّ:

وَهُنَّ على الرَّجَائِزِ وَاكِنَاتٌ
طَوِيلَاتُ الذَّوائِبِ والقُرُونِ(١)

أي: جَالِسَات.

(وَوَكَن الطَّائِرُ بَيْضَهُ، وَعَلَيه، يَكِنُه) وَكْنًا وَوُكُونًا: (حَضَنَهُ)، وطائرٌ وَاكِنٌ(٢)، يَحْضُنُ بَيْضَهُ، (وحَمَائِمُ واكِنَةٌ)(٣) كذلك، وهُنَّ وُكونٌ: ما لم يَخْرُجْنَ من الوَكْنِ، كما أَنَّهُنَّ وُكورٌ ما لم يَخْرُجْنَ من الوَكْر، قال الشَّاعِرُ:

تُذَكِّرنِي سَلْمَى وقد حِيلَ بَيْنَنَا
حَمامٌ على بيضاتِهِنَّ وُكُونُ(٤)

(١) اللسان ومادة (مين)، وعجز البيت من قصيدة للمثقب العبدي في المفضليات ٢/ ٨٩ (مف ٧٦/ ١٢) وصدره:

* وهُنَّ على الظّلام مُطَلَّباتٌ *

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسه «وهو واكِنٌ».

(٣) في القاموس: «وحمائم واكِناتٌ».

(٤) اللسان، والتهذيب ١٠/ ٣٨١.

واستَعاره عَمْرُو بنُ شَأسٍ للنِّساءِ فقال:

ومِنْ ظُعُنٍ كالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَها
ظِباءُ السُّلَيِّ وَاكناتٍ على الخَمْلِ(١)

(و) من المَجازِ: (تَوَكَّنَ): إذا (تَمكَّن) في الجُلُوس.

(و) وَاكِنَةُ، (كَصَاحِبَةٍ: قَلْعَةٌ) باليَمَن في مِخْلاف رِيمَة، عن ياقُوت.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَوْكِنُ: المَوْضِع الّذي فيه البَيْضُ.

وَوَكَن الطَّائِرُ وَكْنًا وَوُكونًا: دَخَل في الوَكْن.

والوُكُنات - بضَمِّ الكَافِ وفَتْحِها وسُكُونِها - محاضِنُ بَيْضِ الطَّائِر، وبه رُوِي الحَدِيث: «أَقِرُّوا الطَّيْرَ على وُكُناتِها». وقال أبو عَمْرو: الوَاكِنُ من الطَّيْر: الوَاقِعُ حَيْثُما وَقَع على حائِطٍ أو عُودٍ أو شَجَر.

(١) اللسان، والصحاح، والمحكم ٧/ ١١٠.

والتَّوَكُّنُ: حُسْن الاتِّكَاءِ في المَجْلِس، قال الشَّاعِرُ:

* قُلتُ لها إِيَّاكِ أَن تَوَكَّني *
* في جِلْسَةٍ عِنْدِيَ أَو تَلَبَّني[1] *

أي: تَرَبَّعِي في جِلْسَتِك.

[و ل ن] *

(التَّوَلُّن) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِي، وقال ابنُ الأَعرابِي: هو (رَفْعُ الصَّوْتِ بالصِّياح عِنْدَ المَصَائِبِ)، نَعُوذُ باللهِ تَعالَى من عُقُوبَتِه، ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ في أَثْناء تَرْجَمَة «ن و ل»[2].

[و م ن] *

(التَّوَمُّنُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأَعرابِيّ: هو (كَثْرَةُ الأَوْلادِ). والتَّمَوُّنُ: كَثْرَةُ النَّفَقَةِ على العِيالِ.

[و ن ن] *

(الوَنُّ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ، وفي اللِّسان: هو (الضَّعْفُ، و) أَيْضًا: (الصَّنْجُ الَّذي يُضْرَبُ بالأَصَابِع) وهو الوَنَج، وكِلاهُما دَخِيل.

(و) وَنُّ[1]: (ة) بقُهِسْتَان. (منها): أَبُو عَبْدِالله (الحُسَيْن) بنُ محمدِ القُرَشِيُّ (الفَرَضِيُّ الوَنِّيّ) سَمِع أَصحابَ أَبِي عَلِي الصَّفّار، وعنهُ: الخَطِيبُ التّبرِيزِيّ، وقد صَنَّف في الفَرائِض تَصانِيفَ حَسَنَة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

وَنَّةُ: جَدُّ الحَسَن بن شَاذَة[2] الأَصْبَهانِي، عن هُدْبَةَ بن خالد، وعنه: أَحمدُ بنُ جَعْفَر الأَصْفَهانِي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

وَنَندون - بفتح الوَاوِ والنُّون الأُولَى وسُكُون النُّونِ الثَّانِيَة وآخرها نُون ثَالِثَة - قرية بِبُخَارَى.

---

(١) اللسان، والتهذيب ١٠/ ٣٨٠، وعزيا في تهذيب ابن السكيت ١٩٣، إلى جُرَيّ الكاهلي وسبقا في (رهدن) و(لبن).

(٢) ورد في التهذيب (ولن) ١٥/ ٣٧٣.

(١) في التكملة: «ووَنّ: من قرى قوهستان»، وانظر معجم البلدان (ونّ).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الحسين بن شادة» والمثبت من تكملة القاموس، والأنساب ٥/ ٦١٨، واللباب ٣/ ٣٧٥.

منها: مُحمدُ بنُ إِسْحَاق بنِ صَالِح الـمُـقـرئ، عـن بَـكْـرِ بـنِ سَـهْـل الإسماعِيلِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ونُوسان: جَدُّ أَبِي مُحمّد حَمَّاد ابـن شـاكـرِ بـنِ سَـوِيَّـةَ[1] الـوَرَّاق النَّسَفِي، عن البُخَارِيّ والتِّرمِذِيّ، وعنه عَبدُالمُؤمِن بنُ خَلَف الحافِظُ النَّسَفِيّ.

* [و هـ ن]

(الوَهْنُ: الضَّعْفُ في العَمَل) والأَمْـرِ، وكَـذٰلِك فـي الـعَـظْـم ونَـحْـوِه. وقَـولُه تَـعـالَى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾[2] أي: ضَعْفًا على ضَعْف، أي: لَزِمَها بحَمْلِها إِيّاه أَنْ تَـضْـعُـفَ مَـرَّةً بـعـد مَـرَّة، وقِـيـلَ: جَـهْـدًا عـلى جَـهْـدٍ، (ويُحَرَّك)، قال الشّاعِرُ:

* ومـا إِنْ بـعَـظْـمٍ لـه مِـنْ وَهَـنْ[1] *

(الـفِـعْـل، كَـوَعَـد، وَوَرِث، وكَرُم)، أي: ضَعُفَ.

(و) الـوَهْـنُ: (الرَّجلُ الـقَـصِـيرُ الغَلِيظ).

(و) أَيضًا: (نَحوٌ من نِصْفِ اللَّيْل أو بَعْد سَاعَةٍ مِنْه)، أو هُو حِينَ يُدْبِرُ الـلَّـيـل، أو هُـوَ سَـاعـةٌ تَـمْـضِـي من اللَّيْل، (كالمُوهِن)[2]، كمُحْسِن. يقال: لقيتهُ مُوهِنًا[3]، أي: بعد وَهْنٍ.

(وَوَهَنَ) الرَّجُلُ (وأَوْهَنَ: دَخَل فيه)، أي: صَارَ في ذٰلِكَ الوَقْت. (وَوَهَنَهُ) غَيرُه، لازِمٌ مُتَعَدٍّ، نَقَلَه

---

(1) [قلت: في مطبوع التاج (حماد بن حاكم بن سورة) وهو غلط صوّبناه من مصادر كثيرة، منها: الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٥/ ٢١٢. وانظر كذلك الأنساب ٥/ ٦١٧، واللباب ٣/ ٣٧٤. خ].

(2) سورة لقمان، الآية: ١٤.

(1) اللسان، والعين ٤/ ٩٣، وهو للأعشى، وصدره:

* ومـا إن عـلى قَـلْبِـه غَـمْـرةٌ *

والبيت في ديوانه ١٩ من قصيدة طويلة عدد أبياتها ثلاثة وثمانون بيتاً.

(2) في مطبوع القاموس (كالمَوْهِن) ضبط قلم.

(3) في اللسان: «لقيتُه مَوْهِنًا».

الأَزْهَرِيُّ[1]، (وأَوْهَنَه وَوَهَّنَه)[2] تَوْهِينًا: (أَضْعَفَه)، ومنه الحَدِيثُ: «وقد وَهَنَتْهُم حُمَّى يَثْرِبَ» أي: أَضْعَفَتْهم، وقال جَرِير:

وَهَنَ الفَرَزْدَقَ يوم جَرَّد سَيْفَهُ
قَيْنٌ به حُمَمٌ وآمٍ أربَعُ[3]

وقال:

فَلَئِنْ عَفَوتُ لأَعْفُوَنْ جَلَلًا
ولئن سَطَوْتُ لأوهِنَنْ عَظْمِي[4]

(وهو وَاهِنٌ ومَوْهُونٌ: لا بَطْشَ عِنْدَه)، والمَوْهُونُ من: أَوْهَنَهُ كالمَزْكُوم من: أَزْكَمه، والمَحْمُوم من: أَحَمَّه. وقال اللَّيْثُ: رجل وَاهِنٌ في الأَمْرِ والعَمَلِ، ومَوْهُونٌ في العَظْم والبَدَن[5]. وفي حديث

(١) انظر التهذيب ٦/ ٤٤٤ وانظر أيضًا الصحاح.
(٢) في هامش القاموس من إحدى نسخه: «فتوهّن».
(٣) ديوانه ٣٤٤، واللسان، والمحكم ٤/ ٣١٠.
(٤) اللسان، والمحكم ٤/ ٣١٠، واللسان (جلل) معزواً للحارث بن وعلة الذهلي وسبق في (جلل) معزوًا للحارث بن وعلة الجرمي (وانظر تعليق المحقق الذي صوب «الجرمي» إلى «الذهلي»).
(٥) العين ٤/ ٩٢.

عَلِيٍّ كَرَّم اللهُ تعالَى وَجْهَه: «ولا واهِنًا في عَزْم» أي: ضَعِيفًا في رَأْي، ويُرْوَى وَاهِيًا بالياء، (وَهِي: بِهاءٍ، ج: وُهْنٌ)، بالضَّمِّ وبِضَمَّتَيْن. قال قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صَاحِب:

اللَّائِماتُ الفَتَى في عُمْرِهِ سَفَهًا
وهُنَّ بَعْدُ ضَعِيفَاتُ القُوَى وُهُنُ[1]

ويَجُوزُ أَنْ يَكُون وُهُن جَمْع: وَهُون؛ لأَنّ تَكْسِير فَعُول على فُعُل أَشيع وَأَوْسَع من تَكْسِير فاعِلَة عليه، وإنّما فَاعِلَة وفُعُلٌ نادِرٌ.

(والوَهْنَانَةُ) من النِّساء: (الّتِي فيها فُتُورٌ عِنْدَ القِيام) وأَناة، عن أبي عُبَيْد. وقال أبو عَمْرو: هي الكَسْلَى عن العَمَل تَنَعُّمًا.

(والوَاهِنَة: رِيحٌ تأْخُذُ في المَنْكِبَيْن. أو) الوَاهِنة: مَرضٌ يَأْخُذُ (في العَضُد) فتَضْرِبُها جارِيَةٌ بِكْرٌ بِيَدِها سَبْعَ مَرَّات ورُبَّما ضَرَبَها الغُلامُ وَيَقُول: يا واهِنَةُ تَحوَّلي

(١) اللسان، والمحكم ٤/ ٣١٠.

بالجَارِية، وهي التي لا تَأْخُذُ النِّساء إِنَّما تأخُذُ الرِّجال، قاله الأَشْجَعِيّ، (أَوْ) رِيحٌ (في الأَخْدَعَيْن عند الكِبَر).

(و) الوَاهِنَة: (القُصَيْراء)، كذا في النُّسَخ، وفي الصِّحَاح: القُصَيْرَى وهي أَسْفَلُ الأَضْلَاع. وقال أبو الهَيْثَم: التي مِنَ الوَاهِنَة القُصَيْرى وهي أَعْلَى الأَضْلاع عند التَّرْقُوَة.

(و) قيل: الوَاهِنَة (فِقْرَةٌ في القَفَا).

(و) أَيضًا: (العَضُد).

(و) الوَاهِنَة (من الفَرَس: أَوَّلُ جَوانِحِ الصَّدْرِ)، وَهُمَا وَاهِنَتَان، كما في الصّحاح.

(والوَهِينُ) بِلُغَة مَنْ يَلِي مِصْر من العَرَب[1]، وفي التَّهْذِيب: بِلُغَة أَهْلِ مِصْر[2]: (رَجُلٌ يَكُونُ مَعَ الأَجِيرِ في العَمَل يَحُثُّ عليه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الوَهْن: الجَهْد.

والوَهُون: الضعيف. ووَهِن وَهَنًا، كوَجِل وَجَلًا. والوَهْنُ: الجُبْن عن الإقدام، ومنه قَوله تَعَالَى: ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾[1]، أي: ما فَتَرُوا وما جَبُنُوا عن قِتالِ عَدُوِّهم.

ويقال للطَّائِر إذا أُثْقِلَ من أَكْلِ الجِيَف فلم يَقْدِر على النُّهُوض: قد تَوَهَّن تَوَهُّنًا، قال الجَعْدِيّ:

تَوهَّنَ فيهِ المَضْرَحِيَّةُ بَعْدَما
رَأَيْنَ نَجِيعًا من دَمِ الجَوْفِ أَحْمَرَا[2]

والمَضْرَحِيَّة: النُّسُور هنا.

والوَهْنُ من الإِبِل: الكَثِيفُ.

والوَاهِن: عِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ حَبْلَ العَاتِق إلى الكَتِف، ورُبَّما وَجِع

---

(١) المحكم ٤/٣١٠، واللسان دون عزوه للمحكم أو غيره.

(٢) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه كاللسان وهو تعريف العين ٤/٩٣، ولم يشر في التهذيب ٦/٤٤٤ أنه نقله عنه. وفي التهذيب «مضر» بدل «مصر».

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٤٦.

(٢) اللسان، والتهذيب ٦/٤٤٦، والأساس وفيه «رَوَيْن» بدل «رَأَيْن».

صاحِبَه، وهو مَوْهُونٌ وقد وُهِن، قال طَرَفَةُ:

وإذا تَـلْسُـنُـنِـي أَلْسُـنُـهَـا
إِنَّنِي لَسْتُ بمَوْهُونٍ فَقِرْ(١)

وقال النَّضْر: الواهِنَتَان: عَظْمَان في تَرْقُوة البعير، [وتُسَمَّى الواهِنَةُ من البَعير الناحِرَة؛ لأَنَّها رُبَّما نَحَرَت البَعِيرَ](٢) بأن يُصْرعَ عليها فَيَنْكَسِر فيُنْحَر ولا تُدْرَك ذَكَاتُه. والوَاهِنَة: الوَجَعُ نَفْسُه، يقال: كَوَيْنَاهُ من الوَاهِنَة، وقيل: الواهِنَتَان: أطرافُ العِلْباءَيْن في فَاسِ القَفَا من جانِبَيْه، وقيل: هما ضِلْعَان في أَصْل العُنُقِ وهما أَوّل جَوانِح الزّور.

والوَاهِنَة: الوَهْن والضَّعْفُ، يكون مَصْدَرًا كالعَافِيَة، قال ساعِدَةُ ابن جُؤَيَّة:

في مَنْكِبَيْهِ وفي الأَرْساغِ واهِنَةٌ
وفي مَفَاصِلهِ غَمْزٌ من العَسَمِ(١)

وخَرَزُ الوَاهِنَة يُعْمَلُ من الصُّفْر ويُعَلَّق على الوَاهِنَة.

وقال خالِدُ بنُ جَنْبَة: الواهِنَةُ: عِرْقٌ يأخُذُ في المَنْكِب وفي اليَد كُلِّها فيُرقَى منها.

وقال أبو نَصْر: عِرْقُ الوَاهِنَة في نُغْضِ الكَتِفِ يقال له: الفَلِيقُ والجَائِفُ.

ويقال: كَانَ وكَانَ وَهْنٌ بِذِي هَنَاتٍ: إذا قال كَلامًا بَاطِلًا يَتَعَلَّلُ فِيهِ.

ووَهَان: قريَةٌ بِأَصْفَهان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

وَهْبَن(٢)، كجَعْفَر: قرية من رُسْتاق الرّيّ، منها: مُغِيرَةُ بنُ

---

(١) ديوانه ٥٣، واللسان، واقتصر الصحاح والتهذيب ٦/٤٤٦ على الشطر الثاني وسبق في (فقر)، (لسن).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من مطبوع التاج ومخطوطيه، وأثبت من تكملة القاموس واللسان. وقد أُشير إلى هذا السقط في هامش مطبوع التاج.

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢٣ برواية: «وفي الأصلاب» بدل «وفي الأرساغ»، واللسان.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «وهين» بالياء المثناة التحتية. والمثبت - وهو بالباء الموحدة - من مخطوطه أ والأنساب ٥/١١٨، ومعجم البلدان.

يَحْيَى بنِ المُغِيرة السُّدّيّ الرَّازِيّ، وجَدُّهُ المُغِيرَةُ صاحِبُ جَرِير، رَحَل إِليه أبو زُرْعَة وأَبو حَاتِم الرَّازِيّان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

وَهْرَنْدَازَان: قَرْيَةٌ على باب مَدِينة الرّي، ذُكِرَ[ت] في الفُتُوح، عن ياقُوتٍ رحمه الله تعالى.

[و ي ن] *

(الـوَيْـنُ، بـالـفَـتْـح) أَهْـمَـلَه الجَوْهَرِيّ، وذِكْر الفَتْح مُسْتَدْرك، وقال ابنُ الأَعرابِيّ: هو (العِنَبُ الأَسْـوَدُ)، زَادَ ابـنُ خَـالَوَيْـه: والطّاهر والطّهار: العِنَبُ الرَّازِقِيّ، وهو الأَبْيَضُ، وكذلك المُلَّاحِيّ.

(ووَيْنَى، كَسَكْرَى: ع)، عن يَاقُوت.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الوَيْن: العَيْب، عن كُرَاع، فهو عَرَض، وعلى قَولِ ابنِ الأعرابي: جَوْهَر.

والوَانَةُ: المرأَةُ القَصِيرَةُ. قال ابنُ سِيده: أَلِفُهُ يَاء لِوُجُود الوَيْن وعَدَم الوَوْن(١).

وقال ابنُ بَرّي: الوَيْن: العِنَب الأَبيض، عن ثَعْلب عن ابنِ الأعرابي، فهو ضِدٌّ.

وقال ابنُ خَالَوَيْه: الوَيْنَةُ: الزَّبِيبُ الأَسْوَدُ.

وَوَان: قَلْعَة بَيْنَ خِلاط وتَفْلِيس من أعمال قَالِيقَلَا يُعْمَلُ فيها البُسُط، عن يَاقُوت، ومنها: محمدٌ الوَانِي الذي تَرجَم الصّحاحَ باللُّغَة التُّرْكِيَّة، وعليه مَدارُ عَمَلِهم في المُراجَعَة، وهو في مُجَلّد حافِل، طَالَعْتُه، وقد أخطأ في بَعْضِ مَواضِعَ وزَادَ بَعضَ أَشْياء.

وقال نَصْر: وان: موضِع أَظُنُّه يَمَانِيًا.

(فصل الهاء) مع النون

[هـ أ ن] *

لم يذكُر الجَوْهَرِيّ: هأن، وقد جاء منه: المُهْوَئِنُّ، وهو مِثالٌ لم

(١) المحكم ١٢/ ١٩٤.

يَذْكُره سِيبَوَيْه. وقال ابنُ بَرِّي: وذَكَرَهُ الجوهَرِيُّ في فَصْل «هـ و أ» وهو غَلَط. قُلتُ: وأوردَهُ المُصَنِّف رَحِمَه الله تَعالَى في: «هـ و ن» وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِهِ على الصَّواب، وسيأْتِي ما يَتَعَلَّقُ به هُناك.

[هـ ب ن] *

(الـهَـبُـون، كَـصَـبُـور) أهـمـلَه الجوهَرِيّ رحمه الله تعالى، وقال أبو عـمـرو: هـو (الـعَـنْـكَـبُـوت)، ويقال الهَبُورُ بالرَّاء أيضًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[هـ ب ر ث ن]

هَبْرَاثَان: من قُرَى دهستان.

[هـ ب ر ك ن]

وهَبَرْكَان، بفَتْحَتَين، أَيْضًا من قُراهَا، عن يَاقُوت.

[هـ ت ن] *

(هَتَنَت السَّماءُ تَهْتِن هَتْنًا وهُتونًا)، بـالـضَّـمّ (وهَـتَـنـانًـا)، بـالـتَّـحْـرِيك (وتَـهْـتَانًا، وتَـهَاتَنَت: انْصَبَّت، أو هُوَ) من المَطَر (فَوْق الـهَطْـلِ، أو) التَّهْتَانِ: المَطَرُ (الضَّعِيف الدَّائِم، أو) التَّهْتَان: (مَطَرُ سَاعَة ثُمَّ يَفْتَرُ ثُمَّ يَعُودُ)، عن النَّضر، وأَنْشَدَ للشَّمَّاخ:

* أرسـلَ يـومًـا دِيـمَـةً تَـهْـتَـانَـا *
* سَيْلَ الـمِتانِ يَـمْلأُ الـقُـرْيَانَا[1] *

وقال أبو زيد: التَّهْتَان: نَحْو من الدِّيمَة، وأَنْشَد:

* يا حَبَّذَا نَضْحُكَ بالـمَشَافِرِ *
* كـأَنَّـهُ تَـهْـتَـانُ يَـوْمِ مـاطِـرِ[2] *

(وسَحابٌ هاتِنٌ وهَتُونٌ، ج): هُتُنٌ، (ككُتُب، وَرُكَّع)، وكأَنَّ هُتَّنًا على: هَاتِن، أو هَاتِنَة؛ لأَنَّ فُعَّلًا لا يكون جمع فَعُول.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سَحَابٌ هَتَّانٌ، كشَدَّاد.

وهَتَن الدّمعُ هُتونًا: قَطَر، وعين هَتُون الدَّمْع.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[هـ ت ر ن]

هَتْرُونَة: ناحيةٌ بالأَنْدَلُس من

(١) اللسان، والصحاح، وفي التكملة: قال الصاغاني: «ولم أجد ما أنشد في شعر الشماخ ورجزه». وكذا لم أقف على البيت في ديوانه.
(٢) اللسان والأول في (قَطر)، وتقدم في (قطر).

أعمال سَرَقُسْطَة، عن ياقوت.

[هـ ت م ن]

(الـهَـتْـمَـنَـةُ) أَهْـمَـلَه الـجـوهـريُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وهـو: (كَـثْـرَةُ الكَلَامِ)، كالهَتْمَلة، وقيل: النون بدل عن اللَّام.

[هـ ج ن] *

(الهُجْنَة - بالضَّمِّ - من الكَلَام: ما يَعِيبُهُ)، تقول: لا تَفْعَلْ كَذَا فيَكُون عليك هُجْنَة.

(و) الهُجْنَة (في العِلْم: إِضَاعَتُه)، ومنه قَولُهم: إن لِلْعِلْم آفةً ونَكدًا وهُجْنَةً.

(والهَجِين: اللَّئِيمُ).

(و) أَيضًا (عَرَبِيٌّ وُلِدَ مِنْ أَمَة)، وهو مَعِيبٌ، وقيل: هو ابنُ الأَمَةِ الرَّاعِيَةِ ما لم تُحصَّن، فإِذا حُصِّنَت فلَيْسَ الوَلَدُ بِهَجِين، (أو مَنْ أَبوه خَيْرٌ من أُمِّهِ)، عن ثَعْلب. قال الأَزْهَرِيّ: وهٰذا هو الصَّحِيح[1]، قال المُبَرِّد: قِيلَ لِوَلَدِ العَربيِّ من غَيْرِ العَرَبِيَّة هَـجِـينٌ؛ لأَنَّ الـغـالِـبَ عـلى أَولادِ الـعَـرَبِ الأُدْمـة، وكـانـت الـعَـرَبُ تُـسَـمِّـي الـعَـجَـمَ الـحَـمْـراءَ ورِقابَ المَزَاوِد، لِغَلَبةِ البَيَاض على أَلْوانِهم.

(ج: هُـجُـنٌ)، بـالـضَّـم[1] (وهُجَناء)، كَكُرَمَاء (وهُجْنَان)[2]، كبُطْنَان، وفي بَعْضِ النُّسَخ هِجَان، وهو غلط، (ومَهَاجِين ومَهَاجِنَة). قال حَسَّان:

مَـهـاجِـنَـةٌ إذا نُـسِـبُـوا عَـبِـيـدٌ
عَـضَـارِيـطُ مَـغَـالِـثَـةُ الـزِّنـادِ[3]

قال ابنُ سِيدَه: وإِنّما قُلتُ في مَهَاجِن، ومَهَاجِنة: أَنّهما: جَمْعُ هَجِين مُسامَحَةً، وحَقِيقَتُهُ أَنَّه من بـاب مَـحَـاسِـن ومَـلَامِـح. (وهـي هَـجِـيـنَـةٌ، ج: هُـجْـنٌ)، بـالـضَّـمِّ (وهَـجَـائِـن وهِـجـانٌ وقـد هَـجُـنَ، كَـكَـرُم هُـجْـنةً، بـالـضَّـمِّ، وهَـجانَـةً وهُجونَةً)، بالضَّمِّ.

(وفَـرَسٌ) هَـجِـيـنٌ (وبِـرْذَوْنَـة

---

(1) التهذيب ٦/ ٦٠.

(1) ضبطت في القاموس «هُجُن» بضمتين.
(2) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ومَهاجن».
(3) ديوانه ٨٠، واللسان، والمحكم ٤/ ١٢١.

هَجِينٌ)، بِغَيْر هاء، أي: (غَيْر عَتِيق). قال الأَزْهَرِيّ: الهَجِينُ مِنَ الخَيْل: الَّذي وَلَدَتْه بِرْذَوْنَةٌ من حِصانٍ عَرَبِيّ. وخَيْلٌ هُجْنٌ.

(و) الهِجانُ[1]، (كَكِتاب: الخِيارُ) والخَالِصُ من كُلِّ شَيْء، قال:

وإذا قِيلَ مَنْ هِجانُ قُرَيْشٍ
كُنتَ أَنْتَ الفَتَى وأَنْتَ الهِجَانُ[2]

والعَرَبُ تَعُدُّ البَياضَ من الأَلْوانِ هِجانًا وكَرَمًا.

(و) الهِجانُ (مِنَ الإِبِل: البِيضُ) الكِرامُ.

(والبَيْضَاء) الكَرِيمَة، قال عَمْرُو ابنُ كُلْثُوم:

ذِرَاعَيْ عَيْطَلٍ أَدْماءَ بِكْرٍ
هِجانِ اللَّونِ لم تَقْرأْ جَنِينَا[3]

(١) الهجان: من لفظ القاموس في إحدى نسخه كما في هامشه.
(٢) اللسان، والتهذيب ٦/ ٦٠.
(٣) المعلقات العشر/ ٣٨٧ ط. السعادة، وهذه رواية أبي عبيدة، وأما رواية الديوان فهي:
ذراعي عَيْطَلٍ أدماء بَكْرٍ
تَرَبَّعَتِ الأجارعَ والمُتُونَا
والبيت في اللسان، واقتصر الصحاح على الشطر الثاني.

وقيل: الهِجانُ من الإِبِل: هي الخَالِصَة اللَّوْنِ والعِتْق، وهِيَ أَكْرَمُ الإِبِل، قال لَبِيد:

كأَنَّ هِجَانَها مُتَأَبِّضاتٍ
وفي الأَقرانِ أَصْوِرَةُ الرَّغامِ[1]

(و) من المَجازِ: الهِجَان: (الرَّجُل الحَسِيبُ) الكَرِيمُ النَّقِيُّ الحَسَب، وفي بَعْضِ النُّسَخ: الخَبِيثُ وهو غَلَط، (وهو بَيِّن الهَجانَة، كَكِتَابة). وقال الزَّمَخْشَرِي: رجلٌ هِجانٌ: كَرِيمُ التُّرْبَة، وكذلك: امرَأَةٌ هِجانٌ.

(و) مِنَ المَجازِ: الهِجانُ: (الأَرضُ الكَرِيمَة) البَيْضَاءُ اللَّيِّنةُ التُّرْبَة، قال الشَّاعِرُ:

بِأَرضٍ هِجانِ اللَّونِ وَسْمِيَّةِ الثَّرَى
غَداة نَأَتْ عنها المُؤْوِجَةُ والبَحْرُ[2]

(١) ديوانه ٢٠٢، واللسان، والتهذيب ٦/ ٦١.
(٢) اللسان والعين ٣/ ٣٩٢، والتهذيب ٦/ ٥٨، برواية:
«عذاةٍ نَأَتْ عنها... إلخ»
والمثبت كرواية الأساس، وعُزِيَ فيه لذي الرمة، وهو في ديوانه ٢١١.

(و) يُقال: (ناقَةٌ) وبَعِير (هِجانٌ، وإِبِلٌ[1] هِجانٌ أَيْضًا)، يستوي فيه المُذَكَّر والمُؤَنَّث والجَمْع، (و) رُبَّما قَالُوا (هَجَائِن)، أي: (بِيضٌ كِرامٌ). قال ابنُ أَحْمَر:

كأَنَّ على الجِمالِ أَوانَ خَفَّتْ

هَجائِنَ من نِعاجِ أُوارَ عِينَا[2]

قال ابنُ سِيدَه: الهِجانُ من الإِبِل: البَيْضَاءُ الخَالِصَةُ اللَّوْن والعِتْقِ، من نُوقٍ هُجُنٍ وهَجائِن وهِجانٍ، فَمِنْهُم من يَجْعَلُه من باب جُنُب [ورِضَا][3]، ومِنْهُم مَنْ يَجْعَلُه تَكْسِيرًا، وهو مَذْهَب سِيبَوَيْه؛ وذٰلِك أَنَّ الأَلِف في هِجانٍ الواحد بِمَنْزِلَة أَلفِ نَاقَةٍ كِنَازٍ، وامْرأَةٍ ضِنَاكٍ، والأَلِفُ في هِجانٍ في الجَمْع بِمَنْزِلَة أَلِفِ ظِرافٍ وشِرافٍ، وذٰلِكَ أَنَّ العَرَبَ كَسَّرت فِعَالًا على فِعَالٍ، كما كَسَّرت فَعِيلًا على فِعَال، وَعُذْرُها في ذٰلك أَنَّ فَعِيلًا أخت فِعَالٍ، أَلا تَرَى أَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُما ثُلاثِيُّ الأَصْلِ وثالِثُه حَرْفُ لِين، وقد اعتَقَبا أَيْضًا على مَعْنًى واحِدٍ نحو: كَلِيبٍ وكِلاب، وعَبِيدٍ وعِبادٍ، فلمّا كانَا كَذٰلِك كُسِّر أَحَدُهما على ما كُسِّر عليه صاحِبُه فقيل: ناقَةٌ هِجانٌ وأَيْنُقٌ هِجانٌ[1].

(و) قال الأَصْمَعِيُّ رحمه اللهُ تَعالَى في قَوْلِ عَلِيٍّ كَرَّم اللهُ تَعالَى وَجْهَه:

* (هٰذا جَنَايَ وهِجانُه فِيهِ) *

* إذ كلّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ *

يَعْنِي خِيارَه وخَالِصَه.

(و) من المَجَازِ: (الهَاجِنُ: زَنْدٌ لا يُورِي بقَدْحَةٍ واحِدَةٍ)، وفيه هُجْنَةٌ شَدِيدَةٌ. وفي الأَسَاسِ: في زِنادِه هُجْنَةٌ: إذا كانَ أَحَدُ الزَّنْدَيْن وَارِيًا

---

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «جَمَلٌ».

(٢) اللسان، والصحاح.

(٣) زيادة من المحكم ٤/ ١٢٢، واللسان.

(١) انظر المحكم ٤/ ١٢٢.

والآخر صَلُودًا، ويقال: هَجَنَتْ زَنْدَةُ[1] فُلَانٍ، قال بِشْر:

لَعَمْرُكَ لو كَانَتْ زِنادُكَ هُجْنَةً
لأَوْرَيْتَ إِذْ خَدِّي لخدِّك ضارِعُ[2]

(و) الهَاجِنُ: (الصَّبِيَّة) الصَّغِيرَة، وفي المُحْكَم: هي المَرْأَة (تَزَوَّج قَبْلَ بُلُوغِها)، وَكَذٰلِك الصَّغِيرَةُ من البَهَائِم.

(و) الهَاجِنُ: (العَنَاقُ) الّتِي (تَحْمِل قَبْلَ بُلُوغ) أَوانِ (السِّفادِ)، والجَمْع: هَواجِنُ، ولم يُسْمَع له فِعْل، وعَمَّ به بَعْضُهم إناثَ نَوْعَي الغَنَم. (أَو كُلُّ ما حُمِل عَلَيْهَا قَبْل بُلُوغِها).

قالَهُ ثَعْلَب فلم يَخُصّ به شَيْئًا من شَيْء.

(والهَاجِنَةُ: النَّخْلَةُ تَحْمِل صَغِيرَةً، كالمُتَهَجِّنَة، وفِعْلُ الكُلِّ: يَهْجِنُ ويَهْجُنُ) من حَدَّى: ضَرَب، ونَصَر، ما عَدَا الهَاجِن: بمَعْنَى: العَنَاق فإِنَّه لم يُسْمَع له فِعْل كما تَقَدَّم.

(والمَهْجَنَة، كَمَشْيَخَة، والمَهْجَنَى والمُهْجُنا، بضَمِّ الجِيمِ وتُمَدّ: القَومُ لا خَيْر فِيهِم). وفي الأَسَاس: قَومٌ مَهْجَنَةٌ، كَمَشْيَخَة: هُجَنَاءُ ومَهَاجِينُ ومَهَاجِنَةٌ.

(و) المُهَجَّنَةُ، (كَمُعَظَّمَة هي: (المَمْنُوعَة) من فُحُولِ النَّاسِ (إلا مِنْ فُحُولِ بِلادِها لِعِتْقِها) وكَرَمِها، قال كَعْب:

حَرْفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مُهَجَّنَةٍ
وعَمُّهَا خَالُها قَوداءُ شِمْلِيلُ[1]

وأنشدَ ابنُ بَرِّي لأَوْس:

حَرفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مُهَجَنَةٍ
وعَمُّها خَالُها وَجْنَاءُ مِئْشِيرُ[2]

وقال: هي النَّاقَةُ أَوَّل ما تَحْمِل، وقِيلَ: هي الَّتِي حُمِلَ عليها في

---

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه ب «زند» والمثبت من مخطوطه أ واللسان والتهذيب ٦/ ٦١.

(٢) ديوانه ١١٥، واللسان، والتكملة، والتهذيب ٦/ ٦١.

(١) ديوانه ١١، واللسان، والتكملة، والتهذيب ٦/ ٦١.

(٢) ديوانه ٤١، واللسان.

صِغَرِها، وقيل: أَرادَ بِها أَنَّها من كِرام الإِبِل. وقال الأَزْهَرِيُّ: هٰذِهِ ناقَةٌ ضَرَبَها أَبُوها لَيْسَ أَخُوها فجَاءَت بذَكَر، ثم ضَرَبَها ثانِيَة فجاءَت بذَكَر آخر فالوَلَدَان ابْنَاهَا؛ لأَنَّهما وُلِدَا مِنها، وهُمَا أَخَواها أَيْضًا لأَبِيهَا؛ لأَنَّهُمَا ولدا أَبيها، ثم ضَربَ أَحَدُ الأَخَوَيْن الأُمَّ فجاءَت الأُمُّ بهٰذِه النَّاقَة وهي الحَرْف، فأَبُوها أَخُوها لأُمِّها؛ لأَنَّه وُلِد من أُمِّها، والأَخُ الأَخَرُ الذي لم يضرب عَمُّها؛ لأَنَّه أَخُو أَبِيها وهو خَالُها؛ لأَنَّهُ أَخُو أُمِّها من أَبِيها؛ لأَنَّه من أَبِيها وأَبُوهُ نَزَا على أُمِّه. وقال ثَعْلَب: أَنْشَدَنِي أَبو نَصْر عن الأَصْمَعِيّ بيتَ كَعْب رَضِي الله تَعالَى عنه وقال في تَفْسِيره: إِنَّها ناقَةٌ كَرِيمة مُداخَلَة النَّسَب لِشَرَفِها، وقَالَ ثَعْلَب: عَرضْتُ هٰذا القَوْلَ على ابنِ الأَعْرابِيِّ فخَطَّأَ الأَصْمَعِيَّ وقال: تَداخُلُ النَّسَب يُضْوِي الوَلَدَ، قال، وقال المُفَضَّل: هٰذا جَمَل نَزَا على أُمِّه ولها ابنٌ آخر هو أَخُو هٰذَا الجَمَل فَوَضَعَت ناقَةً، فهٰذه النَّاقَةُ الثَّانِيَة هي المَوْصُوفَةُ فَصارَ أَحدُهما أَباهَا؛ لأَنّه وَطِئَ أُمَّها، وصار هو أَخَاها؛ لأَنَّ أُمَّها وَضَعَتْه، وصَارَ الآخر عَمَّها؛ لأَنّه أخو أبيها، وصار هو خَالُها[1]؛ لأَنّه أَخُو أُمِّها، وقال ثَعْلَب: وهٰذا هو القَوْلُ[2].

(و) المُهَجَّنَة: (النَّخْلَة أَوَّلَ ما تُلْقَح).

(وأَهْجَن) الرَّجُلُ: (كَثُرت هِجانُ إِبِلِه) وهي كِرامُها.

(و) أَهْجَنَ (الجَمَلُ النَّاقَةَ: ضَرَبَها، وهي بِنْت لَبُون، فلَقَحَت ونُتِجَت) وهي حِقَّة. قال ابنُ شُمَيْل: ولا يُفْعَل ذٰلِك إِلَّا في سَنَة مُخْصِبَة، فتِلْك الهَاجِن، وقد هَجَنَت تَهْجُنُ هِجانًا، وأنشد:

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وصار هو خالها، كذا في اللسان أيضًا كالتهذيب وتأمله».
وليس في التهذيب ٦/ ٦١ «وصار».

(٢) إلى هنا ينتهي المنقول عن التهذيب ٦/ ٦١، ٦٢.

* ابنُوا على ذِي صِهْرِكمْ وَأَحْسِنُوا *
* أَلَمْ تَرَوْا صُغْرَى اللِّقاح تَهْجُنُ[1] *

وقال آخر:

* هَجَنَتْ بِأَكْبَرِهِم وَلَمَّا تُقْطَبِ[2] *

أي: لَمَّا تُخْفَض، قالهُ رَجُلٌ لأَهْلِ امرأَتِه واعتَلُّوا عليه بِصغَرِها عن الوَطْء.

(والتَّهْجِينُ: التَّقْبيحُ)، وهو مَجاز. (و) من المَجاز: (أَنَا أَسْتَهْجِن فِعْلَك)، أي: أَسْتَقْبِحُه. (وهٰذا مِمَّا يُسْتَهْجَن) ذِكْرُه، (وفيه هُجْنَة)، بالضَّمّ.

(واهْتُجِنَت الجَارِيةُ) مَبْنِيًّا للمَفْعُول: (وُطِئَت صَغِيرَةً)، وقيل: افْتُرِعَت قَبْلَ أَوانِها.

(و) قال ابن بُزُرْج: (غِلْمَةٌ أُهَيْجِنَة) على التَّصْغِير، (أي: أَهلُهم أَهْجَنُوهم، أي: زَوَّجُوهُم صِغارًا الصَّغائِرَ).

(و) من المَجازِ: (لَبَنٌ هَجِينٌ: لا صَرِيحٌ ولا لِبأٌ)، نقله الزَمَخْشَرِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يقال: جَلَّت الهَاجِن عن الوَلَد، أي: صَغُرت، يُضْرَب مَثَلًا للصَّغِير يَتَزَيَّن بزِينَة الكَبِير، يُقالُ: هو على التَّفَاؤُل. وجَلَّت الهَاجِن عن الرِّفْد، وهو القَدَحُ الضَّخْم. وقال ابنُ الأَعرابِيّ: جَلَّت العُلْبَةُ عَنِ الهَاجِن أي: كَبُرَت، قال: وهي بِنْتُ اللَّبُون يُحْمَل عليها فتَلْقَحُ ثم تُنْتَجُ وهي حِقَّة. وقال ابنُ بُزُرْج: «الهاجِنُ على مَيْسُورِها: ابنَةُ الحِقَّة، والهاجِنُ على مَعْسُورِها: ابنُ اللَّبُون».

وناقة مُهَجَّنَةٌ، كمُعَظَّمَة: مُعْتَسَرَة.

ويقال للقَوْم الكِرام: إِنَّهم سَراةُ الهِجَانِ.

وهِجانُ المُحَيَّا: نَقِيَّة. والهِجَانَة: البَيَاضُ.

واهتُجِنَتْ الشَّاةُ: تَبَيَّن حَمْلُها.

والهَاجِنُ من النَّخْل: التي تَحْمِل

(١) اللسان، والتهذيب ٦/٥٨.
(٢) اللسان، والتهذيب ٦/٥٨.

صَغِيرة، عن شَمِر. والـهَجّانُ: راكِبُ الهَجِين ويُطْلَق على البَرِيد.

[هـ د ن] *

(هَدَن يَهْدِن هُدُونًا: سَكَن) فلم يَتحَرَّك. (و) هَدَن أَيْضًا: (أَسْكَن) يَتعَدَّى ولا يَتَعَدَّى.

(و) هَدَن (الصَّبِيَّ) وغَيْرَه: خَدَعَهُ و(أَرْضَاه، كَهَدَّنَه) تَهْدِينًا، وقيل: تَهْدِينُ المَرْأَة وَلَدَها: تَسْكِينُها لَهُ بِكَلَام إذا أَرادَت إنامَتَه.

(و) هَدَن هُدونًا: (دَفَن).

(و) أَيْضًا (قَتَل).

(والـهَدْنَةُ: الـمَطَرُ الـضَّعِيفُ القَلِيلُ)، عن ابنِ الأَعرابيّ. وقال: هو الرَّكُّ، والمَعْرُوفُ: الدَّهْنَةُ.

(و) من المجاز: الهُدْنَةُ، (بالضَّمّ المُصالَحَة) بَعْدَ الحَرْب والمُوادَعَة بين المُسْلِمِين والكُفَّار وَبَيْن كُلّ مُتَحارِبَيْن، وأَصْلُ الهُدْنَة: السُّكونُ بَعْد الهَيْج، ورُبَّما جُعِلَت الهُدْنَةُ مُدَّةً مَعْلُومة، فإذا انْقَضَتْ المُدَّة عَادُوا إلى القِتَالِ، ومنه حَدِيثُ الفِتَن: «يَكُونُ بَعْدَها هُدْنَةٌ على دَخَن»، أي: سُكُونٌ على غِلّ، (كالمُهَادَنَة)، وقد هَادَنَهُ: صَالَحَهُ.

(و) الهُدْنَةُ: (الدَّعَة والسُّكُونُ كالمَهْدَنَة)، قال اللَّيْث: مَفْعَلَة من الهُدْنَة[1]، (والهُدُونِ)، بالضَّمّ. وفي حَدِيثِ سَلْمان رَضِي الله تَعالَى عنه: «مَلْغَاةٌ أَوَّلَ اللَّيْلِ مَهْدَنَةٌ لآخِرِه»، أي: إذا سَهِرَ أَوَّلَ اللَّيل ولَغَا في الحَدِيث لم يَسْتَيْقِظ في آخِره للتَّهَجُّد والصَّلاة. والمَلْغاة والمَهْدَنَة مَفْعَلَةٌ من اللَّغْو، والهُدُون: السُّكون، أي: مَظِنَّةٌ لهما.

(وتَهادَن) الأَمْرُ: (اسْتَقام)، وهو مَجاز.

(والهَيْدَانُ: الجَبانُ). قال الأَزْهَرِيّ: هو فَيْعَال مثل: عَيدَان النَّخْل، والنُّونُ أَصْلِيَّة، ويقال: إِنَّه عنك لهَيْدَان: إذا كان يَهَابُهُ.

---

(١) لفظ العين ٤/ ٢٦ «المَهْدَنة من الهُدْنَة، وهو السكون» وهو كذلك في التهذيب ٦/ ٢٠٣ عن الليث.

(و) أَيْضًا: (البَخِيلُ الأَحْمَقُ. والـهِدَانُ، كَكِتَاب: الأَحْمَقُ) الـجَافِي الـوَخِم (الثَّقِيل) في الحَرْب، والجَمْعُ: الهُدُون. وفي حَدِيثِ عُثْمان رَضِي الله تَعالَى عنه: «جَبانًا هِدانًا»، وقال رُؤْبَةُ:

* قد يَجْمَعُ المَالَ الهِدانُ الجَافِي *
* من غير ما عَقْلٍ ولا اصْطِرافِ[1] *

وقال أبو عُبَيْدٍ في النَّوادِرِ: الـهَيْدَانُ والـهِدَانُ وَاحِدٌ، قال: والأَصْلُ: الهِدانُ، فزَادُوا اليَاءَ.

(والهِدْنُ، بالكَسْر: الخِصْبُ)، وهو مَجَاز.

(و) هِدْن (ع، بالبَحْرَين)، عن يَاقُوت.

(١) اللسان، والتهذيب ٦/ ٢٠٧، والمشطوران ليسا في ديوانه، وفيه أرجوزة طويلة على القافية، والثاني في ديوان والده العجاج ١١٢ من قصيدة عدد مشاطيرها «٦٦». والمشطوران في اللسان (صرف) و(عصف) معزوان للعجاج والثاني منهما برواية:
* بغير ما عصف ولا اصطراف *
وسبقا بهذه الرواية والنسبة في (صرف) و(عصف).

(وانْهَدَنَ عَنْ عَزْمِه: فَتَر).

(وأَهْدَنَ الخَيْلَ: أَضْمَرَها).

(وفرسٌ مُهْدِنٌ، كَمُحْسِن: كَتَم جَرْيًا لم يُظْهِرْه).

(وهَدَّنَهُ تَهْدِينًا: ثَبَّطَه وسَكَّنَه) وخَدَعَه فهو: مُهَدَّن.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الـهُدْنَةُ، بالضَّمّ: انتِقاضُ عَزْمِ الرَّجُلِ بخَبَرٍ يَأْتِيه فيَهْدِنُهُ عَمَّا كان عَلَيه. وهَدَنَهُ خَبَرٌ: أَتاه هَدْنًا شَدِيدًا، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ عن الهَوَازِنِيّ.

والهِدَانَةُ، بالكَسْر: المُصالَحَةُ بَعْد الحَرْب. قال أُسامَةُ الهُذَلِيّ:

فسامُونَا الـهِدانَةَ من قَرِيبٍ
وهُنَّ مَعًا قِيامٌ كالشُّجُوبِ[1]

والمَهْدُون: الذي يُطمَع منه في الصُّلْح. وتَهادَنا: تَصالَحا.

(١) التهذيب ٦/ ٢٠٢، ٢٠٣.
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٣٥٠، وفي اللسان (شجب): لأبي دعاس الهذلي ونسبه ابن بري لأسامة.

وهَدَنَهم يَهْدِنُهم هَدْنًا: رَيَّثَهم[1] بكَلامٍ وأَعطاهُم عَهْدًا لَا يَنْوِي أَن يَفِيَ به.

وهُدِن عَنْكَ فُلانٌ كَعُنِي: أَرضاهُ منك الشيءُ اليَسِيرُ، وقال ابنُ الأَعرابي: هَدَنَ عَدُوَّهُ: كافَّهُ.

وهَدَن: إذا حَمُق.

والتَّهْدِينُ: البُطْء.

والهَوْدَنَاتُ: النُّوقُ.

ورَجُلٌ هِدانٌ، كَكِتاب، ومَهْدُون: بَلِيدٌ يُرْضِيه الكَلام، والاسم: الهَدْنُ والهُدْنَة، وقد هَدَنُوه بالقول دون الفعل.

والهِدانُ، والمَهْدُون: النَّوَّام، الذي لا يُصَلِّي ولا يُبَكِّر في حاجَتِه، عن ابنِ الأعرابِيّ، وأنشَد:

* هِدانٌ كشَحْمِ الأُرْنَةِ المُتَرَجْرِجِ[2] *

وقال:

* ولم يُعَوَّدْ نَومَةَ المَهْدُونِ[3] *

(١) في مطبوع التاج «ربثهم».

(٢) اللسان، والمحكم ٤/ ١٨٧.

(٣) اللسان، والتهذيب ٦/ ٢٠٣، والمحكم ٤/ ١٨٦، ١٨٧.

وقد تَهَدَّن، وأنشَدَ الأَزْهَرِيّ في المَهْدُون:

إنَّ العَواوِيرَ مَأْكُولٌ حُظُوظَتُها
وذُو الكَهانَةِ بالأَقوالِ مَهْدُونُ[1]

والهَدِنُ، كَكَتِف: المُسْتَرْخِي.

والهِدانُ، كَكِتاب: قَلِيلُ الشَّيْء يُسْتَدَلّ به.

وأيضًا: مَوْضِعٌ بحِمَى ضَرِيَّة، عن أَبِي مُوسَى.

[هـ ر ن] *

(الهَيْرُون)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقال الأَزْهَرِي: أما «هرن» فإنّي لا أَحْفَظُ فيه شَيْئًا. وقال القُتَيْبِيّ[2]: الهَيْرُونُ، (كَزَيْتون: ضَرْبٌ من التَّمْر) جَيِّد.

(وهَارُون: اسْمُ) النَّبِيّ صلى الله تَعالَى عليه وسَلَّم، وهو ابنُ عِمْران بن قاهث أَخِي مُوسَى عَلَيْهِما

(١) اللسان، والصحاح، والتهذيب ٦/ ٢٠٣، وفيهم: «وذو الكهامة».

(٢) كذا في اللسان عن الأزهري، وفي التهذيب ٦/ ٢٧٣ «قال الدينوري» وهما واحد.

السَّلام. قال الأَزْهَرِي: هارون مُعَرَّبٌ لا اشْتِقاقَ له في العَرَبِيَّة[١]، وكان من وَلَده يَحْيَى وإِلْياس واليَسَع والعُزيرُ عليهم السَّلام.

(وهَارانُ بنُ تَارَح) ابن ناحُور[٢] ابن سَارُوغ: (أَخُو إِبْراهيم وأَبُو لُوط عَلَيهم) وعلى نَبِيِّنا (السَّلام)[٣]. آمنَ لُوطٌ بإبراهيمَ وهَاجَر معه إلى الشّام، فنَزَل إبراهيمُ فِلَسْطِين، ونَزَل لُوطٌ بالأُرْدُنّ، وأُرسِلَ إلى أَهْل سَدُوم.

(والهَرْنَوَى) مَقْصُورًا (أَو الهَرْنُوَةُ) بضَمِّ النُّون، وقال ابنُ سِيدَه: ولَستُ أَدْري الهَرْنَوَى مَقْصورٌ (أَو) هو (الهَرْنَوِيُّ) على لَفْظِ النَّسب: (نَبْتٌ)، قال: ولم أَرَ هٰذِه الكَلِمة ولا أَعْرِفُها في النَّبات، وأَنْكَرها جَماعةٌ من أَهْل اللُّغَة، (أَو هُوَ القَرْنُوَةُ، أَو) هو: (الفُلَيْفِلَة، جَيِّد لِوَجَع الحَلْقِ ويُلَيِّن البَطْن).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

هَرَانٌ، كَسَحاب[١]: من حُصُون ذِمَار باليَمَن.

والهَارُونِيُّ: قَصْر قرب سامرّا يُنْسَبُ إلى هَارُون الوَاثِق، وهو على دِجْلة بَيْنَه وبين سامرّا مِيل، وبِإِزائِهِ من الجَانِب الغَرْبِي المَعْشُوق.

والهَارُونِية: مَدِينةٌ صَغِيرةٌ قُرْبَ مَرْعَشَ في طَرَف جَبَل اللُّكام، استَحْدَثَها هارونُ الرَّشيد.

وأَيضًا: قَرْيَةٌ من قُرَى بَغْداد قُرْبَ شَهْرَابان في طَرِيقِ خُراسَان، بها القَنْطَرة العَجِيبَةُ البِنَاء.

وأبو إِسْحَاق إبراهيمُ بنُ أَحْمَد[٢]

---

(١) إلى هنا ينتهي قول الأزهري (انظر: التهذيب ٦/ ٢٧٣).

(٢) في مخطوطي التاج «ماحور» بالميم والمثبت من مطبوع التاج يتفق وما في جمهرة الأنساب ٥٠٤.

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الصلاة والسلام».

(١) في معجم البلدان «هرّان» بتشديد الراء المفتوحة، ضبط قلم.

(٢) «أحمد»: لم يرد في الأنساب ٥/ ٦٢٤ وهو في مطبوع التاج ومخطوطيه.

ابنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ بسامٍ الهَارُونِيّ، إلى جَدّه هَارُون الرَّشيد، عن بَكْر بن سَهْل. وأبو نَصْر عَبدُالله ابنُ الحُسَيْن بنِ [محمدِ بنِ الحسينِ ابن][1] هارونَ بنِ عَزْرَةَ[2] الهَارُونِي الوَرَّاق، إلى جَدّه المَذْكُور، رَوَى عنه أَبو سَعِيد[3] الخَلِيلي الحَافِظ.

وهارونُ بنُ الحُسَيْن بنِ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ بنِ محمدَ البَطْحَانيّ الحَسَنِيّ المُلَقَّب بالأَقْطَع، بالرّي. ومن وَلَدِه: أحمدُ المُؤَيّد بالله، ويَحْيَى النَّاطِق بالحَقّ بنِ الحُسَيْن بن هَارُون، ويُعرفان بابْنَي الهَارُونِي، وهُمَا من أَئِمَّة الزَّيْدِيّة.

[هـ ر ش ن] *

(الهِرْشِنُ، كَزِبْرِج، بالشِّين المُعْجَمَة)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْد: هو البَعِيرُ (الوَاسِعُ الشِّدْقَيْن)، قال: ولا أَدْرِي ما صِحَّتُه، ونَقَلَه ابنُ سِيدَه عنه أَيضًا[1].

[هـ ز ن] *

(الهَوْزَنُ، كَجَوْهَر: الغُبارُ).

(و) قال ابنُ دُرَيْد: (طائِرٌ)[2]، قال الأَزْهرِيُّ: ولم أَسْمَعْهُ لِغَيْرِه، قال: وجَمْعُه: هَوازِنُ[3].

(و) هَوْزَنٌ: (أَبو بَطْن) من ذي الكُلَاعِ، ورَوَى الأَزْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ في كِتابِ الأَسْماء قال: هَوازِنُ جَمْع: هَوْزَنٍ وهو حَيٌّ من اليَمَن يقال لهم: هَوْزَن، قال: وأَبُو عَامِر الهَوْزَنِيُّ منهم، وفي أَنْساب الهمداني: هو هَوْزَن بنُ الغَوْثِ بنِ سَعْدِ بنِ عَوْفِ بنِ عَدِيّ ابنِ مَالِك ابنِ زَيْد بنِ سدد بن زرعة[4] ابن سبأ الأصغر.

(١) زيادة من الأنساب ٥/ ٦٢٤.

(٢) في الأنساب ٥/ ٦٢٤ «عروة».

(٣) في الأنساب ٥/ ٦٢٤ «أبو سعد».

(١) المحكم ٤/ ٣٤٢. وفي الجمهرة ٣/ ٣٦٨ «هدلق وهرشن صفتان لسعة الأشداق».

(٢) الجمهرة ٣/ ٣٦٣.

(٣) التهذيب ٦/ ١٥٥ والجمهرة ٣/ ٣٦٣.

(٤) [قلت: في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٣٢ شَدَد بن زرعة)، خ].

(وهَوازِنُ: قَبِيلَة) من قَيْس، وهو هَوَازِنُ بنُ سَعْد بنِ مَنْصُور بنِ عِكْرِمَة بنِ خَصَفَةَ بن قَيْس عَيْلَان، قال الأَزْهَرِي: لا أَدْرِي مِمّ اشتِقَاقُه[1]، والنَّسب إليه: هَوَازِنِيٌّ؛ لأَنَّه قد صار اسمًا للحَيِّ، ولو قيل: هَوْزَنِيٌّ لَكَانَ وَجْهًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

هَوْزَن: مِخْلافٌ باليَمَن.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[هـ س ن ج ن]

هِسِنْجَان - بِكَسْرَتَيْن[2] وسُكُون النُّونِ -: قريَةٌ بالرّيّ، وقد ذَكَرها المُصَنِّف رَحِمَه الله تَعالَى استِطْرَادًا في مَوَاضِع من كِتَابِه، منها: أَبُو إِسحاقَ إِبراهِيمُ بنُ يُوسُف بنِ خَالِد الرَّازِيّ، عن هِشَام بنِ عَمَّار، وعنه أَبو بَكْر الإِسْمَاعِيلِيّ.

(١) التهذيب ٦/ ١٥٥.

(٢) في معجم البلدان «بكسر أوله وفتح السين المهملة...». والمثبت كما في الأنساب ٥/ ٦٤٢.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[هـ ف ن]

الهَفْنُ، بالفَاءِ: المَطَرُ الشَّدِيد، عن ابنِ الأَعرابِيّ، كما في اللِّسان.

[هـ ف ت ن]

وهَفْتَان، بالفَوْقِيَّة بعدَ الفَاءِ: قَرْيَة بِأَصْبَهان.

[هـ ك ن] *

(التَّهَكُّنُ)، أَهْمَلَه الجوهري، وفي اللسان: هو: (التَّنَدُّم) على ما فات، كالتَّفَكُّنِ، وقد سبق ذكره.

[هـ ل ن] *

(الهِلْيَوْنُ، كَبِرْذَوْن: نَبْت م) معروف، (حارٌّ رَطْبٌ باهِيٌّ).

(وهُلَيْنِيَةُ) مُصَغَّرٌ: اسم (امْرَأَة).

[هـ م ن] *

(هَيْمَنَ)، الرَّجُلُ: (قال: آمِين، كأَمَّنَ)، والهَاء بَدَلٌ من الهَمْزَة، وروي عن عُمَر رضي الله تَعالَى عنْهُ أَنَّه قَالَ يَوْمًا: «إِنِّي دَاعٍ

فَهَيْمِنُوا»، أي: فَأَمِّنُوا، قَلَبَ أَحَدَ حَرْفَي التَّشْدِيد في أَمِّنوا ياءً فَصَارَ أَيْمِنُوا، ثُمّ قَلَبَ الهَمْزَةَ هَاءً وإِحْدَى المِيْمَيْن ياء فَصارَ هَيْمِنُوا.

(و) هَيْمَنَ (الطَّائِرُ على فِراخِه) هَيْمَنَةً: (رَفْرَفَ)، كذا في الأَسَاسِ.

(و) هَيْمَنَ (عَلَى كَذا: صارَ رَقِيبًا عَلَيْهِ وحَافِظًا، و) منهُ: (المُهَيْمِن، وتُفْتَح المِيمُ الثَّانِيَةُ)، وهو (من أَسْماءِ الله تَعالَى) في الكُتُبِ القَدِيمَة، وفي التَّنْزِيلِ العَزِيز: ﴿وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾[1]. واختلف فيه فَقِيلَ: هو (في مَعْنَى[2]: المُؤْمِن، مِنْ آمنَ غَيرَه من الخَوْفِ، وَهُوَ) في الأَصْل: (مُؤَأْمِنٌ، بهَمْزَتَيْن قُلِبَت الهَمْزَة الثَّانِيَة يَاءً) كراهة اجْتِمَاعِهِما، فصار مُؤَيْمِن، (ثُمَّ) صُيِّرت (الأُولَى هَاءً)، كما قَالُوا

(١) سورة المائدة، الآية: ٤٨.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «بمعنى».

هَرَاقَ وأَرَاقَ. قال الأَزْهَرِي: وهَٰذَا عَلَى قِياسِ العَرَبِيَّة صَحِيح[1]. (أو بِمَعْنَى الأَمين) وأَصْلُهُ مُؤَيْمِن، مُفَيْعِل من الأَمانة. (أو: المُؤْتَمن)، نُقِل ذٰلِك عن ابنِ عَبَّاس رَضِي اللهُ تَعالَى عَنْهُما. أو هو قَرِيبٌ من ذٰلِك. (أَو: الشَّاهِد)، وبه فُسِّر قَوْلُ العَبَّاسِ رَضِي الله تَعالَى عنه يَمْدَح النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّم:

حتّى احْتَوَى بَيتُك المُهَيْمِنُ من
خِنْدِف عَلْياءَ تَحْتَها النُّطُقُ[2]

قال ابنُ بَرِّي: أي: بَيْتُكَ الشَّاهِدُ بشَرَفِك.

(والهِمْيَانُ، بالكَسْر)، ذَكَره هُنَا وأَعادَه في: «هـ م ى» إشارة إلى القَوْلَيْن إِنَّ النُّونَ زَائِدة أو أَصْلِية، وأَشارَ صاحِبُ المِصْباح إلى

(١) التهذيب ٦/ ٣٣٣.

(٢) اللسان، والتهذيب ٦/ ٣٣٣.

القَوْلَيْن، واخْتُلِف فيه فَقِيل: هو: (التِّكَّةُ) للسَّرَاوِيل.

(و) أَيْضًا: (المِنْطَقَة).

(و) أَيْضًا: (كِيسٌ للنَّفَقَة يُشَدُّ في الوَسَط)، قال الأَزْهَرِيّ: والهِمْيان: دَخِيلٌ مُعَرَّب، والعرب قد تَكَلَّمُوا به قَدِيمًا فأَعْرَبُوه[1].

(و) يقال: (له هِمْيانُ أَعْجَرُ وهَمَايِينُ عُجْر)، وقد جاء ذِكْرُ لَفْظِ الجَمْع. وفي حَدِيثِ النّعمان يَوْمَ نَهاوَنْد: «تعاهَدُوا هَمَايِنَكُم، في أَحْقِيكُم وأَشْسَاعَكُم في نِعالِكُم».

(و) هِمْيانُ (بنُ قُحافَةَ السَّعْدِيّ، ويُضَمّ، أو يُثَلَّثُ): شاعِرٌ مَشْهُورٌ.

(وهَمَانِيَة[2]: كعَلَانِيَةٍ) ويقال: همانية، ممالةً، ويقال: هَمِينيا: (ة، بِبَغْدَاد) في وسط البَرِّيَّة بينها وبين النُعمانيّة، لَيس بقُرْبِها شَيْء من العِمَارات، كَبِيرة كالبَلْدَة على ضِفَّة دَجْلَة، والنِّسْبَةُ إليها هَمَانِيّ، منها: أَبو الفَرَج الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ عَلِيّ البَغْدادِيّ الهَمَانِيّ، رَوَى عنه عَبدُالعَزِيز الأَزَجِيُّ.

(وكَجُهَيْنَة) هُمَيْنَة (بِنْتُ خَلَفٍ، أو خَالِدِ الخُزَاعِيَّة، (صَحابِيَّة)، هاجَرَت إلى الحَبَشَة مع زَوْجِها.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المُهَيْمِنَات: القَضَايَا.

والمُهَيْمِن: القَائِمُ بأُمورِ الخَلْق. وقال الكِسائِيُّ: هو الشَّهِيدُ. وقال أَبُو مَعْشَر هو: القَبَّانُ على الشَّيْء والقائِمُ على الكُتُب.

والمُهَيْمنيَّة: الأَمانَةُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[هـ م ذ ن]

هَمَذان، مُحَرَّكَةً والذَّالُ مُعْجَمَة: مدِينَةٌ كَبِيرةٌ بالعَجَم مَشْهُورَة، منها

(١) التهذيب ٦/ ٣٣٢.

(٢) في معجم البلدان (همانية): هُمانية «وعلى الهاء ضمة» وكذلك ضبطها صاحب الأنساب ٥/ ٦٤٧ ففيه «الهُماني، بضم الهاء وفتح الميم المخففة...».

سِيفَنّة[1]، الذي ذَكره المُصَنِّف رَحِمَه الله تَعالَى في: «س ف ن».

وأَبُو الفَضْل أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْن بنِ يَحْيَى بنِ سَعِيد المُلَقَّب بالبَدِيع أَحَدِ الفُضَلاء الفُصَحاء، لم تُخرِّج هَمَذان بَعْدَه مِثْلَه، عن ابنِ فَارِس اللُّغَوِيّ، وعنه القَاضِي أبو مُحمَّد النَّيْسَابُورِي، مات رَحِمَه الله تَعالَى بِهَرَاة مَسْمُومًا سنة ٣٩٨[2].

[هـ ن ن] *

(هَنَّ يَهِنُّ: بَكَى) بُكاءً مثلَ الحَنِين، قال:

* لَمَّا رَأَى الدَّارَ خَلاءً هَنَّا *
* وكادَ أَنْ يُظْهِرَ ما أَجَنَّا[3] *

(و) هَنَّ هَنِينًا: (حَنَّ)، قال:

حَنَّت[1] ولاتَ هَنَّت
وأَنَّى لكِ مَقْرُوعُ[2]

وقال الليث: حَنَّ وأَنَّ وهَنَّ، وهو الحَنِينُ والأَنِينُ والهَنِينُ، قَرِيبٌ بَعْضُها من بَعْض، ويقال: الحَنِينُ أَرْفَعُ من الأَنِين.

(والهَانَّةُ)، بالتَّشْدِيدِ (والهُنَانَة، بالضَّمّ: الشَّحْمَةُ في بَاطِن العَيْنِ تَحْتَ المُقْلَةِ)، وقيل: الهُنَانَة: كُلُّ شَحْم، ويقال: ما بِبَعِيري هانَّة ولا هُنانَة.

(و) الهُنَانَة أَيْضًا: (بَقِيَّة المُخِّ)، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ.

(و) قِيلَ: ما بِالْبَعِير هُنَانَة، أي: (الطِّرْقُ بالجَمَل)، قال الفَرَزْدَقُ:

---

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: سِيفَنّة هو بكسر السين وسُكُونِ اليَاءِ وفَتْح الفَاءِ وتَشْدِيدِ النُّون».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «٣٥٣» والمثبت من الأنساب ٥/ ٦٥٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ١٠/ ٥٧٦.

(٣) اللسان، والصحاح، والتهذيب ٥/ ٣٧٥، واقتصرت المقاييس ٦/ ١٥، والمحكم ٤/ ٧٦ على المشطور الأول.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: حَنَّت وَلاتَ هَنَّت كذا في اللسان والصحاح بواو بعد حَنَّت، والّذي في التكملة بحَذْفِها وعليها يَسْتَقِيم وَزْن هذا الشَّطر من الهَزَج وقد دَخَله الخَزم والحَذْف».

(٢) اللسان، والصحاح وفي التكملة عزى للأعشى، ثم قال الصاغاني: «وليس البيت للأعشى وإنما هو لمازن بن مالك، وقد أُنشد في (قرع) منسوباً إلى مازن على الصحة، ولم ينسب البيت في بعض نسخ الصحاح إلى الأعشى فلا مؤاخذة».

هـــنن

أَيُفَايِشُونَك والعِظامُ رَقِيقَةٌ
والمُخُّ مُمْتَخَرُ الهُنانةِ رَارُ[1]

وقيل: ما بِهِ هَانَّة، أي: شَيْء من خَيْر، وهو على المَثَل.

(وأَهَنَّه الله فَهُو مَهْنُونٌ) كأحَمَّهُ فهو مَحْمُومٌ، وله نَظائِر تَقَدَّمت.

(والهِنَنَة، كعِنَبَة: ضَرْبٌ من القَنَافِذ)، وتَقَدَّم له في «م ن ن» أَنَّ المِنَنَة أُنْثى القَنافِذ.

(وَهُونِين، بالضَّمِّ: د) في جِبالِ عامِلَةَ، مُطِلّ على نَوَاحِي حِمْص.

(وَهَنِّنُ[2]، بكَسْر النُونِ) الأُولَى (المُشَدَّدَة: ة)، باليَمَن، عن ياقُوت رَحِمَه الله تعالَى، وهي غير أُمّ حَنَّين الّذي تقدَّم ذِكْرُهَا.

(والهَنُ)، مُخَفَّفًا: (الفَرْجُ، أَصلُه:

(١) اللسان، والديوان ١/ ٤٧٢ برواية:
نهضت لتحرز شَلْوَها فتجوّرت
والمُخُّ من قصب القوائم رارُ

(٢) في هامش القاموس عن إحدى النسخ: «وهُنَن، كصُرَدٍ» وفي معجم البلدان (هنن): هَنِّن بنونين، الأولى مشددة مكسورة: قرية من نواحي اليمن.

هَنٌّ) بالتَّشْدِيد (عند بَعْضِهم[1]، فيُصَغَّرُ: هُنَيْنًا)، وأَنْشَدَ بَعْضُهم:

يا قاتَلَ اللهُ صِبْيَانًا تَجِيءُ بِهِم
أُمّ الهُنَيْنَيْنِ من زَنْدٍ لَهَا وَارِي[2]

وَأَحَد الهُنَيْنَيْنِ: هُنَيْن، وتَكْبِير[3] تَصْغِيرِه: هَنٌّ، ثم يُخَفَّف فيقال: هَنٌ، وسيَأْتِي ذِكرُه في المُعْتَلّ.

(و) قولهم: (تَنَحَّ ها هُنَا وهَا هُنًّا)، وهٰذه بتَشْدِيدِ النُّونِ، (وَهَهُنّا)[4] بتَشْدِيد النُّونِ مع حَذْفِ الأَلِف، أي: (أُبْعُدْ قَلِيلًا، أو يُقالُ لِلْحَبِيب: هَهُنَا وهُنَا) مُخَفَّفَتَيْن، (أي: اقْتَرِب، ولِلبَغِيضِ هَهَنَّا)،

(١) بعده في إحدى النسخ «فخفف» وقد أشير إلى هذا في هامش القاموس.

(٢) اللسان (هنو)، والتكملة، وجاء فيها: «والرواية:
يا قَبَّح اللهُ صُلْعَانًا تَجِيءُ بهم
أُمُّ الهُنَيْبِر . . .»
وهو للقَتَّال الكلابِيّ.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وأحد الهنيين، والمكبر تصغيره هن . .» تحريف.

(٤) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «وهَنًّا».

بِفَتْحَتَيْن، وتَشْدِيد النُّون، (وهَنًّا)، كَحَتَّى (أي: تَنَحَّ، ويَجِيءُ في اليَاءِ إنْ شَاءَ اللهُ تَعالَى).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الهَنَّانَةُ: التي تبكي وتئنُّ، قال:

* لا تَـنْـكِـحَـنَّ أَبـدًا هَـنَّـانَـهْ *

* عُـجَـيِّـزًا كـأَنَّـهـا شَـيْـطَـانَـهْ[1] *

وقَولُ الرَّاعِي:

أَفِي أَثَرِ الأَظْعانِ عَينُك تَلْمَحُ

أجَلْ لاتَ هَنَّا إنَّ قَلْبَك مِتْيَحُ[2]

يَقولُ: ليس الأمرُ حيث ذَهَبْتَ.

ويَقُولُون: يا هَنَاهْ، أي: يا رَجُلُ، ولا يُسْتَعْمَلُ إلَّا في النِّداء. وسيَأْتِي في المُعْتَلّ مُفصَّلًا.

وهُنَيْن، كَزُبَيْر ناحِيَةٌ من سَواحِلِ تِلِمْسَانَ.

وهَنَّهُ يَهُنُّهُ هَنًّا: أَصابَ منه هَنًّا كأَنَّه أَصابَ شَيْئًا من أَعْضائِه. قال الـهَـرَوِيُّ: عَـرَضْـتُ ذلِكَ عـلى الأَزْهَرِيّ فأَنْكَرَه وقال: إنّما هُوَ وَهَنَهُ وَهْنًا: إذا أَضْعَفَه[1].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[هـ ن د ن]

هِنْدُوان، بالكَسْر وضَمِّ الدَّال: محلةٌ بِبَلْخ يَنْزِلُها الغِلمانُ والجَوارِي، منها: الإمام أَبو جَعْفر محمدُ بنُ عبدالله بنِ محمدِ بنِ عُمَر الهِنْدُوانِيّ، المُلَقَّب بأبي حَنِيفة الصَّغِير لفِقْهِه، مات رحمه الله تعالى بِبُخارى سنة ٣٦٢.

وهُنْدوان، بالضم: نهر بَيْنَ خُوزِسْتان وأَرّجَان، عليه وِلاية كَبِيرة.

وهِنْديجَان، بالكَسْرِ: قرية بخُوزِسْتان ذاتُ آثارٍ عَجِيبة وأَبْنِيةٍ عاليةٍ، تُثَار منها الدَّفَائِن، كما تُثار بمِصْر حَرَسَها الله تعالى.

(١) اللسان والتهذيب ٥/ ٣٧٥ وفي مطبوع التاج ومخطوطيه: لا تنكحي «تحريف».

(٢) ديوانه ٣٤ واللسان والمقاييس ٦/ ١٤، واقتصر الصحاح على المشطور الثاني.

(١) في التكملة: «وقال الأزهريّ: إنما هو تَهِنُ من وَهَن، أي: تُضعِفُه».

[هـ ن ز م ن] *

(الهِنْزَمْنُ، كجِرْدَحْل) أَهْمَلَه الجوهَرِيُّ، وهو (الجَماعَةُ، مُعَرَّب هَنْجَمَنْ)، بفَتْح فَسُكُون فَضَمّ الجِيم وفَتْح المِيم، (أَوْ أَنْجُمَن) بالأَلِف، وهو المَشْهُور المُتَعارَف عند الفُرْس، ويُطْلَق على مَجْلس الشُّرْب، أو (لِمَجْمَعِ النَّاسِ) مُطْلَقًا، أو لِعِيدٍ من أَعْيادِ النَّصارى، أو لِسائِرِ العَجَم، قال الأَعْشَى:

* إذَا كانَ هِنْزَمْنٌ ورُحتُ مُخَشَّمَا[1] *

ويُقالُ أَيْضًا: الهِنْزَمْر، بالرَّاء والهِيزَمْن، باليَاءِ بَدَل النُّونِ الأُولى.

[هـ و ن] *

(هَانَ) يَهُون (هُونًا، بالضّمّ وهَوانًا ومَهانَةً: ذَلّ)، قال ذو الإِصْبَع:

اذْهَبْ إِلَيْكَ فما أُمّي بِرَاعِيةٍ
تَرْعَى المَخاضَ ولا أُغضِي على الهُونِ[2]

وقيل: الهُونُ والمَهانَةُ اسْمان. وقال ابنُ بَرّي: المَهانَةُ مَفْعَلَة من: الهَوان، والمِيم زَائِدَة، والمَهانَة من: الحَقارة، فَعَالَة والمِيمُ أَصْلِيَّة، وقد تَقَدَّم، وبها رُوِي الحَدِيث: «ليس بالجَافِي ولا بالمَهِين».

(و) هَانَ (هَوْنًا: سَهُلَ فهو هَيِّن وهَيْن)، كَمَيِّت ومَيْت، (وأَهْوَنُ. ومنه) قَولُه تَعالَى: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾[1]، أي: كُلُّ ذٰلِك هَيِّن عليه، ولَيْسَت للمُفَاضَلة؛ لأَنَّه لَيْس شيءٌ أَيْسَرَ عليه من غَيْرِه، ومنه قَولُ الشَّاعِر:

لَعَمْرُكَ لا أَدْرِي وإِنِّي لأَوْجَلُ
عَلَى أَيِّنا تَعْدُو المَنِيَّةُ أَوَّلُ[2]

(ج: أَهْوِنَاءُ)، كَشَيْء وأَشْيِئَاء على أَفْعِلاء.

(١) الصبح المنير ٢٠١، وصدر البيت:
* وآسٌ وخيريٌّ ومروٌ وسوسَنٌ *
والبيت في اللسان.
(٢) اللسان، والمفضليات (مف ٣١ ق١٥/ ٩) باختلاف في الرواية.

(١) سورة الروم: الآية: ٢٧.
(٢) اللسان، والمحكم ٤/٣٠٩. وعزى لمعن بن أوس في اللسان (كبر، وجل)، وهو في ديوانه ٣٦، وأشعارالحماسة ٥٠١ ط. بون، وخزانة الأدب ٨/٢٨٩، ٢٩٤. وسبق معزوًا في مادة (وجل).

هـــون

(والهَوْنُ: السَّكِينَةُ والوَقَارُ) والرِّفْقُ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

هَوْنَكُما لا يَرُدُّ الدَّهْرُ ما فَاتَا
لا تَهْلِكا أَسفًا في إِثْرِ مَنْ مَاتَا[1]

ومنه الحَدِيث: «كان يَمْشِي هَوْنًا»، أي: برِفْق ولِين وتَثَبُّت.

(و) الهَوْنُ: (الحَقِيرُ) من كلّ شيء.

(و) الهُوْنُ، (بالضم: الخِزْيُ)، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَخَذَتْهُمْ صَٰعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ﴾[2]، أي: ذي الخِزْي، (كالمَهَانَةِ) مَفْعَلة منه.

(و) الهُونُ (بنُ خُزَيْمَة بنِ مُدْرِكَةَ) ابنِ الياسَ بنِ مُضَرَ: أَبُو قَبِيلَة، وهو أَخُو القَارَة، وقال المُفضَّل الضَّبِّي: القَارَةُ بَنُو الهُوْن، وَرَوَى أَبُو طالبٍ فيه: فَتْح الهَاءِ أَيْضًا، وقد تَقَدَّم ذِكْرُ القارة في مَوْضِعِه.

(و) ما أدري أَيُّ الهُونِ هو، أي: (الخَلْق كُلّهم)، قال ابنُ سِيدَه[1]: والزَّايُ أَعْلَى.

(وهَوَّنَه اللَّهُ) عليه تَهْوِينًا: (سَهَّلَهُ وخَفَّفَهُ. و) هَوَّنَ (الشَّيءَ: أَهانَهُ كاسْتَهانَ به وتَهَاوَن) به، وذلك إذا استَحْقَرَه، ومنه قَوْلُه:

لا تُهِينَ الفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ
تَرْكَعَ يَوْمًا والدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهْ[2]

أَرادَ: لا تُهِينَنْ فَحَذَف النُّون الخَفِيفَة لمَّا استَقْبَلَها سَاكِنٌ، (وهو هَيِّنٌ وَهَيْنٌ: سَاكِنٌ مُتَّئِدٌ)، وهَيِّن: أصلُه: هَيْوِن، وهَيْن مُخفَّف منه، (أو المُشَدَّدُ من: الهَوَانِ والمُخَفَّفُ من: اللِّينِ). قال ابنُ الأعرابيّ: العَرَبُ تَمْدَحُ بالهَيْن اللَّيْن مُخَفَّف،

---

(1) اللسان.
(2) سورة فُصّلت، الآية: ١٧.

(1) المحكم ٤/٣٠٩.
(2) اللسان والصحاح وفيهما: «ولا تهين... إلخ» وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: لا تهين... إلخ» التحقيق: أنه من المنسرح لكن دخل في مستفعلن أوله الخرم بالراء المهملة بعد خبنه فصار على وزن فاعلن، وقال العيني: إنه من الخفيف وآخر نصفه الراء من تركع.

وتَذُم بالهَيِّن اللَّيِّن مُشَدَّد. وفي الحَدِيثِ: «المُسْلِمُون هَيْنُون لَيْنُون»، جَعَلَه مَدْحًا لهم. وقال غيرُ ابنِ الأَعْرابّي هما بِمَعْنًى وَاحِد.

(و) امرَأَةٌ (هَوْنَةٌ، وَيُضَمُّ)، الأَخِيرَة عن أَبِي عُبَيْدَة: (مُتَّئِدَة)، أنشد ثَعْلَب:

تَنُوءُ بِمَتْنَيْها الرَّوابِي وَهَوْنَةٌ
عَلَى الأَرْضِ جَمَّاءُ العِظامِ لَغُوبُ[1]

(و) امْشِ (على هَينَتِك، بالكَسْرِ وَهَوْنِك)، أَيْ: (رِسْلِك)، وكذلك تَكَلَّمَ على هِينَتِه. وفي الحَدِيث: «أَنَّه سار على هِينَتِه»، أي: على عادَتِه في السُّكُونِ والرِّفْق، ومنه قَولُ عَلِيٍّ رَضِي الله تَعالَى عنه: «أَحْبِب حَبِيبَك هَونًا مَّا»، أي: حُبًّا مُقْتَصِدًا لَا إفراطَ فيه.

(والأَهْوَنُ): اسمُ (رَجُل).

(و) أَيْضًا: (اسمُ يَوْمِ الاثْنَيْن) في الجاهِلِيَّة، قال بَعْضُ شُعَراءِ الجَاهِلِيَّة:

أُؤَمِّلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنَّ يَوْمِي
بِأَوَّلَ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جُبارِ
أَوِ التَّالِي دبارِ أَمْ فَيَوْمِي
بِمُؤْنسٍ أَو عَرُوبَةَ أَوْ شِيارِ[1]

قال ابنُ بَرّي: ويقال لِيَوْم الاثْنَيْن أَيْضًا: أوهَدُ، وقد ذُكِر في مَحَلِّه.

(والهَاوَنُ)، بفَتْح الوَاوِ وهٰكذا ضَبَطه ابنُ قُتَيْبَة في كِتابِ الأَدَب، وقال ابنُ دِحْيَةَ في التنوير: وهو خطأ عندهم، (والهاوُنُ)، بِضَمّ الوَاوِ، (والهَاوُونُ)[2]، بزِيادَةِ الوَاوِ: (الَّذي يُدَقُّ فِيهِ)، فَارِسِيٌّ مُعرَّب، قِيل: كَانَ أَصلُه: هَاوُون؛ لأَنَّ جَمْعَه: هَوَاوِين، كقَانُون وَقَوانِين، فَحَذَفُوا منه الوَاوَ الثَّانِيَة استِثْقالًا وفَتَحُوا الأُولَى؛ لأَنَّهُ

(١) اللسان، والمحكم ٤/٣٠٩.

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٣/٤٨٩، والأول في المحكم ٤/٣٠٩.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «والهاوُون والهاوُن، وقد تفتح الواو».

ليس في كَلامِهم: فاعُل، بضَمّ العَيْن.

(والمُهْوَئِنُّ)، كَمُطْمَئِنّ، (وتُفْتَح الهَمْزَة)، عن شَمِر، وأَنْشَدَ:

* في مُهْوَأَنٍّ بالدُّبَىٰ مَدْبُوشِ[1] *

ذكره الأَزْهَرِيُّ كابنِ سِيدَه في «هـ أ ن»[2] وهو الصَّواب، وذَكَره الجوهريّ في «هـ و أ» وخَطَّأه ابنُ بَرِّي والمُصَنِّف، كأَنَّه اعْتَبَر زِيادةَ المِيمِ والهَمْزَة فأورده هُنَا، وهو: (المَكانُ البَعِيدُ)، وقد تَقدَّمَ أَنّه مثال لم يَذْكُره سِيبَوَيْهِ.

(أو) هــي (الــوَهْــدَةُ)، قــال الأَزْهَرِيّ: بُطُونُ الأرض وقَرارُها ولا تُعَدُّ الشِّعَابُ والمِيثُ من المُهْوأَنِّ، ولا يَكُونُ المُهْوَأَنُّ في الجِبالِ ولا في القِفافِ ولا في الرِّمال، ليس المُهْوَئِنّ إلا من جَلَدِ الأرض وبُطُونِها.

(واهْوَأَنَّت المَفَازَةُ: اطْمَأَنَّت في سَعَة)، ومنه: المُهْوئِنّ: لِمَا اطْمَأَنَّ من الأَرضِ واتَّسع، وقال ابنُ بَرِّي: هو الصَّحْراءُ الواسِعَةُ وَوَزْنُه: مُفْوَعَلٌّ.

(وهو يُهاوِنُ نَفْسَه)، أي: (يَرْفُق بِهَا)، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ رَحِمَه اللهُ تَعالَى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الهَوَانُ والمَهَانَةُ: الضَّعْفُ.

وهَانَ عليه الشيءُ هَوْنًا: خَفَّ.

وامرأة هَوْنَةٌ: ضَعِيفَةُ الخِلْقَة غيرُ غَلِيظَتِها.

وهُوْنَةٌ، بالضَّم: مُطَاوِعَةٌ.

والهُوانةُ، بالضَّمّ: التَّسْكِين والصُّلْح، والجَمْع: كَصُرَدٍ.

وقال رَجُلٌ من العَرَب لِبعِير له: ما به بَأْسٌ غَيْرُ هَوانِهِ، أي: خَفِيفُ الثَّمَن.

والمِهْوان، كمِحْراب: الكَثِيرُ اللِّين، جَمعُه: مَهَاوِين، وأنشد

(١) اللسان (هأن) والتهذيب (هأن ٦/ ٤٤٤) وعزى في تكملة الصاغاني لرؤبة وهو في ديوانه ٧٨.

(٢) المنسوب إلى شمر في التهذيب (هأن ٦/ ٤٤٤) بفتح الهمزة وكسرها. أما ابن سيده فقد اكتفى بفتح الهمزة - ضبط قلم - وعقب بقوله «وهو مثال لم يذكره سيبويه ولم يعزه لشمر أو غيره (المحكم ٤/ ٢٦١).

سِيبَوَيْهِ للكُمَيْت:

شُمٌّ مَهاوِينُ أَبْدانِ الجَزُورِ مَخَا
مِيصُ العَشِيّاتِ لَا خُورٌ وَلَا قُزُمُ[(١)]

وقال ابنُ سِيدَه: يَجوزُ أن يَكُونَ جَمْع: مِهْوَن[(٢)].

والهُونُ، بالضَّمِّ: الشِّدَّة، يقال: أَصَابَهُ هُونٌ شَدِيدٌ، أي: شِدَّةٌ وَمَضَّرةٌ وَعَوزٌ.

ويقال: إِنّه لهَوْنٌ من الخَيْل، والأُنْثَى: هَوْنَة: إذا كان مِطْواعًا سَلِسًا.

والهُوَيْنَى، تَصْغِيرُ الهُونَى تَأْنِيثُ الأَهْوَن: التُّؤَدَة والرِّفْق والسَّكِينَة والوَقَارُ.

وإِنَّه لَيَأْخُذُ أَمرَه بالهُونِ، بالضَّمِّ، أي: الأَهْون.

والمَهْيَنَةُ، كَمَحْمَدَة: المرأَةُ الحَسَنَةُ الخُلُق.

وفي النَّوادِر: هُنَّ عِنْدِي اليَوْمَ، واخْفِضْ عندي، وأَرِحْ عندي، وارْفَهْ عِنْدِي، واسْتَرْفِهْ عِنْدي، ورَفِّهْ عِنْدِي، وأَنِّفْهْ عندي، واسْتَنْفِهْ عندي، وتفسيره: أَقِمْ عندي واستَرِحْ واستَجِمَّ.

وذكروا في تَصْغِير المُهْوَئِنِّ وَجُهَيْن: حَذف المِيم وَأَحَدِ المُضَعَّفَين، أو حَذَف الهَمْزَةِ وأحد المُضَعَّفَين، قالَهُ أبو حَيّان وابنُ عُصفور.

وما أَهْوَنَه عليه.

والهَيِّن: الحَقِير.

وأَهْوَنُ مِن قُعَيْسٍ على عَمَّتِه، ذُكر في السِّين.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

هَانَ يَهِين هَيْنًا، كلَان يَلِين، ومنه المَثَل: «إذا عَزَّ أَخُوكَ فَهِنْ»[(١)] بكَسْر الهَاءِ[(٢)] عن بَعْضِ عُلماءِ الأَنْدَلُس، عن الأَعْلَم: هَانَ يَهِينُ هَيْنًا، باليَاءِ

(١) اللسان، والمحكم ٤/٣٠٩، والكتاب لسيبويه ١/٥٩.

(٢) المحكم ٤/٣٠٩.

(١) الأمثال لأبي عبيد ١٥٥، والفاخر ٦٤، ومجمع الأمثال ١/٢٢، والمستقصى ١/١٢٥.

(٢) ضبط في الأمثال شكلًا بالضم والكسر، وبالضم فقط ضبط قلم في مجمع الأمثال واللسان والفاخر.

هٰكَذا وأَقَرّه. وقَولُ شَيْخِنا رَحِمَه اللهُ تَعالَى: لَمْ أَرَهُ عن إِمامٍ ثَبْتٍ ولا نقَلَه أَحدٌ من المُعْتَمَد عليهم[١]، قُصورٌ.

ويُقال: ماهَيانُ هٰذَا الأَمر، أي: ما شَأْنُه.

وهَيَّانُ بنُ بَيّان: مَنْ لا يُعرَف هُوَ ولا أَبُوه، وقيل: إِنَّ نُونَه زَائِدة.

وهَـيَـان، كسَحَاب: مـن قُـرَى جُرْجَان، عن ابن السَّمْعانِي، منها: أَبُو بَكْر مُحَمَّدُ بنُ بَسَّام بنِ بَكْر بنِ عَبدِاللهِ بنِ بَسّام الهَيَانِيّ الجُرْجَانِيّ، رَوَى المُوَطَّأ عن القَعْنَبِي.

ومُحمدُ بنُ كَثِيرِ الجُمَحِيّ[٢]، مات سنة ٢٧٩ رحمه الله تعالى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الهِيزَمْنُ، كجِرْدَحْلٍ، لُغَة في: الهِنْزَمْنِ، وبه رُوِيَ قَولُ الأَعْشَى، نَـقَـلَه صاحِبُ اللِّسان، وإِخالُه تَصحِيفًا.

(١) إضاءة الراموس.

(٢) في الأنساب ٥/٦٥٩، واللباب ٣/٣٩٧ «الحَجَبي» وفي الأنساب «محمد بن كثير، والحَجَبي وغيرهم» وفي اللباب «محمد بن كثير الحجبي وغيرهما».

(فَصْلُ) اليَاءِ مع النُّونِ

يُبْنَى، كَلُبْنَى: اسمُ قَرْيةٍ من فِلَسْطِين بالقُرْب من الرَّمْلة بها قَبرُ صحابِيٍّ يقال: إِنّهُ أَبُو هُرَيْرَة، أو عَبدُاللهِ بنُ أبي سَرْح رَضِي الله تَعالَى عَنْهما، وهي) أُبْنَى، بالهَمْزَة، وقد جاء ذِكُرها في سَرِيّة أُسامَة.

وَيَبْيَن، كجَعْفر: لغة في: أَبْيَن، موضعٌ باليَمَن، نَقَله يَاقُوت رَحِمَه اللهُ تَعالَى.

[ي ت ن] *

(اليَتْنُ: أَن تَخْرُجَ رِجْلَا المَوْلُودِ قَبْلَ يَدَيْهِ) ورأسِه، وتُكرَه الوِلادةُ إذا كانت كَذٰلِك، (وقَدْ خَرَجَ يَتْنًا). قال البَعِيثُ:

لَقَى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْيَ ضَيْفَةٌ
فَجَاءَتْ بِهِ يَتْنَ الضِّيافَةِ أَرْشَمَا[١]

(١) اللسان و(ضيف) و(رشم) ورواية العجز فيهما:
* فجاءت بيَتنٍ للضيافَة أرْشَما *
وبهذه الرواية ورد العَجز في الصحاح.

قال ابنُ خالَوَيْه: يَتْنٌ وأَتْنٌ وَوَتْنٌ ثَلاثُ لُغات، (وأَيْتَنَتْ) أُمُّه، وكذلك النَاقةُ، (وَيَتَّنَتْ) بالتَّشْدِيد، (وَهِي مُوتِنٌ ومُوتِنَةٌ وهو مَيْتُونٌ)، عن اللِّحياني، وهذا نادِر (والقِياسُ: مُوتَنٌ)، كَمُكْرَم، وقد جاء في حَديثِ ذِي الثُّدَيَّة: «مُوتَنَ اليَدِ» والمَشْهورُ في الرِّواية: «مُودَن» وقد تَقَدَّم في: «و د ن»[1] بالتَّفْصِيل.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ي د ع ن]

يَدَعَان: وادٍ بالحِجاز قُربَ وَادِي نَخْلة، له ذِكْر في قِصّة حُنَيْن.

[ي ر ن] *

(اليَرُونُ، كَصَبُور: دِماغُ الفِيلِ)، وهو سُمٌّ، وقيل: كلُّ سُمٍّ. قال النّابِغَةُ:

وَأَنْتَ الغَيثُ يَنْفَعُ مَا لَدَيْهِ
وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ اليَرُونُ[2]

(و) أَيضًا: (عَرَقُ الدَّابَّة).

(و) في التَّهْذِيب: (مَاءُ الفَحْل)، وقد مَرَّ ذٰلِك في: «أ ر ن».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يَرْنا، بالفَتْح، ويُضَم: وادٍ بالحِجاز يَسِيلُ إلى نَجْد، قيل: هو فَعْلى من: الأرن ثم أُبْدِلَت الهمزة ياءً، وقيل: هو يَفْعَل من: رَنَوْت، فمَحَلُّه المُعْتَل وذُكِرَ «يرنا» مع «تَارَاء»، وتَاراءُ: موضِعٌ شآمٍ فلَعَلَّه موضِعٌ آخر.

ويَرْنِي، بكسر النون: اسم نَهْر يَخْرُج من دُونِ إرْمِينِيَة ويَصُبُّ في دِجْلة، عن يَاقُوت.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ي ر غ ن]

يَرْغان: جَدُّ عَبْدِالملك بنِ مُحَمّد ابنِ عَبدِالله اليَرْغانِيِّ البَغْدادِيّ، عن عبدالرَّزَّاق، وعنه: المَحامَلِيّ.

[ي ز ن] *

(يَزَنُ، مُحَرَّكَة: وادٍ) باليَمَن أُضِيفَ إليه ذُو، (ويُمْنَع) من

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وتن» سهو.

(٢) اللسان، والجمهرة ٣/ ٢٥٣، ولم أقف عليه في ديوانه.

الصَّرْف (لِوَزْنِ الفِعْل). قال ابنُ جِنِّي: (أَصْلُه: يَزْأَنُ) بِدَلِيل قَوْلِهِم: رُمْحٌ يَزْأَنِي، قال عَبْدُ بَنِي الحَسْحَاسِ:

فَإِنْ تَضْحَكِي مِنِّي فَيَا رُبَّ لَيْلَةٍ
تَرَكْتُكِ فِيها كَالقَبَاءِ مُفَرَّجَا
رَفَعْتُ بِرِجْلَيْهَا وَطَامَنْتُ رَأْسَها
وسَبْسَبْتُ فيها اليَزْأَنِيَّ المُحَدْرَجَا[1]

وقالوا: يَزْأَنِيّ وَأَزْأَنِيّ وأَزَنِيّ، وقد تَقَدَّم. ومَنَع الصَّاغانِيّ في تَكْمِلَته مَنْعَ صَرْفه وأَطال فيه وقَالَ: مادة «ز أ ن» غَيرُ مَعْرُوفَة ولا تُضاف «ذُو» إِلّا إِلى أَسْماء الأَجْناس. وقال سِيبَوَيْهِ: سألتُ الخَلِيلَ إِذا سَمَّيت رَجُلًا بِذِي مَالٍ هل تُغَيِّره قال: لَا، أَلا تَراهُم قالوا: ذو يَزَنٍ مُنْصَرِفًا، فلم يُغَيِّره.

(و) ذُو يَزَن: (بَطْنٌ من حِمْيَر) وهو الذي يَذْكُره المُصَنِّف رَحِمَه اللهُ تَعالَى فيما بعد، وسيَأْتِي ذكرُ اسمِه، وظاهِرُ سِياقِه يَقْتَضِي أن البطنَ الَّذي من حِمْيَر هو: يَزَن من غير: ذُو، وأَنَّ ذَا يَزَن غيرُه وهو خَطَأ، وكان الصواب: أَنْ يذكُرَ ذا يَزَن أَوّلًا ثم يقول: بَطْنٌ من حِمْيَر. (منهم):

(أَبُو الخَيْر مَرْثَدُ) بنُ عَبْدالله (التَّابِعِيّ) المِصْرِيّ عن عَمْرو بن [العاص و][1] ابْنِه عبدِالله، وعُقْبَةَ ابنِ عامر، وأَبِي أَيّوب الأنصاري رضي الله تعالى عنهم، وعنه: عبدُالرَّحمٰن بن شِمَاسَةَ، ويزيدُ بنُ [أبي][2] حَبِيب، توفي سنة ٩٠.

(وأَبُو البَقَاءِ) هٰكذا في النسخ،

(١) اللسان، والأول في ديوانه ٥٩ وفيه «المُفَرَّجِ».

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه ب «عمر وابنه» و أ «عمرو بن وابنه عبدالله» وواضح أن سقطًا وقع بعد كلمة «بن» التي وردت في آخر السطر في «ب» وهو «العاص» كما في الأنساب ٥/ ٦٩١ والكاشف ٣/ ١٣٠ (رقم ٥٤٤٢) وتهذيب التهذيب ٨/ ٩٨ (رقم ٦٨١٧).

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بن حبيب» والمثبت من الكاشف ٣/ ١٣٠ وتهذيب التهذيب ٨/ ٩٨.

والصَّوابُ: أبو التَّقِيّ، كغَنِيّ، كما ضَبَطَهُ الحافِظُ (هِشامُ بنُ عَبْدِالمَلِك) اليَزَنِيّ الحِمْصِيّ، عن: إسماعيلَ بنِ عَيَّاش وبَقِيّة، وعنه: أبو دَاوُد والنَّسائِيّ وابنِ ماجَه والفِرْيانِيّ وأبو عَرُوبة[1]، ثِقَة، تُوفِّي سنة ٢٥١، وحَفِيدُه الحَسَنُ بنُ تَقِيّ يأتي ذِكْرُه في المعتَل.

(وذُو يَزَن: مَلِكٌ لِحِمْيَر؛ لأَنَّه حَمَى ذٰلِك الوَادِي)، كما قالوا: ذو رُعَيْن، وذُو جَدَن، وهما قَصْران باليَمَن. واسمُ ذِي يَزَن: عامِرُ بنُ أَسْلَم بنِ غَوْث بنِ سَعْد ابنِ عَوْف بنِ عَدِيّ بنِ مَالِك بنِ زَيْد بن سُدَد بن زُرْعة بنِ سبأ الأَصْغَر. وابنهُ: شَرَاحِيلُ ويُلَقّب: سَيْفاً لشَجَاعَته، مَشْهُور. ومن وَلَدِه: زُرْعة بنُ عَامِر بنِ سَيْفِ بنِ النُّعْمَان بنِ عُفَيْر الأَوْسَط بن زُرْعَة ابن عُفَيْر الأَكْبَر بنِ الحارث ابنِ النُّعْمان بنِ قَيْس بنِ عَبْد بن سَيْف بنِ ذِي يَزَن، كَتَب إليه رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعالَى عليه وسَلَّم، وابنُه: عُفَيْر من مُهاجِرةِ الشّام.

[1] في مطبوع التاج ومخطوطيه «وابنه عمرويه» والمثبت من الكاشف ٣/ ٢٢٣ (رقم ٦٠٧٠) وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٣ (رقم ٧٥٧٩).

[ي س ن] *

(اليَسَنُ، مُحَرَّكَة) أَهمَلَهُ الجوهريُّ، وهو: (أَسَنُ البِئْر، وقَدْ يَسِن، كفَرِح) مثل: أَسِن.

(وياسِينُ: اسمٌ، وذُكِر في «س ي ن»).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ماءٌ ياسِنٌ: مُتَغَيِّر، لغة في: آسِن لبَعْض العَرَب.

وأَيْسَنَ، كأَفْلَسَ: موضِعٌ باليَمامة، عن نصر.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ي س م ن]

الياسَمِين: مَعْرُوف، وقد ذَكَره المصنّف في «ي س م».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يَسْمُون: منزلٌ من منازل هَمْدان باليمن.

* [ي ف ن]

(اليَفَنُ، مُحَرَّكَة: الشَّيْخُ الكَبِيرُ)، ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه: «اليَفَنُ الذي قد لَهَزَهُ القَتِيرُ»، أي: الشيب. وأنشد أبو عبيد للأَعْشى:

وَمَا إِنْ أَرَى الدَّهْرَ فيما مَضَى
يُغادِرُ مِنْ شارِفٍ أَوْ يَفَنْ[1]

وقال اللَّيثُ: الشيخُ الفَانِي، والياءُ أصلِيَّة. وقال بَعْضُهم: هو على تَقْدِير: يَفْعَل؛ لأَنَّ الدَّهْرَ فَنَّه وأَبْلاه[2].

(و) اليَفَن: (العِجلُ، إذا أَرْبَعَ)، أي: دَخَل في الرّابعة.

(و) اليَفَن: (ع).

(١) الصبح المنير ١٤، واللسان، والصحاح، والجمهرة ٢/٢٠٧، ٣/١٦١، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: «من شارف» كذا في الصحاح واللسان وقال الصاغاني: والرواية: من شارخ، أي: شاب».

(٢) العين ٨/ ٣٧٧.

وقيل: ماء من مِياهِ بني نُمَيْر بنِ عامِر، كما في اللِّسان، وأَهْمَلَه ياقُوت وذكره في الَّتي بَعْدَه[1].

(و) اليَفَن: (المُتَفَنِّنُ، ج: يُفْنٌ، بالضَّمّ).

(و) اليَفَنَةُ، (بِهَاءٍ: البَقَرَةُ)، عن ابنِ الأعرابيّ.

(أو) هِيَ (الحَامِلُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يقال للثَّورِ المُسِنِّ: يَفَن، قال:

* يا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَتَى الحِسانَا *
* أَنِّي اتَّخَذْتُ الْيَفَنَيْنِ شَانَا *
* السِّلْبَ وَاللُّومَةَ وَالْعِيانَا[2] *

كأَنَّه قال: اتَّخَذْتُ أَداةَ اليَفَنَيْن.

وقال ابنُ بَرِّي: اليُفْن، بالضم: الثِّيرانُ الجِلَّةُ، واحدها: يَفَنٌ، قال الراجِزُ:

* تَقُولُ لِي مائِلَةُ العِطَافِ *
* ما لَكَ قَدْ مُتَّ من القُحافِ *

(١) أي: بالقاف.

(٢) اللسان.

* ذلـك شَـوْقُ الـيُـفْـنِ والـوِذَافِ *
* وَمَضْجَعٌ بالـلَّيلِ غَيرُ دَافِي[1] *

ونقل ابنُ بَرِّي عن ابنِ القَطَّاع قال: اليَفَن: الصَّغيرُ أَيْضًا، وهو من الأَضْدَادِ.

[ي ق ن] *

(يَقِنَ الأَمْرُ، كَفَرِحَ، يَقْنًا) بالفَتْح، (ويُحَرَّك، وأَيْقَنَهُ و) أَيْقَنَ (بِهِ، وَتَيَقَّنَهُ واسْتَيْقَنَهُ و) استَيْقَنَ (بِه)، أي: (عَلِمَه وتَحَقَّقَه)، كلُّهُ بِمَعنًى واحدٍ، وكذلك تيقَّن بالأمرِ، وإنّما صارَتِ الواوُ ياءً في قولِك: مُوقِن للضَّمّة قَبْلَها وإذا صَغَّرْتَه رددْتَه إلى الأصل وقلت: مُيَيْقِن.

(وهو يَقِنٌ، مُثَلَّثَةَ القَافِ ويَقِنَةٌ، مُحَرَّكَة)، عن كُراع: (لا يَسْمَعُ شَيْئًا إلَّا أَيْقَنَه) ولم يُكَذِّب به، كقولهم: رَجُلٌ أُذُنٌ، (وكذا: مِيقانٌ)، عن اللِّحيانِيّ، (وهي: مِيقَانَةٌ)، وهو أحدُ ما شَذَّ من هٰذا الضَّرب.

(واليَقِينُ: إِزاحَةُ الشَّكِّ) والعِلْمُ وتَحْقِيقُ الأمر، ونَقِيضُهُ الشَّكّ. وفي الاصْطِلاح: اعتِقادُ الشَّيء بأَنَّه كَذَا، مع اعتِقادِ أَنَّه لا يُمْكن إلا كَذَا، مُطابِقًا للوَاقِع غيرَ مُمْكن الزّوالِ، والقَيْدُ الأَوّل جِنْسٌ يَشْمَل الظَّنّ، والثّانِي يُخْرِجُه، والثالِثُ يُخْرِج الجَهْلَ المُرَكَّب، والرابع يُخرِج اعتقادَ المُقلِّد المُصِيب. وعند أَهْلِ الحَقِيقة: رُؤيَةُ العِيان بِقُوَّة الإيمانِ لا بالحُجَّة والبُرْهان. وقيل: مُشاهَدَة الغُيوبِ بِصَفاء القُلُوب ومُلاحَظَة الأَسْرار بمُحافَظة الأَفْكار. (كاليَقَن، مُحَرَّكَة)، عن الليث، وأنشد للأَعْشَى:

وما بِالَّذِي أَبْصَرَتْهُ العُيُو
نُ مِنْ قَطْعِ يَأْسٍ ولا مِنْ يَقَنْ[1]

(١) اللسان.

(١) الصبح المنير، ٢٠، واللسان والعين ٥/ ٢٢٠.

(و) اليَقِينُ: (المَوْتُ)؛ لأنَّه تَيَقَّنَ لَحْقُهُ لكلِّ مَخْلوقٍ حَيّ، قاله[1] البَيْضَاوِيّ. ومالَ كَثِيرُون إلى أنه حَقِيقِيّ، وصوّب بَعْضُهم أنه مجازيّ من تَسْمِيَة الشَّيْء بما يَتعَلَّق به، حَقّقه شَيْخُنا، وبه فُسِّر قَولُه تَعالى: ﴿وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ﴾[2].

(ويَقِينُ[3]: ة، بالقُدْسِ)، بها مَقَامٌ مَشْهُور لِلُوطٍ عَلَيْهِ السَّلام، والعامَّة تُسَمِّيه: مَسْجِد اليَقِين.

(وهاشِمُ بنُ يَقِين: مُحَدِّث).

(و) رَجُلٌ[4] (يَقِنٌ بالشَّيْء، كَخَجِلٍ)، أي: (مُولَعٌ بِه).

(وذُو يَقَنٍ، مُحَرَّكَة: ماءٌ) لِبَنِي نُمَيْر بنِ عَامِر بن صَعْصَعَة، عن ياقوت.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

حَقُّ اليَقِين: خالِصُه وواضِحُه، من إضافةِ البَعْضِ إلى الكُلِّ لا من إضَافَة الشَّيْء إلى نَفسِه؛ لأَنَّ الحقَّ هو غَيرُ اليَقِين.

وقال أبو زَيْد: رَجُلٌ ذُو يَقَنٍ، محركة: لا يسمَعُ شَيئًا إلّا أَيْقَن به، وربُما عَبَّروا عن الظَّنّ باليَقِين، وباليَقِين عن الظَّنّ. قال أبو سِدْرَة الهُجَيْمِيّ:

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وأَيْقَنَ أَنَّنِي
بها مُفْتَدٍ مِنْ واحدٍ لا أُغامِرُهْ[1]

يقول: تشَمَّمَ الأسدُ ناقَتِي يَظُنُّ أَنَّني أَفْتَدِي بها منه وأَسْتَحْمِي نَفْسِي فأَتْرُكَها له ولا أَقْتَحِم المهالك بمقاتَلَتِه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ي ل ب ن]

يَلْبَن، كجَعْفر: جَبَل قُربَ المَدِينة، وقد ذَكَره المصنِّف رحمه

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «قال» والتصويب من تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل) ١/٤٥٧، إضاءة الراموس.
(٢) سورة الحجر، الآية: ٩٩.
(٣) في القاموس: «ويَاقين» وكذلك في مخطوطي التاج ومعجم البلدان.
(٤) كلمة «رجل» من لفظ القاموس في إحدى نسخه، كما في هامش القاموس.

(١) اللسان، وبلا نسبة في الصحاح.

الله تعالى في «ل ب ن»، وليست الياءُ زائِدة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ي ل ت ك ن]

يَلْتَكِين - بِفَتْحٍ فَسُكون وفتح الفوقيَّة[1] وكَسْرِ الكاف -: اسمُ مُحَدِّث رومِيّ، رَوَى عن: عبدِالله ابن السَّمَرْقَنْدِي، وعنه: سَعْدُ الله ابن الوادي.

ويَلْتَكِين بنُ طَايُوق[2]، عن: مالكٍ البانِياسِي.

ومحمدُ بنُ طَرْخان بن يَلْتَكِين بن بُجْكُم[3] التّركيّ الفَقِيه، مات سنة ٥١٣ رحمه الله تعالى.

[ي م ن] *

(اليُمْنُ، بالضَّمِّ: البَرَكَة)، وقد تَكرَّر ذِكْرُه في الحَدِيثِ، وهو ضِدُّ الشُّؤْمِ، (كالمَيْمَنَةِ) وبه فُسِّر قولُه تعالَى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ﴾[1]، أي: كانوا مَيَامِينَ على أَنْفُسِهِم غيرَ مَشائِيم، وجمع المَيْمَنة: مَيامِن.

وقد (يَمِنَ) الرَّجُلُ، (كعَلِم، وَعُنِي، وجَعَل، وكَرُم)، يَمْناً (فهو مَيْمُونٌ وأَيْمَن ويامِنٌ ويَمِينٌ). وفي الصحاح: يُمِن[2] فُلانٌ على قومِه فَهُو مَيْمُونٌ: إذا صَارَ مُبارَكًا عَلَيْهِم، ويَمَنَهم فَهُو يَامِن، مثل: شُئِم وشَأَم، وفي المُحْكَم: يَمَنَه اللهُ يُمْنًا، فهو مَيْمُونٌ والله اليَامِنُ[3]، واليَمِين واليامِنُ، كالقَدِير والقَادِر، قال:

* بَيتُك في اليامِنِ بَيْتُ الأَيْمَنِ[4] *

---

(١) في التبصير ١٤٩٨ «وكسر المثناة».

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (طلبوق) والتصويب من تبصير المنتبه ١٤٩٨، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٦/ ٢٧٢، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٩/ ٢٥١. خ]

(٣) [قلت: في مطبوع التاج (بن علم)، وأثبت ما في التبصير ١٤٩٨، وتكملة الإكمال ٦/ ٢٧٢، وتوضيح المشتبه ٩/ ٢٥١، خ].

(١) سورة البلد، الآية: ١٨.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: يُمِنَ بالبناء للمجهول».

(٣) عبارة المحكم لم أهتد إليها فيه (انظر المحكم ١٢/ ١٦٨ - ١٧٢)، وقد وردت في اللسان باختلاف من غير عزو للغوي معين.

(٤) اللسان وعزى في التهذيب ١٥/ ٥٢٢ إلى رؤبة، وهو في ديوانه ١٦٣.

(ج: أيامِنُ)، جمع: أَيْمَن. (و) جمع المَيْمُون: (مَيامِينُ).

(وتَيَمَّن بِهِ) وبِرَأْيِه (واسْتَيْمَن)، أي: تَبَرَّكَ به.

(وقَدِمَ على أَيْمَنِ اليَمِين، أي: اليُمْنِ)، كما في الصّحاح، وفي المُحْكَم: قَدِم على أَيمَن اليُمْنِ[1]، أي: على اليُمْنِ.

(واليَمِينُ: ضِدُّ اليَسَارِ، ج: أَيمُنٌ)، بِضَمِّ المِيم، وفَتْحِها، (وأَيْمانٌ وأَيامِنُ) جمع: أَيْمَن، (وأَيامِينُ) جمع: أَيْمان.

(و) اليَمِينُ: (البَرَكَةُ).

(و) أَيضًا: (القُوَّةُ)[2] والقُدْرَة ومنه قَولُ الشَّمَّاخِ:

* تَلقَّاهَا عُرابَةُ باليَمِين [3] *

أي: بالقُوّة، وكذا قَولُه تَعالَى: ﴿لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ﴾[1]. قال الزّجّاج: أي: بالقُوَّة[2]، وقيل: باليَدِ اليُمْنَى.

وأَمّا قَولُه تَعالَى: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِٱلْيَمِينِ﴾[3]، فقيل: بِيَمِينِه، وقيل: بالقُوَّة، وقيل: بالحِلْف.

(ويَمَنَ بِهِ يَيْمِنُ) من حَدِّ: ضَرَب، حكاه سِيبَوَيْهِ، (ويامَنُ ويَمَّنَ)، مُشَدَّدًا (وتَيامَن: ذَهَب به ذَاتَ اليَمِينِ)، وقال ابنُ السِّكِّيت: يامِنْ بِأَصْحابِك وشَائِم: خُذْ بِهِم يَمِينًا وشِمالًا، ولا يقال: تَيامَنْ بهم ولا تَياسَرْ. وفي الحَدِيث: «فأَمَرَهم أن يتَيامَنُوا عن الغَمِيم»، أي: يَأْخُذوا عنه يَمِينًا، (و) قَولُه عزّ وجل: ﴿إِنَّكُمْ (كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ)﴾[4]،

(١) في المحكم ١٢/ ١٦٨ «أيمن اليَمين».
(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «والمنزلة الجليلة».
(٣) ديوان الشماخ ٩٧، وصدره:
* إذا ما رايةٌ رُفِعَت لِمَجْدٍ *
وهو في اللسان، والتكملة، والمنجد ٣٦١، والجمهرة ٣/ ١٨١، والتهذيب ١٥/ ٥٢٣، والمقاييس ٦/ ١٥٨.

(١) سورة الحاقّة، الآية: ٤٥.
(٢) في معاني القرآن للزجاج ٥/ ٢١٨ «أي بالقدرة والقوة».
(٣) سورة الصافات، الآية: ٩٣.
(٤) سورة الصافات، الآية: ٢٨.

قال الزَّجاج[1]: هـٰذا قولُ الكُفّارِ لِلَّذين أَضَلُّوهم، (أي: تَخْدَعُونَنا بِأَقْوَى الأَسْبَابِ) فتُرُوننا أَنَّ الدِّينَ والحقَّ ما تُضِلُّونَنا به، كأَنَّه أَرادَ تَأْتُونَنا عن المَأْتَى السَّهْل.

(أو) مَعْنَاهُ: تَأْتُونَنا (من قِبَلِ الشَّهْوَة؛ لأَنَّ اليَمِينَ مَوْضِعُ الكَبِد، والكَبِدُ مَظِنَّةُ الشَّهْوَةِ والإِرَادَةِ)، أَلَا ترى أَنَّ القَلْبَ لا شيءَ له من ذٰلك؛ لأنَّه من ناحِيةِ الشِّمال.

(والتَّيَمُّن: المَوْتُ، و) الأَصْلُ فيه: (وَضْعُ المَيِّتِ في قَبْرِهِ على جَنْبِه الأَيْمَن) قال الجَعْدِيُّ:

إذا ما رَأَيْتَ المَرْءَ عَلْبَى وجِلْدَهُ
كَضَرْحٍ قَدِيمٍ فالتَّيَمُّنُ أَرْوَحُ[2]

وهو مجاز.

(وأَخَذَ يَمْنَةً ويَمَنًا، مُحَرَّكَة)

(١) معاني القرآن للزجاج ٤/ ٣٠٢، والتهذيب ١٥/ ٥٢٣، مع اختلاف طفيف في التاج يقتضيه نهجه في شرح القاموس.

(٢) اللسان، والجمهرة ٣/ ٤٧١، والتهذيب ١٥/ ٥٢٨، وعزى في التكملة لأبي سُخْمَة الأعرابي.

ويَسْرَةً ويَسَرًا، (أي: نَاحِيَةَ يَمِين)[1] ويَسَار.

(واليَمَن، مُحَرَّكَة: ما) كان (عَنْ يَمِين القِبْلَة من بِلادِ الغَوْرِ).

وقال الشرقِيُّ: إِنَّما سُمِّيت اليَمَن لِتَيَامُنِهم إليها. قال ياقوت: فيه نَظَر؛ لأَنَّ الكعبةَ مُرَبَّعة فلا يَمِينَ لها ولا يَسارَ فإذا كان اليَمَن عن يَمِين قَوْم كانَت عن يَسار آخرين، وكذٰلك الجِهاتُ الأَرْبَعُ، إلا أَنْ يُرِيد بذٰلك مَنْ يَسْتَقْبِل الرّكنَ اليَمانِيَ فإنّه أَجَلُّها، فإِذًا يَصِحّ، والله تَعالَى أَعْلم.

وفي المراصد: اليَمَن ثَلاثُ وِلاياتٍ: الجَنَد ومَخالِيفُها، وصَنْعاءُ ومَخَالِيفُها، وحَضْرَمَوْتُ ومَخالِيفُها. وأما حَدُّ اليَمَن فمِنْ وَراءِ تَثْلِيثَ وما سامَتَها إلى صَنْعاء، وما قارَبها إلى حَضْرَمَوت والشِّحْرِ وعُمانٍ إلى عَدَن أَبْيَنَ وما

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «اليمين».

يَلِي ذٰلك إلى التَّهائِم والنُّجود، واليَمَن يَجْمَع ذٰلك كُلَّه.

وقال قُطْرب: سُمِّي اليَمَن لِيُمْنِه والشَّام لشُؤْمه.

(وهو: يَمَنِيٌّ) على القِيَاسِ، (ويَمَانِيٌّ)، بتَشْدِيدِ اليَاءِ، نَقَلَه سِيبَوَيْهِ عن بَعْضِهم، وأنشدَ لأُمَيَّةَ ابنِ خَلَف الهُذَلِيّ:

يَمَانِيًا يَظَلُّ يشدُّ كِيرًا
وَيَنْفَخُ دائِبًا لَهَب الشُّوَاظِ[1]

قال شَيخُنا رَحِمه الله تعالى: والأكثرُ على مَنْع التَّشدِيد مع ثُبوتِ الألِف؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ بين العِوَض والمُعَوَّض. وأجاب عنه الشَّيخُ ابنُ مالِك بأنّه قد يَكُون نِسْبة مَنْسُوب[2]، (ويَمَانٍ) مُخَفَّفَة، وهو من نادر النَّسَب وأَلِفُهُ عِوَضٌ عن الياء ولَا يَدُل على ما يَدُل عليه الياء؛ إذ ليس حكم العَقِيب أن يَدُل على ما يَدُل عليه عَقِبُهُ دائبًا. وقومٌ يَمَانِية، ويَمَانُون مثل: ثَمَانِية وثمانُون، وامرأَة يَمَانِية أيضًا.

(ويَمَّنَ تَيْمِينًا، وأَيْمَن، ويَامَن[1]: أَتاهَا)، أَو: أَرَادَها.

(وتَيَمَّنَ: انْتَسَب إليها).

(والتَّيْمَنِيُّ: أُفُقُ اليَمَن)، وإذا نَسَبوا إلى التَّيْمَن قالوا: تَيْمَنِيّ.

(والأَيْمَنُ: مَنْ يَصْنَع بِيُمْنَاه)، وهو ضِدُّ الأَيْسَر[2].

(وَيَمِنَه، كَمَنَعَه، وَعَلِمَه) يَمْنًا ويَمْنَة: (جَاءَ عن يَمِينِه)، وكذٰلك: شَأَمه وشَئِمه ويَسَرَه: إذا جاء عن شِماله.

(واليَمِينُ): الحَلِف و(القَسَم، مُؤَنَّثٌ) سُمِّي باسْمِ: يَمِين اليَدِ؛ (لأَنَّهُم كانُوا يَتَمَاسَحُون بأَيْمَانِهِم فيَتَحَالَفُون)، وفي الصِّحاح: لأَنَّهم كانوا إذا تَحالَفُوا ضَرَبَ كلُّ امرِئٍ منهم يَمِينَه على يَمِين صاحِبِه،

---

(١) اللسان، والصحاح، ومعجم البلدان (اليمن).
(٢) إضاءة الراموس.

(١) في هامش القاموس عن إحدى النسخ «وتيامن».
(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «والكثير اليُمْن، وهي اليُمْنى».

(ج: أَيْـمُـنٌ)، بـضَـمّ الـمِـيـم، (وأَيْمانٌ)، وأَنْشَدَ أبو عُبَيْد لزُهَيْر:

فتُجْمَع أَيْمُنٌ مِنَّا وَمِنْكُمْ
بمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدِّماءُ[(١)]

قال الجَوْهَرِي: وإن جَعلْتَ اليَمِين ظَرْفا لم تَجْمَعْه؛ لأَنَّ الظُّروفَ لا تَكاد تُجمَع؛ لأَنَّها جِهات وأَقطارٌ مُخْتَلِفةُ الأَلْفاظ.

(وأَيمُنُ اللهِ) بضَمِّ المِيم والنُّون وأَلِفُه أَلفُ وَصْل عند أكثَرِ النَّحْوِيِّين ولم يَجِئْ في الأسماء ألفُ وَصْل مَفْتُوحة غيرَها، نَقَلَه الجوهَرِيُّ، (وأَيْمُ الله، ويُكْسَر أَوَّلُهما) عن ابنِ سِيدَه[(٢)]. وقال ابنُ الأثير: أَهلُ الكُوفَة يقولُون: أَيْمُنٌ جَمْع: يَمِين لـلقَسَم[(٣)]، والأَلِفُ فـيـهـا أَلِفُ وَصْل[(٤)] وتُفْتَح وتُكْسَر، والكَسْر في: إِيْمُ اللهِ، حكاه يُونُس ونَقَله ابنُ جِنّي، وذَهَب ابنُ كَيْسان وابنُ دَرَسْتَوَيْهِ إلى أَنَّ أَلِفَ أَيمن أَلِفُ قَطْع، وهو جَمْع: يَمِين، وإِنَّما خُفِّفَت هَمْزَتُها وطُرِحَت في الوَصْل لكَثْرة استِعْمالِهم لها، ويـقـولان: إِنَّ: أَيْـمُ اللهِ أَصـلُ: أَيْمُنُ اللهِ، حُذِفت النُّونُ كما حُذِفَت من: لَمْ يَكُ. (وأَيمَنُ الله، بفَتْح المِيم والهَمْزَةِ، و) قد (تُكْسَر) الهَمْزَةُ، (وإِيم اللهِ، بكَسْرِ الهَمْزَة والمِيم، وقِيلَ: أَلِفُه أَلِفُ وَصْل)، وهو قول النَّحْوِيّين إلا ما كان من ابنِ كَيْسَان وابنِ دَرَسْتَوَيْهِ، كما ذَكَرْنا. (و) قالوا: (هَيْمُ اللهِ، بِفَتْح الهَاءِ وضَمّ المِيم) والأصل: أَيْمُ الله، قُلِبَت الهَمْزَةُ هَاءً، (و) رُبَّما حَذَفُوا منه اليَاءَ فَقَالُوا: (أَمُ اللهِ، مُثَلَّثَة المِيم، وإِمُ اللهِ، بِكَسْرِ الهَمْزَةِ وَضَمِّ المِيم، وَفَتْحِها، و) رُبَّما قَالُوا: (مُنِ الله، بِضَمِّ المِيم وكَسْرِ النُّونِ، ومُنَ اللهِ، مُثَلَّثَة المِيم

---

(١) ديوانه ٧٨، واللسان ومادة (قسم)، والصحاح، والجمهرة ٣/ ١٨١، والتهذيب ١٥/ ٥٢٥، وسبق في (قسم).

(٢) انظر: المحكم ١٢/ ١٧٢ عن يونس.

(٣) في اللسان والنهاية «القسم».

(٤) في القاموس «الوصل».

والنُّونِ)، أي: بِضَمِّ المِيمِ والنُّونِ، وَبِفَتْحِهما، وبِكَسْرِهما، (و) رُبَّما أَبْقَوا المِيمَ وَحْدَها فقالوا: (مُ اللهِ، مُثَلَّثة)، أمّا الضَّمُّ فهو الأَصْل وأمّا الكَسْر فلأَنَّها صارَت حَرْفًا واحِدًا فيُشَبِّهُونَها بالباء، (و) رُبَّمَا أَدْخَلُوا عليها اللَّام لِتَأْكِيدِ الابْتِداء فقالوا: (لَيْمُ اللهِ، ولَيْمُنُ اللهِ) الأَخِيرَة نقلها الجوْهَرِيّ، وحِينَئِذ تَذْهَبُ الألف في الوَصْل، قال نُصَيْبٌ:

فقالَ فَرِيقُ القَوْمِ لمَّا نَشَدْتُهُمْ
نَعَمْ وفَرِيقٌ لَيْمُنُ اللهِ ما نَدْرِي(١)

وهو مَرفوعٌ بالابْتِداء وخَبرُه مَحْذُوفٌ، والتَّقدير: لَيْمُنُ اللهِ قَسَمي، ولَيْمُنُ اللهِ ما أُقْسِم به، وإذا خاطبتَ قلت: لَيْمُنُكَ. وفي حَدِيث عُروةَ بنِ الزُّبَير أَنّه قال: «لَيْمُنُكَ لَئِنْ كنتَ ابتَلَيْتَ لقد عافَيْتَ وإنْ كنتَ أَخَذْتَ لقد أبقَيْت». وقال الأَزْهَرِيّ: والعِلَّة في ضَمّ نُونِ: «لَيْمُنُك» كالعِلّة في قولِهم: لعَمْرُك كأَنّه أُضْمِر فيها يَمِينٌ ثان، فقيل: وَأَيْمُنُكَ فلَأَيْمُنُكَ عظيمةٌ، وكذلك: لَعَمْرُكَ فلَعَمْرُكَ عظيمٌ، قاله الأَحْمَرُ والفرَّاء(١). كل ذلك (اسمٌ وُضِع للقَسَم، والتَّقْدِير: أيمُنُ اللهِ قَسَمي) وَأَيْمُنُ اللهِ ما أُقْسِمُ به.

(وأَيمُنٌ، كأَذْرُح: اسْمُ) رَجُل.

(و) أَيْمَن، (كَأَحْمَد: ع)، قال المُسَيّب أو غَيرُه:

شَرِقًا بِماءِ الذَّوْبِ يَجْمَعُهُ
في طَوْدِ أَيْمَنَ منْ قُرَى قَسْرِ(٢)

(واستَيْمَنَه: استَحْلَفَه)، عن اللِّحْيانِيّ.

(وبِنْيَامِينُ، كإِسْرَافِيل: أَخُو يُوسُف عَلَيْهِما السَّلام، ولا تَقُل ابنِ يَامِين).

---

(١) ديوانه ٢٩٤، واللسان، والأزهية ٢١، وشرح شواهد المغني ٢٩٩ وبدون عزو في الصحاح.

(١) التهذيب ١٥/٥٢٥، ٥٢٦.

(٢) اللسان، ومادة (ذوب) و(شرك). وسبق في (ذوب) و(شرك)

قلت: فإذًا مَحلُّ ذِكْرِه فَصْلُ البَاءِ مع النُّون، وقد أَشَرْنا إِليه.

(وحُذَيْفَةُ بنُ اليَمانِ: صَحابِيٌّ) رَضِي اللهُ تَعالَى عنه، اسمُ أَبِيه: حِسْل، ويُقال: حُسَيْل بنُ جِرْوَة[1] ابن عمر بن عبدالله القَيْسِيّ. وقيل: اليَمان لَقَب جَدِّهِ جِروَة بن الحَارِث، قال الكَلْبِي: أَصابَ دمًا في قَومِه فَهَرَب إلى المدينة وحالف بَنِي عبدِالأَشْهَل فسَمَّاهُ قَومُه: اليَمان، توفي سنة ٣٦.

(وسَمَّوْا: يُمْنًا، بالضَّم، وبالتَّحرِيك). أما بالضَّمّ: فيُمْنُ ابنُ عَبدِالله المُسْتَنْصِريّ[2] من الأُمَراء، ومولاهُ نَظَرُ بن عبدالله اليُمْنِي، سَمِعَ مَعَ مَولاهُ من: ابنِ البَطِرِ، مات سنة ٥٤٤ رحمه الله تعالى.

والمُكَنَّى بِأَبي اليُمْنِ كَثِيرون.

وأَمَّا بالتَّحرِيك: فيَمَن الحَنْبَلِيُّ الفَقِيه حمو المُحدّث مُحِب الدّين، قَرأ صَحِيحَ البُخارِيّ على أصحاب ابن الزّبيدي، وجَحَّاف بن اليَمَن الأندلسيّ قاضي بَلَنْسِيَة، أصيب سنة ٣٢٧ غازِيًا، ويَمَن بن عبدالله الحَنَفِيّ في نَسَبِ حَمْزة بن بَيْض الشّاعر الحَنَفِيّ، وأَبُو اليَمَن عبدالله ابن أبي الشّريف، ذَكَره عَبدُالغَنِيّ ابنُ سَعِيد.

(و) سَمّوا: يامِن، (كَصَاحِب).

(ويَامِين)، كَرَاحِيل.

(والمَيْمُونُ: نَهْر) من أعمال واسِط، قَصَبَتُه الرُّصافَة، وكان أَوّلُ من حَفَره سعيدَ بنَ زَيْد وكِيلَ أُمّ جَعْفَر زُبَيْدة، وكانت فُوَّهَتُه في قرية تُسَمَّى قَرْية مَيْمُون، فحولّت

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «جردة» والمثبت من الاستيعاب ١/٧١٩ (رقم ٥١٠)، وأسد الغابة ١/٤٦٨ (رقم ١١١٣).

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (المستنصر)، والمثبت من المشتبه للذهبي ١٧٦، والتبصير ١٤٩٨. وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٩/٢٥٢ (إنما هو المستظهري)، وكذلك قال ابن نقطة في تكملة الإكمال ٦/٢٧٦، خ].

في أَيَّام الوَاثِق على يَدِ عُمَر بنِ الفرج الرجحي[1] إلى موضِع آخر، وسُمِّي بالمَيْمُون؛ لئَلّا يَسْقُط عنه اسم اليُمْن.

(و) من المجاز: المَيْمُونُ: (الذَّكَر)، يُقال: ضَرَبَها بالمَيْمُون: إذا جامَعَها، وأنشد الزَّمَخْشَرِيّ:

* أضرِبُ بالمَيْمُون في دِهْلِيزِها *
* أُصُبُّ ما في قُلَّتِي في كُوزِها[2] *

(و) مَيْمُونُ (بنُ خَالِد) بنِ عَامِر ابن (الحَضْرَمِيّ، ويُضَافُ إليهِ بِئْر بمَكَّةَ)، قال يَاقُوت: كذا وَجدتُه بخَطّ الحَافِظ أبي الفَضْلِ بنِ نَاصِر على ظَهْر كِتاب، قال: ووجدتُ في مَوْضِع آخر أَنَّ مَيْمُون صاحبَ البِئْر هو أَخُو العَلاء بنِ الحَضْرَمِيّ وَالِي البَحْرَين، حَفرَها بِأَعْلَى مَكَّة في الجاهِلِيَّة وعندها قَبرُ أَبِي جَعْفر المَنْصُور، كان مَيمونٌ حليفًا لِحَرْب بنِ أُمَيَّة بنِ عَبْدِشَمْس، واسم الحَضْرَمِيّ عَبدُالله بن عِمَادٍ، قال الشاعر:

تَأَمَّلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى قَصْرَ صَالِحٍ
وَهَلْ تَعْرِفُ الأَطْلالَ منْ شِعْب واضِحِ
إلى بِئْر مَيْمُون إلى العَيْرَةِ الَّتِي
لَهَا ٱزْدَحَمَ الحُجَّاجُ بَيْنَ الأَباطِحِ[1]

(ويُمْن، بالضَّم) ويُروَى: بالفَتْح أَيْضًا: (مَاءٌ) لغَطَفان بين بطن قَوٍّ ورُؤافٍ[2]، على الطريق بين تَيْمَاء وفَيْد، وقيل: هو ماء لبني صِرْمة ابنِ مُرَّة منهم، ويُسَمِّيه بَعْضُهم أَمْنًا، قال زُهَيْر:

---

(١) في معجم البلدان (الميمون) «الرُّخَّجِيّ» ولم يرد في الأنساب (باب الزاء والجيم) ٣/٤٦ «الرجحي» ولكن ورد في (باب الراء والخاء) ٣/٥٢ «الرُّخَّجِي» وليس فيه هذا العلم وفيه (ص ٥٣) «العباس بن محمد بن فرج الرُّخَّجِي».

(٢) الأساس.

(١) معجم البلدان (بئر ميمون). وفي هامش مطبوع التاج «العبرة».

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (من بطن فرنداذ) وهو تحريف صوبته من معجم البلدان (يمن). خ].

عَـفَـا مـن آلِ فـاطِـمَـةَ الـجِـواءُ
فـيُـمْـنٌ فـالـقَـوادِمُ فـالـحِـسـاءُ[١]

(و) يُمَيْن، (كَزُبَيْر: حِصْن) في جَبَل صَبِر من أعمال تَعِزَّ[٢] اسْتَحْدَثه علي بن زريع.

(واليَمَانِيَة، مُخَفَّفَة: شَعِيرةٌ حَمْراءُ السُّنْبُلَة).

(و) الـمُـيَـمَّـن، (كَـمُـعَـظَّـم: الذي يَأْتِي باليُمْن والبَرَكَة، وتَيَمَّن بِهِ) تَبَرَّك، (ويَمَّن عَلَيْه) تَيْمِينًا: (بَرَّك تَبْرِيكًا.

(واليُمْنَة، بالضَّمِّ)، وتُفْتَح: (بُرْدٌ يَمَنِيّ) قال رَبِيعَةُ الأَسدِيّ:

إنَّ الـمَـوَدَّةَ والـهَـوادةَ بَـيْـنَـنَـا
خَلَقٌ كسَحْقِ اليُمْنَةِ المُنْجَابِ[٣]

وفي الحَدِيث أنه صَلَّى اللهُ تَعالَى عليه وسَلَّم: «كُفِّنَ في يُمْنَة».

(١) ديوانه ٥٦، ومعجم البلدان (يمن).
(٢) [قلت: في مطبوع التاج (ثغر) وهو تصحيف صوبناه من معجم البلدان، خ].
(٣) اللسان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الأيامِنُ: خِلافُ الأَشائِمِ، قال المُرَقِّش[١]:

فَـإِذَا الأَشَـائِمُ كَـالأَيَـا
مِنِ والأيامِنُ كَالْأَشَائم[٢]

وقال الكُمَيْت:

وَرَأَتْ قُـضَـاعَـةُ فِـي الأَيَـا
مِـنِ رَأْيَ مَـثْـبُـورٍ وثَـابِـرْ[٢]

يَعنِي: في انْتِسابها إلى اليَمَن، كأنه جَمَعَ اليَمَن على: أَيمُنٍ، ثم عـلى: أَيـامِـن، كـزَمَـن وأَزمُـن.

ويقال في جَمْع اليَمِين: اليُمُن، بضَمَّتَيْن، قال زُهَيْر:

* وحَقِّ سَلْمَى على أَرْكانِها اليُمُنِ[٣] *

(١) اللسان، وعزى في الجمهرة ٣/١٨١ لخُزَز بن لَوْذَان السدوسيّ، وجاء بعده:
وكذاك لا خيرٌ ولا شَرٌّ على أحد بدائم
وجاء في اللسان: ويروى لخزز، وأورد أربعة أبيات.
(٢) اللسان، والصحاح.
(٣) ديوانه ١١٧، وصدره:
* قد نكّبت ماءَ شَرجٍ عن شمائلها *
والبيت في اللسان.

والتَّيَمُّنُ: الابْتِداءُ في الأَفْعال باليَدِ اليُمْنَى والرِّجْلِ اليُمْنَى والجانِبِ الأَيْمَن.

ونَظَرَ أَيْمَنَ منه: عن يَمِينه.

وتُجْمَع اليَمِين ضِدّ اليَسار على: يَمَائِن، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه[1].

وقال اليَزِيدِيّ: يَمَنْتُ أَصْحابِي أدخلتُ عليهم اليَمِينَ، وأَنَا أَيْمُنُهم يُمْنًا ويُمْنَةً، ويُمِنْتُ عليهم وأَنَا مَيْمونٌ عليهم، وأَيمنَ الرَّجلُ: أَرادَ اليَمِينَ، كأَشْأَم أَرادَ الشّمال.

والمَيْمَنَة: خِلافُ المَيْسَرة.

وقَولُه:

* قد جَرَتِ الطَّيرُ أَيَامِنِينا *

* قَالَت وكُنْتُ رَجُلًا فَطِينا *

* هـٰذَا لَعَمْرُ اللَّهِ إسرائِينَا[2] *

قال ابنُ سِيدَه: جمع يَمِينًا على: أَيْمان، ثُمَّ جَمَعَه على: أَيامِين، ثم جَمَعَه بالوَاوِ والنُّون[1].

وأَعطاهُ يَمْنَةً من طَعام، أي: أَعطاهُ الطَّعامَ بيَمِينِه ويَدُه مَبْسُوطَة، والأَصلُ في يَمْنَة أَنَّها مَصْدَرٌ، كاليَسْرَة، ثُمَّ سُمِّي الطَّعامُ يَمْنَةً لأَنَّه أُعْطِي يَمْنَة، أي: باليَمِين كما سَمَّوا الحَلِف يَمِينًا؛ لأنّه يكون بِأَخْذِ اليَمِين، نقله ابنُ بَرِّي.

وقال شَمِر: سَمِعْتُ مَنْ لَقِيتُ من غَطَفان يَتَكَلَّمُون فيقولون: إذا أَهْوَيْتَ بِيَمِينِكَ مبسوطَةً إلى الطّعام أو غيرِه فأَعطيتَ بها ما حَمَلْتَه مَبْسُوطة فإنَّك تقول: أعطاه يَمْنَةً من الطّعام، فإن أَعْطَاهُ بها[2]

(١) في المحكم ١٢/١٦٩ واللسان: «واليَمِين نَقِيض اليَسار، والجمع: أَيْمُنٌ وأَيْمانٌ ويمائِنُ».

(٢) اللسان، والمحكم ١٢/١٦٩.

(١) كذا في اللسان، عن ابن سيده. والذي في المحكم ١٢/١٦٩: «وعندي أنه جَمعَ يَمِينًا على أَيْمُن، ثم جمع أَيْمُنًا على أيامِن، ثم أراد وراء ذلك جَمْعًا آخر فلم يَجِدْ من جموع التكسير أكثر من هذا فرجع إلى الجمع بالواو والنون». ويبدو أن أحد الجمعين سقط من هذا النص من كل من المعجمين: سقط من المحكم «أيمان»، وسقط من اللسان «أَيْمن».

(٢) في مطبوع التاج «يها».

مَقْبُوضَةً قلت: أعطاه قَبْضَةً من الطّعام، وإن حَثَى له بِيَدَيْه فهي الحَثْيَة والحَفْنَة. وتصغيرُ اليَمِين: يُمَين، وتصغير اليَمْنَةِ: يُمَيْنَة، وهما يُمَيْنَتَاه.

وذَهَب إلى أيمُنِ الإبِل وأَشمُلِها، أي: من ناحِيَة يَمِينِها وشِمالِها. وقَولُ ثَعْلبَة بنِ صُعَيْر:

فـتَـذَكَّـرا ثِـقـلا رَثِـيـدًا بَـعْـدَمَـا
أَلْقَتْ ذُكاءُ يَمِينَها في كافِرِ[1]

يعني: مالَت بإحْدَى جَانِبَيْها إلى المَغِيب.

وقـال الأَصْـمَـعِـيُّ: هـو عِـنـدَنـا باليَمِين، أي: بمَنْزِلَةٍ حَسَنة، وهو مَجازٌ.

ويمن يمينًا: أتى باليمين. وكانوا يَقُولون في الحَلِف: يَمِينُ اللهِ لا أَفْعَلُ، عن أَبِي عُبَيْد.

(١) المفضليات ١/ ١٢٥ (مف ٢٤/ ١١) واللسان، واقتصر الصحاح على العجز بدون عزو.

ورُوِي عن عَطَاء بنِ السَّائِب، عن ابنِ عَبّاس رَضِي اللهُ تعالَى عنهما أَنَّ يَمِينًا من أَسماءِ اللهِ تعالَى، وبه فُسِّر قَولُه تعالَى: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[1] كافٍ، هادٍ، يَمِينٌ، عَزِيزٌ، صادِقٌ.

وإنَّـمـا قِـيـل لـلشِّـعْـري الـعَـبُـور: اليَمَانِيَّة، ولِسُهَيْل: اليَمانِيّ؛ لأنَّهما يُرَيان من ناحِيَة اليَمَن.

وتَيامَنَت السَّحابةُ: أخذَت ناحِيَةَ اليَمَن.

وأُمُّ أَيمَن: امرأَةٌ أَعْتَقَها صَلَّى الله عليه وسلم، وهي حاضِنَةُ أولادِهِ، فَزَوَّجَها من زَيْد فوَلَدَت له أُسامَة.

ويقال: هو مِلْكُ اليَمِين: للرَّقِيق، وهو مجاز.

واليُمَيْنَيْن: مُثَنَّى يُمَيْن، كَزُبَيْر: من حُصُون اليَمَن بعد كَابِس[2]، عن ياقوت.

(١) سورة مريم، الآية: ١.
(٢) في معجم البلدان «بعُكابس» مكان «بعد كابس».

واليَمَانِية: فرقَةٌ من الخَوارِج أَصحْابِ مُحَمَّد بن اليمان الكُوفِيّ.

ويَمِينُ[1] بنُ سُلَيع الحَضْرَمِي، كأَمِير: جدّ حَيَّانَ[2] بنِ أَعْيَنَ، عن: عبدِاللهِ بن عمرو[3]، وعنه ابنُه خَالِد، وعُقْبَة بنُ عَامِر الحَضْرَمِيّ.

ويقال لمَكَّة: اليَمَانِيَة لأنَّها من تِهامة، وتِهامَةُ من أرضِ اليَمَن.

[ي ن ن]

(يَنَّةُ)، أهمله الجوهَرِيّ وصاحِبُ اللّسان وهو: (أبو عَبْدِالرَّحْمٰن الحَمْراوِيّ) المِصْرِي، (شَهِد فَتْحَ مِصْر، وإِليه يُنْسَب حَمَّام يَنَّة بمِصْرِ) القَدِيمة بالقُرْبِ من دار النّحاس، وابنُه: عبدُالرَّحمٰن بن يَنَّة، ذكرَه ابنُ يُونُس. (وعَبْدُ العَزِيز بن إبراهيم بنِ يَنَّة) السَّبْتِيّ (رَوَى)، قال الحافِظُ: أجاز له ابنُ الصّلاح.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يَن: قرية بقُهِسْتَان.

ويَنِّي بنُ نفيس المُقْتَدِرِيّ - بفتح اليَاءِ وتَشْدِيد النُّون المَكْسُورة - قال الحافظ: هٰكذا هو بخَطّ أَبِي يَعْقُوب النَّجِيْرَمِيّ، روى عنه: الروذْباري.

ويانَّة: قَلْعة بجَزِيرة صِقِلّية ينسب إليها أبو الصَّواب اليَانِيّ الكاتب.

[ي و ن] *

(يَوَنُ، مُحَرَّكَة) أَهْمَله الجَوْهَرِيّ، وهي (ة، باليَمَن).

(ويَوانُ: ة، بِبَابِ أَصْبَهان)، منها: أبو جَعْفَر أحمدُ بنُ عبدِاللهِ ابنِ الحَكَم، عن[1] أحمد بنِ

(١) في الأنساب ٥/٧٠٧ «بالميم المفتوحة بين الياءين آخر الحروف أولاهما مضمومة وفي آخرها النون.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (ويمين بن سبع . . . جد حسان) والمثبت من الإكمال ٧/ ٣٦٤ وتوضيح المشتبه ٩/ ١٢٣، خ].

(٣) في مطبوع التاج (بن عان)، والمثبت من الأنساب ٥/٧٠٧.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «بن» والمثبت من التبصير ١٥٠٨.

عِصام، ومُحمّدُ بنُ الحَسَن[1] بنِ عَبدِالله بنِ مُصْعَب الثَّقَفِيُّ اليُواني، عن: سَهْل بن عُثْمان[2]، وعنه: محمدُ بنُ عبدالرحمٰن بنِ الفَضْل وأَبُو بَكْر ابن المقرئ. تُوفّي سنة ٣٢٢. قال الحافظُ: وقد ضَبَطه ابنُ طَاهِر: بالمُوَحَّدة فأخطأ وقيّده ابنُ السَّمَرْقَنْدِي: بالضَّمّ وهو خَطَأٌ أيضًا.

(ويُونَانُ، بالضَّمّ: ة، بِبَعْلَبَكَّ)، ويُقال فيها: يُونِين أَيْضًا وَهُو المَعْروف، ومنها: الحَافِظُ شرفُ الدّين أبو الحُسَين عليُّ بنُ محمّدِ ابنِ أحمَدَ بنِ عبدِاللهِ بنِ عيسَى بنِ أحمد بنِ عِيسى اليُونِيني البَعْلِيّ الحَنْبَلِيّ، مات سنة ٧٠١، له ولأبيه تَرجمَةٌ حسنَةٌ. وإخوتُه البَدْر الحَسَن والقُطْب مُوسَى وأُمُّه

الرُّحَيْم حَدَّثُوا. ومن ولده: الصَّدرُ عبدُالقادرِ بنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدالقادرِ أبي علي، لَقِيَه السّخاوِيُّ بِبَعْلَبَكّ، وعمُّ أَبِيه: الزّين عبدُالغَنِي بنُ حَسَن بنِ عَبدِالقادر بنِ علي، لَقِيَهُ السَّخاوِي بها أَيْضًا، وهم بَيْتُ عِلْم وحَدِيث.

(و) يُونَان: (قَرْيَة أُخْرَى بَيْن بَرْذَعَة وبَيْلَقَان) بين كُلّ واحدةٍ منهما وبَيْنَهَا سبعةُ فراسِخ.

(واليُونَانِيُّون: جِيلٌ انْقَرَضُوا)، نُسِبوا إلى يُونَان بنِ يافِث بنِ نُوح. وبخط النَّوَوِيّ رحمه الله تعالى قِيل: يُونَان جَزِيرة كانَتْ حُكَماءُ الرُّوم يَنْزِلُون بها.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَلْيُونُ، بالضّمّ: حِصْنٌ كان بمِصْر فَتَحه عَمرُو بنُ العَاص رَضِي الله تعالَى عنه وبَنَى في مكانِه الفُسْطَاط، وهي مدينة مِصْر اليوم،

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الحسين» والمثبت من التبصير ١٥٠٨.

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (عن عثمان) وهو غلط صوّبناه من التبصير ١٥٠٨، خ].

وقد ذَكَره المصنِّفُ رَحِمَهُ الله تعالى في: «ل ي ن»، وتقدَّم ذِكْرُه أيضًا بابِلْيُون، لأنَّه نُسِب إليه البَاب، قال الهُذَلِيّ:

جَلَوْا من تِهامِ أَرضِنا وتَبدَّلُوا
بمَكَّةَ بابَ اليَوْنِ والرَّيْطِ بالعَصْبِ[(١)]

وقال آخر:

جَرَى بين بابِ اليَونِ والهَضْبِ دُونَهُ
رِياحٌ أسفَّتْ بالنَّقَا وأَشَمَّتِ[(٢)]

[ي ي ن] *

(يَـيَـنٌ، مُـحَـرَّكَـة)[(٣)] أهـمـلَه الجوهَرِيُّ، وقال ابنُ جِنِّي في سِرّ الصِّنَاعة هو: كدَدَن، وضَبَطه كراع بفَتْح فَسُكُون، قال: ولَيْس في الكَلَام اسمٌ وَقَع في أوله ياءان غيرُه[(١)]. قال الزَّمَخْشَرِي: هو: (عَيْنٌ) يُقال له: حَوْرَتَان[(٢)] لِبَنِي زَيْد المُوسَوِي من بَنِي الحُسَيْن[(٣)]، (أو وَادٍ بَيْن ضَاحِكٍ وضُوَيْحِك)، وهما جَبَلان أسفلَ الفَرْش، هٰكذا ذكرَه ابنُ جِنّي رَحِمَه الله تعالى، وقيل: هو من بِلادِ خُزَاعَة. وقال نَصْر: يَيَن: نَاحِيَة من أعراضِ المَدِينة على بَرِيد منها، وهي منازِلُ أَسْلَم بن خُزَاعة. وقال ابنُ هَرْمَة:

أدارَ سُلَيْمَى بَيْن يَيْنَ فَمَثْغرِ[(٤)]
أَبِينِي فما اسْتُخْبِرْتِ إلا لتُخْبِرِي

---

(١) اللسان والمحكم ١٢/ ١٩٣ وتكملة القاموس وهو لأبي صخر الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين، ومعجم البلدان (بابليون)، ومعجم ما استعجم (بابليون)، وسبق في (بيل).

(٢) معجم البلدان (بابليون) وعزى لكثير بن عبدالرحمن يرثي عبدالعزيز بن مروان، وهو في ديوانه ٢/ ١١٠.

(٣) في معجم البلدان «بالفتح ثم السكون» كضبط كراع.

(١) الذي في سر صناعة الإعراب ٧٢٩ «مكانٌ يَيْنٌ [بفتح فسكون] وليس له في الأسماء نظير».

(٢) كذا في معجم البلدان (يين) وفي مطبوع التاج «جوزمان» وفي مخطوطتيه «جورنان».

(٣) في الجبال والأمكنة ١١٠ «بني الحسن».

(٤) في مطبوع التاج: «فمشغر» بالشين، والتصويب من معجم البلدان (يين)، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: «فمثغر» قال ياقوت: يروى بالغين والعين».

أَبِيني حَبَتْكِ البارِقاتُ بِوَبْلِها
لنا نَسمًا عن آل سَلْمَى وشَغْفَرِ
لقد شَقِيَتْ عَيْناكَ إن كنتَ باكِيًا
على كل مَبْدًى من سُلَيمى ومَحْضَرِ[(١)]

وقيل: يَيْنٌ: اسم بِئْر بِوَادِي عَبَاثِر. قال عَلْقَمةُ بنُ عَبَدة التَّمِيمِي[(٢)]:

وما أَنتَ إلا ذُكْرةٌ بعد ذُكْرَةٍ
تَحُل بِيَينٍ أَو بأَكْنافِ شُرْبُبِ[(٣)]

(١) معجم البلدان (يين). [قلت: في مطبوع التاج (شفيت .... من سليم) وما أثبته من معجم البلدان، وهو الصواب، خ].

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «التيمي» والمثبت من معجم البلدان (يين) والاشتقاق لابن دريد ٢١٨.

(٣) ديوانه ٨١، وفي معجم البلدان (يين) برواية:
وما أنت أم ما ذكرهُ رَبَعِيَّةً
تحل بأَينٍ أو بأكناف شُرْبُبِ
وجاء فيه: وفي هذا البيت استشهاد آخر، وهو من بلاغة العرب التي ورد مثلها في الكتاب العزيز، وهو صرف الخطاب عن المواجهة إلى الغائب، والمراد به المخاطب الحاضر، لأنه أراد في البيت: أم ما ذكرك ربعية فصرفه عن المواجهة، وقال عز وجل: ﴿حتّى إذا كُنتُم في الفُلْكِ وجَرَيْن بهم بريح طيّبة﴾.

وقد جاء ذِكرُه في سيرةِ ابنِ هِشام في موضِعَين: الأول في غَزاةِ بَدْر: «ثُمَّ على غَمِيس الحَمامِ من: مَرِّ يَيَن»[(١)]، فأضافه إلى: مَرٍّ، والثاني في غَزاةِ بَنِي لِحْيان: «فخرج على يَيْن، ثم على صُخَيرات اليَمامِ»[(٢)].

وقيل: يَيَنٌ: موضِعٌ على ثَلاثِ ليال من الحِيْرة، وبه تَعْلم ما في كَلامِ المصنّف رحمه الله تعالى من القصور في الضَّبْطِ والبَيَان.

وبه تَمَّ حَرفُ النُّون والحمد لله الذي بِنِعْمَتهِ تَتِمّ الصالحات، وصلى الله على سَيِّدنا ومَوْلانا محمد خَيْر البَرِيّات وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وأَنْصارِهِ وأَشْياعِهِ وأَزواجِهِ الطّاهرات ما أُقِيمَت الصَّلوات وما تُلِيت التَّحِيَّات، آمين.

(١) السيرة النبوية ١/٦١٣.

(٢) معجم البلدان (يين) عن السيرة، وفي السيرة ٢/٢٧٧ «يَيْن».

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

« باب الهاء »

والهاء من الحُروفِ الحَلْقِيَّة، وهي العَيْنُ والحَاءُ والهاءُ والخاءُ والغَيْنُ [والهمزةُ][1] وهي أيضًا من الحُروفِ المَهْمُوسَة، وهي الهَاءُ والحاءُ والخاءُ والكافُ والشينُ والسِّينُ والتاءُ والصَّادُ والثَّاءُ والفاءُ. والمَهْمُوس: حَرْف لأَنَّه في مَخْرَجِهِ دون المَجْهُور، وجَرَى مع النَّفَس، فَكَانَ دُونَ المَجْهُور في رَفْعِ الصَّوت. قال شَيْخُنَا: وأُبْدِلَت الهاءُ مِنَ الهَمْزَة في هِيَّاك ولِهَنَّك قائمٌ، وهَرَاقَ وهَرَادَ، في أَراقَ وأَرادَ، ومن الأَلِفِ، قالوا: هُنَهْ في هُنَا، ومن الياءِ، قالوا في هٰذِي: هٰذِهْ وَقْفًا[2]، ومن تاءِ التَّأْنِيثِ وَقْفًا كَطَلْحَهْ.

(١) زيادة من اللسان.

(٢) ورد في إضاءة الراموس بين لَفظي «وَقْفًا» و«ومِنْ»: «ومن الباء والواو في هُنَيْهَة تصغير هَنَة: قال ابن جِنّي: ومن الواو في حرف واحد وهو هناه».

(فصل الهمزة)

[أ ب هـ] *

(أَبَهْتُه بِكَذَا: زَنَنْتُهُ[1] بِهِ)، أي: اتَّهَمْتُه به.

(وأَبَه لَهُ وبِهِ، كَمَنَع وفَرِحَ)، الأُولَى عن أَبِي زَيْد نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، (أَبْهًا، ويُحَرَّك) وفِيهِ لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّب: (فَطِن، أو) أَبِه للشَّيءِ أَبَهًا: (نَسِيَه ثم تَفَطَّن له). وقال أَبو زَيْد: هو الأَمْرُ تَنْسَاهُ، ثم تَنْتَبِهُ لَهُ. وقال الجوهَرِيّ: ويقال: ما أَبِهْتُ لَهُ، بالكَسْرِ آبَهُ أَبَهًا، مثل نَبِهْتُ نَبَهًا، (وهو لا يُؤْبَهُ لَهُ): لا يُحْتَفَلُ به لحَقارتِه، ومنه الحَدِيث: «رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْن لا يُؤبَهُ له لو أَقْسَمَ على الله لأبرَّه». (وأَبَّهْتُه تَأْبِيهًا: نَبَّهْتُه وفَطَّنْتُه)، كِلاهُما عن كُراع، والمَعْنيان مُتَقارِبَان.

(و) أَبَّهْتُه (بِكَذَا: أَزْنَنْتُه) به.

(١) لفظ القاموس «زننته».

(والأُبَّهَة، كَسُكَّرة: العَظَمَة والبَهْجَةُ) والمَهابَةُ والرُّوَاءُ، ومنه قَولُ عليٍّ رَضِي الله تَعالَى عنه: «كَمْ من ذِي أُبَّهَةٍ قد جَعلته حَقِيرًا». ويقال: ما عَلَيه أُبَّهَة المُلْكِ، أي: بَهْجَتُه وعظَمته. (و) أَيْضًا: (الكِبْرُ والنَّخْوَةُ)، ومنه حَدِيثُ معاوِيَةَ: «إذا لم يَكُن المَخْزُومِيُّ ذا بَأْوٍ وأُبَّهةٍ لم يُشْبِه قَومَه». يُريدُ أَنَّ بَنِي مَخْزومٍ أَكْثَرَهم يَكونُون هٰكَذا.

(وتَأَبَّهَ) الرَّجُلُ على فُلان: (تَكبَّرَ) ورَفَعَ قَدْرَهُ عنه، وأنشد ابنُ بَرّي لِرُؤْبة:

* وطامِح من نَخْوَةِ التَّأَبُّهِ[1] *

(و) تَأَبَّهَ (من[2] كَذَا: تَنَزَّه وتَعَظَّم)، نقله الزَّمَخْشَرِي.

(والأَبَهُ للأَبَحِّ، مَوْضِعُه: «ب هـ هـ» وغَلِط الجَوْهَرِيّ في إِيرَادِه هُنَا)، ونَصُّ الجوهرِيّ: ورُبَّما قَالُوا للأَبَحِّ: أَبَهٌ، وأَجَابَ عنه شَيْخُنا بما لا يُجْدِي فَأَعْرَضْنا عنه، مع أَنّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَره في «ب هـ هـ» ثانِيًا على الصَّواب، وكأَنَّ الذي ذكرَه هنا قَول بَعْضِهِم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

آبَهْتُه بالمَد: أَعْلَمْتُه، عن ابنِ بَرّي، وأنشَدَ لأُمَيَّةَ:

إذْ آبَهتُهُمْ ولم يَدْرُوا بفَاحِشَةٍ
وأَرْغَمَتْهُمْ ولم يَدْرُوا بما هَجَعُوا[1]

[أ ت هـ] *

(التَّأَتُّه) مُبدَل من (التَّعَتُّه)، هٰكَذا ذَكَره الجَوْهَرِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[أ ت ي هـ]

إِتْييه، بكَسْر فسكون: قَرْية بمِصْر من البُحَيْرة، وقد دَخلتُها، وتضاف إلى البَارُود، والأَصل: إِتيـاي بالياء.

---

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان.

(٢) في القاموس «عن».

(١) ديوانه ٤١، واللسان.

[أ د هـ]

(الأَده، مُحَرَّكَة) أَهْمَلَهُ الجوهَرِيّ وصاحِبُ اللِّسان، وهو (اجْتِماعُ أَمْرِ القَوْمِ)[١].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[أ ر هـ]

الإِرَةُ: القَدِيدُ، وقيل: هو أنْ يُغْلَى اللَّحْمُ بالخَلّ ويُحْمَلَ في الأَسْفَار، نَقَلَه ابنُ الأَثِير.

وَأَرَهَ الشَّيءَ، بِمعْنَى: أَرَاحَهُ فهو أَرِهٌ، كَكَتِف، وقد ذُكِر في أَبْيات الكِنْدِي الشَّهِيرة على هٰذا الرَّوِي، نقلَه شَيْخُنا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[أ ز ج هـ]

أزجاه، بالفتح وهاء محضة: قريَةٌ من قُرَى خابَرَان، ثُمّ من نَواحِي سَرَخْسَ وسيَأْتِي ذِكْرُها في «ز ج هـ».

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «اجتماع زِماع أَمر القَوْم».

[أ ز هـ]

(الإِنْزَهْوَة، كَقِنْدَأْوة) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسان هُنَا، وهو: (الكِبْرُ والعُجْبُ)، قال ابنُ جِنِّي: هَمزتُه مُبدَلَة من عَيْن عِنْزَهْوَة[١]. وقال الأَزْهري: النُّونُ والوَاوُ والهاءُ الأَخِيرَةُ زائِدَةٌ، وسيأتي له مَزِيد في «ع ز هـ»، وذَكَره ابنُ سِيدَه في «ز هـ هـ» فقال: رَجُلٌ إِنْزَهْوٌ وامرَأَةٌ إِنْزَهْوَةٌ، وقوم إِنْزَهْوُونَ، أي: ذَوُو زَهْوٍ، ذَهَبوا إلى أَنَّ الأَلِف والنُّون زَائِدَتان، كما في انْقَحَل[٢].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَفَهْ، بِفَتْحَتَيْن وسُكُون الهاء: لُغَة في أُفّ، وقد تقدَّم في الفَاءِ.

[أ ق هـ] *

(الأَقْهُ: الطَّاعَة)، كأَنَّه (قَلْب

(١) سر صناعة الإعراب ١/ ٢٣٦.
(٢) لم ترد مادة (ز هـ هـ) في المحكم (انظر ٤/ ٦٦، ٦٧) وإنما ورد الكلام المنسوب إليه في (زهو) ٤/ ٢٢٥.

الْقَأْهِ)، هٰكذا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيّ، وقال الأَصْمَعِيُّ: القَأْهُ والأَقْهُ: الطَّاعة، يُقال: أَقَاهَ وأَيْقَهَ.

[أ ل هـ] *

(أَلَهَ إلاهَةً)، بالكَسْر (وأُلُوهَةً وأُلُوهِيَّةً) بِضَمِّهِمَا: (عَبَدَ عِبادَةً)، ومنه قرأ ابنُ عَبّاس ﴿وَيَذَرَكَ وإِلَاهَتَكَ﴾[1]، بِكَسْر الهَمْزةِ قال: أي: عِبَادَتَكَ، وكان يقول: إنّ فِرْعونَ يُعْبَد ولا يَعْبُد، نقَلَه الجَوْهَرِيّ، وهو قولُ ثَعْلب، فهو على هٰذا ذُو إلاهةٍ لا ذُو آلِهَةٍ، والفرّاء على القِراءةِ المَشْهُورَة. قال ابنُ بَرّي: ويُقَوِّي ما ذَهَب إليه ابنُ عَبّاس قَولُ فِرْعون: ﴿أَنَاْ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾[1]، وقوله: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى﴾[2]، (ومنه لَفْظُ الجَلالَة). وقال اللّيثُ: بَلَغَنا أَنَّ اسمَ اللهِ الأَكْبَر هُو الله لا إلٰهَ إلَّا هُوَ وَحْدَه[3]. قلت: وهو قَولُ كَثِير من العارِفين. (واخْتُلِف فيه على عِشْرِين قَوْلًا ذَكرتُها في المَبَاسِيطِ). قال شَيْخُنا: بل على أكثر من ثَلاثِين قَولًا ذَكَرَها المُتَكَلِّمون على البَسْمَلةِ[4]، (وَأَصَحُّهَا أَنّه عَلَمٌ) لِلذَّاتِ الوَاجِبِ الوُجُود، المُسْتَجْمِع لجَمِيع صِفاتِ الكَمالِ، (غَير مُشْتَقّ). وقال ابنُ عَرَبِيّ: عَلَمٌ دالٌّ على الإلٰه الحَقّ دَلالَةً جامعةً لِجَمِيع الأَسماءِ

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٢٧، والقراءة المتواترة ﴿وَءَالِهَتَكَ﴾ وانظر قراءة ابن عباس في معاني القرآن للفراء ١/ ٣٩١ وشواذ القرآن لابن خالويه ٤٥، والمحتسب ١/ ٢٥٦ ونسبت كذلك إلى الإمام علي وابن مسعود (شواذ القرآن، والمحتسب) وأنس بن مالك وعلقمة الجحدري والتيمي وأبي طالوت وأبي رجاء (المحتسب).

(١) سورة النازعات، الآية: ٢٤.

(٢) سورة القصص، الآية: ٣٨.

(٣) العين ٤/ ٩٠ وليس فيه «بلغنا» وهي في التهذيب ٦/ ٤٢١ واللسان.

(٤) لفظ شيخه في إضاءة الراموس «. . . ثلاثين قولًا أوردتها في الكتاب الذي صنَّفته في البسملة المسمى: سمط الفرائد فيما يتعلق بالبسملة والصلاة من الفرائد.

الـحُسْنَى الإلَـهِيّة الأَحَدِيّة، جَمَعَ جَـمِـيـعَ الـحَـقـائِق والـوُجُـودِيّـة، (وأَصْـلُه إِلاهٌ، كـفِـعـالٍ بِـمَـعْـنَـى: مَأْلُوهٍ)؛ لأَنّه مَأْلُوه، أي: مَعْبُودٌ، كَقَوْلِنا: إمامٌ فِعالٌ بمَعْنَى مَفْعُول؛ لأَنّه مُؤْتَمٌّ به، فلما أُدْخِلَت عليه الأَلِفُ والـلَّام حُـذِفَـت الـهَـمْـزَةُ تَـخْفِيفًا لِكَثْرتِه في الكلام، ولو كانَتَا عِوَضًا منها لما اجْتَمَعَتا مع المُعَوَّض منه في قَوْلِهم: الإِلَاهُ، وقُطِعَت الهَمْزَةُ في النِّداء للزُومِها تَفْخِيمًا لهذا الاَسْمِ، هـٰذا نَصّ الـجَوْهَرِيّ. قال ابنُ بَرِّي: قَولُ الجَوْهَرِيّ: ولو كانتَا عِوَضًا... إلـخ، هـٰذا رَدٌّ عَـلَى أَبِـي عَـلِيٍّ الفارِسِيّ؛ لأَنّه كان يَجعَلُ الأَلِف واللَّامَ في اسمِ البارِي سُبْحانه عِوَضًا من الهَمْزة، ولا يلزمه ما ذَكَرَه الجَوْهَرِيّ من قولهم الإِلَاهُ، لأَنّ اسمَ اللهِ لا يَجوزُ فيه الإِلَاه، ولا يَكُونُ إِلَّا مَحذُوفَ الهَمْزَةِ، تَفرَّد سُبحانَه بهذا الاسم لا يَشْرَكُهُ فيه غَيرُه، فإذا قِيلَ: الإِلَاه انْطَلَق على اللهِ سُبحانَه وعلى ما يُعبَد من الأَصْنام، وإذا قُلت: الله لم يَنْطَلِق إلا عليه سُبْحانه وتَعالى، ولِهـٰذا جَازَ أَنْ يُنادَى اسمُ الله وفيهِ لَامُ التَّعريف، وتُقْطَع هَمْزَتُه فيُقالُ: يا أَللهُ، ولا يَجُوزُ يَاالْإِلَاهُ، على وَجْه من الوُجُوه مَقْطُوعةً هَمْزته ولا مَوْصُولةً، انتهى.

وقال اللَّيث: الله ليس مِن الأَسماء التي يَجوزُ فيها[1] اشْتِقاقٌ كما يَجوزُ في الرَّحْمـٰن والرَّحِيم. ورَوَى المُنْذِرِيّ عن أبي الهَيْثم أَنّه سَأَله عن اشْتِقاق اسْم الله في اللُّغة فقال: كان حَقُّهُ إِلـٰه أُدْخِلَت الأَلِفُ واللَّامُ تَعرِيفًا، فقِيلَ: الإِلَاهُ، ثُمّ حَذَفتِ الْعَرَبُ الهمزةَ استِثْقالًا لها، فلمّا تَركُوا الهمزةَ حَوَّلوا

---

(١) العين ٤/ ٩١ وفيه «منها» بدل «فيها» و«الرحمن الرحيم» بدون واو العطف.

كسرتَها في اللَّام التي هي لَامُ التَّعْريف، وذَهَبَت الهمزةُ أَصْلًا فَقَالُوا: أَلِلَاهُ، فحرَّكوا لامَ التَّعْريف التي لا تَكونُ إلا ساكِنَة، ثُمَّ الْتَقَى لَامَان مُتَحرِّكتان وأَدْغَمُوا الأُولَى في الثَّانِيَة فقالوا: الله، كما قالَ اللهُ عَزَّ وَجَل: ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾[1]، معناه: لَكِن أَنَا[2].

(وَكُلُّ ما اتُّخِذَ) من دُونِه (مَعْبُودًا إِلَهٌ عند مُتَّخِذِهِ بَيِّن الإِلَاهَةِ)، بالكَسْرِ، (والأُلْهَانِيَّة، بالضَّمِّ). وفي حَدِيثِ وُهَيْب[3] بنِ الوَرْد: «إذا وَقَع العَبدُ في أُلْهانِيَّة الرَّبِّ ومُهَيْمِنِيَّةِ الصِّدِّيقِين ورَهْبَانِيَّةِ الأَبرارِ لم يَجِد أَحدًا يَأْخُذ بقَلْبه»، أي: لم يَجِد أحدًا يُعْجِبُه ولم يُحِبّ إلا اللهَ سُبْحَانه. قال ابنُ الأَثِير: هو فُعْلَانِيّة من أَلِه يَأْلَهُ: إذا تَحَيَّر. يُريد إذا وَقَع العَبْدُ في عَظَمةِ اللهِ وجَلالِهِ وغَيْرِ ذٰلِكَ من صِفات الرُّبُوبِيَّة وصَرَفَ تَوَهُّمَه إليها أَبْغَضَ النَّاسَ حتّى ما يَمِيل قَلْبُه إلى أَحدٍ.

(والإِلاهَةُ: ع، بالجَزِيرَة)، كما في الصّحاح. وقال ياقُوتٌ: وهي قَارَّة بالسَّمَاوَاة)، وأنشد لأُفنونِ التَّغْلَبِيّ، واسْمُه صُرَيْم بنُ مَعْشَر:

كَفَى حَزَنًا أن يَرْحَلَ الرَّكْبُ غُدْوَةً
وأُصبِحَ في عُلْيا إلاهَةَ ثاوِيا[1]

قال ابنُ بَرِّي: ويُرْوَى: وأُتْرَكَ في عُلْيا أُلاهَه، بِضَمِّ الهَمْزة، قال: وهو الصَّحِيح؛ لأَنَّها بها دُفِنَ قَائِلُ هٰذا البَيْت. قُلْتُ: وله قِصَّةٌ وأَبْياتٌ ذَكَرَها يَاقُوت في مُعْجَمِه.

(و) الإِلاهَةُ: (الحَيَّةُ) العَظِيمَةُ، عن ثعلب.

(و) الإِلَاهَةُ: (الأَصْنَام)، هٰكذا هو في سَائِر النُّسَخ والصَّحِيح

---

(١) سورة الكهف، الآية: ٣٨.
(٢) التهذيب ٦/ ٤٢٢.
(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وهب» والمثبت من النهاية، واللسان، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٨٧.

(١) معجم البلدان (الإلاهة).

بِهـٰذا الـمَعْـنَـى: الآلِهَة، بصيغة الجَمْع، وبه قُرِئَ قَولُه تَعالى: ﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾[1]، وهـــي القِراءَةُ المَشْهُورَة. قال الجوهريّ: وإنّما سُمِّيت[2] الآلهةُ الأَصْنام؛ لأَنَّـهـم اعتَقَدوا أَنَّ العِبادَةَ تَحِقّ لها، وأَسماؤُهم تَتْبَعُ اعتِقَادَاتِهم، لا ما عَلَيْه الشَّيء في نَفْسِه، فتَأَمَّل ذٰلك.

(و) الإِلَاهَـةُ: (الـهِـلالُ)، عـن ثَعْلَب.

(و) الإِلَاهَةُ: (الشَّمْس)، غير مَصْرُوف بلا أَلِف ولَام، ورُبَّما صَرَفُوا وأَدْخَلُوا الأَلِف واللَّامَ وقالوا: الإِلَاهَة، قال الجوهريّ: وأنشد أبو عَلِيّ:

* فَأَعْجَلْنَا الإِلَاهَةَ أَنْ تَؤُوبا[3] *

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٢٧.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وإنّما سُمِّيت الآلهة الأصنام كذا بخطّه، والذي في الصّحاح: والآلهة: الأصنام، سموها بذلك لاعتقادِهم أنّ العِبادَة تَحِقّ لها... إلخ».

(٣) سيرد مع صدره وبيت آخر في المادة.

قلتُ: وحُكِيَ عن ثَعْلب أَنَّها الشَّمْس الحارَّةُ. قال الجَوهريّ: وقد جاء على هٰذا غَيْرُ شَيْء من دُخُولِ لام المعرفة مَرَّةً وسُقُوطِها أُخْرى. قالوا: لَقِيتُه النَّدَرَى، وفي نَدَرَى، وفَيْنَةً، والفَيْنَةَ بعد الفَيْنَةِ، فكأَنَّهم سَمَّوْهَا إِلاهَة لتَعْظِيمِهم لها وعِبادَتِهم إيّاها، والمِصْراعُ المَذْكُور من أَبيات لِمَيَّةَ بِنتِ أُمِّ عُتبَةَ بن الحَارِث، وقيل: لِبِنْتِ عَبْدِ الحَارِث اليَرْبُوعِيّ، ويقال: لِنائِحَة عُتَيْبَة بنِ الحَارِث، وقال أبو عُبَيْدة: لأُمِّ البَنِين بنتِ عُتَيْبة تَرْثِيه، وأَوّلُها:

تَروَّحْنا مِنَ اللَّعْباءِ قَسْرًا
فأَعْجَلْنا الإِلَاهَةَ أَنْ تَؤُوبا
عَلى مِثْلِ ابنِ مَيّة فانْعَيَاه
تَشُقُّ نواعمُ البَشَرِ الجُيُوبَا[1]

(١) اللسان، والأول منسوب إلى عتيبة بن الحارث اليربوعي في (أوب) والتهذيب ٦/ ٢٢٤، وإلى ميّة بنت عتيبة بن الحارث في الجمهرة ٣/ ١٧٩ وغير معزو في اللسان (لعب) والمحكم ٤/ ٢٥٩. وسبق بدون عزو في (لعب).

ويُرْوَى: فَأَعْجَلْنا إِلَاهة، ووقع في نُسَخ الحَماسة هٰذا البيت لمَيَّة بنتِ عُتَيْبَة تَرثِي أخاهَا. (ويُثَلَّث)، الضَّمّ عن ابنِ الأعرابي، رَوَاها أُلَاهة، قال: ويُـرْوَى الأَلَاهَـةَ، يُـصْـرَف ولا يُصْرَف، (كالأَلِيهَة)، كَسَفِينَة.

(والتَّأَلُّهُ: التَّنَسُّك والتَّعَبُّد)، قال رُؤْبَةُ:

* لِلّه دَرُّ الـغَـانِـيـات الـمُـدَّهِ *
* سَبَّحْنَ واسْتَرْجَعْنَ من تَأَلُّهِي[1] *

(والتَّأْلِيهُ: التَّعْبِيدُ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

(و) تَقُولُ: (أَلِهَ، كَفَرِحَ) يَأْلَه أَلَهًا: (تَحَيَّر)، وأَصْلُه: وَلِهَ يَوْلَهُ وَلَهًا، ومنه اشْتُقَّ اسمُ الجَلالة؛ لأَنّ العُقولَ تَأْلَه في عَظَمَتِه، أي: تَتَحَيَّر، هو أَحَدُ الوُجُوه التي أَشار لها المُصَنِّف أولًا.

(و) أَلِه (عَلَى فُلانٍ: اشْتَدَّ جَزَعُه عَلَيْه)، مثل: وَلِهَ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

(و) قيل: هو مَأْخُوذٌ من أَلِهَ (إِلَيْه): إذا (فَزِعَ وَلَاذَ)؛ لِأَنَّه سُبْحَانَه المَفْزَعُ الَّذي يُلْجَأُ إِلَيه في كُلّ أَمْر، قال الشَّاعِرُ:

* أَلِهْتَ إِلَيْنا والحوادِثُ جَمَّةٌ[1] *

وقال آخر:

* أَلِهتُ إليها والرَّكائِبُ وُقَّفٌ[2] *

(و) قِيلَ: هُو من (أَلَهَه) كَمَنَعه: إذا (أَجَارَهُ وآمَنَه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَصلُ إِلَهٍ وِلاهٌ، كإِشاحٍ وَوِشاحٍ، ومعنى وِلاهٍ: أَنَّ الخَلْق يَوْلَهُون إِليه في حَوائِجِهِمْ ويَضْرَعُون إليه فيما يَنُوبُهم، كما يَوْلَهُ كُلُّ طِفْلٍ إلى أُمّه. وحكى أبو زَيْد: الحمدُ لَاهِ رَبِّ العَالَمِين. قال الأَزْهَرِيّ: وهٰذا لا يَجوزُ في القُرآن إِنَّما هو حِكايَة عن الأعراب، ومَنْ لا يَعْرِف سُنَّةَ القُرآن[3]. وقال ابنُ سِيده: وقالوا: يا أَلله، فَقَطَعُوا، حَكاهُ

(١) ديوانه ١٦٥، واللسان والمقاييس ١/ ١٢٧، والثاني في العين ٤/ ٩٠، والتهذيب ٦/ ٤٢٢.

(١) اللسان.
(٢) اللسان.
(٣) التهذيب ٦/ ٤٢٣ (باختلاف).

سِيبَوَيْهِ وهو نادِر، وحكى ثَعْلب أَنَّهم يقولُون: يا أَلله، فيَصِلُون، وهما لُغَتان يَعْنِي القَطْع والوَصْل[1]، وحكى الكِسائِيُّ عن العَرَب: يَلَّهْ اغفِرْ لِي، بمعنَى يا أَلله، وهو مُسْتَكرَهٌ، وقد يُقْصَر ضَرُورةً كقَوْل الشَّاعِرِ:

أَلَا لَا بَارَكَ اللهُ في سُهَيْلِ
إذَا ما اللهُ بارَكَ في الرِّجالِ[2]

ونقل شَيخُنا: أَلِه بالمَكان، كفَرِح: إذا أَقامَ، وأَنْشَد:

أَلِهْنا بِدارٍ ما تَبِينُ رُسومُها
كأَنَّ بَقَايَاها وُشومٌ على اليَدِ[3]

وقال ابنُ حَبِيبَ: في الأَزْدِ إلَاأَةُ[4] بنُ عَمْرِو بنِ كَعْب بن الغِطْرِيف. وفي عَكٍّ بنو إلَةَ[1] بنُ سَاعِدة. وفي تَمِيمٍ أَلِيهَةُ، وهو القُلَيْبُ بنُ عَمْرو بن تَمِيم. وفي طَيِّئٍ بنو إلَةَ[2] مثل عِلَةٍ، ابن عَمْرو بن ثُمامَة. وفيها أَيْضًا عَبدُالأُلَة مثل العُلَة، ابن حَارِثَة بن عِزْنَةَ[3] بن صَهْبَانَ بن عُمَمِيٍّ[4] بن عَمْرو بن سِنْبِسٍ. وفي النَّخَع بَنُو أَلِيهَةَ بن عَوْفٍ[5].

[أ م هـ] *

(أَمِهَ، كفَرِحَ) أَمَهًا: (نَسِيَ)، ومنه قِراءَةُ ابنِ عَبّاسٍ ﴿وَٱدَّكَرَ بَعْدَ

(١) المحكم ٤/ ٢٥٩.
(٢) اللسان، والمحكم ٤/ ٢٥٩. [قلت: وتنطق (الله) في صدر البيت بدون مد الألف في وسط اسم الجلالة وبدون مد الضمة، خ].
(٣) إضاءة الراموس، وتكملة القاموس.
(٤) [قلت: في مطبوع التاج (إلاه)، والتصويب من مختلف القبائل لابن حبيب حيث قال: (مثل عِلَاقة)، خ].

(١) [في مطبوع التاج (إلاه بن ساعدة)، والتصويب من مختلف القبائل، خ].
(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: إلَة وعِلَة بوزن عِنَب كما ضَبَطه بخَطّه، وقوله الآتي الأُلَة مثل عُلَة بوزن رُطَب، كما بخَطّه أيضًا».
(٣) في مطبوع التاج: عيرنة، والتصويب من التكملة. [قلت: والذي في مختلف القبائل (عِزْنة) خ].
(٤) في مطبوع التاج: عميمى، والتصويب من التكملة، ومختلف القبائل ٣٤.
(٥) مختلف القبائل ومؤتلفها ٣٤ ونص ابن حبيب ساقط من مخطوطي التاج.

أَمِهِ﴾[1] وقال الشاعِرُ:

أَمِهْتُ وكُنتُ لا أَنْسَى حَدِيثًا
كذاكَ الدَّهْرُ يُودِي بالعُقُولِ[2]

قال الجوهريّ: (وَ) أَمَّا في حَدِيثِ الزُّهْرِيّ: أَمِه بِمَعْنى أقرَّ[3] و(اعْتَرَف) فهي لُغَة غَيرُ مَشْهُورة. قُلتُ: والحَدِيثُ المَذْكُورُ: «مَنِ امتُحِن في حَدٍّ فأَمِهَ ثم تَبَرَّأَ فلَيْسَت عليه عُقوبَةٌ، فإن عُوقِب فأَمِهَ فلَيْس عليه حَدٌّ، إِلّا أَنْ يَأْمَهَ من غَيْرِ عُقُوبَة». قال أبو عُبَيْد: ولم أَسْمَع الأَمَهَ بِمَعْنَى: الإِقْرار في غَيْر هٰذَا الحَدِيث[4]، وفَسَّرَ أبو عُبَيْد قِراءَةَ ابنِ عَبَّاسٍ بالإِقْرار[5]، قال: ومعناه أَنْ يُعاقَب لِيُقِرّ فإِقْرارُه باطلٌ.

(١) سورة يوسف، الآية: ٤٥، وانظر القراءة معزوة لابن عباس في المحتسب ١/ ٣٤٤، والبحر المحيط ٥/ ٣١٤.

(٢) اللسان.

(٣) أقر: من لفظ القاموس في إحدى نسخه.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٥/ ٥٢٨.

(٥) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وفَسّر أبو عُبَيْد قِراءَة ابنِ عَبَّاس بالإقرار كذا بخطِّه، والصّواب: فَسَّر الحديثَ كما تدل عليه بقية العبارة».

(و) أَمَهَ (كَنَصَرَ: عَهِدَ). يقال: أَمهْتُ إليه في أَمْرٍ فأَمَهَ إليَّ، أي: عَهِدْتُ إليه فعَهِد إِليَّ، عن أبي عُبَيْد.

(والأَمِيْهَةُ، كَسَفِينَة: جُدَرِيُّ الغَنَم)، وفي الصّحاح: بَثْرٌ يَخْرُج بالغَنَم كالحَصْبة والجُدَرِيّ، (وقد أُمِهَت، كَعُنِي) تُؤْمَهُ، (و) أَمِهَت، مِثال (عَلِم)، وعلى الأُولَى اقْتَصر الجَوْهَرِيُّ وجَماعةٌ، (أَمْهًا)، بالفَتْح، عن ابنِ الأعرابيّ، (وأَمِيهَةً)، كَسَفِينَةٍ، عن أبي عُبَيْدة. وقال ابنُ سِيدَه: هو خَطَأٌ؛ لأَنَّ الأَمِيْهَةَ اسمٌ لَا مَصْدَر إِذْ ليست فَعِيلَة من أَبْنِيَة المَصادِرِ[1]، (فَهِي أَمِيْهَةٌ وَمَأْمُوهَةٌ ومُؤَمَّهَة)، كمُعَظَّمة، وهٰذه عن الفَرَّاء، وأَنْشَدَ لِرُؤْبَة:

* تُمْسِي به الأُدْمَانُ كالمُؤَمَّهِ[2] *

(١) المحكم ٤/ ٢٦٢.

(٢) ديوانه ١٦٧، والتكملة.

وعلى الأُوْلَيَيْنِ اقتصر ابن سِيدَه، والـجَـوْهَـرِيّ على الثانية، وقال الجَوْهَرِيّ: يُقالُ في الدُّعاء آهة وأَمِيهَة، وأَنْشَدَ ابنُ الأعرابيّ:

طَبِيخُ نُحازٍ أو طَبِيخُ أَمِيهَةٍ
دَقِيقُ العِظام سَيِّئُ القِشْم أَملَطُ[1]

قال الأَزْهريّ: الآهَةُ: التَأَوّه، والأَمِيهَة: الجُدَرِيّ[2]. وقال ابنُ سِيدَه: يقول كانت أُمُّه حامِلةً به وبها سُعالٌ أو جُدَرِيّ فجاءت به ضَاوِيًّا.

(و) قال الفَرّاء: (أَمِهَ الرَّجُلُ)، كَعُنِي (فهو مَأْمُوهٌ)، وهو الّذي (لَيْسَ مَعَه عَقْلُه).

(والأُمَّهَةُ كَقُبَّرة) لُغَة في: (الأُمّ) كما في المُحْكَم[3]، وفي الصِّحَاح: أَصْل قَوْلِهِم أُمٌّ. وقال أبو بكر: الهَاءُ في أُمَّهَةٍ أَصْلِيَّة

(١) اللسان، والصحاح، والتهذيب ٦/ ٤٧٤.
(٢) التهذيب ٦/ ٤٧٤.
(٣) المحكم ٤/ ٢٦٢.

وهي فُعَّلَةٌ بمَنْزِلة: تُرَّهَةٍ، وأُبَّهةٍ. قلت: فإِذًا قَولُ شَيْخِنا-: إِنّهم أجمعوا على زِيادَة هَائِه فلا مَعْنَى لِوُرُودِه هنا ولا لِدَعْوى أَنّه لُغَة- مَحَلُّ نَظَرٍ. (أو هِيَ لِمَنْ يَعْقِل والأُمُّ لِمَا لا يَعْقِل)، والجَمْعُ أُمَّهات وأُمَّات، قال قُصَيٌّ:

* أُمَّهَتِي خِنْدِفُ والْيَاسُ أَبِي[1] *

وقال زُهَيْر فيما لا يَعْقِل:

وإِلّا فإِنّا بِالشَّرَبَّةِ فاللِّوَى
نُعَقِّرُ أُمَّاتِ الرِّباعِ ونَيْسِرُ[2]

وقد جاءت الأُمَّهَةُ فِيما لا يَعْقِل، كُلّ ذٰلِك عن ابنِ جِنّي. وقال الأزهَرِيّ[3]: يقال في جَمْعِ الأم من غَيْر الآدَمِيِّين أُمَّاتٌ، وأَمّا بَنات آدَم فأُمَّهات، والقرآن نَزَلَ

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٣/ ٤٨٥، وقبله فيها:
* عند تناديهم بهالٍ وَهَبِي *
ومن غير عزو في المحكم ٤/ ٢٦٢.
(٢) ديوانه ٢١٨، واللسان، والمحكم ٤/ ٢٦٢، ٨/ ٤١.
(٣) التهذيب ٦/ ٤٧٥.

بأُمَّهات، وهو أَوْضَحُ دَلِيلٍ على أَنَّ الواحدَة أُمَّهَة، قال: وزِيدَت الهَاءُ في أُمَّهاتِ لِتَكُونَ فَرْقًا بين بَناتِ آدَم وسَائِرِ الحَيَوانِ، قال: وهٰذا القَولُ أَصحُّ القَوْلَين.

(وتَأَمَّهَ أُمًّا: اتَّخَذَها) كأَنَّه من الأُمَّهَة[1]. قال ابنُ سِيدَه: وهٰذا يُقَوِّي كَونَ الهَاء أَصلًا؛ لأَنَّ تَأَمَّهْت تفعَّلْت بمَنْزِلة تَفَوَّهْت، وتَنَبَّهْت.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الأَمَهُ، بالفَتْح: النِّسْيان. رُوِي ذٰلك عن أَبِي عُبَيْدة. قال الأَزْهَرِيُّ: وليس ذٰلك بِصَحِيحٍ. قال: وكان أبو الهَيْثَم فيما أخبرني عنه المُنْذِرِيّ يقرأ (بعد أَمَهٍ)[2]، ويقول: أَمِهِ خَطَأً[1].

وقال ابنُ بَرّي: أُمَّهَة الشَّباب: كِبْرهُ وتِيهُهُ. قُلتُ: وكَأَنَّ مِيمَه بَدَلٌ من باء أُبَّهَة.

[أ ن هـ] *

(أَنَهَ يَأْنِهُ) من حَدِّ ضَرَبَ (أَنْهًا)، بالفَتْح (وأُنُوهًا)، بالضَّمِّ، مثل (أَنَحَ) يَأْنِحُ، وذٰلك: إذا تَزَحَّر من ثِقَلٍ يَجِدُه، نقله الجَوْهَرِيّ عن الأَصْمَعِيّ.

(و) أَنَه يَأْنِهُ: إذا (حَسَدَ، وَرَجُلٌ أَنِهٌ، كَخَجِلٍ) أي: (حَاسِدٌ)، وكذٰلك نافِس ونَفِيس.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رِجالٌ أُنَّه، كَسُكَّر مثل أُنَّح، وأنشد الجَوْهريّ لِرُؤْبَة يَصِف فَحْلًا:

---

(١) في اللسان: «كأنه على أُمَّهة».

(٢) ضبط الميم بالسكون في مخطوط التاج أ وتهذيب اللغة ٦/ ١٧٤، وفي اللسان «أَمَه» بفتح الميم ضبط قلم، وهذا يتفق وسياق كلام الزبيدي وما راعيناه.

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «قال وهو خطأ» مكان «ويقول أَمْهٌ خطأ» والمثبت من التهذيب ٦/ ٤٧٤ لكنه ضبط الميم بالفتح وعبارة التهذيب نقلها صاحب اللسان إلا أن الميم ضبطت بالسكون. وهذا يتفق وسياق كلام الزبيدي.

* رَعَّابةٌ يَخْشَى نُفوسَ الأُنَّهِ *
* بِرَجْسٍ بَهْبَاهِ الهَدِيرِ البَهْبَهِ[1] *

أي: يَرْعَبُ نُفوسَ الّذين يَأْنَهون، كما في الصّحاح.

والأَنِيهُ، كأَمِيرٍ: الزَّحِير[2] عند المَسْأَلَة، نقله ابنُ سِيدَه[3].

وإِنِيه[4]، بكَسْرَتَيْن: صَوتُ رَزَمةِ السَّحاب، عن ابنِ جِنّي، وبه فَسَّر قَولَ الشّاعر:

بَيْنما نَحْنُ مُرْتِعُونَ بِفَلْجٍ
قَالَتِ الدُّلَّحُ الرِّواءُ إِنِيه[5]

[أ و هـ] *

(أَوْهِ)، بِسُكُونِ الوَاوِ والحَرَكَات الثّلاث (كجَيْرِ وحَيثُ وأَيْنَ)، وعلَى الأُولَى اقْتَصر الجَوْهَرِيّ، وأنشد:

فأَوْهِ لِذِكْرَاهَا إذا ما ذَكَرتُها
ومن بُعْدِ أرضٍ بَيْنَنا وسَماءِ[1]

قلت: هٰكذا أَنْشَدَه الفَرّاء في نَوادِرِه. قال ابنُ بَرّي: ومِثْلُ هٰذَا البَيْت:

فأَوْهِ على زِيارةِ أُمّ عَمْرٍو
فَكَيفَ مع العِدَا ومع الوُشاةِ[2]

واللّغة الثّالثة ذكرها ابنُ سِيده[3].

قال الجوهريّ: (و) رُبَّمَا قَلَبُوا الوَاوَ أَلِفًا فقالوا: (آهِ) من كذا، بكَسْر الهاء. قُلتُ: وبه يُروى البيتُ المذكورُ أيضًا، وأنشد الأزهريّ:

آهِ من تَيّاك آهَا
تَركتْ قَلبِي مُتاهَا[4]

(و) رُبّما قالوا: (أَوِّهِ بِكَسْرِ الهَاءِ والوَاوِ المُشَدَّدَةِ). وفي الصّحاح: بسُكُونِ الهَاءِ مع تَشْدِيدِ الوَاوِ، قال: (و) رُبَّمَا قالوا: (أَوِّ بِحَذْفِ الهَاءِ)، أي: مع تَشْدِيدِ الوَاوِ بلا

---

(١) ديوانه ١٦٦ «بِرَجْس بَخْباخ» واللسان، والصحاح وسيرد الثاني في (بهه).
(٢) في اللسان والمحكم ٤/ ٢٦١ «الزَّحر».
(٣) بعده في مخطوطتي التاج: «رحمه الله تعالى».
(٤) «وإنيه» إلى آخر المادة: لم يرد في المخطوطتين، وورد في تكملة القاموس، وفيها «وأنشد» بدل «وبه فسر قول الشاعر».
(٥) تكملة القاموس.

(١) اللسان والصحاح.
(٢) اللسان، والتهذيب ٦/ ٤٨١.
(٣) المحكم ٤/ ٣٢٦.
(٤) اللسان، والتهذيب ٦/ ٤٨١.

مدّ، وبه يُرْوَى البَيْت المذكور أَيضًا. قال: (و) بَعْضُهم يَقُولُ: (أَوَّهْ، بِفَتْحِ الوَاوِ المُشَدَّدَةِ) سَاكِنَة الهاء لتَطْوِيلِ الصَّوْت بالشّكاية، ووُجِد في بعضِ نُسَخ الصّحاح بخط المُصنّف: وبعضهم يقول آوَّهْ، بالمَدّ والتَّشْدِيد وفَتْح الوَاوِ ساكنة الهاء. وما ذَكَرْنَاه أَوّلًا هو نصّ أبي سَهْل الهَرَوِيّ في نُسْخَتِه. (و) يَقُولُون: (آوُوه بضَمّ الوَاوِ)، هٰذا ضَبْطٌ غَيرُ كافٍ، والأولى ما ضَبَطَه الأَزْهري[1] فقال: بالمَدّ وَبِوَاوَيْن، نقله أَبُو حَاتِم عن العرب. (وآهٍ، بِكَسْر الهاءِ مُنَوَّنَةً)، أي: مع المَدِّ وقد تَقدَّم كَسْرُ الهاءِ من غير تَنْوين، وهُمَا لُغَتَان. وقال ابنُ الأَنْبارِيّ: آهِ من عَذابِ الله، وآهٍ من عَذابِ الله[2]، وليس في سِياق المُصنّف ما يَدُلّ على المَدّ كما قَبْلَهْ، وهو قُصور. وقال الأزهريّ: آه هو حكاية المُتَأَهِّه في صَوْتِه وقد يَفْعَلُه الإِنْسانُ شَفَقةً وجَزَعًا[1]. (وآوِ، بِكَسْرِ الوَاوِ مُنَوَّنَةً وغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ) أي: مع المَدِّ غير مُشَدَّدَة الوَاوِ، (وأَوَّتَاه، بفَتْح الهَمْزَة والوَاوِ، والمُثَنَّاة الفَوْقِيَّة)، ونَصّ الجوهريّ: ورُبما أَدْخَلُوا فيه التّاء فقالوا أَوّتاه، يُمَدّ ولا يُمَدّ، وضَبْطُ المصنّف فيه قُصورٌ، و(آوِيّاه، بتَشْدِيدِ المُثَنَّاة التَّحْتِيَّة) مع المَدِّ، فَهِي ثَلاثَ عَشْرَةَ لُغَة، وإذا اعْتَبَرنا المَدَّ في أَوّتاه وفي آووه، فهي خَمْسَ عَشْرَةَ لُغَة. وحكي أَيْضًا آهًا بالمَدّ والتَّنْوين، ووَاهًا بالوَاو، وأَوُّوه بالقَصْر وتَشْدِيد الوَاوِ المَضْمُومَة، وأَوّاه كشَدّاد، وهَاه وآهة، فهي اثْنَتَان وعِشْرُون لُغَة، كلّ ذٰلك (كَلِمَة تُقالُ عند الشِّكَايَة أو التَّوَجُّع) والتَّحَزُّن، وقد جاء في حَدِيثِ أَبي سَعِيد: «أَوْهِ عَيْنُ الرِّبا» ضَبَطوه

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «ابن سيده» انظر تهذيب اللغة ٦/ ٤٨١.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: آهِ وآهٍ، أي: بالتنوين وَعَدَمِه، كما بخطّه واللسان».

(١) التهذيب ٦/ ٤٨١ نقلًا عن ابن المظفّر، وانظر: العين ٤/ ١٠٤.

كجَيْر، وفي حديث آخر: «أَوَّهْ لِفراخِ محمدٍ مِنْ خَليفةٍ يُسْتَخْلَف»، ضبطوه بتَشْدِيدِ الوَاوِ وسُكُونِ الهاء. (آهَ) الرَّجُلُ (أَوْهًا وأَوَّهَ تَأْوِيهًا، وتَأَوَّهَ: قَالَها)، والاسم منه: الآهة، بالمَدِّ، قال المُثَقِّب العَبْدِيّ:

إذا ما قمتُ أَرْحَلُها بِلَيْلٍ
تَأَوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ[1]

ويروى: أَهَّة، كما في الصّحَاح. وقال ابنُ سِيدَه: وعندي أَنّه وَضَعَ الاسْمَ مَوْضِعَ المَصْدَر، أي: تَأَوَّهَ تَأَوُّهَ الرَّجل[2]، قيل: ويُرْوَى:

* تَهَوَّهَ هاهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ[3] *

(والأَوَّاهُ)، كَشَدَّاد: (المُوقِن) بالإِجابَة، (أو الدَّعَّاء)، أي: كَثِيرُ الدُّعَاءِ، وبه فُسِّر الحَدِيث: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مُخبِتًا أَوّاهًا مُنِيبًا». (أَو الرَّحِيمُ الرَّقِيقُ) القَلْبِ، وبه فُسِّرت الآيــة: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ﴾[1]. (أو الفَقِيه، أو المُؤْمِن، بالحَبَشِيّة)، وبِكُلّ ذٰلِك فُسِّرَت الآية.

(و) يَقُولُون في الدُّعاء على الإنسان: آهَةً وماهَةً، حكى اللِّحيانِيّ عن أَبِي خَالِدٍ قال: (الآهَةُ: الحَصْبَةُ، والمَاهَةُ: الجُدَرِيّ)، قال ابنُ سِيدَه: أَلِفُ آهةٍ واوٌ؛ لأَنّ العَيْنَ واوًا أَكْثَرُ منها ياءً[2].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رَجُلٌ أَوَّاهٌ: كثير الحُزْن، وقيل: هو الدَّعَّاء إلى الخَيْر، وقيل: المُتَأَوِّهُ شَفَقًا وَفَرَقًا، وقيل: المُتَضَرِّع يقينًا، أي: إيقانًا بالإجابة ولُزُومًا للطَّاعة، وقيل: هو المُسَبِّح، وقيل: الكثيرُ الثَّناء. والمُتَأَوِّه: المُتَضَرِّع. وقال أبو

(١) المفضليات ٢/ ٩١ (مف ٧٦/ ٣٥)، واللسان، والصحاح، والعين ٤/ ١٠٤، والمحكم ٤/ ٣٢٦، وغير معزو في التهذيب ٦/ ٤٨١، والمقاييس ١/ ١٦٢.
(٢) المحكم ٤/ ٣٢٦.
(٣) اللسان (هوه) والتهذيب ٦/ ٤٨٠ (بدون عزو فيهما).

(١) سورة هود، الآية: ٧٥.
(٢) المحكم ٤/ ٣٢٦.

عمرو: ظَبْيَةٌ مَوْؤُوهةٌ ومأْؤُوهَة، وذلك أن الغَزالَ إذا نَجا من الكَلْب أو السَّهم وَقَف وَقْفَةً ثم قال: أَوْهِ، ثم عَدَا.

[أ هـ هـ] *

(الأَهَّةُ)، كتبه بالحُمرة على أنّه مُسْتَدْرك على الجوهَرِيّ، وليس كذٰلك، بل ذَكَره في تَرْكِيب «أ و هـ» وهو: (التَّحَزُّن) والتَّوَجُّع.

(أَهَّ) الرَّجُلُ (أَهًّا وأَهَةً)، بتَخْفِيفِ الهَاءِ (وأَهَّةً)، بتَشْدِيد الهَاءِ (وتَأَهَّهَ) تَأَهُّهًا: (تَوَجَّع تَوَجُّعَ الكَئِيبِ فقال آهِ أو هَاهِ). قال الجَوْهَرِيُّ: ويُروى قَولُ المُثَقّب العَبْدِي المَذْكُور[1]:

* تَأَوَّهُ أَهَّةَ الرَّجُلِ الحَزِين *

وهو من قولهم: أَهَّ الرّجلُ، أي: تَوَجَّع. قال العَجّاج:

* وإن تَشَكَّيْتِ أَذَى القُروح *
* بأَهَّةٍ كأَهَّةِ المَجْرُوحِ[2] *

(١) في المادة السابقة (أوه) وانظر تخريجه هناك.

(٢) ديوانه ١٣، واللسان (أوه)، واقتصر الصحاح على المشطور الثاني.

قال: ومنه قولُهم في الدّعاء على الإنسان: آهَةً لك وأَوَّةً لك، بحَذْفِ الهَاء أَيضًا مُشَدَّدة الوَاوِ.

وفي حديث مُعاوِيَة: «أَهًّا أبا حَفْص» هي كلمة تَأَسُّفٍ، انْتِصابُها على إجرائها مُجرَى المَصادِر، كأَنّه قال: أتأَسَّفُ تَأَسُّفًا، وأَصلُ الهَمْزة واو.

وقال ابنُ الأثير: آهًا: كلمة توجع تُسْتَعْمل في الشّرّ، كما أن وَاهًا يُسْتَعْمل في الخَيْر، وسيأتي في «و ي هـ».

[أ ي هـ] *

(إِيْهِ، بِكَسْرِ الهَمْزَةِ والهَاءِ): اسم سُمِّي به الفِعْل. (و) إِيْهَ، بكَسْرِ الهَمْزَة مع (فَتْحِها)، أي: الهاء، وهٰذه عن اللَّيث[1]، (وتُنَوَّنُ المَكْسُورَةُ) وهي: (كَلِمَةُ استِزَادَةٍ واستِنْطَاقٍ). تقول للرَّجُل إذا استَزَدْتَه من حديثٍ أو عملٍ: إيهِ،

(١) انظر: العين ٤/ ١٠٤.

بكسر الهاء، وفي الحديثِ: أنّه أُنْشِدَ شِعْرَ أميّةَ بنِ أَبِي الصَّلْت فقال عند كلّ بيت: إِيهِ.

(وإِيهْ، بِإِسْكانِ الهَاءِ)،أي مع كَسْرِ الأَلِف: (زَجْرٌ، بِمَعْنَى: حَسْبُك)، عن ابنِ سِيدَه[1].

(وإِيهِ، مَبْنِيَّةً على الكَسْر)، وقد تُنَوَّن. قال ابنُ السِّكّيت: (فإِذَا وُصِلَت نُوِّنَتْ)، تقول: إيهٍ حَدِّثنا، قال: وقَولُ ذِي الرُّمَّة:

وقفنَا فقُلنا إيهِ عن أُمِّ سَالِم
وما بالُ تَكْلِيم الدِّيار البَلاقِعِ[2]

فلم يُنَوِّنْ، وقد وَصَلَ؛ لأنّه قد نَوَى الوَقْف.

قال ابنُ السَّرِيِّ: إذا قلتَ: إِيهِ يا رَجُلُ، فإِنَّما تأمرُه بأن يزيدَك من الحَدِيثِ المَعْهودِ بينكما كأنك قلت: هاتِ الحديثَ، وإن قلتَ: إيهٍ، بالتّنوين فكأنك قلت: هاتِ حديثًا مّا؛ لأَنّ التَّنْوِينَ تَنْكِير، وذو الرّمّة أرادَ التَّنوين فتَركه للضَّرُورَة، كذا في الصّحاح، ومثلُه قَولُ ثَعْلَبٍ، فإنّه قال: تَركَ التَّنْوِين في الوَصْل واكْتفى بالوَقْف.

وقال الأصمعيّ: أخطأ ذو الرّمّة، إنّما كلامُ العَرَب: إيهٍ. قال ابنُ سِيده: والصّحِيح أَنّ هٰذه الأَصوات إذا عَنَيْتَ بها المَعْرِفَة لم تنوِّن، وإذا عنيتَ بها النّكرة نَوَّنْتَ، وإنما استَزادَ ذُو الرُّمَّة هٰذا الطَّلَل حَدِيثًا معروفًا، كأنه قال: حَدّثْنا الحَدِيثَ أو خَبِّرْنا الخَبَر[1]. وقال ابنُ بَرِّي: قال أبو بَكْر بنُ السَّرّاج في كِتابِ الأصول في باب ضَرُورة الشِّعر حين أنشدَ هٰذا البيتَ:

* . . . فقُلنا: إيهِ عن أم سالم *

هٰذا لا يُعرَف إلا مُنوَّنًا في شَيْء

(١) الذي في المحكم ٤/ ٣٢٥ «إيهِ: كلمة زجر بمعنى حسبك، وتنون فيقال إيهًا».
(٢) ديوانه ٣٥٦، واللسان، والصحاح، والعين ٤/ ١٠٤، والتهذيب ٦/ ٤٨٢، وغير معزو في المحكم ٤/ ٣٢٥.

(١) المحكم ٤/ ٣٢٥.

من اللُّغات، يُرِيدُ أنّه لا يكون مَوْصولًا إلا مُنَوَّنًا. انتهى.

(و) إذا قُلتَ: (إِيهًا) عَنَّا، (بالنَّصْبِ) فإنّما تأمرُهُ بالسُّكوتِ والكفّ، نقله الجَوْهَرِيّ، ومنه حَدِيثُ أُصَيْل الخُزاعِيّ حين قَدِم عليه المَدِينَة فقال له: «كيف تَرَكْتَ مَكَّةَ؟ فقال: تَركتُها وقد أَحْجَنَ ثُمامُها وأَعْذَق إِذْخِرُها وأَمْشَر سَلَمُها، فقال: إِيهًا أُصَيْل دَعِ القُلُوب تَقِرّ»، أي: كُفَّ واسكُتْ، وأنشد ابنُ بَرِّي قَولَ حاتِمٍ الطّائِيِّ:

إِيهًا فِدًى لكُمُ أُمّي وما وَلَدَتْ
حامُوا على مَجْدِكمْ واكْفُوا مَنِ اتّكلا[1]

وقال أبو زَيْد: تقول في الأمرِ: إِيهِ افْعَلْ، وفي النَّهي: إِيهًا عَنِّي الآن، أي: كُفّ، (و) إِيهَ (بالفَتْحِ مع كَسْرِ الأَلِف: (أَمْرٌ بالسُّكوتِ) والكَفِّ. وقال اللَّيثُ: هِيْهِ وهِيْهَ، بالكَسْر والفَتْح في وضع إِيهِ وإِيهَ.

(وأَيَّهَ) بالبَعِير (تَأْيِيهًا: صَاحَ به ونَادَاه)، وفي الصِّحَاح: ودَعَاه، هٰكَذَا خَصَّه بالجِمال، وعَمَّ به غَيرُه النّاسَ والجِمالَ والخَيْلَ، ومنه حَدِيثُ مَلِكَ المَوْت: «إِنّي أُؤَيِّهُ بها كما يُؤَيِّهُ بالخَيْلِ فتُجِيبُنِي»، أي: الأَرْواح، وقال أَبو عُبَيْد: أَيَّهَ بالرَّجل والفَرَسِ وهو أن يَقُولَ لها: ياهْ ياهْ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي في تَأْيِيهِ الإِبلِ لِرؤبَةَ:

* بِحَوْرٍ لا مَسْقًى[1] ولا مُؤَيِّهِ[2] *

(و) قال ابنُ الأَثِير: (أَيَّهَ) بفُلانٍ تَأْيِيهًا: إذا دَعَاه ونَادَاه كأَنَّه (قال) له: (يا أَيُّهَا الرَّجُلُ).

(وأَيْهَانَ)، كَسَحْبان، (وتُكْسَر نُونُها)، وفي الصِّحاح: ورُبَّما قَالُوا: أَيْهانِ بالنُّون كالتَّثْنِيَة،

---

(١) ديوانه ١٧ وروى فيه صدر البيت:
* وَيْهًا فداؤُكُمُ أمي وما ولدت *
والبيت في اللسان

---

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: لا مسقًى، كذا بخطّه. وفي اللسان: لا مسعى برسم حرفين بدل السين بلا نقط فحرره».

(٢) في ديوانه ١٦٦: (بِجَوْزِ) بدل (بحور).

قلت: رواه ثَعْلَبٌ، (وأَيْـهَـا)، بِحَذْفِ النُّونِ، نقله الجوهَرِيّ (وأَيْهَاتَ)، نقله الجوهَرِيّ أيضًا، كل ذٰلِكَ (لُغاتٌ في: هَيْهَاتَ). قال الجوهَرِيّ: وإذا أردتَ التَّبْعِيد قلت: أَيهًا بفَتْح الهَمْزَة بمعنى: هَيْهَاتَ، وأَنْشَدَ الفَرّاء:

ومن دُونِيَ الأَعْيارُ والقِنْعُ كُلُّهُ
وكُتمانُ أَيْهَا ما أَشَتَّ وأَبْعَدا[(١)]

انتهى.

وقال ثَعْلَب: يقال: أيهانِ ذٰلك، أي: بَعِيدٌ ذٰلِك. وقال أبو عَلِي: معناه: بَعُدَ ذٰلِك، فجعله اسمَ الفِعْل وهو الصَّحِيح، لأَنّ مَعْناه الأمر.

(وأَيْهَكَ بِمَعْنَى: وَيْهَكَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قال اللَّيْثُ: إِيهِ وإِيهٍ في الاستِزادَة، وإِيهِ وإِيهًا في الزّجر. قال ابن الأثير: وقد تَرِد المَنْصُوبة بمَعْنَى التَّصْدِيق والرّضَا بالشَّيءِ، ومنه حَدِيثُ ابنِ الزُّبَيْر لمّا قِيلَ له: «يا بنَ ذَاتِ النِّطاقين فقال: إِيهًا والإِلٰهِ»، أي صَدَّقْتُ ورَضِيتُ بِذٰلك، ويُرْوَى: إِيهِ بالكَسْر، أي: زِدْنِي من هٰذه المَنْقَبَةِ. وحكى اللِّحْياني عن الكِسائيّ: إِيهِ وهِيهِ على البَدَلِ، أي: حَدِّثنا.

وأَيَّهَ القَانِصُ بالصّيد: زَجَره، قال الشّاعر:

مُحَرَّجَةٌ حُصًّا كأَنَّ عُيونَها
إذا أَيَّهَ القَنَّاصُ بالصَّيد عَضْرسُ[(١)]

(فصل الباء) مع الهاء

[ب أ هـ] *

(ما بَأَهْتُ له، كَمَنَعْت) أهمله الجوهَرِيّ، وفي اللِّسان: أي: (ما فَطِنْتُ) له، قُلتُ: وهو مَقْلُوب أبهتُ له كما تَقدَّم.

(١) اللسان، والصحاح، والتهذيب ٦/ ٤٨٥، وسيأتي للمصنف في (هيه).

(١) اللسان ومادة (حرج) ومادة (عضرس) باختلاف في الرواية وعزى في الثانية للبعيث، عن ابن بري، وانظر التنبيه والإيضاح (عضرس).

[ب ج هـ]

(بُجَيْهٌ، كَزُبَيْر) أَهْمله الجماعة وهو (ابنُ عَلِيّ بنِ بُجَيْه) أَبُو القَاسِم الهَاشِمِيّ (الطَّبَرِيّ، مُحدِّث)، عن عليّ بن مَهْدي.

وفاتَهُ: مَهْدِيّ بنُ محمد بن بُجَيْهٍ الطَّبريّ، روى عن بُجَيْهٍ المَذْكور، عن الحَاكِم، نقله الحافِظ الصّاغاني إلّا أنّه ضَبَطَهُ كأَمِير في المَوْضِعَيْن بخطّه مُجَوّدًا.

[ب د هـ] *

(بدَهَهُ بأَمْرٍ كمَنَعَهُ) بَدْهًا: (استَقْبَلَه به) كما في الصِّحاح، زادَ الأَزْهَرِيُّ مُفاجَأَة[1]، (أو بَدَأَهُ به)، والهَاءُ بَدَلٌ من الهَمْزَة، (و) بَدَهَهُ (أَمْرٌ) بَدْهًا: (فَجِئَهُ)، كما في الصِّحاح. (والبَدْهُ والبَدَاهَةُ، وَيُضَمَّان) واقْتَصر الجَوْهَرِيُّ على ضَمِّ الأَخِيرِ والفَتْح في الأَخِير عن الصَّاغَانِيّ، (والبَدِيهَةُ) نَقَلَه الجَوْهَرِيّ أَيْضًا هو: (أَوّلُ كُلِّ شَيْء وما يَفْجَأُ منه. وبادَهَهُ به مُبادَهَةً وبِدَاهًا)، بالكَسْر، أي: (فاجَأَهُ به)، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي للطِّرِمّاح:

وأَجْوِبَةٍ كالزَّاعِبِيّة وَخزُها
يُبادِهُهَا شَيْخُ العِراقَيْن أمردَا[1]

وفي صِفَتِه صلَّى الله تَعالَى عليه وسلَّم: «من رَآهُ بَدِيهَةً هابَهُ»، أي: مُفاجَأةً وبَغْتَةً يَعْنِي: مَنْ لَقِيَه قبل الاخْتِلاط به هابَه لِوَقارِه وسُكُونِه، وإذا جالَسَهُ وخَالَطَهُ بانَ له حُسْنُ خُلُقه. (و) يُقَال: (لَكَ البَدِيهَةُ، أَي: لَكَ أنْ تَبْدَأَ)، قال ابنُ سِيدَه: وأرى الهاءَ بدلًا من الهَمْزة، (وهو ذو بَدِيهَة): يُصِيبُ الرَّأْيَ في أَوّل ما يَفْجَأ بِهِ. وقال عَلِيُّ بنُ ظَافِرٍ الحَدَّادُ في بَدائِع البَدَائِه: إنّ أَصْلَ البَدِيهَة والارْتِجَال في الكَلَام، وغَلَب في الشِّعْر بلا رَوِيَّة وتَفَكُّر، وإن

(١) التهذيب ٦/٢٢٠.

(١) ملحق ديوانه ٥٦٩، وفي اللسان (بده): «الراعبية» بالراء وفي مادة (زعب): «الزاعبية».

الارْتِجالَ أسرعُ من البَدِيهة، والرَّوِيّة بعدهما. قال شيخُنا: فأشار إلى الفَرْق بين البَدِيهة والارْتِجال، وهو الذي ذَهَب إليه ابنُ رَشِيق في العُمْدة وأَيّده. (و) يَقُولُون: (أَجَابَ على البَدِيهَة)، أي: أَوَّلَ ما يُفجأُ به.

(وله بَدَائِهُ) في الكَلَامِ والشِّعْر والجَوَابِ، أي: (بَدَائِعُ)، كأَنَّه جَمْع بَدِيهَةٍ، كسَفِينةٍ وسَفَائِن، ولا يَبْعُد أَنْ تَكون الهاءُ بَدَلًا من العَيْن. (و) يقال: هٰذا (مَعْلُومٌ في بَدَائِه العُقُولِ).

(و) يقال: (ابْتَدَهَ الخُطْبَةَ): إذا ارْتَجَلَها، (وهم يَتَبادَهُون الخُطَبَ): يَرْتَجِلُونَها، والتَّفَاعل ليس على حَقِيقَتِه.

وفي الصِّحاح: هُمَا يَتَبادَهان بالشِّعْر، أي: يَتَجارَيان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

بَدِيهَةُ الفَرَس وبُداهَتُه، بالضّم: أَوّلُ جَرْيه، وعُلالَتُه: جَرْي بعد جَرْي، وأَنْشدَ الجوهَرِيُّ للأَعْشَى:

إلا بُـــداهـــةَ أَو عُـــلا
لـةَ سابِحٍ نَـهْـدِ الجُزَارهْ[1]

تقول: هو ذُو بَدِيهَة وذُو بُداهةٍ، ونَقَلَه الأَزْهَريّ[2] أيضًا. وقال ابنُ سِيدَه: وأرى الهاءَ في كلّ ذٰلِك بدلًا عن الهَمْزَة[3]. وقال الزَّمَخْشَرِيّ: لَحِقَهُ في بُداهةِ[4] جَرْيِهِ.

والمُبادَهَةُ: المُباغَتَةُ.

وبَدَّهَ الرجلُ تَبْدِيهًا: أجاب جوابًا سَدِيدًا، عن ابنِ الأعرابي، ورَجُلٌ مِبْدَهٌ، كَمِنْبَر، وأَنْشدَ الجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةَ:

* بالدَّرْءِ عَنّي دَرْءِ كُلِّ عَنْجُهِي *
* وكَيدِ مَطَّالٍ وخَصْمٍ مِبْدَهِ[5] *

(١) ديوانه ١١٤، واللسان ومادة (علل)، والصحاح، والمقاييس ١/ ٢١٢، والتهذيب ٦/ ٢٢٠، وسبق في (علل) وغير معزو في المجمل (بده) ١/ ١١٩.
(٢) التهذيب ٦/ ٢٢٠.
(٣) المحكم ٤/ ١٩٣.
(٤) ضبطت الباء في الأساس شكلًا بالفتح.
(٥) ديوانه ١٦٦، واللسان، واقتصر الصحاح على المشطور الثاني.

والبَدِيهِيّ: الأحمقُ السَّاذَج، مُولَّدة، وأَيضًا لَقَب أبي الحَسَن عَلِيّ بن محمدِ البَغْدادِيِّ الشّاعرِ، لُقِّب به لشِعْرٍ نَظمهُ بَدِيهةً.

وبُدّهَة، بالضَّمِّ: ناحِيَة بالسِّند، ويقال: بالنُّون، وسيأْتِي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

بَدَويه، محركة: قرية بمِصْر من الدّقَهْلِيّة، وقد مَررتُ عليها، والنِّسبة: بدويهيّ.

[ب ر ق و هـ]

(أَبَرْقُوهُ، كَسَقَنْقُور) أهمله الجماعَةُ، قال ياقُوتُ: وهٰكذا ضَبَطَها أَبُو سَعْد ويَكْتُبُها بَعْضُهم: أبرقُوْيَهْ، وهو (مُعَرَّب بَرِكُوه)، بكَسْرِ الرَّاءِ، (أي: ناحِيَةُ الجَبَل) وأَهْلُ فَارِسَ يُسَمُّونَها: وَرْكُوه، ومَعْناه: فَوْق الجَبَل، كذا قَالَه ياقُوت. قُلتُ: الذي مَعناه فَوْقَ الجَبَل هو بَرْكوه، بسُكُون الرَّاء وتُطْلَقُ «بَرْ» على معنى النّاحِيَة، ومعنى فَوْق، وَمعْنَى الصّدر كما هو مَعْروف عندَهم، و«كوه» هو الجبَلُ، وهو (د) مَشهُور (بفَارسٍ) من كُورَة اصْطَخْر قُرب يَزْد، وقال الاصْطَخْرِيّ: أبرقُوه آخِرُ حُدُودِ فَارِس بيْنَها وبَيْن يَزْد ثَلاثةُ فَراسِخ أو أربعة، خِصْبَةٌ رَخِيصَةُ الأَسْعار، كثيرة الزَّحْمَة، مُشْتَبِكَة البِناء، قَرْعاءُ ليس حَوْلَها شَجَر ولا بَساتِين إلَّا ما بَعُد عنها، وبها تَلٌّ عَظِيم من الرَّماد يَزعُم أَهْلُها أَنّها نارُ إبراهيم التي جُعِلت عليه بَرْدًا وسَلامًا. (مِنْهُ: أَبُو القَاسِم عَلِيُّ بنُ أَحْمَد)[1] الأَبَرْقُوهِي (الوَزِير)[2] بَهاء الدَّولة ابنُ عَضُد الدَّولة بنِ بُوَيْه. قلتُ: ومنه أَيضًا: الجَلالُ أبو الكَرَم عبدُالله بنُ عبدالقادر بنِ عبدالحقّ ابنِ عبدالقادر بنِ محمد بن عبدالسّلام الطّاووسيّ الأبرقُوهِيّ،

---

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: علي بن أحمد، كذا بخطّ الشّارح موافِقًا لِمَا في يَاقُوت، والذي في المَتْن المَطْبوع: أحمد بن علي».

(٢) في معجم البلدان (أبرقوه): «الوزير أبو القاسم علي بن أحمد الأبرقوهي وزير بهاء الدولة . . .».

والدُ الشّهاب أحمد، وَأَخُوه عبدُالرَّحمٰن، وُلِدَ سنة ٧٦٢ بأبرقُوه، وقرأ على أبيه وعَمّه الصّدر إبراهيم، وأجاز له ابن أُمَيْلَةَ والصَّلاح بن أبي عمرو بن رافع وابن كَثِير وابن المحبّ. رَوَى عنه ابنُه، تُوفِّي سنة ٨٣٣، وتقدّم ذِكرُه أَيضًا في «ط و س». قال ياقوت: وذكر أبو سَعْد أبَرْقُوه: قرية أُخرَى بنواحي أَصْفَهان على عِشرِين فَرْسخًا[١]، فإن لم يكن سَهْوًا منه فَهِي غيرُ التي ذُكِرت، ونَسَبَ إليها: أبا الحَسَن هِبَةَ الله بنَ الحَسَن بن فَهْد[٢] الأَبَرْقوهيّ الفَقِيه، حدّث عن أبي القَاسِم عبدِالرَّحمٰن بنِ مَنْدَه بالكَثِير، وعنه الحافظُ أبو مُوسَى المَدِيني، مات في حدود سنة ٥١٨.

(و) أبرقوه أيضًا: (ة، على سِتّ مَرَاحِل من نَيْسَابُورَ). وفي كَلامِ الاصْطَخْرِي ما يُفْهِم أَنَّها على خَمْس مَرَاحِل منها، فإنه قال: من أَبَرْقُوَيْهْ إلى زَادَويه، ثم إلى زيكن، ثم إلى استَلَسْت ثم إلى تَرْشِيش، ثم إلى نَيْسَابور، فتأمّل ذٰلك.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ب ر د ن هـ]

بَرْدَنُوهة، بفتح المُوَحَّدة والدّال وسُكونِ الرّاء وضم النون: قرية بمصر من أعمال البَهْنَساوِيّة والنِّسبة: بَرْدَنُوهي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ب ر ز هـ]

بَرْزَه، كجَعْفَر: قرية ببَيْهَقَ من نَواحِي نَيْسَابُور، منها: أبو القاسم حَمْزة بن البَرْزَهِي، له تصانِيفُ في الأدب، منها: محَامِدُ مَنْ يُقال له محمّد، ومَحاسن مَنْ يقال له أبو الحسن، ذكره الباخَرْزِي في دُمْية

(١) الأنساب ١/ ٧٢، و«أبو سعد» كنية السمعاني.
(٢) في الأنساب ١/ ٧٢ «بن محمد».

القَصْر، مات سنة ٤٨٨، قاله عبدُالغافِر الفارسي في السّياق.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ب ر ش هـ]

بَرَشِيه، محركة: قرية بمِصْر من الدَّقَهْلِية، والنسبة بَرَشِيهِيّ.

[ب ر هـ] *

(البَرْهَةُ)، بالفَتْح (ويُضَمُّ: الزَّمَانُ الطَّوِيلُ)، وفي الصِّحاح: المُدّة الطَّويلة من الزّمان، (أو أَعمّ)، والأَوّل قولُ ابنِ السِّكّيت، يقال: أقمتُ عنده بُرهةً من الدّهر كقَولِك: أقمتُ عنده سنةً من الدَّهر.

(وأَبْرَهَةُ بنُ الحَارِث) الرّائِش الّذي يُقال له: ذُو المَنار، هو: (تُبَّعٌ) من مُلُوكِ اليَمَن.

(و) أَبْرَهَةُ (ابنُ الصَّبّاح) أَيضًا: من مُلوكِ اليَمَن، وهو أَبو يَكْسُوم مَلِكُ الحَبَشَة (صاحِبُ الفِيلِ المَذْكُورِ في القُرْآنِ)، سافَر به إلى بيتِ اللهِ الحرام فأهلكَه اللهُ تعالى، ويُلقّب هٰذا بالأَشْرَم، وأنشدَ الجوهَرِيّ:

* مَنَعْتَ من أَبرهةَ الحَطِيمَا *
* وكُنتَ فِيمَا ساءَهُ زَعِيمَا[(١)] *

(والبَرَهْرَهَةُ: المَرْأَةُ البَيْضَاءُ الشَّابَّةُ، و) قيل: (النَّاعِمَة، أو) التَّارَّة (التي) تَكَادُ (تُرعَدُ رُطُوبَةً ونُعُومَةً)، وقيل: هي الّتي لها بَرِيقٌ من صَفائِها، وقيل: هي الرَّقِيقَة الجِلْد كأَنَّ الماءَ يجرِي فيها من النِّعْمة. قال الجَوْهَرِيّ: وهي فَعَلْعَلَة، كرّر فيه العَيْن واللّام، وأَنْشَدَ لامرِئِ القَيْس:

بَرَهْرَهَةٌ رُؤْدَةٌ رَخْصَةٌ
كخُرعُوبَةِ البانَةِ المُنْفَطِرْ[(٢)]

وبَرَهْرَهَتُها: تَرارَتُها وبَضاضَتُها.

(والبُرَهُ، مُحَرَّكَة: التَّرَارَةُ)، ومنه البَرَهْرَهَة.

---

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) ديوانه ١٥٧، واللسان، والصحاح.

(وبَرَهُوتُ، مُحَرَّكَة)[1] على مثال: رَهَبُوت، كما في الصِّحاح وهو قَوْلُ الأَصْمَعِي، قال ابنُ بَرِّي: وصَوابُه بَرَهُوتُ غَيْر مَصْروف للتأْنِيث والتَّعْرِيف. قُلتُ: ويدُلّ على أنّه مَصْروف قَولُ النُّعْمان بنِ بَشِير في بِنْت هانِئِ الكِنْدِيّة وهي أُمُّ وَلَدِهِ:

أَنّى تَذكُّرُها وغَمْرةُ دُونَها
هَيْهاتَ بَطْنُ قَنَاةَ منْ بَرَهُوتِ

والقَصِيدة كلُّها مكسورة التّاء.

(و) يقال: بُرْهُوت (بالضّمّ) مثل سُبْروت، نقله الجَوْهَرِيّ أَيْضًا: (بِئْر) بحَضْرَمَوْت يقال: فيها أَرواحُ الكُفّار. وفي الحَدِيث «خَيْرُ بِئْرٍ في الأَرضِ زَمْزَم، وَشَرُّ بِئْرٍ في الأَرض بَرَهُوتُ»، كما في الصّحاح، أخرجه الطَّبرانيّ، وزاد غَيرُه: لا يُدرَك عُمْقُها. وقال ابنُ الأثير: وتَاؤُه على التَّحريك زَائِدَة وعلى الضّمّ أصلِيّة. قال شَيْخُنا: ولذلك ذَكَره المُصَنِّف هنا وفي التّاء إشارة إلى القَوْلين. (أو وَادٍ) باليَمَن، نَقَلَه ياقُوت عن محمّد بن أحمد، ورُوِي عن عليٍّ رضي الله تعالى عنه قال: «أَبْغَضُ بُقْعَةٍ في الأرض إلى الله تعالى وَادِي بُرْهوت بحَضْرَمَوْت فيه أرواحُ الكُفّار وفيه بِئْرٌ ماؤُها منتن». وفي حديثٍ آخر عنه: «شَرّ بِئْر في الأرض بئر بُلْهُوت في بُرْهُوت».

(أو: د) باليَمَن.

(وبَرِهَ) الرّجلُ، (كسَمِع بَرَهًا)، وفي نُسْخَة بَرَهانا كلاهما بالتَّحْريك: (ثَابَ جِسْمُه بَعْد) تغيّر من (عِلَّةٍ)، عن ابن الأعرابيّ، زاد غيرُه: (وابيَضَّ جِسْمُه)، ولو اقْتَصَر على قَوْلِه وابيَضَّ كان كافِيًا، (وهو أَبْرَهُ، وهي بَرْهَاء).

(وأَبْرَه) الرَّجلُ: إذا (أَتَى بالبُرْهَانِ)، أي: بَيانِ الحُجَّة وإيضاحِها، هذا هو الصَّواب كما

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ويحرك».

قال ابنُ الأعرابيّ، إن صحّ عنه، وهـو رِوايـةُ أَبـي عَـمْـرو، وأمّـا قَـولُهـم: بـرهَـن فـلان، إذا أوضـحَ الـبُـرْهـان فـهـو مُـولَّد، نَـقَـلَه الأَزْهَـرِيّ[1]، (أو) أَبْـرَهَ: أتَـى (بـالـعَـجَـائِب وغَـلَب الـنَّـاسَ).

واختُلِف في نُونِ البُرْهان، فقِيل هي غَيْرُ أَصْلِية، قاله اللّيث[2]، ومِثْلُه لـلزَّمَـخْشَـرِي فـإنّـه قـال: الـبُـرْهـانُ مُـشْـتَـقٌّ مـن الـبـراهـة كـالـسُّـلْطـان مـن الـسَّـليـط. وقـال غيرُه: يجوز أن يكون نُونُ بُرْهان نُونَ جَمْع، جُعِلت كالأَصْلِيّة، كما جمعوا مصيرًا على مُصْران، ثم جمعوا مُصْران على مَصارِين على توهّم أنّها أصلِية.

(وبُرَيْه)، كَزُبَيْر (مُصغّر إبراهيم) وكـأن الـمِـيـمَ زائِدةٌ، ويـقـال: بُرَيْهِم، والعامّة تقول: برهومة.

(ونَهْرُ بُرَيْهٍ: بالبَصْرَة) شرقيّ دَجْلة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

البَرْهَرَهَة: التَّرارةُ والبَضَاضَة.

وأَيْضًا: السِّكِّينة البَيْضاء الصّافية الحَدِيد، وبه فُسِّر حَدِيثُ المَبْعَث: «فأخرج منه عَلَقةً سوداءَ ثم أدخل فيه البَرْهَرَهَة». قال الخَطّابي[1]: قد أكثرتُ السؤالَ عنها ولم أَجِد فيها قَولًا يُقطَعُ بصحَّته، ثم اخْتَار أَنَّها السِّكِّـيـن. وتَـصْـغِـيـر بَـرَهْـرَهَـة: بُرَيْهة، ومن أتَمّها قال بُرَيْرِيهَة. وأما بُرَيْهِرَهَة فقَبِيحة قَلّ أَن يُتكلّم بها.

وبُرَيْه، كَزُبَيْر: وادٍ بالحجاز قُربَ مكّةَ، عن ياقوت.

وبُرَيْهة بنتُ إبراهيم بنِ يَحْيَى بنِ محـمّـد بـنِ علـيّ بـنِ عـبـدالله بـنِ عَبّاس، كان أبوها يُصلّي بالنّاس بجامع المَنْصور الجُمُعات، وإليها نُسِب أبو إسحاق محمّدُ بنُ هارون

---

(١) التهذيب ٦/ ٢٩٤.

(٢) لذا أورده في (بره)، انظر: العين ٤/ ٤٩.

(١) انظر: غريب الحديث للخطابي ١/ ٦٧٥.

ابنِ عيسَى بن إبراهيم بنِ جَعْفر بنِ أَبي جَعْفر المَنْصور العَبّاسي، وهي جَدّته، روى عن أحمدَ بنِ منصورِ الرماديّ.

وبَنُو البُرَيْهِيِّ: جماعةٌ باليَمَن يرجع نَسَبُهم إلى السَّكَاسِك، ذكر الجَنَدِيُّ منهم جَماعةً.

وبارِهَةُ: ناحية بالهِنْد.

وبِرَهيّ، كعِنَبِيّ[1]: قرية بها.

وأبـرهَـة: خـادِمَـة الـنَّـجـاشِـيِّ، صحابِيَّة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ب ش هـ]

إِبْشِيه، بالكَسْر فالسّكُون: قريةٌ بمِصْر من الغربيَّة وتُضافُ إلى المَلَق، ومنها مُؤَلّف سُلْوان المُطاع في عُدْوان الأتباع.

[ب ل هـ] *

(رَجُلٌ أَبلَهُ، بَيِّن البَلَه)، مُحَرَّكَة (والبَلاهَةِ)، أي: (غَافِل، أو عن الشَّرِّ) لا يُحْسِنُه، (أو أَحْمَقُ لا تَمْيِيزَ لَهُ، و) قال النَّضْر: هو (المَيِّت الدَّاءِ، أي: مَنْ شَرُّه مَيِّتٌ) لا يَنْبَه لـه، وبـه فُسِّر الحَدِيث: «أَكثرُ أهلِ الجَنَّة البُلْه».

(و) قِيلَ: هو (الحَسَن الخُلُق القَلِيلُ الفِطْنَة لِمَداقّ الأُمورِ)، وبه فُسِّر الحَدِيثُ أَيْضًا، (أو مَنْ غَلَبَتْهُ سَلامَةُ الصَّدْرِ) وحُسْنُ الظَّنِّ بالنَّاس، نقله الجوهري، وبه فُسِّر الحَدِيثُ أَيْضًا؛ لأَنَّهم أَغْفَلُوا أَمْرَ دُنْياهم فَجَهِلوا حِذْقَ التَّصَرُّف فيها وأَقْبَلُوا على آخِرَتِهم فَشَغَلُوا أَنْفُسَهم بها فاستَحَقُّوا أَن يَكُونوا أَكْثَر أهلِ الجَنَّة. وقال الجوهريّ: يعني البُلْهَ في أمر الدُّنْيا لقِلّة اهْتِمامِهم بها، وهم أكياسٌ في أمرِ الآخِرَة. قال الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْر: خَيرُ أولادِنا الأَبلَهُ العَقُول، يريد أنّه لِشدّة حَيائِه كالأَبلَهِ وهو عَقُول. وفي التَّهْذِيب: الأبلَه:

---

(١) في تكملة القاموس «وبِرَهُ، كعِنَب».

الذي طُبع على الخَيْر، فهو غَافِل عن الشّرّ لا يَعْرِفه[1]، وبه فُسِّر الحديثُ[2]. وقال أحمدُ بنُ حَنْبل في تَفْسِير قولِه: «استَراحَ البُلْه»، قال: هم الغافِلون عن الدُّنيا وأَهلِها وفَسادِهم وَغِلِّهم، فإذا جاؤا إلى الأمرِ والنَّهْيِ فهم العُقَلاءُ الفُقَهاءُ.

(بَلَهَ، كَفَرِح) بَلَهًا، (وتَبَلَّه)، نَقَلَه الجوهريّ، (وبَلِه، كفَرِح أيضًا: عَيِيَ عن حُجَّتِه) لغَفْلَتِه وقِلَّةِ تَمْيِيزِه.

(و) من المجاز: هو في (عَيْش أَبْلَه وشَبابٍ أَبْلَه)، أي: (ناعِم كأَنَّ صاحِبَه غافِلٌ عن الطَّوارِق)، كما في الأَساسِ. وفي الصّحاح: شَبابٌ أبلَهُ، لِمَا فيه من الغَرارة، يُوصف به كما يُوصَف بالسُّلوِّ والجُنُونِ لمُضارعَتِه هذه الأسبابَ.

(١) التهذيب ٣١٢/١٦.

(٢) هو «أكثر أهل الجنة البُله» كما في التهذيب ٣١٢/٦، وفيه كذلك قول ابن حنبل.

وعَيشٌ أبلهُ: قليلُ الغُمُوم، قال رُؤْبَةُ:

* بعدَ غُدانِيِّ الشَّبابِ الأبلَهِ[1] *

قال الأزهريّ: يريدُ النّاعم.

(و) من المجاز: (البَلْهاء: النَّاقَةُ) التي (لا تَنْحاشُ من شَيْءٍ مكانَةً وَرَزَانَةً)، وفي الأَساس: لا تَنْحاش مِنْ ثِقَلٍ (كأَنَّهَا حَمْقَاءُ)، وما ذَكَره المصنِّف هو قولُ ابنِ شُمَيْل، زاد: ولا يُقال: جَمَل أبلَه. (و) البَلْهاءُ: (نَاقَةٌ م) أي: معروفة، وإِيّاها عَنَى قَيْسُ بنُ العَيْزَارَةِ الهُذَلِيّ بقَوْله:

وقالوا لنا البلَهاءُ أَوّلُ سُؤْلَةٍ
وأَغراسُها واللّهُ عَنّي يُدافِعُ[2]

(و) البَلْهاءُ: (المَرْأَةُ الكَرِيمَةُ المَرِيرَةُ)، هكذا في النُّسَخ والصَّواب: المَزِيرَة، بالزّاي

(١) ديوانه ١٦٥، واللسان، والتهذيب ٣١١/٦، وبلا نسبة في الصحاح، والمقاييس ٢٩٢/١، والتهذيب ٣١١/٦.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٩٠، واللسان ومادة (غرس) والمحكم ٢٣٤/٤.

(الغَريرَة المُغَفَّلَة)، وأَنْشَدَ ابنُ شُمَيْل[1]:

ولقد لَهوتُ بِطِفْلةٍ مَيّالةٍ
بلَهاءَ تُطلِعُني على أَسرارِها[2]

أَرادَ: أَنَّها غِرٌّ لا دَهاءَ لها فهي تُخبِرني بأَسْرارِها ولَا تَفْطُن لِمَا في ذٰلك عليها. (والتَّبَلُّهُ: استِعْمال البَلَهِ، كالتَّبالُهِ). وفي الصحاح: تَبالَه: أَرَى من نَفسِه ذٰلك ولَيْسَ به.

(و) التَّبَلُّه: (تَطَلُّبُ الضّالَّة).

(و) أَيضًا: (تَعَسُّف الطَّرِيقِ على غَيْرِ هِدَاية ولَا مَسْأَلَة)، عن أَبِي علي، وهو مجاز. وقال الأَزْهريّ: العرب تَقولُ: فلانٌ يتَبَلَّه تَبلُّهًا: إذا تَعسَّف طَرِيقًا لَا يَهْتَدِي فيها ولا يَسْتَقِيم على صَوْبِها[3].

(وأَبْلَهَهُ: صَادَفَهُ أَبلَهَ).

(وبَلْهَ) كَلِمة مَبْنِيَّة على الفَتْح، (كَكَيْفَ: اسمٌ لِدَعْ)، وفي الصِّحَاح: مَعْناها: دَعْ.

(و) أَيْضًا (مَصْدَر بِمَعْنَى التَّرْك).

(و) أَيضًا: (اسمٌ مُرادِفٌ لكَيْف وما بَعْدَها، مَنْصُوب على الأَوَّلِ)، ومنه قَولُ كَعْب بنِ مَالِك يَصِف السّيوفَ:

تَذَرُ الجَماجِمَ ضَاحِيًا هاماتُها
بَلْهَ الأَكُفَّ كأَنَّها لم تُخْلَقِ[1]

يقول: هي تَقْطع الهَامَ فدَعِ الأَكفَّ، أي: هي أَجدرُ أَن تَقْطَع الأَكُفّ. ومنه قولهم: هٰذا ما أُظْهِرُ لك بَلْهَ ما أُضْمِرُهُ، أي: دَعْ ما أُضْمِره فهو خير. وفي المَثَل: تَحْرِقُكَ أَنْ تَراهَا بَلْه أَن تَصْلاها، يَقولُ: تَحْرِقُكَ النَّارُ من بَعِيدٍ فَدَعْ أَن تدخلَها، ومنه قَولُ ابنِ هَرْمَة:

(١) كذا في اللسان، وفي التهذيب ٦/ ٣١٢ «القتيبي» وأشار المحققان في الحاشية إلى أنه في نسخة من التهذيب «ابن شُميل».

(٢) اللسان، والتهذيب ٦/ ٣١٢.

(٣) التهذيب ٦/ ٣١٢، ٣١٣.

(١) ديوانه ٢٤٥، واللسان، والصحاح، والمحكم ٤/ ٢٣٤.

تَمْشِي القَطُوفُ إذا غَنَّى الحُداةُ بها
مَشْيَ النَّجِيبَةِ بَلْه الجِلَّةَ النُّجُبا[(١)]

وقال أَبو زُبَيد[(٢)]:

حَمّال أَثْقال أَهْل الوُدِّ آوِنَةً
أُعْطِيهُمُ الجَهْدَ مِنِّي بَلْهَ ما أَسَعُ[(٣)]

أي: دَعْ ما أُحيط به وأَقدر عليه. و(مَخْفُوض على الثَّانِي). ومنه قَولُ كَعْب بنِ مَالِك المَذْكُور:

* بَلْهَ الأَكُفَّ كأَنَّها لم تُخْلَقِ[(٤)] *

في رِواية الأَخْفَشِ، قال: هو هُنَا بِمَنْزِلة المَصْدر كما تقول: ضَرْبَ زَيْدٍ. وقال ابنُ الأَثِير: بَلْهَ من أسماءِ الأَفعال بِمَعْنَى: دَعْ واتْرُكْ، وقد تُوضَع مَوْضِع المَصْدر وتُضاف فتَقُول: بَلْهَ زَيْدٍ، أي: تَرْكَ زَيْدٍ. و(مَرْفُوعٌ على الثَّالِثِ)، أي: إذا كان مُرادِفًا لكَيْف، وبه فَسَّر الأَحْمَرُ الحَدِيثَ: «بَلْهَ ما اطَّلعْتُم عليه»، أي: كَيْفَ. (وفَتْحُها بِناءٌ على الأَوَّلِ والثَّالِثِ)، وفيه إشارَةٌ للرَّدِّ على الجَوْهَرِيّ في قَوْلِهِ مَبْنِيَّة على الفتح ككَيْف. قال ابنُ بَرِّي: حقّه أن يَقولَ مَبْنِيَّة على الفَتْح، إذا نَصَبْتَ ما بَعْدَها فقلت: بَلْهَ زَيْدًا، كما تقول رُوَيْدَ زَيْدًا. (إعرابٌ على الثَّانِي)، أي: إذا قُلتَ: بَلْهَ زيدٍ كانت بِمَنْزِلة المَصْدر مُعرَبةً كقَوْلِهم: رُوَيْدَ زَيْدٍ. قال ابنُ بَرِّي: ولا يجوز أن تُقدِّرَهُ مع الإضافة اسْمًا للفِعْل؛ لأَنَّ أسماءَ الأَفعال لا تُضافُ. (وفي تَفْسِير سُورَةِ السَّجْدَة من) كِتاب صَحِيح (البُخارِيّ): «أعددتُ لِعِبادي

---

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة. وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: تمشي... إلخ... كذا أنشده في اللسان كالجوهري، وقال الصاغاني: الرواية: به فيسرع السَّيْر، ويروى: سهوًا فيسرع، أي: بالمدح الذي ذكره في البيت قبله، وهو:

لأمدَحَنَّ ابنَ زيدٍ إن سَلِمْتُ له
مدحًا يَسِيرُ له إذا ما قُلتُه عُصبًا »

(٢) في الجمهرة ١/ ٣٣٠: أبو زبيد الطائي.

(٣) اللسان، والجمهرة ١/ ٣٣٠، والتهذيب ٦/ ٣١٤.

(٤) سبق مع صدر البيت في المادة.

الصّالحين ما لَا عَيْنٌ رَأَتْ ولا أُذُنٌ سَمِعَت (ولا خَطَرَ على قَلْب بَشَر ذُخْرًا مِنْ بَلْهِ ما اطَّلَعْتم عَلَيْه»[١] فاستُعْمِلَت مُعْرَبَة[٢] بِمِن خَارِجَة عن المَعَانِي الثَّلَاثةِ) والرِّوايةُ المَشْهُورَة: على قَلْب بشر بَلْهَ ما أطْلعْتُهم عليه. قال ابنُ الأثِير: يحتمل أن يكون مَنصوبَ المَحلّ ومَجْرورًا على التَّقْدِيرَين، والمعنى: دَعْ ما أطلعتُهم عليه وعَرَفُوه من نَعِيمِ الجَنَّة ولَذّاتِها، وهٰذِهِ الرِّواية هي الّتي في كِتابِ الجَوْهَرِيّ والنِّهاية وغَيْرِهِما من أُصولِ اللُّغَة. (وفُسِّرت بِغَيْر وهو مُوافِقٌ لقَوْلِ مَنْ يَعُدُّهَا من أَلْفاظِ الاستِثْناءِ بِمَعْنَاهَا)، وبه فُسِّر أَيْضًا قَولُ ابنِ هَرْمة: بَلْهَ الجِلَّة النُّجبا، أي: سِوَى، كما في الصّحاح.

(١) صحيح البخاري ٧/ ٢٧٢ وانظر الحاشية.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «مجرورة».

(أو بمَعْنَى: أَجَل)، وأَنْشَدَ اللّيثُ:

بَلْهَ إِنّي لم أَخُن عَهْدًا ولم
أَقْتَرِفْ ذَنْبًا فتَجْزِيني النِّقَمْ[١]

(أو بِمَعْنَى: كُفَّ ودَعْ) ما أطلعتُهم عليه، وهو قَوْلُ الفَرَّاء.

(و) يقال: (ما بَلْهُكَ)، أي: (ما بَالُك).

(والبُلَهْنِيَة - بضم الباء) وفَتْح اللَّامِ وسُكُونِ الهَاءِ وكَسْرِ النُّون-: (الرَّخاءُ وسَعَةُ العَيْشِ)، صارت الألِفُ ياءً لكَسْرة ما قَبْلَها والنّون زائِدَةٌ عند سِيبَوَيْه، وقيل: بُلَهْنِية العَيْش: نعْمَتُه وغَفْلَته، وأَنْشدَ ابنُ بَرِّي لِلَقِيطِ بنِ يَعْمُرَ الإِياديّ:

مَا لِي أَراكُم نِيامًا في بُلَهْنِيَةٍ
لا تَفزَعُون وهٰذا اللّيثُ قد جَمَعا[٢]

(و) من سَجَعاتِ الأَسَاسِ: (لا

(١) اللسان، والتكملة، والعين ٤/ ٥٥، والتهذيب ٦/ ٣١٣.

(٢) اللسان.

زِلْتَ مُلَقًّى بتَهْنِيَة مُبَقًّى في بُلَهْنِيَة)، وهو مَجاز.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ابتُلِه الرَّجل كبَلِه، أنشد ابنُ الأَعْرابِيّ:

إنّ الذي يأمُل الدُّنيا لمُبتَلَهٌ
وكلُّ ذي أَملٍ عنها سيُشْتَغَلُ[1]

وبَلْه، بمعنى عَلَى، نقله ابنُ الأَنباريّ، عن جَماعةٍ. وقال الفرّاء: مَنْ خَفَض بها جعَلَها بِمَنْزِلَة عَلَى وما أَشْبَهَها من حُروفِ الخَفْض.

والبُلَهَاء، كَكُرَماء: البُلَداء، مُولَّدة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

بُلْجَيه[2] - بضم فسكون ففتح: قرية بمِصْر من الدّقهلِيّة، والنسبة: بُلْجَيْهِيّ.

(١) اللسان، ومادة (شغل) برواية «لمُثْلَةٌ»، والمحكم ٤/ ٢٣٣.

(٢) في تكملة القاموس «بُلجاية» بالضم، وهي كذلك في التحفة السنية ٥١، ولكنها لم تضبط بالعبارة أو بالشكل.

[ب ن هـ] *

(بِنْهَا، بالكَسْر والقَصْرِ) أهمَلَه الجَماعةُ[1]، وقال ابنُ الأَثِير: هي (ة) بمِصْر من أعمال الشّرقيّة، وقال غيرُه: هي (على سِتَّةِ فَراسِخ من فُسْطَاط مِصْر)، قال ابنُ الأَثير: والنّاسُ اليومَ يفتَحون البَاءَ. قُلتُ: وهو المَشْهور على أَلْسِنَتِهم ولا يَعْرِفُون الكَسْر. (عَسَلُه فَائِقٌ). قال شيخُنا: الظّاهر عَسَلُها؛ لأَنّ الضّمِير للقَرْية وكأنّه ظَنّها بلدًا، وقد جاء ذِكْرُها في الحَدِيث وبارك النبيُّ صلّى الله عليهِ وسلّم في عَسَلِها بقوله: «بَارَكَ اللهُ في بِنْها وعَسلِها». فالدّعاء منه صلّى الله عليهِ وسلّم لأَهْلها ولِعَسَلِها، ومُنْذُ[2] زمان لا يُوجَد فيها عَسَل ولا يَقْتَنُون النّحل إلا ما جُلِب من حَوالَيْها، وقد شَمِلَتْهم بَركةُ دُعائِه صلّى الله عليه وسلّم، وهم أَحْسَنُ

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أهمله الجَماعة لم يُهمِله صاحِبُ اللِّسان».

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (ومن منذ) خ].

النّاس أخلاقًا وألينُهم عَرِيكةً، والغالِب عليهم الصَّلاح ومُلازمةُ السُّنّة، وردتُ عليهم مِرارًا حين ذِهابي إلى دِمْياط ورُجُوعي إليهم فوَجدتُهم أهلَ البرّ والحُبّ واللّطافة، وخرج منها أكابرُ العُلماء والمُحدِّثين، فمِنْ مُتأَخِّريهم الشَّمْسُ محمدُ بنُ محمّد بنِ إسماعيل البِنْهاوِيّ الشّافِعِيّ، روى عن ابنِ الشِّحنة، وعنه الحافِظُ السَّخاويّ، والبُرهان البِقَاعيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ب ن ج د هـ]

بَنْجِدِيه، بِفَتْحٍ فَسُكُون نون وجيم وكَسْرِ الدّال: قرية من عمل خُراسَان، ويُقال لها أَيْضًا: فَنْجِدِيه بالفَاءِ أَوَّلًا، وَمَعْناها: خَمْس قُرَى، وإليها يُنْسَب الحافِظُ أَبو سَعْد[1] محمّدُ بنُ عبدِالرَّحمٰن المَسْعُودِيّ شارح المَقاماتِ الحَرِيرِيّة.

(١) في معجم البلدان (بنج ديه) «أبو عبدالله».

[ب و هـ] *

(البُوهَةُ، بالضَّمّ: الصَّقْر يَسْقُطُ رِيشُه، كالبُوهِ).

(و) أَيضًا: (الرَّجُلُ الضَّاوِي)، عن ابنِ الأَعرابيّ.

وقيل: الضَّعِيفُ (الطَّائِشُ).

(و) قِيلَ: (الأَحْمَقُ)، قال امرؤُ القَيْس:

أيا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوهةً
عليهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبا[1]

(و) قال أبو عَمْرو: هي (البُومَةُ) الصَّغِيرَة، ويُشَبَّه بها الأَحْمَقُ من الرِّجالِ، وأَنْشَدَ قولَ امْرِئِ القَيْس.

(و) البُوْهَة: (الصُّوفَةُ المَنْفُوشَة تُعْمَل للدَّوَاةِ قَبْلَ أَنْ تُبَلّ).

(١) ديوانه ١٢٨، واللسان والمواد (حسب)، (رسع)، (عقق)، والصحاح، والجمهرة ١/ ٣٢١، والتهذيب ٦/٤٦٢، وسبق في (عقق). وغير منسوب في المقاييس ١/ ٣٢٤، والمحكم ٤/٣١٨، وسبق معزوًا إلى امرئ القيس بن عابس الكندي في (حسب).

(و) أيضًا (الرِّيْشَةُ تَلْعَب بها الرِّياح في الجَوِّ) بَيْن السَّماءِ والأَرْضِ. وفي الصّحاح: قولهم: صُوفَة في بُوهَة، يُراد بها الهَباءُ المَنْثور الّذي يُرَى في الكُوَّة. وقال ابنُ سِيده: وهو ما أطارَتْه الرّيح من التُّراب[1]، يُقال: هو أهونُ من صُوفَة في بُوهَة.

(وبَاهَ للشَّيْءِ يَبُوه ويَبَاهُ بَوْهًا وبَيْهًا: تَنَبَّه لَهُ) وفَطِن، كَبَأَهَ وأَبَهَ.

(والبُوهُ أيْضًا: ذَكَر البُوم) كالبُوهَةِ، (أو كَبِيرُه). قال رُؤْبَة يَذْكُر كِبَرَهُ:

* كالبُوه تَحْت الظُّلَّةِ المَرْشُوش[2] *

(و) قِيل: (طائِرٌ آخَرُ يُشْبِهُه) إلا أَنَّه أَصْغَر منه، والأُنْثَى بُوهَةٌ، كما في الصِّحاح.

(و) البَوْهُ، (بالفَتْح: اللَّعْنُ)، عن أبي عَمْرو، يقال: على إبليسَ بَوْهُ اللهِ، أي: لَعْنَةُ اللهِ.

(والبَاهُ، كالجَاهِ: النِّكَاحُ). وقال الجَوْهَرِيّ: لُغَة في البَاءَة، وهو الجِماع. وقال ابنُ الأعرابي: البَاءُ والبَاءَةُ والبَاهُ مَقُولات كُلُّها، فجعل الهاءَ أَصْلِيَّة في البَاهِ. وقيل: البَاهُ: الحظُّ من النّكاح. ومنه الحَدِيثُ: «فمرَّ بها رَجلٌ وقد تزيَّنَت للبَاهِ». وأمّا حَدِيثُ: «منِ اسْتَطَاع مِنكُم البَاهَ فلْيَتَزَوَّج». فإنه أرادَ مَنِ اسْتَطاع أن يَتزَوَّجَ وَيَعُولَها وَيُصْدِقَها ولم يُرِد الجِماع.

(والبَاهَةُ): الْعَرَصَةُ لِلدَّار، لُغَة في البَاحَة.

(وبَاهَهَا) بَوْهًا: (جامَعَها).

(وَشَاةٌ بَائِهَةٌ) أي: (مَهْزُولَة).

(و) قال ابنُ السِّكِّيت: يقال: (ما بُهْت له، بالضَّمِّ، وبالكَسْر) أي: (ما فَطِنْت) له، نَقلَه الجَوْهَرِيُّ

(١) المحكم ٤/٣١٨.

(٢) ديوانه ٧٩، واللسان، وبلا نسبة في المقاييس ٤/٣١٨.

وابنُ سِيدَه، ومَصْدَرُ الأَوّل بَوْه والثّانِي بَيْه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

البُوهَة: السُّحق، يقال: بُوْهَةً له وشُوْهةً. وقال الأزهريّ: الشُّوهَةُ والبُوهُة: البُعَد[1]، ويقال هٰذا في الذّم. ونصُّ ابن الأَعرابيّ: البُوهة: السُّحْقُ، يقال: بُوهَةً له وشُوهَةً.

والباهَةُ: النِّكاح.

والمُسْتَباه: الذاهِبُ العَقْل، والذي يَخرُج من أرضٍ إلى أخرى. والمُسْتَباهَة: الشَّجرة يَقْعَرُها السَّيل فيُنَحِّيها من مَنْبِتِها.

وقال الأزهريّ: جاءت تَبُوهُ بُواهًا، أي: تَضِجّ، وهو قَولُ الفَرَّاء[2]:

وبُوهَة: قريتان بشَرْقِيّة مِصر، إحداهما تُعرَف ببُوهة أسداس.

وأَيضًا: قريَةٌ بالمُنُوفِية، وقد وَردتُها.

(١) التهذيب (شوه) ٦/٣٥٨.
(٢) التهذيب ٦/٤٦١.

وبَاهَا: قرية بالبَهْنَساوِيَّة، وقد نُسِب إليها الشّرف الباهِليّ المُحدّث.

[ب هـ هـ] *

(بَهَّ) الرَّجُلُ: (نَبُلَ وَزادَ في جَاهِهِ) ومنزلته (عِنْدَ السُّلْطَان)، عن أبي عَمرو. (وتَبَهْبَهُوا: تَشَرَّفُوا وتَعَظَّمُوا).

(والأَبَهُّ: الأَبَحُّ)، ذَكَره الجوهريّ هُنَا على الصّواب، وتَقدّم له في «أ ب هـ» قولُه: ورُبَّما يُقال: للأبحّ أَبَهُّ واعترض عليه المُصَنِّف.

(والبَهْبَهِيُّ: الجَسِيمُ) الجَرِيءُ، كما في المُحكَم[1] والصّحاح. وأنْشَدَ ابنُ سِيدَه:

لا تَراهُ في حَادِثِ الدَّهْر إلّا
وهو يَغْدو بِبَهْبَهِيٍّ جَرِيم[2]

(والبَهْبَاهُ في الهَدِير) مثل:

(١) المحكم ٤/٧٩.
(٢) اللسان، والمقاييس ١/١٩٣، والمحكم ٤/٧٩.

(البَخْبَاخِ)، وأنشدَ الجَوْهَرِيّ لِرؤبةَ يَصِف فَحْلًا:

* بِرَجْسِ بَهْباهِ الهَدِيرِ البَهْبَهِ[1] *

(والبَهْبَهَة: الهَدْرُ الرَّفِيعُ)، كالبَهْبَهِ. (وفي الحَدِيث: بَهْ بَهْ إِنَّك لَضَخْمٌ)، هي (كَلِمَةٌ تُقالُ عند استِعْظَام الشَّيْءِ، أَو مَعْنَاه: بَخْ بَخْ). يقال: بَهْبَهَ به وبَخْبَخَ. وقال يَعْقُوب: إِنّما يُقالُ عند التَّعَجُّب من الشّيء. وقوله: أو مَعْناه... إلخ لا يَحْتَمِله إلا على بُعْد؛ لأَنّه قال: إِنّك لَضَخْم، كالمُنْكِر عليه، فتَأَمَّل.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

البَهْبَهُ: الكَثِير من الأصوات.

وأَيضًا: من هَدِيرِ الفَحْلِ، ومنه قَولُ رُؤْبَةَ السَّابِق.

ورجل بَهْبَهٌ: واسِعُ المَشْرب، مُوَلَّدة.

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان وفيه «برجس بخباخ» وقد ذكر الرواية المثبة أيضا، والمحكم ٤/ ٧٩ برواية: «وبزَجر بخباخ» وسبق في (أنه) بنفس الرواية، وكذلك اللسان (أنه).

[ب و ي هـ]

(بُوَيْه، كَزُبَيْر)، هٰذا هو الأصل في الكَلِمة، (ويُقالُ: بِسُكُونِ الوَاوِ وفَتْحِ اليَاءِ)؛ لأن المُحَدِّثين يَكْرَهُون قَولَ: وَيْه، وهٰذا كما قَالُوا في رَاهَوَيْه: رَاهُوْيَه، وقد أهملَه الجوهريُّ والجَماعةُ، وهو (وَالِدُ مُلُوكِ العَجَم)، منهم: مَجدُ الدّولة رُسْتم بنُ فَخْر الدّولة بنِ رُكْنِ الدَّولة بنِ بُوَيه. قال الحافظ[1]: وهـذا الاسْم إِنّما يُوجَد في المُتَأَخِّرين بعد الثّلَثِمائة، قال: ومِثْلُه الحُسينُ بنُ الحَسَنِ [بن علي] بنِ بُوَيْه الأنماطيّ، عن ابنِ ماسي، ضُبِط بالوَجْهَيْن.

[ب ي هـ]

(بَاهَ لَهُ يَبَاهُ بَيْهًا: تَنَبَّه لَهُ) وفَطِنَ، أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِي في تَرْكِيب «ب و ه» عن ابنِ السِّكّيت، وهو قَولُه: ما بُهْت له وما بِهْت له، بالضّم والكَسْر، وإِنّما لم يُفرِدْه بتَرْجَمة؛

(١) هو ابن حجر العسقلاني، وانظر التبصير ١١١ وما بين المعقوفتين منه.

لأَنّه يُحْتَمل أَن تَكُون اللُّغَةُ الثَّانِيَة كـخِـفْـت خَـوْفًـا فـهـي وَوِايَـة، والمُصنِّف جَعلَها كبِعتُ بَيْعًا، ولِذا أفردَها بتَرْجَمةٍ، فتأمّل، ثم رأيتُ الصّاغانِي نَسَب لُغة الكَسْر إلى الفَرّاء وأفردَ لها تَرْكيبًا، والمُصنِّف قَلَّده.

(وابنُ بَابَيْه أو بَابَاهُ: مُحَدِّث). قُلتُ: هو عبدُالله بنُ بَاباه المَكّي مَوْلَى آل حُجَير بن أبي إهاب، وهو الّذي يُقال له: بابَيْ، تابِعِي، يَرْوِي عن جُبَيْر بنِ مُطْعِم وعَبدِالله ابنِ عَمْرو، وعنه عَمْرُو بنُ دِينارٍ وأبو الزّبير[1] وابنُ أبي نَجِيح، ثِقَة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَبيُوهَه[2]: قرية بالأُشْمُونين من صَعِيدِ مصر.

والحُسَيْنُ بنُ بَيْهان العَسْكَرِيّ: مُحدّث، ويقال ابن بِهان، وقد ذُكِر في النّون[3].

(١) [قلت: في مطبوع التاج (أبو الزبير) والصواب: ما أثبت، خ].

(٢) رسم في التحفة السنية ١٧٤ «إبْيُوها».

(٣) لم أقف عليه في (بهن).

(فصل التاء) مع الهاء

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

التّابُوهُ: لغة في التّابوت[1]. قال ابنُ جِنّي في المُحْتَسب: وقد قُرِئ بها، قال: وأُراهم غَلِطوا بالتّاء الأصلية، فإنه سُمِع بَعْضُهم يَقولُ: قَعَدْنا على الفُراه، يريدون على الفُراتِ[2].

[ت ج هـ] *

(تَـجِه لَهُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ، وهي (لُغَةٌ في: اتَّجه، ذُكِر[3] على اللَّفْظِ)، هٰكذا أورده الصّاغانيّ في تَرْكيبٍ مُسْتَقِلّ. قال شَيْخُنا: كأنّهم تَناسَوْا فيه الوَاوَ كما تَنَاسَوا الهمزةَ في: تَخَذَ، (ويُعادُ في مَوْضِعِه إنْ شَاءَ اللهُ تعالَى) وهو الوَاوُ مع الهَاءِ.

[ت ر هـ] *

(التُّرَّهَةُ، كَقُبَّرة: البَاطِلُ، كالتُّرَّه)، كَسُكَّر، (و) هو في

(١) وهي لغة الأنصار (المحتسب ١/ ١٢٩).

(٢) عزا ابن جني هذه اللغة إلى عامة بني عُقَيل (المحتسب ١/ ١٣٠).

(٣) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ذكرناه».

الأَصْل: (الطَّرِيقُ الصَّغِيرَة المُتَشَعِّبَة من الجَادَّة).

(و) أَيضًا: (الدَّاهِيَة).

(و) أَيْضًا: (الرِّيحُ).

(و) أَيْضًا: (السَّحابُ).

(و) أَيْضًا: (الصَّحْصَحُ).

وأَيضًا: (دُوَيْبَّةٌ في الرَّمْلِ، ج: تُرَّهات) بفَتْحِ الرَّاءِ المُشَدَّدَة وَضَمِّها، (و) جَمْع التُّرَّه: (تَرَارِيهُ)، قال الجوهريّ: وأَنْشدُوا:

* رُدُّوا بَنِي الأَعرج إِبْلِي من كَثَبْ *
* قَبْلَ التَّرارِيهِ وبُعدِ المُطَّلَبْ[(١)] *

وقال الأَزْهَرِيّ: التُّرَّهَات: البَواطِلُ من الأمور، وأنشد لرُؤْبَةَ:

* وحَقَّةٍ ليست بقول التُّرَّهِ[(٢)] *

هي واحدة: التُّرَّهات. وقال ابن بَرِّي في قول رُؤْبَة هذا: ويقال في جَمْع التّرّهة للبَاطِل: التُّرّه، ويقال: هو وَاحِد.

وفي الصّحاح: التُّرَّهات غير الجَادَّة: الطّرق تتشَعَّب، الواحِدَة: تُرَّهة، فارسي مُعَرَّب، وقوم يَقُولُون: تُرّه، والجمع: تَرارِيه.

(وَتَرِهَ) الرَّجلُ، (كسَمِع: وَقَع فيها، أَو الأَصْل) في التُّرَّهات (للقفار، واستعيرت للأَبَاطِيل)، وفي الصّحاح: ثُمَّ استعيرَ في الباطِلِ فقيلَ: التُّرَّهاتُ البَسابِسُ، والتّرّهاتُ الصَّحَاصِحُ، وهو من أَسماءِ البَاطِل، وربما جاء مُضافًا، انتهى، أي: تُرَّهات البَسابِسِ. وقال الليث[(١)]: أي: جاء بالكَذِب والتَّخْلِيطِ، والبَسابِس: التي فيها شيء من الزَّخْرَفَة. وقال الأخفش: لا نظام لها، وأنشد ابنُ بَرِّي:

ذَاكَ الذي وأَبيكَ يَعرِفُ مَالِكٌ
والحقُّ يدفَع تُرَّهاتِ البَاطِلِ[(٢)]

(١) اللسان، والصحاح.
(٢) ديوانه ١٦٦، واللسان، والمقاييس ١/ ٣٤٦، وبلا نسبة في العين ٤/ ٣٣، والتهذيب ٦/ ٢٣٥.

(١) نص الليث لم يرد في العين (تره) ٤/ ٣٣.
(٢) اللسان.

(و) قال الزمخشريّ: ثم استُعِيرَت في (الأَقاوِيلِ الخَالِيَة من طَائِل)[1]، أي: من نَفْع.

[ت ف هـ] *

(تَفِهَ) الشَّيءُ، (كَفرِحَ تَفَهًا)، بالتَّحْرِيك على القِياس (وتُفوهًا) بالضّمّ، وتَفَاهَةً: (قَلَّ وخَسَّ) فهو تَفِهٌ وتافهٌ.

(و) تَفِه (فُلانٌ تُفُوهًا): إذا (حَمُقَ). ورَجُلٌ تافِهُ العَقْل: قَلِيلُه، (وكَنَصر، وسَمِع: غَثَّ.

وفي حَدِيثِ) عَبدِالله (بنِ مَسْعُود) رَضِيَ اللهُ عنه: (القُرآنُ لا يَتْفَه ولا يَنْتَانُ)، كذا في النُّسَخ، وفي الصّحاح: لَا يَتَشَانّ، وهو الصَّوابُ، (أي: لا يَغَثُّ ولا يَخْلَقُ)، أي: لَا يَبْلَى من كَثْرة التَّرْدَادِ، من الشَّنّ، وهو السِّقاءُ الخَلَق. وَقَولُه: لا يَتْفَه، هو من الشَّيءِ التَّافِهِ وهو الشَّيءُ الخَسِيسُ الحَقِير، هٰكذا هو مَفْهوم سِياقِ الجوهريّ.

(والأَطْعِمَةُ التَّفِهَةُ) كَفَرِحَة: (مَا لَيْسَ لَهُ)، كذا في النُّسَخ والصَّواب: ما ليس لَهَا (طَعْمُ حَلاوَةٍ أَو حُمُوضَةٍ أو مَرارَةٍ. ومنهم مَنْ يَجْعَل الخُبْزَ واللَّحْمَ منها).

(و) أَبو النَّضْر محمّد بن علي بن الحُسَيْن (بن تَافِه) السَّمَرْقَنْدِي: (مُحَدِّث)، وابنه أحمدُ الكاتِبُ سَمِع منه الإدرِيسِيّ.

(وناقةٌ مُتْفَهَةٌ، كَمُكْرَمَة) وبِخَطّ الصّاغانِيّ: كَمُعْظَّمة: (ذَلُولٌ).

(والتُّفَةُ، كَثُبَةٍ)، بالتَّخْفِيف والمَشْهُورُ فيه التَّشْدِيد: (عَناقُ الأَرْضِ، فارِسِيَّته سِياهِ كُوشْ).

وَيقُولون في المَثَل: استغْنَت التُّفَّةُ عن الرُّفَّةِ، ذكره أبو حَنِيفة في كِتابِ الأنواء. قال ابنُ بَرِّي: والصَّحِيحُ: تُفَةٌ ورُفَةٌ، كما ذَكَره الجَوْهَرِيّ في فَصْل «ر ف هـ» بالتّاء التي يُوقَف

(١) في القاموس والأساس «الباطل».

عليها بالهَاءِ، قال: وكذلك ذَكَرَه ابنُ جِنّي، عن ابنِ دُرَيْد وغيره، وقال ابنُ السّكّيت في أمثاله: هما بالتَّخْفِيف لا غَيْر وبالهَاءِ الأصليّة، وأَنْشَدَ ابنُ فَارِس شاهِدًا على تَخْفِيفِهما:

غَنِينا عن وِصالِكُمْ حَدِيثًا
كما غَنِي التُّفاتُ عن الرُّفَاتِ[1]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

التّافِهُ: الحَقِير اليَسِير، وقيل: الخَسِيس القَلِيل، وبه فُسِّر حَدِيث الرُّوَيْبِضَة. قال: هو الرَّجل التّافه يَنطِق في أمر العَامّة، وأنشد ابنُ بَرّي:

لا تُنجِزِ الوعدَ إن وعَدْتَ وإنْ
أَعْطَيتَ أعطيتَ تافِهًا نَكِدَا[2]

والتُّفَةُ، كَثُبَةٍ: المرأةُ المَحْقُورة.

وأتفَهَ في عَطائِه: قَلَّلَهُ.

وتافَهْ: لَقَب أبي القاسم الفَضْل ابنِ محمّد الأصبهاني، حدّث عن

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

أبي بَكْر بنِ أَبي عَلِيّ وطَبَقَته، وكان مُكْثِرًا.

[ت ل ه] *

(التَّلَه، مُحَرَّكَة) أهمله الجوهَرِيّ، وقال ابنُ سِيدَه: هو (التَّلَفُ) لُغَة فيه، وأنشد الليث لِرُؤْبَة:

* بِهِ تَمَطَّتْ غولَ كُلّ مَتْلَهِ *
* بِنَا حَرَاجِيجُ المَهارَي النُّفَّهِ[1] *

ويُرْوَى: مِيلَه، من الوَلَه.

(و) أَيضًا: (الحَيْرَةُ، و) الأَصْل فيه: (الوَلَهُ)، بالوَاوِ، وقيل: الدَّلَه، بالدّال (والفِعْلُ، كَفَرِحَ) يقال: تَلِه الرَّجلُ: تَلَهًا: إذا حَارَ.

(وتَلِه كَذَا و) تَلِه (عَنْه): ضَلَّه و(أُنْسِيَه)، نَقَلَه الجوهَرِيّ عن النّوادر، والصّاغاني عن اللّيث.

(وأَتْلَهَهُ المَرضُ: أَتْلَفَه)، عن ابنِ سِيدَه.

(١) ديوانه ١٦٧، والتكملة، واقتصر اللسان، والعين ٤/ ٣٤ والتهذيب ٢٣٦، على المشطور الأول من غير عزو.

(و) رجلٌ (مَتْلُوهُ العَقْل وتَالِهُهُ)، أَيْ: (ذَاهِبُه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَتَلَّهَ الرّجلُ: جالَ في غير ضَيْعَة.

ورأيتُه يَتَتَلَّه، أي: يتردَّد مُتَحيِّرًا.

وأنشد أبو سَعِيد بيتَ لَبِيد:

* باتتْ تَتَلَّهُ في نِهاءِ صُعائِدٍ[1] *

قلت: ويُروَى: تَبَلَّه، بالباء وتبلَّد، بالدّال، والأَخِيرة هي المَشْهُورة.

واتَّلَهَ يَتَّلِهُ كاتَّخذَ يَتَّخِذُ: حار وتَرَدَّدَ.

والمَتْلَهَةُ: المَتْلفَة من الفَلَواتِ، قال رُؤبةُ:

* به تَمَطّت غَوْلَ كُلِّ مَتْلهِ[2] *

يعني: مَتْلَفٍ وسيأتي في «و ل ه».

والمُتَلَّه، كمُعظَّم: المُدَلَّه، زِنَةً ومَعْنًى، وهو الذّاهِب العَقْل.

ويقال أَصْلُ: تَلِهَ يتلَهُ، اوْتَلَهَ يأتلِهُ فأدغِمَتِ الواو[1] في التّاء فقيل: اتَّلَهَ يَتَّلِهُ ثم حُذِفَت التّاء.

[ت م هـ] *

(تَمِهَ الطَّعَامُ، كَفَرِحَ تَمَهًا)، بالتَّحريك: فَسَد، نقله الجوهريّ.

(و) قال أبو الجَرَّاح: تَمِهَ اللّحمُ (تَماهَةً)، وهو مثل الزُّهُومَة، وذٰلك إذا (تَغَيَّر رِيحُه وطَعْمُه) فهو تَمِهٌ، وكذٰلك الدُّهن واللَّبَن. وقيل: التَّمَهُ في اللَّبَن كالنَّمَسِ في الدَّسَم، (وشَاةٌ مِتْمَاهٌ)، كَمِحْرابٍ: (يَتَغَيَّر لَبَنُها) سَرِيعًا (رَيْثَما يُحْلَب).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَمِهَ الرّجلُ وتَهِمَ بمعنًى وَاحِدٍ، وبه سُمِّيت تِهامَةُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) ديوانه ٣١٠، برواية:

* عَلِهت تَرَدَّدُ في نِهاءِ صعائِدٍ *

وصدر البيت في اللسان، وأوردته التكملة تاماً، وعجزه فيها:

* سبْعًا تُؤامًا كامِلًا أيامُها *

(٢) ديوانه ١٦٧ برواية «مِيلِهِ»، والمشطور في اللسان من غير عزو.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فأدغمت الواو... إلخ. كذا في اللسان ولعل المُراد بالواو بحَسَب الأصل إذ أصله أو تله فَقُلِبت الوَاوُ هَمْزة وقَوله: ثم حُذِفَت التَّاء أي الأُولى وهي السَّاكِنَة.

[ت ن هـ]

أَتْنوهَة[1]: قرية بمِصْر من الغَرْبية تُعرَف الآن بمَسْجد الخضر، وقد وردتُها مِراراً.

[ت هـ ت هـ] *

(التَّهْتَهَةُ: اِلْتِواءٌ في اللِّسان مثل: (اللُّكْنَةُ).

(والتَّهاتِهُ: الأَباطِيلُ) والتُّرَّهَاتُ.

قال القطاميّ:

ولم يَكُن ما ابْتَلَيْنا من مَواعِدِها
إلا التَّهاتِهَ والأمنِيَّة السَّقَما[2]

كذا في الصّحاح.

(وتُهْ تُهْ، بالضَّمّ: زَجْر للبَعِير ودُعاءٌ للكَلْبِ)، ومنه قَوله:

عَجِبتُ لِهـٰذِهِ نَفَرت بَعِيرِي
وأصبَح كَلْبُنا فَرِحًا يَجُولُ
يُحاذِرُ شَرَّها جَمَلِي وكَلْبِي
يُرجِّي خَيْرَها ماذا تَقُولُ[3]

(١) معجم البلدان (أتنوهة).

(٢) الديوان ٦٨، واللسان، والصحاح، والمقاييس ١/ ٣٤١.

(٣) اللسان، وبلا نسبة في التكملة، وجاء فيها: يعني بقوله في البيت لهذه أي: لهذه الكلمة، وهي (ته ته) زجر للبعير يَنْفِر منه، وهو دُعاءٌ للكلب.

يَعنِي بقَوْلِه لِهـٰذِه أي: لِهـٰذِه الكَلِمة وهي تُهْ تُهْ زجر للبَعِير يَنْفِر منه، وهي دُعاء للكَلْب.

(و) هي أَيْضًا: (حِكايَةُ المُتَهْتِه).

(وتَهْتَه: رَدَّدَ في البَاطِل)، ومنه قَولُ رُؤبَة:

* في غائلاتِ الحائِرِ المُتَهْتِهِ[1] *

وهو الذي رُدِّدَ في الأباطِيل.

[ت و هـ] *

(التَّوْهُ)، بالفَتْح، هـٰذه التَّرجمة كَتَبَها بالأَحْمَر مع أَنّ الجوهريَّ ذكر: تَوَّهَ وما أَتْوَهَهُ في «ت ي هـ»، فالأَوْلى كَتْبُها بالأسود، (ويُضَمّ)، وهـٰذه عن أبي زَيْد، قالَ: قالَ لي رَجُلٌ من بَنِي كِلاب: أَلْقَيْتَنِي في التُّوه، بالضّمّ، أي: الهلاك. وهو (الهَلاكُ) لُغَة في التِّيه.

(و) قِيلَ: (الذَهَابُ) في الأرض، وقد (تَاهَ يَتُوه) ويَتِيه

(١) اللسان ومادة (كمه) وانظر: تحقيقات وتنبيهات ٣٢٣ (رقم: ١٠٩١).

تَوْهًا: (هَلَكَ). قال ابنُ سِيدَه: وإنما ذَكرْتُ هنا: يَتِيه وإن كانت يَائِيّة اللَّفْظ؛ لأنّ ياءَها واوٌ بدَلِيل قولهم: ما أتوَهَهُ في ما أَتْيَهَهُ، والقَولُ فيه كالقَوْل في طَاحَ يَطِيح[1].

(و) تَاهَ تَوْهًا: (تَكَبَّرَ)، أو ضَلَّ أو تَحَيَّر.

(و) قِيلَ: (اضْطَرَب عَقْلُه) فهو تَائِه، وسيَأْتِي في «ت ي ه».

(وتَوَّهَه) تَتْوِيهًا: (أَهْلَكَه و) يُقال: (فُلانٌ تُوهٌ، بالضَّمِّ) هٰكذا في النُّسَخ والصّواب: فلاةٌ تُوهٌ، (ج: أَتْــواهٌ، وأَتــاوِيــهُ) جَمْع الجَمْع. (وما أَتْوَهَه) مِثْل: (ما أَتْيَهَه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَاه يَتُوه: ضَلَّ الطَّرِيق، وقيل: تَحيّر.

ويقال في الشَّتْم: يا مُتَوَّهُ ويا مُرَوَّعُ، وما بَالُ ذَاكَ المُتَوَّهِ يَفْعل.

(١) المحكم ٤/٢٩٩.

[ت ي هـ] *

(التِّيهُ، بالكَسْرِ[1]: الصَّلَفُ والكِبْر)، وقد (تَاهَ)[2] يَتِيهُ (فهو تائِهٌ)، يقال: هو يَتِيه على قومِه، وكان في الفَضْل تِيهٌ عَظِيم، وقيل له: تِهْ ما شِئْت فلا يَصلُح التِّيهُ لغَيْرك، ومنه قولُ سَيِّدي عُمرَ بنِ الفَارِض[3]:

* تِـهْ دَلالًا فـأنـتَ أهـلٌ لِذاكَـا[4] *

وقول أبي ولادة:

* وأمشي مِشْيَتِي وأَتِيه تَيْها *

(و) رجل (تَيَّاهٌ): كَثير التِّيه (وتَيْهَانُ)، كسَحْبَان، (وتَيَّهَانُ، مُشَدَّدَة الياء)[5]، كذا في النّسخ

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «والفتح».

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «يَتِيه تَوْهًا وتِيهًا وتَيْهًا وتَيَهانًا: تكبَّر».

(٣) كذا في مطبوع التاج، وفي مخطوطه: «قول: «سيدنا ومولانا عمر بن الفارض سلطان العاشقين رضي الله تعالى عنه».

(٤) ديوان ابن الفارض ٣٤٠ وهو صدر بيت عجزه:

* وتَحَكَّمْ فالحُسْن قد أعطاكا *

(٥) في مطبوع التاج ومخطوطيه «مشددة الهاء» والمثبت من القاموس.

والصّواب: مُشَدَّدَة اليَاءِ المَفْتُوحَة، (وتُكْسَر) الياءُ أَيْضًا: جَسُورٌ يركَبُ رأسَهُ في الأمور. (وما أَتْوَهَهُ وأَتْيَهَهُ) بمعنًى واحدٍ، وكذلك: ما أَطْيَحَه وما أَطْوَحَه، وقيل: هو مِمَّا تداخلَت فيه اللُّغَتان، أشار إليه الخَفاجِيّ في العِنَاية.

(و) التِّيهُ: (المَفازَةُ) يُتاهُ فيها، (ج: أَتْيَاهٌ، وأَتَاوِيهُ) جمْع الجَمْع. قال العَجّاج:

* تِيهِ أتاوِيهَ على السُّقَّاطِ[1] *

(و) التِّيهُ: (الضَّلالُ) والذَّهابُ في الأرض تَحَيُّرًا، كالتَّوْهِ. وقد (تَاهَ يَتِيه، وَيَتُوه (تَيْهًا)، بالفَتْح، (ويُكْسَر)، وتَوْهًا (وتَيَهَانًا، مُحَرَّكَةً، فهو تَيَّاهٌ وتَيْهَانٌ)، قال ابنُ دُرَيْد: رَجُلٌ تَيْهانُ: إذا تَاه في الأرض، قال: ولا يُقالُ في الكِبْر إلا تَائِه وتَيَّاه[2].

(وأرضٌ تِيهٌ، بالكَسْر، وتَيْهَاءُ،

(١) ديوانه ٣٦، واللسان، والتهذيب ٦/٣٩٧.
(٢) الجمهرة ٣/٢١٧.

ومَتِيهَةٌ، كسَفِينَةٍ) ومثَّلَهُ الجوهَرِيّ بمَعِيشة وهو أَولى، قال: وأصلُها مَفْعِلَة، (وتُضَمُّ المِيم، وكَمَرْحَلَة، ومَقْعَد)، أي: (مَضِلَّةٌ) واسِعَة لا أعلامَ فيها ولا جِبالَ ولا آكامَ، وقال الشّاعِر:

* تُقْذِفُه في مِثْل غِيطانِ التِّيهْ *
* في كلِّ تِيهٍ جَدولٌ تُؤَتِّيهْ[1] *

عَنَى به: التِّيه من الأرض (وتَيَّهَهُ[2]: ضَيَّعَهُ).

(و) قال أبو تُراب: سمعتُ عرّامًا يَقول: (تَاهَ بَصَرُه يَتِيهُ) مثل: (تَافَ)، وذلك إذا نَظَر إلى الشَّيء في دَوام.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رَجُلٌ تَيْهانُ وتَيِّهانُ، إذا كان جَسُورًا يَرْكَبُ رأسَه في الأمور، وكذلك: جَمَلٌ تَيْهانٌ، وناقَةٌ تَيْهانَةٌ، قال:

(١) اللسان، والمحكم ٤/٢٧٣.
(٢) بعده في إحدى نسخ القاموس: «تَتْيِيهًا» كما في هامش القاموس.

* تَـقـدُمُـهـا تَـيْـهـانَـةٌ جَـسُـورُ *
* لا دِغْـرِمٌ نــامَ ولا عَـثُـورُ[1] *

ورجل تائِه: ضالٌّ متكبِّر أو ضال متحيِّر. وتاهَت به سَفِينَتُه: ضلَّت.

وتَيَّهَ نفسَه: أَهْلَكَها أو حَيَّرها.

وبَلَدٌ أَتْيَهُ: لا يُهْتَدى إليه، وفيه.

وأرضٌ مُتَيِّهةٌ، كمُحَدِّثة، ومنه قولُه:

* مُـشْـتَـبِـهٌ مُـتَـيِّـهٌ تَـيْـهَـاؤُه[2] *

ورجل مِتْيَه، كمِنْبَر: كَثِير التِّيه أو كَثِير الضّلال، قال رؤبة:

* يَنْوي اشْتِقاقًا، فِي الضّلال المِتْيَهِ[3] *

ضُبِط: كمَقْعَد.

وتاه عنّي بَصَرُك: إذا تَخطَّى، عن أبي تُراب، وهو أَتْيَهُ النَّاس، أي: أَحْيَرُهم، والوَاو أعمّ.

والتِّيه، بالكَسْر: موضِعٌ تَاهَ فيه بَنُو إِسْرائِيل بين مِصْر والعَقَبة فلم يَهْتَدوا للخُروج منه.

والتَّيَّاهَةُ: بَطْن من العَرَب سكنوا التِّيه[1].

وأبو الهَيْثَم بنُ التَّيِّهان الأنصاريّ: صحابِيّ واسمُه مَالِك.

والتَّيِّهُ، كَعِنَب[2]: لُغة في التّيه بمعنى: الصَّلف، هٰكذا ضَبَطه الملّا عبدُالحكيم في حَواشِي البَيْضاوِي، قال شَيخُنا: ولا أدرِي ما صِحَّتُه.

(فصل الثاء) مع الهاء

[ث و هـ] *

هٰذا الفصل ساقط برمّته من الصّحاح.

(الثَّاهَةُ) أهملَه الجوهرِيّ، وقال ابنُ سِيده: هي (اللَّهَاةُ، أو اللِّثَةُ)، قال: وإنّما قَضَيْنا على أَنّ أَلِفَها

(١) اللسان، والتكملة، والتهذيب ٦/ ٣٩٧.

(٢) اللسان وعزاه لرؤبة وهو في ديوانه ٤٠، والتهذيب ٦/ ٣٩٦ (غير منسوب).

(٣) ديوانه ١٦٦، واللسان، والتهذيب ٦/ ٣٩٧.

(١) عبارة الزبيدي في تكملة القاموس - المُؤلَّف بعد التاج -: «كأنه لمجاورتهم التيه» بدل «سكنوا التيه».

(٢) لفظ الإضاءة: «وضبطه الملّا عبدالحكيم في حواشي البيضاوي بالكسر والفتح».

واوٌ؛ لأنّ العَينَ واواً أكثرُ منها ياءً[1] وهٰكذا أورده الصّاغانِي في التَّكْمِلة.

[ث هـ ث هـ]

(ثَهْثَهَ الثَّلْجُ) أهمله الجوهريّ وصاحبُ اللِّسان، وقال الصّاغانِي: أي: (ذَابَ)، هٰكذا أورده في التّكملة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه من هٰذا الفصل:

[ث ف هـ]

من هٰذا الفصل: ثَفِهَت النّاقة: أكلت، مثل نَفِهت، بالنّون في رواية النّسفِيّ، ذَكَره الجلال في التّوشِيح أثناء الصّوم ونقله شَيْخُنا رَحِمه الله تعالى.

(فصل الجيم) مع الهاء

[ج ب هـ] *

(الجَبْهَةُ: مَوْضِع السُّجُودِ من الوَجْه)، يُستَعمل في الإنسان وغَيره، (أَو مُسْتَوى ما بَيْنَ الحاجِبَيْن إلى النَّاصِيَة)، وجَبْهَةُ الفَرَس. قال ابنُ سِيده: ووجدتُ بخَطّ عليّ بنِ حَمْزة في المُصنّف: «فإذا انْحَسَر الشَّعَر عن حاجِبَي جَبْهَته»، ولا أدرِي كيفَ هٰذَا إِلّا أن يُرِيد الجانِبَيْن[1]. وجَبْهَةُ الفَرَسِ: ما تَحْت أُذُنَيْه وفَوْق عَيْنَيْه، والجَمْعُ جِباهٌ.

(و) من المَجازِ: الجَبْهَة: (سَيِّدُ القَوْمِ)، كما يُقالُ: وَجْه القوم.

(و) الجَبْهَةُ: (مَنْزِلٌ للقَمَر). وقال الأزهريّ: الجَبْهةُ: النَّجْمُ الذي يُقال له جَبْهة الأَسد[2]، هي أربعَةُ أنجم يَنْزِلُها القَمَر، قال الشّاعِر:

* إذا رَأَيتَ أَنْجُمًا من الأَسَدْ *
* جَبْهَتَهُ أو الخَراتَ والكَتَدْ *

(١) المحكم ٤/ ٢٩٩.

(١) المحكم ٤/ ١٢٥.
(٢) هنا ينتهي قول الأزهري كما في التهذيب ٦/ ٦٥ وهو منقول عن العين ٤/ ٣٩٥.

* بالَ سُهَيْلٌ في الفَضِيخِ فَفَسَدْ[1] *

(و) الجَبْهَة: (الخَيْلُ. ولا وَاحِدَ لَهَا)، وفي المحكم: لا يُفْرَد لها وَاحِد[2]، ومنه حَدِيثُ الزَّكَاة: «ليس في الجَبْهةِ ولا النُّخَّة صَدقَة»، وهٰكذا فسّره اللّيث[3].

(و) من المَجازِ: الجَبْهَةُ: (سَرَواتُ القَوْمِ)، يقال: جاءني جَبْهَةُ بَنِي فُلان. (أو) الجَبْهَة: (الرِّجالُ السَّاعُونَ في حَمالَةٍ ومَغْرمٍ) أو جَبْر فَقِير، (فلا يَأْتُون أَحدًا إِلَّا استَحْيَا من رَدِّهم)، وقيل: لا يَكادُ أحدٌ أنْ يردّهم، وبه فَسَّر أبو سَعِيد حديثَ الزّكاة، قال: فتَقُول العَرَب في الرّجل الذي يُعطِي في مِثلِ هٰذِ الحُقوقِ: رَحِم اللهُ فُلانًا فقد كان يُعْطِي في الجَبْهة، قال: وتَفْسِير الحَدِيث أن المُصدِّق إن وَجَد في أيدِي هٰذه الجَبْهة من الإبل ما تُجِب فيه الصَّدَقة لم يأخُذ منها الصَّدَقَة؛ لأَنَّهم جَمَعُوها لمَغْرم أو حَمالة، وقال: سَمِعت أَبَا عَمْرو الشَّيْبانِيّ يَحْكِيها عن العَرَب. قال ابنُ الأَثِير: قال أبو سَعِيد قَولًا فيه بُعْد وتَعَسُّف.

(و) من المجاز: الجَبْهَة: (المَذَلَّةُ) والأَذى، نقله الزمخشريّ، وبه فسّر الحَدِيث: «فإنَّ الله قد أَراحكم من الجَبْهة والسَّجّة والبَجَّة». قال ابنُ سِيده: وأُراهُ من: جَبَهَهُ: إذا استَقْبله بما يَكْره؛ لأنّ من استُقْبِلَ بما يَكْره أدركَتْه مَذَلَّة. قال: حَكاهُ الهَرَوِيّ في الغَرِيبَيْن[1]. وأمّا السَّجَّةُ فالمَذِيق من اللَّبن، والبَجَّة: الفَصِيد الذي كانَت العربُ تأكلُه من الدّم

(١) اللسان، وكذلك في المادتين (خرت)، (كتد) والتهذيب ٦/٦٦، وسبقت في (خرت)، (كتد) وعزيت في فهارس لسان العرب ٤/ ٦١٦ إلى دكين.

(٢) المحكم ٤/ ١٢٦.

(٣) لم يرد الحديث في العين (جبه) ٣/ ٣٩٥ ولكنه ورد في (نخخ) ٤/ ١٤٣، وفسر «النخة» ولم يشرح الجبهة وإن كان قد شرحها في (جبه) دون أن يربطها بالحديث.

(١) المحكم ٤/ ١٢٦، والغريبين ١/ ٣١٥.

يَقْصِدُونه، يعني: أراحَكُم من هٰذه الضّيقة ونَقَلكم إلى السَّعة.

(و) قيل: الجَبْهة في الحَدِيث: (صَنَم)[1] كان يُعبَد في الجاهِلِيَّة، عن ابنِ سِيدَه[2].

(و) الـجَبْـهَـةُ: (الـقَـمَـرُ) نـفَـسُـه، والـذي فـي الـمُـحْـكـم: واسـتَـعـار بعضُ الأغفال الجَبْهة للقَمَر فقال، أَنشدَه الأصمَعِيّ:

* مـن لَدُ مـا ظُـهْـرِ إلـى سُـحَـيْـرِ *
* حتى بَدَتْ لي جَبْهةُ القُمَيْرِ[3] *

(والأَجْـبَـهُ: الأَسـدُ)، لـعَـرْضِ جَبْهته.

(و) أيضًـا (الـوَاسِـعُ الـجَـبْـهَـة الـحَـسَنُها) من النّاس، عن ابنِ سِـيدَه. وفـي الـصِّـحـاح: رَجُـلٌ أجبَهُ: بَيِّنُ الـجَبَهِ، أي: عَظِيم

(١) في هامش القاموس عن إحدى النسخ «واسم صنم».
(٢) المحكم ٤/ ١٢٦، ولفظ الغريبين ١/ ٣١٥ «هذه أصنام كانت تعبد من دون الله في الجاهلية».
(٣) اللسان، والمحكم ٤/ ١٢٦.

الجَبْهة، (أوِ الشَّاخِصُها)، عن ابنِ سِيدَه، (وهي جَبْهاءُ): إذا كانت كَـذٰلِك. (والاسْـمُ: الـجَـبَـهُ، مُحَرَّكَة، وَجَبَهَهُ كمَنَعَه: ضَرَبَ جَبْهَتَه[1].

(و) من المجاز: جَبَه الرَّجلَ يَجْبَهُهُ جَبْهًا: إذا (رَدَّه) عن حاجَتِه.

(أَو) جَبَهَهُ (لَقِيَه بمَكْرُوهٍ)[2]، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو مجاز أيضًا. وفـي الـمُـحْـكَـم: جَـبَـهْـتُـه: إذا اسْتَقْبَلْتُه بكَلامٍ فيه غِلْظَة، وَجَبَهْتُه بالمَكْروه: إذا استقبَلْتُه به.

(و) من المجاز: جَبَهَ (المَاءَ) جَـبْـهًـا: إذا (وَرَدَهُ ولا) لـه (آلَـةَ سَقْيٍ)، وهي القَامَةُ والأداة، زاد الزَّمَخشريّ: (فلم يَكُن منه إلَّا النَّظَرُ إلى وَجْهِ المَاءِ). وقال ابنُ الأعـرابـي عـن بَـعْـضِ الأعـراب: لكُلّ جابهٍ جَوزةٌ ثم يُؤَذَّن»، أي:

(١) انظر: المحكم ٤/ ١٢٥، ١٢٦.
(٢) في القاموس «لقيه بما يكره».

لكلّ مَنْ وَرَد علينا سَقْيَةٌ ثم يُمْنَع من الماء.

(و) من المجاز: جَبَهَ (الشّتاءُ القَوْمَ): إذا (جاءَهم ولم يَتهَيَّؤُا له)، كما في الأَساسِ.

(والجابِهُ: الذي يَلْقَاك بِوَجْهِه أَوْ جَبْهَتِه من طَائِرٍ أو وَحْشٍ، و) هو (يُتَشاءَم به).

(والجُبَّهُ، كَسُكَّر): الجَبَانُ من الرِّجال، مِثْلُ (الجُبَّاء)، بالهَمْزة.

(و) في النّوادر: (اجتَبَه الماءَ وغَيرَه: أَنْكَرَه ولم يَستَمْرِئْه)، وليس في نَصّ النّوادِر: وغَيْره.

(و) في حَدِيث حَدِّ الزِّنا أنّه سَأَل اليَهودَ عنه فقالوا: عليه التَّجْبِيْهُ، قال: ما (التَّجْبِيْهُ) قالوا: (أَن يُحَمَّرَ) كذا في النُّسَخ والصَّواب: أن يُحَمَّمَ (وُجوهُ الزّانِيَيْن)، أَي: يُسَوَّد، (ويُحْمَلا على بَعِيرٍ أَو حِمارٍ ويُخَالَفَ بَيْن وُجُوهِهِما)، هٰكذا هو نَصُّ الحَدِيثِ، وأَصْلُ التَّجْبِيْهِ أن يُحْمَلَ إنسانانِ على دَابَّة ويُجْعَلَ قَفَا أَحَدِهما إلى قَفَا الآخر، (وكان القِياسُ أَن يُقابَلَ بين وُجُوهِهِما؛ لأَنَّه) مَأخوذ (من الجَبْهَة. والتَّجْبِيْه أَيضًا: أَن يُنَكِّسَ رأسَه، ويُحْتَمل أَن يَكُون) المَحْمُول على الدّابّة بالوَصْف المَذْكور (مِنْ هٰذَا؛ لأَنَّ من فُعِل به ذٰلِك يُنَكِّسُ رأسَه خَجَلًا)، فَسُمِّي ذٰلِك الفِعْل تَجْبِيهًا، (أو من جَبَهَه: أَصابَه) واستَقْبَلَه (بمَكْرُوه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فَرسٌ أَجْبَهُ: شاخِصُ الجَبْهةِ مُرتَفِعُها عن قَصَبَة الأنف.

وجاءَت جَبْهةُ الخَيْل: لِخِيارِها.

وجاءت جَبْهةٌ من النّاس، أي: جماعة، نقله الجوهَرِيّ.

وقال ابنُ السِّكِّيت: ورَدْنا ماءً له جَبِيهَة، إمَّا كَانَ مِلْحًا فلم يَنْضَح، - أي: لم يَرْوِ - ما لَهم الشُّربُ، وإِمَّا كان آجِنًا، وإمّا كان بَعِيدَ القَعْر

غَلِيظًا سَقْيُه شَدِيدًا أَمْرُه، نقله الجَوْهَرِيّ.

وجُبَيْهاءُ الأشجَعِيُّ، كَحُمَيْراء: شاعِرٌ مَعْروف، كما في الصّحاح.

وقال ابن دُرَيْد: هو جَبْهاءُ الأَشْجَعِيُّ بالتّكْبِير.

[ج د هـ]

(المَجْدُوهُ)، أهملَهُ الجوهريُّ وصاحِبُ اللِّسان، وهو (المَشْدُوهُ الفَزِع)، هٰكذا أورده الصّاغانِيّ في التّكملة.

[ج ر هـ] *

(جَرَّهَ الأمرَ تَجْرِيهًا: أَعْلَنَهُ، و) يُقال: سَمِعتُ (جَراهِيةَ القَوْم)، يُرِيد كَلامَهم (وجَلَبَتَهم) وعَلانِيَتَهم دُون سِرِّهم، نقله الجوهَرِيّ.

(و) الجَراهِيةُ (من الأمور: عِظامُها).

(ومن الخَيْل) والإبل والغَنَم: (خِيارُها) وضِخامُها وجِلَّتُها. وقال ثَعْلب: قال الغَنَوِيّ في كَلامِه: فعَمِد إلى عِدّة من جَراهِيَةِ إبله فباعَها بِدِقَالٍ من الغَنَم، أي: صِغارِها أجسامًا.

(ولَقِيه جَراهِيَةً) أي: (ظاهِرًا بارِزًا). قال ابنُ العَجْلانِ[1] الهُذَليّ:

ولَوْلا ذا لَلاقَيْتُ المَنايَا
جَراهِيةً وما عنها مَحِيدُ[2]

(وتَجَرَّهَ الأَمْرُ: انْكَشَف)، وهو مُطاوِع جَرَّهَ تَجْرِيهًا.

(والجَرْهَةُ: الجانِبُ).

(و) الجَرَهَةُ، (مُحَرَّكَة: بَلحاتٌ في قَمعٍ وَاحِدٍ).

(وجِرَهٌ، كَعِنَبٍ: د، بفَارِس)، منه عَبدُالرَّحيم بنُ عبدِالكَرِيم الجِرَهِيّ الشّافِعِيّ، جَدُّ نِعْمة الله الجِرَهِيّ وشيخُ أبي الفُتُوح

(١) هو ساعدة بن العجلان الهذلي، كما في التكملة.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١/٣٣٦ واللسان، والتكملة.

الطاووسيّ، وُلد بشِيراز سنة ٧٤٤، وحَفِظ القرآن وهو ابنُ سِتّ، وأخذ عن أبيه وأخيه الغِياثِ أبي مُحَمّد عَطاءِ الله، وعن الفَخْر أحمدَ بنِ محمّد بن أحمد النَّيْرِيزي صاحبِ الفَخْر الجارِبَرْدِي، وعن المِقْدام أبي المَحاسِن عَبدِاللهِ بن مَحْمُود بنِ نجم الشّيرازيِّ، وَسَمِع الكَشّافَ على القَاضِي عَضُد، وسَمِع الحَدِيثَ من المعمَّرِ إمامِ الدّين حَمْزةَ بنِ محمّدِ بنِ أحمدَ النّيْرِيزيّ، وسَعْد الدّين محمد بن مسعود البليانِيّ الكَازَرُونيّ، وفَرِيدِ الدّين عبدالودود بن دَاود بن محمد الوَاعِظ الشّيرازِيّ، وإمامِ الدّين عليِّ ابنِ مباركشاه الصّديقيّ السادِيّ، وبمكة عن الشاوريّ واليَافِعيّ، والكمالِ النّويريّ، والتّقيِّ الفاسيّ، وأبي اليُمْنِ الطّبريّ، ومحمد بن سُكّر، والمجد اللُّغوي، وبالمَدِينة عن الزّين العِراقيّ، وبدِمَشْق عن الحافِظ أبي بَكْر بن المُحِب، وبمصر عن الجَمالِ الأسيوطِيّ وابن الملقّن والبَلْقِينِيّ والتّنوخيّ، وحدّث.

ومِمّن سمع منه: وَلدُه محمد أبو نعمة الله، والتّقيّ بن فَهْد، وابناهُ، وأبو الفَرَج المَراغِيّ، وأبو الفُتُوح الطاوسيّ، مات بلار سنة ٨٢٨.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الجَرْه: الشّر الشَّدِيدُ، عن ابنِ الأعرابيّ. قال: والرَّجَه: التَّثبُّتُ بالأَسْنان[1].

[ج ل هـ] *

(الجَلْهَةُ: الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ المُسْتَدِيرَةُ).

(و) أيضًا: (مَحَلَّة القَوْم) يَنْزِلُونَها.

(و) أيضًا: (ناحِيَةُ الوَادِي) وجانِبُهُ وَضِفَّتُهُ وشَطّهُ وشَاطِئهُ، وهما جَلْهَتان. وفي حَدِيثِ أبي سُفْيان: «ما كِدتَ تأذَنُ لي حَتّى تأذنَ لِحِجَارة الجَلْهَتَيْن»، ويروى: «الجَلْهَمَتَيْن» زِيدَت المِيم فيه كما

(١) قال الزبيدي: «ووقع في نسخة اللسان: «التثبت بالأسنان» انتهى، وعندي فيه نظر». انظر مادة (رجه).

زِيدَت في: زُرْقُم.

وقال ابنُ سِيدَه: الجَلْهَتَان: ناحِيَتا الوَادِي وحَرْفَاه إذا كانت فيهما صَلابةٌ[1]، والجَمْع: جِلاهٌ، وقيل: هو ما استَقْبَلك من الوَادِي، قال الشّمّاخ:

* كَأَنَّها وقد بَدَا عُوارِضُ *
* بجَلْهَةِ الوَادِي قَطًا نواهِضُ[2] *

وقال لَبِيد:

فَعلا فُروعُ الأَيْهُقانِ وأَطْفَلَتْ
بالجَلْهَتَيْن ظِباؤُها ونَعامُها[3]

وقال ابنُ شُمَيْل: الجَلْهَةُ: نَجوات من بَطْن الوَادِي أَشْرَفْن على المَسِيل، فإذا مَدّ الوَادِي لم يَعْلُها المَاء.

(١) المحكم ٤/ ١٢١.
(٢) ديوانه ١١٣، وبين المشطورين ثلاثة مشاطير، وهي:
* وفاضَ من إيرٍ بِهِنّ فائض *
* وَقَطْقَطٌ حيث يَخُوض الخائِضُ *
* واللَّيلُ بَيْن قَنَوَيْنِ رَابِضُ *
والمشطوران في اللسان والمحكم ٤/ ١٢١.
(٣) ديوانه ٢٩٨، واللسان، والصحاح، والتهذيب ٦/ ٥٧.

(و) الجَلْهَةُ: (انْحِسارُ الشَّعَر عن مُقَدَّم الرَّأس)، وقد (جَلِه، كفَرِح) جَلَهًا، وقيل: النَّزَع، ثم الجَلَح، ثم الجَلَا، ثم الجَلَه. وقال الجوهَرِيّ: الجَلَه: انْحِسارُ الشّعر عن مُقدَّم الرَّأْس وهو ابتِداءُ الصَّلَع مثل الجَلَح. وزعم يَعْقُوب أَنّ هاءَ جَلَه بَدَل من حَاء جَلَح. قال ابنُ سِيدَه: وليس بِشَيءٍ[1].

(وجَلَه الحَصَى عن المَكانِ، كَمَنَع: نَحّاه) عنه، نقله الجَوْهَرِيّ، (وذٰلِكَ المَوْضِع جَلِيهَةٌ)[2] كسَفِينَة.

(و) جَلَه (فُلانًا: رَدَّه عن أمرٍ شَدِيدٍ).

(و) جَلَه (الشَّيءَ) جَلْهًا: (كَشَفَه).

(و) جَلَه (العِمامَةَ: رَفَعها مع طَيِّها عن جَبِينِه) ومُقدّم رَأْسِه.

(والمَجْلُوه: البَيْتُ) الّذي (لا بَابَ فِيهِ ولا سِتْر).

(١) المحكم ٤/ ١٢٠.
(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «جَلِيه».

(والجَلْهَةُ والجَلِيهَةُ: تَمْرٌ) يُنَقَّى نَوَاه ويُمْرَس و(يُعالَجُ باللَّبَن)[1] ثم يُسْقاه النِّساءُ، (و) هو (يُسَمِّن).

(والأَجْـلَه): الأَجْـلَح، وأنـشـد الجَوْهَرِيّ لِرُؤْبة:

* بَرّاقُ أَصلادِ الجَبِينِ الأَجْلَهِ[2] *

وأيضًا: (الضَّخْمُ الجبهةِ) العَظِيمُها، (المُتَأَخِّر مَنابِتِ الشَّعَر).

(و) قال الكِسائِيّ: (ثَوْرٌ أَجْلَهُ: (لا قَرْنَ لَهُ) مثل: أَجْلَح، نقله الجَوْهَرِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الجَلْهَةُ: القَارَةُ الضَّخْمة، كالجُلْهُمَة والمِيمُ زَائِدَة. وقيل: فَمُ الوَادِي، وقيل: ما كَشَفَت عنه السُّيُول فأبرزَتْه.

والجُلَهاء، كَكُرَماء: الحَائِك.

والجُلَهِيَّة، محركة: أن يَكْشِفَ المُعْتَمّ عن جَبِينِه حتى يُرَى مَنْبِتُ شَعْره، نقله الصّاغانِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ج ل م هـ]

جُلمُوه، بالضّم[1]: قرية بمِصْر من الدّقَهْلِية.

[ج ن هـ] *

(الجُنَهِيُّ، كعُرَنِيّ) أي: بضَمّ ففَتْح فكَسْر، وفي نُسَخ الصّحاح: الجُنَّهِيّ - بضم فتَشْدِيد نُون مَفْتُوحة، ووُجِد في نُسَخ التَّهْذِيب: بفَتْحٍ فَتَخْفِيف نون كعربي، وهذا هو الصواب، وهو كَذٰلِك بخَطّ الصَّاغانِي - وهو: (الخَيْزُرَان)، رواه الجَوْهَرِيّ عن القُتَيْبِيّ. قال: وسَمِعتُ مَنْ يُنْشِد:

(١) في هامش القاموس عن نسخة: «بلبن وسمن»، وفي اللسان: الجليهة: «تمر يُنَحّى نواه... إلخ».

(٢) ديوانه ١٦٥، واللسان، والصحاح، والتكملة، والجمهرة ٢/ ١١٤، والمقاييس ١/ ٤٦٨، والمحكم ٤/ ١٢٠. وجاء في التكملة: وبعده:

« لِلّه دَرّ الغانيات المُدَّهِ »

وبينهما مشطوران وهما:

* بعد غُدانِيّ الشَّبابِ الأَبْلهِ *

* ليتَ المُنَى والدّهر جَريُ السُّمَّهِ *

(١) ضبطه الزبيدي في تكملة القاموس عبارة «بفتحتين وضم الميم».

فِي كَفِّهِ جُنَهِيٌّ رِيحُهُ عَبِقٌ
فِي كَفّ أروعَ في عِرْنينِهِ شَمَمُ[1]

وحَكاهُ أبو العَبّاس، عن ابنِ الأعرابيّ، وأَنْشد هٰذَا البَيْتَ للحَزِين اللَّيْثي، ويُقال: هو للفَرَزْدَق يَمْدَح عليَّ بنَ الحُسَيْن ابنِ عَلِيٍّ رَضِي الله عنهم، ويُروَى: في كَفِّهِ خَيْزُرانٌ.

(أو) هو (العَسَطُوسُ)، ذَكَره في مَوْضِعَه.

(وطَبَقٌ مُجَنَّه، كَمُعَظَّم)، أي: (مَعْمُولٌ به)، عن ابنِ الأعرابيّ.

[ج و هـ] *

(الجَاهُ والجَاهَةُ)، الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيانِي، ونَسَبَها الصَّاغَانِيُّ للكِسَائِي: (القَدْرُ والمَنْزِلَةُ) عند السّلطان، مَقْلوب عن وَجْه. قال ابنُ جِنِّي: كان سَبِيلُ جاهٍ إذ قُدِّمت الجِيمُ وأُخِّرت الوَاوُ أن يكون: جَوْه، فتُسَكَّن الوَاوُ، كما كانَتِ الجِيمُ في: وَجْه ساكنة إلّا أنّها تَحَرَّكت؛ لأنَّ الكَلِمَةَ لمّا لَحِقَها القَلبُ ضَعُفَت فغَيَّروها بتَحْريك ما كان ساكِنًا؛ إذ صارَت بالقَلْب قابِلَةً للتَّغَيّر، فصار التَّقْدِير: جَوَه، فلما تَحرَّكَت الوَاوُ وقَبْلَها فَتْحَةٌ قُلِبَت أَلِفا فَقِيل: جَاهٌ. وحَكَى اللِّحياني أنّ جاه لَيس من وَجْه، وإِنّما هو من جُهْت، ولم يُفسّر ما جُهْت. وقال أبو بَكْر: لفُلانٍ جاهٌ فيهم، أي: مَنْزِلة وقَدْر، فأُخِّرت الوَاوُ من مَوْضِع الفَاءِ وجُعِلت في مَوْضِع العَيْن فصارت جَوْهًا، ثم جَعَلُوا الوَاوَ أَلِفًا فقالُوا: جاه.

(وجاهَهُ بمَكْرُوهٍ) جَوْهًا: (جَبهَه به)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ. (و) يُقال:

---

(١) اللسان، منسوبًا للفرزدق أو الحزين الليثي، والصحاح وعزاه للفرزدق، وغير معزو في التهذيب ٦/ ٦٣، والمقاييس ١/ ٤٨٢، وهو من قصيدة طويلة أوردها صاحب الأغاني في الجزء ٢١/ ٤٠١، برواية:

بِكَفِّه خَيزرانٌ ريحُه عَبِقٌ
من كفّ أروعَ في عِرْنِينِه شَمَمُ

في ترجمة الفرزدق.

(نَظَر بجُوهِ سَوْءٍ، بالضَّمِّ، وبِجِيهِ سَوْءٍ)، أي: (بِوَجْهِ سَوْء)، عن اللّحياني. وقولُهُ «بجيه» مُقتَضَى إطلاقه أنّه بفَتْح الجِيمِ، وهو في نَصّ النّوادر: بكَسْرِها.

(وجَاهِ جَاهِ)، بالبِناءِ على الكَسْرِ (ويُنَوَّن) حَكاهُ اللِّحْيانِيّ، وفي الصّحاح: قال الأصمعِيّ: جاهِ[١] وربما قالوا: جاهٍ بتنوين، وأنشد:

إذا قُلتُ: جاهِ لَجّ حتّى تَرُدَّهُ
قُوَى أَدَمٍ أطرافُها في السَّلاسِلِ[٢]

(ويُسَكَّن)، حَكَاه اللّحياني أيضًا.

(وجَوْهِ جَوْهِ) بالبِنَاءِ على الكَسْرِ: (زَجْر للبَعِير لا لِلنَّاقَةِ). وفي المُحْكَم: وجُوهْ جُوهْ: ضَرْب من زَجْرِ الإبل[٣]. وقال ابنُ دُرَيْد[٤]: تَقولُ العَرَبُ للإبل: جاهِ لا جُهْتَ، وهو زَجْر للجَمَل خاصّة.

وفي الصّحاح: جاهِ: زَجْر للبَعِير دُونَ النَّاقة، وهو مَبْنِيّ على الكَسْر.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَجوّه: إذا تَعَظّم أو تكلّف الجَاهَ ولَيْسَ به ذٰلِك.

وجَاهَهُ بِشَرٍّ: واجَهَه به، ومنه قَولُهم [للبعير][١] في الزّجر: [جاهِ][١] لا جُهْت، أي: لا قُوبِلْت بشَرّ.

وتَصْغِير الجَاهَةِ جُوَيْهَة.

[ج هـ ج هـ] *

(جَهْجَهَ بالسَّبُعِ: صَاحَ) بِهِ (لِيَكُفَّه)، كَهَجْهَجَ، قال:

* جَهْجَهْتُ فارتَدَّ ارتِدَادَ الأَكْمَهِ[٢] *

(و) قال أبو عمرو: (جَهَّهُ) جَهًّا: (رَدَّه). يقال: أَتاهُ فَسَأَلَهُ فَجَهَّهُ وأَوْأَبَهُ وأَصْفَحهُ، كلّه: إذا رَدَّه رَدًّا (قَبِيحًا).

(١) [قلت: في مطبوع التاج (جه) والمثبت من الصحاح، خ].
(٢) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٣/ ٢٢٦.
(٣) المحكم ٤/ ٢٨٦.
(٤) النص في التهذيب ٦/ ٣٥١ من غير عزو لابن دريد أو غيره من اللغويين. ولفظ الجمهرة ٢/ ١١٨: «وزجر من زجر الإبل: جُوه جُوهْ، وقالوا: جاه جاه».

(١) زيادة من اللسان، والنص فيه.
(٢) اللسان، وعزي في الجمهرة ١/ ٦٣٦ إلى رؤبة وهو في ديوانه ١٦٦.

(والمُجَهْجَهُ، بفَتْح الجِيمَين: الأَسَد)، قال الشّاعر:

جَرَّدتُ سَيفِي فما أَدْرِي أَذا لِبَدٍ
يَغْشَى المُجَهْجَهَ عَضُّ السّيفِ أم رَجُلَا[١]

(وَجَهْجَاهُ الغِفارِيُّ) هو: ابنُ قَيْس، وقيل: ابنُ سَعِيد الصّحابيّ، مَدنِيّ، روى عنه عَطاءٌ وسُلَيمانُ ابنَا يَسار، وشَهِد بَيْعة الرِّضوان، وكان في غَزْوة المُرَيْسِيعِ أَجِيرًا لِعُمَر. وقال ابنُ عبدالبَرّ: هو (مِمَّن خَرَجَ عَلى عُثْمانَ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْه)، و(كَسَر عَصا النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وسَلَّم برُكْبَتِه)؛ إذ تناوَلَها من يَدِ عُثْمان وهو يَخْطُب، (فوقَعَت الأَكِلَة فِيهَا)[٢]، وتُوفِّي بعد عُثْمان بسنة.

(و) جَهْجَاه: (رَجُل آخرُ سيَمْلِك الدُّنْيا)، وخُروجُه من عَلاماتِ السّاعة، ونَصّ الحَدِيث: «لا تَذْهب [الأيام، و][١] اللّيالي حتّى يَملِكَ رَجلٌ يقال له: الجَهْجَاه»، كأنّه مُركَّب من: جاه جاه، (ويُرْوَى: جَهْجَا، مُحَرَّكَة، أو جَهْجًا، بتَرْكِ الهَاءِ، وكُلُّها في صَحِيحِ مُسْلِم رَحِمَه اللهُ تَعالَى) في باب أشراط السّاعة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الجَهْجَهَةُ من صِياحِ الأبطال في الحُرُوبِ، وقد جَهْجَهُوا وتَجَهْجَهُوا، قال:

* فجاءَ دُونَ الزَّجْرِ والتَّجَهْجُهِ[٢] *

وَجَهْجَه بالإبل، كَهَجْهج.

وجَهْجَهَ الرَّجلَ: رَدَّهُ عن كلِّ شَيْءٍ. وفي الحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ عَدَا عليه ذِئْبٌ فانتزعَ شاةً من غَنَمِه فَجَهْجَأَهُ» أي: زَبرَهُ،

---

(١) اللسان والجمهرة ١/١٣٦، وعزى فيها لمالك ابن الريب.

(٢) الاستيعاب ١/٦٠٠.

(١) زيادة من صحيح مسلم ٤/٢٢٣٣ (رقم ٢٩١١).

(٢) المشطور من رجز لرؤبة في ديوانه ١٦٦، وبلا نسبة في اللسان، والمقاييس ١/٤٢٢، والمحكم ٤/٦٤.

وأراد جَهْجَهه، فأبدلَ الهاءَ هَمْزةً لكَثْرةِ الهَاآتِ وقُربِ المَخْرج.

ويَومُ جَهْجُوهٍ: يومٌ لِبَنِي تَمِيم مَعْروف. قال مالِكُ بنُ نُوَيْرة:

وفي يَومِ جُهْجُوهٍ حَمَيْنا ذِمَارَنَا
بعَقْرِ الصَّفَايَا والجَوادِ المُربَّبِ[1]

وذٰلك أن عَوفَ بنَ حارِثة[2] بنِ سَلِيطٍ الأصمّ ضَرَبَ خَطْمَ فَرسِ مالكٍ بالسَّيْفِ وهو مَرْبوط بفِناء القُبَّة، فنَشِب في خَطْمه فقَطَع الرَّسَن وجال في النّاس، فجَعلُوا يقولون: جُوهْ جُوهْ فسُمِّي: يَومَ جُهْجُوهٍ. وقال الأزْهَرِيُّ: الفُرْسُ إذا استَصْوَبُوا فِعْلَ إنسان قَالُوا: جُوهْ جُوهْ[3]. وقال ابنُ سِيدَه: جَهْ جَهْ: من صَوتِ الأَبْطال في الحَرْب.

(١) اللسان، والتهذيب ٥/ ٣٤٥، وعزي في التكملة لمتمم بن نويرة.

(٢) في هامش مطبوع التاج: قوله: «حارثة» كذا في اللّسان، والذي في التكملة «جَارِية».

(٣) التهذيب ٥/ ٣٤٥.

وأَيضًا: تَسْكِينٌ للأَسَدِ والذِّئْبِ وغَيْرِهما[1].

ويقال: تَجَهْجَهْ عَنِّي، أي: انْتَهِ، نقله الجَوْهَرِيّ.

(فصل الحاء) مع الهاء

أهمله الجوهري، وقال ابنُ الأعرابِيّ:

[ح ي هـ] *

(الحَيْهِ، بِكَسْرِ الهَاءِ: زَجْرِ للضَّأْن)، والحَرّ: زَجْر الحَمِير، وأَنْشد:

* شَمْطاءُ جَاءَت من أَعالِي البَرِّ *
* قد تركَتْ حَيَّهْ وقالت حَرِّ[2] *

عَيَّرها أَنَّها صارت مُكَارِيَّةً. وقال كراع: زجر المِعْزَى.

(وحَيْهْ بسُكُونِ الهَاءِ) مع فَتْح الحَاءِ (زَجْرٌ للحِمارِ)، عن الفَرَّاء.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَليه:

ما أنتَ بحَيْه، حكاه ثَعْلب ولم

(١) المحكم ٤/ ٦٤.

(٢) اللسان (حرر) والتكملة.

يُفَسِّره، وما عِنْدَهُ حَيْهٌ ولا سَيْهٌ ولا حِيَةٌ ولا سِيَةٌ، عنه أَيضًا ولم يُفَسِّرْه. قال ابنُ سِيدَه: والسّابق أن مَعْناه ما عِنْده شَيْء.

(فصل الخاء) مع الهاء

[خ ا ن ق ا هـ]

وفيه: خانقاه، وهو رِباطُ الصُّوفِيّة ومُتَعَبَّدهم، فارسِيّة أصلُها: خانَهْ كَاهْ، هٰذا محلّ ذِكرِها، واشتهر بالنسبة إليها أبو العَبّاس الخانَقَاهي من أَهْل سَرَخْسَ زَاهِدٌ وَرِعٌ مُقرِئٌ.

وخانقاه سَعِيد السّعداء بمِصْر، وذكره المُصنّف في «خ ن ق»[1].

(فصل الدال) مع الهاء

[د ب هـ] *

(دَبَّه) الرَّجلُ (تَدْبِيهًا)، أهمله الجَوْهَرِيّ، وَرَوى الأزهريّ عن ابنِ الأعرابيّ: إذا (وَقَع فِي الدَّبَه، مُحَرَّكَة)، وبخَطّ الصّاغانِيّ: كَسُكَّر (للمَوْضِع الكَثِيرِ الرَّمْلِ. و) دَبَّهَ تَدْبِيهًا: إذا (لَزِم الدُّبَّهَ) بفَتْح فَسُكُون، والصَّوابُ: كَسُكَّر (لِطَرِيقة الخَيْرِ)، عنه أيضًا[1].

(ودِباهَة: ة، بالسَّوادِ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

دَبَه، مُحرَّكة: موضِعٌ بين بَدْر والصَّفراءِ[2]، مَرّ به رَسُولُ الله صلّى الله عليه وسلّم في مَسِيره إلى بَدْر.

وقال ابنُ بَرّي: يقال للرّجل إذا حُمِد: دَباهِ دَباهِ.

[د ج هـ] *

(دَجَّهَ تَدْجِيهًا) أهملَه الجوهَرِيّ، وروى الأزهريّ عن ابنِ الأعرابي: إذا (نَامَ في الدُّجَيْهِ) اسم (لقُتْرةِ الصَّائِدِ)، نقله الصّاغانِيّ[3].

---

(١) لم ترد في القاموس (خنق) ولكن ذكرها الزبيدي نفسه في هذه المادة.

(١) التهذيب ٦/ ٢٢١ والتكملة.

(٢) اللسان، ومعجم البلدان (الدَّبَه): الدَّبه - بفتح أوله وتخفيف ثانيه - بلد بين الأصافر وبدر... إلخ.

(٣) التهذيب ٦/ ٤١، والتكملة.

[د ر هـ] *

(دَرَهَ عَلَيْهِم كمَنَع) دَرْهًا: (هَجَم) من حَيْثُ لم يَحْتَسِبُوه كدَرَأ، عن ابنِ الأعرابيّ. (و) قال غيرُه: دَرَه عليهم: إذا (طَلَع)، وهو مِثْل هَجَم.

(و) دَرَه (عَنْهم ولَهُم)، وعلى الأوّل اقْتَصَرَ الجوهريّ: (دَفَع) مثل دَرَأَ، وهو مُبدَل منه، مِثْل هَرَاقَ وأَراق، كما في الصّحاح.

(ودَارِهَاتُ الدَّهْرِ: هواجِمُه)، عن ابنِ الأعرابِيّ، وأَنْشَد:

عَزِيزٌ عليَّ فَقْدُهُ فَفَقَدْتُهُ
فَبان وخَلَّى دَارهاتِ النّوائبِ[1]

(والمِدْره[2]، كمِنْبَر: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ)، سُمّي بِذٰلك لأَنّه يَقْوى على الأُمور ويَهْجُم عليها، عن ابنِ سِيدَه.

(و) أَيضًا: (المُقَدَّمُ في اللِّسانِ واليَدِ عند الخُصُومَةِ والقِتالِ)، فيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّب. وقال اللَّيث: أُمِيتَ فِعلُه إلا قَولهم: رَجُلٌ مِدْرَهُ حَرْبٍ، ومِدْرَه القَوْمِ وهو الدافع عنهم[1]. وقال غَيرُه: مِدْرَهُ القَوْم: زَعِيمُهم وخَطِيبُهم والمتَكَلِّم عنهم والدّافعُ عنهم، والجَمْع: مَدارِهُ، وأنشد الجَوهَرِيّ لِلَبِيدِ:

* ومِدْرَهُ الكَتِيبَةِ الرَّدَاحِ[2] *

وأنشد في الجَمْع للأصبغ:

يا بنَ الجَحَاجِحَةِ المَدَارِهْ
والصّابِرِينَ على المَكَارِهْ[3]

(وَهُو ذُو تُدْرَهِهِم، بالضَّمّ) وتُدْرَئِهم، بالهَمْزِ (أي: الدَّافِع[4] عَنْهُم)، عن ابنِ الأعرابيّ، قال:

---

(١) اللسان، والتهذيب ٦/١٩٨، والمحكم ٤/١٨٣.

(٢) المحكم ٤/١٨٣، ١٨٤ وكذلك المعنى التالي له.

(١) العين ٤/٢٤.

(٢) ديوانه ٣٣٣، وقبله:

* يا عامرا يا عامر الصباح *

واللسان، والصحاح.

(٣) اللسان، والصحاح.

(٤) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «الدَّفّاع».

أعطى وأَطرافُ العَوالِي تَنوشُهُ
من القوم ما ذو تُدْرِهِ القَوْمِ مانِعُهْ[1]

ولا يقال: هو تُدْرَهُهُم، حتى يُضاف إليه ذُو، ويقال: هو ذو تُدْرَهٍ وتُدْرَأٍ: إذا كان هَجّامًا على أعدائِه من حيث لا يَشْعُرُون[2].

ويقال: الهَاءُ في كلّ ذٰلك مُبدَلَة من الهَمْزة؛ لأَن الدَّرْءَ الدَّفْعُ، وردّه ابنُ سِيدَه وقال: بَلْ هما لُغَتان[3].

(ودَرَّه عَلَى كَذَا تَدْرِيهًا: نَيَّفَ).

(و) دَرَّهَ (فُلانٌ فُلانًا: تنَكَّر له). مُقتَضَى سِياقِه أَنّه بالتَّشْدِيد، وبخَطّ الصّاغانِيّ بالتّخْفِيفِ. قال: ودَرَهَهُ تَنَكَّر له.

(والدَّرْهَرَهَةُ: الكَوْكَبَةُ الوَقَّادَةُ) تَطلُع من الأُفق دارِئةً بنُورِها، عن أَبِي عَمْرو.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) اللسان، والمحكم ٤/ ١٨٤، والمخصص ٢/ ١١٥.

(٢) في اللسان: «لا يحتسبون».

(٣) المحكم ٤/ ١٨٤.

الدَّرَهُ: الإِقدام.

وسِكّينٌ دَرَهْرَهَةٌ: معوَجَّة الرَّأْس التي تُسمِّيها العامَّة: المِنْجَل، وبه رُوِي حَدِيثُ المَبْعَث أَيضًا، وقد تَقَدَّم في «ب ر ه».

والدَّرْهَرَهَةُ: المرأَةُ القاهِرةُ لبَعلِها، عن ابنِ عَمْرو.

والدّارِهُ: البَرَّاقُ، واستدركه شَيخُنا.

وتَدرَّه: تَهَدَّد، عن ابنِ الأعرابيّ، وأنشد:

* وَرَبُّ إِبراهِيمَ حِينَ أَوَّهَا *
* بالطَّيْرِ تَرْمِي عَنْه من تَدَرَّهَا[1] *

ودِرِّيهُ القوم، كَسِكِّيتٍ: كَبِيرُهم.

والدّارِهُ: الطُّفَيْلِيّ.

والرَّسولُ أَيضًا، كل ذٰلك عن الصّاغانِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

دِرِزْدَه - بكسر الدّال والرّاء وسكون الزّاي وفتح الدّال وآخره

(١) التكملة وعزي لرؤبة.

هاء مَحْضة[١] - قرية بنَسَف، منها: أبو عليّ الحُسَينُ بنُ الحَسَن بنِ عليّ ابنِ الحَسَن بن مُطاع الفَقِيه، عن أَبِي سَلَمة محمّدِ بنِ محمّد بنِ بَكْر الفَقِيه.

[د ف هـ] *

(الـدَّافِـهُ): أَهـمـله الـجـوهَـرِيّ واللّيثُ، وروى ثَعْلب، عن ابنِ الأعرابيّ قال: هو (الغَرِيبُ)، زَادَ الأزهري: (كالهَادِفِ) والدَّاهِف[٢].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أدْفَهْ، كأَحْمد: قريةٌ بإِخْمِيم من صَعِيد مِصْر، وهو غير أدفو الّتي تقدّم ذكرُها في الفاء.

[د ك هـ]

(دَكَـهَ فـي وَجْـهِـه)، أهـمـله الجوهريّ وصاحبُ اللّسان وأوردَه الصّاغانيّ عن الفَرّاء، قال: هو (كَنَكَهَ لَفْظًا ومَعْنًى)، وسَيَأْتِي قَولُهم: استَنْكَهَهُ فنَكَهَ في وَجْهِه: إذا أمره بأن يَنْكَهَ في وَجْه الرَّجلِ لِيعلمَ أشارِبٌ هو أم غيرُ شَارِب، وسِياقُه يَقْتَضِي أن يكون مِثْل استَدْكَهَهُ فدَكَه في وَجْهِه، فَتَأَمَّل.

[د ل هـ] *

(الـدَّلْهُ)، بـالـفَـتْـح، (ويُـحَـرَّك، والدُّلُوه)، بالضَّم: (ذَهَابُ الفُؤادِ من هَمٍّ ونَحْوِه) كما يَذْلَه عَقْل الإِنسان من عِشْقٍ أو غَيرِه، (و) قد (دَلَّهَهُ العِشْقُ) والهَمُّ (تَدْلِيهًا): حَيَّرهُ وأَدْهَشَهُ (فتدَلَّه. و) قال أبو عبيدة: (المُدَلَّه، كمُعَظَّم: السَّاهِي القَلْبِ الذَّاهِبِ العَقْلِ) أي: (من عِشْقٍ ونَحْوِهِ). وفي الصحاح: التَّدْلِيه: ذِهابُ العَقْلِ عن الهَوَى. يقال: دَلَهَهَ الحُبُّ، أي: حَيَّرهُ وأدهَشَهُ، وأَنْشدَ ابنُ بَرِّي:

(١) هكذا ضبط في معجم البلدان والأنساب ٢/ ٤٦٨، واللباب ١/ ٤٩٧، وضبطه الزبيدي في تكملة القاموس عبارة «بفتحتين وكسر الدال المهملة».

(٢) انظر التهذيب ٦/ ٢١٤.

* ما السِّنُّ إلا غفلةُ المُدَلَّهِ[1] *

(أو) المُدَلَّهُ: (من لا يحفظُ ما فَعَل أو فُعِلَ بِهِ).

(والدَّالِهُ والدَّالِهَةُ: الضَّعِيفُ النَّفْسِ)، يقال: رجل دَالِهٌ ودَالِهَةٌ.

(وأبو مُدَلِّهٍ كَمُحَدِّثٍ: تابِعِيٌّ)، قال أبو حَاتِم بنُ حِبّان: اسْمُهُ عُبَيْد الله بنُ عبدالله، وقال غيرُه: هو أَخُو أبي الحُباب سَعِيدُ بنُ يَسار وهو مَولَى عائِشةَ أُمِّ المُؤمنينَ، مَدَنِيٌّ، روى عن أبي هُرَيْرة، وعنه سَعْدُ أبو مُجاهد الطّائِيّ.

(ودَلِهَ، كفَرِحَ) دَلَهًا: (تَحَيَّرَ ودَهِش)، (أوجُنَّ عِشْقًا أو غمًّا. و) في المُحْكَم: دَلَه (كمَنَع) يَدْلَه دُلُوهًا: (سَلَا)[2].

(و) يُقال: (ذَهَب دَمُه دَلْهًا، بالفتح)، أي: (هَدَرًا)، نقله الجوهَرِيّ.

(١) اللسان.

(٢) المحكم ٤/١٨٦.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الدَّلُوه: النّاقة التي لا تَكادُ تَحِنّ إلى إِلْفٍ ولا وَلَد، وقد دَلَهَتْ عن إلْفِها ووَلَدِها تَدْلَهُ دلوهًا، قاله أبو زَيْد في كِتابِ الإِبِلِ ونَقَله الجَوْهَرِيّ.

ودَلَّهَت المَرأةُ على وَلَدِها تَدْلِيهًا: إذا فَقَدَتْه.

ودُلِّه الرَّجلُ: حُيِّر. والمُدَلَّه، كمُعَظَّم: المُتَرَدِّد حَيْرةً.

[د م هـ] *

(الدَّمَهُ، مُحَرَّكَةً) أهمله الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسانِ والتَّكْمِلَة عَنِ اللَّيْثِ: (شِدَّةُ حَرِّ الرَّمْلِ)[1] والرَّمْضاء.

(و) أيضًا (لُعْبَةٌ لِلصِّبْيانِ)[2].

(١) العين ٤/٣٢.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «دَمِه الحَرُّ كفرح: اشتد، وفلانٌ بالحرّ: اشتد عليه، ودَمَهَتْهُ الشمسُ كمنع».

(وادْمَوْمَهَ) الرَّمل: (كاد يَغْلِي مِن شِدَّةِ الحَرِّ.

(و) ادْمَوْمَهَ (فُلانٌ: غُشِي عليه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

دَمِهَ يومُنا، كفَرِح، فهو دَمِهٌ ودَامِهٌ: اشتَدّ حرُّه، قال الشّاعرُ:

ظَلَّت على شُزُنٍ في دامِهٍ دَمِهٍ
كأنّه من أُوارِ الشَّمْسِ مَرْعُونُ[1]

والدَّمَهُ، مُحرَّكة: شِدَّة حَرِّ الشَّمس. ودَمَهتْهُ الشَّمس: صَخَدَتْه، وتقدّم له[2] في حرف الرّاء: دمهكير هو: الأَخذُ بالنَّفْسِ من شِدّة الحَرّ، وهو مِنْ هٰذَا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[د م ت ي هـ]

دَمَتْيُوه - بفَتْح الدّال والمِيمِ وسُكُونِ الفَوقِيّة وضَمّ التَّحْتِيّة - قريَةٌ بمِصْر من الغَرْبِيّة وقد وَردتُها.

(١) اللسان، والتكملة، والعين ٤/ ٣٢، والجمهرة ٢/ ٣٨٨، والتهذيب ٦/ ٢٣٠.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وتقدم له . . . إلخ عبارته هناك الدمهكر، كسفرجل: الأخذ بالنفس، معرب دَمَهْ كير».

[د هـ د هـ] *

(دَهْدَهَ الحَجَرُ فتَدَهْدَهَ: دَحْرَجه من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ (فتَدَحْرَج، كدَهْدَاهُ) دِهْدَاهً ودِهْدَاءَةً (فتَدَهْدَى تَدَهْدِيًا، الأَلِف واليَاءُ بَدَلان من الهَاءِ، قال رُؤْبَة:

* دَهْدَهْنَ جَوْلَانَ الحَصَى المُدَهْدَهِ[1] *

وفي حَدِيثِ الرّؤْيا: «فيتَدَهْدَى الحَجَر فيتبَعُه فَيَأْخُذُه»، أي: يَتَدَحْرَج. وقال الشَّاعِر:

يُدَهْدِهْنَ الرُّءوسَ كما تُدَهْدِي
حَزاوِرَةٌ بأَبطَحِها الكُرِينَا[2]

حَوَّلَ الهاءَ الأخِيرة ياءً لقُرْب شَبَهِها بالهَاءِ.

(و) دَهْدَهَ (الشَّيءَ: قَلَب بَعضَه على بَعْض)، كدَهْدَاهُ.

(والدَّهْدَاهُ: صِغارُ الإِبِل، ج:

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان.

(٢) اللسان، وهو لعمرو بن كلثوم في شرح المعلقات السبع ٣٧١ وفيه «يدهدون».

دَهَادِهُ)، ثُمَّ صُغِّر على دُهَيْدِه، وجُمِع الدَّهْدَاهُ على: الدُّهَيْدِهِين، بالياءِ والنّون، وأنشد الجَوْهَرِيّ:

* قد رَوِيت إلا دُهَيْدِ هِينَا *
* قُلَيِّصَاتٍ وأُبَيْكِرِينَا[1] *

(والدَّهْدَهَةُ مِنَ الإِبِلِ: المِائَةُ فأكثَرَ، كالدَّهْدَهَانِ والدُّهَيْدِهَانِ)، وأنشدَ أبو زَيْد في كِتابِ الخَيْل للأَغَرّ:

* لَنِعْمَ ساقِي الدَّهْدَهَانِ ذِي العَدَدْ *
* الجِلّةِ الكُومِ الشِّرابِ في العَضُدْ[2] *

(وقَولُهم: إلّا دَهٍ فلا دَهٍ)، قال الأَصمعيُّ: (أي: إن لم يَكُن هٰذا الأَمْرُ الآنَ فلا يَكُونُ بَعْدَ الآن)، قال: ولا أَدْرِي ما أصلُه وإنّي

(١) اللسان، والصحاح، وفي التكملة: والرواية:
* قد رَوِيتُ إلا دُهَيْدِهِينا *
* إلّا ثلاثين وأَرْبَعِينا *
* أُبَيْكِرَاتٍ وأُبَيْكِرِينا *
والرجز في الجمهرة ٣/ ٥١٠، والكتاب ٢/ ١٤٢.

(٢) اللسان، واقتصر الصحاح على المشطور الأول بدون عزو.

أظنّها فارسيةً. يقول: إن لم تَضْرِبْه الآن فلا تَضْرِبه أبدًا، كذا في الصّحاح. وقال ابنُ الأَعرابيّ: العَرَبُ تَقولُ: إلا دَهٍ فلا دَهٍ، يقال للرَّجل إذا أشرف على قَضاءِ حاجَتِه من غَرِيمٍ له أو من ثَأْرِه أو مِنْ إكرامِ صَدِيقٍ له: إلّا دَهٍ فلا دَهٍ، (أي: إن لَمْ تَغْتَنِم الفُرصَة السَّاعَةَ فلَسْت تُصادِفُها أَبدًا)، ومِثْلُه: بادِر الفُرْصَةَ قَبْل أن تكون الغُصَّة، وأنشَدَ أَبو عُبَيْدة لِرُؤْبَة:

* فاليومَ قد نَهْنَهَنِي تَنَهْنُهِي *
* وقُوَّلٌ إلّا دَهٍ فلا دَهِ[1] *

قُوَّل: جَمْعُ قَائِل، كَراكِع ورُكَّع، يقال: إنَّها فارِسِيّةٌ. حكى قولَ ظِئْرِه، وقد جاء ذٰلك في حَدِيثِ الكَاهِن، وهو مَثَلٌ من أمثال العَرَب قَدِيم. قال اللَّيثُ: دَهْ

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان، وتقدم للمصنف في (قول) واقتصر الصحاح، والمقاييس ٢/ ٢٦٢، والعين ٣/ ٣٤٨ على المشطور الثاني.

كَلِمةٌ كانت العَرَب تتكلّم بها، يَرَى الرَّجلُ ثَأْرَهُ فتَقولُ له: يا فُلان إلّا دَهِ فَلَا دَهِ، أي: إن لم تَثأر به الآن لم تَثأَر به أبدًا[١]، وذكره أبو عُبَيْد في باب طَلَب الحَاجة [يَسْأَلُها][٢] فيُمنَعُها فيَطْلُب غيرَها. قال الأصمعيُّ: ويُقالُ: لا دَهِ فلا دَهِ، أي: لا أقبل واحِدةً من الخَصْلَتَيْن اللّتين تَعرِض. قال الأزهري[٣]: وهٰذا القَوْل يَدُلّ على أن «دَهِ» فارِسيَّةٌ معناها: الضَّرب، تَقولُ للرَّجل إذا أَمرتَه بالضّرب: دِهْ. قال: رأيتُه في كِتاب أبي زَيدٍ بكَسْرِ الدّال. قُلتُ: دِهْ، بالكَسْر فارِسيّة مَعْنَاهَا: أَعْطِ، ويُكنَى بها عن الضّرب، وقد

(١) العين ٣/٣٤٨.

(٢) زيادة من اللسان.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: قال الأزهري... إلخ أسقط الشّارح من اللّسان جُمْلة ينبني عليها كلامُ الأزهري ونَصُّها: أبو زيد: تَقُول إلّا دَهِ فلا دَهِ يا هٰذَا وذٰلِك أن يُوتَرَ الرّجل فيَلْقَى واتِرَه فيَقول له بعضُ القَوْم: إن لم تَضرِبه الآن فإنّك لا تَضربُهُ. قال الأزهري.. إلخ». انظر التهذيب: ٥/٣٥٦.

أوردَ الزَّمَخشرِيّ هٰذه الأقوالَ في أول المُسْتَقْصى من أَمثالِه.

(ودُهْدُوَهُ الجُعَلِ)، بضَمّ الدّالَيْن وفَتْح الوَاوِ (ودُهْدُوَّتُه)، بتَشْدِيد الوَاوِ (ودُهْدِيَّتُه)، بتَشْدِيد اليَاءِ على البَدَل، (ويُخَفَّفُ)، كلّ ذٰلك عن ابنِ الأَعرابِيّ: (ما) يُدَهْدِهُه، أي: (يُدَحْرِجُه) من الخُرْءِ المُسْتَدِير. وقال ابنُ بَرِّي: الدُّهْدُوْهَة، كالدُّحْرُوجَة: ما يَجْمَعُه الجُعَل من الخُرْءِ. وفي الحَدِيث: «لَمَا يُدَهْدِه الجُعَلُ خَيرٌ من الّذين مَاتُوا في الجاهِلِيّة».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الدَّهْداهُ: الكَثِيرُ من الإِبل، حَواشِيَ كُنَّ أو جِلّةً، عن أَبِي الطُّفَيْل، وأنشد:

* يَذُودُ يَوْمَ النَّهَلِ الدَّهْداهِ[١] *

كالدَّهْدَهَان.

ويقال: ما أَدرِي أَيُّ الدَّهْدَا هُوَ، مقصورًا، ويُمَدُّ، عن الكِسائِيّ، أي:

(١) اللسان.

أيُّ النّاس هو؟، نقله الجوهَرِيّ، ورُوِيَ: أيُّ الدَّهْدَاءِ هُوَ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: يقال في زَجْر الإِبِل: دُهْ دُهْ.

وأمّا قَوْلُهم: «دُهْ دُرَّيْن سَعْدَ القَيْن»، فتقَدَّم ذِكرُه في الرَّاء وفي النّون.

[د و هـ] *

(التَّدَوُّهُ)، أَهملَه الجوهريّ، وقال الصّاغانِيّ: هو (التَّغيُّر).

(و) أيضاً (التَّقَحُّم) في الأمور.

(ودَوْهُ)، بضَمِّ الهَاءِ، وبخَطّ الصَّاغَانِي بِكَسْرِها[1]، (ويُضَمّ)، أي أولُه[2]: (دُعاءٌ للرُّبَع)، كَصُرد.

(والتَّدْوِيهُ: أن تدعوَ الإِبِلَ فتقول: داهِ داهِ، بالكَسْر والتَّسْكِين، أو دُهْ دُهْ، بالضّمّ، لِتَجِيء إلى وَلَدِها).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

دَاهَ دَوْهًا: إذا تَحَيّر.

(١) وكذا ضبطت بكسر الهاء شكلًا في القاموس وتكملة الصاغاني.

(٢) أي الدّال.

(فصل الذال) مع الهاء

أهمله الجَوْهَرِيُّ.

[ذ م هـ] *

(ذَمِهَ الحَرُّ، كفَرِح: اشتَدَّ).

(و) ذَمِه (الرَّجلُ بالحَرِّ: اشتَدَّ عَلَيْه) وأَلِمَ دِماغُهُ منه، (والمُعْجَمَة لُغَةٌ في جَمِيع مَعانِي المُهْمَلَةِ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أذمَهَتْهُ[1] الشَّمسُ: آلَمت دِماغَه.

وذَمِهَ يَومُنا، كفَرِح، ونَصَر: اشتَدّ حَرُّهُ، والله أعلم[2].

[ذ هـ هـ]

(الذَّهُّ) أَهمله الجوهريّ وصاحِبُ اللِّسان وهو: (ذَكَاءُ القَلْب وشِدَّةُ الفِطْنَةِ)، نقله الصّاغانِيُّ عن ابنِ الأعرابِيّ[3].

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وتكملة القاموس، وفي اللسان: «ذمهته الشمس».

(٢) «والله أعلم»: زيادة من المخطوطتين.

(٣) «نقله الصّاغاني عن ابن الأعرابي»: ساقط من المخطوطتين والنص في التكملة ولم يرد فيها: «وشدة الفطنة».

(فصل الراء) مع الهاء

[ر ب هـ]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَرْبَهَ الرَّجلُ: إذا استَغْنَى بتَعَبٍ شَدِيد، عن ابنِ الأعرابيّ. قال الأزهريّ: ولا أعرِف أصلَه(١).

[ر ج هـ] *

(الرَّجْهُ) أهملَه الجوهريّ، وقال ابنُ الأعرابيّ: هو (التَّشَبُّثُ بالإنْسانِ)، هٰكذا هو في التَّكمِلَة ووقع في نُسْخة اللِّسان: التَّثَبُّت بالأَسنان. انتهى، وعِنْدي فيه نَظَر.

(و) أَيْضًا: (التَّزَعْزُع)، عن ابنِ الأعرابِيّ أيضًا. قال: (وأرجَهَ: أَخَّر الأَمرَ عن وَقْتِه)، وكذٰلِك أرْجأَ، كأنَّ الهاءَ مُبدَلَةٌ من الهَمْزة.

[ر د هـ] *

(الرَّدْهَةُ: حَفِيرَةٌ في القُفِّ) تُحْفر

أو (تَكُونُ خِلْقَةً)، وأنشد ابنُ سِيدَه لِطُفَيْل:

كأَنَّ رِعالَ الخَيْلِ حين تبادَرَتْ
بِوادِي جَرادِ الرَّدْهَةِ المُتَصَوِّبِ(١)

وأنشد ابنُ بَرِّي:

* عَسَلان ذِئْبِ الرَّدْهَةِ المُسْتَوْرِدِ(٢) *

وفي الصّحاح: الرَّدْهَةُ: نُقْرةٌ في صَخْرة يَسْتَنْقِع فيها المَاء، (ج: رَدْهٌ) بِحَذْفِ التّاء، قال الشّاعر:

لِمَنِ الدِّيارُ بجانِبِ الرَّدْهِ
قَفْرًا من التَّأْييهِ والنَّدْهِ(٣)

أو هو بِضَمٍّ فسُكُونٍ، (ورِدَاهٌ)، بالكَسْر، (ورُدَّه)، كسُكَّر. ويقال: قَرِّب الحِمارَ من الرَّدْهَة ولا تَقُلْ: سَأْ.

(و) قال الخَلِيلُ: الرَّدْهَةُ: (شِبْهُ

(١) أورد التهذيب في (ربه) ٦/ ٢٩٤ قول ابن الأعرابي، ولم يرد فيها تعقيب الأزهري: «ولا أعرف أصله».

(١) اللسان، والمحكم ٤/ ١٨٤. ورواية ديوانه ٣٦:

كأن رِعالَ الخيل لما تَبَددت
بوادي جَرادِ الهبوة المُتَصَوِّبِ

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، والتهذيب ٦/ ٩٧.

أَكمَةٍ خَشِنَةٍ) كَثِيرَة الحِجَارَةِ[1] (ج: رَدَهٌ، مُحَرَّكَةً)، هٰذا قَولُ أَهلِ اللُّغَة. قال ابنُ سِيدَه: والصَّحِيحُ أَنّه اسمٌ للجَمْع[2].

(و) الرَّدْهَةُ: (البَيْت الّذي لا أَعظَمَ مِنْه)، عن اللَّيْثِ[3]. قال الأَزْهريّ: والجَمْع: رِداهٌ[4].

(و) الرَّدْهَةُ: (الصَّخْرَةُ في الماءِ). وقال المُؤَرِّج: هي الأَتَان. وقال غَيرُه: حَجرٌ مُسْتَنْقَعٌ في الماءِ، والجَمْع: رِداهٌ. قال ابنُ مُقْبِل:

وقافِيةٍ مثلِ وَقْعِ الرِّدا
هِ فلم تَتْرُكْ لِمُجِيبٍ مَقالًا[5]

(و) الرَّدْهَةُ: (ماءُ الثَّلْج)، عن المُؤَرِّج.

(و) الرَّدْهَةُ: (الثَّوبُ الخَلَقُ المُسَلْسَلُ)، عن المُؤَرِّج. قال الأزهري: لا أَعرِفُ شَيْئًا مِمّا رَوَى المُؤَرِّج وهي مَناكِير كُلُّها[1].

(و) الرَّدْهَةُ: (مَدْفَن[2] بِشْرِ بنِ أَبِي خَازِم) وهو موضع ببلاد قيس.

(وَرَدَهُ بحَجَرٍ، كَمَنَعَ: رَمَاهُ بِهِ).

(و) رَدَه (البَيْتَ: عَظَّمَه وكَبَّرَه). قال الأَزهَرِيُّ: والأصل فيه رَدَح والهاء مُبْدَلَة منه[3].

(و) رَدَه (فُلانٌ: سادَ القَوْمَ بشَجَاعةٍ وَكَرَمٍ ونَحْوِهِما)، عن ابنِ الأَعرابِيّ، وضَبَطَه الصَّاغَانِيُّ بالتَّشْدِيد، وهو الصَّوابُ.

(ورجلٌ رَدِهٌ، كخَجِل: صُلْبٌ مَتِينٌ لَجُوجٌ لا يُغْلَبُ)، عن المُؤَرِّج، وقد أَنْكَرَه الأزهريّ[4].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الرَّدْهَة: المَوْرِد، عن المُؤَرّج.

(١) العين ٤/ ٢٤.
(٢) المحكم ٤/ ١٨٤.
(٣) العين ٤/ ٢٤.
(٤) التهذيب ٦/ ١٩٧.
(٥) ديوانه ٢٣١، واللسان، والتهذيب ٦/ ١٩٧.

(١) انظر: التهذيب ٦/ ١٩٧.
(٢) في هامش القاموس عن نسخة: «وموضع دفن به».
(٣) التهذيب ٦/ ١٩٧.
(٤) التهذيب ٦/ ١٩٧.

والرَّدْهَة: قُلَّةُ الرّابِيَة.

والرُّدَّه، كسُكَّر: تِلالُ القِفافِ، قال رُؤْبَةُ:

* من بَعض أنضاضِ القِفافِ الرُّدَّهِ[1] *

«والرِّداه الرُّدَّه» للمُبالَغةِ والإجادَةِ كما يُقال أعوامٌ عُوَّمٌ.

وشَيْطان الرَّدْهَةِ: ذو الثُّدِيَّةِ المَقْتُول بنَهْرَوان، وقد ذَكَرَه الجَوْهَرِيّ. وأيضًا: مُعاوِيةُ بنُ أبي سُفْيان، ومنه حَدِيثُ عليٍّ في صِفّين: «وأمّا شَيْطان الرّدهة فقد كُفِيتُه بصَيْحة سَمِعْت لها وَجِيبَ قَلْبِه»، وذٰلك حِينَ انْهَزَم أَهْلُ الشّام وأَخْلَدَ مُعاوِية إلى المُحاكمة. وهو أيضًا أحدُ المَرَدة من أعوانِ إبْلِيس.

ويَقُولُون: أعذَبُ من مُوَيْهَةٍ في رُدَيْهَةٍ، تَصْغِير رَدْهَة.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: «القِفافِ» هٰكذا في التَّكْمِلة، وأَنْشدَه في اللِّسان: الرِّدَاه، وقَوله: الرِّداه الرُّدَّه.. إلخ. أي: على روايةِ اللِّسان». ديوانه ١٦٧، واللسان، والتكملة، والمقاييس ٢/٥٠٦، والتهذيب ٦/١٩٦.

[ر ف هـ] *

(الرَّفَاهَةُ والرَّفاهِيَةُ، مُخَفَّفَة والرُّفَهْنِيَة كبُلَهْنِيَة: رَغَدُ الخِصْبِ ولِينُ العَيْشِ)، وكذٰلك الرَّفَاغَة والرَّفاغِيَة والرُّفَغْنِيَة. قال الجوهريّ: الرُّفَهْنِيَة مُلحَق بالخُماسِيّ بألف في آخِره، وإنّما صارت ياء بالكَسْرة مِمّا قَبْلها.

(رَفُهَ عَيشُه كَكَرُمَ فهو رَفِيهٌ ورافِهٌ): وَادِعٌ.

(و) رَجُلٌ (رَفْهانُ ومُتَرَفِّهٌ)، أي: (مُسْتَرِيح مُتَنَعِّم).

(وأرفَهَهُم اللهُ تَعالَى وَرَفَّهَهُم تَرْفِيهًا): ألانَ عَيْشَهم وأَخْصَبَهم.

(ورَفَه الرَّجلُ، كَمَنَع رَفْهًا)، بالفتح، (ويُكْسَرُ، ورُفُوهًا)، بالضَّمِّ: (لَانَ عَيشُه).

(و) رَفَهَت (الإبِل) تَرْفَه رَفْهًا ورُفوهًا: (وَرَدَت الماءَ) كُلَّ يَوم (مَتى شاءَتْ)، والاسم: الرِّفْهُ

بالكَسْر، كذا في الصِّحاح، (وإبل رَوافِـهُ)، عــن الــزَّمــخــشــريّ، (وأَرَفَـهْـتُـهـا) أنـا، وعليه اقتصَر الجَوْهَرِيّ، (ورَفَّهْتُها) تَرْفِيهًا: أَوردتُها كُلَّ يوم مَتَى شاءَتْ. قال غَيْلانُ الرَّبَعِيّ:

* ثُـمَّـتَ فَـاظ مُـرفَـهًـا فـي إدنـاءْ *

* مُـدَاخَـلًا فـي طِـوَلٍ وأغْـمـاءْ[1] *

وقيـل: الـرِّفْـهُ: أقـصَـرُ الـوِرْدِ وأسرَعُه، واستَعاره لَبِيدٌ في نَخْل ثابِتَةٍ على المَاءِ فقال:

يَشْرَبْنَ رِفْهًا عِراكًا غَيرَ صادِيَةٍ
فكُلُّها كارِعٌ في الماءِ مُغْتَمِرُ[2]

(وأَرْفَـهُـوا: رَفَـهَـتْ ماشِيَتُـهـم)، أي: وَرَدَت رِفْهًا، عن الأصمعيّ.

(و) أَرْفَهَ (المالُ: أقام قَرِيبًا من المَاءِ) في الحَوْض واضِعًا فِيهِ.

(١) اللسان، والثاني في مادة (غما) والمحكم ٤/ ٢١٨.

(٢) ديوانه ٦٠، واللسان، والتهذيب ٦/ ٢٨٠، والمحكم ٤/ ٢١٨.

(و) أَرْفَه (الرَّجُلُ: ادَّهَن) وتَرجَّل (كُلَّ يَوْم)، وقد نُهِي عنه.

(و) أَيضًا (داوَمَ عَلَى أَكْلِ النَّعِيمِ) وهو التّوسّع في المَطْعَم والمَشْرب، وبِهِما فُسِّر الحَدِيث «نَـهَـى عن الإِرْفاهِ»، أي: لأنّه من فِعْل العَجَم أربابِ الدّنيا، وفيه الأمر بالتَّقَشُّف وابْتِذال النَّفْس.

(و) أَرْفَه (عِنْدَنَا): أَقامَ و(اسْتَرَاحَ كاستَرْفَه)، عن ابنِ الأعرابيّ في النَّوادِرِ.

(والرُّفَه، كَصُرَد: التِّبْنُ)، عن كُراع، ومنه المَثَل: «أَغْنَى من التُّفَهِ عن الرُّفَهِ». والتُّفَهُ: عَناقُ الأَرض، لأنّه لا يَقْتات التِّبنَ، كما في الصّحاح، وقد تقدم البَحْث فيه في «ت ف ه».

(و) الرِّفْه، (بالكَسْر: صِغارُ النَّخْلِ).

والرَّفَهَةُ، مُحَرَّكة: الرَّحْمَةُ والرَّأْفَةُ) عن أَبِي الهَيْثم، وبه فُسِّر

قَولُهم: إذا سَقطت الطَّرَفةُ قَلَّت في الأرضِ الرَّفَهَة. (وَ) قَال أبو لَيْلى: (هو رَافِهٌ به)، أي: (رَاحِمٌ له)، ويُقال: أما تَرفَه فُلانًا.

(و) يُقالُ: (بَيْنَنا لَيْلَةٌ رافِهَةٌ، و) ثَـلاثُ (لَيـالٍ رَوَافِـهُ) أي: (لَيِّـنَـة السَّيْرِ)، وفي الصَّحاحِ: إذا كَانَ يُسارُ فيها سَيْرًا لَيِّنًا (ورَفَّهَ عَنِّي تَرْفيهًا): كُنتُ في ضِيقٍ (ونَفَّس) عَنِّي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رَفَّهَ عن الإبلِ تَرْفِيهًا: إذا أوردَها المَاءَ كلَّ يَوْم.

والتَّرْفِيه: الرِّفقُ.

وأيضًا: الإقامةُ والاسْتِراحة، عن ابنِ الأعرابيّ.

وهو أرفَهُ منه: أَكثرُ رَفْهًا.

ورُفِّه عنه التَّعَبُ: أُزِيلَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ر ك هـ]

الرُّكَاهَة: النَّكْهَة الطَّيِّبة، عن الهَجَرِيّ، وأنشد:

حُلْوٌ فُكـاهَـتُـه مِـسْـكٌ رُكـاهَـتُـه
في كَفِّه من رُقَى الشَّيْطانِ مِفْتاحُ[1]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رَمِهَ يَومُنا، كفَرِح رَمَهًا: اشتَدَّ حَـرُّه، والـزَّاي أعـلَى، كـذا فـي اللِّسان.

* [ر هـ ر هـ]

(الرَّهْرَهَةُ) أَهمله الجوهريّ، وفي اللِّسان والتَّكْمِلة عن اللَّيث[2]: (حُسْنُ بَصِيص لَوْنِ البَشَرَة ونَحْوه).

(و) قـال ابـن دُرَيـد: (تَـرَهْـرَه جِسْمُه: ابيَضَّ من النِّعْمَةِ)[3].

(و) تَـرَهْـرَهَ (الـسَّـرابُ: تَـتَـابَـعَ لَمَعَانُه)، وكذٰلك: تَريَّه.

(وجِسْمٌ رَهْرَاه ورُهْرُوهٌ)، بالضَّمِّ (ورَهْرَهٌ) كجَعْفَر: (ناعِمٌ أبيضُ).

(وطَسْتٌ رَهٌّ)، وهـٰذِه عـن ابـنِ

---

(١) اللسان، والمحكم ٤/٩٩ معزوًا فيهما إلى كاهل. والبيت في التعليقات والنوادر للهجري (القسم الثاني ٧٩٥) معزوًا إلى كاهل صاحب سلمى العامرية (انظر: تعليقات المحقق ٧٩٤).

(٢) العين ٣/٣٥١.

(٣) الجمهرة ١/١٤٨.

الأعرابِيّ، (ورَهْوَةٌ ورَهْرَاةٌ: واسِعٌ قَرِيبُ القَعْر)، كَرَحْرَح ورَحْرَاح، كلّ ذٰلك عن ابنِ دُرَيْد[1]، وقيل: الهَاءُ بدَلٌ من الحَاءِ وردّه ابنُ الأنباريّ، وقد جاء ذِكرُه في حَدِيثِ المَبْعَثِ: «فَجِيءَ بطَسْتٍ رَهْرَهَةٍ» وبه فَسَّره. وقال القُتَيْبِيُّ: سألتُ أَبا حَاتِم والأصمَعِيَّ عنه فلم يَعْرِفاه.

(ورَهْرَهَ مائِدَتَه: وَسَّعَها كَرَمًا وسَخاءً.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ماءٌ رَهْراهٌ ورُهْروهٌ: صافٍ.

وجِسْمٌ رُهْرُوهَةٌ: أبيضُ.

وطَسْتٌ رَهْرَهَةٌ: صافِيَة بَرَّاقة مُضِيئَة. وقال الأزهريّ: الرَّهَّةُ: الطَّسْت الكَبِيرَةُ[2].

وَرَهْ رَهْ: دُعاءٌ للضَّأن، وهو مَقْلُوب: هَرْهَرْ، حَكَاه يَعْقُوب.

(١) لم أقف عليه في الجمهرة، ووردت الصيغة الحائية في موضعها، أي: (حرحر) ١/ ١٣٦.

(٢) التهذيب ٥/ ٣٩٢.

[ر و هـ] *

(الرَّوهُ)، بالفَتْح (والرُّوَاهُ، بالضَّمّ) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو (اضْطِرابُ المَاءِ على وَجْه الأَرْضِ، وقد رَاهَ يَرُوهُ) رَوْهًا، والاسْمُ: الرُّوَاه، يَمَانِية[1] كما في اللِّسانِ والتَّكْمِلة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

روبَانْجَاه[2] بالضّمّ: قَريَةٌ بِنَواحِي بَلْخ، منها: محمدُ بنُ الحُسَين المَعروفُ بالأَمِير صاحبُ دِيوان الإِنْشاء للسُّلطان سَنْجَر، انتقل إلَى غَزْنة فسَكَنها، وله شِعْرٌ حَسَنٌ.

[ر ي هـ] *

(رَاهَ السَّرابُ (يَرِيه) رَيْهًا: (جَاءَ وذَهَبَ)، أو جَرَى على وَجْهِ الأَرض.

(وتَرَيَّه السَّرابُ: تَرَيَّعَ)، كما في الصّحاح. وقال ابنُ الأعرابِيّ: تَمَيَّع

(١) الجمهرة ١/ ١٤٨.

(٢) معجم البلدان (روبا نجاه).

هَٰهُنا وهَٰهُنا لا يَسْتَقِيم له وَجْه.

(والمُرَيَّه، كمُحَمَّد: المُرَيَّع). وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لِرؤْبَةَ:

* كأَنَّ رَقراقَ السَّرابِ الأَمْرَهِ *

* يَسْتَنُّ في رَيْعانِه المُرَيَّهِ[1] *

كأنّه رُيِّه، أو رَيَّهَتْه الهَاجِرَةُ.

ومِثْلُه قَولُ الآخر:

* إذا جَرَى من آلِهِ المُرَيَّهِ[2] *

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

راهَوَيْهِ، ويقال رَاهُوَيه[3]: اسمٌ وهو والِدُ إِسْحاق.

(فصل الزاي) مع الهاء

أهمله الجوهَرِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[أ ز ج هـ]

أزجَاه: قرية من قرى خَابِران، ثم من نَواحِي سَرْخَس، منها: أبو بَكْر

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان، والصحاح، والتكملة.

(٢) اللسان.

(٣) في تكملة القاموس: «سمى به لكونه وُلِد على الطريق».

أَصْرَمُ بنُ محمّد بن أَصْرَمَ المُقرئ. وأبو الفَتْح محمدُ بن أحمد بن محمّد بن مُعاوية الخَطِيب، ووالده أبو حامد أحمد. وأبو الفَضْل عبدالكريم بن يُونُس بن منصور: الأزجاهِيّون، فُقَهاء مُحدِّثون.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ز ف هـ]

الزّافِه: السَّرابُ، رواه ثَعْلَب عن ابنِ الأعرابيّ، نقله الأزهريّ[1].

[ز ل هـ] *

(الزَّلْهُ) أهملَه الجَوْهَرِي، وقال ابنُ الأَعرابي: هو (نَوْرُ الرَّيْحانِ وحُسْنُه).

قال: (و) أَيضًا: (الصَّخْرَةُ) الّتي (يَقُوم عليها السَّاقِي).

قال: (و) أيضًا: (التَّحَيُّر).

(و) قال اللَّيث: الزَّلَهُ، (مُحَرّكًا: ما يَصِل إلى النَّفْس من غَمٍّ) الحَاجَةِ

(١) التهذيب ١٥٧/٦.

أ (و هَـمٌّ) مـن غَـيْـرِهـا[1]، نـقـلـه الأزهريّ، وأَنشد:

وقدزُلِهَت نَفْسِي من الجَهْدوالّذي
أُطـالِبُـهُ شَـقْـنٌ ولـكِـنّـهُ نَـذْلُ[2]

قـال: الـشَّـقْـن: الـقَـليل من كلّ شَيْء.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الزَّلَهُ، محركة: الطَّمَع.

وزَوْلَهْ[3]، كَفَوْفَل: قرية بِمَرْو، منهـا: عامِرُ بن عمرانَ بنِ فَتْح الـزَّولَهِـي، عـن الـحُـصَـيـن بـنِ المُثَنَّى، توفى سنة ٣٠٧.

[ز م هـ] *

(الـزَّمَـهُ، مُـحَـرَّكَـة) أَهـمَـلَه الجَوْهَرِيّ، وهي (لُغَةٌ في الذَّمَهِ) بالذَّالِ. يقال: (زَمِهَ الحَرّ) وذَمِه ودَمِه ورَمِه (كفَرِح) في الكُلّ: إذا (اشْتَدَّ)، وكذٰلك: زُمِه يَومُنا.

(و) زَمِهَ (الرَّجُلُ بالحَرِّ: اشتَدَّ عليه) فآلَم دِماغَه.

(وزَمَـهَـتْـهُ الـشَّـمْـسُ) ودَمَـهَـتْـهُ (كمَنَع): آلَمَتْهُ، (كُلُّ ذٰلِك لُغَةٌ في الدَّالِ والذَّالِ) والرَّاءِ.

[ز و هـ]

(زَاهُ، كـجاهٍ) أهـمَـلَه الـجَـوْهَـرِيُّ وصـاحِـبُ الـلِّـسَـان، وهـي: (ة، قُربَ نَيْسَابُور)، منها محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ شِيرَوَيه الزّاهِي، عن العبّاس بن مَنْصور وأقرانه، توفي سنة ٣٨٠. وأبو الحسن عليّ بن إسحاقَ بنِ خَلَفٍ الزّاهيّ الشاعر، نَزيل بَغْداد، توفي سنة ٣٦٠[1].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

زَاوَهْ: قرية ببُوشَنْج، منها: أَبُو الحُسَين[2] جَمِيل بن محمد بن

---

(١) العين ٤/ ١٤، والتهذيب ٦/ ١٥٤.

(٢) اللسان، والتكملة، والتهذيب ٦/ ١٥٤.

(٣) في الأنساب ٣/ ١٧٨ «زولاه».

(١) في الأنساب ٣/ ١٢٦: «توفى بعد ستين وثلاث مائة».

(٢) في معجم البلدان (زاوه) «أبو الحسن» والمثبت كما في الأنساب ٣/ ١٢٤، واللباب ٢/ ٥٤.

جَمِيلِ الزَّاوَهِيّ، روى عنه الحاكِمُ أبو عبدالله.

[ز هـ ز هـ]

(الـزَّهْـزَاهُ) أهـمـلَه الـجَـوْهَـرِيُّ وصـاحِـبُ الـلِّـسـان، وقـال الصّاغانيّ: هو (المُخْتَالُ في غَيْر مَرآةٍ)(١).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

زِهْ - بالكَسْر والسّكون - كلمةٌ تُقالُ عند العَجَب والاستِحْسان بالشَّيْء، وقد جاء ذِكرُها في خَبَر غَيْلان الثَّقفِي مع كِسْرى حين وَفَد عليه وأَعجبَه كَلامُه، كما في الأغاني.

(فصل السين) مع الهاء

[س ب هـ] *

(السَّبَهُ، مُحَرَّكَة: ذَهابُ العَقْل من الهَرَم، وهو مَسْبُوهٌ ومُسَبَّهٌ)، كما في الصِّحاح.

(و) رجل (سَباهٍ، كثَمانٍ): مُدَلَّهٌ (ذَاهِبُ العَقْلِ)، أَنْشَدَ ابنُ الأعرابيّ:

ومُـنْـتَـخَـبٍ كـأَنّ هـالـةَ أُمِّـهِ
سَباهِ الفُؤادِ ما يَعِيشُ بمَعْقُولِ(١)

هَالَةُ: هنا الشَّمس، ومُنْتَخَبٌ: حَذِرٌ كأنّه لذَكاء قَلبِه فَزِعٌ. وقِيلَ: هو رافعٌ رأسَه صُعُدًا كأنّه يطلب الشّمسَ فكأَنّها أُمّه.

(وسُبِه كعُنِي سَبْهًا: ذَهَب عَقْلُه هَرَمًا)، فَهُو مَسْبُوه.

(و) رجل (سَبَهٌ)، مُحَرَّكة، (وسَباهٌ)، كثَمانٍ، (وسَبَاهِيَةٌ)، كعَلَانِيَةٍ، أي: (مُتَكَبِّر).

(والسُّبَاه، كغُرَاب: سَكْتَةٌ تَأْخُذُ الإِنْسانَ) يَذْهَب عَنْها عَقْلُه، عن المُفَضّل. (وكَسَحَاب: المُضَلَّل).

(و) المُسَبَّه (كمُعَظَّم: الطَّلِيقُ اللِّسان).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) في هامش القاموس عن نسخة «مروءة».

(١) اللسان ومادة (هول)، والمحكم ٤/ ١٦٠.

قال كُراع: السُّباهُ، بالضّمّ: الذّاهبُ العَقلِ، والذي كأنّه مَجنونٌ من نَشاطِه. قال ابنُ سِيدَه[1]: صوابُه السُّبَاهُ: ذَهابُ العَقلِ، أو نَشاطُ الذي كأنّه مَجْنون. وقال اللّحياني: رجلٌ مُسَبَّه العَقْل ومُسمَّه العَقْلِ، أي: ذاهِبُه، وسَباهِيُّ العَقْلِ: ضَعِيفُه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سِبِربيه، بكسرتين: قريةٌ بمِصر من الغَرْبِيّة وقد دَخلتُها، هٰكذا تَنْطِقه العامّةُ وهي تُكتَب في الدّيوان: سبرباي.

[س ت هـ] *

(السَّتْهُ)، بالفَتْح عن ابنِ دُرَيْد وقال: هو (الأَصْلُ)[2]، (ويُحَرَّكُ)، عن الجوهريّ وقال: هو الأصل: (الاسْتُ)، وهو من المَحْذوف المُجْتَلَبة له ألف الوَصْل، (ج: أَسْتَاهٌ). قال الجَوهريّ: وأصلها: سَتَه على فَعَل، التَّحريك يَدُلّ على ذٰلك أنَّ جَمعَهُ: أَسْتاهٌ، مثل جَمَل وأجمال، ولا يَجوزُ أن يكون مِثْل جِذْعٍ وقُفْل اللّذين يُجْمَعان أَيضًا على أفعال، لأنّك إذا رددْت الهاءَ التي هِيَ لامُ الفِعل وحذفْت العَينُ قلتَ: سَهٌ، بالفَتْح، انتهى. وقال عامرُ بنُ عُقَيْل السَّعدِيّ:

رِقابٌ كالمَواجِنِ خَاظِياتٌ
وأَستاهٌ على الأَكوارِ كُومُ[1]

(والسَّهُ، ويُضَمُّ مُخَفَّفَةً: العَجُزُ أو حَلْقَةُ الدُّبرِ) ومنه الحَدِيثُ «إِنَّما العَينُ وِكاءُ السَّهِ»، أي: إذا نام

(١) المحكم ٤/ ١٦٠.

(٢) لم أقف في الجمهرة على ما نسب لابن دريد وهو في التهذيب (سته) ٦/ ١١٧ معزو إلى النحويين.

(١) اللسان ومادة (وجن) ونقل ابن بري عن أبي زيد أن اسم الشاعر علي بن الطفيل السعدي. وتقدم في (وجن) معزوًا لعلي بن الطفيل وهو في اللسان (خظا) معزو لعامر بن الطفيل السعدي ويأتي منسوبًا إليه في (خظى). والبيت في ديوان عامر بن الطفيل ١٣٢. وورد غير منسوب في اللسان (كوم) وسبق كذلك في (كوم).

انحَلَّ وِكاؤُها، كَنَى بهذا اللَّفظ عن الحَدَث وخُروجِ الرِّيحِ، وهو من أَحْسَنِ الكِنايات وأَلْطَفِها، وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ لأَوْس:

شأَتْكَ قُعَيْنٌ غَثُّها وسَمِينُها
وأنتَ السَّهُ السُّفْلَى إذا دُعِيَت نَصْرُ[1]

يقول: أنتَ فيهم بِمَنْزِلة الاسْتِ من النّاس.

(والسَّتَهُ، مُحَرَّكَة: عِظَمُها، والأَسْتَهُ والسُّتَاهِيّ، كغُرابِيّ العَظِيمُها) الكَبِير العَجُز، (ج: كَكُتُب، وسُتْهان) كعُثْمان.

(و) أيضًا: (طالِبُها) أو المُلازم لها، (كالسَّتِه، كَكَتِف)، كما قالوا: رَجُل حَرِحٌ: لمُلازِم الأَحراحِ، عن ابنِ بَرّي.

(والسُّتْهُمُ، كزُرْقُم)، والمِيمُ زَائِدَة وله نَظائِر مَرَّ بَعضُها.

(وسَتَهَهُ، كمَنَعَهُ) سَتْها: (تَبِعَه من خَلْفِه) لا يُفارِقهُ، لأَنّه تَلَا استَهُ.

(و) أَيضًا: (ضَرَب استَه).

(والسُّتَيْهِي) هٰكَذا في النُّسَخ: بضَمِّ السِّين وفَتْح التَّاءِ والصَّواب: السَّيْتَهِيّ، كحَيْدَرِيّ كما هو نصّ الفَرّاء بخطّ الصّاغانيّ: (مَنْ يَمْشِي آخرَ القَوْمِ أَبدًا) يتخَلّف عنهم فَينْظُر في أَستاهِهِم، نَقَلَه ابنُ بَرّي وأَنْشدَ للعامِرِيّة:

* لقد رأيتَ رجلًا دُهْرِيًّا *
* يَمْشِي وَراءَ القَوْمِ سَيْتَهِيّا[1] *

(و) من المَجازِ: (كان ذٰلِك على اسْتِ الدَّهْرِ)، أي: (عَلَى وَجْهِهِ)، كما في الأَسَاسِ، وقيل: على أوله، وقال أَبُو عَبيْدة: كان ذٰلِك على اسْتِ الدّهْرِ وأُسِّ الدّهر، أي: على قِدَم الدَّهر، وأنشد الإياديُّ لأَبِي نُخَيْلَة:

---

(1) ديوانه ٣٨، واللسان وبلا نسبة في الصحاح، والتهذيب ٦/ ١١٩.

(1) اللسان، والمواد (دود، سوس، ضغن).

* ما زالَ مَجْنونًا على اسْتِ الدَّهرِ *
* ذا حُمُقٍ يَنْمِي وَعقْلٍ يَحْرِي[1] *

أي: لم يَزَل مَجْنونًا دَهْرَهُ كُلَّهُ.

ويقال: ما زَالَ فلانٌ على استِ الدّهر مَجْنونًا، أي: لم يَزَل يُعرَف بالجُنون، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أَبي زَيْد.

(و) من أمثالِهم: (يا ابنَ اسْتِها)[2]. قال الزَّمَخْشَرِيّ: (كِنايَةٌ عن إِحماضِ أَبِيهِ أُمَّهُ)، وقال الأَزْهَرِيُّ: قرأتُ بخَطّ شَمِر: العَرَبُ تُسمِّي بَني الأَمَةِ بَنِي اسْتِها. قال: وأَقرأَنا ابنُ الأعرابيّ للأَعشى:

أَسفَهًا أَوْعَدْتَ يا ابنَ اسْتِها
لَسْتَ على الأعداء بالقادِرِ[3]

ويقال[1]: يا ابنَ استِها، يُرِيد: استَ أَمَةٍ، يَعْنِي: أَنّهُ وُلِدَ من اسْتِها. ويَقولُون أَيضًا: يا ابنَ استِها: إذا أحمَضَتْ حِمارَها.

(و) من أمثالهم: (تَركتُه بِأَسْتِ الأرضِ)، أَي: (عَدِيمًا فَقِيرًا) لا شيءَ له.

(و) من أمثالهم: ما رُوِي عن أَبِي زَيْد: تَقولُ العَرَب: (ما لَكَ استٌ مَعَ اسْتِك): إذا لم يَكُن له عَدَدٌ ولا ثَرْوة من مالٍ ولا عُدَّة من رِجالٍ، فاستُه لا يُفارِقه ولَيْس له معها أُخرَى من رِجالٍ ومالٍ، نَقله الصّاغانِيّ عن أَبِي زَيْد. وفي الأساس: أي: (مَالَك عَوْن).

(و) من أَمْثالِهم: (لَقِيتُ منه استَ الكَلْبَة، أي: ما كَرِهْتُه)، كما في الأَساس.

---

(١) اللسان، والصحاح، ورواية الثاني في التكملة:
* في جَسَد يَنْمِي وعَقْل يَجْري *
والتهذيب ٦/١١٨ وفيه «في بدن ينمي»، والأساس وفيه «ذا جسد».

(٢) المستقصى ٢/ ٤٠٥.

(٣) ديوانه ١٤٥، واللسان، والتكملة، وروى الشطر الأول فيها:
* أَجَذَعًا تُوعِدُنِي سادِرًا *
والتهذيب ٦/ ١١٩.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ويقال... إلخ عبارة اللسان ويقال لِلّذي وَلَدَتْه أَمَةٌ: يا ابنَ اسْتِها يَعْنُون استَ أَمَةٍ ولَدَتْه، أنه وُلِد من استِها».
قلت: واللسان نقلها عن الأزهري (انظر التهذيب ٦/ ١١٩).

(و) يَقولُون: (أَنْتُم أَضْيَق أَسْتَاهَا من أَنْ تَفْعَلُوه)، قال الزَّمَخْشَرِيُّ: (كِنَايَةٌ عن العَجْزِ)، وقال غيره: يقال للرَّجُلُ يُسْتَذَلُّ ويُسْتَضْعَف: استُ أُمِّك أضيقُ واستُك أَضيقُ من أن تَفْعَل كَذَا وكَذَا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

من لُغاتِ الاسْتِ: سَتٌ، بلا هَمْز في أوله ولَا هاء في آخِرِه، ذَكَرَهُ أبو حَيّان في شَرْح التَّسْهِيل، وبه رُوِي الحَدِيثُ أيضًا. قال ابنُ رُمَيْضٍ العَنْبَرِيّ:

يَسِيل على الحاذَيْنِ والسَّتُ حَيضُها
كما صَبَّ فوقَ الرُّجْمَة الدَّمَ ناسِكُ[1]

وقال ابنُ خالَوَيْه: فيها ثَلاثُ لُغات، سَهٌ وسَتٌ واسْتٌ، وأَمّا ما ذكره المُصنّف من ضَمِّ سِينِ السّهِ فغَرِيب لم أَره لأحد.

ويُقال للرّجل الذي يُسْتَذَلّ: أنتَ الاستُ السُّفْلَى، وأَنتَ السَّهُ السُّفْلَى. ويقال لأَرَاذِلِ[1] النّاس: هٰؤُلَاءِ الأَسْتاهُ، ولأَفَاضِلهم هٰؤُلَاءِ الأَعيانُ والوُجوهُ.

وإِذا نَسَبْت إلى الاسْتِ قُلتَ: سَتَهِيّ، بالتَّحْريك، واسْتِيٌّ بالكَسْرِ، وسَتِهٌ، ككَتِف على النَّسَب، كما في الصّحاح، وامرأَة سَتْهاءُ وسُتْهُمَةٌ: عَظِيمَةُ العَجُز، وإذا صَغَّرتها رَدَدْتَها إلى الأصل فقلت: سُتَيْهَةٌ.

ورجل مُسْتَهٌ، كمُكْرم: ضَخْم الأَلْيَتَيْن، ومنه حَدِيثُ المُلاعَنةِ «إن جاءَت به أَستَه[2] جَعْدًا». قال الأزهرِيّ: ورأَيتُ رجلًا ضَخْم الأَردافِ كان يُقال له: أبو الأَسْتاه[3].

ويقال: أُسْتِهَ فهو مُسْتَهٌ، كما

(١) اللسان.

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه والتهذيب ٦/ ١١٩، وفي اللسان وإحدى نسخ التهذيب «لأرذال».
(٢) في اللسان والنهاية والتهذيب ٦/ ١٢٠: « إن جاءت به مُسْتَهاً جعدا ».
(٣) التهذيب ٦/ ١٢٠.

يُقالُ: أُسْمِنَ فهو مُسْمَنٌ.

ومن الأمثال في الاسْتِ، قال أبو زَيْد: يقال إذا حَدَّث الرَّجلُ الرّجلَ فخَلَّط فيه: «أحادِيثُ الضَّبُعِ اسْتَها»، وذٰلك أَنَّها تَمرَّغُ في التّراب ثم تُقعِي فتَتَغَنّى بما لَا يَفْهَمُه أحدٌ، فَذٰلك أحادِيثُها استَها.

والعرب تَضَعُ الاستَ مقام[1] الأَصلِ فتقول: مالك في هٰذا الأمر استٌ ولا فمٌ، أي: أصلٌ ولا فَرعٌ. قال جرِير:

* فما لَكُمْ استٌ في العُلا ولا فَمُ[2] *

ويقولون في عِلْم الرّجل بما يَلِيه دون غيره[3]: «استُ البائِنِ أعلم»، والبائِنُ: الحالِبُ الذي لا يَلِي العُلْبَة، والذي يَلِي العُلْبَةَ يقال له: المُعَلِّي.

ويُقال للقَوم إذا استُذِلّوا واستُضْعِف بهم: بأَستِ بَنِي فُلانٍ، ومنه قَولُ الحُطَيْئة:

فبأَستِ بَنِي عَبْسٍ وأستاهِ طَيِّئٍ
وبسْتِ بَنِي دُودَانَ حاشَا بَنِي نَصْرِ[1]

نقله الجَوْهَرِيّ قال: وأما قَولُه - قيل هو الأَخطَل وقيل عُتْبة بنُ الوَغل في كَعْبِ بنِ جُعَيْل -:

وأنتَ مكانُك من وائلٍ
مَكانَ القُرادِ من اسْتِ الجَمَلْ[2]

فهو مجاز، لأنّهم لا يَقولُون في الكَلامِ: اسْتُ الجَمَل، وإنما يَقُولون: عَجز الجَمل.

وقال المُؤرِّج: دَخلَ رجلٌ على

(١) في اللسان والتهذيب ٦/١١٨: «موضع الأصل».

(٢) ديوانه ٥٢٥، وقبله:

إن عُـدّ لُؤمٌ فَسَلِيطٌ ألأَمُ

والمشطور في اللسان، وكلاهما في التكملة.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «بما يليه غيره» والتكملة من اللسان.

(١) ديوانه ٣٢٩، واللسان، والصحاح، وفي التكملة: «والرواية: «بني عبس» يذم عبسًا وطيّئًا ويمدح أهل الرّدّة».

(٢) اللسان معزوًا للأخطل، والصحاح، وعزي في هامشه للأخطل، وهو في ديوانه ٣٣٥.

سُليمانَ بنِ عبدِالمَلِك وعلى رأسِهِ وَصِيفَةٌ رُوقَةٌ فأحدّ النّظرَ إليها، فقال له سُلَيْمان: أتُعْجِبُك؟ فقال: باركَ اللهُ لأميرِ المُؤْمِنين فيها، فقال: أخبِرْني بسَبْعَةِ أمثال قِيلَت في الاسْتِ وهي لك، فقال الرّجل: اسْتُ البَائِنِ أعلَم، فَقالَ: واحد، فقال: صَرَّ عليه الغَزوُ استَهُ، قال: اثْنانِ، قال: استٌ لم تُعَوَّدِ المِجْمَر، قال: ثَلاثَة، قال: استُ المَسْؤُولِ أضيَقُ، قال: أربعة، قال: الحُرُّ يُعطِي والعَبدُ تَألّم استُه، قال: خمسة، قال الرَّجل: اسْتِي أخبَثِي، قال: ستة، قال: لا ماءَكِ أبقيْتِ ولا هَنَكِ أنقَيْتِ، قال: سليمان: ليس هٰذا في هٰذا، قال: بلى أخذتُ [الجارَ بالجارِ، كما يأخذُ أميرُ المؤمنين، وهو أوّلُ من أخذ][1] الجارَ بالجار، قال: خذها لا باركَ الله لك فيها.

(١) زيادة من اللسان. وجاء في هامش مطبوع التاج تنبيه على هذا السقط.

قوله: صرّ عليه الغَزوُ استَه؛ لأنّه لا يقدِر أن يُجامِع إذا غَزَا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س د هـ] *

السَّدَهُ والسُّدَاه، كجَبَل، وغُراب: شَبِيهٌ بالدَّهَش، وقد سُدِهَ، كعُنِي، كما في اللّسان. قال ابن جِنّي أما قولُهم: السَّدْه في الشَّدْهِ ورجل مَسْدُوه في مَعْنى: مَشْدُوه فينبغي أن تَكُون السِّين بدلًا من الشّين، لأنّ الشّين أَعمُّ تَصرُّفًا.

[س ف هـ] *

(السَّفَه، مُحَرَّكَةً، وكسَحَاب وسَحَابَة: خِفَّة الحِلْم أَو نَقِيضُه)، وأَصْلُه: الخِفَّة والحَرَكَةُ (أو الجَهْلُ)، وهو قَرِيبٌ بَعْضُه من بَعْض.

(و) قد (سَفِه نَفْسَه ورَأْيَه وحِلْمَه[1]، (مُثَلَّثَة)، الكَسْر اقتَصَرَ

(١) من لفظ القاموس في إحدى نسخه، أشير إلى ذلك في هامش القاموس.

عليه الجَوْهَرِيّ وجَماعَةٌ وقالوا: سَفُهَ، كَكَرُم وسَفِه، بالكَسْر لُغَتان، أي: صار سَفِيهًا، فإذا قالوا: سَفِه نفسَه وسَفِه رأيَه لم يَقُولوه إلا بالكَسْر؛ لأنّ فَعِلَ لا يكون متعدّيًا، فتأمّل ذٰلك مع التَّثْلِيث الّذي ذَكَره المصنِّف. وقال اللّحياني: سَفِهَ نفسَهُ، بالكَسْر، سَفَهًا وسَفاهَةً وسَفاهًا: (حَمَلَهُ على السَّفَه)، هٰذا هو الكَلام العَالي. قال: وبَعضُهم يقول: سَفُهَ، وهي قَلِيلَة.

قال الجَوْهَرِيّ: وقَوْلُهم: سَفِه نفسَهُ وغَبِنَ رأيَهُ وبَطِر عَيشَهُ وأَلِم بَطْنَه ووَفِق أمرَه ورَشِد أمرَه، كان الأصلُ سَفِهت نَفسُ زَيد ورَشِد أَمرُه، فلمّا حُوّلَ الفِعْل إلى الرَّجل انتَصَبَ ما بَعْدَه بوُقُوع الفِعْل عليه؛ لأنّه صارَ في معنَى سَفَّهَ نفسَهُ بالتّشديدِ، هٰذا قَولُ البَصْرِيّين والكِسائِيّ، ويَجوزُ عندهم تَقديمُ هٰذا المَنْصوب كما يَجوزُ: غلامَهُ ضَرَبَ زَيْدٌ.

وقال الفرّاء: لمّا حُوِّل الفِعلُ من النَّفْس إلى صاحِبِها خَرَج ما بَعْدَه مُفسِّرًا ليَدُلّ على أَنّ السَّفَه فيه، وكان حُكمُه أن يكون سَفِه زَيدٌ نفسًا؛ لأنّ المُفَسِّر لا يكون إلّا نكرةً ولكِنَّه تُرِكَ على إضافَتِهِ ونُصِب كنَصْب النّكرة تَشْبِيهًا بها، ولا يَجُوز عندَه تَقديمُه؛ لأَن المُفسِّر لا يتَقدَّم، ومثلُه قولُهم: ضِقْت به ذَرْعًا وطِبْت به نَفْسًا، والمعنى: ضَاقَ ذَرْعِي به وطابَت نَفْسِي به. انتهى. قُلت: وهٰذا القَوْل أنكَره النّحوِيّون وقالوا: إن المُفَسّرات نَكِرات ولا يَجوز أن تُجعَل المَعارِفُ نَكرات. (أو نَسَبهُ إلَيْه)، هٰذا القَوْل فيه إشارة إلى قَوْل الأَخْفَش فإنّه قال: أهلُ التّأْوِيل يَزْعُمون أَنّ المَعنَى سَفّه نَفْسَه، أي: بالتَّشْدِيد، بالمَعْنى المذكور، ومنه قَولُه: إلّا مَنْ سَفِه الحَقّ، مَعْناه: من سَفَّه الحَقَّ.

وقال يُونُس النّحويّ: أُراهَا لُغَة. ذَهَب يُونُس إلى أن فَعِلَ للمُبالَغَة فذَهَب في هٰذا مَذْهَب التَّأوِيل، ويَجُوزُ على هٰذا القَوْل سَفِهْتُ زَيْدًا، بمعنى: سَفَّهْتُ زَيْدًا. (أَو أَهْلَكَه)، فيه إشارة إلى قول أبي عُبَيْدة فإنّه قال: مَعْنَى سَفِه نَفْسَه: أَهْلَكَ نَفْسَه وأَوبَقَها[1]، وهٰذا غَيْر خَارِج من مَذْهَبِ يُونُس وأَهْل التَّأْوِيل.

وقال بعضُ النَّحويّين في قَوْلِه تعالَى: ﴿إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ﴾[2] أي: في نَفْسِه، أي: صار سَفِيهًا؛ إلّا أَنّ (في) حُذِفت كما حُذِفت حُروفُ الجَرّ في غَيْر مَوْضِع.

وقال الزَّجَّاج: القَولُ الجَيّد عِنْدِي في هٰذا أَنّ سَفِهَ في موضع جَهِلَ، والمَعْنى والله أعلم: إلّا من جَهِل نَفْسَه، أي: لم يُفكّر في نَفْسِه، فَوَضَع سَفِهَ في موضع جَهِل وعُدِّي كما عُدِّي[1].

قال الأَزْهَرِيّ: وممّا يُقوّي قَولَ الزَّجّاج الحَدِيثُ: «إن الكِبْرَ أن تَسْفَه الحَقَّ وتَغمِطَ النّاس»، فَجَعَل سَفِه واقِعًا، مَعْناه أَنْ تَجْهَل الحَقّ فلا تَراهُ حَقًّا[2].

وُيقالُ: سَفِه فُلانٌ رأيَه: إذا جَهِله وكان رَأيهُ مُضْطَرِبًا لا استِقَامةَ له. وفي الحديث: «إِنَّما البَغْيُ مَنْ سَفِه الحَقَّ»، أي: مَنْ جَهِلَهُ، وقيل: من جَهِل نَفْسَه، وفي الكلام مَحْذوف تَقْدِيرُه: إنَّما البَغْي فِعلُ مَنْ سَفِهَ الحقَّ. ورَوَاه الزَّمَخْشَرِيُّ: «مِنْ سَفَهِ الحقِّ» على أنّه اسمٌ مُضافٌ إلى الحَقّ. قال: وفيه وَجْهان: أَحَدُهما أن يكون على حَذْفِ الجَارّ وإيصالِ الفِعل، كأَنَّ الأَصْلَ سَفِه على الحَقّ،

(١) مجاز القرآن ١/ ٥٦.
(٢) سورة البقرة، الآية ١٣٠.

(١) معاني القرآن للزجاج ١/ ٢١١.
(٢) انظر: التهذيب ٦/ ١٣٣.

والثاني: أن يُضَمَّن مَعْنَى فِعْلٍ مُتَعَدٍّ كَجَهِل، والمَعْنَى: الاستِخْفافُ بالحَقّ وأن لا يَراه على ما هُوَ عليه من الرُّجْحان والرَّزَانَة.

(و) من المجاز: سَفِهَتْ (الطَّعْنَة) سَفَهًا: (أَسْرَع منها الدَّمُ وَجَفَّ)[1] كما في الأَسَاسِ.

(و) من المَجازِ: سَفُهَ (الشَّرابَ) سَفَهًا: إذا (أَكْثَرَ منه فَلَمْ يَرْوَ).

وَحَكَى اللِّحيانيُّ: سَفِه الماءَ: شَرِبَه بغَيْر رِفْق (وسَفِه، كفَرِح وكَرُم عَلَيْنا)، الأَوْلَى أن يَقُولَ: سَفِه عَلَيْنا كفَرِح وكَرُم: (جَهِل كَتَسافَه، فهو سَفِيهٌ، ج: سُفَهَاء وسِفَاهٌ)، بالكَسْر، (وهي سَفِيهَة، ج: سَفِيهَات وسَفَائِهُ وسُفَّهُ)، كسُكَّر (وسِفاهٌ) بالكَسْر.

وقولُه تعالَى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَـٰمًا﴾[2]

(١) في الأساس «وخَفّ».
(٢) سورة النساء، الآية: ٥.

قال اللِّحيانِيُّ: بَلَغنا أَنَّهم النِّساءُ والصِّبْيان الصِّغار؛ لأَنَّهم جُهَّال بِمَوْضِع النَّفَقَة. قال: ورُوِي عن ابنِ عَبَّاس رضي الله تعالى عنهما أنّه قال: النِّساءُ أَسْفَهُ السُّفَهاء.

وقال الأزهري: سُمِّيت المرأةُ سَفِيهة لضَعْفِ عَقلِها؛ ولأَنَّها لا تُحسِن سِياسَةَ مالِها، وَكذلِك الأولاد ما لم يُؤْنَس رُشْدُهم[1].

وقولُه تعالَى: ﴿فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا﴾[2] السَّفِيه: الخَفِيف العَقْل.

وقال مُجاهِدٌ: السَّفِيه: الجَاهِل والضَّعِيف الأحمق[3].

قال ابنُ عَرَفة: الجاهِلُ هنا هو الجَاهِل بالأَحْكام لا يُحْسِن الإملاءَ ولا يَدْرِي كيف هُوَ، ولو

(١) التهذيب ٦/ ١٣٤.
(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٨٢.
(٣) لم يرد قول مجاهد في تفسيره، ولكن المحقق ذكره في الحاشية، نقلًا عن الطبري (انظر ص ١٨٤ من تفسير مجاهد).

كان جَاهِلًا في أحوالِه كُلّها ما جَازَ أن يُدَايَن.

وقال ابنُ سِيدَه: مَعْناه إن كان جَاهِلًا أو صَغِيرًا[1].

وقال اللِّحيانيُّ: السَّفِيهُ: الجَاهِلُ بالإِمْلاء.

قال ابنُ سِيدَه: وهٰذا خَطَأ؛ لأَنّه قال بَعْد هٰذا: ﴿أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ﴾[2].

وقال الرَّاغِب: هٰذا هو السَّفَه الدُّنْيَوِي، وأَمَّا السَّفَه الأُخْرَوِي فكَقَوْله تعالَى: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا﴾[3] فهٰذا هو السَّفَه في الدِّينِ[4].

(وَسَفَّهَهُ تَسْفِيهًا: جَعَلَه سَفِيهًا كسَفِهَه، كَعَلِمَه)، عن الأَخْفَشِ

(١) المحكم ٤/ ١٥٨.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٨٢، وانظر تعليق ابن سيده في المحكم ٤/ ١٥٨.

(٣) سورة الجن، الآية: ٤.

(٤) انظر: المفردات (سفه) ٢٣٤، ٢٣٥.

ويُونُس، وعليهِ خَرَّج: سَفِهَ نَفْسَهُ، كَمَا تَقدَّم. (أو) سَفَّهَه تَسْفِيهًا: (نَسَبَه إِلَيْه)، أي: إلى السَّفَه، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(وتَسَفَّهَهُ عن مَالِه): إذا (خَدَعَه عَنْه)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) تَسَفَّهَتِ (الرِّيحُ الغُصونَ: أَمالَتْها) أو مَالَتْ بها، أو استَخَفَّتْها فحَرَّكَتْها، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّة:

جَرَيْنَ كما اهتَزَّت رِماحٌ تَسَفَّهَتْ
أعالِيَها مَرُّ الرِّياحِ النَّواسِمِ[1]

(وسَافَهَهُ) مُسافَهَةً: (شاتَمَهُ. ومنه المَثَل: سَفِيهٌ لم يَجِد مُسافِهًا)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(و) سافَهَ (الدَّنَّ) أَو الوَطْبَ: (قاعَدَهُ فَشَرِبَ منه ساعَةً بعد ساعَةٍ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(١) ديوانه ٦١٦، واللسان، والصحاح، والتكملة والمقاييس ٣/ ٧٩، والتهذيب ٦/ ١٣٣، والمحكم ٤/ ١٩٥.

(و) من المَجازِ: سافَه (الشَّرابَ): إذا (أَسْرَفَ فيه فشَرِبَه جُزافًا)، قال الشَّمَّاخُ:

فَبِتُّ كأَنَّنِي سافَهْت صِرْفًا
مُعَتَّقَةً حُمَيَّاها تَدُورُ[(١)]

وقال اللِّحيانيُّ: سافَهتُ الماءَ: شرِبتُهُ بغَيْرِ رِفْقٍ، وفي الأساس: شرِبتُه جُزافًا بلا تَقْدِيرٍ (كسَفِهَهُ، كفَرِحَ)، وهٰذا قد تَقدَّم قَرِيبًا فهو تَكْرار.

(و) من المَجازِ: سافَهتْ (النَّاقةُ الطَّرِيقَ): إذا (لازَمَتْه بسَيْرٍ شَدِيدٍ)، وفي الأَساس: إذا أقبَلَتْ على الطَّرِيق بشِدَّة سَيْر. وقال غيره: إذا خَفَّت في سَيْرِها، قال الشَّاعِر:

* أَحْذُو مَطِيَّاتٍ وقَومًا نُعَّسَا *
* مُسَافِهاتٍ مُعْمَلًا مُوَعَّسَا[(٢)] *

أرادَ بالمُعْمَلِ المُوَعَّسِ: الطَّرِيقَ المَوْطُوءَ.

(١) ديوانه ٣٤، واللسان، والتكملة، والتهذيب ٦/ ١٣٤.
(٢) اللسان، والأساس، والتهذيب ٦/ ١٣٣.

(وسَفِهْتُ، كفَرِحْتُ، ومَنَعْتُ: شَغَلْتُ أو تَشَغَّلْتُ) كذا في النُّسَخِ، والصَّواب: شُغِلْت أو شَغَلْتُ.

(و) سَفَهْتُ (نَصِيبِي)، كفَرَحْتُ: (نَسِيتُه)، عن ثَعْلَب.

(و) من المَجازِ: (ثَوبٌ سَفِيهٌ)، أي: (لَهْلَهٌ) رَدِيءُ النَّسْج، كما يُقالُ: (سَخِيفٌ).

(و) من المجاز: (زِمامٌ سَفِيهٌ: مُضْطَرِبٌ)، وذٰلِكَ لِمَرَح النَّاقَة ومُنَازَعَتِها إيَّاه، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لذي الرُّمَّةِ يَصِف سَيْفًا:

وأَبيضَ مَوْشِيِّ القَمِيصِ نَصَبْتُهُ
على ظَهْرِ مِقْلاتٍ سَفِيهٍ زِمامُها[(١)]

(ووَادٍ مُسْفَهٌ كمُكْرَم: مَمْلُوء)[(٢)]؛

(١) ديوانه ٥٥٣، واللسان، والتكملة، واقتصر الصحاح على العجز، واقتصرت المقاييس ٣/ ٧٩ على قوله: «سفيه جَديلُها»، وهي رواية الديوان واللسان والصحاح والتكملة.
(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «وواد مُسْفَهٌ: بضم الميم: مملوء».

كأنّه جازَ الحَدَّ فسَفُهَ، فمُسْفَهٌ على هٰذا مُتَوَهَّمٌ، من باب أسفَهْتُهُ: وَجدتُه سَفِيهًا، وهو مجاز، قال ابنُ الرِّقاعِ:

فما به بَطْنُ وادٍ غِبَّ نَضْحَتِهِ
وإنْ تَراغَبَ إلّا مُسْفَهٌ تَئِقُ[١]

(و) من المجاز: (ناقةٌ سَفِيهَةُ الزِّمامِ): إذا كانت خَفِيفَةَ السَّيْرِ.

(و) من المجاز: (طَعامٌ مَسْفَهَةٌ) ومَسْهَفَةٌ[٢]: إذا كان (يَبْعَثُ على كَثْرة شُرْبِ المَاءِ). وقال ابنُ الأَعرابِيّ: إذا كان يَسْقِي الماءَ كَثِيرًا.

(وسَفَهَ صاحِبَهُ، كنَصَر: غَلَبَه في المُسَافَهَةِ)، يقال: سافَهَهُ فَسَفَهَهُ.

(و) من المجاز: (تَسَفَّهَت الرِّياحُ الغُصونَ): إذا (فَيَّأَتْها)، وهٰذا قَدْ مَرَّ قريبًا فهو تكْرار.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) ديوانه ٩١، واللسان، والمحكم ٤/ ١٥٨.
(٢) في مطبوع التاج: «ومَسْفَهَةٌ» والمثبت من مخطوطي التاج واللسان.

السّافِهُ: الأَحْمَقُ، عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

وسفَّهَ الجَهْلُ حِلمَه: أَطاشَه وَأَخفَّه، قال:

ولا تُسَفِّه عند الوِرْدِ عَطْشَتُها
أَحْلامَنا وشَرِيبُ السَّوءِ يَضْطَرِمُ[١]

وقد سَفِهَتْ أَحْلامُهم.

وسَفِه نَفسَه: خَسِرَها جَهْلًا.

وأسفَهْتُه: وجدتُه سَفِيهًا.

وتسفَّهَتِ الرِّياحُ: اضْطَرَبَت. قال ابنُ بَرّي: أَمّا قَولُ خَلَفِ بنِ إسحاق البَهْرانِيِّ:

بَعَثْنا النَّواعِجَ تَحْتَ الرِّحالْ
تَسافَهُ أَشداقُها في اللُّجُمْ[٢]

فإنّه أَرادَ أَنَّها تَترامى بلُغَامِها يَمْنَةً ويَسْرةً كقَوْلِ الجَرْمِيِّ:

تَسافَهُ أَشداقُها باللُّغامْ
فتَكْسُو ذَفارِيَها والجُنُوبا[٣]

(١) اللسان، والمحكم ٤/ ١٥٩.
(٢) اللسان.
(٣) اللسان.

فهو من: تَسافُهِ الأَشداق لا تَسافُهِ الجُدُلِ، وأمّا المُبرّد فَجَعَلهُ من تَسافُهِ الجُدُل، والأَوّل أَظْهر.

وأَسْفَهَ اللهُ فُلانًا الماءَ: جَعَلَهُ يُكْثِر من شُرْبِه، نقَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

ورجلٌ سافِهٌ وساهِفٌ: شَدِيدُ العَطَش، نَقَلَه الأَزْهَريّ[١].

وتَسَفَّهْتُ عليه: إذا أَسْمَعْتَه. نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وفي المَثَل: قَرارةٌ تَسَفَّهَت قَرارًا[٢]، وهي الضّأن كما في الأَساسِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) اللسان عن الأزهري، ولم أهتدِ لهذه العبارة في التهذيب (سفه) ٦/ ١٣١ - ١٣٥، ولكن ورد بها عن الكسائي: «سَفِهتُ الماء أسفهُهُ إذا أكثرتَ منه ولم تَرْوَ» (التهذيب ٦/ ١٣٣) وورد به «سهف» ١/ ١٣١ عن ابن شُميل: «الساهِفُ: العَطشان».

(٢) في مطبوع التاج: «قرارة تسفهت قرارة»، والمثبت من نسخة الأساس المطبوعة، والمثل في مجمع الأمثال ٢/ ٩٧، وفيه «قَرَارَة» في الموضعين، وبرواية «فرارة تسفهت قرارة» في ٢/ ٨٠.

[س ل هـ] *

سَلِيهٌ مَلِيهٌ[١]: لا طعمَ له، كقولك: سَلِيخٌ مَلِيخٌ، عن ثَعْلب، نقله ابنُ سِيدَه.

وقال شَمِر: الأَسْلَهُ: الّذي يَقُول أَفْعَل في الحَرْب وأَفْعَل فإذا قَاتَل لم يُغْنِ شَيْئًا، وأَنْشَدَ:

ومِن كُلّ أَسْلَهَ ذِي لُوثَةٍ
إذا تُسْعَرُ الحَرْبُ لا يُقْدِمُ[٢]

نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ.

[س م هـ] *

(سَمَه) البَعِيرُ والفَرسُ في شَوْطِه، (كَمَنَع، سُمُوهًا)، بالضَّم: (جَرَى جَرْيًا لا يَعْرِف الإِعْياء)، كما في الصّحاح، وفي المُحْكَم: ولم يَعْرِف الإِعْياءَ، (فَهُوَ سامِهٌ، ج:) سُمَّهٌ، (كَرُكَّع)، أنشدَ ابنُ سِيدَه لِرُؤْبَة:

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «شليه مَلِيح» تحريف، والمثبت من اللسان والمحكم ٤/ ١٥٧.

(٢) اللسان والتهذيب ٦/ ١٢٧.

* يَا لَيْتَنَا والدَّهْرَ جَرْيَ السُّمَّهِ[1] *

أرادَ: لَيْتَنا والدَّهر نَجْري إلى غَيرِ نِهايةٍ، وهٰذا البَيتُ أورده الجَوْهَرِيّ:

* لَيتَ المُنَى والدَّهْرَ جَرْيُ السُّمَّهِ[2] *

قال ابنُ بَرّي: وبَعْدَه:

* لِلّهِ دَرُّ الغَانِيَاتِ المُدَّهِ[3] *

قال: ويُروَى في رجزه: جَريُ، بالرَّفْع على خَبَرِ لَيت، ومَنْ نَصبَه فعَلَى المَصْدَر، والمَعْنَى: ليت الدّهرَ يَجْرِي بنا في مُنانَا إلى غَيْر نِهايةٍ يَنْتَهِي إليها.

(و) سَمَهَ الرَّجلُ سَمْهًا: (دُهِش)، فهو سامِهٌ: حائِرٌ، من قَومٍ سُمَّهٍ، نقله الجوهَرِيُّ وابنُ سِيدَه.

(والسُّمَّهَىٰ)، بضَمٍّ فتَشْدِيد المِيم المَفْتُوحة مَقْصورًا: (الهَواءُ) بَيْن السَّماء والأرض، نقَلَهُ الجَوْهَرِيّ. قال اللِّحْياني: يقال لِلْهَوَاء: اللُّوحُ والسُّمَّهَىٰ (كالسُّمَّيْهَاء)، بالمَدّ. وفي نَصّ اللِّحياني: بالقَصْر، وهو الصَّواب.

(و) السُّمَّهَىٰ: (مُخاطُ الشَّيْطانِ).

(و) أَيْضًا: (الكَذِبُ والأَباطِيلُ) يقال: ذَهَب في السُّمَّهَىٰ، أي: في البَاطِل (كالسُّمَّيْهَى والسُّمَّيْهاء) بالقَصْر والمَدِّ، (ويُخَفَّفان)، والتَّشْدِيد في السُّمَّهَىٰ والسُّمَّيْهَىٰ هو الَّذي في التَّهْذِيب بخَطّ الأزهريّ، ومثلُه في الصّحاح.

وأَمّا السُّمَّيْهاء، بالمَدّ مع التَّشْدِيد فنَقَلَه الصّاغانِيُّ عن ثَعْلب وفَسَّره بالهَواءِ. (والسُّمَّهُ، كَسُكَّرٍ) وهٰذه عن الكِسائِيّ، قال: وَهُوَ من أَسماءِ البَاطِلِ. يقال: جَرَى فُلانٌ جَرْيَ السُّمَّهِ[1].

---

(1) العين ٤/ ١٢ والتهذيب ٦/ ١٤١، واقتصرت المقاييس ٣/ ٩٨ على «جرى السُّمَّه» ولم يرد المشطور في المحكم (سمه) ٤/ ١٦٢، ١٦٣.

(2) ديوان رؤبة ١٦٥، واللسان، والصحاح.

(3) ديوانه ١٦٥ واللسان.

(1) في هامش القاموس عن نسخة «السُّمَه».

وقال النَّضْر: ذَهَب في السُّمَّهِ والسُّمَّهَىٰ، أي: في الرِّيح والبَاطِل.

وقال أَبو عَمْرو: جَرَى فُلانٌ السُّمَّهَىٰ: إذا جَرَى إلى غير أمر يَعْرِفُه، نقله الجَوْهرِيّ، (وذَهَبَتْ إِبِلُه السُّمَّهَىٰ: تَفرَّقت) في كُلّ وَجْه، نقله الجوهَرِيّ، وكذٰلك السُّمَيْهَىٰ على مثال: وَقَعُوا في خُلَيْطَى. وقال الفَرَّاء: ذَهَبَت إبِلُه السُّمَّيْهَىٰ والعُمَّيْهَى والكُمَّيْهَى، أي: لا يُدرَىٰ أينَ ذَهبت، وقيل السُّمَيْهَىٰ: التَّفرُّق في كُلّ وَجْه من أيّ الحَيَوان كان.

(وسَمَّهَ إِبِلَهُ تَسْمِيهًا: أَهْمَلَها، فهي) إِبِل (سُمَّهٌ، كَرُكَّع)، هٰذا قول أبي حَنِيفَة وليس بجَيّد، لأنّ «سُمَّه»[1] ليس على «سُمَّه» إِنَّما هو على «سُمَه».

(والسُّمَّهَةُ، كَسُكَّرةٍ: خُوصٌ يُسَفُّ ثم يُجْمَع فيُجْعَل شَبِيهًا بِسُفْرَةٍ)، عن ابنِ دُرَيد[1].

(و) قال اللِّحياني: (رَجُلٌ مُسَمَّهُ العَقْلِ) ومُسَبَّه العقْل، (كَمُعَظَّم: ذَاهِبُه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

السُّمَّيْهَىٰ، كخُلَّيْطَى: التَّبَخْتُر من الكِبْر، ومنه الحَدِيث: «إذا مَشَت هٰذِه الأُمّة السُّمَّيْهَى فقد تُوُدِّعَ منها».

والسُّمَّهُ، كَسُكَّر: أن يَرْمِيَ الرَّجلُ إلى غير غَرَض.

وبَقِي القَومُ سُمَّهًا، أي: مُتَلَدِّدين، عن ابنِ الأعرابي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س م ت هـ]

سَمَتَيه، محركة: قرية بِمِصْر وأصلُه سَمَتَاي.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: لأن سُمَّه، أي: كرُكَّع ليس على سُمَّه، أي: بتشديد المِيم. وقوله: إنّما هو على سُمَه، أي: بتخفيفها».

(١) في مطبوع التاج: «. . . (شبيها) عن ابن دريد (سُفرة)» والمثبت من الجمهرة ٣/٥٣، و«عن ابن دريد» ساقط من المخطوطين.

[س ن هـ] *

(السَّنَةُ: العَامُ) كما في المُحْكَم[1].

وقال السُّهَيْلِيّ في الرَّوْض: السَّنَة: أطولُ من العَامِ، والعامُ يُطْلَق على الشّهور العَرَبِيّة بخِلاف السَّنَة، وقد تقدَّم في «ع و م».

وذَكَر المُصنِّف السَّنَة هنا بناء على القَوْلِ بأَنَّ لامَها هاءٌ، ويُعِيدها في المُعتَلّ على أَنَّ لامَها واوٌ، وكلاهُما صَحِيح وإن رَجَّح بَعضٌ الثّاني فإنّ التّصريفَ شاهِدٌ لكلٍّ منهما، (ج: سِنون)، بكَسْرِ السِّينِ. قال الجَوْهَرِيُّ: وبَعْضُهم يقول بضَمّ السِّين.

(و) قال ابنُ سِيدَه: السَّنَةُ مَنْقُوصَة، والذَّاهِب منها يَجُوزُ أَن يَكونَ هَاءً وَوَاوًا بدليل قَوْلِهم في جَمْعِها: (سَنَهاتٌ وسَنَواتٌ)[2].

(1) المحكم ٤/١٥٧.

(2) المحكم ٤/١٥٧.

قال ابنُ بَرِّي: الدّلِيل على أَنّ لَامَ سَنَة وَاوٌ قَولُهم سَنوات، قال ابنُ الرِّقاع:

عُتِّقَتْ في القِلالِ من بَيْتِ رَأسٍ
سَنَواتٍ وما سَبَتْها التِّجارُ[1]

(و) السَّنَة مُطلَقة: (القَحْطُ).

(و) كذٰلك: (المُجْدِبَةُ مِنَ الأَراضِي)، أوقَعُوا ذٰلِك عليه وعليها إكبارًا لها وتَشْنِيعًا واستِطالَةً، يقال: أصابَتْهم السَّنَة، والجَمْع من كل ذٰلِك: سَنَهات، وسِنُون، كَسَروا السِّين ليُعْلَم بِذٰلِك أنه قد أُخْرِج عن بَابِه إلى الجَمْع بالوَاوِ والنّون، وقد قالوا سِنِينًا، أنشد الفارسِيّ:

دَعَانِيَ مِنْ نَجْدٍ فإنَّ سِنِينَهُ
لَعِبْن بنا شَيْبًا وشَيَّبْنَنا مُرْدَا[2]

فَثَباتُ نُونِها مع الإضافة يدُلّ على

(1) ديوانه ٧٤، واللسان.

(2) اللسان، ومادة (نجد) والمحكم ٤/١٥٧. والصحاح (نجد)، وخزانة الأدب ٨/٥٨، وتقدم للمصنف (نجد).

أَنَّها مُشَبَّهةٌ بنُون قِنِّسْرِين، فِيمَن قال: هٰذِهِ قِنِّسْرِينُ، وبَعْضُ العَرَبِ يقول: هٰذِهِ سِنِينٌ كما تَرَى، ورأيت سِنِينًا فيُعرِبُ النُّونَ، وبَعضُهم يَجْعَلُها نُونَ الجَمْع فَيَقُولُ: هٰذه سِنُونَ ورأيتُ سِنِينَ.

وأصل السَّنَةِ السَّنْهةُ، مِثالُ الجَبْهَة، فحُذِفت لَامُها ونُقِلَت حَرَكَتُها إلى النُّونِ فبَقِيت سَنَةً، وقيل: أَصْلُها سَنَوَةٌ بالواوِ فحُذِفَت كما حُذِفَت الهَاءُ، ويقال: هٰذِهِ بِلادٌ سِنِينٌ، أي: جَدْبَةٌ. قال الطِّرِمَّاح:

بِمُنْخَرَقٍ تَحِنُّ الرِّيحُ فيهِ
حَنِينَ الجُلْبِ في البَلَد السِّنِينِ[1]

وقال الأَصْمَعِيّ: أرضُ بَنِي فُلان سَنَةٌ: إذا كانت مُجْدِبةً. قال الأَزْهَرِيُّ: وبُعِثَ رَائِدٌ إلى بَلَد فوجده مُمْحِلًا فلمّا رجع سُئِل عنه فقال: السَّنَة، أراد الجُدُوبةَ. وفي الحَدِيث: «اللّٰهم أَعِنّي على مُضَر بالسَّنة»، أي: الجَدْب، وهي من الأَسماء الغَالِبة نحو: الدَّابّة في الفَرَس والمَالِ في الإِبل، وقد خَصّوها بقَلْب لامِها[1] تاءً في أسنَتُوا إذا أَجْدَبوا.

(وَوَقَعُوا في السُّنَيَّاتِ البِيضِ)، وهو جَمْعُ: سُنَيَّة، وسُنَيّة تَصْغِير تَعْظِيم للسَّنَة، (وهي سَنَواتٌ اشْتَدَدْن على أهلِ المَدِينَةِ). وفي حَدِيثِ طَهْفَةَ «فأصابَتْها سُنَيَّة حَمْراء»، أي: جَدْبٌ شَدِيد.

(وسانَهَهُ مُسَانَهَةً وسِنَاهًا) الأَخِيرَةُ عن اللِّحياني، (و) كذٰلك (سَانَاهُ مُسَانَةً)، على أَنّ الذَّاهبَ من السَّنَة واوٌ: (عامَلَهُ بالسَّنَة) أو اسْتَأْجَرَه لَهَا.

(و): سانَهَت (النَّخْلَةُ: حَمَلَتْ سَنَةً) ولم تَحْمِل أُخْرى، أو سنةً[2] (بَعْدَ سَنَةٍ). وقال الأَصْمَعِيّ: إذا حَمَلَت النَّخْلَةُ سَنَةً

(١) ديوانه ٥٤١، واللسان.

(١) في مطبوع التاج «لامهاء».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أو سنة... إلخ هو عين ما قبله والمغايرة في التعبير».

ولم تَحْمِل سنَةً قيل: قد عاوَمَت وسانَهَت، (وهي سَنْهَاءُ)، أي: تَحمِل سنةً ولا تَحمِل أُخرَى. وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لبَعْضِ الأَنْصارِ وهو سُوَيْد بنُ الصَّامِت:

فليْسَتْ بسَنْهَاءَ ولا رُجَّبِيَّةٍ
ولكنْ عَرَايَا في السِّنِين الجَوائِحِ[(١)]

(والتَّسَنُّه: التَّكَرُّجُ) الذي (يَقع على الخُبْزِ والشَّرابِ وغَيْرِه).

(و) قال أبو زيد: (طَعامٌ سَنِهٌ وسَنِ: (أَتَتْ عليه السُّنُون).

(وخُبزٌ مُتَسَنِّهٌ: متَكَرِّجٌ)، نقله الجَوْهَرِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَسَنَّهتُ عندَه كتَسَنَّيت: إذا أقمتَ عنده سنَةً.

ونَخْلة سَنْهاءُ: أصابَتْها السَّنَةُ المُجْدِبَةُ، وبه فَسّر أَبو عُبَيْد قَول الأنصاريّ: وسَنَةٌ سَنْهاءُ: لا نَبَاتَ بها ولا مَطَرَ.

وتُصَغَّرُ السَّنَة أَيْضًا على: سُنَيْهَةٌ، على أَنَّ الأَصل سَنْهَةٌ، ويقال أَيْضًا: سُنَيْنَةٌ، وهو قَلِيل.

وسَنِهَ الطَّعامُ والشَّرابُ، كفَرِح سَنَهًا، وتَسَنَّهَ: تغَيَّر، ومنه قَولُه تَــعـــالَى: ﴿فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾[(١)]. وقيـل: لم تُغَيِّرهُ السُّنُون. وقال الفَرَّاء: لم يَتَغَيَّر بمُرُورِ السِّنِين عليه[(٢)]. قال ثَعْلَب[(٣)]: قرَأَهَا أبو جَعْفَر وشَيْبَة ونَافِعٌ وعاصِمٌ بإِثْبات الهَاءِ إن وَصَلُوا أو قَطَعُوا، وكذٰلك قَولُه: ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾[(٤)]، ووافَقَهم أبـو عَـمْـرو فـي ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ وخَالَفَهم في ﴿ٱقْتَدِهْ﴾ فكان يَحْذِف الهاءَ منه في الوَصْل

---

(١) اللسان وعزى في الصحاح إلى بعض الأنصار وهو غير منسوب في التهذيب ٦/ ١٢٩، والمحكم ٤/ ١٥٧.

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٩.
(٢) معاني القرآن للفرّاء ١/ ١٧٢.
(٣) قول ثعلب ورد في التهذيب ٦/ ١٢٨.
(٤) سورة الأنعام، الآية: ٩٠.

ويُثْبِتُها في الوَقْف، وكان الكِسائِيُّ يَحْذِف الهَاءَ مِنْهما في الوَصْل ويُثْبِتُها في الوَقْف. وقال الأَزْهَرِيُّ: الوَجهُ في القِراءَة: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ بإِثْبات الهَاءِ في الوَقْف والإِدْرَاج وهو اخْتِيارُ أَبِي عَمْرو[1]، من قَولِهم: سَنِهَ الطَّعامُ: إذا تَغَيَّر. وقال أبو عَمْرو الشيباني: أَصلُه يَتَسَنَّن، فأَبْدَلُوا كما قالوا تَظَنَّيْت وقَصَّيْت أَظْفارِي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[س ن ب هـ]

مضت سَنْبَةٌ[2] من الدَّهْر وسَنْبَهَة وسَبَّةٌ من الدَّهْرِ. نقله الأَزْهَرِيُّ في الرُّباعِيّ[3].

---

(١) التهذيب ٦/١٦٩.

(٢) في هامش مطبوع التاج: قوله: مضت سنبة... إلخ، كذا في اللّسان وأفردَه بترجمة فقال: (سَنْبه)... إلخ.

(٣) لم أقف عليه في التهذيب (كتاب الرباعي من حرف الهاء بالجزء السادس).

[س هـ ن س هـ] *

(افعَلْ ذٰلِك سِهِنْسَاهُ وسِهِنْسَاهِ، بالكَسْرِ فِيهِما وضَمِّ الهَاءِ) الآخرة، (وكَسْرِها)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال الفَرَّاء (أي: آخِرَ كُلِّ شَيْء).

وقال ثَعْلَب: لا يُقالُ هٰذا إِلَّا في المُسْتَقْبل، لا يقال فَعلتُه سِهِنْساهِ ولا فَعلتُه آثَر ذِي أَثِير.

وحَكَى اللِّحياني: سِهِنْسَاهُ: أدخُلْ مَعْنا، وسِهِنْسَاهُ: اذْهَبْ مَعَنا، وإذا لم يكن بَعْدَه شَيْء قلت: سِهِنْسَاهِ قد كانَ كَذَا وكَذَا.

[س و هـ]

(سُوهاي، بالضَّمِّ) أَهْمَلَه الجَماعَةُ وهي: (ة، بإِخْمِيمَ من أرضِ مِصْر)، قد وَرِدتُها. ومنها أَبُو الفَتْح مُحَمَّدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ إِسْماعيل الشّافِعِيّ سِبْط الجمال السّملاوي، سمع على الحَافِظ ابن حَجَر والبَدْر النَّسَّابة، مات سنة ٨٩٥.

(فَصْل الشِّين) مع الهاء

[ش ب هـ] *

(الشِّبْهُ، بالكَسْرِ، والتَّحْرِيك وكأَمِير: المِثْل، ج: أَشْباهٌ)[1]، كجِذْع وأَجْذاع وسَبَب وأَسْباب، وشَهِيد وأَشْهَاد. (وشَابَهَهُ وأَشْبَهَهُ: ماثَلَه)، ومنه: «مَنْ أَشْبَه أَباهُ فما ظَلَم»، ويُرْوَى:

* ومَنْ يُشابِهْ أَبَه فَمَا ظَلَم» *

(و) أَشبَه الرّجلُ (أُمَّه): إِذَا (عَجز وضَعُفَ) عن ابنِ الأَعْرابِيّ، وأَنْشَدَ:

* أَصْبَحَ فيه شَبَهٌ من أُمِّهِ *
* من عِظَم الرَّأْسِ ومن خُرْطُمِّهِ[2] *

(وتَشَابَهَا واشْتَبَها: أَشْبَه كُلٌّ مِنْهُما الآخَرَ حتى الْتَبَسَا)، ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ﴾[3].

(١) في هامش القاموس عن نسخه «ومشابه».
(٢) اللسان وأيضاً مادة (خرطم) والمحكم ٤/ ١٣٨.
(٣) سورة الأنعام، الآية: ٩٩.

(وشَبَّهَهُ إِيَّاهُ وبِهِ تَشْبِيهًا: مثَّلَه.

وأمور مُشْتَبِهَةٌ ومُشَبَّهَةٌ، كمُعَظَّمَةٌ) أي: (مُشْكِلَة) مُلْتَبِسَة يُشْبِه بَعضُها بَعْضًا، قال:

واعْلَمْ بِأَنَّك في زَما
نِ مُشَبِّهاتٍ هُنَّ هُنَّهْ[1]

(والشُّبْهَةُ، بالضَّمِّ: الالْتِباسُ).

(و) أَيضًا: (المِثْلُ)، تقول: إِنّي لفي شُبْهَةٍ منه، (وشُبِّهَ عليه الأَمرُ تَشْبِيهًا: لُبِّسَ عَلَيه) وخُلِّطَ. (وفي القُرآنِ المُحْكَمُ والمُتَشَابِهُ)، فالمُحْكَم قد مرّ تَفْسِيره، والمُتشَابِه: ما لم يُتَلَقَّ معناه مِنْ لَفْظِه، وهو على ضَرْبَيْن؛ أحدُهما إذا رُدَّ إلى المُحْكَم عُرِف مَعْناه، والآخَرُ ما لا سَبِيلَ إلى مَعرِفَةِ حَقِيقَتِه، فالمُتَّبِعُ له مُبْتَدِعٌ ومُتَّبِعٌ للفِتْنَة؛ لأَنّه لا يَكادُ يَنْتَهِي إلى شيء تَسكُن نَفسُه إليه. وقال بَعضُهم: اللَّفظُ إذا ظهر منه

(١) اللسان، والعين ٣/ ٤٠٤، والمحكم ٤/ ١٣٨.

المُرادُ، فإنْ لم يَحْتَمِل النَّسْخ فمُحْكَم، وإلَّا فإن لم يَحْتَمِل التَّأْوِيلَ فمُفَسَّر، وإلا فإن سِيق الكلامُ لأجل ذلك المرادِ فنصٌّ، وإلا فظَاهِرٌ. وإذا خَفِي، فإن خَفِي لعارِض، أي: لِغَيْر الصِّيغة فخَفِيٌّ، وإن خَفِي لِنَفْسِه، أي: لِنَفْس الصِّيغَةِ وأُدرِك عَقْلًا فمُشْكِلٌ، أو نَقْلًا فمُهْمَلٌ، أو لم يُدْرَك أَصلًا فمُتَشَابِهٌ. ورُوي عن الضَّحّاك أَنّ المُحْكَمات ما لم تُنْسَخ، والمُتَشابِهات ما قَدْ نُسِخ.

(والشَّبَهُ والشَّبَهَانُ، مُحَرَّكَتَيْن: النُّحَاسُ الأَصْفَر، ويُكْسَر)، واقْتَصَر الجوهَرِيّ على الأُولى والأَخِيرة. وقال: هو ضَرْبٌ من النّحاس. يقال: كُوزُ شَبَهٍ وشِبْهٍ، بمَعْنًى، وأنشد:

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إلى جَنْب حَلْقَةٍ
من الشِّبْهِ سَوَّاها بِرِفْقٍ طَبِيبُها[1]

(ج: أَشْباهٌ).

وفي المُحْكَم: هو[1] النُّحاسُ يُصْبَغُ فيَصْفَرّ. وفي التَّهْذِيب: ضَرْبٌ من النُّحاس يُلْقَى عليه دَواءٌ فَيَصْفَر[2]. قال ابنُ سِيدَه: سُمِّي به؛ لأَنَّه إذا فُعِل به ذٰلِك أَشْبَهَ الذَّهَب بلَوْنه[3].

(و) الشَّبَاهُ، (كَسَحَاب: حبٌّ كالحُرْفِ) يُشْرَب للدَّوَاء، عن اللَّيْثِ[4].

(والشَّبَه والشَّبَهانُ، مُحَرَّكَتَيْن) الأُولَى عن ابنِ بَرّي: (نَبْتٌ) كالسَّمُر (شَائِكٌ، له وَرِدٌ لَطِيفٌ أَحْمَرُ، وحَبٌّ كالشَّهْدَانِج، تِرياقٌ لِنَهْشِ الهَوامِّ نافِعٌ للسُّعَالِ ويُفَتِّتُ الحَصَى ويَعْقِل البَطْنَ، وبِضَمَّتَيْنِ) والذي في الصِّحاح بفَتْحٍ فضَمٍّ: (شَجَرٌ) من (العِضَاهِ)، وأَنْشد:

---

(١) عزي للمرار الفقعسي في اللسان، وكذلك في (طبب) و(زرر)، والصحاح.

(١) أي الشَّبْه والشَّبَه (المحكم ٤/ ١٣٩).
(٢) أي الشَّبَه كما في التهذيب ٦/ ٩٠ نقلًا عن الليث، وهو في العين ٣/ ٤٠٤.
(٣) المحكم ٤/ ١٣٩.
(٤) العين ٣/ ٤٠٤.

بوادٍ يَمانٍ يُنْبِتُ الشَّثَّ صَدْرُهُ
وأَسْفَلُهُ بالمَرْخِ والشَّبَهَانِ[1]

وأنشده أبو حَنِيفة في كِتابِ النَّبَات «بالوَرْخ والشّبهان». والبَيْت لرجل من عَبْدِ القَيْس، وقال أبو عُبَيْدة: للأَحْوَلِ اليَشْكُرِيّ واسمُه يَعْلَى[2].

(أَوِ الثُّمَامُ)، يَمَانِية، حَكاهَا ابنُ دُرَيْد[3].

(أو النَّمَّامُ) من الرّياحِين، نقله الجوهَرِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَشابِهُ: جَمْع لا واحدَ له من لَفْظِه، أو جَمْع: شَبَه[1] على غَيْر قِياسٍ، كمَحَاسِن ومَذَاكِير، نَقَلَه الجَوهريّ.

وتَشبَّهُ بكَذَا: تَمَثَّل. وشَبَّهه عليه تَشبِيهًا: خَلَّطَه عليه.

وجَمْع الشُّبْهَةِ: شُبَهٌ.

وشَبَّهَ الشيءُ: أَشْكَل.

وأَيضًا سَاوَى بَيْن شَيْءٍ وشَيْءٍ، عن ابن الأَعرابيّ.

والتَّشابُه: الاسْتِواء. وفي الحَدِيثِ[2] «اللَّبن يُشَبَّه [عليه][3]»، أي: يَنْزِع إلى أخلاقِ المُرْضِعَة، وفي رِوايةٍ: يَتَشَبَّه.

والمُشَبَّهُ، كمُعَظَّم: المُصْفَرُّ من النِّصِيّ.

والشَّبِيهُ: لَقَب الإمام الحَافِظِ القَاسِم بنِ محمدِ بنِ جَعْفَر الصَّادق، يقال لِوَلَدِه: بَنُو الشَّبِيه

---

(١) اللسان، والصحاح منسوبًا فيهما إلى رجل من عبدالقيس، والجمهرة ١/ ٤٥، وعزي فيها لامرئ القيس، ولم أقف عليه في ديوانه ط. دار المعارف.

(٢) اللسان نقلًا عن ابن بري.

(٣) في اللسان والمحكم ٤/ ١٣٩: «الشَّبَهان والشُّبُهان: ضرب من العضاه وقيل هو الثُّمام، يمانية حكاها ابن دريد». وفي الجمهرة ١/ ٢٣٥: والشبهان: «ضرب من الشجر يقال إنه الثُّمام»، وليس فيها «يمانية».

(١) في اللسان: «لم يقولوا واحدته مشبهة، وقد كان قياسه ذلك، لكنهم استغنوا بشَبَه عنه، فهو من باب ملامح ومذاكير».

(٢) هو حديث عمر كما في اللسان والنهاية.

(٣) زيادة من اللسان والنهاية.

بمِصْر وهم الشَّبَهِيّون، وَولدُه الحافِظُ المُحدِّث يَحْيَى بنُ القَاسِم هو الذي دَخَل مِصْر سنة ٣٤٤، وكان لِدُخُوله إِزْدِحامٌ عَجِيب لم يُرَ مِثْلُه، وتُوفِّي بها سنة ٣٧٠، ومقامُه بين الإمامَيْن يُزَار.

[ش د هـ] *

(شَدَهَ رَأْسَه، كَمَنَعَ) شَدْهًا: (شَدَخَه).

(و) شَدَه (فُلانًا: أَدْهَشَه، كأَشْدَهَه) وهٰذه عن أَبي عُبَيْد، قيل: هو مَقْلُوب منه.

(والمَشَادِهُ: المَشَاغِلُ)، نقلَه الزَّمَخْشَرِيّ، (والاسْمُ: الشَّدْهُ) بالفَتْح (ويُحَرَّك، ويُضَمّ)، كالبُخْلِ والبَخَل.

(وشُدِهَ، كَعُنِي: دُهِشَ) فهو مَشْدُوهٌ، نقلَه الجوهَرِيّ، والاسْمُ بالضَّم، والتَّحْرِيك، كذا عن أَبي زَيْد.

(و) شُدِهَ أَيضًا: (شُغِل)، عن أَبي زَيْد أَيضًا.

(و) قيل: (حُيِّر فانْشَدَهَ[١]، والاسم): الشُّدَاه، (كغُرَاب). قال الأَزْهَرِيّ: لم يُجْعَل شُدِه من الدَّهَش كما يَظُنّ بَعضُ النّاس [أنه مقلوب منه][٢]، واللُّغةُ العالِيَة: دَهِشَ على فَعِلَ، وأَمّا الشَّدْهُ فالدّال سَاكِنَة.

[ش ر هـ] *

(شَرِهَ) إلى الطَّعام، (كَفَرِح) شَرَهًا: (غَلَب[٣] حِرْصُه) واشتَدَّ، (فهو شَرِهٌ وشَرْهَانُ) وهٰذه عن اللَّيْث[٤]. وقيل: هو أَسْوَأُ الحِرْص.

(و) قَولُهم في الدُّعاء: (إِهْيَا بكَسْرِ الهَمْزَةِ وأَشَرَاهِيَا - بفَتْح الهَمْزَةِ والشِّينِ) وسكون الرَّاء - كلمة (يُونَانِيَّة أو سُرْيانيّة أو عَبْرانِيَّة

---

(١) في القاموس: «فاشتده»، وفي هامشه: «كاشتده» عن إحدى نسخه.
(٢) زيادة من اللسان والتهذيب ٦/٧٨، وفي التهذيب «يتوهم» مكان «يظن» التي هي لفظ اللسان.
(٣) في هامش القاموس: «غلبه» عن إحدى نسخه.
(٤) انظر العين ٣/٤٠١.

وهٰذا أَصَحّ (أي: الأَزَلِيّ الَّذي لم يَزَلْ)، قال الصّاغانِيّ: هٰكذا أَقْرأَنيه حَبْرٌ من أَحْبار اليَهُودِ بِعَدَن أَبْيَنَ، وقيل: هيَّاشَرَاهيا، وكأنّه اختِصار منه، أي: يا حَيُّ يا قَيُّوم، نَقَلَه اللَّيث[1].

وقال الصَّاغانِي (ولَيْس هٰذَا مَوْضِعَه)؛ لأَنَّهُ ليس على شَرْط الكِتاب (لَكِن لأَنَّ النَّاسَ يَغْلَطُون ويَقُولُون: أَهْيَا)، بفَتْحِ الهَمْزَة - وبخَطِّ الصَّاغَانِي بِمَدّ الهَمْزَة - و(شَرَاهِيا) بإِسْقَاطِ الهَمْزَة (وهو خَطَأٌ على ما يَزْعمُهُ أَحبارُ اليَهُودِ)، وهٰذا الّذي خطّأهُ هو المَشْهُور في كُتُب القوم ولا يَكادُون يَنْطِقُون بغَيْر ذٰلك.

وقال الأصمعيّ: العامّة تقول: يا هيا، وهو مُوَلَّد، والصَّواب يا هَيّاه بفَتْح الهَاءِ. قال أَبو حَاتِم: أَظُنّ أصلَهُ يا هَيَّا شَرَاهِيَا.

وقال ابن بُزُرْج: وقالوا: يا هَيَا ويا هَيَّا، إذا كَلَّمتَه من قَرِيبٍ، فَتَأَمَّل.

[ش ف هـ] *

(شَفَهَهُ) عنه، (كَمَنعهُ) شَفْهًا: (شَغَلَهُ)، يقال: نَحْن نَشْفَه عَلَيك المَرْتَعَ والماءَ، أي: نَشْغَلُهُ عليك، أي: هو قَدْرُنا لا فَضْلَ فيه.

(أو) شَفَهَهُ فُلانٌ: إذا (أَلَحَّ عليه في المسألة حتّى أنفَدَ ما عِنْدَه، فهو مَشْفُوهٌ) مثل: مَثْمُود ومَضْفُوف ومَكْثُور عليه.

(وشَفَتَا الإِنْسانِ: طَبَقَا فَمِه، الواحِدَة: شَفَةٌ، ويُكْسَر، و) الأَصْل: شَفَهَةٌ و(لامها هَاءٌ) عند جَمِيع البَصْرِيِّينَ، وتَصْغِيرها شُفَيْهة، ولِهٰذَا قَالُوا: الحُرُوف الشَّفَهِيّة ولم يَقُولوا الشَّفَوِيّة. (ج: شِفاهٌ)، فإذا نَسَبْت إليها فأَنْتَ بالخِيار إن شئت تَرَكْتَها على حَالِها وقلت: شَفِيٌّ، مثال: دَمِيٌّ ويَدِيٌّ وعَدَيٌّ، وإن شِئتَ شَفَهِيّ. (و) زَعَم قوم: أَنَّ النَّاقصَ من الشَّفَة

---

(١) العين ٣/٤٠١.

وَاوٌ؛ لأَنّـه يـقـال فـي الـجَـمْـع: (شَفَواتٌ)، كما في الصّحاح، وسيَأْتي للمُصَنّف تَنْبِيهٌ على ذٰلك في المُعْتَلّ. قال ابنُ بَرّي: والمعرُوفُ في جَمْع شَفَةٍ: شِفَاهٌ، مُكَسَّرًا غَيْرَ مسلّم.

وحَكَى الكِسائيّ: إنّه لَغَلِيظ الشِّفاه، كأنّه جَعَل كُلَّ جُزْء من الشَّفَةِ شَفَةً ثم جَمَعَ على هٰذا.

وقال اللّيثُ: إذا ثَلَّثوا الشَّفَة قالوا: شَفَهات وشَفَوات، والهَاءُ أَقْيَس والوَاوُ أَعَمُّ؛ لأَنّهم شَبَّهُوها بالسَّنَوات، ونُقصانُها حَذفُ هائِها[1].

قُلتُ: وحَكَى البَدْر الدّمَامِينِي في شَرْح التَّسْهِيل: شفهات.

قال الأَزْهَرِيُّ: والعرب تَقولُ: هٰذه شَفَةٌ، في الوَصْل، وشَفَهْ بالهَاءِ، فمَنْ قال: شفة كانت في الأصل: شَفَهَةٌ فحُذِفت الهَاءُ الأَصليّة وأُبْقِيَت هَاءُ العَلامَة للتَّأْنِيثِ، ومَنْ قال: شَفَهْ، بالهَاءِ أَبقَى الهَاءَ الأصليَّة[1].

(والشُّفَاهِيُّ، بالضَّمّ: العَظِيمُها)، وفي الصّحاحِ: غَلِيظُ الشَّفَتَيْن.

(وشَافَهَهُ: أَدْنَى شَفَتَه من شَفَتِه) فَكَلَّمَهُ مُشَافَهَةً، جاءوا بالمَصْدَرِ على غير فِعْلِه، وَلَيْس في كُلّ شيء قِيلَ مِثْلُ هٰذا، لو قُلتَ: كلّمتُه مُفاوَهَةً، لم يَجُز إنَّما يُحْكَى في ذٰلِك ما سُمِع، هٰذا قَوْلُ سِيبَوَيْهِ.

وقال الجوهَرِيّ: المُشافَهَة: المُخاطَبة من فِيكَ إلى فِيهِ.

(و) من المجاز: شَافَهَ (البَلَدَ والأَمْرَ): إذا (دَانَاهُ)، كما في الأَساس.

(والشَّافِهُ: العَطْشَانُ) لا يَجِد من الماءِ ما يَبُلُّ به شَفَتَه، قال ابنُ مُقْبِل:

(١) العين ٣/ ٤٠٢.

(١) التهذيب ٦/ ٨٦.

فكَمْ وَطِئْنا بها من شَافِهِ بَطَلٍ
وكَمْ أَخذْنَا مِنَ اَنْفالٍ نُفادِيها[1]

وتَقدَّم في «س ف ه»، عن ابنِ الأعرابي: السّافِه بهٰذا المَعْنَى، وهو صَحِيحٌ أيضًا.

(و) من المجاز: (بِنْتُ الشَّفَةِ: الكَلِمَةُ)، يقال: ما كلّمني ببِنْتِ شَفَة.

(ومَاءٌ) مَشْفُوهٌ: كَثُرت عليه الشِّفاه حتى قلَّ. وفي الصّحاح: الّذي كَثُر عِنْدَهُ النَّاسُ.

(و) من المجاز: (طَعامٌ مَشْفُوهٌ): إذا (كَثُرت عليه الأَيْدِي). ومنه الحديث: «إذا صَنَع لأَحَدِكم خادِمُهُ طَعامًا فَلْيُقْعِدْه معه، فإن كان مَشْفُوهًا فَلْيَضَعْ في يدِهِ منه أُكلةً أو أُكلَتَيْن»، أرادَ: فإن كان مَكْثُورًا عليه، أي: كَثُرت أَكَلَتُه، وقيل: المَشْفُوه هنا: القَلِيلُ.

(١) ذيل ديوانه ٤١٤، واللسان، والمحكم ٤/١٣٦، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: من اَنفال بنقل حركة الهمزة إلى النون للوَزْن».

(و) من المجاز: (رَجلٌ خَفِيف الشَّفَةِ)، أي: (مُلْحِفٌ) يَسأَلُ النَّاسَ كَثِيرًا.

(و) أَيْضًا: (قَلِيلُ السُّؤَالِ) لِلْنَّاس، فهو (ضِدٌّ).

(و) من المجاز: (له فِينَا شَفَةٌ حَسَنَةٌ)، أي: (ذِكْرٌ جَمِيلٌ) كما في الأَساسِ، وفي الصّحاح: ثَناءٌ حَسَن. (وما أَحْسَنَ شَفَةَ النَّاسِ عَلَيْكَ). وقال اللِّحْيانِي: إنَّ شَفَةَ النَّاسِ عليك لَحَسَنَةٌ، أي: ثَنَاؤهم عليك حَسَن وذِكْرُهم لك، ولم يَقُل: شِفاهُ النَّاس.

(و) من المجاز: (أَتَيْتَنَا وأَموالُنا مَشْفُوهَة)، أي: (قَلِيلَة. وكَادَ العِيالُ يَشْفَهُونَ مَالِي)، أي: يُفْنونه.

(وشَفَهَهُ، كمَنَعَهُ: ضَرَبَ شَفَتَه).

(و) أَيضًا: (شَغَلَهُ).

(و) أَيضًا: (أَلَحّ عليه في المَسْأَلة حتّى أنفَدَ ما عِنْدَه)، وهٰذان المَعْنَيَان قد تَقدَّمَا في أَوَّل التَّرجمة فهو تَكْرار.

(والحُرُوف الشَّفَهِيَّة): ما كانت (بفَم) وهي البَاءُ والفَاءُ والمِيمُ، ولا تَقُل شَفَوِيّة، كما في الصّحاح، وجَوَّزَه الخَلِيل[1]. وفي التَّهْذِيب: ويقال للفَاءِ والبَاءِ والمِيمِ: شَفَوِيّة وشَفَهِيَّة؛ لأن مَخرجَها من الشَّفَة ليس لِلّسان فيها عَمَل.

(ورَجُلٌ أَشْفَى[2]: لا تَنْضَمُّ شَفَتَاه)، نقلهُ الجوهَرِيّ، قال: ولا دَلِيلَ على صِحَّتِه.

(و) من المجاز: (شُفِهَ الطَّعامُ، كعُنِي: كَثُر آكِلُوه)، فهو مَشْفُوه.

أو: قَلَّ، كما تقدَّم.

(و) شُفِهَ (زَيدٌ: كَثُر سائِلُوه) حتّى أنفدُوا ما عِنْدِ، فهو مَشْفُوه. قال ابنُ بَرّي: وقد يكون المَشْفُوه الذي أَفْنَى مالَهُ عِيالُهُ ومَنْ يَقُوتُه. قال الفَرَزْدَق يَصِف صائِدًا:

(١) انظر: العين ١/٥٨.

(٢) في هامش القاموس عن نسخة: «أشفه».

عَارِي الأَشَاجِعِ مَشْفُوهٌ أَخُو قَنَصٍ
ما يُطْعِمُ العَيْنَ نَومًا غَيرَ تَهْوِيم[1]

(و) شُفِه (المَالُ): إِذا (كَثُر طالِبُوه)، فهو مَشْفُوه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قد تُسْتَعارُ الشَّفَة للفَرَسِ كَقَوْل أبي دُوَاد:

فَبِتْنَا جُلُوسًا على مُهْرِنا
تُنَزِّعُ مِنْ شَفَتَيْهِ الصَّفَارا[2]

الصَّفَار: يَبِيس البُهْمَى وله شَوْكٌ يَعْلَقُ بجَحافِل الخَيْل.

واستَعار أبو عُبَيْد الشَّفَة للدَّلْوِ، [فقالَ: كَبْنُ الدَّلْوِ: شفتُها، و] قال: إذا خُرِزَت الدَّلْو فجاءت الشَّفَةُ مائلة قيل كَذَا. قال ابنُ سِيدَه: فلا أدرِي أَمِن العَرَب سَمِع هٰذا أم هو تَعْبِيرُ أَشْياخِ أبي عُبَيْد[3].

(١) ديوانه ٢/٧٤٧، وروى فيه:

عاري الأشاجع مَسْعُورٌ أخو قَنَصٍ
فما ينام بَحِيرٌ غيرَ تَهْوِيم

واللسان ومادة (هوم).

(٢) اللسان.

(٣) المحكم ٤/١٣٦ والزيادة التي بين معقوفين منه.

وذَاتُ شَفَة: الكَلِمَة.

وماءٌ مَشْفُوه: مَطْلوب، عن اللَّيث[1].

وقيل: مَمْنوع من وِرْده لقِلَّتِهِ.

وقيل: كَثِيرُ الأَهْلِ.

وحَكَى ابنُ الأعرابيّ: شَفَهْتُ نَصِيبِي، بالفَتْح ولم يُفَسِّره، وردَّ ثَعْلبٌ عليه ذٰلِك وقال: إنّما هو سَفِهْتُ، أي: نَسِيتُ.

وذو الشَّفةِ: خالدُ بنُ سَلَمَة المَخْزُومِي أَحدُ خُطَباء قُرَيش، وكان في شَفَتِه أدنى عَلَمٍ.

[ش ق هـ] *

(شَقَّهَ النَّخْلَ تَشْقِيهًا) أَهمَلَه الجوهَرِي، وقال ابنُ الأَثِيرِ: أي: (شَقَّحَها)، كذا في النُّسَخ والصَّواب: شَقَّح، فإنه لازِمٌ غيرُ متعَدٍّ، وبه فَسَّر الحَدِيث: «نَهَى عن بَيْع التَّمر حتى يُشْقِهَ»، والهَاء بَدَل من الحَاءِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

إشقاهُ التَّمر[1]: أن يَحْمَرَّ ويَصْفَرّ كالإشْقَاح، وبه رُوِيَ الحديث أَيضًا.

[ش ك هـ] *

(شَاكَهه مُشَاكَهَةً وشِكَاهًا) أي: (شابَهَهُ وشَاكَلَه وقَارَبَه)، ووافَقَه، ومنه المَثَل: «شَاكِهْ أَبَا فلان»[2]، أي: قارِبْ في المَدْح ولا تُطْنِب. يقال للرَّجل يُفْرِط في مَدْح الشَّيء، كما يُقالُ: بِدُونِ ذا يَنْفَقُ الحِمارُ. أَنشدَ الجوهَرِيُّ لِزُهَيْر:

عَلَوْنَ بأَنْماطٍ عِتاقٍ وكِلَّةٍ
وِرادٍ حَواشِيهَا مُشاكِهَةِ الدَّم[3]

وقيل: أَصْلُ المَثَلِ أَنَّ رَجُلًا رَأَى آخر يَعرِض فَرسًا له على البَيْع فقال له: هٰذا فَرَسُك الّذي كُنْتَ تَصِيدُ عليه الوَحْشَ؟ فقال له: شاكِهْ أَبَا

(١) بعده في العين ٣/ ٤٠٢ «مسئول، وهو الذي كثر عليه الناس وأنفَدوه إلا أقلّه» [وفي التهذيب ٤/ ٨٦ عن الليث: «مبسول» بدل «مسؤول» التي وردت في إحدى نسخه كما في الهامش]. ولم ترد اللفظة في اللسان.

(١) في تكملة القاموس: «النخل» بدل «التمر».

(٢) الأمثال ٤٥، والمستقصى ١/ ٣٧٧.

(٣) ديوانه ٩ (ط. دار الكتب)، واللسان.

فُلان. (وتَشَاكَهَا: تَشَابَها).

(و) قال أبو عَمْرو بنُ العَلاء: (أَشْكَهَ الأَمْرُ) مِثْل: (أَشْكَلَ)، نقله الجَوْهَرِيّ.

[ش ن هـ]

(أُشْنُهُ، كَقُنْفُذٍ) أَهملَهُ الجوْهَرِيّ وصاحبُ اللِّسان، وهٰكذا ضَبَطه ياقُوت، والهَاء مَحْضَةٌ، وهي: (ة، قُربَ أَصْبَهان)، وقال يَاقُوت: بلدةٌ شَاهدتُها في طرف أَذْرَبِيجَان من جهة إِربِل، بينها وَبَيْنَ أُرْمِيَةَ يَوْمان، وَبَيْنَها وبين إِرْبِل خَمْسَةُ أَيّام.

قلت: فأَين هٰذا من قَوْل المُصنّف إِنّها قُرْب أَصْبَهان وهو خَطَأ. ومنها: الفَقِيه عبدُالعَزِيز بن علي الأُشْنُهي الشّافِعِيّ. تفقه على أبي إسحاق الشِّيرازي، وروى عن أبي جَعْفر بنِ مَسْلمة وصنَّف في الفَرائِض، هٰكذا نَسَبه المَالِيني في بعض تَخارِيجه، قال: وربما قالوه بالهَمْز بعد الألف، فقالوا: الأُشنائِيّ على غَيْر قياس، قال ياقوت: ورُبَّما قالوا: أُشْنَانِيّ بنُونَيْن. قُلتُ: وقد تقدَّم بَيانُه في النون.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

إِشْنَيْه، بالكَسْر وفَتْح النون: قرية بمِصْر، والنِّسبة: إِشْنِيهي.

[ش و هـ] *

(شَاهَ وَجهُه) يَشُوه (شَوْهًا وشَوْهَةً: قَبُح)، ويقال: الشُّوهَةُ الاسْمُ. وفي حَدِيثِ حُنَيْن: أَنَّه رَمَى المُشْرِكين بِكَفٍّ من حَصًى وقال: «شاهَت الوُجوهُ»، فهَزَمهم الله تَعالَى. قال أَبُو عَمْرو: أي قَبُحَت الوُجُوه. وفي حديث ابن صَيّاد أيضًا قال له: «شَاهَ الوَجْه».

(كشَوِه، كفَرِح) شَوَهًا (فهو أَشْوَهُ) وهي شَوْهَاءُ، وهما: القَبِيحَا الوَجْهِ والخِلْقَةِ.

(و) شَاهَ (فُلانًا) شَوْهًا: (أَفْزَعَهُ)، عن اللِّحياني.

(و) أَيْضًا: (أَصَابَه بالعَيْن)، وقِيلَ: الشَّوْه: شِدّة الإِصابَةِ بها.

رجـل أَشْـوَهُ وامـرأَةٌ شَـوْهَـاءُ: يُصِيبان النَّاس بعَيْنِهما فتَنْفُذ عَيْنُهما. وقال اللَّيثُ[1]: الأَشْوَهُ: السَّرِيعُ الإصابَة بالعَيْنِ، والمَرأةُ شَوْهاء.

وقال اللّحياني: شَاهَ مالَهُ: أَصَابَهُ بعَيْنِه، (و) شَاهَهه: (حَسَدَهُ)، فهو شَائِهٌ، والجمع: شُوَّهٌ، وحكاهُ اللّحيانيّ عن الأَصْمَعِيّ.

(و) شاهَتْ (نَفْسُه إلى كَذَا) تَشُوه: (طَمَحَتْ) إليه، عن أبي عَمْرو.

(وشَوَّهَهُ اللهُ) تعالَى تَشْوِيهًا: (قَبَّحَ وَجْهَهُ)، فَهُو مُشَوَّه. قال الحُطَيْئَة:

أَرَى ثَمَّ وَجْـهًـا شَـوَّه اللهُ خَـلْـقَـهُ
فقُبِّح من وَجْهٍ وقُبِّح حامِلُهْ[2]

وكُلُّ شَيْءٍ من الخَلْق لا يُوافِق بَعْضُه بَعْضًا: أَشْوَهُ ومُشَوَّهٌ.

(و) يُقال: (لا تُشَوِّه عَلَيّ)، أي: (لا تُصِبْنِي بِعَيْن)، وخَصَّصَه الأَزْهَرِيّ فرَوَى عن أَبِي المَكَارم[1]: إذا سَمِعْتَنِي أَتَكَلَّم فلا تُشَوِّه عليّ، أي: لا تَقُل: ما أَفْصَحَكَ فتُصِيبَنِي بالعَيْن.

(والشَّوْهَاءُ: العَابِسَةُ) الوَجْهِ القَبِيحَة الخِلْقَة.

(و) أَيْضًا: (الجَمِيلَةُ) المَلِيحَةُ الحَسَنة. ورُوِي عن مُنْتَجِع بنِ نَبْهان قال: امرأَةٌ شَوْهَاءُ: رائِعَةٌ حَسَنَةٌ. وفي الحَدِيثِ: «بينا أنا نائِمٌ رأيتُنِي في الجَنّة، فإذا امرأَةٌ شَوْهاءُ إلى جَنْب قَصْر، فقلت: لِمَنْ هٰذَا القَصْر؟ قالوا: لِعُمَر». وقال الشَّاعِر:

وبِـجـارةٍ شَـوْهـاءَ تَـرْقُـبُـنِـي
وحْمًا يَظَلُّ بمَنْبِذِ الحِلْس[2]

---

(1) العين ٤/ ٦٨.

(2) الديوان/ ٢٨٢، (ط. الحلبي)، واللسان، ومادة (قبح) ورواية الصدرفيها:
* أرى لك وجهًا قَبّح الله شَخْصَه *
وسبق في (قبح) بهذه الرواية.

(1) الأزهري هنا ينقل عن ابن الأعرابي الذي روى عن أبي المكارم (التهذيب ٦/ ٣٥٨).

(2) اللسان، ومادة (حما) ومادة (جلس) وفيها «الحلس» بالحاء وعزى البيت للخنساء، وذكر ابن بري أنه لحميد بن ثور وانظره في زيادات ديوانه ٩٨ وسبق في (جلس) برواية «الحِلْس» معزوًا لحميد بن ثور.

فهو (ضِدٌّ).

(و) الشَّوْهَاءُ: (المَشؤُومة)، والاسمُ منها: الشَّوَهُ.

(و) الشَّوْهَاءُ (مِن الخَيْلِ): صِفَةٌ مَحْمُودَة فيه، وهي: (الرَّائِعَةُ) المُشْرِفَة (الطَّوِيلَةُ، و)[1] قيل: هي (المُفْرِطَة رَحْبِ الشِّدْقَيْنِ والمِنْخَرَيْنِ)، وقيل: هي الوَاسِعَةُ الفَمِ، وأنشدَ الجَوْهَرِيُّ لأَبِي دُوَاد:

فَهِي شَوْهاءُ كالجُوالق فُوهَا
مُسْتَجافٌ يَضِلُّ فيهِ الشَّكِيمُ[2]

(و) قيل: هي: (الصَّغِيرَةُ الفَمِ)، فهو (ضِدٌّ)، ولا يقال: فَرَسٌ أَشْوَهُ، إِنَّما هي صِفَةٌ للأُنْثَى.

(و) الشَّوْهاء: (فَرسان) إِحْدَاهُما لحَاجِب بنِ زُرَارَة، قال بِشْرُ بنِ أَبي خَازِم:

(١) في القاموس «أو» بدل «و».

(٢) اللسان، ومادة (جوف)، والجمهرة ١/ ١٨٢ وغير معزو في الصحاح، وسبق في (جوف) وتقدّم كذلك في (شكم) برواية «فهي فوهاء».

وأَفْلَتَ حاجِبٌ تَحْتَ العَوالِي
على الشَّوهاءِ يَجْمَحُ في اللِّجامِ[1]

والثَّانِية فَرسُ عَمْرو بنِ مَالِك الأوديّ.

(و) المُشَوَّه، (كمُعَظَّم: القَبِيحُ الشَّكْلِ) الّذِي لا يُوافِق بَعْضُه بَعْضًا، كالأَشوه.

(والشَّوَهُ، محركة: طُولُ العُنُق) وارْتِفاعُها وإِشْرافُ الرَّأْسِ، ومنه: فَرَسٌ أَشْوَهُ.

(و) أَيْضًا: (قِصَرُها، ضِدٌّ).

(ورَجُلٌ شائِهُ البَصَر وشَاهُ البَصر)، أي: (حَدِيدُه)، وكذٰلِك: شَاهِي البَصَر.

(والشَّاةُ: الواحِدَةُ من الغَنَم) تَكونُ (للذَّكَرِ والأُنْثَى)، وحَكَى سِيبَوَيْه عن الخَلِيل: هٰذَا شاةٌ، بمنزِلة: هٰذا رَحْمَةٌ من رَبِّي، (أو يَكُونُ من الضَّأْنِ والمَعِز والظِّباءِ والبَقَرِ والنَّعام وحُمُرِ الوَحْشِ).

(١) اللسان، ولم أقف عليه في ديوانه ط. دمشق.

قال الأَعْشَى:

* وحان انْطِلاق الشَّاةِ من حَيْثُ خَيَّمَا[1] *

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِطَرفَة في الثَّورِ الوَحْشِيّ:

مُؤَلَّلتانِ تَعْرِفُ العِتْق فِيهِما
كَسامِعَتَيْ شَاةٍ بِحَوْمَلَ مُفْرَدِ[2]

قال ابنُ بَرِّي: ومِثْلُهُ لِلَبِيد:

* أو أَسْفَعُ الخَدَّين شاةُ إرانِ[3] *

وقال الفرزدق:

فوجَّهتُ القَلُوصَ إلى سَعِيدِ
إذا ما الشَّاةُ في الأرطاةِ قَالَا[4]

(و) رُبَّمَا كَنَوْا بالشَّاةِ عن: (المَرْأَة)، قال الأَعْشَى:

فرمَيْتُ غَفْلَةَ عَيْنِهِ عن شَاتِهِ
فأصبتُ حَبَّةَ قَلبِه وطِحالَها[1]

وقال عَنْتَرةُ:

يا شَاةَ ما قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّت له
حَرُمَتْ عليَّ وَلَيْتَها لم تَحْرُمِ[2]

والشَّاةُ، أَصْلُها شَاهَة، حُذِفَت الهَاءُ الأَصْلِيّة وأُثْبِتَت الهَاءُ الّتي هي للعَلَامة الّتي تَنْقَلِبُ تَاء في الإِدْرَاج، وقيل في الجَمْعِ: شِيَاه، كما قالوا: مَاء، والأَصل: ماهَةٌ ومَاءَةٌ، وجَمَعُوها: مِياهًا. وقال ابنُ سِيدَه: (ج: شَاءٌ أَصْلُهُ شاهٌ، وشِياهٌ، وشِواهٌ) بِكَسْرِهما (وأَشاوِهُ وشَوِيٌّ[3]، وشِيَهٌ) كَعِنَبٍ (وشَيِّهٌ، كَسَيِّد)، الثَّلاثَة الأخيرة اسمٌ للجَمْع[4] ولا يُجْمَع بالأَلِف والتّاءِ كان جِنْسًا أو مُسَمًّى بِهِ.

(١) ديوانه ٢٩٥، وصدره:
* فلما أضاء الصبح قام مبادرًا *
والعجز في اللسان، والبيت بتمامه في (خيم) وسمط اللآلي ٤٣١.

(٢) ديوانه ٢٨، واللسان ومادة (سمع) ومادة (ألل) واقتصر الصحاح والعين ١/ ٣٤٩ على العجز.

(٣) ديوانه ١٤٣، وصدره:
* فكأنها هي يوم غبّ كلالها *
والعجز في اللسان.

(٤) ديوانه ٢/ ٦١٧، واللسان.

(١) ديوانه ٢٧، واللسان والمحكم ٤/ ٢٩١.

(٢) ديوانه ١٥٢، واللسان.

(٣) هذه الكلمة مضروب عليها في نسخة مصنف القاموس، كما في هامشه.

(٤) في المحكم ٤/ ٢٩١ «الثالثة اسم للجمع» وفي اللسان عن المحكم «الثلاثة اسم للجمع».

فأَمّا شِيَهٌ فعَلى التَّوفِيَةِ، وقد يَجُوز أن يكون فُعُلًا ثم وَقع الإعْلال بالإسْكان ثم وَقَعَ البَدَلُ للخِفَّة.

وأمّا شَوِيٌّ فيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ شَوِيهٌ على التَّوفِيَة، ثم وَقَعَ البَدَل للمجانَسَة؛ لأَنّ قَبْلَها واوًا وياءً وهُما حَرْفا عِلّة، ولمُشَاكَلَةِ الهاءِ الياءَ، أَلَا تَرى أَنَّ الهاء قد أُبْدِلَت من اليَاءِ فيما حكاه سِيبَوَيْه من قَوْلِهِم: ذِهْ، في: ذِي. وقد يجوز أن يَكُونَ شَوِيّ على الحَذْف في الواحِد والزِّيادةِ في الجَمْع، فيكون مِنْ بَاب لَأْآلٍ في التَّغْيير إلّا أَنّ شَوِيًّا مُغَيَّرٌ بالزِّيادة ولَأْآلٌ بالحَذْفِ.

وأَمّا شَيِّهٌ فبَيِّن أنّه شَيْوِه أُبْدِلَت الوَاوُ ياءً لانْكِسارها ومُجاوَرَتِها اليَاءَ[1].

وقال الجوهريّ: أصل الشّاةِ: شَاهَةٌ لأَنّ تَصْغِيرَها شُوَيْهة، والجَمْع: شِياهٌ، بالهاءِ في أَدْنَى العَدَد، تقول: ثَلاث شِيَاهٍ إلى العَشْر، فإذا جاوَزْتَ فبالتَّاء، فإذا كَثُرت قِيلَ: هٰذِه شَاءٌ كَثِيرَة، وجمع الشّاءِ شَوِيّ.

وقال ابنُ الأعرابيّ: الشَّاءُ والشَّوِيُّ والشَّيِّهُ واحِدٌ، وأَنْشَدَ:

قالتْ بُهَيَّةُ لا يُجاوِزُ رَحْلَنا
أَهْلُ الشَّوِيِّ وعابَ أَهْلُ الجَامِلِ[1]

وفي الحَدِيث: «فَأَمَرَ لَها بِشِيَاه غَنَمٍ»، إنَّما أضافها إلى الغَنَم؛ لأَنّ العَرَب تسمّي البَقَرة الوَحْشِيَّة شَاةً فمَيَّزَها بالإِضَافَة لِذٰلِك، قالَه ابنُ الأَثِير.

(وأرضٌ مَشاهَةٌ: ذَاتُ شاءٍ)، كما يُقالُ: مَأْبَلَة، نقله الجَوْهَرِيّ عن أَبي

---

(١) المحكم ٤/٢٩١ مع حذف بعض الألفاظ.

(١) اللسان، ومادة (بها) والتهذيب ١١/٤٤٣ وسيأتي في (بها). وفي هامش مطبوع التاج «قوله: لا يجاوز، كذا بخطه وفي اللّسان لا يجاور فحرره». وهو أيضًا بالزّاي في مخطوطتي التاج ويأتي كذلك (بها)، وهو بالرّاء المهملة في اللسان (بها) والتهذيب ١١/٤٤٣.

عُبَيْد، زاد غيرُه: قَلَّت أو كَثُرَت، (أو كَثِيرَتُها. ورجُلٌ شَاوِيٌّ وشَاهِيٌّ: صاحِبُ شَاءٍ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لمُبَشِّر بنِ هُذَيْل[1]:

* لا ينفَعُ الشَّاوِيَّ فيها شَاتُهُ *

* ولا حِمَارَاهُ ولا عَلَاتُهُ *

* إذا عَلَاها اقْتَرَبَتْ وَفَاتُهُ *

قالَ: وإن نسبت إليه[2] رجلًا قُلت: شائِيٌّ، وإن شِئْت شَاوِيٌّ، كما تَقُولُ: عَطَاوِيّ، وإن نَسَبْت إلى الشَّاة قلت: شَاهِيّ، انتهى. وقال سِيبَوَيْه: شَاوِيّ على غَيْر قِياس، ووَجْه ذٰلِك أَنّ الهَمْزَةَ لا تَنْقَلِب في حدّ النَّسَبِ وَاوًا إِلّا أَنْ تَكُونَ هَمْزَةَ تَأْنِيث كَحَمْراء وَنَحْوِه، أَلا تَرَى أَنَّك تَقول في عَطَاء: عَطائِيّ، فإن سَمَّيت بِشاءٍ فَعَلَى القِياس: شَائِي لا غَيْر.

(وتَشَوَّهَ شَاةً: اصْطَادَهَا)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

(و) تَشَوَّه (له: تَنَكَّرَ) له وتَغَوَّل، ومنه الحَدِيثُ، قال لصَفْوَان بنِ المُعَطَّل حِينَ ضَرَبَ حَسَّانَ بالسَّيْفِ: «أتَشَوَّهْتَ على قَوْمِي أَنْ هَدَاهم الله للإِسْلام» أي: تَنَكَّرت وتقَبَّحْتَ لهم.

(والشُّوهَةُ، بالضَّمّ: البُعْدُ)، وكذٰلك البُوهَة. يقال: شُوهَةً له وبُوهَةً، وهٰذا يُقالُ في الذَّمّ.

(وأَبُو شَاهٍ: صحابِيٌّ)، وهو الّذي قالَ لَهُ النَّبِيّ صلّى الله عليه وسَلَّم يومَ الفَتْح: «اكْتُبوا لأَبِي شَاه».

(وشاهُ الكَرْمانِيُّ من الأَوْلِيَاءِ) المَشْهُورين، تَرْجَمه غيرُ واحِدٍ من العُلَماء، (يُمْنَعُ ويُصْرَفُ). قالَ شَيخُنا: أَمّا الصَّرف فظَاهِر، وأَمّا مَنْعُه فلَعَلَّه للعِلمِيّة والعُجْمَة.

---

(١) في اللسان: «مبشر بن هذيل الشمخي»، وأورد قبل هذه المشاطير:

* وربّ خرق نازح فلاته *

والذي في الصحاح «قال الراجز» ولم يرد به المشطور الثالث.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «وإن سميت به رجلًا . . . إلخ» والمثبت من اللسان.

(وابنُ شَاهِين: مُحَدِّثٌ) كَثِيرُ التَّصَانِيفِ، صَنَّفَ ثَلثَمائة وثَلاثِين مُصَنَّفًا، منها: التَّفْسِير أَلْفُ جزءٍ، والمُسْنَد ألف وخمسمائة جُزْءٍ، والتَّاريخ مِائَةٌ وخَمْسُون مُجلَّدًا، ومِدادُه الّذي كَتَب به التَّصَانِيف أَلفُ قِنْطار وَثمانمائة وسَبْعَةٌ وعِشْرُون قِنْطارًا. قال شَيْخُنا: أوردَ المُصَنِّف الشَّاهِين وما يَتَعَلَّق به في النُّون فكان الأَوْلى ذِكْر هٰذا هُناك أَيْضًا، والفَرْق بأَنّ النُّونَ هُناك أَصل وهُنا زَائِدَة، فَرْق بلا فَارِق.

(والأَشْوَهُ: المُخْتَالُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المُشَوَّهُ: القَبِيح العَقْلِ.

وخُطْبَةٌ شَوْهَاءُ: لم يُصَلِّ فيها على النَّبِيّ صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم.

وتَشَوَّهَ: رَفَع طَرفَهُ إليه لِيُصِيبَهُ بالعَيْن، وبه رُوِي: «لا تُشَوِّه عليّ»، أي: لا تَقُل: ما أَحْسَنَه فتُصِيبَنِي بالعَيْن، يقال: هو يَتَشَوَّه أموالَ النَّاسِ لِيُصِيبَها بالعَيْن.

وشَوَّه اللهُ حُلوقَكم، أي: وَسَّعَها.

والشَّوْهَاءُ من الخَيْل: الحَدِيدَةُ الفُؤادِ. وفي التَّهْذِيب: فَرَسٌ شَوْهاءُ: حَدِيدَةُ البَصَر[1].

والشَّوَهُ، محركة: الحُسْن.

وشاهبُور: من مُلُوك الفُرْس، وهو سَابور ذُو الأَكتاف.

والشَّاه: السُّلطان، فارسية، ومنه: الشَّاه المُسْتَعْمَلة في رُقْعَة الشِّطْرَنْج، ومنه شَهَنْشَاه، أي: مَلِك المُلُوك. قال الأَعْشَى:

وكِسْرَى شَهَنْشَاهُ الذي سارَ مُلكهُ
له ما اشْتَهى راحٌ عَتِيقٌ وزَنْبَقُ[2]

قالَ السُّكَّري: أرادَ: شَاهَان شَاه، ولكن الأَعْشَى حَذَف الأَلِفين منه، ونَقَلَه أَيْضًا شُرَّاح البُخَارِي.

وشاهُوَيْهِ، بضم الهاء: جدّ أَبِي

(١) اللسان عن التهذيب. والذي في التهذيب ٦/ ٣٥٨ «حديدَة النَّفس».

(٢) ديوانه ٢١٧، واللسان.

بَكْر مُحمَّد بنِ أحمد بن علي القَاضِي الفَقِيه الفَارِسِيّ، من شُيُوخ الحَاكِم أَبِـي عَـبْـدِالله، وَرَد رَسُـولًا إلـى نَيْسَابور فمات بها سنة ٣٦١.

وأيضًا: جَدُّ محمد بن إبراهيم السَّمَرْقَنْدِيّ، عن عَلِيّ بنِ حَرْب الـمَـوْصِـلِيّ، مـات سـنـة ٢٩٧. وشَاهِـين بـن مَنْصور بنِ عَامِر الأَرمَـنـاوِيّ الـحَـنَـفِـي، وُلِدَ سَـنـة ١٠٣٠، ورَوَى عـن الـبَـابِـلِـيّ والمزاحيّ والشّبراملسيّ، وعنه عالياً شَيْخُنا المعمَّر سليمانُ بنُ مصطفى المنصوريّ وشُيوخُ مَشَايِخِنا السّيّد علي بن مصطفى ابن حَسَن الضَّرِير السِّيواسِيّ، ومصطفى بن فتح الله الحَمَوِيّ المَكِّي، والمُعمَّر أبو لُقْمان يَحْيَى ابنُ عمّار بن مُقْبِل بن شاهان الختلانيّ، سَمِع البُخارِيّ على الفَرَبْرِي، وعنه الشَّيْخ المُعمَّر ثَلَثمائة سنَة بابا يُوسُف الهَرَوِيّ، ذكرَه الشَّيخ أبو الفُتُوح الطاوسيّ، ومن طَرِيقه رَوَيْنا البُخاري عاليًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

شَهْ: حِكاية كلامٍ شِبْه الانْتِهار. وشَهْ: طَائر شِبْه الشَّاهِين ولَيْسَ به، أَعْجَمِيٌّ، كما فِي اللِّسان.

[ش ي هـ] *

(شَاهَهُ يشِيهُه) شَيْهًا، أَهْمَلَه الجوهَرِيّ، وقال ابنُ بُزُرْج، أي: (عَانَه) أي: أَصَابَه بالعَيْن، قال: (وهو شَيُوهٌ عَيُونٌ[1] من أَشْيَهِ النَّاسِ)، وذَكَره صاحِبُ اللِّسان في تَرْجَمَة «ش و هـ» استِطْرَادًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الشّيه: قريَةٌ بمِصْر من المَنُوفِيّة، بَيْنَها وبَيْن سُبْك[2] فَرْسَخ، وقد مَررتُ بها.

(١) في هامش القاموس عن نسخة: «عَيُوبٌ».
(٢) في تكملة القاموس: «وبين سبك العبيد».

(فصل الصاد) مع الهاء

[ص ب هـ]

(إِصْبَهَان)، بالكَسْر، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ والجَمَاعَة وقد تَقدَّم ذِكْرُهُ مُفَصَّلًا في: (أ ص ص)، وإِنَّما ذكره هنا؛ لأَنَّ بَعْضَهم قال: إِنَّ أَصْلَهُ: اسباه، ثم عُرِّب بالصّاد وحُذِفَت الأَلِف.

[ص ت هـ]

(صَتَهَهُ، كمَنَعَهُ، وصَتَّهَهُ)، بالتَّشْدِيد، وقد أهملَهُ الجوهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسان، أَي: (ذَلَّلَهُ)، قال رُؤْبَةُ:

* غاوٍ عَصَى مُرْشِدَهُ وقد نَهَى *
* صَتَّهْتَهُ ولَم يَكُن مُصَتَّها[1] *

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه[2]:

صَتَّهْتُهُ[3]: إذا تَغافَلْت عنه، عاميَّةٌ.

(١) التكملة وملحق ديوانه ١٨٨.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وممّا يُسْتَدْرَك عليه... إلخ في استدراك هٰذه نَظَر إذ هي عامّيّة».

(٣) ضبط اللفظ بالعبارة في تكملة القاموس، ولم يرد فيها كلمة «عامية».

[ص هـ ص هـ] *

(صَهْ، بسكون الهاءِ، وكَسْرِها مُنَوَّنَةً: كَلِمَةُ زَجْر للمُتَكَلِّم، أي: اسْكُت)، ذكر المُصَنِّف لُغَتَيْن: صَهْ وصَهٍ، وفاتَهُ: صَهًا بالفَتْح مع التَّنْوِين، ويقال: صَهِ، بالكَسْرِ من غَيْر تَنْوِين، وقَولُه: كَلِمة زَجْر[1]، هٰكذا هو في المُحْكَم والأَوْلى اسمُ فِعْل مَعْناه الأمر بالسُّكُوت، ففي الصِّحاح: صَهْ: كَلِمَةٌ بُنِيَت على السُّكُون وهو اسْمٌ سُمِّي به الفِعْل ومَعْناه: اسْكُت، تقول للرَّجُل إذا أَسكَتَّهُ: صَهْ، فإن وَصَلْت نَوَّنْت فقلتَ: صَهٍ صَهْ. وقال المُبَرِّد: فإنْ قُلتَ: صَهٍ يا رَجُل بالتَّنْوِين، فإنّما تُرِيدُ الفَرْقَ بَيْن التَّعْرِيف والتَّنْكِير؛ لأَنَّ التَّنْوِين تَنْكِير، انْتَهَى. وقال ابنُ جِنِّي: أمّا قولهم: صَهٍ إذا نَوَّنْتَ فكأنك قُلْت: سُكُوتًا، وإذا لم تُنَوِّن

(١) بعده في المحكم ٤/٦٥ «للسكوت».

فكَأَنَّك قُلتَ: السُّكوت، فَصارَ التَّنْوِينُ عَلَمَ التَّنْكِير وتَرْكُهُ عَلَمَ التَّعْرِيف، وأَنْشدَ اللَّيْثُ:

إذا قَالَ حَادِينا لِتَشْبِيه نَبْأَةٍ
صَهٍ لم يَكُنْ إلّا دَوِيُّ المَسامِعِ(١)

قال: وكُلّ شَيْءٍ من مَوْقُوفِ الزَّجْرِ فإن العرب قد تُنَوِّنُه مَخْفُوضًا، وما كان غيرَ مَوْقُوف فَعَلى حركةِ صَرْفِه في الوجوه كُلّها. وقال ابنُ الأثير: صه تَكُونُ للوَاحِدِ وللاثْنَيْنِ والجَمْعِ والمُذَكَّر والمُؤَنَّث بمَعْنَى: اسْكُت، وهي من أسماءِ الأَفْعال وتُنَوَّن ولا تُنَوَّن، فإذا نُوِّنَت فهي للتَّنْكِير، كأَنَّكَ قُلتَ: اسكُت سُكُوتًا، وإذا لم تُنَوَّن فللتَّعْرِيف، أي: اسكُت السُّكوت المَعْرُوف منك، انتهى. وأَنْشَدَ ابنُ سِيدَه في اللُّغَة الأُولَى:

صَهْ لا تَكَلَّمْ لِحمَّادٍ بدَاهِيَةٍ
عَليكَ عَينٌ من الأجذاعِ والقَصَبِ(١)

(وَصَهْصَهَ بِهِم: أَسْكَتَهُمْ)، وهو من تَضاعُف صَهْ، أي: زَجَرَهم (فَقَال لَهُم: صَهْ صَهْ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

صَهَّ القومَ: زَجرَهم. وقالوا: صَهْصَيْتُ، فأَبْدَلوا الياءَ من الهَاءِ كما قالوا: دَهْدَيتُ في دَهْدَهْت.

(فصل الضاد) مع الهاء

[ض ب هـ] *

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الضَّبْهُ: مَوْضِع، أنشد ثَعْلب للحَذْلَمِي:

* مَضارِب الضَّبْهِ وذِي الشُّجُونِ(٢) *

كمَا في اللِّسان.

---

(١) لذي الرّمّة، وهو في ديوانه ٣٦٠، والجمهرة ١/ ١٠٣، وغير معزو في اللسان، والعين ٣/ ٣٤٥.

(١) اللسان، والمحكم ٤/ ٦٥، والعين ٣/ ٣٤٥، والمحكم ٤/ ٦٥.

(٢) اللسان، وفي (شجن) والمحكم ٤/ ١٤٥ برواية:
* فضاربَ الضَّبْه وذي الشجون *
وجاء في اللسان: يجوز أن يعني به واديًا ذا الشجون، وأن يعني به موضعًا.

[ض هـ هـ]

(ضَهَّهُ) ضَهًّا، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ وصاحِبُ اللِّسان. وقال ابنُ الأعرابي، أي: (شَاكَلَه وشَابَهَه، لُغَة في ضَاهَاهُ)، كذا في التَّكمِلَةِ[1].

(فصل الطّاء) مع الهاء

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

طَبَليه، محركة ويُقال أَيْضًا: طَبَلُوها[2]: قَرية بِمِصْر من المَنُوفِية، وقد وردتُها، وقد ذُكِرت في اللّام أيضًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

طَرَهَ[3] كطَرَحَ زِنَةً ومَعْنًى كما في أَبْيات الكِنْدِي وشَرْحِها، نَقَلَه شَيْخُنا.

(١) لفظ التكملة: «ابن الأعرابي: ضَهَّهُ، إذا شاكله».

(٢) رسمت في التحفة السنية ١٠٧ «طبلُوهه» ولم تضبط الباء.

(٣) لفظ الإضاءة «الطاره» ومعناها: «الطارح».

[ط ل هـ] *

(طَلَه في البِلَاد. كمَنَع) طَلْهًا، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، أي: (ذَهَب).

(و) أَيْضًا (دَبَّ دَبِيبًا في دُؤُوبٍ ومُلازَمَةٍ).

(و) يُقال: (ما في السَّماءِ طُلَهٌ، كَصُرَد)، وكذلك طُلَسٌ، (أي: ما رَقَّ من السَّحَاب).

(و) قال ابنُ الأعرابيّ: بَقِيَتْ (طُلْهَةٌ من المَالِ، بالضَّمِّ) أي: (بَقِيَّة منه).

(ووادٍ أَطْلَهُ) و(أَطْلَسُ): إذا بَقِي فيه شَيْءٌ من الكَلأ، ولم يذكر أطلس بهذا المَعْنَى في مَوْضِعِهِ فهو إحالَةٌ باطِلَة، (ج: طُلْهٌ)، بالضَّم.

(واطَّلَهَ: اطَّلَعَ) زِنَةً ومَعْنًى، وكأَنَّ الهَاء مُبْدَلَة مِنَ العَيْن.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقالُ: في الأَرْضِ طُلْهَةٌ مِنْ كَلأ، أي: شَيْء صالح مِنْه، عَن ابنِ الأَعْرابِيّ. قال: والطُّلْهُمُ من

الثِّياب: الخِفاف ليست بجُدُدٍ ولا جِيَاد، والمِيمُ زَائِدَة. وفي النَّوادر: عشاءٌ أَطْلَه وأَدْهَس وأَطْلَس: إذا بَقِيَ من العِشَاءِ ساعَةٌ مُخْتَلَفٌ فيها، فَقَائِلٌ يقول: أمسيْتُ، وقَائِلٌ يقول: لا، فالَّذي يَقُول «لا» يَقُولُ هَٰذَا القَوْل.

[ط م هـ] *

(المُطَمَّهُ، كمُعَظَّم) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ. وقال ابنُ الأَعرابيّ: هو (المُطَوَّل)(١)، قال: والمُمَطَّه(٢): المُظَلَّم، نَقَلَه الأَزْهَرِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

طَمْلَاهَة: قَرْية بمِصْر من أعمال جَزِيرة بني نَصْر.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الطويل».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: والمُمَطَّة: المُظَلّم، كذا بخطّه. والذي في اللّسان عن الأزهريّ: المُطَمَّه: المُطَوَّل، والمُمَطَّه: المُمَدَّد، والمُهَمَّط: المُظَلَّم، أي: كمحمّد يقال: هَمَطَ إذا ظَلَم. وما ذكره صاحب اللسان عن الأزهري في التهذيب ٦/١٨٦.

وطَمَليه، محركةً: قرية أُخْرَى بالمَنُوفية.

[ط هـ ط هـ] *

(الطَّهْطَاهُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ، وفي اللِّسانِ عن اللَّيثِ هو: (الفَرَسُ الرَّائِعُ الفَتِيُّ المُطَهَّمُ)، ويُوصَف به فيقال: فَرَسٌ طَهْطَاهٌ.

(وطَهْ، كَبَلْ، أي: اطْمَئِنّ)، وبه فُسِّر حَدِيثُ سَماعِ مُوسَى كَلامِ رَبِّ العِزَّة جَلّ جَلَاله، (أَوْ مَعْنَاهُ: يا رجُلُ، بالحَبَشِيَّة) نَقَلَه اللَّيْث(١)، وقال قَتادَةُ: طَهْ، بالسّريانية: يا رَجُل. وقال سَعِيدُ بن جُبَيْر وعِكْرِمة: هي بالنَّبَطِيَّة: يا رَجُل، ويُروَى ذٰلِك عن ابنِ عَبَّاس. (ومن قَرَأَ: طَهَ بإِشْبَاعِ الفَتْحَتَيْن(٢) فَحَرْفَان من الهِجَاء) نَقَلَ اللَّيث، ورُوِي عن ابنِ مَسْعُود: طِهِ،

(١) العين ٣/٣٤٧.

(٢) أي: «طاها»، كما في العين ٣/١٤٧.

بإشباع الكَسْرَتَيْن[1]. قال الفَرَّاء: وكان بَعْضُ القُرَّاء يُقَطِّعُها: ط ه[2].

(وطَهَاطِهُ الخَيْلِ: أَصْواتُها) جَمْع: طَهْطَهَة.

(فصل العين) مع الهاء

[ع ت ه] *

(عُتِه) الرَّجُلُ، (كعُنِي عَتْهًا)، بالفَتْح (وعُتْهًا وعُتَاهًا، بضَمِّهِما فهو مَعْتُوهٌ: نَقَصَ عَقْلُه، أو فُقِدَ) عَقْلُه، (أو دُهِش) من غَيْر مَسِّ جُنُونٍ، وما كان مَعْتُوهًا، ولقد عُتِهَ عَتْهًا. وفي الحَدِيث: «رُفِعَ القَلَمُ عن ثلاثة: الصَّبِيّ والنّائِم والمَعْتُوه»، وهو المَجْنُون المُصابُ بِعَقْلِه.

(و) عُتِه فُلانٌ (في العِلْمِ): إذا (أُولِع به وحَرَصَ عَلَيْه).

(و) عُتِهَ فُلانٌ (في فُلانٍ): إذا (أُولِع بإيذائِه ومُحاكَاةِ كَلَامِه).

قال شَيْخُنا: استُعْمِلَ الإيذاءُ هنا، وفي بَعضِ مَواضِع، وقال في المُعْتَل: إنّه لا يُقالُ، وسَيَأْتِي الكَلامُ عليه. (فهو عَاتِهٌ)[1] وعَتِيهٌ، (ج: عُتَهَاء)، كَكُرَماء، (والاسْمُ: العَتَاهَةُ) والعَتَاهِيَة، كالفَرَاهَة والفَرَاهِيَة.

(والتَّعَتُّهُ: التَّجاهُلُ).

(و) أَيْضًا: (التَّغَافُلُ)، يقال: هو يَتعَتَّهُ لك عن كَثِيرٍ مِمّا تَأْتِيه، أي: يَتَغَلْغَل عنك فيه. (أو) هو (التَّنَظُّف).

(و) في الصِّحاح: التَّعَتُّه (التَّجَنُّنُ والرُّعُونَة)، ذَكَره أبو عُبَيْد في المَصادِر التي لا تُشْتَق منها الأَفعالُ. قال رُؤْبَة:

* بعد لَجاجٍ لا يَكادُ يَنْتَهِي *
* عن التَّصابِي وعن التَّعَتُّهِ[2] *

---

(١) الذي في معاني القرآن للفرّاء ٢/ ١٧٤ عن ابن مسعود «طِهِ بالكسر» وذكر المحقق في الحاشية: «والمراد بالكسر الإمالة».

(٢) معاني القرآن ٢/ ١٧٤ وضبطت هكذا «طِ هِ».

(١) في هامش القاموس عن نسخه «عَتِيه».

(٢) ديوانه ١٦٥، واللسان، والصحاح.

(و) التَّعَتُّه: (المُبالَغَةُ في المَلْبَس والمَأْكَلِ). يقال: تَعتَّهَ في كَذَا وتَأَرَّب: إذا تَنَوَّق وبَالَغ.

(والمُعَتَّهُ، كَمُعَظَّم: العَاقِلُ المُعْتَدِل الخَلْقِ).

(و) أَيْضًا: (المَجْنُون المُضْطَرِبُه)، أي: الخَلْق، فهو (ضِدٌّ).

وأَبُو العَتَاهِيَةِ، كَكَرَاهِيَة: لَقَبُ أبي إِسْحاق إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبي[1] القَاسِم) هٰكذَا في النُّسَخ والصَّواب: ابن القَاسِم (بنِ سُوَيْد) الشّاعر، (لا كُنْيَتُهُ، وَوَهِمَ الجَوْهَرِيّ). قال شَيْخُنا: هٰذا غَرِيبٌ جِدًّا مُخالِفٌ لِمَا أَطْبَق عليه أَئِمَّةُ العَرَبِيَّة من أَنَّ اللَّقَب ما أَشْعَر بالرِّفْعَة أو الضَّعَة، ولا يُصَدّر بالأَبِ والأُمّ والابْنِ والبِنْتِ على الأَصَحّ في الأَخِيرَيْن، بل كلَامُهم صَرِيح في أَنَّ كُلَّ ما صُدِّر بذٰلك فهو كُنْيَة بِلا خِلاف.

(١) «أبي» مضروب عليها بنسخة صاحب القاموس، وهذا ما صوبه الشارح بعد.

قال: ثم رَأَيْتُ العِصام في «الأَطْوَل في فَنّ البَدِيع» أشار إلى مِثْل هٰذا واستَغْرب كَلامَ المُصنّف غايَة الاسْتِغْراب، قال: وإنّه لَحَقِيق بالاستِغْرَاب لخُرُوجه عن [جادَة][1] قواعِدِ الإعراب، ثمّ أَيُّ مانِعٍ من اجْتِماع كُنًى مُتَعَدِّدَةٍ على مَكْنِيٍّ واحِدٍ، كما تُجْمَع الأَلقابُ كَذٰلِك، كما في غَيْر دِيوَان، قال: ثم خَطَر لي أَنَّ المُصَنِّف كأَنّه راعى ما يَمِيلُ إليه بَعضٌ من أَنَّ ما دَلّ على الذَّمّ فإنه يكون لَقَبًا ولو صُدِّر بأَبٍ أو أُمّ، ولا سِيَّما إذا قَصَدُوا بالكُنْية الذَّم، كما ادَّعاه بَعضٌ في هٰذه الكُنْيَة وزعم أَنَّهم قَصدُوا بها كأَنَّ العَتَهَ الخِفَّة والجُنون فيكون كُنْية أُرِيدَ بها اللَّقَب، وقال[2]: وفي كَلَامِ المُحدِّثين في أَسماءِ بَعْضِ الرِّجال

(١) زيادة من إضاءة الراموس، والنقل عنها.
(٢) الكلام بعد «وقال» وقبلها متصل في إضاءة الراموس.

ما يُومِئُ إليه، ولكِنَّهم لم يَمْنَعُوا إِطْلاقَ الكُنْيَةِ عليه، انتهى.

قلتُ: وذكر بَعضٌ أَنّه كان له وَلَد يُسَمَّى عَتَاهِيَة وبه كُني، وقيل: لو كَانَ كَذٰلِكَ لَقِيلَ له: أَبُو عَتَاهِيَة بغير تَعْرِيف، والصَّحِيح أَنّه لَقَبٌ لا كُنْيَة كما مَشَى عليه المُصَنِّف. ولُقِّب بِذٰلِك؛ لأَنّ المَهْدِي قال له: أراكَ مُتَعَتِّهًا مُتَخَلِّطًا، وكان قد تَعَتَّهَ بجارية للمَهْدِيّ واعتُقِل بِسَبَبِها وعَرَض عليها المَهْدِيُّ أن يزوّجها له فَأَبَت. وقيل: لُقِّب بِذٰلِكَ؛ لأنه كان طَوِيلًا مُضْطَرِبًا. وقيل: لأنّه كان يُرْمَى بالزَّنْدَقَة. وقَرَأْتُ في الأغاني لأَبِي الفَرَج عن الخَلِيلِ بنِ أسد النوشَجَانِيّ: قال أَبُو العَتَاهِيَة: يَزْعم النَّاس أَنِّي زِنْدِيق، ووالله ما دِينِي إلا التَّوْحِيد، فقُلْنا له: قُل شَيْئًا نتحدَّث به عنك فأَنْشَدَ:

ألا إِنَّـــنـــا كُـــلُّـنـــا بـــائِدٌ
وأَيُّ بَـــنِـــي آدمٍ خَـــالِدُ
وبَـدْؤُهُـم كـان مـن رَبِّـهِـم
وكُـــلٌّ إلـــى رَبِّـــه عـــائِدُ
فيا عَجَبًا كيف يُعْصَى الإِلَٰـ
ـهُ أم كَيفَ يَجْحَدُه الجَاحِدُ
وفـي كُـلِّ شـيءٍ لـه آيـةٌ
تَـدُلُّ عـلى أنّـه واحِـدُ[1]

فـانـظُـر ذٰلـك ولَا عَـلَيْـك مـن استِغْراب العصام، فإنه من عدم الإِلْمام بِكَلَام الأَعْلام.

(والعَتَاهِيَة أَيْضًا: ضُلَّالُ النَّاسِ) من التَّجنُّن والدَّهَش (كالعَتَاهَة).

(و) العُتَاهِيَةُ: (الأَحْمَقُ، ويُضَمّ) يقال: رَجُلٌ عَتَاهِيَة وعُتَاهِيَة.

(و) عَتَاهِيَة (اسمُ) رَجُل.

(ورَجُـلٌ عُـتَـهٌ وَعُـتْـهِـيٌّ[2]، بِضَمِّهِمَا: مُبالِغٌ في الأَمْرِ جِدًّا).

---

(١) ديوانه ٦٩، ٧٠، والأغاني ٤/ ٣٧٠.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: عُته وعُتهِيّ، الذي في المَتن المَطبُوع عُنْتُه وعُنْتُهِيّ بزيادة نون، وقد استَدْرَكَهما الشَّارح بعد».

قلت: الصَّواب في الأَخِير: بِضَمٍّ ففَتْح، ومنه قَولُ رُؤْبَة:

* في عُتَهِيِّ اللُّبْسِ والتَّقَيُّنِ[1] *

وهو اسم من: التَّعَتُّه على فُعَلِيٍّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عَتِه، كفَرِح عَتَهًا فهو عَتَاهِية، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، عن الأخفش[2] وأورَدَه ابنُ القَطَّاع[3] أَيْضًا.

والعَتَاهَةُ: الضَّلَالُ والحُمْقُ.

ورَجلٌ عُنتُهٌ وعُنتُهِيٌّ: وهو المُبالِغ في الأَمْرِ إذا أَخَذَ فيه[4].

(١) ديوانه ١٦١، واللسان، والتكملة، وجاء قبله فيها وفي الديوان:

* عليَّ دِيباجُ الشَّبابِ الأَذْهَنِ *

(٢) في هامش مطبوع التاج: قوله: «نقله الجوهري إلخ.. الذي نقله الجوهري عن الأخفش: رجل عَتاهِية وهو الأحمق، وأما عَتِه كفَرِح فلم يذكره الجوهَرِيّ».

(٣) الذي في أفعال ابن القطاع ٢/ ٣٧٦ «عُتِه الرَّجل عَتْها وعِتاها»... ومثله في أفعال السرقسطي ١/ ٣٠٧، وقد سبق هذا في صدر المادة. ولم يذكر الزبيدي نسبة هذا الفعل لابن القطاع في تكملة القاموس.

(٤) كذا في التكملة.

[ع ج هـ] *

(عَجَّهَ بَيْنَهُما تَعْجِيهًا: عانَهُما فَفَرَّق بَيْنَهُما) نَقَلَه ابنُ شُمَيْل في كِتابِ الجِيمِ. قال: وقال أَعْرابِيّ: أَنْدَرَ اللهُ عَينَ فُلان لقد عَجَّهَ بين نَاقَتِي وَوَلَدِها.

(وتَعَجَّهَ) الرَّجُلُ: (تَجاهَلَ)، وزعم بَعضُهم أَنّه بَدَلٌ من تاء تَعَتَّه. قال ابنُ سِيده: وَإِنَّما هي لُغَة على حِدَّتِها؛ إِذ لا تُبدَّل الجِيمُ من التّاء[1].

(و) تَعَجَّهَ (الأَمْرُ) بَيْنَهُما: إذا (الْتَوَى).

(والعُنْجُهِيُّ، بالضَّمّ: المُتَكَبِّر)[2]، وفي الصّحاح: ذو البَأْو. قلت: ويُقال النّون أصليّة، ولذا أوردَهُ الأَزْهَرِيّ في الرّباعِيّ[3].

(و) العُنْجُهِيَّةُ، (بِهَاءٍ: الجَهْلُ

(١) المحكم ١/ ٥٨.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «والأمر القوي».

(٣) انظر التهذيب ٣/ ٢٦٥.

والحُمْقُ)، ومنه قَولُ أَبي محمد يَحْيَى بنِ المُبارَك اليَزِيدِيّ يَهْجُو شَيْبَةَ بنَ الوَلِيد:

عِشْ بِجَدٍّ فلن يَضُرَّكَ نُوْكٌ
إِنَّما عَيْشُ مَنْ تَرَى بِجُدُودِ
عِشْ بِجَدٍّ وكُنْ هَبَنَّقَةَ القَيْسِـ
ـيَّ جَهْلًا أو شَيْبَةَ بنَ الوَلِيد
رُبَّ ذِي إِرْبَةٍ مُقِلٌّ من المَا
لِ وذِي عُنْجُهِيَّةٍ مَجْدُودِ[1]

(و) أَيْضًا (الكِبْر والعَظَمَة، كالعُنْجُهانِيَّة)، بالتَّشْدِيد (ويُخَفَّف) نقله الجَوْهَرِيّ عن الفَرَّاء.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العُنْجُهِيَّة: الجَفْوة في خُشونَة المَطْعَم والأمور، عن ابنِ الأعرابيّ، ومنه قَولُ حَسّان:

ومَنْ عاشَ منّا عاشَ في عُنْجُهِيَّةٍ
على شَظَفٍ من عَيْشِهِ المُتَنَكِّدِ[2]

(١) اللسان وأورد معها أربعة أبيات أخرى، واقتصر الصحاح على البيتين الأول والثالث من غير عزو.

(٢) ديوانه ٧٤، واللسان.

والعَنْجَهُ، كَجَعْفَرٍ، وقُنْفُذٍ والعَنْجَهِيّ، كُلُّه: الجَافِي من الرِّجال، الفَتْحُ عن ابنِ الأعرابي، وأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

* أَدْرَكْتُها قُدَّامَ كُلِّ مِدْرَهِ *
* بالدَّفْعِ عَنّي دَرْءَ كُلِّ عُنْجُهِ[1] *

كما في المُحْكَم.

والعُنْجُهُ، والعُنْجُهَةُ: القُنْفُذَة الضَّخْمة، نقله الأَزْهَرِيّ[2].

[ع د هـ] *

(العَيْدَهُ[3]: سُوءُ الخُلُق) والكِبْر، (كالعَيْدَهَة والعَيْدَهِيَّة)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ:

وإِنّي على مَا كَانَ من عَيْدَهِيَّتِي
ولُوثَةِ أعرابِيَّتِي لأَرِيبُ[4]

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان، وبلا نسبة في اللسان والمحكم ٢/ ٢٧٨.

(٢) التهذيب ٣/ ٢٦٥ وليس فيه «والعُنْجه» والنص بتمامه في المحكم ٢/ ٢٧٨.

(٣) في هامش القاموس عن نسخة «كزينب».

(٤) اللسان، والصحاح.

(و) أَيْضًا: (السَّيِّئُ الخُلُقِ) من النَّاس والإِبِل، وفي التَّهْذِيب[1]: (من الإِبِل وغَيْرِه)، ومِثْلُه في الصّحاح، قال رُؤْبَة:

* أو خَافَ صَقْعَ القَاعِرَاتِ الكُدَّهِ *
* وخَبْطَ صِهْمِيمِ اليَدَيْنِ عَيْدَهِ[2] *

(كالعَيْدَاهِ)، وكل ما لا يَنْقَاد للحَقّ ويتَعَظَّم فهو عَيْدَهٌ وعَيْدَاهٌ.

(و) العَيْدَهُ: (الرَّجُلُ العَزِيزُ النَّفْسِ الجَافِي).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العَيْدَهِيَّة: الجَفَاءُ والغِلَظُ والعَجْرَفَة.

والعَيْدَهَة: الكِبْر وعَدَمُ الانْقِياد للحَقِّ. والعُنْدُهِيَّةُ: العُنْجُهِيَّة[3].

[ع ر هـ] *

(العُرْهُون، كَزُنْبُور) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ، وهو (نَبْتٌ، ج: عَرَاهِينُ، وذُكِر في النُّونِ)، والصَّحِيح أَنّ نُونَه أَصْلِيّة كما تقدَّم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

وَرَد في الحَدِيث: «أَطَرَقْتَ عَرَاهِيَة أم طَرَقْت بِدَاهِيَه؟» قال الخَطَّابِيّ: وهذا حَرْف مُشْكِلٌ وقد كَتبتُ فيه إلى الأَزْهَرِيّ، وكان من جَوَابِه أَنّه لم يَجِدْه في كَلامِ العَرَب، والصَّواب عنده: عَتَاهِيَة، وهي الغَفْلَة والدَّهَش. رقال الخَطَّابِيّ: ولعلَّ الأصل عَرَائِيَة من العَرَى مَقْصُورًا، وهي النَّاحِيَة، أو من العَرَاء مَمْدُودًا وهو وَجْهُ الأَرْضِ، أَي: أَطَرَقْتَ عَرائِي، أي: فِنَائي زَائِرًا وضَيْفًا، أم أَصابَتْك دَاهِيَة فجِئْت مُسْتَغِيثًا. قال: فالهَاءُ الأُولَى من عَراهِيَه مُبدَلة من الهَمْزة، والثّانِيَة هَاءُ السَّكْت زِيدَت لِبَيان الحَرَكَة[1].

(١) التهذيب ١/١٣٨.

(٢) ديوانه ١٦٦ ط ليبزج، واللسان، واقتصر الصحاح على المشطور الثاني، والمشطوران في الجمهرة ٢/٢٨٦.

(٣) زاد بعده في تكملة القاموس: «زنة ومَعْنًى».

(١) انظر: غريب الحديث للخطابي ٢/ ٥٥٤، والمجموع المغيث ٢/ ٤٣٤، ٤٣٥.

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: يُحْتَمَل أَنْ يَكُونَ بالزّاي، مَصْدر عَزِهَ يَعْزَهُ فهو عَزِهٌ: إذا لَمْ يَكُن له أَرَبٌ في الطَّرْق[1]، فَيَكُون مَعْناه أَطَرَقْت بلا أَرَبٍ وحاجةٍ[2] أم أصابَتْك دَاهِيَة أحوَجَتْك إلى الاستِغاثة.

قُلتُ: فمِثْل هٰذا واجِبُ التَّنْبيه لاسِيَّما وقد اختَلف كَلامُ الأَئِمَّة فيه.

[ع ز هـ] *

(رجلٌ عِزْهٌ، بالكَسْر، وَكَكَتِف وعِزْهَى) مَقْصُور مُنَوَّن، وهٰذه شاذَّة؛ لأَنّ ألف فِعْلى لا تكون للإلْحاق إلَّا في الأَسماء نَحْو: مِعْزًى، وإنَّما يَجِيء هٰذا البِنَاء صِفَة وفِيهِ الهَاء، ونَظِيره في الشُّذُوذ ما حَكاهُ الفَارِسِيّ عن ثَعْلب: رَجلٌ كِيصًى: يأكُلُ وَحْدَه، (وعِزْهَاةٌ)، بالهَاءِ والتّاء كما في الصّحاح، (وعِزْهَاءٌ)[1] بالمدّ عن ابنِ جِنّي قال: قُلِبَت اليَاءُ الزّائدة فيه أَلِفًا لوُقُوعِها طَرَفًا بعد ألفٍ زَائِدَةٍ، ثُمَّ قُلِبَت الأَلِف هَمْزَةً، (وعِنْزَهْوٌ وعِنْزَهْوَةٌ[2]، بكَسْرِهِنّ) كِلاهُما عن الفَارِسِيّ، (وعُنْزُهَانِيٌّ، بالضَّمّ)، كُلُّ ذٰلِك: (عازِفٌ عن اللَّهْوِ والنِّسَاء) لا يَطْرب له ولا يُرِيدُهُنَّ، وَيَنْشَأ هٰذا عن غَفْلَة. قال ابنُ جِنّي: ولا نَظِير لعِنْزَهْوٍ إلَّا أَنْ تَكُونَ العَيْن بَدَلًا من الهَمْزَة على أَنّه من الزَّهْو والَّذي يَجْمَعُهُما الانْقِباضُ والتَّأَبّي، فيكون ثَانِيَ إنْقَحْلٍ، وإن كان سِيبَوَيْه لم يعرف ثَانِيًا لإنْقَحْلٍ في اسْمٍ ولا صِفَةٍ، وقال الشّاعر:

إذا كُنْتَ عِزهاةً عن اللّهْوِ والصِّبَا
فكُنْ حَجَرًا من يَابِس الصَّخْرِ جَلْمَدَا[3]

---

(١) في الفائق ٢/ ١٤٠ «الطرب».
(٢) في الفائق ٢/ ١٤٠ «ولا حاجة».

(١) في هامش القاموس عن نسخة: «وعزهاءة، وعِزْهِيّ».
(٢) في هامش القاموس عن نسخة: «وعُنْزُهْوَة».
(٣) هو للأحوص في ديوانه: ٩٨، واللسان، والأساس ومادة (فند)، والعين ٦/ ٢٠٦.

قُلتُ: ومنه أَخذَ الشّاعِر:

إذا كُنْتَ لم تَهْوَ ولم تَدْرِ ما الهَوَى
فكُنْ حَجَرًا صَلْدًا يُدَقُّ بك النَّوَى

وقال رَبِيعَةُ بنُ جَحْدل اللِّحيانِيّ:

فلا تَبْعَدَنْ إمّا هَلَكْتَ فلا شَوَى
ضَئِيلٌ ولا عِزْهًى من القوم عَانِسُ[1]

وقال الأَزْهريّ: النُّون والوَاوُ والهَاءُ الأَخِيرَة في «عِنْزَهْوَة» زائِدَةٌ فيه[2]، وقال ابنُ جِنّي: عِنزَهْو فِنْعَلْو من العِزْهاة مُلْحَق بباب قِنْدَأْوٍ وَسِنْدَأْوٍ وَحِنْطَأْوٍ وَكِنْثَأْوٍ.

(أو لَئِيمٌ، أو لا يَكْتُم بُغْضَ صاحِبِه، ج: عَزاةٍ) وعَزاهِي[3] كَسَعْلَاةٍ وَسَعالٍ، كما في الصّحاح، (وعِزْهُون)، بالكَسْر وضَمّ الهَاءِ، هٰكذا في النُّسَخ، وفي الصِّحاح: وعُزْهُون، بالضّمّ، وهو يُحْتَمل أن يَكُون ما ذَكَرنا أو بِضَمّ العَيْن كما هو المُتبادَرُ. قال اللَّيث: تَسْقُط منه الهاء والأَلف المُمَالة؛ لأَنّها زَائِدَة فلا تَسْتَخْلِف فَتْحَة، ولو كانت أصلِيَّةً مثلَ ألفِ مُثَنًّى لاستَخْلَفت فَتْحةً، كَقَوْلِكَ: مُثَنَّون[1].

(والعِزْهَاة، كَسِعْلَاةٍ: المَرأَةُ أَسَنَّت ونَفسُها تُنازِعُها إلى الصِّبَا)، وأنشدَ ابنُ بَرّي لِيَزِيدَ بنِ الحَكَم:

فحَقًّا أَيْقِنِي لا صَبْرَ عِنْدِي
عليه وأَنتِ عِزْهاةٌ صَبُورُ[2]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رَجُلٌ عِنْزَهْوَةٌ: مُنقَبِضٌ مُتَأَبٍّ، أو مُعْرِضٌ.

والعِنْزَاهُ والعِنْزَهْوَةُ: الكِبْر. وفي الصّحاح: قال الكِسائِيّ: رجل فيه

(١) اللسان.
(٢) التهذيب ١/ ١٣٤.
(٣) في هامش الأصل: «قوله: وَعَزاهِي كذا بخطّه والصَّوابُ: إسقَاطُه».

(١) العين ١/ ١٠٠ وفيه «مُثنًى... مُثنَوْن» ضبط قلم والضبط المثبت من اللسان.
(٢) اللسان.

عِنْزَوْهَةٌ، أي: كِبْر، ووجَدْت بخَطّ أَبِي زَكَرِيّا: صَوابُه: عِنْزَهْوَةٌ[١].

وقال الزَّمَخْشَرِيّ: وعَزِه الرَّجلُ - كفَرِح - فهو عَزِهٌ والاسمُ العَزَاهِيَة، كَفَراهِيَة: لم يَكُن له أَرَبٌ في الطَّرَبِ.

[ع ض هـ] *

(العِضَاهَةُ، بالكَسْر: أعظَمُ الشَّجَر أو الخَمْطُ، أو كُلّ ذاتِ شَوْكٍ، أو ما عَظُم مِنْها وطَالَ) واشتَدّ شَوكُه. وتَقدَّم أن الخَمْطَ كُلّ شَجَرة ذَاتِ شَوْك، فهو يُغْنِي عن قَوْلِه: «أو كُلّ ذَاتِ شَوْك».

وفي الصّحاح: كل شَجَر يَعْظُم وله شَوْك، وهو على ضَرْبَيْن: خالِصٌ، وغَيرُ خَالِص.

فالخَالِص الغَرْفُ والعُرْفُط والطَّلْحُ والسَّلَمُ والسِّدْرُ والسَّيَالُ والسَّمُرُ واليَنْبُوتُ والقَتَادُ الأَعْظَمُ والكَنَهْبُلُ والغَرَبُ [والغَرْقَدُ][١] والعَوْسَجُ.

وما ليس بِخَالِص فالشَّوْحَطُ والنَّبْعُ والشِّريانُ والسَّرَاءُ والنَّشَمُ والعُجْرُمُ والتَّأْلَبُ، فَهٰذِه تُدْعَى عِضاهَ القِياسِ جمع قَوْس.

وما صَغُر من شَجَر الشَّوْك فهو العِضُّ. وما ليس بعِضٍّ ولا عِضاهٍ من شَجَر الشَّوْكِ فالشُّكَاعَى والحُلاوَى والحاذُ والكُبُّ والسُّلَّجُ.

(كالعِضَه، كعِنَبٍ) بِحَذْفِ الهَاءِ الأَصْلِيَّة كما حُذِف من الشَّفَة، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ:

إذا ماتَ منهم مَيّت سُرِقَ ابنُهُ
ومن عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُها[٢]

قُلْتُ: وهو من الأَمْثالِ السَّائِرة،

---

(١) لفظ الصحاح «الكسائي: رَجُل فيه عِنْزَهْوَةٌ، أي كِبْر».

(١) زيادة من الصحاح، والكلمة ساقطة أيضًا من اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، والتهذيب ١/ ١٣٢.

ومِثْلُه قَولُهم: «العَصَا من العُصَيَّة»[1]، يريد أَنّ الابنَ يُشبِه الأَبَ، فمَنْ رَأَى هٰذا ظَنَّه هٰذا، فكأَنَّ الابنَ مَسْرُوقٌ. والشَّكِير: ما يَنبُت في أَصْل الشَّجَرة. (والعِضَهَةُ، كعِنَبَةٍ)، هو أصل عِضَةٍ، كالشَّفَة أَصْلُها شفهةٌ فاستَثْقَلُوا الجَمْع بين الهَاءَيْن. وقال الجوْهَرِيّ: ونُقْصان العِضَهِ الهَاء، لأَنَّها (ج): على (عِضَاه) مِثْل: شِفَاه، فتُرَدُّ الهَاءُ في الجَمْع، وتُصَغَّر على: عُضَيْهَة.

وقال ابنُ سِيدَه: وأَمَّا عِضَاهٌ فيُحْتَمَل أن يَكُون من الجَمْع الذي يُفارِق واحِدَه بالهَاءِ، كقَتادةٍ وقَتادٍ، ويُحتمل أن يَكُونَ مُكَسَّرا كأَنّ واحدتَه عَضِهَة. (و) قالُوا في القَلِيل: (عِضُونَ)، بالكَسْر (وَعِضَوَات)، بكَسْر ففَتْح، فأَبْدَلُوا مَكانَ الهَاءِ الوَاوَ، هٰذا تَعْلِيل أَبي حَنِيفَة. قال ابنُ سِيدَه: وليس بِذٰلِك القَوْل، قال: فأَمَّا الَّذِي ذَهَب إليه الفارِسِيُّ فإن عِضَةَ المحذوفةَ يَصْلُح أَنْ تَكونَ من الهَاءِ فيما نَراه من تَصارِيف هٰذِهِ الكلمة، كقَوْلهم: عِضاهٌ وإِبل عاضِهَةٌ، وأَمّا استِدْلالُه على كَوْنِها من الوَاوِ فبِقَوْلهم: عِضَوَات، قال: وأنشد سِيبَوَيْه:

* هٰذا طَرِيقٌ يأْزِمُ المآزِمَا *
* وَعِضَواتٌ تَقْطَعُ اللَّهازِمَا[1] *

قال: ونَظِيرُه سَنَة تكونُ مَرَّة من الهَاءِ لقَوْلِهم: سانَهْتُ، ومَرَّة من الوَاوِ لقولهم: سَنَوات، وأَسْنَتُوا؛ لأَنّ التّاءَ في أسنَتُوا وإِنْ كانَتْ بَدَلًا من اليَاءِ فأَصْلُها الوَاوُ وَإِنَّما انْقَلَبت ياءً للمُجاوَزَة[2]. وبه تَعْلَم أَنَّ ما نَسَبَهُ شَيْخُنا إلى المُصنِّف من التَّخْلِيط في غَيْر مَحَلِّهِ، وكذا

(١) الأمثال لأبي عبيد ١٤٥، والمستقصى ١/ ٣٣٤.

(١) اللسان، والصحاح، والكتاب لسيبويه ٢/ ٨١، والمحكم ١/ ٥٩.

(٢) المحكم ١/ ٥٩.

قَوْله في العِضَهِ إِنَّها الهَاءُ الأَصْلِيّة، ولَيْس كَذٰلِك بل هِي بِحَذْف الهَاءِ الأَصْلِيّة كما صَرَّح به الجَوْهَرِيُّ، ومَنْ رَاجعَ الأُصولَ استَغْنَى عن خَبْطِ العُقُول.

(و) يُقال: (بَعِيرٌ عَضَوِيٌّ) وإِبل عَضَوِيّة، بفَتْح العَيْن على غير قِياسٍ عنْدَ مَنْ يَقُول نُقْصانُها الوَاوُ كما في الصِّحاح، (وَعِـضَـهِيٌّ وعِضَاهِيٌّ)، بالكَسْر فيهما، أما عِـضَـهِيّ فـظَـاهِـر، وهـو: الَّذي يَرْعاها.

وأَمّا العِضَاهِيّ والعِضَاهِيَّة فإِمَّا أَن يكون مَنْسوبًا إلى: عِضَةٍ، فهو من شَاذّ النَّسَب، وإِنْ كان مَنْسُوبًا إلى: العِضَاه، فهو مَرْدُود إلى وَاحِدها، وواحدها: عِـضـاهَـةٌ، ولا يـكـون مَـنْـسُـوبًا إلى الـعِـضـاه الَّذي هـو الجَمْع؛ لأَنَّ هٰذا الجمع وإِنْ أَشْبَه الواحِدَ فهو في مَعْناه جَمْع، أَلَا تَرَى أَنَّ مَنْ أَضاف إلى تَمْر فقال: تَمْري لم يَنْسِبْ إلى تَمْر، إِنَّما نَسَب إلى تَمْرة، وحذف الهاء؛ لأنّ ياءَ النَّسَب وهَاءَ التَّأْنِيثِ يَتعاقَبان.

(وناقة عاضِهَةٌ وعاضِهٌ: تَرْعَاهَا)، وجِمالٌ عَواضِهُ، وقد عَضَهَتْ عَضْهًا. ورَوَى ابنُ بَرّي عن عليّ ابنِ حَمْزة قال: لا يُقال: بَعِير عاضِهٌ للَّذي يَرْعَى العِضَاه، وَإِنَّما يُقال له: عَضِهٌ، وأَمّا العَاضِهُ فهو: الّذي يَشْتَكي عن أَكْل العِضاهِ.

(وأَرضٌ عَـضِـهَـةٌ)، كَـفَـرِحَـةٍ (وَعَضِيهَةٌ)، كَسَفِينَة (ومُعْضِهَةٌ)، كَـمُـحْـسِـنَـة: ذاتُ عِـضَـاهٍ، أو (كَثِيرَتُها، وقد أَعْضَهَتْ)، نقله الجوهريّ.

(و) أَعْضَه (القَوم: أَكَلَت إِبلُهُم العِضاهَ)، نقلَهُ الجَوْهَرِيّ.

(وَعَـضَـهَ) الـرَّجـل، (كَـمَـنَـع عَـضْـهًـا)، بـالـفَـتْـح، (ويُـحَـرَّك، وَعَـضِـيهَـةً وعِـضْـهَـةً، بـالـكَـسْـر: كَذَبَ).

(و) قيل (سَحَر) وكَهَن.

وسُمِّي السِّحر عَضْهًا؛ لأنَّه كَذِبٌ وتَخْيِيلٌ لا حقِيقةَ له. وقال الأصمعيّ: العَضْهُ: السِّحر بلُغَة قُرَيْش، وهم يَقُولون للسّاحر: عَاضِهٌ.

(و) أَيْضًا: (نَمَّ)، وقيل: بَهَت، ومنه الحَدِيثُ: «إِيَّاكُم والعَضْهَ، أَتَدْرُون ما العَضْه؟ هي النَّمِيمَة». وقال ابنُ الأَثِير: «هي النَّمِيمة، القَالةُ بَيْنَ النَّاس». وقال: وَهٰكَذا رُوِي في كُتُب الحَدِيث بالفَتْح. وقال الأصمَعِيُّ: هي القَالَةُ القَبِيْحَةُ.

(و) عَضَهَ (البَعِيرُ عَضْهًا: أَكَلَ العِضاهَ) فَهْوَ عَاضِهٌ.

(و) عَضِهَ البَعِيرُ (كَفَرِح) عَضَهًا فهو عَضِهٌ: (اشْتَكَى من أَكْلِها، أو رَعَاها)، قال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ:

* وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عَضِهْ *
* قَرِيبَةٍ نُدْوَتُهُ من مَحْمَضِهْ[1] *

(١) اللسان، و(حمض)، (جمل)، (ندى) وغير منسوب في الصحاح.

وقال أبو حَنِيفة: ناقة عَضِهَة: تَكْسِر عِيدانَ العِضَاه.

ومرّ عن عَلِيّ بنِ حَمْزة أن العَاضِه: الَّذي يَشْتَكِي عن أكل العِضَاه، والعَضِه: الَّذي يَرْعَاهَا، وَوَحَّد بَيْنَهُما الجَوْهَرِيّ فقال: عَضِهَت الإِبلُ، بالكَسْرِ تَعْضَه عَضَهًا: إذا رَعَت العِضاهَ، فهو بَعِير عَاضِهٌ وعَضِهٌ، وأَنْشَدَ قَولَ هِمْيَان المَذْكُور.

(و) عَضِهَ الرَّجُلُ: (جَاءَ بالإِفْكِ والبُهْتَان) والنَّمِيمَة (كأَعْضَه)، يُقال: قد أَعْضَهْتَ يا رَجُلُ، أي: جِئْت بالبُهْتَان، كما في الصّحاح.

(و) عَضَه (فُلانًا)، كَمَنَع عَضْهًا وعَضِيهَةً: (بَهَتَهُ)، أي: رَمَاهُ بالبُهْتَان (وقَالَ فِيْهِ ما لَمْ يَكُن)، ومنه حَدِيث عُبادَة في البَيْعَة: «ولا يَعْضَه بَعْضُنا بَعْضًا» أي: لا يَرْمِيه بالعَضِيهة، معناه: أَن يَقُولَ فيه ما لَيْس فيه.

(و) عَضَه (العِضَاهَ)، كَمَنَع عَضْهًا: (قَطَعَها، كَعَضَّهَهَا) تَعْضِيةً. وقال أبو حَنِيفة: التَّعْضِيهُ: قطْع العِضَاهِ واحْتِطَابُه.

وفي الحديث: «ما عُضِهَتْ عِضاهٌ إلا بتَرْكِها التَّسْبيح».

(والحَيَّةُ العَاضِهُ والعَاضِهَةُ: التي تَقْتُلُ من سَاعَتِها) إذا نَهَشَت.

(والعِضَهُ، كَعِنَب: الكَذِبُ والبُهْتَان)[1] نقله الجَوْهَرِيُّ عن الكِسَائِيِّ. قال ابنُ بَرّي: قال الطُّوسِي: هٰذا تَصْحِيف وَإِنَّما الكَذِبِ العَضْه وكذٰلك العَضِيهَة. قلت: ليس بتَصْحِيف بل هو صَحِيح، وقد جاء هٰكذا في كُتُب الغَرِيب في الحَدِيث: «أَلَا أُنَبِّئُكم ما العَضْه»، وفي آخر: «إِيَّاكم والعِضْه» بكَسْرِ العَيْنِ والضّاد[2]. قال الزَّمَخْشَرِيّ: وهو البَهْت[3].

(و) العِضَهُ: (السِّحْرُ) والكَهانَة، بلُغَة قُرَيْش، والفِعْل كالفِعْل والمَصْدَر، كالمَصْدَر قال:

أَعوذُ بربِّي من النَّافِثا
تِ في عِضَهِ العَاضِه المُعْضِهِ[1]

ويُروَى: في عُقَد العَاضِه، وهي رِوايَة الجَوْهَرِيّ. وقال الجوهَرِيّ: (ج): العِضَه (عِضُون، كعِزَة وعِزِين)، ومنه قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾[2]. قال الفَرّاء: العِضُون في كَلام العَرَب: السّحر[3]، وجَعَله من العِضَهِ ونُقصانُه الهَاءُ وأَصْلُه: عِضْهَةٌ، فاستَثْقَلُوا الجَمْعَ بين هَاءَيْن فقالوا: عِضَةٌ كَشَفَة وَسَنَة. ويقال: واحِدُها: عِضَةٌ وأَصْلُها: عِضْوَةٌ من عَضَّيْت الشَّيءَ: إذا فَرَّقْته، جَعَلُوا النّقصان الوَاوَ، المَعْنَى أَنَّهم فَرَّقُوا - يَعْنِي

(١) في هامش القاموس عن نسخة: «والنميمة».
(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: والضاد كذا بخطّه، والصَّوابُ: وفَتْح الضاد».
(٣) الفائق (عضه).

(١) اللسان، وفيه: يروى: «في عقد» بدل: «في عضه» وبهذه الرواية ورد في الصحاح والتهذيب ١/ ١٣٠.
(٢) سورة الحجر، الآية: ٩١.
(٣) معاني القرآن للفراء ٢/ ٩٢.

المُشْرِكِين - أقاوِيلَهم في القُرآن فجَعَلُوه كَذِبًا وسِحْرًا وشِعْرًا وكَهانَةً، وقد نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ القَوْلَيْن ولا تَخْلِيط في كلام المُصنّف كما زَعَمه شَيخُنا.

(والعَاضِهُ: السَّاحِرُ) بلُغَة قُرَيْش، عن الأَصْمَعِي وغيره.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عَضَهَهُ عَضْهًا: شَتَمهُ صَرِيحًا، ومنه الحَدِيث: «من تَعَزَّى بعَزاءِ الجاهِلية فاعْضَهُوه». وفي رِوايةٍ أُخْرى: «فأَعِضُّوْهُ بِهَنِ أُمّه» كما في الرَّوْض.

وبينهم عِضَةٌ قَبِيحَة، أي: قَالَةٌ.

ويقال: يا لِلْعَضِيهةِ، كُسِرَت اللّام على معنى: اعجَبُوا لِهٰذه العَضِيهَة، يُقال ذٰلِك عند التَّعَجُّب من الإِفْك العَظِيم، فإذا نصَبْتَ اللّام فمَعْناه الاستِغَاثَةُ.

والمُسْتَعْضِهَةُ: المُسْتَسْحِرة، ومنه الحَدِيثُ: «لَعَنَ العَاضِهَةَ والمُسْتَعْضِهَةَ».

ويقال: فلان يَنْتَجِبُ غَيرَ عِضَاهِهِ: إذا انتَحَل شِعْرَ غَيْره، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* يا أَيُّها الزَّاعِمُ أَنّي أَجْتَلِبْ *
* وأَنَّنِي غَيْرَ عِضَاهِي أَنْتَجِبْ *
* كَذَبْتَ إِنّ شَرَّ ما قِيلَ الكَذِبْ[1] *

[ع ف هـ] *

(عَفَهُوا، كَمَنَعُوا عُفُوهًا)، بالضَّمّ أَهملَهُ الجَوْهَرِيّ، أي: (طَبَّقُوا).

(والعُفَاهِيَة، بالضَّمّ: الضَّخْمُ).

وَرَوَى بَعْضُهم شِعْر الشَّنْفَرَى:

عُفاهِيَةٌ لا يُقْصَر السِّتْرُ دُونَها
ولا تُرتَجَى للبَيْتِ ما لم تُبَيِّتِ[2]

قيل: أي ضَخْمةٌ، وقيل: هي مِثْل العُفَاهِم[3]، يقال: عَيْشٌ عُفاهِمٌ، أي: نَاعِم، وهٰذِهِ انْفَرَدَ

---

(١) اللسان، والأول والثاني في (نجب) والأول في (جلب)، والصحاح، والأساس.

(٢) اللسان، والتهذيب ١/ ١٤٧، وفي المفضليات ١/ ١٠٩ (مف ١٩/ ٢٠)، «مُصَغْلِكَة» بدل: «عفاهية».

(٣) في اللسان، والتهذيب ١/ ١٤٧: «العفاهمة».

بها الأَزْهَرِيّ وقال: أَمّا العُفَاهِيَةُ فلا أَعْرِفها وَأَمّا العُفَاهِمُ[١] فمعروف.

[ع ل هـ] *

(عَلِهَ، كَفَرِحَ) عَلَهًا: (وَقَعَ في مَلامَة[٢]، و) قيل: (في أَدْنى[٣] ضمار)[٤]، هٰكذا في النُّسَخِ والصَّواب: أَدْنَى خُمارٍ.

(و) عَلَهَ عَلَهًا: (جاعَ. و) أَيْضًا: (انْهَمَك) واحتَدّ، ومنه قَولُ الشَّاعِر:

وجُرْدٍ يَعْلَهُ الدّاعِي إليها
مَتَى رَكِبَ الفوارسُ أو مَتَى لَا[٥]

(و) أَيْضًا: (تَحَيَّر ودُهِشَ)، وأَنْشَدَ الجوْهَرِيّ لِلَبِيدِ:

عَلِهَتْ تَرَدَّدُ في نِهاءِ صُعَائِدٍ
سَبْعًا تُؤَامًا كامِلًا أَيّامُها[١]

قال ابنُ بَرّي: صَوابُه: عَلِهَت تَبَلَّد.

(و) عَلِهَ عَلَهًا: (جَاءَ وذَهَب فَزِعًا).

(و) أَيْضًا: (وَقَع في مَلامَةٍ)، وفيه تَكْرار. (و) عَلِه الرَّجُلُ عَلَهًا: (خَبُثَ نَفْسًا) وضَعُفَ.

(و) عَلِهَ (الفَرَسُ) عَلَهًا: (نَشِط) ونَزِق (في اللِّجَامِ، وهو عَلْهَانُ)، راجع إلى المَعَاني كُلّها، (وهي عَلْهَاءُ) كذا في النُّسَخِ، والصّواب عَلْهَى[٢]، كَسَكْرَى، ففي الصّحاح: فرس عَلْهَى: نَشِيطَة في اللّجام. وقال أَيْضًا: رجل عَلْهَانُ وامرأَةٌ عَلْهَى مثل: غَرْثَانَ وغَرْثَى، أي: شَدِيدُ الجُوعِ، (ج: عِلاهٍ)، بالكَسْرِ، (وعَلاهَى)، كَسَكَارَى.

(١) في اللسان، والتهذيب ١/ ١٤٧: «العفاهمة».
(٢) في القاموس «الملامة».
(٣) وفي هامش مطبوع التاج: قوله: «في أدنى الخمار» كذا بخطه كالتكملة والذي في اللسان: «أذى الخُمار». والذي في مطبوع القاموس: «أدنى خُمار».
(٤) في القاموس «خمار» وهو ما صوّبه صاحب التاج بعد.
(٥) اللسان، والجمهرة ٣/ ١٤١، والتهذيب ١/ ١٤٧.

(١) ديوانه ٣١٠، واللسان و(بلد) و(صعد)، والصحاح، والمقاييس ٤/ ١١٢، والتهذيب ١/ ١٤٢ وسبق في (بلد) و(صعد).
(٢) وهي في نسخة من القاموس أشير إليها في هامش مطبوعه.

(والعَالِه: الطَّيَّاشَةُ) من النِّساء.

(و) أَيْضًا: (النَّعامَةُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ.

(والعَلْهَانُ: الظَّلِيمُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(و) العَلَهَان (مُحَرَّكًا: فَرَسُ أَبِي مُلَيْك) كذا في النُّسَخ والصَّواب: أَبي مُلَيْل (عَبْدِالله بن أَبي[1] الحَارِثِ)، وفي بَعْضِ الأُصُولِ عَبْدِالله بنِ الحَارِث، وهو الصَّوَابُ، وهو يَرْبُوعِيّ.

(والعَلْهَاءُ: ثَوْبانِ يُنْدَفُ فِيهِما وَبَرُ الإِبِل يُلبَسُ)، وفي الصِّحاح: يُلْبَسَان (تَحتَ الدِّرْعِ)، وفي المُحْكَم[2]: يَلْبَسُهما الشُّجَاعُ تَحْتَ الدِّرع يَتَوَقَّى بِهِما الطَّعْنَ، وهو قَولُ خَالِد ابن كُلْثُوم، ومنه قَوْلُ عَمْرِو بنِ قَمِيئة:

وتَصَدَّى لِتَصْرَعَ البَطَلَ الأَرْ
وَعَ بَيْنَ العَلْهاءِ والسِّرْبالِ[1]

وقال الأَزْهَرِيّ: وقرأتُ بخَطّ شَمِر[2] في كِتابِ السّلاح لَهُ: من أَسْماء الدُّرُوع: العَلْماء، بالميم ولم أَسْمَعْهُ إِلَّا في بَيْت زُهَيْر بنِ جَنابٍ[3].

(و) العَلْهاءُ: اسم (فَرَس).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العَلَهُ، مُحَرَّكَةً: الشَّرَه.

وأَيْضًا: الحُزْن.

---

(١) «أبي»: مضروب عليه في نسخة مؤلف القاموس، وقد أشير إلى ذلك في هامش مطبوعه. والنص في المحكم ١/ ٦٥، وليس فيه «أبي».

(٢) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه والنص لم يرد في المحكم (عله) ١/ ٦٥ وإنما ورد في التهذيب ١/ ١٤٣ عن شمر عن خالد بن كلثوم.

(١) ديوان عمرو بن قَمِيئه ٦٩ من قصيدة عدد أبياتها ثلاثة عشر بيتًا، والبيت في اللسان والصحاح معزو إليه فيهما. وجاء في التكملة: «ليس البيت لعمرو، وإنما هو لزهير بن جناب الكلبي، ويروى لعبيدة رجل من بني سعد بن ثعلبة». وعزي في التهذيب ١/ ١٤٢ إلى عمرو ابن قميئة أو إلى زهير بن جناب نقلًا عن شمر. وهو في اللسان (علم) معزو إلى زهير نقلًا عن شمر.

(٢) الذي في التهذيب ١/ ١٤٢ «وقال شمر».

(٣) وهو البيت الذي أورده الزبيدي معزوًا لعمرو بن قميئة (وتصدى...).

والعَلِهُ، ككتف: الَّذي يَتَرَدَّد مُتَحيِّرا. والّذي تُنازِعه نَفْسُه إلى الشيء. وفي التَّهْذِيب: إلى الشَّرِّ(١)، كالعَلْهان.

وقال أَبو سَعِيد: رجل عَلْهانُ عَلَّانُ، فالعَلْهان الجَازِعُ، والعَلَّانُ: الجَاهِل.

وعَلْهَان: اسمُ رَجُلٍ من أَشرافِ(٢) بَنِي تَمِيم.

والعَلْهان: الجَائِع.

[ع م هـ] *

(العَمَهُ، مُحَرَّكَة: التَّرَدُّدُ)، وأنشد ابنُ بَرِّي:

مَتَى تَعْمَهْ إلى عُثمان تَعْمَهْ
إلى ضَخْم السُّرادِقِ والقِبابِ(٣)

أي: تُردّد النَّظر. وقال اللّحياني: هو تَرَدُّدُه لا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّه، وقيل: هو التَّردُّد (في الضَّلالِ والتَّحَيُّرُ في مُنَازَعةٍ أو طَرِيق، أو) هو (أن لا يَعْرِف الحُجَّة)، عن ثَعْلَب، (عَمَهِ، كَمَنَع(١)، وفَرِح عَمَهًا)، بالتَّحْريك (وعُموهًا)، بالضَّمِّ (وعُمُوهَةً)، بالضَّمِّ أَيْضًا (وعَمَهَانًا)، بالتَّحْرِيك (وتَعَامَه)، هٰذه عن الزَّمَخْشَرِيّ، وكل ذٰلك: إذا حَادَ عن الحَقِّ، وقيل: العَمَهُ في البَصِيرة، والعَمَى في البَصَر، أو الثّاني عَامّ فيهما كما مال إليه الرّاغب. قال الأَزْهَرِيّ: ويكون العَمَى عَمَى القَلْب، يُقال: رَجلٌ عَم: إذا كان لا يُبْصِر بقَلْبِه(٢). (فهو عَمِهٌ وعامِهٌ): يتردّد مُتَحَيِّرًا لا يَهْتَدِي لِطَرِيقِه ومَذْهَبِه، وفي التَّنْزِيل العَزِيز: ﴿فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾(٣)، أي: يَتَحَيَّرون، (ج: عَمِهُون، وعُمَّه، كَرُكَّع)، قال رُؤْبَةُ:

(١) التهذيب ١/١٤٢.
(٢) العين ١/١٠٧ وليس فيه كلمة «أشراف».
(٣) اللسان.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «عَمْهًا».
(٢) التهذيب ١/١٥٠.
(٣) سورة البقرة، الآية: ١٥، وسورة الأنعام، الآية ١١٠، وسورة الأعراف، الآية: ١٨٦، وسورة يونس، الآية: ١١.

* ومَـهْـمَـهٍ أطـرافُـهُ فـي مَـهْـمَـهِ *
* أَعْمَى الهُدَى بالجَاهِلِين ٱلعُمَّهِ[1] *

(وأَرضٌ عَمْهَاءُ: لا أَعْلَام بِها) ولا أَمَـارات، (وقـد عَـمِـهَـت) الأرضُ، (كفَرِح)، وهو مجاز.

(وذَهَبَت إِبِلُه العُمَّهَى والعُمَّيْهَى) أي: (لـم يَـدْرِ أَيْـنَ ذَهَـبَـتْ)، وكذٰلك السُّمَّهَى (والسُّمَّيْهَى).

(و) يُقال: (عَمَّهتُ في ظُلْمِه تَعْمِيهًا): إذا (ظَلَمتهُ بغَيْر جَلِيَّة)، كما في الأَسَاسِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العِنْه، بالكَسْرِ: نَبْت، واحِدَتُه عِنْهَةٌ. قال رُؤْبَةُ يَصِفُ الحِمارَ:

* وسَخِطَ العِنْهَةَ والقَيْصُومَا[2] *

كما في اللِّسان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ع ن ت هـ]

رجل عُنْتُهٌ وعُنْتُهِيٌّ[1]، بضَمِّهِما، وهو المُبالِغ في الأمرِ إذا أَخَذ فيه، كما في اللِّسان.

* [ع و هـ] *

(عَاهَ المَالُ يَعِيه) ويَعُوهُ عاهَةً وعُؤُوهًا: (أَصابَتْه العاهَةُ، أي: الآفـة)، وكـذلـك الـزَّرْع، ومـنـه الحَدِيث: «نَهَى عن بَيْع الثِّمار حتّى تَذْهَب العَاهَةُ»، أي: الآفةُ التي تُصِيبُ الزَّرْعَ والثِّمار فتُفْسِدُها. وقال اللَّيثُ: مأخوذ من حَرٍّ أو عَطَش. وفي حَدِيثٍ آخر: «لا يُورِدَنَّ ذُو عَاهَةٍ على مُصِحٍّ»، أي: لا يُورِدَنّ مَنْ بِإِبِله آفةٌ من جَرَبٍ أو غَيرِه على مَنْ إِبِلُهُ صِحاحٌ.

(وأَرضٌ مَعْيُوهَةٌ: ذاتُ عاهَةٍ)، نقله الجوهَرِيّ.

---

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان، والصحاح، والتهذيب ١/١٥٠.

(٢) ملحق ديوانه ١٨٥، واللسان، والتهذيب ١٥/٤٨٢.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: عُنتُه وعُنتُهى قد ذكره الشّارح في مادة (ع ت هـ) مستدركًا به على المَتْن، وأعادَه هنا تَبَعًا لِلّسان؛ لأنّه جعل النون أصلية».

(وأَعـاهُـوا وأَعْـوَهُـوا وعَـوَّهُـوا: أصابَتْ ماشِيَتَهم أو زَرْعَهم) أو ثِمارَهُم (العَاهَةُ)، الثَّانِيَةُ عن الأُمَوِيّ، نَقَلَها الجوهَرِيُّ والأَخِيرَة عن ابنِ الأعرابيّ.

(والتَّعْوِيهُ): التَّعْرِيسُ، وهو (نُزولُ آخرِ اللَّيْل)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، قال:

(و) هو أَيْضًا: (الاحْتِبَاسُ في مكانٍ). وقال اللَّيْثُ: التَّعْوِيهُ والتَّعْرِيسُ: نَومةٌ خَفِيفَة عند وَجْه الصُّبْح[1]، وأَنْشَدَ الجوْهَرِيّ لِرُؤْبَةَ:

* شَأزٍ بِمَنْ عَوَّهَ جَذْبِ المُنْطَلَقْ *
* ناءٍ عن التَّصْبِيحِ نَائِي المُغْتَبَقْ[2] *

قال الأَزْهَرِيُّ: سألتُ أَعْرابِيًّا فَصِيحًا عن قَوْلِه:

* جَذْبَ المُنَدَّى شَئِزِ المُعَوَّهِ[3] *

فقال: أَرادَ به المُعَرَّج. يقال: عَرَّج وعَوَّج وعَوَّه، بِمَعْنًى وَاحِدٍ.

(و) التَّعْوِيه: (دُعاءُ الجَحْش بقَوْلِك: عَوْه عَوْه)، وقد عَوَّه به تَعْوِيهًا: إذا دَعاه لِيَلحَق به.

(والعَائِهَةُ: الصِّياحُ)، قال الصَّاغَانِيّ: ولا يَصْرِفُون العَائِهَةَ.

(وَعاهِ عَاهِ، و) رُبَّما قالُوا: (عِيهِ عِيهِ) وَعَهْ عَهْ، وهو: (زَجْرٌ للإِبِلِ لِتَحْتَبِسَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العُؤُوه، بالضَّمّ: إصابةُ العَاهَة.

وقد أَعاهَ الزَّرعُ مثل: عَاهَ.

ورجل مَعُوهٌ وَمَعِيهٌ في نَفْسه أو مَالِه: أصابَتْه عَاهَةٌ فيهما، وطَعامٌ مَعُوه كَذٰلِك، وطَعامٌ ذو مَعُوهَة، عن ابنِ الأعرابيّ، أي: مَنْ أَكَلَهُ أصابَتْه عاهةٌ. وعِيهَ المَالُ.

ورجل عائِهٌ وعاهٍ مِثلُ مَائِهٍ.

ورجلٌ عاهٌ أَيْضًا مثل: كَبْشٌ صافٌ، قال طُفَيْل:

---

(١) العين ٢/١٦٩.

(٢) ديوانه ١٠٤، واللسان، والعين ٢/١٦٩، والجمهرة ٣/١٤٦ والصحاح. واقتصر الأخيران على المشطور الأول.

(٣) البيت لرؤبة كما في اللسان ومادة (شأز)، والتهذيب ٣/٢٢، ١١/٣٨٨.

ودارٍ يَـظْـعَـن الـعـاهُـونَ عَـنْـهـا
لِنَبَّـتِـهِـمْ وَيَـنْـسَـوْنَ الـذِّمـامَـا[1]

وقال ابنُ الأعرابيّ: العَاهُون: أَصحابُ الرِّيبَة والخُبْث.

وَزَرْعٌ: مَعِيهٌ ومَعُوهٌ ومَعْهُوهٌ.

وبنو عَوْهَى: بَطْن من العَرَب بالشّام. قال ذُو الجَوْشَن الضِّبابيّ يَرثِي أَخاه الصُّمَيْل:

فـيَـا رَاكِـبًـا إِمَّـا عـرَضْـت مُـبـلّـغًـا
قـبـائِلَ عَـوْهَـى والـعَـمَـرَّدِ والْـمَـعِ

قال ابنُ الكلبِيّ: هم بَنُو عَوْهَى ابن الهِنْوِ[2] بن الأزد، منهم أبو حميد أحمد بن محمد بن سَيّار[1] العَوْهِيّ الحِمْصِيّ، صَدُوق، رَوَى عن أبي حَيْوة شُرَيْح بنِ يَزِيد، وعن يَحْيَى بنِ سَعِيد العَطّار[2].

وعَاهَان بنُ كَعْب: شَاعِر، فَعْلان من: عوه، أو فَاعَال من: عَهَن، وقد ذُكِر في مَوْضِعِهِ.

[ع هـ هـ] *

(العَهُّ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ وقال ابنُ الأعرابيّ: هو: (القَلِيلُ الحَياءِ المُكَابِرُ) من النَّاس، وهو قَليل؛ لأَنَّهم قالوا: إِنّ العَينَ والهَاءَ لا يَكادانِ يَأْتَلِفان بغَيْر فَاصِل، وقد عَهَّ يَعَهُّ: إذا قَلَّ حَياؤُه.

(وعَهْعَهَ بالإِبِل: زَجَرَها بِعَهْ عَهْ لِتَحْتَبِسَ)، وحَكَى الأَزْهَرِيّ عن الفَرّاء: عَهْعَهْتُ بالضَّأْنِ عَهْعَهَةً: إذا قُلتَ لها: عَهْ عَهْ وهو زَجْر لها[3].

---

(١) اللسان، والتهذيب ٣/٢٢، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: لنَبَّتِهِم كذا في اللسان مَضْبُوطًا بفَتْح النُّونِ وتَشْدِيد البَاءِ المَفْتُوحَة. ونقل بهامشه عن التهذيب لبينهم».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «الهنوء»، والمثبت من جمهرة ابن حزم ٣٣٠، ٣٧٥، والمعارف ١٠٧، الاشتقاق لابن دريد ٤٨٧، وجاء فيه: «واشتقاق الهنو من قولهم: هنأت البعير أهنؤه هنئًا إذا طليته بالقِطران، أو من هنأت الرجل أهنؤه هنئًا إذا أعطيته. وجاء في المحكم: «الهاء والنون والواو، مضى هنو من الليل أي وقت، والهنو: أبو قبيلة أو قبائل، وهو ابن الأزد».

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «سنان» والمثبت من الأنساب ٤/٢٦٠، والتبصير ١٠٣٤.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «القطان» والمثبت من التبصير ١٠١٣، ١٠٣٤.

(٣) التهذيب ١/٥٥.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عاه الزَّرْعُ يَعِيهُ: أَصَابَتْه العاهَة.

وأَلِفُ العاهَة مُبدَّلَة على اليَاءِ في قَوْلٍ، أو عَن الوَاوِ، كما في المِصْبَاح، فيُقالُ: عاه يَعُوه، وقد أغفلهُ المُصنِّف أَيْضًا.

ومَالٌ مَعِيهٌ، مثل: مَعُوه.

وعَيَّه بالرَّجل: صَاحَ به.

وعِيهِ عِيهِ، بالكَسْر: زَجْر للإِبِل.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(فصل الغَيْن المُعْجَمَة) مع الهَاءِ

[غ ر هـ] *

يُقالُ: غَرِه به، كفَرِح: الْتَصَق به، كغَرِيَ، كما في اللِّسان، ونَقَلَهُ ابنُ دُرَيْد[1] في الجَمْهرة وأَبُو حَيَّان في باب الحَذْف من شَرْح التَّسْهِيل، وهو أَيْضًا في أَبْيات أَبِي اليُمْن زيدِ الكِنْدِيّ.

(١) انظر: الجمهرة ٢/ ٣٩٨.

(فصل الفاء) مع الهاء

[ف ر هـ] *

(فَرُهَ، كَكَرُم فَراهَةً وفَراهِيَةً: حَذَق، فهو فَارِهٌ)، قال الجوهريّ: نادِرٌ مثل: حَمُضَ فهو حَامِضٌ، وقِياسُه فَرِيهٌ وحَمِيضٌ، مثل: صَغُرَ فهو صَغِير، ومَلُحَ فهو مَلِيحٌ.

ويقال للبَغْل والبِرْذَوْن والحِمار: فَارِهٌ (بَيِّنُ الفُرُوهَةِ) والفَرَاهِيَةِ والفَرَاهَة، (ج: فُرَّه، كَرُكَّع) جمع: رَاكِع، (وسُكَّرَة)، كما فِي الأَساس[1]. قال شَيْخُنَا: لا يُعرَفُ جَمْعٌ على هٰذا الوَزْن، (وسُفْرَة) مثل: صَاحِب وصُحْبة، كما في الصّحاح، (وكُتُب)، وفي الصّحاح: مثل بَازِل، وبُزْل، وحَائِل وحُوْل.

قال ابنُ سِيدَه: وأما فُرْهة فاسْمٌ

(١) الذي في الأساس: «وغلمان فُرَّهٌ وفُرْهَةٌ».

للجَمْع عند سِيبَوَيْه وليس بجَمْع؛ لأَنّ فاعِلًا ليس مما يُكَسَّر على فُعْلة(١).

وقال الأزهريّ: يقال: بِرْذَوْن فارِهٌ وحِمارٌ فارِهٌ: إذا كانا سَيُورَيْن، ولا يُقالُ للفَرَس إلا جَوادٌ(٢)، ويقال له: رَائِع. وفي حَدِيث جريج: دابَّةٌ فارِهَةٌ، أي: نَشِيطَة حَادَّة قَوِيَّة. فأمّا قَولُ عَدِيّ بنِ زَيْد في الفرس:

فَصافَ يُفرِّي جُلَّهُ عن سَرَاتِهِ
يَبُذُّ الجِيادَ فارِهًا مُتَتَايِعَا(٣)

فَزَعَم أَبو حَاتِم: أَنَّ عَدِيًّا لم يَكُن له بَصَر بالخَيْل. وقد خُطِّئَ عَدِيٌّ في ذٰلِك. والأُنْثى فَارِهَةٌ. وفي الصّحاح: كان الأَصْمَعِيُّ يُخَطِّئُ عَدِيَّ بنَ زَيْد في قَوْلِه:

فنَقَلْنا صَنْعَهُ حتّى شَتَا
فارِهَ البَالِ لَجُوجًا في السَّنَنْ(١)

قالَ: لَم يَكُن له عِلْم بالخَيْل.

قال ابنُ بَرِّي: بيتُ عَدِيّ الّذي كان الأَصْمَعِيّ يُخَطِّئه فيه هو قَولُه:

* يَبُذُّ الجِيادَ فَارِهًا مُتَتَايِعَا(٢) *

(والفَارِهَة: الجَارِيَة) الحَسَنَة (المَلِيحةُ)، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيّ(٣).

(و) أَيْضًا (الفَتِيَّةُ)(٤)، وبه فَسَّر ابنُ سِيدَه قولَ النَّابِغَة:

أَعْطَى لِفارِهَةٍ حُلْوٍ تَوابِعُها
مِنَ المَواهِبِ لا تُعْطَى على حَسَدِ(٥)

(و) أَيْضًا (الشَّدِيدَةُ الأَكل). وقال

---

(١) المحكم ٤/ ٣٨٤.

(٢) انظر التهذيب ٦/ ٢٧٩.

(٣) ديوانه ١٤١، واللسان.

(١) ديوانه ١٧٤، برواية:

فبلغنا صنعه حتى شتا
ناعم البال لجوجًا في السنن

وهو في اللسان، ومادة (صنع) ومادة (نقل) برواية «ناعم البال» والصحاح.

(٢) سبق ذكره في المادة.

(٣) انظر: التهذيب ٦/ ٢٧٩.

(٤) في المحكم ٤/ ٢١٩ وعنه في اللسان «القينة».

(٥) ديوانه ٣٤، واللسان.

ابنُ الأعرابيّ: رجُلٌ فارِهٌ: شَدِيدُ الأَكـل. قـال: وقـال عَـبـدٌ لِرَجُـل أرادَ أَن يَشْتَرِيَهُ: لا تَشْتَرِنِي آكُلُ فارِهًا وأَمشِي كارِهًا.

(وأَفـرَهَـتِ الـنَّـاقَـةُ فـهـي مُـفـرِهٌ ومُفْرِهَةٌ: إذا كانَت تُنتِجُ الفُرَّهَ)، وأنشد الجَوْهَرِيُّ لأَبي ذُؤَيْب:

ومُفْرِهَةٍ عَنْسٍ قَدَرْتُ لِساقِها
فخَرَّتْ كما تَتَّايَعُ الرِّيحُ بالقُفْلِ[1]

(كَفرَّهَتْ تَفْرِيهًا) فَهِي مُفرِّهة. وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِمَالِك بنِ جَعْدَة التَّغْلبي[2]:

تَـحِـلُّ عـلى مُـفـرِّهَـةٍ سَـنـادٍ
على أَخفافِها عَلَقٌ يَمُورُ[3]

(و) أَفْـرَهَ (فُـلانٌ: اتَّـخَـذَ غُـلامًا

(١) شـرح أشـعـار الـهـذلـيـين ٩٢، والـلـسـان، والصحاح.
(٢) في اللسان: «مالك بن جَعْدَة الثعلبي».
(٣) اللسان والصحاح، وجاء قبله فيهما:
فـإنـك يـوم تـأتـيـنـي حـريـبـا
تَـحِـلّ عـلـيَّ يـومـئـذ نـذور

فارِهًا) أي: حَسَنَ الوَجْهِ، عن ابن الأعرابي.

(وفَرِه، كفَرِح: أَشِر وبَطِرَ). قال الفَرّاء: أُقِيمَت الهَاءُ هُنا مُقامَ الحَاءِ في فَرِح، والفَرِحُ في كَلامِ العَرَب الأَشِرُ البَطِرُ، يقال: لا تَفْرَح، أي: لا تَأْشَر. وفي الصّحاح: قَولُه تعالى: ﴿بُيُوتًا فَرِهِين﴾[1]. فمَنْ قَرَأَه كذٰلك فهُوَ من هٰذا، ومَنْ قَرَأَه: ﴿فَارِهِينَ﴾[2] فهو من: فَرُهَ، بالضَّمِّ، انتهى. فَعلى الأُولَى أي: أَشِرين بَطِرين، وعلى الثَّانِيَة: حَاذِقِين، قاله الفَرّاء[3].

(وهو يَسْتَفْرِهُ الأَفْراسَ)، أي: (يَسْتَكْرِمُها). والّذي في الأساس: فلان يَسْتَفْرِه الدَّوابَّ.

(وابن فِيرُّه بكَسْر الفَاءِ، وضَمّ الرَّاءِ المُشَدَّدَة: أبو القَاسِم) وأبو

(١) سورة الشعراء، الآية: ١٤٩.
(٢) قرأ بها من العشرة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف (المبسوط ٢٧٥).
(٣) انظر: معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٨٢.

مُحمَّد القَاسِم ابن فِيرُّه بنِ خَلَف بن أَحْمَد (الشَّاطِبيّ) ناظِمُ القَصِيدَةِ الشَّاطِبِيَّة (رَحِمه الله تعالَى)، تُوفِّي بمصر سنة ٥٩٠ عن خَمْسٍ وخَمْسِين سَنَةً، (ومَعْناه: الجَدِيدَةُ[١]، بالمَغْرِبِيَّة)، وفي فَتْح المَوَاهِبِي للشِّهابِ القَسْطَلاني مَعْناه: الحَدِيد، هٰكذا هو بالحَاءِ المُهْمَلة ومثله نَصّ التَّكْمِلَة.

(وفَراهَةُ، كَسَحَابَة، ة، بسِجِسْتان)، مِنْهَا الإمامُ اللُّغَوِيّ أبو نَصْر الفَراهِيّ السَّنْجَرِيّ مؤلف نصاب الصِّبْيان[٢] باللُّغَة الفَارِسِيّة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

غُلامٌ فَرِهٌ كَفَارِه، كحَذِر وحَاذِر، وبه فُسِّر أيضًا قولُه تعالى: ﴿بُيُوتًا فَرِهِين﴾، أي: حاذِقِين.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «الحديد» وسيورد الشارح هذا التصحيح نقلًا عن القسطلاني.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: نصاب الصبيان، كذا بخطه، والذي في كشف الظنون: من نصاب البيان».

وأَفْرَهَت المرأةُ: جاءَت بأَوْلادٍ مِلاحٍ. وغُلام فَارِهٌ: حَسَنُ الوَجْهِ، قال الشَّاعر:

* وفَرسًا أُنْثَى وعَبْدًا فارِهًا[١] *

والفَراهَة: الحُسْن والمَلَاحة، ومنه قَولُ الشَّافِعِي في باب نَفَقة المَمَالِيك والجَوَارِي: إذا كان لَهُنّ فَراهَةٌ زِيدَ في كِسْوَتِهن ونَفَقَتِهِنّ.

والفَرَاهِيَةُ: النَّشاط، كالفَراهَةِ، والفُرُوهَة.

وبِمِثْل ضَبْط وَالِدِ الشَّاطِبِيّ أَبُو علي الحُسَيْن بنُ محمد بن فِيرُّه ابن سُكَّرة بن حَيُّون الصّدفِيّ، محدّث مشهور، من مَشايِخ القاضي عِياض. ويُوسُف بن محمد بن فِيرُّه الأنصارِيّ المَغْرِبيّ، سَمِع قاضي المَارِسْتَان.

(١) اللسان، والمحكم ٢١٩/٤، والمشطوران السابقان له فيهما:

* أَعْطَيْتُ فيها طائعًا أو كارِهًا *

* حديقةً غلباءَ في جِدارِها *

ويُوسُف بن عبدالعزيز بن يُوسُف ابنِ فيرُّه اللَّخْمِي الحَافِظ، مَعْروف.

[ف ط هـ] *

(الفَطَهُ، مُحَرَّكَة) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وهو: (سَعَةُ الظَّهْر)، وقد فَطِهَ كفَرِحَ، وكذٰلك: فَزِرَ.

[ف ق هـ] *

(الفِقْهُ، بالكَسْر: العِلْم بالشَّيْء، و) في الصّحاح: (الفَهْم لَهُ)، يُقال: أُوتِي فُلان فِقْهًا في الدِّين، أي: فَهْمًا فيه.

(و) الفِقْهُ: (الفِطْنَةُ). قال الجوهَرِيّ: قال أعرابيٌّ لِعيسى بنِ عُمَر: شَهِدتُ عليك بالفِقْه. وفي حَدِيثِ سَلْمَان «أَنَّه نَزَل على نَبَطِيَّةٍ بالعِراق فقال: هل هُنا مَكانٌ نَظيف أُصَلِّي فيه؟ فقالت: طَهِّرْ قَلْبَك وصَلِّ حَيثُ شِئْت، فقال سَلْمان: فَقِهَت، أي: فَطِنَتْ وفَهِمَتْ». قال ابنُ سِيدَه: (و) قد (غَلَب على عِلْم الدِّينِ لِشَرَفِه) وسِيَادَتِه وفَضْلِه على سائِر أَنواع العِلْم، كما غَلَب النَّجْمُ على الثُّرَيَّا والعُودُ على المَنْدِل[1]. قال ابنُ الأَثير: واشتِقاقُه من الشَّقّ والفَتْح، وقد جعلَتْهُ العَرَبُ خاصًّا[2] بِعِلْم الشَّرِيعَة، وتَخْصِيصًا بعِلْم الفُرُوع منها.

(وفَقُهَ كَكَرُمَ) فَقاهَةً: صار الفِقْهُ له سَجِيَّة.

(و) فَقِه، مثل (فَرِح) فِقْهًا، مِثْل: عَلِم عِلْمًا زِنةً ومَعْنًى (فهو فَقِيهٌ وفَقُهٌ، كَنَدُسٍ، ج: فُقَهَاء، وهي فَقِيهَةٌ، وفَقِهَةٌ، ج: فُقَهَاء وفَقَائِهُ).

وحكى اللّحياني: نسوة فُقَهَاء، وهي نَادِرَة. قال ابنُ سِيدَه: وعِنْدِي أَنَّ قائِلَ فُقَهاء [هٰذا][3] من العَرَب لم يَعْتَدّ بِهاءِ التَّأْنِيث، ونَظِيرُها: نِسْوةٌ فُقَرَاء.

---

(١) المحكم ٤/ ٩٢.

(٢) لفظ النهاية: «وقد جعله العُرْف».

(٣) زيادة من المحكم ٤/ ٩٢ والنص فيه.

(وفَقِهَهُ): عَنَى ما بَيَّنْت له، (كَعَلِمَه: فَهِمَه، كَتَفَقَّهَه) ومنه قَولُه تَعالَى: ﴿لِّيَتَفَقَّهُواْ فِى ٱلدِّينِ﴾[1] (وَفَقَّهَهُ تَفْقِيهًا: عَلَّمَهُ)، ومنه الحديثُ: «اللَّهُمَّ عَلِّمْه الدِّين وفَقِّهْه، في التَّأوِيل»، أي: عَلِّمه تأوِيلَه ومَعْنَاه، (كَأَفْقَهَهُ). وفي التَّهْذِيب: أفقَهْتُه: بَيَّنْت له تَعلُّم الفِقْه[2].

(وفَحْلٌ فَقِيهٌ: طَبٌّ بالضِّرابِ) حاذِقٌ بذَوَات الضَّبْع وذوات الحَمْل.

(وفَاقَهَهُ: باحَثَه في العِلْم ففَقَهَه، كنَصَرَه: غَلَبه فِيهِ).

(و) في الحَدِيث الَّذي لا طُرُق له: «لَعَن اللهُ النائِحَةَ والمُسْتَفْقِهَة». (المُسْتَفْقِهَةُ) هي: (صاحِبَةُ النَّائِحَة التي تُجَاوِبُها) في قَوْلِها؛ لأَنَّها تتلقَّفُه وتَفْهَمُه[3] فتُجِيبُها عنه.

(١) سورة التوبة، الآية: ١٢٢.

(٢) التهذيب ٥/٤٠٥.

(٣) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه والنهاية وفي اللسان «وتَتَفَهَّمه».

(ويُقالُ للشَّاهِد: كيف فَقَاهَتُك لِمَا أَشْهَدْنَاك، ولا يُقال في غَيْره) كما في المُحْكَم[1]، (أو يُقالُ) في غير الشَّاهِد (فِيمَا ذَكَرَه الزَّمَخْشَرِيّ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قال ابنُ شُمَيْل: أعجَبَني فقاهتُه، أي: فِقْهُه.

وكلُّ عالم بشَيْء فهو فَقِيهٌ.

وفَقِيهُ العَرَب: عالِمُهم.

والفَقْهَةُ: المَحالَةُ في نُقْرةِ القَفَا.

قال الرّاجز:

* وتَضْرِبُ الفَقْهَةَ حتى تَنْدَلِق[2] *

قال ابن بَرّي: هو مَقْلُوب من الفَهْقَة.

وتَفَقَّه: تَعاطَى الفِقْه.

وبَيْتُ الفَقِيهِ: مَدِينَتَان باليَمَن، إِحْدَاهُما المَنْسُوبَة إلى ابنِ عُجَيل والثَّانِية الزَّيْدِيَّة.

(١) المحكم ٤/٩٢.

(٢) اللسان وعزى في (فهق) إلى القلاخ. وسبق في (فهق) منسوبًا إليه.

فكـــه

[ف ك ه] *

(الفاكِهَةُ: الثَّمرُ كُلُّه)، هٰذا قَولُ أَهْلِ اللُّغة. وقال بَعْضُ العُلماءِ: كُلُّ شَيْءٍ قد سُمِّي من الثِّمار في القُرآنِ نَحو التَّمر والرُّمَّان[1] فإنّا لا نُسَمِّيه فاكِهةً، قال: ولو حَلَفَ أن لَا يَأْكُلَ فاكهةً وأَكَلَ تَمْرًا أو رُمَّانًا لم يَحْنَثْ، وبه أَخَذ الإمامُ أَبو حَنِيفَة واستَدَلَّ بِقَوْلِهِ تَعالَى: ﴿فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾[2]. وقال الرّاغب: وكأَنَّ قائلَ هٰذا القَوْلِ نَظَر إلى اخْتِصاصِهِما بالذِّكْر وعَطفَهما على الفَاكِهَة في هذه الآية، وأراد المُصنِّفُ رَدَّ هٰذا القَوْلَ تَبعًا للأَزْهَرِيّ فقال: (وقَوْلُ مُخْرِج التَّمْرِ والعِنَبِ والرُّمَّانِ منها مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِه تَعالَى: ﴿فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ باطِلٌ ومَرْدُودٌ، وقد بَيَّنْت ذٰلِك مَبْسُوطًا في) كِتابِي: (اللَّامِع المُعْلَم العُجَاب) في الجَمْع بَيْنَ المُحْكَم والعُبَاب. وقد تَعرَّض للبَحْث الأزهريّ فقال: ما عَلِمتُ أحدًا من العَرَب قال: إنّ النَّخِيل والكُرومَ ثِمارَها لَيْسَت من الفَاكِهَة، وإنَّما شَذَّ قَولُ النُّعْمانِ ابنِ ثَابتٍ في هٰذِهِ المَسْأَلَة عن أقاويل جَماعَة الفُقَهاءِ لِقِلّة مَعْرِفَتِه كَانَ بِكَلام العَرَب وعِلْمِ اللُّغة وتَأْوِيلِ القُرآنِ العَرَبِي المُبِين، والعَرَبُ تَذْكُرُ الأَشْياءَ جُملةً ثم تَخُصُّ منها شَيْئًا بالتَّسْمِية تَنْبِيهًا على فَضْلٍ فيه، قال اللهُ تَعالَى: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ﴾[1] فَمَنْ قال: إنّ جِبْرِيلَ ومِيكالَ لَيْسَا من

---

(١) في العين ٣/ ٣٨١ وعنه في التهذيب ٦/ ٢٥، وكذلك في اللسان: «نحو العنب والرمان» وانظر مفردات الراغب (فكه). ويقول ابن سيده: «الفاكهة الثمر كله. وقيل: لا يسمى ما كان من التمر والعنب والرمان فاكهة» (المحكم ٤/ ٤٠٥).

(٢) سورة الرّحمٰن، الآية: ٦٨.

(١) سورة البقرة، الآية: ٩٨.

المَلائِكة لإفرادِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ إيَّاهُما بالتَّسْمِية بَعْد ذِكْر المَلائِكَة جُمْلة فهو كَافِرٌ؛ لأنَّ اللهَ تعالَى نَصَّ على ذٰلك وبَيَّنَه، ومَنْ قال: إنَّ ثَمَر النَّخْل والرُّمَّان ليس فاكِهَةً لإفرادِ الله تَعالَى إيَّاهُما بالتَّسْمِية بعد ذِكْرِ الفَاكِهة جُمْلةً فهو جَاهِلٌ[1]، وهو خِلاف المَعْقُول وخِلافُ لُغَةِ العَرَب، انتهى[2].

وَرَحِم اللهُ الأزْهَرِيَّ لَقَدْ تَحامَلَ في هٰذِهِ المَسْألة على الإمام رضي الله تَعالَى عنه، ولَقَدْ كان له في الذَّبِّ عنه مَنْدُوحَةٌ ومَهْيَعٌ واسِعٌ. قال شَيْخُنا: وقد تَعَرَّض المُلَّا عَلِيّ [القاري][3] في النَّامُوس للجَواب فقال: هٰذا الاسْتِدْلالُ صَحِيح نَقْلًا وعَقْلًا، فأَمَّا النَّقْلُ فَلأَنَّ العَطْفَ يَقْتَضِي المُغايرة، وأَمّا العَقْلُ فَلأَنَّ الفاكِهَةَ ما يُتَفَكَّه به ويُتَلَذَّذ من غَيْر قَصْد الغِذاءِ أو الدَّواء، ولا شَكَّ أَنَّ التَّمرَ من جُمْلَة أنواعِ الغِذاءِ، والرُّمَّانَ من جُمْلة أصنافِ الدَّواءِ.

وقال شَيْخُنا: هٰذا كَلامٌ ليسَ فيه كَبِيرُ جَدْوَى، وليس لِمِثْل المُصَنِّف أن يَعْتَرِض على أَبِي حَنِيفة في أقوالِه التي بَناهَا على أُصولٍ لا مَعْرِفَةَ للمُصَنِّف بها، ولا لِمِثْلِ القارِي أن يَتَصَدَّى لِلْجَوابِ عنها بما لا عِلْمَ له به من الرَّأْيِ المَبْنِيِّ على مُجَرَّد الحَدْس، ولو عُلِمت أَقوالُ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِي اللهُ تَعالَى عنه في ذٰلِك وأَدِلَّتُه لأَغْنَتْ وأَقْنَت، على أَنَّ التَّعرُّضَ لِمِثْل هٰذا في مُصَنَّفاتِ اللُّغَة إنَّما هو من الفُضُولِ الزَّائِدَةِ على الأَبْواب والفُصُول[1].

قُلتُ: وقد أَنْصَفَ شَيْخُنا رَحِمَه اللهُ تَعالَى وسَلَك الجَادَّةَ وما

(١) أسقط الزبيدي هنا عبارة من كلام الأزهري لا تؤثر في فهم المراد.

(٢) التهذيب ٦/ ٢٥، ٢٦.

(٣) زيادة من إضاءة الراموس للتوضيح.

(١) انظر: إضاءة الراموس.

اعْتَسَفَ، وإن يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لهم ما قَدْ سَلَف.

(والفاكِهانِيُّ: بائِعُها)، قال سِيبَوَيْه: ولا يُقالُ لِبائِع الفَاكِهةِ فَكَّاه كما قالوا: لَبَّان ونَبَّال[1]؛ لأَنَّ هٰذا الضَّرْبَ إِنَّما هو سَماعِيٌّ لا اطِّرادِيّ.

(و) رَجُلٌ فَكِهٌ (كَخَجِلٍ: آكِلُها، والفاكِهُ: صاحِبُها)، وكِلاهُمَا على النَّسَب، الأَخير كتَامِرٍ ولَابِنٍ. وقال أَبُو مُعاذ النَّحْوِيُّ: الفاكِهُ: الَّذي كَثُرت فَاكِهَتُه.

(وفَكَّهَهُم تَفْكِيهًا: أَتَاهُم بها).

(والفاكِهَةُ: النَّخْلَة المُعْجِبَةُ).

(و) فَاكِهَةُ (اسمُ) رَجُلٍ.

(و) الفَاكِهَةُ: (الحَلْواءُ)، على التَّشْبِيهِ.

(و) من المَجازِ: (فَكَّهَهُم بمُلَحِ الكَلامِ تَفْكِيهًا): إذا (أَطْرَفَهم بِها، والاسْمُ: الفَكِيهَة)، كسَفِينَة (والفُكاهَةُ، بالضَّمّ)، والمَصْدَر المُتَوَهَّم منه الفعلُ هو: الفَكَاهَةُ، بالفَتْح.

(و) قد (فَكِهَ) الرَّجلُ (كفَرِح فَكَهًا)، بالتَّحْرِيك، (وفَكَاهَةً، فهو فَكِهٌ وفَاكِهٌ)، أي: (طَيِّبُ النَّفْسِ ضَحُوكٌ) مَزَّاح، وفي الحَدِيثِ: «كان مِنْ أَفْكَه النّاس مع صَبِيّ»، وفي حَدِيثِ زَيْدِ بنِ ثَابِت: «كانَ من أَفْكَهِ النَّاس إذا خلا مع أَهْلِه».

(أو) رجل فَكِه: (يُحَدِّثُ صَحْبَه فيُضْحِكُهُم).

(و) فَكِهَ (منه: تَعَجَّبَ)، وبه فَسَّر بَعْضٌ قَولَه تَعالَى: ﴿فِي شُغُلٍ فَكِهُونَ﴾[1] أي: مُتَعَجِّبون، (كتَفَكَّه)، يقال: تَفَكَّهْنا من كَذَا وكَذَا، أي: تَعَجَّبْنا، ومنه قَولُه

---

(١) الكتاب ٢/٩٠.

(١) سورة يسٓ، الآية: ٥٥، وهكذا ورد هذا اللفظ القرآني في مطبوع التاج ومخطوطيه بدون ألف، وهي قراءة، فقد جاء في اللسان عن «الفرّاء في قوله تعالى في صفة أهلِ الجنّة: ﴿في شُغُل فاكِهُون﴾ بالألِف، ويقرأ: فَكِهُون، وهي بمنزلة حَاذِرُون وحَذِرون». وقرأ بهذه القراءة أبو جعفر من العشرة هنا، وفي جميع القرآن، ووافقه حفص في سورة المطففين (المبسوط ٣١٣).

تَعالَى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾[1]، أي: تَتَعَجَّبُونَ مِمّا نَزَل بكم في زَرْعِكم.

(و) من المَجازِ: (التَّفَاكُهُ: التَّمَازُح. وفاكَهَه) مُفَاكَهَةً: (مازَحَهُ) وطايَبَه. وفي المَثَل: لا تُفاكِهْ أَمَة ولا تَبُلْ على أَكَمَة.

(وتَفَكَّهَ: تَنَدَّمَ)، عن ابنِ الأَعرابيّ، وبه فُسِّر أيضا قَولُه تَعالَى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ وكذٰلك: تَفَكَّنُون، وهي لُغَةٌ لِعُكْل، قال اللِّحيانِيّ: أَزْدُ شَنُوءَة يَقولُون: تَتَفَكَّهُون، وتَمِيم تَقولُ: تَتَفَكَّنُون، أي: تَتَنَدَّمون.

(و) تَفَكَّهَ (به): إذا (تَمَتَّع و تَلَذَّذَ)[2].

(و) تَفكَّه: (أَكَلَ الفَاكِهَةَ)، ومنه الأثر: «تَفَكَّهُوا قَبْلَ الطَّعام وبَعْدَه».

(و) تَفكَّه: (تَجَنَّب عن الفَاكِهَة)، فهو (ضِدٌّ).

(والأُفكُوهَةُ: الأُعْجُوبَةُ) زِنَةً ومَعْنًى، يقال: فلانٌ بأُفكُوهَةٍ وأُمْلُوحَةٍ.

(وَنَاقَةٌ مُفْكِهٌ) وهٰذه عن اللَّيْث[1] (ومُفْكِهَةٌ، كمُحْسِنٍ، ومُحْسِنَةٍ: خاثِرَةُ اللَّبَنِ).

وفي الصّحاح: قال أَبُو زَيْد: أَفْكَهَتِ الناقَةُ: إذا أَدرّت عِنْدَ أَكْلِ الرَّبِيع قبل النَّتاج فهي مُفْكِه، انتهى. وقيل: هي إذا رأيتَ في لَبَنِها خُثُورةً، شِبْهَ اللِّبا، وقيل: التي يُهَرَاق لبنُها عند النَّتاج قبل أن تَضَع، وقال شَمِر: إذا أقرَبت فاستَرْخَى صَلَواها وعَظُم ضَرْعُها ودَنَا نَتاجُها، قال الأَحْوصُ:

بَنِي عَمِّنا لا تَبْعَثُوا الحَرْبَ إِنَّنِي
أَرَى الحَرْبَ أمست مُفْكِهًا قد أَصَنَّتِ[2]

وقال غَيرُه:

* مُفْكِهةٌ أدنت على رَأْسِ الوَلَدْ *
* قد أَقْرَبَتْ نَتْجًا وحان أن تَلِدْ[3] *

(1) سورة الواقعة، الآية: ٦٥.
(2) «تَلَذَّذ» من لفظ القاموس في إحدى نسخه، كما ورد في هامش مطبوعه.

(1) العين ٣/ ٣٨١.
(2) شعره/ ٨٨، واللسان.
(3) اللسان، والتهذيب ٦/ ٢٧.

(وفَكْهَةٌ، وفُكَيْهَةٌ، كَجُهَيْنَة: امْرَأَتَان)، الأَخِيرةُ يَجوزُ أَن تَكون تَصْغِير: فَكِهَة الّتي هي الطَّيِّبةُ النَّفْس الضَّحُوك، وأن تكون تَصْغِير: فَاكِهَة مُرَخّمًا، أَنْشَدَ سِيبَوَيْه:

تَقولُ إِذا استَهْلَكتُ مالًا لِلَذَّةٍ
فُكَيْهَةُ هَشَّيْءٌ بكَفَّيْك لائِقُ[1]

يريد: هَلْ شَيْء.

وفَكِهَة: هي بِنْت هَنِيّ بن بَلِيّ أُمّ عَبْد مَنَاة بنِ كِنانَة بنِ خُزَيْمة.

(وأَبو فَكِيهَة: صَحَابِيٌّ)، واسمُه يَسار، وهو مَوْلَى بَنِي عَبدِالدَّار كما في الرَّوْض.

قُلتُ: أسلَم قَدِيمًا وعُذِّبَ في الله وهاجَرَ ومات قبل بَدْر.

(و) من المجاز: (هو فَكِهٌ بأَعراضِ النَّاسِ، كَكَتِف)، أي: (يَتَلَذَّذُ باغْتيابِهِم).

(و) في الأساس: (قَولُهُ تَعالى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ تَهَكُّمٌ، أي: تَجْعَلُون فاكِهَتَكم قَوْلَكُم: إِنَّا لَمُغْرَمُون)[1] فالتَّفَكُّه هنا: تناوُلُ الفَاكِهَة غير أَنَّه أَخرجَه على سَبِيل التّهكّم، (أو تَفَكَّه هُنَا بِمَعْنَى: أَلْقَى الفَاكِهَةَ عن نَفْسِه) وتَجَنَّب عنها، (قَالَه ابنُ عَطِيَّة) في تَفْسِيره.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رجلٌ فَيْكَهَانٌ: طَيِّبُ النَّفْس مَزَّاح، عن أبي زَيْد، وأَنْشَد:

إذا فَيْكَهانٌ ذُو مُلاءٍ ولِمَّةٍ
قَلِيلُ الأَذَى فيما يرى النَّاسُ مُسْلِمُ[2]

ونِسْوة فَكِهَات: طَيِّباتُ النُّفوس.

وتَفَكَّهَ: تَعاطَى الفُكاهَةَ.

وأَيْضًا: تَناوَلَ الفَاكِهة، هٰذا تَعْبِيرُ الرَّاغِب[3]، وهو أَحْسَنُ مِمّا عَبَّره المُصَنِّف.

وتَركتُ القومَ يَتَفَكَّهُون بفُلان،

(١) اللسان، وعزي في الكتاب لسيبويه ٢/ ٤١٧ لطريف بن تميم العنبري.

(١) الأساس.

(٢) اللسان، والتكملة، والتهذيب ٦/ ٢٧.

(٣) التعبيران ذكرهما الرّاغب في المفردات.

أي: يَغْتَابُونه وينالُون منه، ومنه الحَدِيثُ: «أَربعٌ لَيسَ غِيبَتُهُنّ بغِيبَةٍ، منهم: المُتَفَكِّهُون بالأُمَّهات». هم الذين يَشْتُمُونَهُنَّ مُمَازِحِين.

والفاكِهُ: النَّاعِمُ.

والفَكِهُ: المُعْجِبُ.

وأَيضًا: الأَشِر البَطِر.

وفُكَيْهةُ: أربعُ صَحَابِيَّات رَضِي الله تَعالَى عَنْهُنَّ[1].

والفَاكِهُ بنُ المُغِيرةِ بنِ عَبْدِ الله المَخْزُومِيّ عَمُّ خالدِ بنِ الوَلِيد، نقله الجَوْهَرِيُّ. قال الزُّبَيْر: انقَرَض وَلَدُه.

وفي كِنانَةَ: الفَاكِهُ بنُ عَمْرو بنِ الحَارِثِ بنِ مَالِك بنِ كِنانة. منهم: مُحمّدُ بنُ إِسْحاق المَكِّيّ، روى عنه مُحمّدُ بنُ صَالِح بنِ سَهْل العماني. ومُوسَى بنُ إبراهيم بن كثير بن بَشِير ابن الفَاكِه الأَنصاريّ السُّلَمِيّ المَدَنِيّ الفاكِهِيّ، إلى جَدّه المَذْكُور، من شُيُوخ عليّ بن المَدِينيّ.

وأَمَّا أَبُو عَمَّار زِيادُ بنُ مَيْمُون الفَاكِهِيّ فإلى بيع الفَاكِهَة، رَوَى عن أَنَس، وهو كَذَّاب.

والمُسَمَّى بالفَاكِه خَمْسَةٌ من الصَّحابَة رَضِي الله تَعالى عنهم.

[ف و هـ] *

(الفَاهُ والفُوهُ، بالضَّمِّ، والفِيهُ، بالكَسْرِ، والفُوهَةُ)، بالضَّمِّ، كما هو في النُّسَخ والصَّواب: كسُكَّرَة وهي لُغَةٌ، (والفَمُ: سَواءٌ) في المَعْنَى. قال اللَّيْثُ: الفُوهُ أصل بِناء تَأْسِيسِ الفَمِ[1]، انتهى.

وقال أَبُو المَكَارم: ما أحسَنْتُ شَيئًا قَطّ كثَغْرِ في فُوَّهةِ جارِيةٍ حَسْناء، أي: ما صادَفْت شَيْئًا حَسَنًا قطّ كَثَغْرِ في فَمِ جارِيَة.

(1) وهن: فُكَيهة بنت السَّكَن الأنصارية، وفُكَيهة بنت عُبَيْد بن دُلَيم الأنصارية، وفكيهة بنت المطَّلب بن خُلْدة، من بني زُرَيق من الأنصار، وفكيهة بنت يَسَار (أسد الغابة ٧/ ٢٣٧، ٢٣٨).

(1) اللسان، والتهذيب ٦/ ٤٥٠ عن اللّيث «فيهما وليس في العين كلمة تأسيس».

(ج: أَفْواهٌ). أَمّا كونُه جَمْع: فُوه فبيِّن، وأَمّا كَوْنُه جَمْعَ: فِيهِ فمِنْ بَابِ رِيحٍ وأَرْوَاحٍ، إِذْ لم نَسْمع أَفياهًا، وأَمّا كونُه جمع: الفَاهِ فإِنّ الاشتِقاق يُؤذِن أَنّ فَاهًا من الوَاوِ لقَوْلهم: مُفَوَّه، وأَمّا كَوْنَهُ جَمْع: فُوَّهَة فعَلَى خِلافِ القِيَاسِ كما سيَأْتِي. (وأَفْمامٌ) واختُلِف فيه فقِيل: إِنّه جَمْع فَمّ مُشَدَّدَ المِيم، حكاه اللِّحياني، ونَقَلَهُ شَارِح التَّسْهِيل، واستَدَلّ أَرْبابُ هٰذا القَوْلِ بِقَوْلِ الرّاجِزِ:

* يا لَيْتَهَا قد خَرَجَتْ من فُمِّهِ *
* حتى يَعودَ المُلْك في أُسطُمِّهِ[(١)] *

يُرْوَى: بضَمّ الفَاءِ وفَتْحِها عن أَبي زَيْد ومَنَعه الأَكْثَرُون، فقال ابنُ جِنّي في سِرّ الصِّناعة[(٢)]: إِنا لم نسمَعْهم يَقُولون أَفْمَام، وتَقدَّم

(١) اللسان، ومادة (طسم) وعزيا في (فمم) إلى محمد بن ذؤيب العماني. وهما من غير عزو في سر صناعة الإعراب ٤١٥. وسبق للمصنف في (طسم) و(فمم).
(٢) سر صناعة الإعراب ٤١٦.

للجَوْهَرِيّ في المِيمِ: ولا تَقُل أفمام، وتَبِعَهُما الحَرِيري في دُرَّة الغَوَّاص[(١)].

(و) مِنْهُم مَنْ قال: إِنَّ أَفْمامًا لُغَة لبَعْضِ العَرَب إِلا أَنّه (لَا واحِدَ لَهَا) مَلْفوظًا على القِيَاسِ، (لأَنّ فَمًا أَصْلُهُ: فَوَهٌ)، بالتَّحْرِيك، أَو بالتَّسْكِين كما يَأْتِي عن ابْنِ جِنّي، (حُذِفَت الهَاءُ كما حُذِفَت من سَنَةٍ) فِيمَن قال: عامَلْتُه مُسَانَهَةً، وكما حُذِفَت مِنْ شاةٍ وعِضَةٍ ومن اسْتٍ، (وبَقِيَت الوَاوُ طَرَفًا مُتَحَرِّكَةً فوَجَبَ إِبْدَالُها أَلِفًا لانْفِتاح ما قَبْلَها فبَقِي: فَا، ولا يَكُونُ الاسْمُ على حَرْفَيْن أَحدُهما التَّنْوِين)، هٰكذا هو نَصّ المُحْكَم[(٢)]، قال شَيخُنا: الصَّواب أحدُهُما الأَلف، (فأُبْدِلَ مَكانَها حَرْفٌ جَلْدٌ مُشاكِلٌ لها وهو المِيمُ؛ لأَنّهما شَفَهِيَّتان، وفي المِيمِ هُوِيٌّ في الفَمِ يُضارع امتِدادَ الوَاوِ).

(١) درة الغواص ٩٠.
(٢) المحكم ٤/ ٤١٢.

فــوه

وقال أَبو الهَيْثَم: العَرَبُ تَسْتَثْقِلُ وُقوفًا على الهَاء والحَاءِ والوَاوِ والياءِ إذا سَكَن ما قَبْلَها فَتَحْذِف هٰذِهِ الحُرُوفَ وتُبْقِي الاسْمَ على حَرْفَين، كما حَذَفُوا الواوَ من: أبٍ وأخٍ وَغدٍ وهنٍ، والياءَ من: يدٍ ودمٍ، والحاءَ من: حَرٍ، والهاءَ مِن: فُوهٍ وشَفَةٍ وشاةٍ، فلما حذفوا الهَاءَ من فُوهٍ بَقِيت الوَاوُ ساكِنَةً فاستَثْقَلُوا وُقوفًا عليها فحَذَفُوها، فَبَقِي الاسْم فَاءً وَحْدَها فوصَلُوها بمِيم لِيَصِير حَرْفَيْن، حَرفٌ يُبْتَدأُ به فَيُحَرَّك، وحَرْف يُسْكَت عليه فيُسَكَّن. قال ابنُ جِنّي: وإذا ثَبَت أَنَّ عَيْن فَم في الأَصل وَاوٌ فَيَنْبَغِي أَنْ يُقْضَى بِسُكُونِها؛ لأَنَّ السُّكونَ هو الأَصْل حتّى تَقُوم الدَّلَالَةُ على الحَرَكَة الزَّائِدَة، فإن قُلتَ: فهَلَّا قَضَيْت بِحَرَكَة العَيْن لجَمْعِك إيّاه على أَفْواه؛ لأَنَّ أفعالًا إنّما هو في الأَمر العام جمع فَعَل: نحو بَطَل وأَبْطَال، وقَدَم وأَقْدَام، ورَسَن وأَرْسَان، فالجَواب أَنَّ فَعْلًا مِمَّا عَينُه واوٌ بابُه أَيْضًا أَفْعال، وذٰلك سَوْطٌ وأَسْوَاطٌ وحَوْضٌ وَأَحْواضٌ وطَوْقٌ وأَطْواقٌ، فَفَوْه؛ لأَنّ عينه وَاوٌ أشبهُ بِهٰذا مِنْه بِقَدَمٍ ورَسَنٍ. قُلتُ: وبه جَزَم الرَّضِيّ والجَوْهَرِيّ وغَيْرُهُما. وَفِي الهَمْع: أَنَّه مَذْهَب البَصْرِيّة، فجَمْعُه على أفواه قِياسِيٌّ. وسِيَاقُ ابْنِ سِيدَه: ويَقْتَضِي أَنَّه بالتَّحْرِيك. وعِبارَةُ المُصَنِّف تَحْتَمِل الوَجْهَيْن إلّا أَنَّ أَفْعالًا في فَعْل الأَجْوف قَلِيل، نبَّه عليه شَيْخُنا. وقال الجَوْهَرِيّ: الفَوْه أصل قولنا: فم؛ لأَنّ الجَمْعَ: أَفْواهٌ إِلّا أَنَّهُم استَثْقَلُوا الجَمْعَ بين هاءَيْن في قَوْلك: هٰذا فَوْهُهُ بالإِضافَة فَحَذَفُوا منها الهَاءَ فقالوا: فُوهُ وفُو زَيْدٍ، ورأَيتُ فَا زَيْد ومررت بفِي زَيْد، وإذا أَضفْتَ إلى نَفسِك قُلتَ: هٰذا فِيَّ، يَسْتَوِي فيه حَالُ

الرَّفْع والنَّصْب والخَفْض؛ لأَنَّ الواوَ تُقْلَب ياءً فتُدْغَم، قال: وهٰذا إِنَّما يُقال في الإضافة، ورُبَّما قالُوا ذٰلِك في غَيْرِ الإضافةِ وهو قليل، قال العَجَّاج:

* خَالَطَ من سَلْمَى خَياشِيمَ وَفَا *

* صَهْبَاءَ خُرْطُومًا عُقارًا قَرْقَفَا[1] *

وَصَف عُذوبَةَ رِيقِها، يَقُول: كَأَنَّها عُقارٌ خَالطَ خياشِيمَها وفاهَا فَكَفَّ عن المُضافِ إليه.

وقال ابنُ جِنِّي في قَوْلِ العَجَّاج هٰذا: إِنَّه جاءَ به على لُغَة مَنْ لم يُنَوِّن فقد أُمِن حَذْفَ الأَلِفِ لِالْتِقاء السَّاكِنَيْن كما أُمِن في شاةٍ وذَا مَال.

(و) قالوا (في تَثْنِيَتِه: فَمَان وَفَمَوان وفَمَيان) مُحَرَّكَتَيْن. أَمَّا فَمَان فَعَلَى اللَّفْظ (والأَخِيران نَادِرَان)، عن ابنِ الأعرابيّ، أي: لِمَا فِيهِما من الجَمْع بَيْنَ البَدَل والمُبْدَل منه.

وقَالَ الجَوْهَرِيّ: وإِذا أَفْرَدُوا لم يحتَمِل الوَاوُ التَّنْوِينَ فحَذَفُوها وَعَوَّضُوا من الهَاءِ مِيمًا، قالوا: هٰذا فَمٌ وَفَمانِ وفَمَوان، ولو كَانَ المِيمُ عِوَضًا من الوَاوِ لما اجْتَمَعَتا.

قال ابنُ بَرِّي: المِيمُ في فَمٍ بَدَلٌ من الوَاوِ وَلَيْسَت عِوَضًا من الهاءِ كما ذَكَره الجَوْهَرِيّ.

وقال ابنُ جِنِّي فإِن قُلْتَ: فإِذا كان أَصلُ فَمٍ عِنْدَكَ: فَوَه، فما تَقُولُ في قَوْلِ الفَرَزْدَق:

هما نَفَثا فِي فِيَّ من فَمَوَيْهِما
على النَّابِحِ العَاوِي أشدّ رِجامِ[1]

وإذا كانت المِيمُ بَدَلًا من الوَاوِ

(١) ديوانه ٨٣، واللسان، والصحاح. وجاء في التكملة: «وهو إنشاد مختل مداخل، والرواية:
* صَهْباءَ خُرطومًا عُقارًا قَرْقَفَا *
* فشَنّ في الإبريق منه نُزَفَا *
* من رَصَفٍ نازَع سَيْلًا رَصَفَا *
* حتى تناهَى في صَهارِيج الصَّفَا *
* خالط من سَلْمَى خياشِيمَ وَفَا * »

(١) ديوانه ٧٧١ وفيه «تفلا» مكان «نفثا» و«لِجامِي» مكان «رجام» واللسان ومادة (فمم)، والكتاب ٢/ ٨٣، ٢٠٢، والمحتسب ٢/ ٢٣٨.

فــوه

التي هِيَ عَيْنٌ، فكَيْفَ جازَ له الجَمْع بَيْنَهما؟ فالجَوابُ: أنّ أَبَا عَلِي حَكَى لَنَا عن أبي بَكْرٍ وأَبِي إِسْحَاق أَنَّهُمَا ذَهَبا إلى أَنَّ الشَّاعِرَ جَمَعَ بَيْن العِوَضِ والمُعَوَّضِ عَنْهُ؛ لأَنّ الكَلِمَةَ مَجْهُورَةٌ مَنْقُوصَةٌ، وأَجازَ أبو عَلِيّ فيها وَجْهًا آخَرَ، وهو أن تَكُونَ الوَاوُ فِي فَمَوَيْهِما لَامًا في مَوضِع الهَاءِ من أفواه، وتَكُون الكَلِمةُ تَعاقَب عليها لَامَان هاءٌ مرّةً وواوٌ أُخْرَى، فَجرى هٰذا مَجرَى سَنَةٍ وعِضَةٍ، ألا تَرَى أَنّهما في قَولِ سِيبَوَيْه سَنَوات وأسنَتُوا ومُسَانَاة وعِضَوَاتَ وَاوَانِ، وتَجِدُهما في قَوْل مَنْ قَالَ: ليست بِسَنْهاء، وبَعِير عَاضِهٌ هاءَيْنِ.

قُلتُ: وَأَمَّا سِيبَوَيْه فقال في قَوْلِ الفَرَزْدق: إِنّه على الضَّرُورَة.

(والفَوَهُ، مُحَرَّكَةً: سَعَةُ الفَم) وعِظَمُه، رجل أَفْوَهُ وامرأَة فَوْهَاءُ بَيِّنا الفَوَه، وقد فَوِه، كفَرِح. (أَو) الفَوَهُ (أَنْ تَخْرُجَ الأَسنانُ من الشَّفَتَيْن مع طُولِها).

وقال الجَوْهَرِيُّ: ويقال: الفَوَهُ: خُروجُ الثَّنَايا العُلْيا وطُولُها. قال ابنُ بَرّي: طُولُ الثَّنَايَا العُلْيَا يُقال له: الرَّوَقُ، فَأَمَّا الفَوَهُ فهو طُولُ الأَسْنانِ كُلّها. (وهو أَفْوَهُ وهي فَوْهَاءُ) وَكَذٰلِك هو في الخَيْل.

(وفَوَّهَهُ اللهُ) تَعالَى: جَعَلَه أَفْوَهَ، نَقَلَه الجَوْهَرِي.

(والأَفْوهُ الأَزْدِيّ شَاعِر)، هٰكذا في النُّسَخ والصَّواب: الأَوْدِيّ كما في الصّحاح وغَيْرِه، وأَوْدُ: قَبِيلَة من مَذْحِج.

(وبِئْر فَوْهَاءُ: واسِعَةُ الفَمِ).

(وفَاهَ بِهِ) يَفُوهُ، وَيَفِيه، قال ابنُ سِيدَه: واوِيَّة يائِيَّة[1]: (نَطَق) ولَفَظ به. قال أُمَيَّة:

(١) المحكم ٤/٣١٤.

فَـلَا لَغْـوٌ ولَا تَـأْثِـيـمَ فـيـهـا
وما فَـاهُـوا بـهِ لَهُـم مُـقِـيـمُ[1]

(كَتَفَوَّه)، يُقال: ما فُهتُ بِكَلِمَة، وما تَفَوَّهْتُ بِمَعْنًى، أي: ما فَتَحْتُ فَمِي بِكَلِمَة.

(و) رجلٌ (مُفَوَّهٌ، كمُعَظَّم، وَفَيِّهٌ، كَكَيِّس)، أي: (مِنطِيق)، أي: قادِرٌ على المَنطِق والكَلام، أو فَيِّهٌ: جَيِّد الكَلام.

وقال ابنُ الأعرابيّ: رجلٌ[2] فَيِّهٌ ومُفَوَّهٌ: حَسَنُ الكَلامِ بَليغٌ فِيهِ، كأنه مأخوذ من الفَوَهِ، وهو سَعَةُ الفم.

(أَوْ) فَيِّهٌ: (نَهِمٌ شَدِيدُ الأَكْلِ) جَيِّدهُ، من النَّاس وغَيْرِهم، وكذلك المُفَوَّه وهو النَّهِم الذي لا يَشْبَع.

(١) البيت في اللسان (أثم) بهذه الرواية، وغير منسوب في مادة (فوه) برواية:
«ومـا فـاهـوا بـه أبـدًا مُـقِـيـم»
وروى في ديوانه ٥٤:
وفـيـهـا لـحـم سـاهـرَةٍ وبـحـر
ومـا فـاهـوا بـه لـهـم مُـقـيـم
وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: لهم مقيم كذا بخطه كاللسان في موضع ويروى: أبدًا مقيم».

(٢) كلمة «رجل» من لفظ القاموس في إحدى نسخه ذكر ذلك في هامش مطبوعه.

وقال الجوهَرِيُّ: الفَيِّهُ: الأَكُولُ، وأصلُه فَيْوه فأُدْغِمَ، وهو: المِنْطِيقُ أَيضًا، وامرأة فَيِّهَةٌ.

(واسْتَفَاهَ) الرَّجلُ (استِفَاهَةً واستِفَاهًا)، الأَخِيرَة عن اللِّحْيانِيّ، فهو مُسْتَفِيهٌ: (اشْتَدَّ أكلُهُ أو شُرْبُهُ بعد قِلَّة)، وهو في الشُّرب قَلِيل.

وقال ابنُ الأعرابيّ: استَفَاهَ في الطّعام: أَكْثَرَ منه، ولم يَخُصّ هل ذٰلِك بعد قِلَّة أم لا. ويقال: رجلٌ مُفَوَّهٌ ومُسْتَفِيهٌ: شَدِيدُ الأَكْل. قال أبو زُبَيْد يَصِف شِبْلَيْن:

ثمّ اسْتَفَاها فلم تَقْطَع رَضَاعَهما
عن التَّصَبُّب لا شَعْبٌ ولا قَدَعُ[1]

أي: اشتَدّ أَكْلُهما. والتَّصَبُّبُ: اكتِساءُ اللَّحم بعد الفِطام.

(أو) استَفَاهَ: (سَكَنَ عَطَشُهُ بالشُّرْبِ).

(١) اللسان، والتهذيب ١٥/ ٥٧٥، وضبط فيهما «قدع» بفتح القاف وسكون الدال، والضبط المثبت من تحقيقات وتنبيهات ٣٢٢ (رقم ١٠٩٠).

(والأَفْـواه: الـتَّـوابِـلُ ونـوافِـجُ[1] الـطِّـيـبِ). وقـال الـجـوهَـرِيُّ: الأَفْواه: ما يُعالَج به الطِّيبُ كما أَنَّ التَّوابل ما تُعالَج به الأَطْعِمَة.

(و) قـال أَبـو حَـنِـيـفَـة: الأَفْـواه: (أَلْوانُ الـنَّـوْرِ وضُرُوبُـه)، قـال ذُو الرُّمَّة:

تـرَدَّيْـتُ مـن أَفْـواهِ نَـوْرٍ كَـأَنَّـهـا
زَرابِيُّ وارتَجَّت عليها الرَّواعِدُ[2]

وقـالَ مـرّةً: الأَفـواهُ: مـا أُعِـدّ للطِّيب من الرَّيَاحِين، قال: وقد تَـكُـونُ الأَفْـواه مـن الـبُـقُـول، قـال جَمِيل:

بها قُضُب الرَّيْحان تَنْدَى وحَنْوَةٌ
ومن كُلِّ أَفْواهِ البُقولِ بها بَقْلُ[3]

(و) الأَفْـواه: (أَصْـنـافُ الـشَّـيءِ وَأَنْواعُه، الوَاحِدُ: فُوهٌ، كَسُوقٍ)، وجَـمْـعُـهُ: أَسْواق، (جج) جَمْع الجَمْع: (أَفَاوِيهُ) كما في الصِّحاح.

(وفَـاهَـاهُ وفَـاوَهَـهُ: نـاطَـقَـهُ وفَاخَرَهُ)، مُفاهَاةً ومُفَاوَهَةً.

(والفُوَّهَةُ، كَقُبَّرة: القَالَةُ)، هو من فُهْت بالكَلَام، ومنه قَوْلُهم: إِنَّ رَدَّ الفُوَّهَةِ لشَدِيد، ويقال: هو يَخاف فُوَّهَةَ النّاس. (أو) الفُوَّهَة: (تَقْطِيعُ المُسْلِمِين بَعْضِهِم بَعْضًا بالغِيبَةِ) كالفُوهَة.

(و) الفُوَّهة: (اللَّبَنُ) ما دَامَ (فيه طَعْمُ الحَلَاوَة)، كالفُوْهَة، وقد يقال بالقَافِ، وهو الصَّحِيح، أي: مع التَّخْفيف كما سيأتي.

(و) الفُوَّهَة (من السِّكَّة والطَّرِيقِ والوَادِي) والنَّهرِ: (فَمُهُ، كَفُوهَتِه، بالضَّمِّ) مع التَّخْفِيفِ، وهٰذِهِ عن ابن الأعرابي. يُقال: الْزم فُوَّهة الطَّرِيق وفُوهَتَه وفَمَه، وقيل: الفُوَّهة: مَصَبُّ النَّهر في الكِظَامَة.

(١) في القاموس: «ونوافح».
(٢) الديوان/ ١٢٢ برواية:

تردّيت من ألوان نور كأنها
زرابيّ وانهلّت عليك الرواعِدُ

والبيت في اللسان.
(٣) اللسان، و(حنا) وغير معزو في أساس البلاغة وسيرد في (حنو).

وقال اللَّيثُ: الفُوهَةُ: فمُ النَّهر ورَأْسُ الوَادِي[١]، وأنشدَ ابن بَرِّي:

* يـا عَـجَـبًـا لـلأفـلَقِ الـفَـلِيـقِ *
* صِـيـدَ عـلى فُـوَّهـةِ الـطَّـريـقِ[٢] *

وأنكر بَعضُهم التَّخْفِيفَ فَقَال: قُلْ قَعَد على فُوَّهَةِ الطَّرِيق وفُوَّهَةِ النَّهْر، ولا تقل فَمَ النَّهْرِ ولا فُوْهَتَه، بالتَّخْفِيف.

(و) الفُوَّهةُ: (أَوَّلُ الشَّيْءِ)، كأَوَّلِ الرُّقاقِ والنّهر.

ويقال: طلع علينا فُوَّهَةُ إبلك، أي: أَولُها بمَنْزِلة فُوَّهَةِ الطَّرِيق، وهو مجاز. (ج: فُوَّهَاتٌ، وفَوائِهُ) وأفْواه، الأَخِيرَةُ على غَيْر قياس، نَقَلَه الجَوْهَرِي. وقال الكِسائِي: أَفـواهُ الأَزِقَّـة والأَنْـهـار واحِـدَتُـهـا فُوَّهَةٌ، كحُمَّرة، ولا يقال فَمٌ.

(وتَفَاوَهُوا: تكَلَّمُوا).

(و) من المجاز: (مَحَالَةٌ فَوْهَاءُ) بَيِّنَةُ الفَوَهِ: إذا اتَّسَعَت وطَالَت أَسنانُها التي يَجْرِي الرِّشاء بَيْنَها. قال الرَّاجِز:

* كَبْداءَ فَوْهَاءَ كَجوْز المُقْحَمِ[١] *

(و) من المجاز: (طَعْنَةٌ فَوْهَاءُ) أي: واسِعَة.

(و) من المجاز: (دَخَلُوا في أَفْواهِ البَلَد وخَرَجُوا من أَرْجُلِها)، كذا في النُّسَخ والصَّوَاب: أَرْجُلِهِ، (وهي أَوائِلُه وأواخِرُه)، كما في الأَساس، واحِدَتُها: فُوَّهَةٌ، كَقُبَّرةٍ. وقال ذُو الرُّمَّة:

ولو قُمتُ ما قَامَ ابنُ لَيْلَى لقد هَوَتْ
رِكَابِي بأَفْواهِ السَّماوَةِ والرِّجْلِ[٢]

يقول: لو قُمْتُ مَقامَه انْقَطَعَت رِكابِي.

(و) من المجاز: (لا فُضَّ فُوهُ،

(١) العين ٤/ ٩٥.
(٢) اللسان.

(١) اللسان وكذلك في مادة (قحم) وعزي فيها إلى عمرو بن لجأ وذُكِرَ قبله:
* وكنتُ قد أَغْدَذْتُ قبل مَقْدَمِي *
والتهذيب ٦/ ٤٥٢.
(٢) الديوان/ ٤٩٠، واللسان، والأساس.

أي): لا كُسِر (ثَغرُهُ)، ومنه قَولُ الحَرِيرِي: لا فُضَّ فُوكَ ولا بُرَّ مَنْ يَجْفُوك، يقال ذٰلِك في الدُّعاء.

(و) من المجاز: (مَاتَ[1] لِفِيهِ أي: لِوَجْهِهِ)، كما في الأَسَاس.

(و) من المجاز: (لَوْ وَجَدْتُ إِليه فَا كَرِشٍ، أي): لو وَجَدْت إليه (أَدْنَى طَرِيق)، ومرّ له في الشِّين، وقال هُنَاكَ: أي سَبِيلًا، وهو من أَمثالِهم المَشْهُورَة، وتَفْصِيلُهُ في حَرْفِ الشِّين.

(و) من أمثالِهِم في بَابِ الدُّعاءِ على الرَّجُل: (فَاهَا لِفيك[2]، أي: جَعَلَ اللهُ فَمَ الدَّاهِيَة لِفَمِك)، وهي من الأَسْماء التي أُجْرِيت مُجْرَى المَصادِر المَدْعُوّ بِها على إِضْمار الفِعْل غيرِ المُسْتَعْمَل إِظْهاره. قال سِيبَوَيْه: فاهَا، غَيْرَ مُنَوَّن إنّما يُريد فَا الدَّاهِيَةِ، وصار بَدَلًا من اللَّفْظ بقَوْله: دَهَاك الله. قال: ويَدُلُّك

(١) الذي في الأساس: «سقط لفيه».

(٢) الأمثال لأبي عبيد ٧٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٧١.

على أَنّه يُرِيدُ الدَّاهِيَةَ قولُه:

وداهِيَةٍ من دَوَاهِي المَنُو نِ يَرْهَبُها النَّاسُ لا فَا لَهَا[1]

فجَعَل للدَّاهِيَة فَمًا وكأَنَّه بدلٌ من قَوْلِهم: دَهَاك الله، وقيل: مَعْناه الخَيْبَة لَكَ، نَقَلَه الجوهَرِيُّ عن أَبِي زَيْد، قال: وقال أبو عُبَيْد: أَصلُه أن يُرِيد جَعَل اللهُ بفِيك[2] الأَرْضَ، كما يُقالُ: بِفِيك الحَجَر وبِفِيك الأَثْلَب، وأنشد لرجُلٍ من بَنِي الهُجَيْم:

فَقلتُ لهُ فاهَا لِفِيك فإِنَّهُ
قَلوصُ امْرِئٍ قارِيكَ ما أَنتَ حاذِرُه[3]

يعني يَقْرِيك من القِرَى. قال ابنُ بَرّي: صوابه: فإِنَّها، والبَيْتُ لأبي سِدْرَة الأَسَدِيّ، ويقال:

(١) اللسان، والتهذيب ٦/ ٤٥٣، وعزي في الكتاب ١/ ٣١٦ (ط. هارون) إلى عامر بن الأحوص. ونقل المحقق عن الشنتمري أنه للخنساء.

(٢) في الأمثال ٧٦ «لفيك».

(٣) اللسان، والصحاح، والتهذيب ٦/ ٤٥٣، والأمثال لأبي عبيد ٧٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٧١.

الهُجَيْمِي، وحُكِيَ عن شَمِر قال: سَمِعْتُ ابنَ الأعرابي يَقُولُ: فَاهًا بِفِيكَ، مُنَوَّنًا، أي: أَلْصَقَ اللهُ فَاكَ بالأَرْضِ. قال: وقال بَعْضُهم: «فاهَا لِفِيك» غَيْر مُنَوَّنٍ: دُعَاء عليه بكَسْر الفَمِ، أي: كَسَر الله فَمَكَ، وقال الرَّاجِزُ:

* ولا أَقُول لِذِي قُربَى وآصِرَةٍ *
* فاهَا لِفِيكَ على حالٍ من العَطَبِ(١) *

(و) من المَجازِ: (سَقَى) فُلانٌ (إبِلَه على أَفْواهِها): إذا لم يَكُن جَبَى لها المَاءَ في الحَوْض قبلَ وُرُودِها، وإِنَّما نَزَع عليها المَاءَ حين وَرِدَت. ويقال أَيْضًا: جَرَّ فُلانٌ إبِلَهُ على أفواهِها، (أي: تَرَكَها تَرْعَى وتَسِير)، قالَه الأَصْمَعِيّ وأنشد:

* أطلقها نِضْوَ بُلَيٍّ طَلْح *
* جَرًّا على أَفواهِها والسُّجُحِ(٢) *

بُلَيٌّ: تصغير بِلْوٍ، وهو البَعِير الّذي بَلاه السَّفرُ، وأراد بالسُّجُحِ: الخَرَاطِيم الطِّوال.

وإذا عَرفتَ ذٰلك ظَهَر لك أن فِي سِياق المُصَنّف سَقطًا، والصَّواب في العبارة: وسَقَى إبِلَهُ على أَفواهِها: نزع لها المَاءَ وهي تَشْرب، وجَرَّها على أفواهِها، أي: تَرَكها تَرْعى وتَسِير، هذا هو المُوافِق لِسائِرِ أُمَّهات اللُّغَة وهو نَصّ الأَساس بِعَيْنِه.

(وشَرابٌ مُفَوَّهٌ: مُطَيَّبٌ) بالأَفاوِيهِ.

(و) تقول: (مِنْطِيقٌ مُفَوَّهٌ)، أي: بَلِيغُ الكَلامِ، (ومَنْطِقٌ مُفَوَّهٌ): جَيِّدٌ، (ورَجُلٌ فَيِّه) كسَيِّد (ومُسْتَفِيهٌ) أي: (كُوفِيّ)(١)، هٰكذا هو في النُّسَخ ولا أدرِي كيف ذٰلِك، ولعلّه: كُوْنِي، بالنُّون وهو الذي يَقولُ في كلامِه: كان كَذَا وكان

(١) اللسان، وعزى للكميت في الأساس والتهذيب ١٥/ ٥٧٦.

(٢) اللسان، والتهذيب ٦/ ٤٥٤.

(١) في نسخة القاموس التي بين أيدينا: «رجل فيِّه ومُسْتَفِيهٌ: أكول».

كَذَا، أشار بذٰلك إلى كَثْرة الكَلَام، أي: كما أن الفَيِّهَ والمُسْتَفِيهَ يُسْتَعْمَلان في كَثْرة الأَكل فكذٰلك في كَثْرة الكَلام، فتَأَمّل، أو أنّ الصَّوابَ في النُّسخة: أَكُولٌ، وقد صَحَّفَه النُّسَّاخُ.

(والفُوَّهُ، كَسُكَّرٍ: عُروقٌ رِقاقٌ طِوالٌ حُمْر يُصْبَغ بها، نَافِعٌ للكَبِدِ والطِّحَالِ والنَّسَا[1] ووَجَعِ الوَرِكِ والخَاصِرَةِ، مُدرٌّ جِدًّا، ويُعْجَنُ بخَلٍّ فيُطْلَى به البَرَصُ فإنّه يَبْرَأُ). وقال الأزهريُّ: لا أعرِف الفُوَّه بهٰذا المَعْنَى[2]. وقال بَعْضُهم: هو الفُوَّهَةُ. وسيأتي للمصنّف في المُعْتَل.

(وثَوبٌ مُفَوَّهٌ)، وهٰذه عن اللَّيث[3] (ومُفَوًّى: صُبِغ به)، أشار بِهِما إلى القَوْلَيْن.

(وتَفَوَّهَ المَكانَ: دَخَل في فُوَّهَتِه)، ومنه الحَدِيث: «خَرَج فلمّا تفوَّه البَقِيعَ قال: السَّلام عَلَيكم»، يُرِيد لمّا دَخَل فَمَ البَقِيع فشَبَّهه بالفَمِ؛ لأَنّه أولُ ما يُدْخَل إلى الجَوْف منه.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يَقُولون: كَلّمتُه فاهُ إلى فِيّ، أي: مُشافِهًا، ونُصِبَ «فاه» على الحَالِ بتقدير المُشْتَق. وقال سِيْبَوَيْه: هي من الأسماء المَوْضُوعَة مَوْضِع المَصادِر ولا يَنْفَرِدُ مِمَّا بَعدَه، ولو قلت: كلَّمتُه فَاه، لم يَجُز لأَنَّك تُخْبِر بقُرْبك مِنْه وأنك كَلَّمتَه ولا أَحَدَ بَيْنَك وبَيْنَه، وإن شِئْتَ رَفَعْتَ، أي: وهٰذِهِ حالُه، انْتَهى. أي: يقال: كَلَّمني فُوهُ إلى فِيّ، بالرَّفْع، والجُملةُ في مَوْضِع الحَالِ.

ويُقالُ للرَّجل الصَّغير: فُو جُرَذٍ، وفُو دَبَى، يُلَقَّب به الرَّجل.

ويقال للمُنْتِن رِيح الفمِ: فُو فَرَسٍ حَمِرٍ.

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «عرق» يريد عرق النّسا.
(٢) التهذيب ٦/٤٥١.
(٣) لم يرد المنسوب للّيث في العين (فوه) ٤/ ٩٥.

وفَرَسٌ فَوْهاء شَوْهَاء: وَاسِعَةُ الفَمِ في رأسِها طُولٌ، أو حديدة النفس.
وَزَوْجَتِي فَوْهَاء شَوْهَاء: واسِعَةُ الفَمِ قَبِيحَةٌ.

وقالوا: هو فَاهٌ بِجُوعِهِ: إذا أَظْهَرَه وأَبَاحَ به، والأصل: فَائِهٌ بِجُوعِه، كما قالوا جُرْفٌ هارٌ وهَائِرٌ. وقال الفَرّاء: رجل فاوُوهةٌ: يَبُوحُ بكل مَا فِي نَفْسِهِ، وَفَاهٌ، وَفَاهٍ. وَإِنّه لذُو فُوَّهَةٍ، أي: شَدِيدُ الكَلَام بَسِيطُ اللّسان.

ويقال: شَدَّ ما فَوَّهتَ في هٰذَا الطَّعام وتَفَوَّهْتَ وفُهْتَ، أي: شَدَّ ما أَكَلْتَ.

ويقال: ما أَشَدَّ فُوَّهةَ بَعِيرِك في هٰذا الكَلأ، يُرِيدُون: أَكْلَهُ، وكذٰلك: فُوَّهةَ فَرَسِك. ومن هٰذا قَولُهم: أَفْواهُها مَجاسُّها، المعنى: أَنَّ جودَةَ أَكْلِها تَدُلُّك على سِمَنِها فتُغْنِيكَ عن جَسِّها.

ومن دُعائِهم: كَبَّهُ اللهُ لِفِيه، أي: أَماتَه أو صَرَعَه.

ويقال: هٰذا أَمرٌ ما فُهْت عنه فُؤُوهًا، أي: لَمْ أَذْكره، عن الفَرَّاء.

[ف هـ هـ] *

(الفَهَّةُ، والفَهَاهَةُ، والفَهْفَهَةُ: العِيُّ)، وعلى الأَوَّلَيْنِ اقْتَصَر الجَوْهَرِيّ، (وقد فَهِهَ، كفَرِحِ فَهَهًا: (عَيِيَ).

(و) فَهِهَ (الشيءَ: نَسِيَهُ)، يُقال: أَتيتُ فلانًا فَبَيَّنتُ له أَمْرِي كُلّه إلا شَيْئًا فَهِهْتُه، أي: نَسِيتُه، عن ابنِ شُمَيْل.

(وأَفْهَهَه الله وفَهَّهَهُ): جعله فَهًّا، (فَهُو فَهٌّ، وفَهِيهٌ، وفَهْفَهٌ)، الأَخِيرَةُ عن ابنِ دُرَيْد[١]، أي: كَلِيلُ اللِّسانِ عَيِيٌّ عن حاجَتِه. يقال: سَفِيهٌ فَهِيهٌ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ:

فلَمْ تُلفِني فَهًّا ولَمْ تُلْفِ حُجَّتِي
مُلَجْلَجَةً أَبْغِي لها مَنْ يُقِيمُها[٢]

(وهو فَهْفَاهٌ على المَالِ)، أي: (حَسَن القِيامِ بِهِ).

---

(١) الجمهرة ١/١٦٢.
(٢) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٤/٤٣٥.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فَهَّ عن الشَّيء يَفَهُّ فهًّا: نَسِيَه وأَفَهَّهُ غَيرُه: أَنْسَاه. يقال: خَرجتُ لحاجةٍ فَأَفَهَّنِي عنها فُلَان، أي: أَنسانِيها.

والفَهَّةُ: المَرَّة من الفَهَاهَة.

وَكَلِمَةٌ فَهَّةٌ: ذات فَهَاهَة.

والفَهَّةُ: الغَفْلَةُ.

وأَيْضًا السَّقْطَةُ والجَهْلَةُ، وقَد فَهَّ يَفِهُّ فَهاهَةً، وفَهِهَ: جاءتْ منه سَقْطَةٌ من العِيّ وغَيرِه.

وامرأَةٌ فَهَّةٌ: عَيِيَّةٌ عن حاجَتِها.

وقال ابنُ دُرَيْد[1]: أفهَّني عن حاجَتِي: شَغَلني عَنْها.

وقال ابنُ شُمَيْل: فَهَّ الرَّجُلُ في خُطْبَتِه وحُجَّتِه: إذا لم يُبالِغ فيها ولم يَشْفِها.

وفَهْفَهَ: سَقَط من مَرْتَبَة عالِيَة إلى سُفْلٍ، عن ابنِ الأعرابيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) لم أهتدِ إلى قول ابن دريد في الجمهرة. وهو في اللسان عن ابن الأعرابي.

[ف ي هـ] *

فَاهَ الرَّجُلُ يَفِيه: لُغَة في: فَاهَ يَفُوه: إذا تَكلَّم، نَقَلَه ابنُ سِيدَه[1].

(فصل القاف) مع الهاء

[ق ر هـ] *

(القَرَهُ في الجَسَد، مُحَرَّكَة) أَهْمله الجوهَرِيّ، وقال ابنُ الأعرابيّ: هو: (كالقَلَح في الأَسْنانِ)، وهو: الوَسَخ، وقد (قَرِه، كفَرِح) قَرَهًا، (والنَّعْتُ: أَقْرَهُ وقَرْهَاءُ)[2].

(و) القَرَهُ: أيضًا، كالقَرَح، وهو (تَقَوُّب الجِلْدِ من كَثْرة القُوَبَاءِ)، عن ابنِ الأعرابيّ.

(و) قِيل: هو (اسوِدَادُ البَدَن، أو تَقَشُّره من شِدَّة الضَّرْب).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) انظر المحكم (فوه) ٤/ ٣١٤ وفيه: «فاه بالكلام يَفُوه: نطق. وقد تقدمت هذه الكلمة في الياء لأنها يائية واوية».

(٢) بعدها في مطبوع القاموس: «ومُتَقَرِّهٌ».

رجلٌ مُتقَرَّهٌ[1]، كالأَقرَه، عن ابنِ الأعرابيّ. والقَارِهُ: الجِلدُ اليَابِسُ، كالقَارِح.

[ق ل هـ] *

(الـقَـلَهُ)، مُـحـرَّكـةً، أَهـمـلَهُ الـجـوهَـرِيُّ، وهـو: (الـقَـرَهُ فـي مَعَـانِيـهـا)، لُغَـة فيـه، (وَقَـلْهَـى، كـجَـمَـزَى أو كَـسَـكْـرَى: ع، قُـربَ المَدِينَة الشَّرِيفَة)، وذكر أبو عُبَيْد البَـكْـرِي: أنّـه قُـربَ مَـكّـة، وفـي الـرَّوض: أنـه مـن أرضِ قَـيْـسٍ، وهناك اصطَلَحت عَبْس وفَزارة[2] وكان آخرُ أَيَّام حَرْب داحِس به.

(وقَلَهَيَّا، مُحرَّكَة مُشَدَّدَة اليَاءِ، كَـمَـرَحَـيَّـا، وبَـرَدَيَّـا)[3] مـن أَبـنِـيَـة سِيبَوَيْه[4]، (و) يُقال: (قِلَّهَى - بكَسْرِ القَافِ واللّامِ المُشَدَّدَة[1])-: حَفِيرَةٌ لِسَعْد بنِ أَبِي وَقَّاص رَضِي الله تَعالَى عَنْه)، واقْتَصر السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ على الضَّبْط الأول، وقال: مَوضِعٌ بالحِجاز، فيه اعتَزلَ سَعدٌ حِينَ قُتِل عُثمانُ رَضِي الله تعالى عَنْهُما، وأَمَرَ أن لا يُحَدّث بِشَيْء من أخبارِ النّاس وأن لا يَسْمع منها شَيْئًا حتى يَصْطَلِحُوا. قُلتُ: والعامَّة تقول: كَليه.

(وقَـلْهَـاةُ: د، بِـسَـاحِـل بَـحْـرِ عُـمَـان)، قـال ابـنُ بَطُّـوطَـة فـي رِحْلَته: مدِينَة في سَفْح جَبَل أَهْلُها عَرَب، كلامُهم ليس بالفَصِيح، وأكـثـرهـم خَـوارِجُ ولا يـمـكـنـهـم إظهارُ مَذْهَبِهِم؛ لأَنَّهم تحت طَاعَةِ مَلِك هُرْمُز، وهو من أَهْلِ السُّنَّة[2].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

غَـدِيرٌ قَـلْهَـى، كَـسَـكْـرَى، أي: مَمْلُوء، عن الأَصمَعِيّ، ونقله أبو

---

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: رجل مُتقرّه هو ثابتٌ في المَتْنِ المَطْبُوعِ».

(٢) [قلت: في مطبوع التاج (عبس ومنولة) والمثبت من معجم البلدان (قلهى). خ].

(٣) تقدم في (برد) أنه نهر بالشام والأعرف أنه «بَرَدَى».

(٤) الكتاب ٢/ ٣٢٤.

---

(١) في معجم البلدان: «بفتح أوله وثانيه وتشديد الهاء وكسرها».

(٢) رحلة ابن بطوطة ٢٦٩، ٢٧٠.

حَيّان في شَرْحِ التَّسْهِيل.

[ق م هـ] *

(القَمَهُ، مُحَرَّكَة: قِلَّة شَهْوةِ الطَّعَام) كالقَهَم، عن ابنِ دُرَيْد[١]، وقد قَمِه.

(و) القُمَّهُ، (كَسُكَّرٍ: الإِبِلُ الذَّوَاهِبُ في الأَرْض أَوِ الرَّافِعَة رُؤُسَها) إلى السّماء (من الإِبِلِ)، وقَولُه: «مِنَ الإِبِل» زِيادَة، (الواحِدَةُ قَامِهٌ)، كالقَمْح، واحده قامِح، وأنشدَ الجَوْهَرِيّ لِرُؤْبَة:

* قَفْقَافُ أَلْحِي الرّاعِسَاتِ القُمَّهِ[٢] *

قال ابنُ بَرِّي: قَبْل هٰذَا:

* يَعْدِل أَنضادَ القِفافِ الرُّدَّهِ *
* عنها وأَثباجَ الرِّمالِ الوُرَّهِ[٣] *

قَالَ: وَالَّذِي في رَجَزِ رُؤْبَة:

* تَرْجافُ أَلْحِي الرّاعِسَات القُمَّه[٤] *

(وخَرَج) فُلانٌ (يَتَقَمَّهُ)، أي: (لا يَدْرِي أَيْنَ) يَذْهَب، أو أينَ (يَتَوَجَّه)، عنِ ابنِ الأَعرابِيّ، قالَ أبو سَعِيد: ويَتَكَمَّهُ مِثْله.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قَمَهَ البَعِيرُ يَقْمَه قُموهًا: رَفَع رأسَه ولم يَشْرِبِ المَاءَ، لغة في قَمَح.

وقَمَه الشَّيءُ فهو قامِهٌ: انغَمَس حِينًا وارتَفَع أُخْرَى.

وقفافٌ قُمَّهٌ، تَغِيبُ حِينًا في السّراب ثم تَظْهر.

وقال المُفَضَّلُ: القَامِهُ: الّذي يركَبُ رأسَه لا يَدْرِي أين يَتَوَجَّه.

وتَقَمَّه في الأرضِ: ذَهَب فيها، وقال الأصمَعِي: إذا أَقبلَ وأَدْبَر فيها.

والأَقمهُ: البَعِيدُ، عن أبي عَمْرو.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ق ن ز هـ] *

رَجُلٌ قِزٌّ قِنْزَهْوٌ[١]، عن اللِّحْيانِيّ

---

(١) الجمهرة ٢/ ١٦٧.
(٢) ديوانه ١٦٧ واللسان، والصحاح.
(٣) ديوانه ١٦٧، واللسان.
(٤) اللسان.

(١) المحكم ٤/ ٣٣١ وفيه صحفت القاف من «قنزهو» إلى فاء (انظر: اللسان «قنزه»).

ولم يفسر: قِنْزَهْوًا. قال ابنُ سِيدَه: وأُراه من الألفاظ المُبالَغ بها، كما قـالـوا: أَصـمُّ أَسْـلَخُ وأَخْـرسُ أَمْلَسُ، وقد يَكُون قِنْزَهْو ثُلاثِيًّا، كَقِنْدَأْو.

[ق ا هـ] *

(القَاهُ: الطَّاعةُ)، قاله الأُمَوِيّ، وحَكاهَا عن بَنِي أَسَد، يُقال: ما لَـكَ عـليَّ قـاهٌ، أي: سـلطـان، وأنشَد الجوْهَرِيّ للزَّفَيان:

* تـالـلّهِ لَوْلَا الـنَّـارُ أَن نَـصْـلَاهَـا *
* أو يَـدْعُـوَ الـنَّـاسُ عـليـنـا الله *
* لـمـا سَـمِـعْـنـا لِأَمـيـرِ قَـاهَـا[1] *

(و) القَاهُ: (الجَاهُ).

(و) أيضًا (سُرْعَةُ الإجابَةِ في الأَكْلِ)، عن ابنِ سِيدَه[1]، ومنه الـحَـدِيـثُ: «أَنّ رَجُـلًا مـن أَهْـلِ اليَمَن قال للنَّبِيِّ صلّى الله تعالى عليه وسَلَّم: «إنّا أَهْلُ قَاهٍ، فإذا كَـانَ قـاهُ أَحَـدِنا دَعَـا مَـنْ يُـعِـينُـهُ، فَعمِلُوا له، فَأَطْعَمَهم وَسَقاهُم من شَرابٍ يقال له: المِزْرُ. فقال: أَلَهُ نَشْوةٌ؟، قـال: نـعـم، قـال: فـلا تَشْرَبُوه». قال أبو عُبَيْد: القَاهُ: سرعَةُ الإجابَةِ وحُسْنُ المُعَاونة، يَعْنِي: أَنّ بَعْضَهم يُعاوِن بَعْضًا، وأَصلُه: الطَّاعة، وقيل: المَعْنَى: إنا أهلُ طِاعةٍ لِمَنْ يتَمَلَّك علينا وَهِي عادَتُنا لا نرى خِلافَها، فإذا أَمَرنا بأَمْرٍ أَو نَهانَا عن أَمرٍ أَطَعْناه، فإذا كان قاهُ أَحدِنا، أي: ذُو قَاهِ أحدِنا دَعَانا إلى مَعُونَتِه. وقال

---

(١) ديوان الزفيان الملحق بديوان العجاج ٩٢، واللسان، وغير معزو في الصحاح والعين ٤/ ٦٤. وجاء في التكملة: «وهو إنشاد مداخل»، والرواية:

* والله لـولا أن يـقـال: شـاهـا *
* ورَهْـبَـةُ الـنَّـارِ بـأن نَـصْـلَاهَـا *
* أو يدعو النَّاسُ علينا اللَّاهَا *
* لـمـا عَـرَفْـنَـا لأَمِـيـرِ قَـاهَـا *
* ما خَطَرت سَعْدٌ على قَنَاهَا *

وجاء فيها: وأنشد الرَّجَز في (ص ل ي) للعجاج، وأنشده الأزهري لرؤبة، وكلاهما غلط، وإنما هو للزفيان».

(١) المحكم ٤/ ٢٦٣.

الدِّينَوَرِيّ: إذا تَناوَبَ أَهْلُ الجَوخانِ فاجْتَمَعوا مَرَّة عند هٰذا ومَرَّة عند هٰذا وتَعاوَنُوا على الدِّياسِ فإنّ أهلَ اليَمَن يُسَمّون ذٰلك: القَاهَ، ونوبَةُ كُلِّ رَجُل: قَاهُهُ، وذٰلك كالطَّاعة لَهُ عليهم، (يائِيٌّ)، هٰكذا ذكره الزَّمَخْشَرِيّ في القَافِ واليَاءِ[1] وجَعَلَ عينه مُنْقَلِبة عن يَاءٍ، وكذٰلك ابنُ سِيدَه في المُحْكَم[2]، وذَكَرَهُ الجوهَرِيُّ وابنُ الأثير في (ق و هـ)، وقال ابنُ بَرّي: قاه أَصْلُهُ: قيه، وهو مَقْلُوب من: يَقَه، بدليل قولهم: استَيْقَهَ الرَّجلُ: إذا أطاع، فكان صَوابُه أن يَقولَ في التَّرجمة: قيّه ولا يقول: قَوّه، قال: وحُجَّةُ الجَوْهَرِي أنّه يُقَال: الوَقْهُ، بمَعْنَى القَاهِ، وهو الطَّاعة، وقد وَقِهْتُ، فهٰذا يَدُلّ على أنه من الوَاوِ.

(و) القَاهُ: (الرَّفيهُ من العَيْشِ). يقال: إنّه لَفِي عَيْشٍ قاهٍ، أي: رَفِيه، عن اللَّيث[1]، وَاوِيٌّ.

(والقاهِيُّ: الرَّجلُ المُخْصِب) في رَحْله، عن الليث[2]، وَاويٌّ.

(والقُوهَةُ، بالضم: اللَّبَنُ) إذا (تَغَيَّر قَلِيلًا وفيه حَلاوة) الحَلَب، نقله الجوهريّ، ورواه اللّيث بالفَاءِ، وهو تَصْحِيف[3]. وقال أبو عَمْرو: القُوهَةُ: اللَّبَن الذي يُلقَى عليه من سِقاءٍ رَائِبٍ شيءٌ ويَرُوبُ، قال جَنْدَل:

* والحَذْرَ والقُوهَةَ والسَّدِيفَا[4] *

(والقُوهِيُّ: ثِيابٌ بِيضٌ)، فارسية.

---

(١) بل ذكره في (قوه).

(٢) انظر: المحكم ٤/ ٢٦٣.

---

(١) انظر: العين (قهو) ٤/ ٦٣.

(٢) العين (قهو) ٤/ ٦٣.

(٣) هذا النص ورد في اللسان (قوه)، والمحكم (قوه) ٤/ ٢٨٤، والصحاح (قيه) ولم يرد به: «ورواه الليث» ولم ترد هذه الدلالة في العين (فوه) ٤/ ٩٥، ٩٦، و(قيه) ٤/ ٦٤، ولم أقف فيه على المادتين: (فيه) (انظر ٤/ ٩٥، ٩٦) و(قوه) (انظر ٤/ ٦٣، ٦٤).

(٤) اللسان.

(وقُوهُسْتانُ، بالضَّم) ويُخْتَصَر بِحَذْفِ الوَاو: (كورَةٌ[1] بَيْن نَيْسَابُور وهَرَاةَ وقَصَبَتُها قَايِنُ).

(و) أيضًا: (د، بِكَرْمَان قُربَ جِيرُفْت، ومنه ثَوبٌ قُوهِيٌّ لِمَا يُنْسَج بها)، صَوابُه: بِهِ، (أو كُلُّ ثَوْبٍ أَشْبَهَه يقال له قُوهِيٌّ، وإن لم يَكُن من قُوهُسْتان)، قال ذُو الرُّمَّة:

* مِن القَهْزِ والقُوهِيِّ بِيضُ المَقَانِعِ[2] *

وأنشد ابنُ بَرّي لنُصَيْب:

سَوِدْتُ فلم أملِك سَوادِي وتَحْتَهُ
قميصٌ من القُوهِيِّ بِيضٌ بَنَائِقُهْ[3]

وأنشد أبو عَلِي بنُ الحُبَاب التَّمِيميّ لنفسِهِ لُغْزًا في الهُدْهُد:

ولابِسٍ حُلَّةً قُوهِيَّةً
يَسحَب منها فَضْلَ أَرْدَانِ

أَربَعةٌ أَحرُفُهُ وَهْيَ إِنْ
حَقَّقْتَها بالعَدّ حَرْفَانِ

(وَقَوَّهَ تَقْوِيهًا: صَرَخَ، ويَتَقَاوَهَان[1]: يَصْرُخَان فيَتَعارفَان كأَنَّهُما يَصِيحَان بصَوْتٍ هو أَمَارَةٌ بَيْنَهُما).

(وتَقْوِيهُ الصَّيْدِ: أن تَحُوشَه إلى مَكَانٍ)، وقد قَوَّهَ الصَّائِدُ به وعليه: إذا صَيَّحَ به لِيَحُوشَهُ، نقله الزَّمَخْشَرِيّ، (واستَقْوَهَهُ: سَأَلَهُ ذٰلِك)، كلّ ذٰلك نَقَلَه الصّاغانِي.

(وأَيْقَهَ) الرَّجُلُ (واستَيْقَهَ: أطاعَ)، قال المُخبَّل:

ورَدُّوا صُدورَ الخَيْلِ حَتّى تَنَهْنَهُوا
إلى ذي النُّهَى واستَيْقَهُوا للمُحلِّمِ[2]

---

(1) قبلها كما في هامش القاموس عن إحدى نسخه «ع، وكورةٌ».

(2) ديوانه ١٦٠، وصدره:

* من الزُّرْقِ أو صُقْعٍ كأنّ رؤوسها *

واللسان، والتهذيب ٦/ ٣٤٣.

(3) ديوانه ١١٠ واللسان و(سود، بنق) والكتاب ٢/ ٢٣٤ وتقدّم في (سود) وغير منسوب في (بنق).

(1) في هامش القاموس عن نسخه «وهما يتقاوهان».

(2) اللسان، والصحاح، والتكملة، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: وردوا... إلخ كذا في اللسان. قال في التكملة: والرواية فسدّوا نحور القوم، ويروى: فشكّوا نحور الخيل». والذي في مطبوع التكملة: «فشدوا نحور الخيل» بدل: «فسدوا نحور القوم».

أي: أطاعوه، وهو (مَقْلُوبٌ)؛ لأنَّه قَدَّم الياء على القَافِ، وكانت القَاف قَبْلَها، ويُرْوَى: واستَيْدَهُوا، كما في الصّحاح. قال ابنُ بَرّي: وقيل: إنّ المَقْلُوب هو القَاه دُونَ استَيْقَهُوا، ويقال: استَوْدَه واستَيْدَه: إذا انْقادَ وأطاع، والياءُ بَدَلٌ من الوَاوِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أيقَهَ الرَّجلُ إذا فَهِمَ، يقال: أَيْقِهْ لِهَٰذا، أي: افْهَمْهُ، نقله الجوهَرِيّ.

[ق هـ ق هـ] *

(قَهْقَهَ) الرّجُلُ قَهْقَهَةً: (رَجَّعَ في ضَحِكِه) ومَدّ، (أو اشتَدَّ ضَحِكُهُ، كقَهَّ فِيهِما، أو قَهَّ: قالَ فِي ضَحِكِهِ: قَهْ، فإذا كَرَّرَه قِيل: قَهْقَهَ). قال اللَّيث: قد يُحْكَى به ضَرْب من الضَّحِك، ثم يُكَرَّر بتَصْرِيف الحِكَايَة فيقال: قَهْقَهَه[1]. قال الجوهريّ: وقد جَاءَ في الشِّعر مُخفَّفًا، قال الرّاجِزُ يَذْكُرُ نِساءَ:

* نَشَأْنَ في ظِلِّ النَّعِيم الأَرْفَهِ *
* فَهُنَّ في تَهاتُفٍ وفي قَهِ[2] *

قلت: وشاهِدُ التَّثْقِيل قَولُ الرّاجز:

* ظَلِلْنَ في هَزْرَقَةٍ وقَهِّ *
* يَهْزَأْنَ من كُلِّ عَبامٍ فَهِّ[3] *

(و) يُقالُ: (هو في رَهٍّ وفي قَهٍّ)، والذي في الأَساس: في زَهٍّ، بالزّاي.

(والقَهْقَهَة في السَّيْرِ) مثل: (الهَقْهَقَة) مَقلُوب منه، وهو: السَّيرُ المُتعِبُ الشّدِيد الذي لَيْسَت فيه وَتِيرَة ولا فُتورٌ، وأنشد الجوهَرِيّ لرُؤبَة:

---

(١) انظر: العين ٣/ ٣٤١.

(١) اللسان، والتهذيب ٥/ ٣٣٩، واقتصر الصحاح، والعين ٣/ ٣٤١، والمقاييس ٥/ ٥ على المشطور الثاني.

(٢) اللسان، والتهذيب ٥/ ٣٤٠، والأول في العين ٣/ ٣٤١.

* يُصْبِحْنَ بعْدَ القَرَبِ المُقَهْقِهِ *
* بالهَيْفِ من ذاكَ البَعِيدِ الأمقَهِ[1] *

(وقَرَبٌ قَهْقَاهٌ: جَادٌّ)، قال رُؤبَةُ:

* جَدَّ ولا يَحْمَدْنَهُ أَنْ يَلْحَقَا *
* أَقَبُّ قَهْقَاهٌ إذا ما هَقْهَقَا[2] *

أَنْشَدَهُما الأَصْمَعِيّ، وقال في قَوْلِه: القَرَبِ المُقَهْقِه: أراد المُحَقْحِق، فَقَلَب. وقال الأزهَرِيّ: الأصل في قَرَبِ الوِرْدِ أن يُقالَ: قَرَبٌ حَقْحاقٌ، بالحَاءِ، ثم أَبْدَلُوا الحاءَ هَاءَ فقالوا للحَقْحَقَة: هَقْهَقَةٌ وهَقْهَاق، ثم قَلَبُوا الهَقْهَقَة فقالوا: القَهْقَهَة[3].

(١) ديوانه ١٦٧، واللسان، وجاء في التكملة: «هكذا وقع في النسخ: بالهيف بالهاء، وهو تصحيف، والرواية: بالفيف بالفاء»، ويروى: «يطلقن قبل» بدل: «يصبحن بعد» وهو أصح وأشهر. والأول برواية: «يَطْلُقْنَ قَبْلَ» في العين ٣/ ٣٤١، والتهذيب ٥/ ٣٤٠.

(٢) ديوانه ١١١، واللسان، واقتصر الصحاح على المشطور الثاني.

(٣) التهذيب ٥/ ٣٤٠.

(فصل الكاف) مع الهاء

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ك ب هـ]

جاء في حَدِيثِ حُذَيْفَة في ذِكْر الدَّجّال: «وهو رجلٌ عَرِيضُ الكَبْهَةِ» أرادَ: الجَبْهَةَ وأَخْرَجَ الجِيمَ بَيْنَ مَخْرَجها ومَخْرَج الكَافِ وهي لُغة قَوْمٍ من العَرَب، ذكرها سِيبَوَيْهِ مع سِتَّة أَحْرُف أُخْرى وقال: إِنّها غَيْرُ مُسْتَحْسَنة ولا كَثِيرَة في لُغَة مَنْ تُرضَى عَربِيَّتُه[1].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ك ت هـ] *

كَتَهَهُ كَتْهًا: كَكَدَهَهُ كَدْهًا، كذا في اللِّسان.

وكُتَاهِيَةُ، بالضَّمِّ وتَخْفِيف اليَاءِ: إقليم بالرّوم.

وكُوتَاه، بالضَّم: لقب بَعْضِ

(١) الكتاب ٢/ ٤٠٤.

المُحَدِّثين، وهو بالفارِسِيّة معناه: القَصِير[1].

وكُتَّيه، بالضَّمِّ وتَشْدِيد التَّاء الفَوْقِيَّة المفْتُوحة: نبت.

[ك د هـ] *

(الكَدْهُ بالحَجَر ونَحْوِه: صَكٌّ يُؤَثِّر أَثَرًا شَدِيدًا، ج: كُدوهٌ). يقال: في وَجْهِه كُدوهٌ، وكُدُوحٌ، أي: خُدُوشٌ.

(و) الكَدْهُ: (الكَسْرُ)، كالتَّكْدِية.

(و) الكَدْهُ: (فَرْقُ الشَّعَر بالمُشْطِ)، يقال: (كَدَه) رَأْسَهُ بالمُشْطِ وكَدهَهُ بالحَجَرِ، (كَمَنع) كَدْهًا، (وكَدَّه تَكْدِيهًا في الكُلِّ)، والحَاءُ في كُلِّ ذٰلِك لُغَةٌ.

(والكَدْهُ أيضًا: الغَلَبَةُ)، ورجلٌ مَكْدُوهٌ: مغلُوبٌ.

(و) الكَدْهُ: (صَوتٌ يُزْجَر به

(١) المعرب للجواليقي ٢٩٨.

السِّبَاعُ، ويُضَمّ).

(و) يقال: (سَقَط) من السَّطْحِ (فَتَكَدَّه) وتكدَّح، أي: (تَكَسَّر).

(والمَكْدُوهُ: المَغْمُومُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الكادِه: الكَاسِر، والجمع: كُدَّهٌ، قال رُؤبَةُ:

* أو خَافَ صَقْعَ القَارِعَاتِ الكُدَّهِ[1] *

وكَدَه لأهلِه كَدْهًا: كَسَب لهم في مَشَقَّة، كَكَدح.

وكَدَهَهُ الهَمُّ كَدْهًا: أَجْهَدَه. وكَدَه، وأَكْدَهَ، وكَهَدَ، وأَكْهَدَ، كل ذٰلِك: إذا أجهَدَهُ الدُّؤُوبُ. وقال أُسامةُ الهُذَلِيّ يَصِف الخَمْرَ:

إذا نُضِحَتْ بالمَاءِ وازْدادَ فورُها
نَجا وهو مَكْدوهٌ من الغَمِّ ناجدُ[2]

أي: مَجْهود.

(١) الديوان ١٦٦، واللسان، والصحاح.
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٨، واللسان، والتكملة.

[ك ر هـ] *

(الكَرْهُ)، بالفتح، (ويُضَمُّ) لُغَتان جَيِّدَتان بمعنى: (الإِباءِ)، وسيأتِي في أَبَى يَأْبَى تَفسيرُ الإباءِ بالكَرهِ على عادَتِه، وسيأتي الفَرقُ بَيْنَهُما.

(و) قِيلَ: هو (المَشَقَّةُ)، عن الفَرَّاء، قال ثَعْلَب: قَرَأَ نافِعٌ وأهلُ المَدِينَة في سُورَةِ البَقَرة: ﴿وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾[1]، بالضَّمّ في هٰذا الحَرْف خاصَّة، وسائِرِ القُرآنِ بالفَتْح، وكان عاصِمٌ يَضُمّ هٰذا الحَرْفَ والّذِي في الأَحقافِ: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾[2] ويَقْرأ سائِرَهُنَّ بالفَتْح، وكان الأَعْمَشُ وحَمْزَةُ والكِسائِيُّ يَضُمُّون هٰذِهِ الحُرُوفَ الثَّلاثَة والّذِي في النِّساء: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كُرْهًا﴾[3]، ثُمّ قَرؤا كُلَّ شَيْءٍ سِواهَا بالفَتْح. قال الأَزْهَرِيّ[1]: ونَختارُ ما عليه أَهْلُ الحِجاز: أَنَّ جَمِيع مَا فِي القُرآنِ بالفَتْح إلا الّذِي في البَقَرة خاصَّة، فإن القُرَّاءَ أَجْمَعُوا عليه. قال ثَعْلب: ولا أَعْلَم بَيْنَ الأحرُف الّتي ضَمَّها هٰؤُلاء وبَيْنَ الّتي فَتَحُوها فَرْقًا في العَرَبِيَّة ولا في سُنَّةٍ تُتَّبَع، ولا أَرَى النَّاس اتَّفَقُوا على الحَرْف الذي في سُورَةِ البَقَرة خاصَّة إلا أَنّه اسمٌ وبَقِيَّة القُرآنِ مَصادِر. (أو بالضَّمِّ: ما أَكْرَهتَ نَفْسَك عليه، وبالفَتْحِ ما أَكْرَهَكَ غَيْرُكَ عليه)، تَقولُ: جِئتُكَ كُرْهًا وأدخَلْتَنِي كَرْهًا، هٰذا قَولُ الفَرَّاء.

قال الأَزْهَرِيّ[2]: وقد أَجمَعَ كَثِيرٌ من أهلِ اللُّغَة أَنّ الكَرْهَ والكُرْه لُغَتانِ فبِأَيِّ لُغَةٍ وَقَعَ فَجائِز، إِلَّا الفَرّاء فَإِنَّه فَرَّق بَيْنَهما بما تَقَدَّم.

(١) سورة البقرة، الآية: ٢١٦.

(٢) سورة الأحقاف، الآية ١٥.

(٣) سورة النساء، الآية: ١٩.

(١) الذي في التهذيب ٦/ ١٢ «قال: [أي أحمد بن يحيى المعروف بثعلب] وقال بعض أصحابنا: نختار...».

(٢) القائل هو ثعلب (انظر التهذيب ٦/ ١٢).

وقال ابنُ سِيدَه: الكَرْهُ: الإباءُ والمَشَقَّةُ تُكَلِّفُها فتَحْتَمِلُها، وبالضَّمِّ المَشقَّة تَحْتَمِلُها من غير أن تُكلَّفَها، يقال: فَعَل ذٰلك كَرْهًا وَعَلى كُرْهٍ. قال ابن بَرِّي: ويدُلّ لِصِحَّة قَولِ الفَرَّاء قولُ اللهِ عَزّ وجَلّ: ﴿وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا﴾[1] ولم يَقْرأ أحدٌ بضَمّ الكافِ. وقال سُبْحانَه: ﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ وَهُوَ كُرۡهٞ لَّكُمۡۖ﴾[2] ولم يَقرأَ أحدٌ بفَتْحِ الكَافِ، فَيَصِير الكَرْهَ، بالفَتْح: فِعْل المُضْطَرّ، والكُرْهَ، بالضم: فِعْل المُخْتار.

وقال الرّاغِبُ[3]: الكَرْهُ، بالفَتْح: المَشَقَّة التي تَنالُ الإنسانَ من خَارِجٍ مِمَّا يُحْمَلُ عليه بإكْرَاهٍ، وبالضَّمِّ: ما يَنالُهُ من ذَاتِهِ وهي ما يَعافُه، وذٰلك إما من حَيْثُ العَقْل أو الشَّرْع[1]، ولهٰذا يَقُولُ الإنسان في شَيْءٍ واحد: أرِيدُه وأكرَهُهُ، بمعنى أُرِيدُه من حيث الطَّبْع، وأكرهُه من حَيْثُ العَقْل أو الشَّرع.

(كَرِهَهُ، كَسَمِعَهُ كَرْهًا)، بالفَتْح (ويُضَمُّ، وكَراهَةً وكَرَاهِيَةً، بالتَّخْفِيف) ويُشَدَّد (ومَكْرَهَةً)، كَمرحَلَةٍ، (وتُضَمُّ راؤه) كَمكْرُمَة، (وتَكَرَّهَهُ) بِمَعْنًى واحِدٍ.

(وشيءٌ كَرْهٌ، بالفَتْح، و) كَرِهٌ (كَخَجِلٍ، وأَمِيرٍ)، أي: (مَكْرُوهٌ).

(وكَرَّهَه إليه تَكْرِيهًا: صَيَّره كَرِيهًا) إليه، نَقِيض حَبَّبَه إليه، (وما كَانَ كَرِيهًا فَكَرُهَ، كَكَرُمَ) كَراهَةً، (وأتيتُك كَراهِينَ أَنْ

(١) سورة آل عمران، الآية: ٨٣.
(٢) سورة البقرة، الآية: ٢١٦.
(٣) ذكر الراغب قبل هذا تعريفًا عامًّا «للكره» وهو لا يفرق بين مفتوح الكاف ومضمومها فقد قال: الكَرْه والكُره واحدٌ، نحو الضَّعْف والضُّعْف.

(١) ذكر الرّاغب ضربين للكَرْه وهذا هو الثاني. أما الأول فهو: «ما يعافه من حيث الطبع» وقد ذكره الزبيدي - نقلًا عن الرّاغب - وهو يعلق على الضرب الثاني.

تَغْضَب أي: كَراهَةَ[1] أَن تَغْضَب)، عن اللِّحْياني، قال الحُطَيْئة:

* مُصاحِبَةٍ على الكَراهينِ فارِكِ[2] *

أي: على الكَراهَة، وهي لُغَة، نَقَلها اللِّحْياني.

(والكَرْه: الجَمَلُ الشَّدِيدُ) الرَّأس، نَقَله الجوهري، قال الراجز:

* كَرْه الحَجَاجَيْن شَدِيد الأَرْآدْ[3] *

(والكَرَاهَةُ، كَسَحَابَةٍ: الأرضُ الغَلِيظَةُ الصُّلْبَة)، مثل القُفّ وما قارَبَه، والذي في التَّهْذِيب هي: الكَرْهَةُ، وهو الصَّواب، ومِثْلُه بخَطّ الصّاغاني.

(والكَرِيهُ: الأَسَدُ)؛ لأنّه يُكْرَه.

(و) من المجازِ: شَهِدَ (الكَرِيهَةَ)، أي: (الحَرْبَ أو الشِّدَّةَ في الحَرْبِ).

(١) لفظ القاموس «كراهية».

(٢) الديوان ص ٣٠، واللسان، والتهذيب ٦/ ١٣، والتكملة، وصدره فيها وفي الديوان:

* وبكرٍ فَلاهَا عن نَعِيم غزيرة *

(٣) اللسان، والعين ٣/ ٣٧٦، والتهذيب ٦/ ١٣.

(و) أيضًا: (النَّازِلَةُ)، وكَرائِهُ الدّهر: نوازِلُه.

(و) من المجاز: ضرَبتُه بذِي الكَرِيهَة، (ذُو الكَرِيهَة: السَّيْفُ الصَّارِمُ) الذي يَمْضي على الضَّرائِب الشِّداد، (لا يَنْبُو عن شَيْء) منها. وقال الأَصْمَعِي: من أَسْماءِ السُّيوف ذُو الكَرِيهَة، وهو الّذي يَمْضِي في الضَّرائِب. قال الزَّمَخْشَرِيّ: (وكَرِيهَتُه: بادِرَتُه التي تُكْرَه منه).

(والكَرْهَاءُ)، بالمَدّ، (ويُضَمّ مَقْصُورًا)، وهذه عن الصّاغانِيّ، قال شَيْخُنا: فالقَصْر خاصٌّ بالضَّمّ؛ لأنّ الضَّم والمَدَّ لا قائِلَ به مع قِلَّة نَظِيره في الكَلام[1]: (أَعلَى النُّقْرَة)، هُذَلِيَّةٌ، أراد: نُقْرَة القَفا.

(و) أيضًا (الوَجْهُ مَعَ الرَّأْسِ) أجمَع. أو الممدود بِمَعْنَى: أَعْلَى النُّقْرة، والمَقْصُور بِمَعْنَى: الوَجْهِ والرَّأس.

(١) انظر إضاءة الراموس.

كــره

(ورجُلٌ ذُو مَكْرُوهَةٍ)، أي: (شِدَّة)، قال:

وفارسٍ في غِمار الموتِ مُنْغَمِسٍ
إذا تَأَلَّى على مَكْرُوهَةٍ صَدَقَا[1]

(وتَكَرَّهَهُ: تَسَخَّطَهُ).

(و) يقال: (فَعلَه على تَكَرُّهٍ وتَكَارُهٍ و) فَعَله (مُتَكَارِهًا ومُتَكَرِّهًا، كل ذٰلِك في الأَساس.

(واسْتُكْرِهَت فُلانَةُ: غُصِبَتْ نَفْسَها)، كما في الأَساس، زَادَ غَيرُه: فأُكْرِهَت على ذٰلِك وهي امرأَةٌ مُسْتَكْرَهَةٌ.

(واستَكْرَهَ القَافِيَةَ): كَرِهَها.

(و) يقال: (لَقِيتُ دُونَهُ كَرائِهَ) الدَّهْر (وَمَكارِهَ) الدَّهْر، وهي نَوازِلُه وشَدَائِدُه، الأولى جَمْع: كَرِيهَة، والثّانِية جَمْع مَكْرُوه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَكْره، كَمَقْعَدٍ: الكَرَاهِيَة، ومنه الحَدِيث: «على المَنْشَط والمَكْرَه»، وهما مَصْدَرَان، وأنشَدَ ثَعْلَب:

تَصَيَّدُ بالحُلْوِ الحَلالِ ولا تُرَى
على مَكْرِهٍ يَبْدُو بها فيَعِيبُ[1]

يقول: لا تتكَلَّم بما يُكْرَه فيَعيبُها.

وفي الحَدِيثِ: «إِسْباغ الوُضوء على المَكارِه» وهو جَمْع: مَكْرَه، لِمَا يَكْرَهُه الإنسان ويَشُقّ عليه، والمُرادُ بها الوُضُوء مع وُجود الأسبابِ الشّاقّة.

والمَكْرُوه: الشّرّ. وَقَولُ الشّاعر، أَنْشَدَه ثَعْلب:

* أَكْرَهَ جِلْبابٍ لِمَنْ تَجَلْبَبَا[2] *

إنّما هو من: كَرُه، كَكَرُم، لا من: كَرِهْت؛ لأَنّ الجِلبابَ ليس بِكارِهٍ.

ووجْهٌ كَرْهٌ وكَرِيهٌ: قَبِيحٌ.

ورجلٌ كَرْه: مُتَكَرِّه.

---

(1) اللسان، وأيضًا في (غمر) وسبق في (غمر) والمحكم ٤/٩٩.

(1) اللسان، والمحكم ٤/٩٨.

(2) اللسان ومادة (جلب)، والمحكم ٤/٩٩، وجاء قبله في المواضع الثلاثة:

* حتى اكْتَسى الرأسُ قناعًا أشْهَبَا *

وورد هذا المشطور معزوًا إلى معروف بن عبدالرحمٰن مع اثنين في اللسان (ثوب)، وتقدم في (ثوب).

[ك ف هـ] *

(الكافِهُ، بالفَاءِ، كَصَاحِبٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: هو: (رَئِيسُ العَسْكَر). قال الأزهري[1]: هٰذا حَرْفٌ غَرِيبٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ك ل هـ]

الكُلَهِيُّ، كَعُرَنِيّ: نِسْبَةٌ إلى أبي عبدِالله محمدِ بنِ أيوب بنِ سُلَيْمَان العُودِيّ، حدّث بِبَغْدَاد، روي عنه أَبو بَكْر بنُ شَاذَان البَزَّاز.

[ك م هـ] *

(الكَمَهُ، مُحَرَّكَةً: العَمَى) الّذي (يُولَدُ به الإِنْسان، أو عَامٌّ) في العَمَى العَارِض، ومنه قَولُ سُوَيْد:

كَمِهَتْ عَيْنَاهُ لَمَّا ابيضَّتَا
فهو يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعْ[2]

(1) تمام قول الأزهري كما في التهذيب ٦/٢٨: «لا أحفظه لغير ابن الأعرابي».

(2) المفضليات ١/١٩٨ (مف: ٣٩/٨٩) ط دار المعارف، واللسان، واقتصر الصحاح على الشطر الأول والبيت في المقاييس ٥/١٣٧.

ورُبَّما يُسْتَدَلُّ بالحَدِيث: «فإنّهما يُكْمِهَان الأَبصارَ». وقال ابنُ بَرِّي: وقد يَجُوزُ أن يكون مُستَعارًا من كَمِهَتْ الشَّمْسُ، أو من قَوْلِهِم: كَمِهَ الرَّجُلُ: إذا سُلِبَ عَقْلُه، قال: ومَعْنَى البَيْت: أَنّ الحَسَد بَيَّض عَيْنَيْه كما قال رُؤْبَة:

* بَيَّضَ عَيْنَيْهِ العَمَى المُعَمِّي[1] *

وذكر أهلُ اللُّغة أَنّ الكَمَهَ يكون خِلْقَةً ويكون حادِثًا بعد بَصَرٍ، وعلى هٰذا الوَجْه الثّاني فُسِّر هٰذا البَيْت.

(كَمِه) الرَّجُل، (كفَرِح) فهو أَكْمَهُ: إذا (عَمِي).

(و) أَيضًا: (صَارَ أَعْشَى) وهو الّذِي يُبْصِر بالنَّهار ولا يُبْصِر باللَّيل، وبه فَسّر البُخارِيّ، وقال شُرَّاحُهُ كأكثر أهل الغريبِ: إنّه غَلَط لا قَائِلَ به، وقال السُّهَيْلِيّ: بل هو قَولٌ فيه.

(1) ديوان ١٤٣ ط. ليبزج، واللسان: وعزي في (طرخم) إلى العجاج مع بيت سابق له، وهو:
* وجامِع القُطْرَيْن مُطْرَخِمّ *

قُلتُ: وهو قَولُ ابنِ الأعرابيّ، ونسبَه الصّاغانِيُّ إلى مُجاهِد[1].

(و) كَمَه (بَصرُه: اِعْتَرَتْه ظُلْمَة تَطْمِس عَلَيْه).

(و) كَمَه (النَّهارُ: اعترَضَت في شَمْسِه غُبْرَةٌ)، وهو مجاز.

(و) كَمَه (فُلانٌ: تَغَيَّر لَوْنُه)، وهو مجاز.

(و) أَيضًا (زَالَ عَقْلُه) وسُلِب، عن المُفضَّل.

(والكُمْهُ، بالضَّمِّ: سَمَك) بَحريٌّ.

(والمُكَمَّهُ العَيْنَيْن، كمُعَظَّم: مَنْ لم تَنْفَتِح عَيْنَاه)، عن الفَرّاء.

(و) قال أبو سَعِيد: (الكامِهُ: مَنْ يَرْكَبُ رَأْسَه لا يَدْرِي أَيْنَ يتوَجَّه، نقله الجوهَرِيّ، وهو مَجاز، (كالمُتَكَمِّه)، يقال: خرج يَتَكَمَّه في الأرض وَيَتَقَمَّه، أي: خرج ضَالًّا لا يَدْرِي أَين يَتَوَجَّهُ.

(١) انظره في تفسير مجاهد ١٨٨ وهو كذلك في تكملة الصّاغاني.

(وذَهَبَت إِبِلُهُ كُمَّيْهَى، كعُمَّيْهى) زِنَةً ومَعْنًى.

(و) من المجازِ: (كَلأٌ أَكْمَهُ)، أي: (كَثِير لا يُدْرَى أَيْنَ[1] يُتَوَجَّه له لِكَثْرتِه)، كما في الأساسِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَمِهَت الشَّمسُ: إذا عَلَتْها غُبرةٌ فأَظْلَمَت.

والأَكْمَهُ: المَسْلُوبُ العَقْلِ.

وكَمِهَ لَوْنُه: تَغَيَّر.

وكَمِهَ: تَحيَّر وتَردَّد.

والأَكْمَهُ: المَمْسُوحُ العَيْنِ، نَقَله البُخارِيّ عن مُجاهِد.

[ك ن هـ] *

(الكُنْهُ، بالضَّمِّ: جوهَرُ الشَّيءِ)، عن ابنِ الأعرابي.

(و) أَيْضًا (غايَتُه) ونِهايَتُه، يقال: أَعْرِفُهُ كُنْهَ المَعْرِفَة، وبَلغتُ كُنْهَ هٰذا الأَمرِ، أي: غايَته.

(و) قال ابنُ دُرَيْد: يكون كُنْهُ

(١) في الأساس: «كيف يتوجه».

كـنـه

الشيء: (قَدْره)[1]، يقال: فَعَلَ فوقَ كُنْهِ استحقاقه.

(و) في بعضِ المعاني: كُنْهُ كل شيء: (وَقْتُه) وَوَجْهُه، ومنه قَولُ الشَّاعر:

وإنّ كَلَام المَرْءِ في غَيْر كُنْهِهِ
لكالنَّبْلِ تَهوي ليسَ فِيهِ نِصالُها[2]

قال الجوهَرِيّ: ولا يُشتَقّ منه فِعْل. وفي الحَدِيث: «مَنْ قَتَل مُعاهَدًا في غير كُنْهِه»، يَعْنِي: في غير وَقْتِه أو غَاية أمرِه الذي يَجوزُ فيه قَتْلُه. وفي حَدِيثٍ آخر: «لا تَسألِ المرأةُ طَلاقَها في غَيْر كُنْهِه»، أي: في غير أن تَبْلُغَ من الأَذَى إلى الغاية التي تُعذَر في سُؤال الطّلاق مَعَها.

(و) يُقالُ: هو في كُنْهِهِ، أي: في (وَجْهِه. واكْتَنَهَهُ وأَكْنَهَه: بَلَغ كُنْهَه)، الأُولَى نَقَلَها الأَزْهَرِيُّ. وقال الجَوْهَرِيُّ: وقَولُهم: «لا يَكْتَنِهُه الوَصْف بِمَعْنَى: لا يَبْلُغ كُنْهَهُ» كَلامٌ مُولَّد، ونَقَلَه شُرَّاح المِفْتاح وأَبو البَقَاء هٰكذا، وصَحَّحَه الأزهَرِيّ[1] وغيرُه.

(والكَنْهَان: نَباتٌ يُشْبِه وَرقُه وَرَقَ الحَبَّةِ الخَضْرَاءِ، طَرّادٌ للعَقارِبِ جِدًّا، يُؤْكَلُ وَرَقُها فيُسَخِّن الكَبِدَ والطِّحَالَ والدِّمَاغ والبَدَنَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كُنْه الشَّيء: حَقِيقتُه وكَيْفِيَّتُه، نقلَهُ الزَّمَخْشَرِيّ، ونَسَبه ابنُ دُرَيْد للعامَّة[2]، وأقرَّه الجَماهِير واستَعْمَلُوه فيها حتى صار أشهرَ من هٰذِه المَعانِي التي ذُكِرت، ذَكرَه ابنُ هِلال[3] في كِتابِ الفُرُوق.

وكَنَه، أي: اكْتَنَه.

(1) الجمهرة ٣/ ١٧٣.
(2) اللسان، والتهذيب ٦/ ٢٣.

(1) انظر: التهذيب ٦/ ٢٣.
(2) لم أقف عليه في الجمهرة (انظر: مادة (كنه) ٣/ ١٧٣).
(3) المعروف أن صاحب الفروق اسمه أبو هلال (وانظر ترجمته في «الأعلام للزركلي» واسمه الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري).

[ك هـ هـ] *

(الكَهَّةُ: النَّاقة الضَّخْمَة المُسِنَّةُ)، قال الأَزْهَرِيُّ: ناقةٌ كَهَّةٌ وكَهاةٌ، لُغَتان، وهي: الضَّخْمَة المُسِنَّة الثَّقِيلَة.

(و) الكَهَّةُ: (العَجُوز).

(و) أَيضًا: (النَّابُ مَهْزُولَةً كانَتْ أو سَمِينَةً).

(و) قد (كَهَّ يكِهُّ كُهُوهًا: هَرِمَ)، عن ابنِ شُمَيْل[(١)].

(و) كَهَّ (السَّكْرانُ) يَكِهُّ: (إذا استُنْكِهَ فَكَهَّ في وَجْهِك)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

وقال أبو عمرو: كَهَّ في وَجْهِي، أي: تَنَفَّس، وقد كَهِهْتُ أَكَهُّ وَكَهَهْتُ أَكِهّ. وفي الحَدِيثِ أَنّ مَلَكَ المَوْتِ قال لِمُوسَى عَلَيْهِما السَّلام وهو يُرِيدُ قَبْضَ رُوحِه: «كُهَّ في وَجْهِي، فَفَعَل، فقَبَض رُوحَه»، أي: افتَحْ فَاكَ وَتَنَفَّس، ويُرْوَى كَهْ، مُخَفَّفَة، كخَفْ، وهو من كَاهَ يَكَاهُ بِهٰذَا المَعْنَى.

(والكَهْكَهَة: الحَرارَةُ).

(و) الكَهْكَهَةُ (مِنَ الأَسَدِ: حِكايَةُ صَوْتِه) في زَئِيرِه. وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيّ:

* سامٍ على الزَّآرةِ المُكَهْكِهِ[(١)] *

(و) الكَهْكَهَة: (تَنَفُّسُ المَقْرُورِ في يَدِه إذا خَصِرَت)، أَي: بَرَدَت، عن ابنِ الأَعرابِيّ، يُسَخِّنُها بِنَفَسِه من شِدَّة البَرْدِ، فقال: كَهْ كَهْ. قال الكُمَيْت:

وكَهْكَهَ الصَّرِدُ المَقْرُورُ في يَدِه
واستَدْفَأَ الكَلْبُ في المَأْسُورِ ذي الذِّئَبِ[(٢)]

وضَبَطَهُ شَيْخُنا بالحَاءِ المُهْمَلَة والضَّاد المُعجَمَة، وجَعَل الضَّمِير راجِعًا إلى القِرَّة المَفْهُوم من المَقْرُورِ. قُلتُ: وهو تَكَلُّف بَعِيد وغَفْلة عن الأُصول الصَّحِيحَة.

---

(١) التهذيب ٥/ ٣٤٢.

(١) اللسان، والتهذيب ٥/ ٣٤٢ وهو لرؤبة في ديوانه ١٦٦.

(٢) اللسان، والمحكم ٤/ ٦١، والتكملة، وروى فيها: «وكَهْكَهَة المُدْلِجُ... إلخ».

(و) الكَهْكَهَةُ: (حِكايَةُ صَوْتِ البَعِير في هَدِيرِه)، وهو تَرْدِيدُه فيه، عن ابنِ دُرَيْد.

(والكَهْكَاهَةُ: المُتَهَيِّبُ) من الرِّجالِ، وأنشد الجوهَرِيّ لأبي العِيالِ الهُذَلِيّ يَرثِي ابنَ عَمِّه عَبْدَ ابنَ زُهْرة:

ولا كَـهْـكَـاهَـةٌ بَـرِمٌ
إذا ما اشتَدَّت الحِقَبُ[1]

الحِقَب: السّنون. وكذلك الكَهْكَامَة بالمِيم، عن شَمِر، والكَهْكَمُ، وأصله كَهامٌ.

(و) قال ابنُ الأَعرابي: الكَهْكَاهَةُ: (الجَارِيَة السَّمِينَة)، كالهَكْهاكة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الكَهْكَهَة: حِكايةُ صَوتِ الزَّمرِ، قال:

* يـا حَبَّذَا كَـهْـكَـهَـةُ الـغَـوانِـي *

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٢٤، واللسان، والصحاح، وغير معزو في المقاييس ٥/ ١٢٣.

* وحَبَّذَا تَهانُفُ الرَّوانِي *
* إِلَيّ يَومَ رِحْلَةِ الأَظْعانِ[1] *

والكَهْكَهَة: القَهْقَهَة.

وكَهْ كَهْ: حِكَاية الضَّحِك. وفي التَّهْذِيب: وكَهْ: حِكايَةُ المُكَهْكِه.

ورَجُلٌ كُهاكِهٌ، كعُلابِطٍ: الذي تَراه إذا نظَرتَ إليه كأَنّه ضاحِكٌ وليس بِضَاحِك، وبه فَسَّر شَمِر: «كان الحَجَّاج قَصِيرًا أَصْفَرَ كُهَاكِهَة»، حكاه الهَرَوِيّ في الغَرِيبَيْن. وفي النّهاية: أَصْفَرَ[2] كُهَاكِهًا، وفَسَّره كَذٰلِك.

وشَيْخ كَهْكَم، وهو الذي: يُكَهْكِهُ في يَدِه، والمِيم زَائِدة، قال:

* يا رُبَّ شيخٍ من لُكَيْزٍ كَهْكَم *
* قَلَّصَ عن ذاتِ شَبابٍ حَذْلَمِ[3] *

والكَهْكَاه: الضَّعِيفُ.

وتَكَهْكَهَ عنه: ضَعُفَ.

(١) اللسان.

(٢) [قلت: الذي في النهاية لابن الأثير «أصعر» بالعين، خ].

(٣) اللسان.

[ك و هـ] *

(كَـوِه، كـفَـرِح)، أهـمـلـه الجوهَرِيّ، وفي اللسان عن ابنِ دُرَيْد: أي: (تَحَيَّر)[1].

(وتَكَوَّهَت عَلَيْهِ أُمُورُهُ)، أي: (تَفرَّقَت واتَّسَعَت).

(و) رُبّما قالوا: (كُهْتُهُ أَكُوهُه) أي: (استَنْكَهْتُهُ)، ومنه حَدِيثُ مَلِك المَوْت ومُوسَى عليهما السّلام: «كُهْ في وَجْهِي»، ورواه اللِّحياني: كَهْ في وَجْهِي، بالفَتْح.

[ك ي هـ] *

(الـكَـيِّـه، كـسَـيِّـد)، أهـمـلـه الجوهَرِيّ، وفي اللِّسان: هو: (البَرِمُ بحِيلَتِه لا تَتَوَجَّه له) أو لا يَتَوَجَّه لها، كما هو نَصّ اللِّسان، (أو مَنْ لا مُتَصَرَّفَ له) ولا حِيلَة، والأَصْلُ: كَيْوِه فأُدغم، هٰكَذَا ذَكَرُوه في هذه التَّرْجَمَة، والصَّحِيح أنّه من: كَاهَ يَكاهُ، واوِيٌّ.

(وكِهْتُهُ أَكِيهُه) بِمَعْنَى: (استَنْكَهْتُه)، لغة في: كُهتُه أَكُوهُه.

(فصل اللّام) مع الهاء

[ل ث هـ] *

(اللَّتَاه) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ وهو في النُّسَخ بالتّاء الفَوْقِيَّة، والصَّواب: بالمُثَلَّثة[1]، قال اللَّيثُ: (اللَّهَاةُ)، ويقال: هي: اللِّثَة واللَّثَة من اللَّثَاهِ: لَحْم على أُصولِ الأَسنانِ. قال الأزهري: والذي عَرَفْتُهُ اللِّثات جَمْع: اللِّثَة. واللِّثَة عند النَّحوِيِّين أصلُها: لِثَيَةٌ من: لَثِيَ

---

(١) العبارة في اللسان من غير عزو للغوي معين، وهي كذلك في المحكم ٤/ ٢٨٤ غير معزوة. ولم أقف على العبارة في الجمهرة (كوه ومقلوبه) ٣/ ١٧٤، وفيها: «الهَوَك: التحيُّر في الأمور» وفسّر الأزهري في التهذيب ٦/ ٢٤٧ «المتهوكين» بأنهم «المتحيرون». وأرجح أن يكون الزبيدي نقل هذه العبارة من إحدى نسخ اللسان كتب فيها سهوًا «ابن دريد» بدل «ابن سيده» التي سقطت من مخطوطة اللسان التي اعتمد عليها عند طبعه.

(١) التهذيب ٦/ ٢٧١ ونقل النص المنسوب لليث والذي لم يرد بالعين (٤/ ٤٢) في باب الهاء والثاء واللام معهما.

الشَّيءُ يَلْثَى. قال: ولَيْس من بابِ الهَاءِ وسيُذْكَر في مَوْضِعِه.

*** [ل ط هـ] ***

(اللَّطْهُ) أهمله الجوهرِيّ، وقال ابنُ الأعرابيّ: هو: (الضَّرْبُ بِبَاطِنِ الكَفِّ)، كاللَّطْحِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

لَطْهَةٌ من خَبَر: وهو الخَبَر تَسْمَعُه ولم تَسْتَحِقّ ولم تُكَذِّب، كلَهْطَة[1] ولَعْطَة، كذا في النَّوادِرِ.

*** [ل هـ هـ] ***

(لَهَّ الشِّعْرَ) والكَلامَ يَلِهُّهُ لَهًّا: (رَقَّقَه، وحَسَّنَه)، وهو مَجاز، كَلَهْلَهَهُ.

(ولَهْلَه) النَّسَّاجُ (الثَّوبَ) لَهْلَهَةً مثل: (هَلْهَلَهُ)[2]، وهو مَقْلُوبٌ منه، وهو سَخافَةُ النَّسْج.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: كلَهْطَة. عِبارة اللّسان عن النَّوادِر: هَلْطَة من خَبَر وهَيْطَة ولَهْطَة ولَعْطَة وخَبْطة وخَوْطَة كُلّه الخبر تُسمِعُه إلخ...».

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «وثَوْبٌ لَهْلَهٌ، وكلام لَهْلَهٌ: سخيف».

وثوبٌ لَهْلَهٌ: رَقِيقُ النَّسْج سَخِيف كهَلْهَل.

(وتَلَهْلَهَ الكَلأَ: تَتَبَّع قَلِيلَه).

(واللُّهْلُهَةُ، بالضَّمِّ)، كذا في النُّسَخ، والصَّواب: اللُّهْلُهُ، كقُنْفُذ، كما هو نَصّ الجوهَرِيّ: (الأرضُ الواسِعَةُ يَطَّرِدُ فيها السَّرابُ)، وأَنْشَدَ شَمِرٌ لرُؤْبَة:

* بَعْدَ اهْتِضَامِ الرَّاغِبَاتِ النُّكَّهِ *
* ومَخْفِقٍ من لُهْلُهٍ ولُهْلُهِ *
* من مَهْمَهٍ يَجْتَبْنَهُ ومَهْمَهِ[1] *

(ج: لَهالِهُ)، وأَنْشد ابنُ بَرّي:

وكَمْ دُونَ لَيْلَى من لَهالِهَ بَيْضُهَا
صَحِيحٌ بمَدْحَى أُمِّهِ وَفَلِيقُ[2]

وقال ابنُ الأعرابي: اللُّهْلُه: الوَادِي الوَاسِع. وقال غَيرُه: اللَّهالِهُ: ما اسْتَوى من الأرضِ.

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان بلا نسبة في الصحاح والمقاييس ١٩٨/٥ واقتصرا على المشطور الثاني.

(٢) اللسان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اللَّهْلَهَةُ: الرُّجوعُ عن الشَّيء. وتَلَهْلَهَ السَّرابُ: اضْطَرب. وبلَدٌ لَهْلَهٌ ولُهْلُهٌ، كجَعْفَر، وقُنْفُذ: وَاسعٌ مستوٍ يَضْطَرِب فيه السَّرابُ. واللُّهْلُه، بالضّم: اتِّساع الصَّحراء، أنشدَ ابنُ الأعرابيّ:

وخَـرْقٍ مَـهـارِقَ ذِي لُهْـلُهٍ
أجـدَّ الأُوَامَ بـه مَـظْـمَـؤُهْ[1]

وشِعْرٌ لَهْلَهٌ: ردِيءُ النَّظْم.

واللُّهْلُهُ، بالضم: القَبِيحُ الوَجْه.

* [ل و هـ]

(لَوْهَةُ السَّرابِ وَتَلَوُّهُهُ)، أَهْمَله الجوهَرِيّ، وفي المُحْكَم: اضْطِرابُه (وبَرِيقُه، وقد لَاهَ لَوْهًا ولَوَهَانًا)، بالتَّحْرِيك[2].

(وتَلَوَّهَ: اضْطَرَب وبرَقَ والاسْمُ اللُّوُوهَةُ)، بالضَّمِّ، ويقال: رأَيتُ لَوْهَ السَّراب.

(١) اللسان، والمحكم ٤/٧٦. وتقدم في (ظمأ) منسوبًا لأبي حزام العكلي.

(٢) انظر: المحكم ٤/٣٠٧.

(و) حُكِي عن بَعْضِهم: (لَاهَ اللَّهُ الخَلْقَ) يَلُوهُهُمْ: (خَلَقَهم)، وذٰلك غَيرُ مَعْروف.

(واللَّاهَةُ: الحَيَّةُ)، عن كُراعٍ، ومَرَّ عن ثَعْلَب في: «أ ل هـ»: الإلاهَةُ: الحَيَّة العَظِيمَةُ.

(وقيل: اللَّاتُ للصَّنَم) الّذي كانَ لِثَقِيف بالطّائِفِ، وبعضُ العَرَب يَقِف عليه بالتّاء وبَعضُهم بالهَاءِ (مِنْها)، أصلُه: لاهَةٌ، كأَنَّ الصَّنَم (سُمّي بها)، أي: الحَيَّة، (ثم حُذِفَت) منه (الهَاءُ) كما قَالُوا: شَاة وأَصْلُها شَاهَة. قال ابنُ سِيدَه: وإِنَّما قَضَيْنا بأنّ ألف لاهةِ التي هي الحَيّة وَاوٌ؛ لأَنّ العَيْنَ واوًا أكثرُ منها ياءً[1].

* [ل ي هـ]

(لَاهَ يَلِيه لَيْهًا: تَسَتَّر)، كما في الصّحاح، قال: (وجَوَّز سِيبَوَيْه اشتِقاقَ) اسم (الجَلَالَةِ مِنْها)، قال الأَعْشَى:

(١) المحكم ٤/٣٠٧.

كـدَعْـوَةٍ مـن أَبِـي كُـبـارِ
يَـسْـمَـعُـها لَاهُهُ الكُـبارُ[1]

أي: إلاهُهُ، أُدخِلت عليه الألفُ واللّامُ فجَرَى مَجْرَى الاسْمِ العَلَم كالعَبَّاس والحَسَن إلا أنّه خَالَف الأعلام من حَيْث كان صفةً.

(و) لَاهَ يَلِيهُ لَيْهًا: (عَلَا وارْتَفَع، وسُـمِّـيَـت[2] الـشَّـمْـسُ: إلَاهَـةً لارْتِفاعِها) في السّماء.

قُـلتُ: مـرّ لـلمصـنّـف: إلاهـة الشَّمس في «أ ل ه».

وقال الجوهَرِيّ: كأنّهم سَمّوها: إلاهَةً، لتَعْظِيمِهم لها في عِبادَتِهم إيَّاهَا. وقـال شَـيْـخُـنـا: الاشـتِـقـاقُ يُنافِيه فإنّ الهَمْزَةَ في: الإلاهة هي فَاءُ الكَلِمة فهو اشْتِقاق بَعِيد لا يَصِحّ إلا بِتَكَلُّف، بل لا يَصِح.

قُلتُ: وكان أصلُهُ لاهةٌ أُدْخِلت عليه الألفُ واللّام فجَرَى مَجْرَى الاسْم العَلَم، كما قُلْنا في اشْتِقاق اسم الجَلالَة، فعَلَى هٰذا يَصِحّ ذِكْر الإلاهة هنا، فتأمَّل.

(و) أمّا (لَاهُوت - إن كان من كَـلَامِـهِـم)، أي: الـعـرب وصَـحّ ذٰلك - (فَفَعَلُوت من لَاهَ)، مثل: رَغَـبُـوت ورَحَـمُـوت، ولَـيـسَ بـمَـقْـلُوب كـمـا كـان الـطَّـاغُـوت مَقْلُوبًا، نَقَلَه الجوهَرِي. ولا يُنْظَر لقَوْل شَيْخِنا: الصّحيح أنه من مُـوَلَّدات الـصُّـوفِـيـة أَخـذُوهـا مـن الـكُـتُـب الإسـرائِـيلِيّـة، وقـد ذَكَـر الـواحِـدِيّ أَنّـهـم يَـقـولُون: لِلّه: لَاهُوت، ولِلنّاس: نَاسُوت، وهي لُغَة عبرانِيّة تَكلَّمت بها العَرَب قَدِيمًا[1].

(واللَّات: صَنَمٌ لِثَقِيف) كـان بالطَّائف، ذكره الـجوهَرِيّ هنا، وقال: وبَعضُ العَرَب يَقِف عليها بالتّاء وبَعضُهم بالهَاءِ، (وذُكِر في «ل ت ت»)، قال ابنُ بَرِّي: حق اللّات أن يُذْكَر في فَصْل «ل و ي»

(١) ديوانه ٢٨٣، واللسان وغير منسوب في الصحاح.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى النسخ «وبه سميت».

(١) انظر: إضاءة الراموس.

فإن أصلَه: لَوَيَةٌ مثل: ذَاتُ من قَوْلك ذَاتُ مَال، والتّاء للتّأنيث وهو من: لَوَى عليه يَلْوِي: إذا عَطَف؛ لأنّ الأصنامَ يُلوَى عليها ويُعْكَف.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قَولُهم: لاهُمَّ، المِيمُ بَدَلٌ من ياء النِّداء، أي: يا الله. وقَولُ ذِي الإِصْبَع:

لاهِ ابنُ عَمِّك لا أفضلْتَ في حَسَبٍ
عَنّي ولا أنتَ دَيّاني فتَخْزُوني[1]

أرادَ: لِلّه ابنُ عَمِّك، فحَذَف لام الجَرّ واللّامَ التي بَعْدَها، وأمّا الألف فمُنْقَلِبةٌ عن اليَاءِ، وحكى أبو زَيْد عن العَرَب: الحمدُ لاهِ رَبِّ العَالَمِين، وقد ذكرناه في «أ ل هـ».

ولِيه، بالكَسْر: أُمَّةٌ من الأُمَم.

(١) المفضليات ١/١٥٨ (مف ٣١ «٢»/٨)، واللسان، والمواد (فضل) و(دين) و(عنن) و(خزا)، وغير منسوب في الصحاح، ونسب في (خزا) والأزهية ٢٧٩. وتقدم للمصنف في (فضل) و(دين) و(عنن) ويأتي في (خزا) وعزي في الأزهية ٩٧ إلى كعب الغنوي.

(فصل الميم) مع الهاء

[م ت هـ] *

(مَتَهَ الدَّلْوَ، كَمَنَعَ) أهمله الجَوْهَريّ، وفي المُحْكَم، عن ابنِ دُرَيْد: مثل: (مَتَحها)[1] لُغَةٌ فيه قال: (والتَّمَاتُهُ: التَّبَاعُدُ)، قال: (والتَّمَتُّه: التَّمدُّح) والتَّفَخُّر، قيل: أَصلُه التّمَدّه.

(و) أَيضًا: (طَلَبُ الثَّنَاءِ بِمَا لَيْس فيك)، عن المُفَضَّل، قال رُؤْبةُ:

* تَمَتَّهِي ما شِئْتِ أَن تَمَتَّهِي *
* فَلَسْتِ من هَوْئِي ولا مَا أَشْتَهِي[2] *

(و) التَّمَتُّه: التَّحَمُّق[3].

ورجل مُتَمَتِّهٌ، أي: مُتَمَجِّن.

(١) الجمهرة ٢/٣٠، والمحكم ٤/٢٠٣ وليس فيه «عن ابن دريد» واللسان وليس فيه أيضًا «عن ابن دُريد».
(٢) ملحق ديوان رؤبة ١٨٧ والأول في التهذيب ٦/٢٤٤، وهما بغير عزو في اللسان والتكملة وفيها: ويروى «تَمَدَّهى».
(٣) في مطبوع التاج «التَّمَجُّن» وفي القاموس «التَّمَحُّن» والمثبت من مخطوطي التاج، واللسان، والمحكم ٤/٢٠٣.

(و) قيل: هو (التَّحيُّر)(١)، لا يَدْرِي أَين يَقْصِد ويَذْهَب.

(و) قال ابن بَرِّي: التّمتّه مثل: التَّعَتُّه، وهو: (المُبالَغَةُ في الشَّيْءِ)، وقال غَيرُه: وكُلُّ مبالَغةٍ في الشَّيءِ تَمَتُّه.

(و) قال الأَزْهَرِي: التَّمَتُّه: الأَخْذُ في (البِطالَة والغَوايَة) والبَاطِل، قال رُؤبَةُ:

* بالحَقِّ والبَاطِلِ والتَّمَتُّه(٢) *

قال ابنُ الأعرابيّ: كان يُقالُ: التَّمَتُّه يُزْرِي بالأَلِبَّاء ولَا يَتَمَتَّه ذَوُو العُقُولِ، (كالمَتَه، مُحرَّكَة)، عن الأَزْهَرِيّ(٣).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

التَّمَتُّه: الاخْتِيالُ والتَّباعدُ.

وتَماتَه عنه: تغافَل.

(١) في هامش القاموس عن نسخة «والتَّبَخْتُر».

(٢) ديوانه ١٦٥، واللسان، والتكملة، والعين ٤/ ٣٧، والتهذيب ٦/ ٢٤٤.

(٣) التهذيب ٦/ ٢٤٣ عن الليث، والعين ٤/ ٣٧ وضبطت فيهما كلمة «مَتْه» شكلًا بفتح الميم وسكون التاء، والضبط المثبت هو ضبط اللسان شكلًا نقلًا عن الأزهري.

[م د هـ] *

(المَدْهُ: المَدْحُ)، وقد مَدَهَه مَدْهًا، مِثْل مَدَحَه مَدْحًا، وقيل: المَدْه في نَعْتِ الهَيْئَةِ والجَمال، والمَدْحُ في كلّ شَيْء. وقال الخَلِيل: مَدَهْتُه في وَجْهِه ومَدَحْتُه: إذا كان غائِبًا. وقال قوم: الهَاءُ في كُلٍّ ذٰلِك بَدَلٌ من الحَاءِ. قال شَيخُنا: والقَولُ بالفَرْق يَقْتَضِي الأصالة؛ إذ الفَرْعُ لَا يَتَصَرَّف أكثر من أصله في المَعْنَى، (كالتَّمَدُّه)، يُقالُ: هو يتمَدَّه بِما لَيس فيه وَيَتَمَتَّه، كأنّه يَطلُب بذٰلك مَدْحَه، وأنشدَ ابنُ الأعرابِيّ:

* تَمدَّهِي ما شِئْت أن تَمدَّهِي *
* فَلستِ من هَوْئِي ولا ما أَشْتَهِي(١) *

(وهو مادِهٌ، من) قَوْم (مُدَّهٍ، كَرُكَّع)، وأَنْشَد الجوْهَرِيّ لرُؤْبَةَ:

* لِلّهِ دَرُّ الغَانِياتِ المُدَّهِ *

(١) اللسان وسبق تخريجهُ في (مته) برواية: (تمتهي).

* سَبَّحْنَ واستَرْجَعْنَ مِنْ تَأَلُّهِي[1] *

(وتَمدَّه) مثل: (تَمَدَّحَ)، نَقَلَه الجوهَرِيُّ.

[م ر هـ] *

(مَرِهَتْ عَيْنُه، كفَرِح) مَرَهًا: (خَلَت من الكُحْل، أو فَسَدَت لِتَرْكِهِ)، القَولُ الأخير نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، (أَو ابيضَّتْ حَمَالِيقُها) لِذلِك، (والنَّعْتُ: أَمْرَهُ ومَرْهَاءُ). يُقالُ: رجلٌ أَمْرَهُ لا يتعَهَّد عَيْنَيْه بالكُحْلِ، وامرأةٌ مرهاءُ. ومنه الحَدِيثُ أَنّه «لَعَنَ المَرْهَاءَ»؛ وهي الّتِي لا تَكْتَحِل، ويُقالُ أَيْضًا: عَيْنٌ مَرْهاءُ: ليس فيها الكُحْل، أشار له الجَوْهَرِيّ.

(و) قال أبو عبيد: (المُرْهَةُ، بالضَّمّ: البَياضُ) الّذي (لا يُخالِطُه غيرُه)، وإنّما قِيلَ للعَيْن الّتي لَيْس

(١) ديوانه ١٦٥، واللسان والصحاح، والمحكم ٤/ ١٩٧، واقتصرت الجمهرة ٢/ ٣٠٢، والمقاييس ٥/ ٣٠٧، على المشطور الأول، وتقدم للمصنف في (أله).

فيها الكُحْلُ: مَرْهَاء لِذلِك، كما في الصّحاح. (وشَرابٌ) كذا في النُّسَخ، والصَّواب: سَرابٌ[1] (أَمرَهُ، مِنْه)، وهو الأَبْيضُ ليس فيه شَيْء من السَّوادِ، عن اللَّيث. قال:

* عليه رَقْراقُ السَّرابِ الأَمْرَهِ[2] *

(و) المُرْهَةُ: (حَفِيرَةٌ يَجْتَمِع فيها ماءُ السَّماءِ).

(و) مُرْهَةٌ: (أَبو بَطْن)، وفي المُحْكَم: بَنُو مُرْهَة[3]: بُطَيْنٌ.

(و) مُراهَةُ، (كثُمَامة: امرأَةٌ).

(و) مُرَيْهَة (كَجُهَيْنة: أُمُّ قَبِيلَة)، هي بِنْتُ عِمران بن الحَافِ أُمّ أَسَدِ

(١) كذا في اللسان، والذي في مطبوع العين ٤/ ٥١ «شراب» بالشين المعجمة، وفي التهذيب ٦/ ٣٠٠ في اللغة والرجز «سراب» و«السراب»، وفي إحدى نسخه المشار إليها في الهامش «شراب» و«الشراب» بالشين المعجمة.

(٢) وهو في ديوان رؤبة ١٦٦، واللسان، والتكملة، والتهذيب ٦/ ٣٠٠، والمحكم ٤/ ٢٢٨، وفيه: «السحاب الأمره».

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «مُرَيْهة» والمثبت من المحكم ٤/ ٢٢٨، وسيرد «مُرَيهة» قريبًا عن المحكم وهو فيه أيضًا ونص قوله (٤/ ٢٢٨) «وبنو مُرْهة بُطَين، وكذلك: بنو مُرَيهة».

كلّهم، وفي المحكم: بنو مُرَيْهة: بُطَيْن، وأشار المُصَنّف رحمه الله[١] إلى أنّهم نُسِبُوا إلى أُمِّهم.

(ورَجُلٌ مَرِهُ الفُؤادِ، كخَجِل: سَقِيمُه)، وفي الأساس: ذاهِبَهُ من شِدَّةِ المَرَض.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَرَهُ، مُحَرَّكة: مرضٌ في العَيْن لتَرْك الكُحْل وقال الأزهريّ: بياضٌ تَكْرَهُهُ عَينُ النَّاظِر كالمُرَهَةِ بالضَّمّ[٢].

وقوم مُرْهُ العُيُون من البُكاءِ، هو جَمْع أَمْرَه.

والمَرْهَاءُ من النِّعاج: الّتي لَيْس بها شِيَة، وهي نَعْجَة يَقَقَةٌ.

والمَرْهَاء: الأَرْضُ القَلِيلةُ الشَّجر سَهْلَةً كانت أو حَزنةً.

ويُقالُ: عينٌ مَرْهَى، كسَكْرَى.

ومُرْهَان، بالضَّمّ[١]: اسم.

ومُراهَة، كثُمَامَة هو ابن بَهْراء بنِ عَمْرو بن الحَافِ بنِ قُضَاعَة.

[م ز هـ] *

(مازَهَه) أهملَه الجَوْهَرِيُّ، وقال الأزهريّ: أي (مَازَحَه). قال شَيْخُنا: هو إبدال، وقيل: لَثْغَة لبَعْضِ العَرَب[٢].

(والمَزْهُ: المَزْح) مَزَه مَزْهًا، كمَزَح مَزْحًا، وهو مَازِهٌ، من قوم مُزَّه، ويُرْوَى قَولُ رؤْبة:

* لله درُّ الغَانِياتِ المُزَّهِ[٣] *

ورَواهُ الأَصمعِيُّ بالدّال، وقد تَقدَّم.

[م ط هـ] *

(مَطَه في الأَرْضِ) يَمْطَهُ مُطوهًا

(١) «رحمه الله»: لم ترد في مطبوع التاج وأثبتت من المخطوطتين.

(٢) انظر: التهذيب ٦/ ٣٠٠.

(١) ضبط شكلًا في اللسان بالفتح، وفي المحكم ٤/ ٢٢٨ بالضم، وأشار المحقق في الحاشية إلى ضبطي اللسان والتاج.

(٢) الإضاءة.

(٣) اللسان والمحكم ٤/ ١٧٤، غير معزو فيهما، وهو في ديوان رؤبة ١٦٥، برواية: «المُدَّه».

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي اللِّسان: (ذَهَب فِيْهَا. والمُمَطَّه، كمُعَظَّم: المُمَدَّه)، كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: المُمَدَّد.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قال ابنُ الأعرابي: المُمَطَّه: المُظَلَّم، ذكَره في تَرْكِيبِ «ط م هـ».

[م ق هـ] *

(المَقَهُ، محركة: بَيَاضٌ في زُرْقَةٍ)، نقله الجوهَرِيُّ. قال الأَزْهَرِيّ: كالمَهَق[1]، وهو (مَذْمُومٌ)، قال الجَوْهَرِيُّ: (و) منهم مَنْ يقول: المَقَهُ مِثْل: (المَرَه)، وهو البَياضُ الّذي فَسَّرناه ولم يَذْكَرْه المُصَنِّف هناك، (والنَّعْتُ: أمْقَهُ، ومَقْهَاءُ).

وقال النَّضر: امرأة مَقْهاء: قَبِيحَةُ البَياضِ، يُشبِه بَياضُها بَياضَ الجِصِّ، نقله الجَوْهَرِيّ. وقال ابنُ الأعرابيّ: الأَمقَهُ، الأبيضُ القَبِيحُ البَياضِ، وهو الأَمهَقُ.

(والأَمقَه: البَعِيدُ)، قال رُؤبَةُ:

* بالفَيْفِ من ذَاكَ البَعِيد الأمقهِ[1] *

ورواه أبو عمرو: الأقمَه، قال: وهو البَعِيد، وقد تَقدَّم.

(و) الأَمْقَهُ: (المَكانُ لا يَنْبُت فيه شَجَر)، وبه فُسِّر قَولُ رُؤْبة. وقال ابنُ بَرِّي: يُرِيد القَفْرَ الذي لا نَباتَ به. وقال نِفْطَوَيْه: الأمقَه هُنَا: الأَرضُ الشَّدِيدَةُ البَياض التي لا نباتَ بها.

والأَمقَهُ: المَكانُ الّذي اشتدّتْ عليه الشَّمْسُ حتّى كُرِه النَّظَرُ إلى أرضِه.

وقال النَّضر: المَقْهَاءُ: الأرضُ

---

(١) التهذيب ٦/ ٤ نقلًا عن الليث، وهو في العين ٣/ ٣٧٢.

(١) ديوانه ١٦٧، واللسان ومادة (قهقهه) وسبق في (قهقه) وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: بالفيف... إلخ. قال في اللِّسان: وهذا البَيتُ أورده الجوهَرِيّ: «بالهَيْف من ذَاكَ البَعِيد..» قال ابن بَرّي: صوابه بالفَيْفِ يريد القَفْرَ». والمشطور لم يرد في هذه المادة عند الجوهري، وإنما ورد غير معزو بهذه الرواية (قهقه).

التي اغبَرَّت مُتونُها وآباطُها، وبِراقُها بِيضٌ.

(و) الأمقه من الرِّجالِ: (المُحمَّرُ المَآقِي والجُفُونِ من قِلَّةِ الأَهْدَابِ) والأَشْفَارِ، وهي مَقْهاء، وقيل: هو المُحمّر أَشفارِ العَيْن، وقد مَقِهَ مَقَهًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

سَرابٌ أَمقَهُ: أبيضُ، قال رُؤبَةُ:

* كـأَنّ رَقـراقَ الـسَّـرابِ الأمـقَـهِ *
* يَسْتَنُّ فـي رَيْـعانِـه الـمُـرَيَّـهِ[1] *

وفلاة مَقْهاءُ، وفَيْفٌ أمقَهُ: إذا ابيَضَّ من السّرابِ، وأنشد الجوهَرِيّ لِذي الرُّمَّة:

إذا خَفَقَتْ بأمقَهَ صَحْصَحَانٍ
رُءُوس القومِ والْتَزَمُوا الرِّحالا[2]

وقيل: المَقَه: حُمرةٌ في غُبْرة، أو غُبرةٌ إلى البَياضِ.

(١) ديوانه ١٦٦ برواية:
* عليه رقراق السّراب الأمره *
والرجز في اللسان.

(٢) ديوانه ٤٣٩، واللسان، والصحاح، وغير منسوب في المقاييس ٥/ ٣٤١.

والأَمقَهُ من النّاسِ: الّذي يَرْكَبُ رأسَه لا يَدْرِي أين يَتَوَجَّه، كالأَقْمَهِ.

[م ل هـ] *

(المَليهُ) أَهْمَلَه الجوهَرِيُّ، وفي المُحْكَم: هو (المَليخُ)[1]، قال شَيْخُنا: قيل: هو بَدَل، وقيل: لُثْغة لِبَعْض تَغْلب.

(و) عن أبي عَمْرو: يقال: (أَملَهْتَ) يا رَجُل، أي: (أَعْذَرْتَ، و) قيل: (بالَغْت).

(و) رجل (مُمْتَلِهُ العَقْلِ: ذَاهِبُه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رجل مَلِيهٌ: ذاهِبُ العَقْلِ.

وسَلِيهٌ مَلِيهٌ: لا طَعْمَ لَه، كَقَولهم: سَلِيخٌ مَلِيخٌ، وقيل: مليهٌ إتباع، حكاه ثَعْلَب.

[م هـ هـ] *

(مَهَّ الإِبِلَ) مَهًّا: (رَفَق بها).

(١) لم ترد هذه الدلالة في المحكم (مله) ٤/ ٢٣٧، واللسان. والمادة لم ترد في التهذيب (انظر: التهذيب ٦/ ٣١٥).

(ومَهِهَ، كَفَرِح: لانَ).

(والمَهاهُ: الطَّرَاوَةُ والحُسْنُ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لِعِمْران بنِ حِطّانَ:

وليس لِعَيْشِنا هٰذا مَهاهٌ
وليست دَارُنا هاتَا بِدارِ[1]

أي: حُسْنٌ، قال ابنُ بَرِّي: الأصمَعِيّ يرويه مَهاةٌ، وهو مقلوب من: المَاءِ. قال: وَوَزْنُه فَلَعَة تَقْدِيرُه: مَهوةٌ، فلمّا تَحرَّكَت الوَاوُ قُلِبَت ألفًا، وقال آخر:

كَفَى حَزَنًا أَن لا مَهاهَ لِعَيْشِنا
ولا عَملٌ يَرْضَى به اللّهُ صالِحُ[2]

قال الجوهَرِيّ: وهٰذِه الهاءُ إذا اتَّصلت بالكَلامِ لم تَصِرْ تاءً، وإِنّما تَصِيرُ تَاءً إذا أردتَ بالمَهاةِ البقرةَ الوحشِيَّةَ.

(و) المَهاهُ: (الحَسَنُ) الجَمِيلُ، ومنه المَثَل الآتي.

(١) اللسان، والمحكم ٤/٨٢، والأساس (مهمه) وشرح شواهد المغني ٢/٩٢٦.

(٢) اللسان، والصحاح.

(و) المَهاهُ: (الرَّفِيقُ من السَّيْرِ كالمَهَهِ، مُحَرَّكَة)[1].

(و) من الأَمْثال: (كُلّ شَيْءٍ) مَهَهٌ و(مَهاهٌ ومَهَاهَةٌ[2] ما خَلَا النِّساءَ وذِكْرَهُنّ)، هٰكذا رواه الزَّمَخْشَرِيّ والميدانيّ بإِثبات لَفْظ «خَلَا»، والأكثرون على حَذْفِه. وقال ابنُ بَرِّي: الرِّواية بِحَذْف خَلَا وهو يُرِيدُها. قال: وهو ظَاهِر كَلامِ الجَوْهَرِيّ. قال الجوهريّ: قال الأحمر والفراء: يقال في المَثَل: كُلّ شَيْءٍ مَهَهٌ ما النِّساءَ وذِكْرَهُنَّ، وقد أَتى بها المُصَنِّف على صِحَّتِها في تَرْكِيب «مَا» في الحُرُوف اللَّيِّنة، (أي): كلّ شيء (يَسِيرٌ سَهْلٌ يَحْتَمِلُه الرَّجُل حَتَّى يَأْتِي ذِكْرُ

(١) في هامش مطبوع التاج: «في نسخة المتن زيادة بعد قَوْله: مُحرَّكة ونَصُّها: ولو كَانَ في هٰذَا الأَمرِ مَهَهٌ ومَهاهٌ لطَلَبْتُه، ونقله الشّارح بعد عن الزَّمَخْشَرِيّ».

(٢) المستقصى ٢/٢٢٧ وليس فيه «ومهاهة» ومجمع الأمثال ٢/١٣٢ (رقم/ ٢٩٩٠) وفيه: «كل شيء مَهَهٌ ما خلا النساءَ وذِكْرَهن» ويروى «مهاه».

حُرَمِه فيَمْتَعِضُ) حِينَئِذٍ فلا يحتَمِلُه. قال: ويقال أَيْضًا: مَهاهٌ، أي: حَسَنٌ، ونَصَبَ النِّساءَ على الاستِثْناء، أي: ما خَلَا النِّساءَ.

قُلتُ: وهو مُرادُ ابنِ بَرِّي من قَوْلِه: وهو يُرِيدُها، ثم قال: وإِنَّما أَظْهَرُوا التَّضْعِيف في: مَهَه فرقًا بين فَعَل وفَعْل[1]، وزعم المَيْدانِيّ أن المَهَه مَقْصُورٌ من المَهَاه، أو أَنَّ[2] الأَلِفَ زِيدَت كَراهَةَ التَّضْعِيف. قال شَيْخُنا: وليس ذلك بلازم. وفي التهذيب[3]: الهَاءُ من المَهَه والمَهَاه أصليَّة ثابِتَة كالهَاءِ من: مِيَاه وشِفَاه. (أو) معناه: (كُلُّ شَيْءٍ باطِلٌ إِلَّا النِّساء)، عن اللِّحياني. (أو) مَعْنَاهُ: (كُلُّ شَيْءٍ قَصْدٌ) إِلّا النِّساء، عنه أيضًا. وقال أبو عُبَيد في الأَجْناس، أي: دَعِ النِّساء وذِكْرَهُنَّ.

قُلتُ: مَعناه تَعَرَّض لِكُلِّ شيءٍ إِلّا النِّساء، فإن الفَضِيحَةَ في التَّعَرُّض لَهُنّ، و«ما» بِمَعْنَى: «إلا» لا يَكُون زائدًا، ويَجُوز أن يكون «ما» نَفْيًا، يُرِيد: ما أُرِيد النِّساء وما أَعْنِي النِّساء.

ويروى: «كُلُّ شَيْءٍ مَهَهٌ إِلّا حديثَ النِّساء». قال ابنُ الأثير: المَهَهُ والمَهَاهُ: الشّيءُ الحَقِيرُ اليسِيرُ، وقيل: المَهاهُ: النَّضارة والحُسْن، فَعَلَى الأول أَرادَ: كُلّ شيء يَهُون ويُطْرَح إِلّا ذِكْر النّساء، وعلى الثّاني يَكُونُ الأمرُ بِعَكْسِه، أي: أَنّ كُلَّ ذِكْرٍ وحَدِيث حَسَن إلا ذِكْر النِّساء.

وقد أُغْفِل المُصنِّف عن أكثرِ هٰذِهِ

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فَعَل وفَعْل أي: بتحريك العَيْن وسُكُونِها».

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه وإضاءة الراموس «وأن» والمثبت يقتضيه سياق الكلام في مجمع الأمثال.

(٣) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وفي المحكم» والنص ليس به (انظر المحكم ٤/ ٨٢) وهو في التهذيب ٥/ ٣٨٥. وورد في اللسان دون عزو للغوي معين.

المَعانِي، كما أُغْفِل عن ذِكْر المَهَه في المَثَل، وهو قُصورٌ لا يَخْفَى.

(والمَهَهُ، مُحَرَّكَة: الرَّجَاءُ). قال ابنُ بُزُرْجَ: يُقالُ: ما في ذٰلك الأَمرِ مَهَهٌ، وهو الرَّجاء، وقد مَهِهْت منه مَهَهًا، أي: رَجَوتُ رَجاءً.

(و) المَهَهُ: (المَهَلُ)، كالمَهَاه، قال الزَّمَخْشَرِيّ: لو كانَ في الأَمْرِ مَهَهٌ ومَهاهٌ لطَلَبْتُه.

(والمَهْمَهُ، والمَهْمَهَةُ: المَفازَةُ البَعِيدَةُ)، كذا في الصّحاح، واقْتَصَر على الأولى. ويُقال: مَهْمَهٌ بلا لام، وعلى اللُّغة الثَّانِية قَوْلُ الشّاعر:

في تِيهِ مَهْمَهَةٍ كأَنَّ صُوَيَّهَا
أَيْدِي مُخَالِعَةٍ تَكُفُّ وَتَنْهَدُ[1]

(و) المَهْمَهُ أيضًا: (البَلَدُ المُقْفِرُ)، أو الخَرْقُ الأَمْلَسُ الوَاسِعُ. وقال اللَّيْثُ[2]: المَهْمَهُ: الفَلاةُ بِعَيْنِها لا ماءَ بِهَا ولا أَنِيسَ.

(١) اللسان، والتهذيب ٥/ ٣٨٤، والعجز في اللسان (جلع) برواية «مُجالِعَةٍ» وتقدم في (جلع) بهذه الرواية.

(٢) اللسان، عن الليث. ولم ترد في العين ٣/ ٣٥٨.

مــهــه

قال شَيْخُنا: من لَطَائِفِهم أَنَّهم قالوا: سُمِّيت للخَوْف فيها، فكلّ واحد يَقولُ لِصاحِبِه: مهْ مهْ، كما في شَرْحِ الكفاية، (ج: مَهامِهُ).

وقال اللَّيْث[1]: أرض مَهامِهُ: بَعِيدَة.

(ومَهْمَهَ: قال لَهُ: مَهْ مَهْ، أي: اكفُفْ). قال الجوهَرِيّ: مَهْ: كلمة بُنِيت على السُّكون، وهي اسمٌ سُمِّي به الفِعْل ومَعْناه: اكفُفْ؛ لأَنَه زَجْر، فإن وصلتَ نَوَّنْتَ فقلتَ: مهٍ مهٍ، ويقال: مَهْمَهْتُ به، أي: زَجرتُه، انتَهى.

وقال بَعضُ النَّحوِيّين: أما قَولُهم: مَهٍ، إذا نَوّنت فكأنك قلت: ازدِجارًا، وإذا لم تُنوّن فكأَنَّك قُلْت الازْدِجَار، فصار التَّنْوين عَلَم التَّنْكِيرِ، وَتَرْكه عَلَم التَّعْرِيف. وفي الحَدِيث: «فقالت

(١) اللسان عن اللسان. ولم ترد في العين ٣/ ٣٥٨.

الرَّحِم: مَهِ هٰذا مَقام العَائِذ بك».

قيل: هو زَجْرٌ مَصْروف إلى المُسْتَعاذ مِنْه، وهو القَاطِع، لا إلى المُسْتَعاذ بِهِ تَبَارَك وَتعالَى.

(و) مَهْمَهَهُ (عن السَّفَرِ: مَنَعَه. وتَمَهْمَه: كَفَّ) عنه (وارْتَدَعَ)، نقله الزَّمَخْشَرِيّ[1].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَهَهُ: البَاطِل، وبه فُسِّر المَثَل.

وأَيضًا: الهَيِّن اليَسِير، وبه فُسِّر المَثَل أَيضًا، ويُقال: ما كان لك عند ضَرْبِك فُلانًا مَهَهٌ ولا رَوِيَّة.

وكَلِمَةُ «مَهْ» أَداةُ استِفْهام. قال ابنُ مَالِك: هي «ما» الاستِفْهامِيّة حُذِفَت أَلفُها ووُقِف عليها بِهَاءِ السَّكْت.

قُلتُ: ومنه حَدِيثُ طَلاقِ ابنِ عُمَر: «قلت: فمَهْ أرأيتَ إنْ عَجَز واستَحْمَق»، أي: فَمَاذَا، للاسْتِفْهام. وفي حَدِيثٍ آخر: «ثُمَّ مَهْ». وفي التَّوْشِيح: أَنَّها هي الواقِعَة اسمَ فِعْل بمعنى: اكفُفْ، استَعْمَلُوه أَحيانًا استِفْهامًا.

وقال بَعْضُ النَّحويين في «مَهْمَا»: إِنَّها مُركَّبَة مِنْ: «مَهْ»، بِمَعْنَى: اكفُف، و«ما» لِلشَّرط والجَزَاء، ويأتي البَحْث فيه في الحروف اللَّيِّنة إن شَاءَ الله تَعالَى.

والمَهَهَةُ والمَهَاهَة: المَهاةُ، عن الفرَّاء.

[م و هـ] *

(الماءُ): اسم جِنْس إفرادِيّ، كما قاله الفاكِهِي، ونَقَلَ ابنُ وَلَّاد في المَقْصُور والمَمْدُودِ أَنَّه جَمْعِيٌّ يُفَرَّقُ بينَه وَبَيْن واحِدِه بالهَاء.

وفي المُحْكَم: المَاءُ (والمَاهُ والمَاءَةُ) واحِدٌ، (وهَمْزَةُ المَاءِ مُنْقَلِبَة عن هاءٍ) بِدَلالَة ضُرُوبِ تَصارِيفه من التَّصْغِير والجَمْع[1].

وقال اللَّيث: الماءُ مَدَّتُه في

(١) لفظ الأساس: «مَهْمَهْته عن السَّفر فما تَمَهْمَه».

(١) المحكم ٤/٣٢١.

الأصل زِيادَة، وإِنما هي خَلَفٌ من هَاءٍ مَحْذُوفَة[1]، ومن العَرَب مَنْ يقول: مَاءَةٌ، كَبَنِي تَمِيم، يعنون الرّكِيَّة بمَائِها، فمنهم من يَرْوِيها مَمْدُودَة: ماءَةً، ومنهم مَنْ يَقُولُ: هـٰذه مَاةٌ مقصور، ومَاءٌ على قياس: شَاةٍ وشاءٍ.

وقال الأزهري[2]: أَصلُ المَاءِ: ماهٌ بوزن: قاهٍ، فثَقُلَت الهَاءُ مع السّاكِن قبلها، فقلبوا الهاء مدةً فقالوا: ماءَ كما ترى.

وقال الفرّاء: يُوقَف على المَمْدُود بالقَصْرِ والمَدّ: شَرِبْتُ ماءَ. قال: وكان يجب أن تَكُونَ فيه ثَلاثُ أَلِفاتٍ. قال: وَسَمِعتُ هـٰؤُلَاءِ يَقُولُون: شربتُ مَيْ يا هـٰذا [وهـٰذِه بَيْ يا هـٰذا، وهـٰذه بَ حسنة][3]، فَشَبَّهُوا المَمْدُودَ

(١) العين ٨/ ٤٢٣.

(٢) التهذيب ٦/ ٤٧٤.

(٣) زيادة من اللسان.

مـــوه

بالمَقْصُور والمَقْصُورَ بالمَمْدُود، وأنشد:

* يا رُبَّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَه[1] *

فقَصَر وهو مَمْدُودٌ وشَبَّهه بالمَقْصُور.

قُلتُ: ولعلّ الفُرسَ من هُنَا أَخَذُوا تَسْمِيةَ الخَمْرِ بمَيْ. (م) معروف، أي: الّذي يُشْرَبُ.

وقال قَومٌ: هو جَوْهرٌ لا لَوْنَ لَهُ، وإِنّما يَتَكَيَّفُ بِلَوْن مُقابِلِه. قيل: والحَقُّ خِلافُه، فقيل أبيضُ، وقيل: أسود، نقله ابن حَجَر المَكّيّ في شَرْح الهَمْزِيّة. قال شَيْخُنا: والعرب لا تَعرِف هـٰذا ولا تَخوضُ فيه، بل هو عِنْدَهم من الأمرِ المَعْروف الّذي لا يَحْتَاجُ إِلى الشّرح. (وسُمِعَ: اسْقِني ما بالقَصْرِ)، على أَنّ سِيبَوَيْه قد نَفَى أَن يَكُونَ اسمٌ على حَرْفَيْن أحدهما التَّنْوِين.

(١) اللسان.

وقِيلَ أَصلُ المَاءِ ماهٌ، والواحِدَة: مَاءَة، وماهَة. وقال الجَوْهَرِيّ: أَصْلُهُ مَوَهٌ، بالتَّحْرِيك.

(ج: أَمواهٌ) في القِلَّة (ومِياهٌ) في الكَثْرَة، مثل جَمَل وأَجْمَال وجِمَال، (و) الذّاهِبُ منه الهَاءُ بدَلِيل قَوْلِهم: (عِنْدِي مُوَيْهٌ)، وإِذا أَنَّثْتَهُ قلتَ: ماءَةٌ، مثل مَاعَة. وفي الحَدِيثِ: «كان مُوسَى عليه السَّلام يَغْتَسِل عند مُوَيْهٍ».

(و) تَصْغِير المَاءَة (مُوَيْهَة).

والنِّسْبَة إلى المَاءِ: مَائِيّ ومَاوِيّ، في قَوْلِ مَنْ يَقُولُ: عَطَاوِيّ، كما في الصّحاح، وفي التَّهْذِيب: ماهِيّ. قُلتُ: ومنه تَسْمِيَة الفُرْس للسَّمك ماهِيٌّ، وجزَم عبدُالقادر البغدادِيّ في حاشِيَة الكَعْبِيّة أنه لا يُقَال مَاوِيّ.

(والماوِيَّةُ: المِرْآةُ) التي يُنظَر فيها، صِفَة غالِبَة كأَنّها نُسِبَتْ إلى المَاءِ لِصَفائِها، حتى كأَنّ الماءَ يَجْرِي فيها، و(ج: ماوِيٌّ)، قال الشَّاعِر:

تَرَى في سَنَا المَاوِيّ بالعَصْرِ والضُّحَى
على غَفَلاتِ الزَّيْنِ والمُتَجَمَّلِ(١)

(و) ماوِيَّةُ: اسمُ (امْرَأَة)، قال طَرَفَةُ:

لا يكُن حُبُّك داءً قاتِلَا
لَيسَ هٰذَا منكِ ماوِيَّ بِحُرّ(٢)

وقال الحافِظ: ماوِيّةُ بنتُ أَبي أَخْزَم: أُمّ جُشَم وسَعْد العِجْلِيَّيْن.

وماوِيّةُ بِنْت بُرْد بن أَفْصَى هي: أُمّ حارِثَة وسَعْد وعَمْرو وقَشْع ورَبِيعَة بني دُلَف بن جُشَم المَذْكُور [قبل](٣).

قلت: وماوِيّةُ بِنتُ كَعْب.

وماوِيّةُ: امرأة حاتِمِ الطّائِيّ.

قال شَيْخُنا: سُمّيت المرأة: ماوِيّةُ تَشْبِيهًا لها بالمِرآة في صَفائِها، وقُلِبَت هَمْزةُ الماءِ واوًا في مثله، وإن كان القِيَاسُ قَلْبها هاءً، لِتَشْبِيهِه بما هَمْزَته عن ياء أو

(١) اللسان، والمحكم ٤/٣٢٢.
(٢) ديوانه ٥٠، واللسان.
(٣) زيادة من التبصير ١٢٤٤.

وَاوٍ، وشُبِّهت الهَاءُ بحُرُوف المَدّ واللِّين فهُمِزَت. وقيل: ماوِيَّة العَلَم على النّساء مَأخوذ من آويته: إذا ضَمَمْتَه إليك، فالأصل: مأويةٌ، بالهَمْز، ثم سُهِّلَت فهِيَ اسمُ مَفْعُول[1].

(وماهَتِ الرَّكِيَّة تَماهُ وتَمُوهُ وتَميهُ مَوْهًا ومَيْهًا ومُؤُوهًا ومَاهَةً ومَيْهَةً فهي مَيِّهَة، كَكَيِّسَة، ومَاهَة)، عن الكِسائيّ: (كَثُر مَاؤُهَا) وظَهر، ولفظةُ: تميه تأتي بَعْد هٰذا في اليَاءِ هُنَاك من باب بَاعَ، يَبِيع، وهو هُنَا من بَابِ حَسِب يَحسِب، كطَاحَ يَطِيح، وتَاهَ يَتِيه، في قَوْلِ الخَلِيل، (وَهِي أَمْيَهُ مِمَّا كَانَت، وأَمْوهُ) مِمّا كانَت.

(و) مَاهَت (السَّفِينَةُ) تَماهُ وتَمُوه: (دَخلَها المَاءُ).

(و) يُقال: (حفَر) البِئرَ (فأَماهَ وأَمْوَه)، أي: (بَلَغ المَاءَ)، وكذٰلك: أَمْهَى، وهو مَقْلوب، (ومَوَّه المَوْضِعُ تَمْوِيهًا: صار ذَا مَاءٍ). ومنه قَوْلُ ذِي الرُّمَّة:

تَمِيمِيَّة نَجْدِيَّة دَارُ أَهْلِها
إذا مَوَّهَ الصَّمَّان من سَبَل القَطْرِ[1]

(و) مَوَّهَ (القِدرَ: أكثَر ماءَها).

(و) من المَجَاز: مَوَّه (الخَبَرَ عليه) تَمْوِيهًا: إذا (أَخْبَره بخِلَافِ ما سَأَلَه)، ومنه: حَدِيثٌ مُمَوَّه، أي: مُزَخْرَف. ويقال: التَّمْوِيه: التَّلْبِيس، ومنه قِيلَ للمُخادِع: مُمَوِّه، وقد مَوَّهَ فلانٌ باطِلَه: إذا زَيَّنَه وأَراه في صُورَةِ الحَقِّ. (و) الأصل فيه: مَوَّه (الشَّيءَ) تَمْوِيهًا: إذا (طَلَاهُ بِفِضَّة أو ذَهَب و) ما (تَحْتَه) شَبَهٌ أو (نُحَاسٌ أو حَدِيدٌ)، ومنه سَرْجٌ مُمَوَّه، أي: مَطْلِيّ بِذَهَبٍ أو فِضَّة.

(وأَمَاهُوا أَرْكِيَتَهم: أَنْبَطُوا مَاءَها).

---

(۱) لفظ إضاءة الراموس «وماويّة بنت كعب وغيرها من النساء سميت بالماوِيّة، وهي المرآة وكأنها نسبت إلى الماء لصفائها وقلب همزة الماء واوًا. . . مفعول».

(۱) ديوانه ۲٦۳، واللسان، والمحكم ٤/ ۳۲۲.

(و) أَمَاهُوا (دَوابَّهم: سَقَوْهَا)، يُقال: أَمِيهُوا دَوابَّكم، نقله الزَّمَخْشَرِيّ.

(و) أَمَاهُوا (حَوْضَهم: جَمَعُوا فِيهِ المَاءَ).

(و) أَماهَ (السِّكِّينَ: سَقَاه) الماءَ، وذٰلك حِينَ تَسُنُّهُ به، وكذٰلك الرَّجُل حِينَ تَسْقِيهِ المَاءَ، كما في الصّحاح، (كأَمْهَاهُ). قال ابنُ بَرِّي في قَوْلِ امْرِئِ القَيْس: «ثم أَمْهاهُ على حَجَرِه» هو مَقْلُوبٌ من: أَمَاهَه، ووزنه أَفْلَعَهُ.

والمَهَا: الحَجَرُ، مَقْلُوب أَيضًا.

وكذٰلك المَهَا: ماءُ الفَحْل في رَحِم النَّاقَة.

(و) من المجاز: أَماهَ (الشَّيءُ خُلِطَ) ولُبِّسَ، وهٰذا أَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ: مَوَّه الشَّيء.

(و) كذا قوله: أَماهَت (السَّماء)، فالصّواب: فيه: موّهت السّماءُ إذا: (أَسالَت مَاءً كَثِيرًا)، كما هو نَصّ ابنِ بُزُرْج.

(ورَجُلٌ ماهُ الفُؤادِ، ومَاهِيُّ الفُؤادِ)، أي: (جَبَانٌ كأَنَّ قَلْبَه في ماءٍ)، الأولُ عن ابنِ الأعرابيّ وعليه اقْتَصَر الجَوْهَرِي، قال: ورجُلٌ ماهٌ، أي: كَثِيرُ ماءِ القَلْب كقولك: رجُلٌ مَالٌ، وأنشد للأَزْرَقِ البَاهِلِيّ:

* إِنَّك يا جَهْضَمُ ماهُ القَلْبِ *
* ضَخْمٌ عريضٌ مجرئِشُّ الجَنْبِ[1] *

وأَنْشَدَه غيرُه: مَاهِي القَلْب، والأصل: مَائِهُ القَلْب؛ لأنّه من: مهت. (أو) مَاهُ القَلْب: (بَلِيدٌ) أَحْمَق، وهو مجاز.

(ومَاهَ) الرَّجُلُ: (خلَط) في كَلامِه، وقال كُراع: ماهَ الشَّيءَ بالشَّيْء مَوْهًا: خَلَطَه.

(وأَماهَ العَطْشَانَ والسِّكِّينَ: سَقَاهُما) الماءَ، أما إماهَةُ السِّكِّين فقد تَقَدَّم قَرِيبًا فهو تَكْرار، وأما

(١) اللسان ومادة (جرش) واقتصر الصحاح والمقاييس ٥/ ٢٨٧ على المشطور الأول بدون عزو في المواضع كلها.

إِمَاهَةُ الرَّجُلِ فقال اللِّحيانيّ: يقال: امْهِنِي، أي: اسْقِنِي، وما أَحْسَنَ قَوْلَ الجوهرِيّ: وأَمهتُ الرَّجلَ والسِّكِّينَ: إذا سَقَيْتَهُما.

(و) أَمَاه (الفَحْلُ: أَلقَى ماءَهُ في رَحِمِ الأُنْثى)، وذٰلك المَاء يُسَمّى: المَهَا، بالقَلْب كما تَقدَّم، وسيأتي.

(و) أَماهَ (الحافِرُ: أَنْبَطَ المَاءَ)، وهو أَيْضًا مع قَوْله في السابق: أَمَاهُوا أركِيَتَهم، تَكْرار.

(و) أَمـاهَـتِ (الأَرضُ: نَـزَّت) بالمَاءِ، وفي الصّحاح: ظهر فيها النَّزُّ.

(و) أَماهَ (الدَّواةَ: صَبَّ فِيهَا المَاءَ).

(و) من المجاز: (ما أَحْسَنَ مُوهَةَ وَجْهِهِ ومُوَاهَتَهُ، بضَمِّهِمَا)، أي: (ماءَهُ ورَوْنَقَهُ) وتَرَقْرُقَهُ، أو حُسْنَه وحَلَاوَتَه.

(والـماهَـةُ: الـجُـدَرِيّ)، حَـكـاهُ اللِّحيانيّ عن الأَسديّ، ومنه قَولُهم في الدّعاء: آهةً وماهةً، وقد تَقدَّم.

(والمَاهُ: قَصَبَةُ البَلَدِ)، فارِسِيَّة، ومنه: ماهُ البَصْرة ومَاهُ الكُوفَة.

قال ابنُ الأعرابِيّ: ومنه: ضُرِبَ هٰذا الدِّينَارُ بِمَاهِ البَصْرَةِ ومَاهِ فَارِس. قال الأَزهري: كأَنَّه مُعرّب[1].

قُلتُ: أَصلُ «ماه» بالفَارِسِيَّة: القَمَر.

(والمَاهَانُ) - مُثَنّى مَاه - (الدِّينَورُ ونُهَاوَنْدُ، إِحْدَاهُمَا ماهُ الكُوفَةِ والأُخْرَى مَاهُ البَصْرَةِ).

قُلتُ: والدِّينَورُ من كُورِ الجَبَل، وإِنّما سُمِّيت: ماه الكُوفَة؛ لأَنَّ مَالَها كان يُحْمَل في أُعْطيات أهلِ الكُوفة، ومنها: يَحْيَى بنُ زَكَرِيّا المَاهِي، عن عَلِي بنِ عُبَيْدة الرّيحانِيّ، وكذٰلك الحال في نُهَاوَند، فإن مالَها كان يُحْمَل في أعطيات أهلِ البَصْرة. (ومَاهُ) يُذكَّر ويُؤنَّث لا يَنْصَرِف لمَكان العُجْمَة.

(ومَاهُ دِينَارٍ: بَلَدان)، وهو من

(١) التهذيب ٦/ ٤٧٣.

الأَسْماء المُركَّبة.

وكذٰلك: مَاهِ آباذ لمَحلّةٍ كبيرةٍ بمَرْوَ.

(ومَاهَان: اسمُ) رَجُل، وهو جَدّ عبدِالله بنِ عِيسَى بنِ مَاهَان المَاهَانِي، نَسَبه صاحِبُ الأغاني، وابنُه مُحمَّد حدّث، وابنُ عَمّه عَلِي بنُ رُسْتُم بن مَاهَان، من وَلَدِه مُحمَّد بنُ حَامِد بنِ عبدالله ابن علي، تفَقَّه على أَبِي الحَسَن البَيْهَقِيّ، وروى عن مَكّيّ ابنِ عبدان.

(و) قال ابنُ جِنّي: (هُوَ)، أي: مَاهَان إن كان عَرَبِيًا لا يخلو (إما) أن يَكُونَ (من) لَفْظ: («هـ و م» أو «هـ ي م» فوزنه لَعْفَانُ) بِتَقْدِيم اللَّام على العين، (أو) من لفظ: («و هـ م» فَلَفْعَان) بتقديم الفاء على العين، (أو مِنْ) لفظ: («هـ م ا» فَعْلفان) بِتَقْدِيم اللَّامِ على الفاء، (أو) من («و م هـ») لو وُجِد هٰذا التّركيب في الكلام (فَعَفْلَان) بِتَقْدِيم العَيْن على الفاء، (أو) من: («ن هـ م» فَلَاعَافُ، أو من لَفْظِ: المُهَيْمِن فَعَافَالٌ، أو مِنْ «م ن هـ») لو وُجد هٰذا التّركيب في الكَلام (فَفَالَاع، أو من: «ث م هـ» فَعَالافُ)، انتهى كَلامُ ابنِ جِنّي، وَهِي على ثَمانِيَة أَوجُه. (أو وَزْنُه: فَعْلَان) ومَحَلّه هٰذا التَّركِيب، والألِف والنّون زَائِدَتَان إن كانت عَرَبِيَّة، وإلا فَمَحَلّه «م هـ ن»، وقد أَشَرْنا إليه.

(والمُوهَةُ، بالضَّمِّ: الحُسْنُ) والحَلاوَةُ، يقال: كَلامٌ عليه مُوهَةٌ، وهو مَجاز.

(و) أَيضًا: (تَرَقْرُقُ المَاءِ في وَجْهِ) المَرأَة الشَّابّة (الجَمِيلَة، كالمُوَاهَةِ، بالضَّمِّ) أَيضًا، وقد تَقدَّم قَرِيبًا.

(ومِهْتُهُ، بالكَسْرِ وبالضَّمِّ) أي: (سَقَيْتُه) الماءَ، نقله الجوهَرِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُجمَع الماءُ على: أَمْواء، حكاه ابنُ جِنّي، قال أنشدَنِي أبو عَلِي:

* وبـلـدةٍ قــالــصــةٍ أمــواؤهــا *
* تستَنُّ في رَأْدِ الضُّحَى أَفياؤُها *
* كـأَنَّـمـا قـد رُفِـعَـت سَـمـاؤُهـا[1] *

أي: مَطَرُها.

وماءُ اللَّحم: الدَّم، ومنه قَولُ ساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّة يَهْجُو امرأَةً:

شَرُوبٌ لِماءِ اللَّحم في كلّ شَتْوةٍ
وإن لم تَجِدْ مَنْ يُنزِلُ الدَّرَّ تَحْلُبِ[2]

وقيل: عَنَى به المَرَق تَحْسُوه دون عِيالِها، وأَرادَ: وإن لم تَجِدْ من يَحْلُب لها حَلَبَت هِيَ، وحَلْب النِّساء عارٌ عند العَرَب.

والماوِيَّةُ: البَقَرة لِبَياضِها.

وماوِيَّة: مولاة شَيْبَةَ الحَجَبِي، رَوَت عنها صَفِية بنتُ شَيْبة.

وأبو مَاوِيّة عن عَلِيّ، وعنه أبو إسحاق الشَّيبانيّ، واختُلِف في اسْمِه فقِيل حُرَيْث بن مَالِك، أو مَالِكُ بنُ حُرَيْث، ويقال: ماوِيَّةُ ابنُ حُرَيْثٍ، وفرَّقَ ابن معين بَيْنَه وبين أَبِي مَاوِيَّة.

وقال أبو سَعِيد: شَجَرٌ مَوَهِيٌّ: إذا كان مَسْقَوِيًّا، وشَجَرٌ جَزَوِيٌّ: يَشْرِبُ بعُروقِه ولا يُسْقَى.

ومَوَّهَ حوضَهُ تَمْوِيهًا: جَعَلَ فِيهِ المَاءَ.

وموَّه السّحابُ الوقائِعَ، من ذلك.

وأماهَتِ السَّفِينة بمَعْنَى: ماهَت.

ومَـوَّهَـت الـسَّـمـاءُ: أسـالَـت مَـاءً كَثِيرًا، عن ابن بُزُرْجَ.

والتَّمْوِيه: التَّلْبِيس والـمُخَادَعَة وتَزْيِينُ البَاطِل.

والـمُوْهَةُ، بالضَّمّ: لَوْنُ المَاءِ، عن اللّيث[1].

ووجْـهٌ مُـمَـوَّهٌ: مُـزَيَّـن بـمـاءِ الشَّباب، وأنشدَ ابنُ بَرِّي لِرُؤْبَة:

* لـمّـا رَأَتْـنِـي خَـلَقَ الـمُـمَـوَّهِ[2] *

(١) اللسان، والجمهرة ١/ ١٨٩، والمشطور الأول والثاني في المحكم ٤/ ٣٢١.
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٥١، واللسان، والمحكم ٤/ ٣٢٢.

(١) العين ٤/ ١٠١ وليس فيه «بالضم».
(٢) ديوانه ١٦٥، واللسان.

ومُوهَةُ الشَّباب: حُسْنُه وصَفاؤُه، وكذلك المُوَّهَةُ، كقُبَّرةٍ، وهو مُوهَةُ أَهْلِ بَيْتِه.

وتَمَوَّهَ المَالُ لِلسِّمَنِ: إذا جَرَى في لُحومِه الرَّبِيعُ.

وتَمَوَّهَ العِنَبُ: إذا جَرَى فيه اليَنْعُ وحَسُنَ لَوْنُه، أَو امتلأَ ماءً وتَهَيَّأَ للنُّضْجِ، وكذلك النَّخْل.

وتَمَوَّه المَكانُ: صار مُمَوَّهًا بالبَقْل، وبه فُسِّر قَولُ ذِي الرُّمَّة السَّابق أَيضًا.

وثَوْبُ المَاءِ: الغِرْسُ الذي يَكُونُ على المَوْلُود، قال الرَّاعِي:

تَشُقُّ الظُّئْرُ ثَوبَ الماءِ عَنْهُ
بُعَيْدَ حَياتِه إلّا الوَتِينَا[1]

والسَّمْنُ المَائِيُّ: مَنْسُوب إلى مواضِعَ يقال لها ماه، قَلَبَ الهَاءَ في النَّسب هَمْزةً أو ياءً.

وماوَيْهِ: ماءٌ لِبَني العَنْبَر ببطْنِ فَلْج، أنشَدَ ابنُ الأعرابِيّ:

ورَدْنَ على ماوَيْهِ بالأمسِ نِسوةٌ
وهُنَّ على أَزواجِهِنَّ رُبُوضُ[1]

ومُوَيَّةٌ، كسُمَيَّةٍ: تَصْغِير مَاوِيّةٍ، ومنه قَولُ حَاتِم طَيِّئ يَذْكُر امرأَتَهُ مَاوِيَّةَ:

فَضَارَتْهُ مُوَيُّ ولم تَضِرْنِي
ولم يَعْرَقْ مُوَيُّ لها جَبِينِي[2]

يَعْنِي: الكَلِمَة العَوْراء، كما في الصِّحاح.

وماء السَّماء: لقب عَامِر بن حَارِثَة، الأزديّ، وهو أبو عَمْرو مُزَيْقِيا الّذي خَرَج من اليَمَن حين أَحَسّ بسَيْل العَرِم، سُمِّي بِذلِك لأنَّه كان إذا أَجْدَبَ قَومُه مَانَهم حتى يَأْتِيَهم الخِصْب، فقالوا: هو مَاءُ السَّماء، لأنه خَلَفٌ منه، وقيل

(١) ديوانه ٢٧٣، واللسان، والمحكم ٤/ ٣٢٢.

(١) اللسان، والمحكم ٤/ ٣٢٣.

(٢) اللسان والصحاح ورواية الديوان:

وعابوها عليّ فلم تَعِبْني
ولم يَعرَق لها يومًا جبيني

لولدِه: بنو ماءِ السَّماء، وهم مُلوكُ الشَّام، قال بَعْضُ الأنصارِ:

أَنَا ابنُ مُزَيْقِيا عَمْرٍو وجَدِّي
أبوه عامِرٌ ماءُ السَّماءِ(١)

وماءُ السَّماءِ أيضًا: لَقَبُ أُمِّ المُنْذِر بنِ امرِئِ القَيْس بنِ عَمْرو ابنِ عَدِيّ بنِ رَبيعةَ بنِ نَصْر اللَّخْمِيّ، وهي ابنةُ عَوْف بنِ جُشَم بن النَّمِر بنِ قَاسِط، سُمِّيت بذلك لجَمَالِها، وقيل: لِوَلَدِها بنو مَاءِ السَّماء، وهم مُلوكُ العِراق، قال زُهَيْر بنُ جَناب:

ولازَمْتُ المُلوكَ مِنَ آلِ نَصْرٍ
وبعدَهُمْ بَنِي ماءِ السَّماءِ(٢)

كل ذلِك نَقَلَه الجَوْهَرِي.

وبَنُو مَاءِ السَّماء: العربُ؛ لأَنَّهم يَتْبَعُون قَطْرَ السَّماءِ فَيَنْزِلُون حَيْث كان.

(١) اللسان، والصحاح، وخزانة الأدب ٤/ ٣٦٥، وعزاه المحقق إلى أوس بن الصامت.
(٢) اللسان، والصحاح، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: من ال نصر يقرأ بدرج الهمزة».

وحكى الكِسائِي: باتَت الشَّاةُ لَيلتَها مأمأ وماءَ ماءَ ومَاهَ مَاهَ، وهو حِكايَةُ صَوْتِها.

ومِياه المَاشِيَةِ: باليمامة، لِبَنِي وَعْلة حُلَفاء بَنِي نُمَيْر.

ومِياه: موضِعٌ في بِلاد عُذْرةَ قُربَ الشّأم.

ووَادِي المِياه من أَكْرمِ مَاءٍ بِنَجْد لبني نُفَيْل بنِ عَمْرو بنِ كِلاب. قال أعرابِيّ، وقيل: هو مَجْنُون لَيْلَى:

ألا لا أرى وَادِي المِياه يُثِيبُ
ولا القَلْبُ عن وَادِي المِياه يَطِيبُ
أُحِبّ هُبوطَ الوادِيَيْنِ وإِنَّنِي
لمُسْتَهْتَرٌ بالوَادِيَيْن غَرِيبُ(١)

وماءُ الحَياة: المَنِيّ، وقيل: الدَّم، ومن الأول:

* ماءُ الحَيَاة يُصَبُّ في الأَرْحامِ(٢) *

(١) ديوان مجنون ليلى ٥٤، واللسان، ومعجم البلدان (مياه) والثاني في اللسان (شهر) غير منسوب.
(٢) هذا عجز بيت وصدره:
* احفظ منيكَ ما استطعتَ فإنهُ *

ومن الثاني:

فإنّ إراقَةَ ماءِ الحَيَا
ةِ دُونَ إراقَةِ مَاءِ المُحَيَّا

وبَلَدٌ ماهٌ: كثِيرُ المَاءِ، عن الزَّمَخْشَرِيّ. وقال غيره: العَيْن المُمَوَّهةُ، كَمُعَظَّمةٍ هي التي فيها الظَّفَرَة[1].

[م ي هـ] *

(المَيْهُ)، أهملَه الجوهَرِي وقال ابنُ الأعرابيّ: هو (طِلاءُ السَّيْفِ وغَيْرِه بِمَاءِ الذَّهَبِ)، وأنشدَ في نَعْت فَرَس:

* كأنَّهُ مَيْهُ بِهِ مَاءُ الذَّهَبْ *

(وماهَتِ الرَّكِيَّةُ تَمِيهُ) مَيْهًا، (كَمَاهَت تَمُوهُ) مَوْهًا، لغةٌ فيه، وهي من بَابِ بَاعَ يَبِيع أو من باب حَسِبَ يَحْسِبُ، فهي وَاوِيَّة أَيْضًا كما تَقدَّم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رجُلٌ تَيّاهٌ مَيّاهٌ، قيل: هو إتباعٌ له.

والمِيهَةُ، بالكَسْر: كَثْرةُ ماءِ الرَّكِيَّة.

ومِهْتُ الرَّجلَ، بالكسر: سَقَيْتُه، وتَتَّجِه هٰذه على الوَاوِ أيضًا كما تَقدّم. وقال المُؤَرِّجُ: ميَّهتُ السَّيفَ تَمْيِيهًا: إذا وضعتَه في الشَّمْس حتى ذَهَب ماؤُه.

ومِيها، بالكَسْرِ مَقصورًا: اسم ماءٍ في بَلَد هُذَيل، أو جَبَل، عن يَاقُوت.

والمَيْهُ: قَريةٌ بِمِصْرَ[1].

وإمْيِيهُ، بالكَسْرِ: أُخْرَى بها، وقد دَخلتُهما.

---

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: الظّفرة، قال: المَجْد: والظُّفر، أي: كَقُفُل: جُلَيْدةٌ تَغْشَى العَيْنَ كالظَّفَرة مُحرّكة».

(١) من المنوفية كما ذكره الزبيدي في تكملة القاموس، والضبط منه، ففيه «بالفتح» (وانظر: التحفة السنية ١٠٣).

(فصل النون) مع الهاء

[ن ب هـ] *

(النُّبْهُ، بالضَّمِّ: الفِطْنَةُ)، وهو اسم من: نَبَهَ لهُ: إذا فَطِنَ، كَما يَأْتِي قَرِيبًا.

(و) النُّبْهُ: (القِيامُ من النَّوْم. وأَنْبَهْتُه) من النَّوْم (ونَبَّهْتُه) تَنْبِيهًا، أي: أَيْقَظْتُه (فَتَنَبَّه وانْتَبَه): اسْتَيْقَظَ، قال:

* أنا شَماطِيطُ الّذي حُدِّثْتَ به *
* مَتَى أُنَبَّهْ لِلغَداءِ أَنْتَبِهْ *
* ثُمَّ أُنَزِّ حَوْلَه وأَحْتَبِهْ *
* حتى يُقالَ سيِّدٌ ولَستُ بِهْ[1] *

وكان حُكْمُهُ أن يقولَ: أَتَنَبَّه؛ لأَنَّه قال أُنبَّه، ومُطاوِع فَعَّل إِنَّما هو تَفَعَّل، لكن لما كان أُنبَّه في معنى: أُنْبَه جَاءَ بالمُطاوِع[2] عليه، فافْهَم.

(١) اللسان، (شمط) و(نزا) والمحكم ٤/ ٢٣٩.

(٢) في مطبوع التاج: «بالمضارع» والمثبت من اللسان.

(و) يُقال: (هٰذا مَنْبَهَةٌ على كَذَا)، أي: (مُشْعِرٌ بِهِ)[1]، ومنه قَولُهم: أَشِيعُوا بالكُنَى فإنّها مَنْبَهَةٌ، (و) مَنْبَهَة (لِفُلانٍ) أي: (مُشْعِر بقَدْرِه ومُعْلٍ لَهُ). وفي الحَدِيثِ: «فإنّه مَنْبَهَةٌ للكَرِيم»، أي: مَشْرَفَةٌ ومَعْلاةٌ، من النَّبَاهة. وقالوا: المَالُ مَنْبَهَةٌ للكَرِيم ويُسْتَغْنَى به عن اللّئِيم. (وما نَبِهَ له، كفَرِح)، أي: (ما فَطِن، والاسْمُ: النُّبْهُ، بالضَّمِّ) وقد ذُكِر قَرِيبًا. قال أبو زَيْد: نَبِهْتُ للأمرِ، بالكَسْر أَنْبَهُ نَبَهًا، وَوَبِهْتُ أَوْبَهُ وَبَهًا: فَطِنْتُ، وهو الأَمر تَنْساه ثم تَتَنَبَّه له.

(والنَّبَهُ، بالتَّحْرِيك: الضَّالَّةُ تُوْجَدُ عن غَفْلَةٍ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، يقال: وجدتُ الضالّة نَبَهًا، أي: عن غَيْر طَلَب، وأنشَد لِذِي الرُّمَّةِ يَصِف

(١) «مشعر به»: مضروب عليه في نسخة مؤلف القاموس، كما في هامش مطبوعه.

ظَبْيًا قد انْحَنَى في نَوْمِه فَشَبَّهَهُ بدُمْلُجٍ قد انْفَصَم:

كأَنَّهُ دُمْلُجٌ من فِضَّةٍ نَبَهٌ
في مَلْعَبٍ من عَذارَى الحَيِّ مَفْصُومُ[(١)]

إِنَّما جعله مَفْصومًا لتَثَنِّيه وانْحِنَائِه إِذا نام، ونَبَهٌ هنا بدل من دُملُجٍ، أَراد أَنّ الخِشْفَ لمّا جَمَعَ رأْسَهُ إِلى فَخْذِهِ واسْتَدَار كَانَ كَدُمْلُجٍ مَفْصُوم، أَي: مَصْدُوع من غير انْفِراج.

وقال الأَزْهَرِيُّ في قول ذِي الرُّمَّة هٰذا: وَضَعَهُ في غَيْر مَوْضِعِهِ، كان يَنْبَغِي له أَن يَقُولَ: كأَنَّه دُمْلجٌ فُقِد نَبَهًا[(٢)].

(و) النَّبَه: (الشَّيءُ المَوْجُودُ، ضِدٌّ) وبِخَطِّ الصَّاغَانِيّ: النُّبَهُ، بِضَمٍّ فَفَتْح: المَوْجُودُ. قال: وهو من الأَضْدَادِ[(١)].

قُلتُ: وهٰذا يَحْتاج إِلى تَأَمُّل.

(و) النَّبَهُ: الشَّيْء (المَشْهُورُ، كالنَّبِه، كخَجِل)[(٢)] كما في الصّحاح، وبه فُسِّر قَوْلُ ذِي الرُّمَّة أَيْضًا.

قال ابنُ بَرِّي: شَبَّه وَلَدَ الظَّبْيَة حِينَ انْعَطَف لَمَّا سَقَتْه أُمُّه فرَوِي بدُمْلُجِ فِضَّةٍ نَبَهٍ، أَي: أَبْيَض نَقِيّ كما كان وَلَدُ الظَّبْيَة كذٰلِك، وقال: «في مَلْعَبٍ»؛ لأَنّ مَلْعَبَ الحَيِّ قد عُدِل به عن الطَّرِيقِ المَسْلُوك، كما أَنَّ الظَّبِيَةَ قد عَدَلَت بِوَلَدِها عن طَرِيقِ الصَّيَّادِ.

(ونَبُهَ) الرَّجُلُ (مُثَلَّثَةً)، ويُوجَد في بَعْضِ النُّسَخ هنا زِيادَة قَوْلِه: عن ابنِ طَرِيف، أَي: التَّثْلِيث

(١) ديوانه ٥٧٢، واللسان و(فصم)، والصحاح، والجمهرة ١/ ٣٣١، والتهذيب ٦/ ٣٢٦، ١٢/ ٢١٣، وغير معزو في المقاييس ٤/ ٥٦ و٥/ ٣٨٤ وتقدم للمصنف في (فصم).

(٢) التهذيب ٦/ ٣٢٧.

(١) التكملة وضبطت فيها كلمة «النبه» شكلًا بالتحريك، أي: بفتح النون والباء.

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه: «والمنسيّ» يريد أن مِن معاني النَّبَهَ: المنسي.

ذَكَرَه ابنُ طَرِيف في كِتابِ الأَفْعال، وذَكَره ابنُ القَطَّاع أَيضًا في تَهْذِيبِ الأَفْعال[1]، واقْتَصَر الأَكْثَرُون على الضَّمِّ وقَالُوا: هو الأَفْصَحُ بدَلِيل إِتْيانِ المَصْدَرِ على النَّبَاهة، والوَصْفِ على نَبِيه، وفُعَالة وفَعِيل من المَقِيس في فَعُلَ المَضْمُوم، قاله شيخنا: (شَرُفَ) واشتُهِرَ (فهو نَابِهٌ)، وهو خِلافُ الخَامِلِ، وهو من: نَبَه، كنَصَر، وعَلِم (ونَبِيهٌ ونَبَهٌ، مُحَرَّكَة) ونَبِهٌ أَيضًا، كَكَتِفٍ ورجلٌ نَبَهٌ ونَبِيهٌ، إذا كان شَرِيفًا مَعْرُوفًا، قال طَرَفَةُ يَمْدَحُ رَجُلًا:

كامِلٌ يَجْمَعُ آلاءَ الفَتَى
نَبَهٌ سَيِّدُ سَادَاتٍ خِضَمّ[2]

(وَقَومٌ نَبَهٌ أَيْضًا)، أي: بالتَّحْرِيك، كالوَاحِد عن ابنِ الأعرابيِّ، وكأَنّه اسمٌ للجَمْع.

(ونَبَّه باسْمِه تَنْبِيهًا: نَوَّه) بِهِ ورَفَعَه عن الخُمُولِ وجَعَلَه مَذْكُورًا.

(و) رجلٌ (مَنْبُوهُ الاسْمِ)، أي: (مَعْرُوفُه)، عن ابن الأعرابي. (وأَمرٌ نَابِهٌ) أي: (عَظِيمٌ) جَلِيل.

(و) قال الأَصْمَعِيُّ: سَمِعْتُ من ثِقَةٍ: (أَنْبَهَ حاجَتَه)، أي: (نَسِيَها فَهِي مُنْبِهَةٌ، كمُحْسِنَةٍ) هٰكَذا في النُّسَخ، والصَّواب: كمُكرَمَةٍ وهٰكذا هو مَضْبُوط في نُسَخ الصّحاح. قال أبو عمرو: وأنبهْتُ حاجةَ فُلانٍ: إذا نَسِيتُها فَهِي مُنْبَهَةٌ.

(والنُّبَاه، كسَحَاب: المُشْرِفُ الرَّفِيعُ)، عن الصَّاغَانِي.

(ونَبْهان: أبو حَيٍّ) من العَرَب وهو نَبْهان بنُ عَمْرو بنِ الغَوْث ابنِ طَيِّئٍ، وهم رَهْطُ كَعْبِ بنِ الأشرَفِ الذي حَالَف بَنِي النَّضِير، منهم: زَيدُ الخَيْل والأمير حُمَيْدُ ابنُ قَحْطَبَة.

(1) الأفعال لابن القطاع ٣/ ٢٣٣.
(2) ديوانه ٩٠، واللسان.

(وسَمَّوا: نَابِهًا، وكَزُبَيْر ومُحَدِّث وأَمِيرٍ ومُحْسِن).

فَكَزُبَيْر: نُبَيْه بنُ الحَجَّاج السَّهْمِي، ونُبَيْه بنُ الأسود العُذرِيّ زَوجُ بُثَيْنة العُذْرِية، وابنُه سَعِيدُ بنُ نُبيه جَاءَت عنه حِكايَات، ونُبَيْهٌ: أربعَةٌ من الصَّحَابة.

وكمُحَدِّثٍ: هَمّام بنُ مُنَبِّه الصَّنْعَانِي، عن أبي هُرَيْرة. ومُعاوِية، وعنه ابنُ أَخِيه عُقَيل بنُ مَعْقِل. ومَعْمَر تُوفِّي سنة ١٣٢. ومُنَبِّه أبو وهب من أهل هَراة صَحابِي، وجَمَاعة.

وكأَمِير نَبِيه البَاذَرَانِيّ[1] الفَقِيه، حدّث عن عمر الكَرمانِيّ. وعليُّ ابنُ النَّبِيه: شاعِرٌ مَشْهُور في زَمَن الأَشْرَف بنِ العَادِل. وأَنْشَدَنا شيخُنا ابنُ الطّيّب رَحِمَه الله تعالى:

وابنُ النَّبِيهِ نَبِيهٌ
وَبِالسَّرَاةِ شَبِيهُ

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

نَبَّهَهُ من الغَفْلَةِ فانْتَبَه وتَنَبَّه: أيقَظَهُ، وهو مجاز.

وتَنَبَّه على الأَمر: شَعَر به.

ونَبَّهْتُهُ على الشَّيء: وقَّفْتُه عليه، فَتَنَبَّه هو عَلَيْه.

ويقال: أَضْلَلْتُه نَبَهًا: لم يُعْلَم مَتَى ضَلَّ حتى انْتَبَهوا له، عن الأَصْمَعِيّ.

وقال شَمِر: النَّبَهُ، بالتَّحْريك: المَنْسِيُّ المُلْقَى السَّاقِط.

والنَّبَاهَةُ: ضِدُّ الخُمُول.

ونَبْهان: جَبَلٌ مُشْرِفٌ على حُقِّ عَبدِاللهِ بنِ عَامِرِ بنِ كُرَيْز، عن الأَصْمَعِيّ.

ونَبْهَانِيَّةُ: قريَةٌ ضَخْمَة لِبَنِي والِبَة من بَنِي أَسَد.

(١) في التبصير ١٤٠٧: «الباذَرَائي»، بالدال المهملة، وفي نسخة أشار إليها المحقق في الحاشية «الباذرائي» بالذال المعجمة.

ونَبْهان: ثَلاثَةٌ من الصَّحابة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ن ب ر هـ]

نَبَرُه، مُحَرَّكة: قرية بِمِصْر من الغَرْبِيَّة، وقد ذُكِرت في الرَّاء.

[ن ج هـ] *

(النَّجْهُ: استِقْبَالُك الرَّجُل بما يَكْرَه ورَدُّكَ إِيَّاه عن حاجَتِه، أو هو أَقْبَحُ الرَّدّ،) أَنْشَدَ ثَعْلَب:

* حَـيَّـاكَ رَبُّـك أَيُّـهـا الـوَجْـهُ *
* ولـغَـيْـرِك الـبَـغْـضـاءُ والـنَّـجْـهُ[1] *

(نَجَهَهُ، كمَنَعَهُ) نَجْهًا: (رَدَّهُ) وانْتَهَرَهُ.

وقال اللَّيثُ[2]: نَجَهْتُ الرَّجلَ نَجْهًا: إذا استَقْبَلْتَهُ بما تُنَهْنِهُهُ وتَكُفُّهُ عنك فَيَنْقَدِع عَنْكَ. وفي الصّحاح: النَّجْهُ: الزَّجْرُ والرَّدْعُ، ونَجَهَهُ، (كَتَنَجَّهَه)، قال رُؤْبَةُ:

* كَـعْـكَـعْـتُـهُ بـالـرَّجْـمِ والـتَّـنَـجُّـهِ *
* أو خَافَ صَقْعَ القَاعِراتِ الكُدَّهِ[1] *

(و) نَجَهَ (على القَوْمِ: طَلَع).

(و) نَجَهَ (بَلَدَ كَذَا): إذا (دَخَلَه فَكَرِهَهُ) فهو نَاجِهٌ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(ونَـجْـهُ الـطَّـيْـرِ: ع) بيـن مِـصْـر وأرض التِّيهِ، لـه ذِكْـر فـي خبـر المُتَنَبِّي، قال ياقوت: نَقلتُه من خَطّ الخالِدِيّ والله تعالى أعلم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

انْتَجَهَ الرَّجلَ: ردَعَهُ وزَجَره، نقله الجَوْهَرِيّ.

وفي النَّوادر: فلان لا يَنْجَعُهُ ولَا يَهْجَؤُهُ ولا يَهْجَأ فيه شَيْء، ولَا يَنْجَهُه شيء، ولا يَنْجَهُ فيه شَيْء، وذٰلك: إذا كان رَغِيبًا مُسْتَوْبِلًا

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٢/ ١١٧.
(٢) انظر: العين ٣/ ٣٩٣.

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان، واقتصر الصحاح على المشطور الأول، وهو أيضًا بلا نسبة في العين ٣/ ٣٩٣.

لا يَشْبَع ولا يَسْمَن من[1] شيء.

ونُجَهُ، كَصُرَد: مدينة في أَرْضِ بَرْبَرة الزّنج على ساحل البَحْر بعد مَدِينة يقال لها: مَرْكَه، ومَرْكَه بعد مَقْدَشُوه، نقله ياقوت.

ورجل مَنْجُوهٌ: مُخَيَّب.

[ن د هـ] *

(نَدَهَ البَعِيرَ)[2] يَنْدَهُه نَدْهًا: (زَجَرَه) عن الحَوْض وعن كُلِّ شَيْء (وطَرَدَه بالصِّيَاحِ)، قاله اللَّيْث. وفي حَدِيثِ ابنِ عُمَر: لو رأيتُ قاتِلَ عُمَر في الحَرَمِ ما نَدَهْتُه أي: ما زَجَرْتُه. قال ابنُ الأَثِير: النَّدْه: الزَّجْر بصَه ومَه.

(و) نَدَهَ (الإِبلَ: ساقَها مُجْتَمِعَةً)، كما في الصّحاح، (أو ساقَها وجَمَعَها)[3]، ولا يكون إلا للجَمَاعة مِنْها، ورُبَّما اقْتاسُوا منه للبَعِير.

(و) قال الأُمَوِيّ: (النَّدْهَةُ) بالفَتْحِ (وتُضَمُّ: الكَثْرَةُ من المَالِ) من صامِتٍ أو مَاشِيَةٍ، وأَنْشَد قولَ جَمِيل:

فَكيفَ ولا تُوفِي دِماؤُهُمُ دَمِي
ولا مالُهُمْ ذو نَدْهَةٍ فَيَدُونِي[1]

(أو هي: العِشْرُون من الغَنَم ونَحْوِها، والمِائَةُ من الإِبِل) أو قُرابَتُها، (والأَلْفُ من الصَّامِتِ) أو نحوِه.

(وانْتَدَهَ الأَمرُ واسْتَنْدَهَ) واستَيْدَهَ: (اتْلأَبَّ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

نَدَهَ الرَّجلُ يَنْدَه نَدْهًا: إذا صَوَّت، عن أَبِي مَالِك[2]، ومنه

---

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه وتكملة القاموس وفي اللسان والتهذيب ٦/ ٦٣ «عن».

(٢) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «كمنعه».

(٣) في هامش القاموس عن إحدى النسخ: «و - المالُ نُدهَةً ويُضَمّ: كثر».

(١) ديوانه ١٢٤، واللسان، والصحاح، واقتصرت المقاييس ٥/ ٤١١ على العجز.

(٢) التهذيب ٦/ ٢١١.

قَولُ العَامَّة، أي: انده فلانًا، أي: ادْعُهُ.

والنَّدْهَةُ: الصَّوت، وقال أبو زَيْد: يُقالُ للرَّجُل إذا رَأَوْه جَرِيئًا على ما أَتَى وكذٰلك المَرْأَة: إحدى نَوادِهِ البَكْر، وزادَ المَيْدَانِيُّ: إِحْدَى نَوادِه المُنْكَر[1]، قال: والنَّوادِه: الزَّواجِر، وإصاخَةُ المُنْدِهِ لِلنّاشِد. قال الأصمَعِيُّ: وكان يُقالُ للمَرأةِ في الجاهِلِيَّة: اذهَبِي فلا أَنْدَهُ سَرْبَكِ، فكانت تَطْلُق، قال: والأصل فيه أنه يَقُولَ لها: اذْهَبِي إلى أَهْلِك فإنّي لا أَحْفَظ عَلَيْك مَالَك ولا أَرُدُّ إِبلَكِ، وقد أهملتُها لِتَذْهَبي حَيْث شِئْتِ، وفي الصِّحاح: أي: لا أردّ إبِلَكِ لِتَذْهَبْ حَيْث شاءتْ.

والنُّدْهَةُ: أرضٌ واسعةٌ بالسِّنْد في غربيّ نَهْر مِهْران، بَيْنَها وبَيْن المَنْصُورَة خَمْسُ مَراحِلَ، وهي بَرِّيّةٌ وأَهْلُها كالزُّطّ، ومَدِينَتُهم قَنْدَابِيل، نَقلَه يَاقُوت.

[1] كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه، وتكملة القاموس وإضاءة الراموس، وفي مجمع الأمثال ١/ ٢٥ «النكر».

[ن ز هـ] *

(التَّنَزُّه: التَّبَاعُد[1]، والاسْمُ: النُّزْهَةُ، بالضَّمِّ)، هٰذا أَصلُ اللُّغَةِ.

(ومَكانٌ نَزِهٌ، كَكَتِفٍ، ونَزِيهٌ)، كأَميرٍ، (وأرضٌ نَزْهَةٌ)، بالفَتْح، (وتُكْسَر الزَّاي، ونَزِيهَةٌ)، أي: (بَعِيدَةٌ عن الرِّيفِ) عَذْبَةٌ نائِيَةٌ عن الأَنْداءِ (وغَمَقِ المِياهِ)، ومنه حدِيثُ عُمَر: «الجابِيَةُ أرضٌ نَزِهةٌ» أي: بَعِيدَةٌ عن الوَباءِ، وَإِنَّما قيل للفَلاة التي نَأَتْ عن الرِّيف والمِياه نَزِيهَةٌ لبُعْدِها عن غَمْقِ المِياه (وذِبَّانِ القُرَى، ووَمَدِ البِحارِ، وفَسادِ الهَواءِ).

وقد (نَزُهَ) المَكانُ، (كَكَرُمَ،

[1] علق صاحب إضاءة الراموس على هذا، فقال: «قيدوه بأنه التباعد عما ندم عليه لا مطلقًا، كما هو ظاهره».

وضَـرَبَ، نَـزاهَـةً ونَـزاهِـيَـةً)، بالتَّخْفِيف، واقْتَصر الزَّمَخْشَرِيّ علـى حَـدّ: كَـرُم، والـذي فـي الصّحاح: نَزِهَتِ الأرضُ، بالكَسْر، ومِثْلُه في المحكم[1] والمِصْباح، قال شَيْخُنا: وهو الصَّواب كما يُؤَيِّده المَصْدَر والصِّفَة.

قُلتُ: أما المَصْدَران فيُؤَيِّدان أنه من حَدّ: كَرُم كما ذكره المُصنِّف، وكذٰلك: رَفُه رَفاهَةً ورَفَاهِيَةً، أو مـن حَـدِّ: سَـمِع، ككَـرِه كَـراهَـةً وكَراهِيَةً، (و) في كَلامِ بَعضِهم ما يَـدُلّ أنـه نَـزُه (الـرَّجُـلُ)، كَـكَـرُم نَزاهةً: إذا (تَباعَد عن كُلِّ مَكْرُوه فـهـو نَـزِيـهٌ)، وأمـا نَـزِهَ الـمَـكـانُ والأرض فلَيْس إلا كفَرِح، فتَأَمَّل.

(واستِعْمَالُ التَّنَزُّهِ في الخُرُوجِ إلى البَسَاتِين والـخُضَرِ والرِّيَاضِ غَلَطٌ قَبِيحٌ)، وأَصلُ هـٰذا الـكَلامِ عن ابنِ الـسِّكِّيت؛ لأَنّه قال: ومِمَّا يَـضَـعُـه الـنّـاس في غَـيْـرِ مَـوْضِـعِـه قَولُهم: خرجْنا نَتَنَزَّه: إذا خَرَجُوا إلى البَساتِين. قال: وإِنّما التَّنَزُّه: التَّباعُد عن الأَرْيافِ والمِياه، ومنه قِيلَ: فلان يَتَنَزَّه عن الأَقْذار ويُنَزِّهُ نفسَه عنها، أي: يُباعِدها عنها، وهـٰذا نَصُّ الصّحاح.

وفي الـمُـحْـكَـم: تَـنَـزَّهَ الإِنسانُ: خرج إلى الأرض النَّزِهَة، والعامّة يَضَعون الشَّيءَ في غَيْرِ مَوْضِعِه ويَغْلَطُون فيَقُولون: خَرَجْنا نَتَنَزَّهُ: إذا خرجوا إلى البَسَاتِين، فيَجْعَلُون التَّنَزُّه الخُروجَ إلى البَساتِين والخُضَر والرِّياض، وإنّما التَّنَزُّه التباعدُ عن الأَرْيافِ والمِياهِ حَيثُ لا يَكُون ماءٌ ولا نَدًى ولا جَمعُ ناسٍ، وذٰلك شِقُّ البادِيَة[1]، ومنه قيل: فلان يَتَنَزَّه عن الأَقْذار ويُنَزِّه نَفَسَه عنها، أي: يُباعِد نَفسَه عنها.

قال شَيْخُنا نَقْلًا عن الشِّهاب: لا

(١) المحكم ١٦٩/٤.

(١) المحكم ١٦٩/٤.

نـــزه

يَخْفَى أن العادةَ كونُ البَسَاتِين في خَارِجِ القُرَى غَالِبًا ولا شَكَّ أن الخُروجَ إليها تَباعُدٌ، فغاية ما يَلْزم كَونُه حقيقةً قَاصِرةً، فالعَجَبُ من التَّغْلِيط في ذٰلِك مع تَسْليم كون التَّنَزّه: التَّباعُد، على أَنَّ المُصنِّف فَسَّر التَّنَزُّه بالتَّباعد مُطْلَقًا ولم يُقَيِّدْه كما تَرَى، فتَغْلِيطه النّاس عَجِيب بلا مِراءٍ، انْتَهَى.

قُلتُ: وفي الأَساس: وخَرَجُوا يَتنَزَّهُون: يَطْلُبون الأَماكِنَ النَّزِهة، انتهى. أي: البَعِيدَةَ عن المِياه. وحَيْثُ أَنّ التَّنَزُّهَ جعل التّباعُدَ عن الأَرياف والمِياه حيث لا يكون ماءٌ ولا نَدًى ولا جَمْعُ نَاسٍ، كما هو في المُحْكَم، فاستِعْمالُهُ في الخُرُوج إلى البَسَاتِين والخُضَر التي مادَّةُ حَيَاتِها غَمَقُ المِياهِ والأَنْدِيَةِ ومِنْ لازِمِها الأوبِئَةُ وجَمْعُ النّاس اسْتِعْمالٌ بالضّدّ، فهو حَقِيق بالتَّغْلِيط، فَطِن له ابنُ السِّكِّيت، وغَفَل عنه الشِّهاب، يظهر ذٰلك بالتَّأَمُّل الصَّادق، وتَفْسِير المُصنِّف: التَّنَزّه بالتَّباعُدِ صَحِيح، وهو قد يَكُون بالتَّباعُدِ عن المِياهِ وقد يَكُون عن الأَقْذارِ والأَسواء، وقد يَكُون عن المَذَامّ، فإذا قَالُوا: خرجوا يَتَنَزَّهون، أرادوا التَّبَاعُدَ عن الأَرياف والمَواضِع النَّدِيّة، وإذا قالوا في الرَّجُل: هو يَتَنَزَّه، أَرادُوا به: البُعْد عن الأَقْذارِ أو المَذامِّ، وإذا أَطْلَقُوه على البَارِي سُبْحَانَه أرادوا به: التَّقَدّس عن الأَنْداد وعَمّا لا يَجُوز عليه من النَّقائص، فَتَأَمَّل ذٰلِك. ويَلِي تَقْرِير الشِّهاب ما قَالَه مُلّا علِي في نَامُوسِهِ: هذا غَيرُ صَحِيح، لأَنّ مادة الاشْتِقاق فيه صَرِيح، فالبُسْتانُ مَكانٌ نَزِهٌ، والخُروجُ إليه تَباعُدٌ عن مَكْرُوه في زَمَانِ هَم، أو خَاطِرٍ مَغْمُومٍ، أو مَكانٍ غَيرِ مُلائِم، وإخوانِ سُوءٍ، وهَواءٍ مُتَعَفِّن، وأَمْثالِ ذٰلك.

قُلتُ: قَولُه: فالبُسْتَان مكان نَزِه غَيرُ صَحِيح، لأن النَّزِه فَسَّروه بالبَعِيد عن المِياه، والبُسْتَان لا يكون بَعِيدًا عن المَاءِ، بل إنَّما مادَّتُه كَثرةُ الماءِ، وقَولُه: وهواء مُتَعَفِّنٌ هٰذا غَيرُ صَحِيح أَيضًا؛ لأَنّ تَعَفُّنَ الهَواءِ في الأَماكِنِ النَّدِيّة أَكثرُ، كما قَالَه الأَطِبّاء، وردَّ عليه شَيْخُنا فقال: هو كَلامٌ غَيرُ مُقْنِع وسَجْعٌ كَسَجْعِ الكُهَّان وتَعْرِيفٌ للتَّنَزُّه بما يَتَنَزَّه عنه الصِّبيان ولا يتوَقَّف على ما ذَكَرَ من المُوْجِباتِ، ثم قال[1]: وكَلامُ الشِّهاب أقربُ إلى الصَّواب وقد أَوضَحَهُ في شِفاءِ الغَلِيل بأزيدَ مما مَرَّ.

قُلتُ: وقد عَلِمتَ أنّه مُخالِفٌ لِكلامِ الأَئِمَّة ونَاهِيك بالجَوْهَرِي وابنِ سِيدَه فقد أَقرَّا ابنَ السِّكِّيتِ فيما قال، وتَرَكَا الخَوْضَ في هٰذا

(١) ليس هناك فاصل في إضاءة الراموس بين ما قبل «ثم قال» وما بعدها.

المَجَال، وسَلَّما له المَقَال.

(و) من المجاز: (رَجلٌ نَزْهُ الخُلُقِ) بالفَتْح (وتُكْسَر الزَّاي، ونَازِهُ النَّفْس) أي: (عَفِيفٌ مُتَكَرِّم يَحُلّ وَحْدَه ولا يُخالِطُ البُيُوتَ بِنَفْسِه ولا مالِهِ، ج: نُزَهاءُ)، كَكُرَماء، (ونَزِهُون ونِزَاهٌ)، كَصَاحِبٍ وصِحَاب، (والاسْمُ النَّزْهُ والنَّزَاهَة بِفَتْحِهِما) وقد نَزُهَ، كَكَرُمَ، ونَازِهٌ من نَزْهٍ قَلِيلٌ، كحَامِضٍ من حَمْض.

والنَّزَاهَةُ: البُعْد عن السُّوء.

وإِنّ فُلانًا لَنَزِيهٌ كَرِيمٌ: إذا كان بَعِيدًا من اللُّؤْم، وهو نَزِيهُ الخُلُق.

(ونَزَهْتُ إِبلي نَزْهًا: باعَدْتُها عن المَاءِ)، يقال: سَقَى إِبِلَهُ ثُمَّ نَزَّهَها[1] عن المَاءِ، أي: باعَدَها

(١) كذا ضبط شكلًا بتشديد الزاي المفتوحة في المحكم ٤/ ١٦٩ وذكر المحقق بالحاشية: (كذا الضبط في نسخ المحكم بالتشديد. أما في اللسان فقال: «ابن سيده: سقى إبله ثم نَزَهَها نَزْهًا: باعدها عن الماء» فجعل الفعل ثلاثيًا بفتح الزاي وجاء بمصدر الثلاثي).

عَنْه كَما في المُحْكَم.

(ونَزَّهَ نَفْسَهُ عن القَبِيح تَنْزِيهًا: نَحَّاهَا)، ومنه تَنْزِيه الله تَعالَى، وهو تَبْعِيده وتَقْدِيسُه عن الأَنْدادِ والأَشْباه وعَمَّا لا يَجُوز عليه من النَّقَائِص، ومنه الحَدِيثُ في تَفْسِير سُبْحان الله: «هو تَنْزِيهُه»، أي: إبعادُه عن السُّوء وتَقْدِيسه.

(وهو بِنُزْهَةٍ من المَاءِ، بالضَّمِّ)، أي: (بِبُعْدٍ) عن المِيَاه والأَرْياف، وأنشدَ الجَوْهَرِيُّ لأبي سَهْم الهُذَلِي:

أَقَبَّ طَرِيدٍ[1] بِنُزْهَةِ الفَلَا
ةِ لا يَرِدُ المَاءَ إلا انْتِيَابَا[2]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَنزَّهَ عنهُ: تَرَكَه وأَبْعَد عنه. ونَزَّه الرجلَ: باعَدَه عن القَبِيح.

وهو يَتَنَزَّهُ عن مَلائِم الأَخْلاق، أي: يَتَرَفَّع عمّا يُذَمّ منها. وقال الأزهَرِيّ: التَّنَزُّه: رِفعةُ نَفْسِه عن الشَّيء تَكَرُّمًا ورَغبةً عنه[1].

و«الإيمان نَزِهٌ»[2]، أي: بعيد عن المَعاصِي.

وهو لا يَسْتَنْزِهُ عن البَوْل، أي: لا يَسْتَبْرِئ ولا يَتَطَهَّر ولا يَسْتَبْعِد منه.

وقال شَمِر: يقال: قومٌ أنزاهٌ: يتنَزَّهُون عن الحَرامِ، الواحد: نَزِيهٌ كَمَلِيءٍ، وأَمْلاءٍ.

ورجُل نَزِيهٌ: وَرِع.

وتَنَزَّهُوا بحُرَمِكم عن القَومِ، أي: تَبَاعَدُوا.

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: طريد، كذا في الصحاح، وفي اللسان: رباع مضبوطًا بفتح أوله».

(٢) البيت لأسامة بن الحارث الهذلي في شرح أشعار الهذليين/ ١٢٩٢، ضمن قصيدة عدد أبياتها ثلاثة عشر بيتًا، وفي اللسان والصحاح، والمحكم ٤/ ١٦٩، وعزي في الثلاثة لأسامة ابن حبيب الهذلي.

(١) التهذيب ٦/ ١٥٥ وانظر الحاشية رقم ٣.

(٢) من حديث لأبي هريرة، كما في النهاية وفيها وفي اللسان ضبط «نزه» بفتح النون وكسر الزاي، وضبط بالعبارة في تكملة الزبيدي بالفتح، أي بفتح النون وسكون الزاي.

وهٰذا مَكانٌ نَزِيهٌ: خَلاءٌ بعِيدٌ عن النّاسِ ليس فيه أحدٌ.

ورجُلٌ نُزَهِيّ، بِضَمٍّ فَفَتْح: كَثِيرُ التَّنَزُّه إلى الخَلاءِ مَنسوب إلى النُّزِهِ جمع: نَزْهَة، للمَكان البَعِيد.

والنَّزَهِيُّ، محركة: موضع بعُمَانَ.

والمَنازِهُ: المَواضِعُ المُتَنَزَّهات، وقد استَعْمَله المُصنِّف في كتابه هٰذا استِطْرادًا في وَصْف بعض البِلاد، واعْترضَ عليه هناك شَيخُنا بأنّه لم يَسْمَع هٰذا اللَّفظَ وغَلَّطه.

[ن ف هـ] *

(المَنْفُوهُ: الضَّعِيفُ الفُؤادِ، الجَبَانُ)، نَقَلَه الجَوْهَري، (وما كان نافِهًا فنَفَه، كمَنَع، نُفوهًا) ونَفِه أيضًا، كَسَمِع، (والنُّفُوهُ أيضًا: ذِلَّةٌ بعد صُعُوبَةٍ، ونَفِهَتْ نَفْسُه، كسَمِعَ: أَعْيَت وكَلَّت)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ.

(وأَنْفَهَ نَاقَتَه: أَكلَّهَا وأَعْيَاهَا) حتّى انْقَطعَت، (كَنَفَّهَهَا) بالتَّشْدِيدِ، فهي نَاقَةٌ مُنَفَّهَةٌ وجَمَلٌ مُنَفَّهٌ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِي:

رُبَّ هَمٍّ جَشَمْتُهُ في هَوَاكُمْ
وبَعِيرٍ مُنَفَّهٍ مَحْسُورِ[(١)]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي:

فَقامُوا يَرْحَلُون مُنَفَّهَاتٍ
كأَنَّ عُيونَها نُزُحُ الرَّكِيِّ[(٢)]

وأَنْشَدَ ابنُ سِيدَه:

ولِلَّيْلِ حَظٌّ من بُكانَا وَوَجْدِنا
كما نَفَّه الهَيْماءَ في الذَّوْدِ رَادِعُ[(٣)]

(و) أَنْفَهَ (له من مَالِه: أَقَلَّ مِنْه).

واستَنْفَه: استَرَاح)، عن ابنِ الأعرابيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) اللسان، والصحاح ومادة (جشر) برواية «مجشور» [والمجشور: من به سعال] والصحاح.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، والمحكم ٤/٢٣٨.

النّافِهُ: الكَالُّ المُعْيِي من الإِبِل، والجَمْع: نُفَّهٌ، كرُكَّعٍ، وأَنْشَدَ أبو عَمْرٍو لِرُؤْبَةَ:

* بِنَا حَرَاجِيجُ المَهارِي النُّفَّهِ[1] *

ونَفِهَت النّاقةُ، كَسَمِع: كَلَّتْ.

ونَفَهَت نَفسُهُ، كَمَنَعَ: ضَعُفَت وسَقَطَت، لغةٌ في: نَفِهَت، بالكَسْر، عن ابن الأَعرابيّ، والكَسْر عن أَبِي عُبَيد، والفَتْح أَوردَه القُطْبُ الحَلَبِيُّ والقَسْطَلّانِيّ في شَرْحَيْهما على البُخارِيّ في تَفْسِير حَدِيث: «إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذٰلِك هَجَمَتْ عَيْنَاكَ ونَفَهَت نَفْسُك».

ويُقالُ للمُعْيِي: مُنْفِه، كمُحْسِن.

[ن ق هـ] *

(نَقِهَ من مَرَضِه، كسَمِع، ومَنَع)، الأَخِيرةُ عن ثَعْلب (نَقْهًا)، بالفَتْح،

(١) ديوانه ١٦٧، واللسان، وبلا نسبة في المقاييس ٥/٤٥٦.

وفي الصّحاح: نَقِهَ مِثالُ تَعِب تَعَبًا، (و) كذٰلك نَقَه (نُقُوهًا)، مِثال كَلَح كُلُوحًا: (صَحَّ وَفِيه ضَعْفٌ)، وفي الصّحاح: صَحّ وهو في عَقِيب عِلّتِه. وقال غَيرُه: (أَو أَفاقَ) وكَانَ قَرِيبَ العَهْد بالمَرَض لم يرجِعْ إليه كَمالُ صِحَّتِه وقوته، (فهو ناقِهٌ، ج): نُقَّهٌ، (كَرُكَّع).

(و) نَقِهَ (الحَدِيثَ) والخَبَر، كسَمِع، ومَنَع نَقْهًا ونُقُوهًا ونَقَاهَةً ونَقَهانًا: (فَهِمَهُ، كاسْتَنْقَهَه)، ويُرْوَى بَيتُ المُخَبَّل:

* إلى ذِي النُّهَى واستَنْقَهَتْ للمُحلِّم[1] *

حَكاهُ يَعْقُوب، والمَعروفُ: واستَيْقَهَت، (فهو نَقِه، ونَاقِهٌ): سَرِيعُ الفِطْنَةِ والفَهْمِ، وفي الحَدِيث: «فانْقَهْ إِذًا»، أي: افهَم.

(١) اللسان والمواد (قيه) و(وده) و(يقه) وصدره فيها:

* وَرَدوا صدورَ الخَيْلِ حتى تَنَهنهت *

والمحكم ٤/٩١ (العجز) والبيت بتمامه في ٤/٢٦٣ وتقدم في (قوه) ويأتي في (وده).

ويقال: فُلانٌ لا يَفْقَهُ ولا يَنْقَهُ.

(و) في النَّوادِر: (انْتَقَهْتُ من الحَدِيث) وانْتَقَهْتُ: (اشْتَفَيْتُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

النَّقاهةُ: الفَهْمُ، كالنَّقَهان، مُحركَّة.

ونَقِهَ الحَدِيثَ ونَقَهَهُ: لَقِنَهُ.

والاستِنْقاهُ: الاسْتِفْهام. وأَنْقِهْ لِي سَمْعَك، أي: أَرِعِنيْهِ.

ونَقِهْتُ من الحَدِيثِ، بالكَسْر: اشتَفَيْت، كذا في النَّوادر.

ونَقَهان الجُرْحِ: عَودُهُ إلى الوَجَع، عامِّيّة.

[ن ك هـ] *

(نَكَهَ لَهُ وَعَلَيْه، كضَرَبَ، وَمَنَعَ) نَكْهًا: (تَنفَّسَ على أَنْفِه، أَو أَخرجَ نَفَسَه إلى أَنْفِ آخَرَ) ليعلمَ هل هو شارِبُ خَمْر أم لا.

(و) نَكِهَت (الشَّمْسُ)، عن الصّاغانِي: (اشتَدَّ حَرُّها).

(ونَكِهَهُ، كَسَمِعَه، ومَنَعَه) تَشمَّمه، نقله الجَوْهَرِيّ واقْتَصَر على الكَسْر، وأَنْشَدَ للحَكَم بنِ عَبْدَل:

نَكِهْتُ مُجالِدًا فَوَجَدتُ مِنهُ
كَرِيح الكَلْبِ ماتَ حَدِيثَ عَهْدِ[1]

(واستَنْكَهَه: شَمَّ رِيحَ فَمِه)، يقال: استَنْكَهْتُ الرَّجلَ فَنَكَهَ في وَجْهِي يَنْكِهُ ويَنْكَهُ نَكْهًا: إذا أَمرتَهُ بأن يَشَمَّه ليُعْلَم أَشارِبٌ هو أم غَيْرُ شَارِب، كما في الصّحاح. قال ابنُ بَرّي: شاهِدُه قَولُ الأُقَيْشِر:

يَقُولُون لي أَنْكِهْ قَدْ شَرِبْتَ مُدامةً
فقُلتُ لهم: لا بَل أَكلتُ سَفَرْجَلا[2]

(والنُّكَّهُ من الإبِل، كَسُكَّر) التي ذَهَبت أَصواتُها من الإعْياء. قال الجوهَرِيّ: وهي لُغَة تَمِيم في (النُّقَّه)، وأنشَدَ ابنُ بَرّي لرُؤْبَة:

---

(١) اللسان، والصحاح، والعين ٣/ ٣٨٠، والتهذيب ٦/ ٢٤ غير معزو فيها، وورد منسوبًا في الحيوان ١/ ٢٥١ باختلاف في الرواية وليس فيها موطن الشاهد.

(٢) اللسان.

* بعدَ اهْتِضَامِ الرَّاغِياتِ النُّكَّهِ[1] *

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

النَّكْهَةُ: رِيحُ الفَمِ.

وبالضَّمّ: اسمٌ من الاستِنْكَاه.

ونُكِهَ الرَّجلُ، كَعُنِي: تَغَيَّرت نَكْهَتُه من التُّخَمَة.

ويقال في الدُّعاءِ للإِنْسان: هُنِّيتَ ولا تُنْكَهْ، أي: أصبتَ خيرًا ولا أصابك الضُّرّ، نقله الجوهَرِيُّ.

[ن م هـ] *

(النَّمَهُ، مُحَرَّكَةً) أهمله الجوهَرِيّ، وقال ابنُ دُرَيْد: هو: (شِبْهُ الحَيْرة، وقد نَمِه، كفَرِح نَمَهًا فهو نَمِهٌ، ونامِهٌ: تحَيَّر، يَمَانِيَّة[2].

[ن هـ ن هـ] *

(نَهْنَهَهُ عن الأَمرِ فتَنَهْنَه)، أي: (كَفَّه، وزَجَرَه) عنه (فكَفَّ) عنه وانْزَجَر، شاهدُ الكَفِّ قولُ الشّاعر:

نَـهْـنِـهْ دُمُـوعَـكَ إِنَّ مَـنْ
يغْترُّ بالحِدْثانِ عاجِزْ[1]

وفي حديث وَائِل: «لقد ابْتَدَرها اثْنَا عَشَرَ مَلِكًا فما نَهْنَهَها شَيْءٌ دون العَرْشِ»، أي: ما منعها وكَفَّها عن الوُصولِ إليه، وشاهِدُ الزَّجْر قَولُ أبي جُنْدَبٍ الهُذَلِيّ:

فَنَهْنَهْتُ أُوْلَى القوم عنهمْ بضَرْبَةٍ
تَنَفَّسَ عَنْها كُلُّ حَشْيانَ مُجْحَرِ[2]

ومنه: نَهْنَهْتُ بالسَّبُع: إذا صِحْتَ به لِتَكُفَّهُ، (وأَصْلُها نَهَّهَه) بثلاث هَاآتٍ، وإِنَّما أبدَلُوا من الهَاءِ الوُسْطى نُونًا للفَرْق بَيْن فَعْلَل وَفَعَّل، وزادوا النُّونَ من بَيْن الحُرُوفِ؛ لأَنَّ في الكَلِمَة نونًا، كما في الصّحاح.

(والنَّهْنَهُ: الثَّوْبُ الرَّقِيقُ النَّسْجِ)،

---

(١) ديوانه ١٦٦، واللسان، وبلا نسبة في المقاييس ٥/ ٤٧٤.
(٢) انظر الجمهرة ٣/ ١٨٠.

(١) اللسان، والعين ٣/ ٣٥٥، والتهذيب ٥/ ٣٧٧، وعزى لعبيد بن الأبرص في العين ٦/ ٧١.
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٥٧، واللسان.

عن الأَحْمَرِ كالهَلْهَل، وكذلك: النَّهْنَهَةُ والهَلْهَلَةُ واللَّهْلَهَةُ واللَّهْلَهُ.

[ن و هـ] *

(نَاهَ) الشيءُ يَنُوه نَوْهًا: (ارْتَفَع) فهو نَائِهٌ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، ومنه: نَاهَ النَّباتُ.

(و) ناهَتِ (الهامَةُ: رَفَعَت رَأْسَها فَصَرَخَت).

(و) نَاهَت (نَفْسُهُ عن الشَّيءِ تَنُوه وتَنَاهُ) نَوْهًا: (انْتَهَتْ، و) قِيلَ: (أَبَتْ وتَرَكَت). ومن كَلامِهِم: إذا أَكَلْنا التَّمَرَ وشَرِبْنا الماءَ نَاهَتْ أَنْفُسُنا عن اللَّحمِ، أي: أَبَتْهُ فَتَرَكَتْهُ، رَوَاهُ ابنُ الأَعرابِيّ.

(و) نَاهَتْ نَفْسِي: (قَوِيتْ)، نَقَلَهُ الجوهَرِيُّ. ويُقال: التَّمرُ واللَّبن تَنُوه النَّفْس عَنْهُما، أي: تَقْوَى عَلَيْهِما، عن ابنِ الأعرابِيّ.

(و) قال ابنُ شُمَيْل: نَاهَ (البَقْلُ الدَّوابَّ) يَنُوهُها نَوْهًا: (هَجَّدَها) هـكَذَا في النُّسَخ والصَّواب: مَجَّدَها، قال ابنُ شُمَيْل: وهو دُونَ الشِّبَعِ، ولَيْس النَّوْهُ إلا في أَوَّل النَّبْت، وأَمَّا المَجْد فَفِي كُلِّ نَبْت. وقَولُ الشَّاعر:

* يَنْهُون عن أكلٍ وعَنْ شُرْبِ[1] *

أَرادَ: يَنُوهُون وإِلَّا فَلَا يَجُوز. قال الأزهريّ: كأنّه جَعَلَ ناهَت أنفسُنا تَنُوهُ مَقْلُوبًا عن نَهَتْ[2]، قال ابنُ الأَنْبارِيّ: مَعنَى يَنْهُون أي: يَشْرَبُون فَيَنْتَهُون ويَكْتَفون، قال: وهو الصَّواب.

(ونَوَّهَه و) نَوَّه (بِهِ: دَعَاهُ) برَفْع الصَّوت، ومنه حَدِيثُ عُمَر: «أَنا أَوّل مَنْ نَوّه بالعَرَب».

(و) أَيضًا: (رَفَعَهُ) وطَيَّر به وقَوَّاه وشَهَره وعَرَّفه. قال أَبو نُخَيْلة:

---

(١) اللسان، والمحكم ٤/ ٣١١ ورواية التهذيب ٦/ ٤٤٣:

* يَنهُونَ عن أَكلٍ وشُرْبٍ مِثْلِهِ *

(٢) اللسان عن الأزهري والذي في التهذيب ٦/ ٤٤٣ «قال: [أي ابن الأعرابي]: وهذا مقلوب وإلا فلا يجوز».

نــوه

ونوّهْتَ لِي ذِكْرِي ومَا كَانَ خَامِلًا
ولكِنَّ بَعضَ الذِّكر أنبَهُ من بَعْض[1]

(والنَّوْهُ، ويُضَمّ: الانْتِهاءُ عن الشَّيْءِ)، يقال: نُهتُ عن الشَّيْءِ، أي: انتَهَيْت عنه وتَرَكْتُه.

(والنَّوْهَةُ: الأَكلَةُ) الوَاحِدَة في اليَوْمِ واللَّيْلة، وهي (كالوَجْبَةِ).

(والنَّوَّاهَةُ: النَّوَّاحَةُ)، إمّا أن يَكُونَ من الإشادَةِ وإمّا أَنْ يَكون من قَوْلِهِم: ناهَت الهَامَةُ.

(والنُّوَّه، كسُكَّر: النُّوَّحُ) زِنةً ومَعْنًى، يقال: هَامٌ نُوَّهٌ، قال رؤبة:

* على إكامِ البَائِجَاتِ النُّوَّهِ[2] *

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

نُهتُ بالشَّيءِ نَوْهًا: رفعتُه. وقَولُ الشَّاعِر، أنشدَهُ ابنُ الأَعرابِيّ:

* إذا دَعَاهَا الرُّبَعُ المَلْهُوفُ *
* نَوَّه منها الزّاجِلاتُ الهُوفُ[1] *

فَسَّره فقال: نَوَّه منها، أي: أَجبْنَهُ بالحَنِين.

وقال الفَرَّاء: أَعطِني ما يَنُوهُنِي. أي: يَسُدّ خَصَاصَتِي.

وَإنّها لتَأْكُلُ ما لَا يَنُوهُها، أي: لا يَنجَعُ فيها.

والنُّوهَةُ: قُوَّة البَدَن.

ونُوَيْه، كَزُبَيْرٍ: قَرْية بمِصْر من الغَرْبِيَّة.

[ن ي هـ] *

(نِيهٌ، كَنِيلٍ) أَهْمَلَه الجوهري وهو (د، بين سِجِسْتَان وإسْفَرايِنَ) كذا في النسخ والصَّواب: أَسْفُزار[2]، كما هو نَصّ الصّاغَانِيّ[3] ويَاقُوت، ويقال: بَيْن

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ١٦٧، واللسان، والتهذيب ٦/ ٤٤٣ وفي الثلاثة «النائحات» مكان «البائجات». وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: البائجات أي: المفاجئات، يقول: فجئنهن ولم يشعرن بهن فراعتهن الإبل، كذا في التكملة». وفي مطبوع التاج «النوةِ» والمثبت من باقي المراجع.

(١) اللسان، والمحكم ٤/ ٣١١، في هامش مطبوع التاج: «قوله: الهُوف كذا بخَطِّه والّذِي في اللّسان: الجُوف». وهو كذلك في المحكم ٤/ ٣١١.

(٢) هي لفظ القاموس في إحدى نسخه، كما في هامش مطبوعه.

(٣) الذي في مطبوع تكملة الصّاغاني: «إسْفِرايِن».

هراة وكَرْمان، ومنه أبو محمدٍ الحَسَنُ بنُ عبدالرحمن بن الحُسَيْن النِّيهِيّ الفَقِيه الشافِعِي، تفقَّه على القَاضِي حُسَين، وسَمِع عليه وعلى غَيْرِه الحَدِيث، وعليه تَفَقَّه أَبُو إِسْحاق المَرْوَزِي، تُوفِّي في حدود سنة ٤٨٠، وابنُ أَخِيه عبدُالرّحمٰن بنِ عَبدِالله بن عبدالرّحمٰن أبو مُحمَّد النِّيهِيّ، فَقِيه مُحدِّث من شُيُوخ ابن السَّمْعانِيّ توفي سنة ٥٤٨.

(والنَّائِهُ[١]: الرَّفِيعُ المُشْرِفُ)، هو من: نَاهَ يَنُوه، كما ذَكَر الجَوْهَرِيّ في «ن و هـ»، (و) يُحْتَمل أن يَكُون من (نَاهَ يَنَاه): إذا (ارْتَفَع)، عن الفَرَّاء.

(و) نَاهَ يَنَاه: (أُعْجِبَ).

(ونَفْسٌ ناهَةٌ: مُنْتَهِيَةٌ عن الشَّيْءِ) مقلوب من: نَهَاةٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

نَيْرُوه[٢]: من قِلاعِ ناحية الزَّوْزَان لِصَاحِب الموصل، عن ياقوت.

(١) في مطبوع القاموس «النايه».

(٢) كذا ضبطها الزبيدي بالعبارة في تكملة القاموس (أي: بالفتح»).

(فصل الواو) مع الهاء

[و ب هـ] *

(الوَبْهُ: الفِطْنَةُ).

(و) أَيْضًا (الكِبْر).

(وَبَهَ لَهُ، كَمَنَع، وفَرِحَ)، وَبَهًا ووَبْهًا، بالفَتْح، والسُّكُون[١] وَبُوهًا: (وأوبَهَ: فَطِن)[٢]. وقال الأَزْهَرِيّ: نَبِهْتُ للأَمرِ أَنْبَهُ نَبهًا، ووَبِهْت له أَوبَهُ وَبَهًا وأَبَهْتُ آبَهُ أَبْهًا، وهو الأمر تَنْسَاهُ ثم تَنْتَبِه له[٣]. وقال الكِسائِيّ: أَبَهْتُ آبه وبُهْتُ أَبُوهُ وبِهْتُ أَباهُ[٤]، وقال

(١) كذا ضبط في اللسان شكلًا. وضبط الزبيدي هنا مخالف لنهجه وكان الأجدر به أن يقول: «بالتحريك والفتح».
وفي هامش القاموس عن إحدى نسخه «وَبَهًا ووَبْهًا: تنبه وفَطِن، كَأَوْبَهَ، هكذا بنسخته» أي نسخة المؤلف.

(٢) «وأَوْبَه: فطن»: مضروب عليه في نسخة المؤلف، كما في هامش القاموس.

(٣) التهذيب ٦/ ٤٦٠.

(٤) في مطبوع التاج: «وبُهْتُ أبوه وأباه» والمثبت من اللسان، والتهذيب ٦/ ٤٦٠، وهو ساقط من مخطوطي التاج.

ابن السِّكِّيت: ما أَبِهْت له وما أَبَهْتُ له وما بُهْتُ له وما بِهْتُ له وما وَبَهْتُ له وما وَبِهْت له، بالفَتْح، والكَسْر، وما بَأَهْتُ له وما بَهَأْتُ لَه، يُرِيدُ: ما فَطِنْتُ له، (وهو لا يُوبَهُ لَهُ وبِهِ)، أي: (لا يُبالَىٰ بِهِ). وفي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ: «رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْن لا يُوبَهُ له، لو أَقْسَم على اللهِ لأَبَرَّه». مَعْنَاه: لا يُفْطَن له لِذِلَّتِهِ وقِلّةِ مَرْآتِه، ولا يُحْتَفَل به لحَقَارته، وهو مع ذٰلِكَ من الفَضْل في دِينِه والإخْباتِ لرَبِّه بِحَيْثُ إذا دَعَاه اسْتَجاب له دُعاءَه.

وقال الزّجّاج: ما أَوْبَهْتُ له، لُغَة في: وَبَهْتُ، أي: ما شَعَرْتُ.

[و ج هـ] *

(الوَجْهُ: م) مَعْرُوف، ومنه قَوْلُه تَعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾[1].

(و) الوَجْه: (مُسْتَقْبَلُ كُلِّ شَيْءٍ)، ومنه قَوْلُه تَعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾[1]، (ج: أَوجُه)، قال اللّحيانِيّ: ويَكُونُ الأَوْجُه للكَثِير، وزعم أَنَّ في مُصْحَف أُبَيّ «أَوْجُهَكم» مَكان «وُجُوهِكُم»، قال ابنُ سِيدَه: أُراه يُرِيد قَوْلَه تَعالى: ﴿فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ﴾[2]، (ووُجُوه)، ومِنه قَولُه تَعالى: ﴿فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ﴾، (وأُجُوهٌ)، حَكَى الفَرّاءُ: حَيِّ الوُجُوهَ وحَيِّ الأُجُوهَ. قال ابنُ السِّكِّيت: وَيَفْعَلُون ذٰلِكَ كَثِيرًا في الوَاوِ إذا انضَمَّت.

(و) الوَجْهُ: (نَفْسُ الشَّيْءِ)، ومنه قَوْلُه تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾[3]، قال الزَّجاج: أراد إلا إيَّاه[4].

---

(١) سورة الروم، الآية: ٣٠.

(١) سورة البقرة، الآية: ١١٥.

(٢) سورة النساء، الآية: ٤٣، وسورة المائدة، الآية: ٦، وقول ابن سيده في المحكم ٤/٢٨٧.

(٣) سورة القصص، الآية: ٨٨.

(٤) معاني القرآن للزجاج ٤/١٥٨.

ويُقالُ: هٰذا وَجْه الرَّأْي، أي: هو الرَّأيُ نَفسُهُ مُبالَغةً، أشارَ إليه الرّاغِب.

(و) الـوَجْه (مِن الدَّهْر: أَوَّله). يقال: كان ذٰلك لِوَجْه الدَّهْر، أي: أَوّله، وهو مجاز، ومنه جِئْتُك بوَجْه نَهارٍ، أي: أَوَّله، وكذا شَبابَ نَهارٍ وصَدْرَ نَهارٍ، وبه فُسِّر قَولُه تَعالَى: ﴿وَجْهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓا۟ ءَاخِرَهُۥ﴾[١] وكذٰلِك قَول الشّاعِر:

مَنْ كان مَسْرُورًا بمَقْتَلِ مَالِكٍ
فلْيَأْتِ نِسْوَتَنا بِوَجْهِ نَهارِ[٢]

(و) الوَجْه (من النَّجم: ما بَدَا لَك مِنه).

(و) الوَجْهُ (من الكَلام: السَّبِيلُ المَقْصُودُ) به، وهو مجاز.

(و) من المَجازِ: الوَجْهُ: (سَيِّد القَوْم، ج: وُجُوهٌ، كالوَجِيهِ، ج: وُجَهاء)، يقال: هٰؤُلاء وُجوهُ البَلَد ووُجَهاؤُه، أي: أشرافُه.

(و) الوَجْهُ: (الجَاهُ) مَقْلوب منه، ومنه الحَدِيثُ: «كان لِعَلِيٍّ وَجْهٌ من النّاس حَياةَ فاطِمَةَ» رَضِيَ اللهُ تعالَى عَنْهما، أي: جَاهٌ وحُرْمَة.

(و) الوَجْهُ (والجِهَةُ) بِمَعْنَى، والهاءُ عِوَضٌ من الواوِ، كما في الصِّحاح.

قال شَيْخُنا: ولهم كَلامٌ في الجِهَة، هل هي اسْم مَكان المُتَوَجِّه إليه، كما ذَهَب إليه المُبرِّد والفارسِيّ والمازِنِيّ، أو مَصْدَر كما هو قَوْلٌ للمازِنِيّ أيضًا. قال أبو حَيّان: هو ظَاهِرُ كَلام سِيبَوَيْه، أو تُسْتَعْمَل بالمَعْنَيَيْن، أو غَيْر ذٰلِك مِمّا بَسَطَهُ أبو حَيّان وغَيْرُه.

(و) الوَجْهُ: (القَلِيلُ من المَاءِ، ويحَرَّك)، كِلْتاهُما عن الفَرّاء.

(والجِهَة مُثَلَّثَةً) الكَسْرُ والفَتْح

---

(١) سورة آل عمران؛ الآية: ٧٢.

(٢) اللسان، والأساس، والتهذيب ٦/٣٥٣ وعزاه المحقق إلى قيس بن زهير العبسي عن أمالي الشريف المرتضى ١/١٤٩، ١٥١، ونسب في معجم البلدان (وجه النهار) إلى الربيع بن زياد الفزاري يوم قتل مالك بن زهير العبسي.

نَقَلَهما ابنُ سِيدَه[1]، والضم عن الصّاغانِيّ[2]، (والوُجْه، بالضَّمِّ، والكَسْرِ) ونَقَلَ في البَصائِرِ التَّثْلِيثَ في الوَجْه[3] أيضًا: (الجَانِبُ والنَّاحِيَةُ) المُتَوَجَّهُ إليها والمَقْصُود بها.

وقال الجَوْهَرِيُّ: ويُقالُ: هٰذا وَجْهُ الرَّأْي، أي: نَفْسُهُ، والاسْمُ الوُجْهَة، بكَسْرِ الوَاوِ وَضَمِّها، والوَاوُ تَثْبُت في الأَسْماءِ كما قَالُوا: وُلْدَةٌ، وإنَّما لا تَجْتَمِع مع الهَاءِ في المَصادِر، انْتَهَى.

ويقال: ضَلَّ وِجْهَةَ أمرِه، أي: قَصْدَه. قال الشَّاعِر:

نَبَذَ الجُؤارَ وضَلَّ وِجْهَةَ رَوْقِهِ
لما اختللْتُ فُؤادَهُ بالمِطْرقِ[4]

(١) المحكم ٤/٢٨٧، والضبط بالقلم.

(٢) وكذلك ضبط بالكسر والفتح بالقلم في التكملة.

(٣) بصائر ذوي التمييز ٥/١٦٦.

(٤) في هامش مطبوع التاج: «قوله: بالمِطْرق، كذا بخطّه وفي اللسان: بالمطرد فحرره» ا. هـ. وكذلك في المادتين (خلل) و(هدى) وفيها «هدية روقه» وعزي في الأخيرة إلى ابن الأخر. وهو أيضًا في الجمهرة ٢/١١٨ وفيها: «بالمطرد» وعزي لابن أحمر، وفيها: وروى الأصمعي: «هدِيَّة روقه».

ويقال: ماله جِهَةٌ في هٰذا الأَمر ولا وِجْهَة، أي: لا يُبْصِر وَجْهَ أَمْرِه كَيفَ يَأْتِي له.

وخلٌ عن جِهَتِه: يُرِيد جِهَةَ الطَّرِيق.

(و) قال الأَصْمَعِيُّ: (وَجَهَهُ، كوَعَدَهُ) وَجْهًا: (ضَرَبَ وَجْهَه، فهو مَوْجُوهٌ)، وكذا جِهَتَهُ، فهو مَوْجُوهٌ.

(ووَجَّهَه) في حاجَتِه (تَوْجِيهًا: أَرْسَلَه) فتَوَجَّه جِهة كَذَا.

(و) من المَجازِ: وَجَّهَهُ الأَمِيرُ، أي: (شَرَّفَه، كأَوْجَهَه) صَيَّرهُ وَجِيهًا، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّي لامْرِئِ القَيْسِ:

ونـادَمْـتُ قَـيْـصَـرَ فـي مُـلْكِـهِ
فـأَوجَـهَـنِـي ورَكِـبْـتُ الـبَـرِيـدَا[1]

(و) وَجَّهَتِ (المَطَرَةُ الأَرْضَ: صَيَّرَتْها وَجْهًا واحِدًا)، كما تَقُول: تَرَكَتِ الأَرضَ قَرْوًا واحِدًا.

(١) ديوانه ٢٥٢، واللسان.

وجـــه

(و) وَجَّهَ (النَّخْلَةَ: غَرَسَها فأمالَها قِبَلِ الشَّمَال فأقامَتْها الشَّمالُ).

(و) يقال : قَعَدْتُ (وُجاهَك وتُجَاهك، مُثَلَّثَيْن)، الضَّم والكَسْر في وُجاهَك في الصّحاح والفَتْح عن اللِّحياني، أي: حِذَاءَك من (تِلْقَاء وَجْهِكَ)، وفي الصّحاح أي: قِبالتك. قال: وقولُهم: تُجاهَك وتِجَاهَك بُنِي على قَوْلِهم: اتَّجَه لهم رَأْي، واستَعْمَل سِيبَوَيه التجاه اسْمًا وظَرْفًا. وفي حَدِيثِ صَلاةِ الخَوْفِ: «وطَائِفَة وُجَاه العَدُوِّ»، أي: مُقابَلَتَهم وحِذَاءَهم، ويُروَى: تِجاه العَدُوِّ والتَّاء بَدلٌ من الوَاوِ.

(ولَقِيَهُ وِجاهًا ومُوَاجَهَةً: قابَلَ وَجْهَهُ بوَجْهِه. وتَوَاجَهَا: تَقَابَلا) سواء كانَا رَجُلَيْن أو مَنْزِلَيْن.

(و) المُوَجَّهُ، (كمُعَظَّم: ذُو الجَاهِ) كالوَجِيْهِ.

(و) من المجاز: المُوَجَّهُ (منَ الأَكْسِيَة: ذو الوَجْهَيْن كالوَجِيهَة).

(و) من المجاز: المُوجَّهُ من النّاسِ: (مَنْ لَهُ حَدَبَتان في ظَهْرِه وفي صَدْرِه)[١] على التَّشْبِيه بالكِساء المُوَجَّه، وفي حَدِيثِ أَهْلِ البَيْت: «لا يُحِبُّنَا الأَحْدَبُ المُوَجَّه»، حَكَاه الهَرَوِيّ في الغَرِيبَيْن.

(وتَوَجَّه) إليه: (أَقْبَلَ)[٢]، وهو مطاوع وَجَّهَه.

(و) تَوَجَّه الجَيْشُ: (انْهَزَمَ).

(و) من المَجازِ: تَوَجَّه الشَّيخُ: إذا (وَلَّى وكَبِر) سِنُّه وأَدْبَر. قال أوسُ بنُ حَجَر:

كَعَهْدِكِ لا ظِلُّ الشَّبابِ يُكِنُّنِي
ولا يَفَنٌ مِمَّن تَوَجَّهَ دَالِفُ[٣]

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «وأبو المُوَجَّه محمد بن عمرو المُحدِّث».

(٢) في هامش القاموس: «و-الشَّيْخُ: وَلَّى وأَدْبَرَ وكَبِرَ، و-العُمُرُ: تَوَلَّى، و-الجَيْشُ: انهزم. وأَحْمَقُ ما يَتَوَجَّه، أي: ما يُحْسِنُ أن يأتي الغائط. هكذا بنسخته وما بعده «وانهزم، ووَلَّى، وكَبِرَ» مضروب عليه.

(٣) ديوانه ٦٤، برواية:

كعَهْدِكَ لا عَهْدُ الشبابِ يضلني
ولا هَرِمٌ ممّن تَوَجَّه دالِفُ

واللسان، والمحكم ٤/٢٨٨، وبرواية الديوان في المنجد ١٥٦ وفيه «يصدني».

وجـــه

قال ابنُ الأعرابِي: يقال: شَمِط ثم شَاخَ ثم كَبِر ثم تَوَجَّه ثم دَلَف ثم دَبَّ ثم مَجَّ ثم ثَلَّبَ ثم المَوْت.

(و) هُمْ (وِجاهُ أَلْف، بالكَسْر)، أي: (زُهَاؤُهُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

(والـوَجِـيـهُ: ذُو الـجَـاهِ، ج: وُجَهَاء)، وهٰذا قد تَقَدَّم له فهو تَكْرار، (كالوَجُهِ، كَنَدُسٍ، وقد وَجُهَ، كَكَرُم) وَجَاهَةً: صار ذا جَاهٍ وقَدْرٍ.

(و) من المَجازِ: مَسَح وَجْهَه بالوَجِيه وهي: (خَرَزَةٌ م) مَعْرُوفَة حَمْرَاء أو عَسَلِيّة، لها وَجْهَانِ يَتراءَى فيها الوَجْه كالمرآة، يَمْسَحُ بها الرَّجُلُ وَجْهَه إذا أَرادَ الدُّخُولَ عِنْدَ السُّلْطان[١]، (كالوَجِيهَةِ).

(و) الوَجِيه (من الخَيْل: الذي تَخرُج يَدَاهُ مَعًا عِنْدَ النِّتاجِ)، وهو مَجازٌ، ويُقالُ أَيضًا: لِلْوَلَدِ إذا خَرَجَت يَدَاه من الرَّحِم أَولًا: وَجِيه، وإذا خَرَجَتْ رِجْلاهُ أولًا: يَتْنٌ، (واسمُ ذٰلِك الفِعْل: التَّوْجِيه).

(و) الـوَجِـيـه: (فَـرَسَـان، م) مَعْرُوفان من خَيْل العَرَب نَجِيبان، سُمِّيا بذٰلك، وأنشدَ ابنُ بَرِّي لِطُفَيْل الغَنَوِيّ:

بَناتُ الغُرابِ والوَجِيه ولاحِقٍ
وأعوجَ تَنْمِي نِسْبَةَ المُتَنَسِّبِ[١]

قال ابنُ الكَلْبِيّ: وكان فِيمَا سَمَّوا لنا من جِياد فُحُولِها المُنْجِبات: الغُرابُ، والوَجِيهُ، ولَاحِقٌ، ومُذْهَبٌ، ومَكْتُومٌ، وكانت هٰذه جَمِيعُها لِغَنِيّ بن أَعْصُر.

(وأَوْجَهَهُ: صادَفَهُ وَجِيهًا)، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للمُساوِرِ بنِ هِنْدِ ابنِ قَيْسِ بنِ زُهَيْر:

إنَّ الغَوانِيَ بَعْدَما أَوْجَهْنَنِي
أعرَضْنَ ثُمَّتَ قُلنَ: شَيْخٌ أَعْوَرُ[٢]

(١) «حمراء... السلطان»: من لفظ القاموس في إحدى نسخه كما في هامش مطبوعه وفيه «على السلطان» بدل عند السلطان.

(١) ديوان طفيل ٣١ واللسان.
(٢) اللسان، والصحاح، وغير معزو في المحكم ٤/ ٢٨٨.

(وتَوْجِيهُ القَوائِم، كالصَّدَفِ) إلا أَنّه دُونَه، (أو هُوَ) في الفَرَس (تَدانِي العُجَايَتَيْنِ)، كذا في النُّسَخ، والصَّواب: العُجانَيْن (والحَافِرَيْنِ والْتِواءُ في الرُّسْغَيْنِ).

(و) من المَجاز: التَّوجِيهُ والتَّأسِيسُ (في) قَوافِي (الشِّعْر)، وذٰلِك مثلُ قَولِه:

* كِلِيني لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةُ نَاصِبِ[1] *

فالبَاءُ هي القَافِيَة، والأَلِف التي قَبْل الصَّادِ تَأْسِيس، والصَّاد تَوْجِيه بَيْن التَّأْسِيس والقَافِيَة. وفي الصّحاح: قال أَبُو عُبَيْد: التَّوْجِيهُ: هو الحَرفُ الّذي بَيْن أَلِف التَّأْسِيسِ وبَيْن القافِيَة[2]. وقال ابن بَرِّي: التَّوجِيهُ هو حَرَكَةُ (الحَرْف الّذِي قَبْلَ الرَّوِيّ) المُقَيَّد. وفي المُحْكَم[1]: الحَرفُ الّذي قَبْلَ الرَّوِيّ (في القَافِيَةِ المُقَيَّدَةِ)، وقيل لهُ: تَوْجِيهٌ؛ لأَنّه وَجَّه الحَرْفَ الّذي قَبْل الرَّوِيّ المُقَيّد إليه لا غَيْر، ولم يَحْدُث عنه حَرفُ لِينٍ كما حَدَثَ عَن الرَّسِّ والحَذْوِ والمَجْرَى والنَّفادِ، وأما الحَرْفُ الّذي بَيْنَ ألفِ التَّأْسِيسِ والرّوِيّ فإنّه يُسمَّى الدَّخِيلُ، وسُمِّي دَخِيلًا لدُخُولِه بين لازِمَيْن وتُسَمَّى حَرَكَتُهُ الإشباع. (أو) التَّوْجِيهُ: (أَن تَضُمَّه وتَفْتَحه فإن كَسَرْتَهُ فَسِنَادٌ)، قال ابنُ سِيدَه[2]: هٰذا قولُ أَهْلِ اللُّغَة، وتَحْرِيرُه أَن تَقولَ إنّ التَّوْجِيهَ اخْتِلافُ حَرَكَةِ الحَرْف الّذي قَبْلَ الرّوِيّ المُقَيّد كقَوْلِه:

* وقَاتِمِ الأعماقِ خَاوِي المُخْتَرَقْ[3] *

(١) ديوان النابغة ٩، وعجز البيت:

* وَلَيْلٍ أقاسيه بطيء الكواكب *

واللسان.

(٢) زاد بعده في الصحاح «عن الخليل».

(١) المحكم ٤/٢٨٩.

(٢) المحكم ٤/٢٨٨، ٢٨٩ من هنا، وينتهي قوله بالمشطور الثالث: «سيرًا. . . العُقَقْ».

(٣) اللسان، وهو لرؤبة في ديوانه ١٠٤، وهو مطلعها.

وقَوْله فيها:

* أَلَّفَ شَتّى ليس بالرّاعِي الحَمِقْ[1] *

وقَولُه مع ذٰلِك:

* سِرًّا وقد أَوّن تَأْوِينَ العُقُقْ[1] *

قال ابنُ بَرِّي: والخَلِيلُ لا يُجيز اخْتِلافَ التَّوْجِيه، ويُجِيز اخْتِلافَ الإِشْباعِ ويَرَى أَنَّ اخْتِلافَ التَّوجِيه سِنادٌ، وأَبُو الحَسَن بِضِدّه يرى اخْتِلافَ الإِشْباع أَفْحَشُ من اخْتِلاف التَّوْجِيه، إلّا أَنَّه يرى اخْتِلافَهما بالكَسْرِ والضَّمّ جائزاً، ويَرَى الفَتْحَ مع الكَسْر والضّمّ قَبِيحًا في التَّوْجِيه والإِشْباع، والخَلِيل يَسْتَقْبِحُهُ في التَّوجِيه أَشَدَّ من اسْتِقْباحِه في الإِشْبَاع ويَراهُ سِنادًا بِخِلاف الإِشْبَاع، والأَخْفَشُ يَجْعَلُ اخْتِلافَ الإِشْباعِ بالفَتْحِ والضَّمِّ أو الكَسْرِ سِنادًا، قال:

وحِكَايَةُ الجَوْهَرِيِّ مُناقِضَةٌ لِتَمْثِيلِهِ.

وقال ابنُ جِنّي: أَصلُه من: التَّوْجِيه كأَنَّ حَرْفَ الرّوِيّ مُوجَّهٌ عِنْدَهم، أي: كأَنَّ له وَجْهَيْن: أَحَدُهما من قَبْلِهِ والآخر من بَعْدِه، ألا ترى أَنَّهم استَكْرَهُوا اخْتِلافَ الحَرَكة من قَبْلِهِ ما دَامَ مُقَيَّدًا نحو: الحَمِقْ والعُقُقْ والمُخْتَرَقْ؟ كما يَسْتَقْبِحُون اخْتِلافَها فيه ما دَامَ مُطْلَقًا، فلذٰلك سُمِّيت الحَركةُ قَبْل الرَّوِيّ المُقَيَّد تَوْجِيهًا إعلامًا أَنّ لِلرَّوِيِّ وَجْهَيْن في حَالَين مُخْتَلِفَتَيْن، وذٰلِك أَنّه إذا كان مُقَيَّدًا فله وَجْه يَتَقدَّمهُ، وإذا كان مُطْلَقًا فله وَجْه يَتَأَخَّر عنه، فجَرَى مَجْرَى الثَّوبِ المُوَجَّهِ ونَحْوِه.

(وتَجَهْتُ إِليكَ أَتْجَهُ)[1]، أي: تَوَجَّهْت؛ لأَن أَصْلَ التّاءِ فيهما وَاوٌ.

قال ابنُ بَرِّي: قال أبو زَيْد: تَجِهَ

(١) المشطوران في ديوان رؤبة ١٠٤ جاءا في قصيدة طويلة مطلعها المشطور السابق، الأول رقمه (٣١)، والثاني رقمه (١٥٤).

(١) في هامش القاموس عن إحدى نسخه «اتَّجَهْتُ».

الـرَّجـلُ يَـتَّـجـه تـجـهًـا، وقـال الأصمعي: تَجَه، بالفَتْح، وأَنْشَدَ أبو زَيْد لِمِرْدَاسِ بنِ حُصَيْنٍ:

قَـصَرْتُ لـه الـقَـبِيلَةَ إذ تَـجِهْـنَا
وما ضَـاقَـت بِشَـدَّتِـهِ ذِرَاعِـي[1]

والأصمعيُّ يَرْوِيْهِ: تَـجَـهْـنا، والـذي أَرادَه: اتَّـجَـهْـنا، فـحَـذَف أَلِفَ الوَصْل وإِحْدَى التّاءَيْن.

(وَوَجَّـهْـتُ إلـيـك تَـوْجِـيـهًـا: تَـوَجَّـهْـتُ) كِـلاهُـمـا يُـقـالُ، مِـثْـل قَوْلِك: بَيَّن وتَبيَّن، ومنه المَثَلُ: «أَيْنَما أُوجِّهْ أَلْقَ سَعْدًا»[2] غير أَنَّ قَوْلَك: وَجَّهْتُ إليك على معنى: وَلَّى وَجْـهَـهُ[3] إلـيـك، والـتَّـوجُّـه: الفِعلُ اللاّزِم.

(١) اللسان، والنوادر ١٥٠ (ط. الشروق)، وغير معزو في المحكم ٤/ ٢٨٧.

(٢) الأمثال ١٤٧، ومجمع الأمثال ١/ ٥٣.

(٣) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ولّى وجهه إليك، لعلّه وليت وجهي إليك».
وفي اللسان: «وتقول: توجَّهُوا إليكَ وَوَجَّهُوا، كُلٌّ يُقال، غير أنّ قولَك: وَجَّهُوا إليك على معنى وَلَّوْا وُجُوهَهم».

(وبَـنُـو وَجِـيـهَـة: بَـطْـنٌ)[1] من العَرَبِ، عن ابنِ سِيدَه.

[(وأَوْجَهَهُ: جعله وَجِيهًا)][2].

(و) من المَجازِ: (وَجَهْتُك عِنْدَ الـنَّـاسِ أَجِـهُـكَ)، أي: (صِـرْتُ أَوْجَهَ مِنْكَ)، نقله الزَّمَخْشَرِيّ.

(والـجِـهَـةُ، بـالـكَـسْـر، والـضَّـمّ: الـنَّـاحِـيَـةُ) والـجَـانِـب، (كـالـوَجْـهِ والوِجْهَة، بالكَسْرِ)، وتَقدَّمَ قَرِيبًا هـٰذا بِـعَـيْـنـه، وذُكِـر فـي الـجِـهَـة الـتَّـثْـلِـيـثُ وفـي الـوَجْـه: الـكَـسْـر والـضَّـم، (ج: جِـهَـات) بالـكسـر، يقال: قُلتُ كَذَا على جِهَة كَذَا، وفَعلتُ ذٰلِك على جِهَةِ العَدْل وجِهةِ الجَوْر، وتَقولُ: رجلٌ أَحْمَرُ من جِهَة الحُمْرة، وأَسْوَدُ من جِهَةِ السَّوادِ، وتَقدَّم الكَلامُ على الجِهَة، عن أبي حَيّان. (و) يقال: (نَظَرُوا إليَّ بأُوَيْجِهِ سُوْء)، نقله الزَّمَخْشَري.

(١) المحكم ٤/ ٢٨٩.

(٢) زيادة من القاموس، لم ترد بمطبوع التاج ومخطوطيه.

وقال اللِّحياني: نَظَر فُلانٌ بِوُجَيْه سُوءٍ وبُجَيْه سُوءٍ وبِجُوهِ سُوءٍ، بِمَعْنًى، (وفي مَثَل) يُضْرب في التَّحْضِيض: («وَجِّه الحَجَر وِجْهَةً مّا لَهُ»[1])، وجِهَةً مّا له، وَوَجْهًا مّا له، (بالرَّفْع والنَّصْب)[2]، وإِنَّما رُفِعَ؛ لأَنَّ كُلَّ حَجَر يُرْمَى به فلَهُ وَجْهٌ، كلّ ذٰلِك عن اللّحياني. وقال بعضهم: وَجِّهِ الحَجَر وِجْهَةً مّا لَهُ، ووَجْهًا مّا لَهُ، فنُصِب بِوُقُوعِ الفِعْلِ عَلَيْه وجُعِل «ما» فَضْلًا، يُرِيدُ: وَجِّه الأَمْرَ وَجْهَهُ، يُضْرَبُ مَثَلًا للأَمْرِ إذا لم يَسْتَقِم من جِهَة أن يُوجَّه له تَدْبِيرًا من جِهَةٍ أُخْرَى. وقال أَبُو عُبَيْد في «باب الأَمْرِ بِحُسْنِ التَّدْبِير والنَّهْي عن الخُرْقِ»: وَجِّهْ وَجْهَ الحَجَرِ وِجْهَةً مّا لَهُ، ويقال: وِجْهَةٌ مَا لَه، بالرَّفْع، (أي: دَبِّر الأَمْرَ على وَجْهِه) الّذي يَنْبَغِي أَن يُوَجَّه إليه. وقال أَبو عُبَيْدَة: ومَنْ نَصبَه فكَأَنَّه قال: وَجِّه الحَجَرَ جِهَتَه، و«ما» فَضْلٌ، وَمَوْضِع المَثَل ضَعْ كُلَّ شَيْءٍ مَوْضِعَه. وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: وجِّه الحَجَر جِهَةً مّا لَهُ[1] وجِهَةٌ مّا لَهُ، وَوِجْهَةً مّا لَهُ، وَوِجْهَةٌ مّا لَهُ، وَوَجْهًا مّا لَهُ وَوَجْهٌ مّا لَهُ، قال غَيرُه: (وأَصْلُه في البِنَاء إذا لَمْ يَقَع الحَجَرُ مَوْقِعَه) فلا يَسْتَقِيم، (أي: أَدِرْه) على وَجْهٍ آخرَ (حَتَّى يَقَعَ على وَجْهِه) فَيَسْتَقِيم (ودَعْه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الوَجْهُ: النَّوعُ والقِسْمُ، يُقالُ: الكَلامُ فيه على وُجُوهٍ، وَعَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ.

وَوُجُوه القُرآن: مَعَانِيه.

ويُطْلَق الوَجْه على الذَّاتِ؛ لأَنَّه

(١) الأمثال ٢٧٧.

(٢) مجمع الأمثال ٢/ ٣٦٢.

(٣) بعده في الأمثال ٢٧٧ «فيه».

(١) في مطبوع التاج ومخطوطيه «وقال ابن الأعرابي: وجّه الحجر جهةً ماله جهة (؟) وَجِهَةً ما له»، والمثبت من اللسان والتهذيب ٦/ ٣٥٢.

أَشْرَفُ الأَعْضاءِ وَمَوْضِع الحَواسّ، وعلى القَصْد؛ لأَنَّ قاصِدَ الشَّيءِ مُتَوَجِّه إليه، وبِمَعْنَى الصِّفة، وبِمَعْنَى: التَّوَجُّه، وبه فُسِّر قَوله تَعالَى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ﴾[1].

وفي الحَديث: «وذَكَر فِتَنًا كَوُجُوهِ البَقَر»، أي: يُشبِهُ بَعْضُها بَعْضًا، أو المُرادُ تَأْتِي نَواطِحَ لِلنَّاس.

ويُقالُ: وَجَّه فُلانٌ سِدافَتَهُ، أي: أَزالَها من مَكانِها.

وقد يُعبَّر بالوُجوهِ عن القُلُوب، ومنه الحَدِيثُ: «أو لَيُخالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكم».

واتَّجَهَ له رَأْيٌ، أي: سَنَح، وهو افْتَعَل صارَت الوَاوُ يَاءً لِكَسْرة ما قَبْلَها وأُبْدِلَت منها التَّاء وأُدْغِمَت، نَقَله الجَوْهَرِيّ.

وَوَجْهُ الفَرَس: ما أَقْبَلَ عَلَيْك من

(١) سورة النساء، الآية: ١٢٥.

الرَّأْسِ من دُونِ مَنابِت شَعْر الرَّأْس.

ويقال: إنّه لَعَبْدُ الوَجْهِ وحُرُّ الوَجْه وسَهْلُ الوَجْه: إذا لم يكن ظاهِرَ الوَجْنَةِ.

وَوَجْهُ النَّهارِ: صَلاةُ الصُّبْح.

وَوَجْهُ نَهارٍ: مَوْضِع، وبه فَسَّر ابنُ الأعرابي فِيما حَكَى عنه ثَعْلب قولَ الشَّاعِر:

* فَلْيَأْتِ نِسْوَتَنا بِوَجْهِ نَهارِ[1] *

نَقَلَه يَاقُوت.

وَوَجْهُ الحَجَر: عَقَبَةٌ قُربَ جُبَيْل على ساحِل بَحْر الشَّام، عن يَاقُوت.

والوَجْه: مَنْهَلٌ مَعْروف بين المُوَيْلِحة وأَكْرَى.

وصَرفَ الشَّيءَ عن وَجْهِهِ، أي: سُنَنِهِ.

(١) معجم البلدان (وجه نهار)، وصدره:
* من كان مسرورًا بمقتل مالك *
والبيت للرَّبيع بن زياد الفزاري، قاله يوم قتل مالك بن زُهَيْر العَبْسي.
والبيت غير معزو في اللسان (وجه)، والتهذيب ٦/ ٣٥٣، وتقدم في أول المادة.

ومَالَه في هٰذا الأمرِ وُجْهَةٌ، أي: لا يُبْصِر وَجْهَ أَمرِه كيف يَأْتِي له.

والوُجْهَةُ: القِبْلَة.

والمُوَاجَهَةُ: استِقْبالُك الرَّجُلَ بِكَلامٍ أو وَجْهٍ، قالَهُ اللّيث[1].

ورجُلٌ ذو وَجْهَيْن: إذا لَقِي بِخِلاف ما في قَلْبه، ومنه الحَدِيث: «ذو الوَجْهَيْن لا يَكُونُ عِنْدَ الله وَجِيهًا».

وَوَجَّه المَطَرُ الأَرضَ: قَشَر وَجْهَهَا وأَثَّر فيه، كَحَرَصَها، عن ابنِ الأعرابِيّ.

وفي المَثَل: «أحمَقُ ما يتوَجَّه»، أي: لا يُحْسِن أَنْ يَأْتِيَ الغائِطَ[2]، كما في الأَساسِ. وفي المُحْكَم: أي إذا أَتَى الغَائِط جَلَس مُسْتَدْبِرَ الرِّيح فَتَأْتِيه الرِّيح بِرِيح خُرْئِه[3].

ويقال: عندي امرأَةٌ قد أَوْجَهَتْ،

(١) العين ٤/٦٦.

(٢) الأساس.

(٣) المحكم ٤/٢٨٨، وليس به المثل.

أي: قَعَدَتْ عن الوِلادَة.

وَوَجَّهَت الرِّيحُ الحَصَى تَوْجِيهًا: سافَتْه، قال:

* تُوجِّهُ أبساطَ الحُقُوفِ التَّيَاهِرِ[1] *

ويقال: قاد فُلانٌ فُلانًا بِوَجْه، أي: انْقَادَ واتَّبَع.

ووجَّهَ الأعمَى أو المَرِيضَ: جَعَلَ وَجْهَهُ للقِبْلَة.

وأَوْجَهَهُ وأَوْجَأَه: ردَّه.

وخَرَج القَومُ فوجَّهُوا للنَّاس الطَّرِيقَ، أي: وَطِئُوه وسَلَكُوه حتى استَبان أَثَرُ الطَّرِيقِ لمَنْ سَلَكه.

وَوَجْهُ الثَّوبِ: ما ظَهَر لِبَصَرِك، ومنه وَجْهُ المسألة، نقله السُّهَيْلي.

والوَجَاهَةُ: الحُرْمَةُ.

وهو يَبْتَغِي به وَجْهَ الله، أي: ذاته.

قال الزَّمَخْشَرِيّ: وسَمِعْتُ سائِلًا يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّنِي على وَجْهٍ عَرَبِيٍّ كَرِيم يَحْمِلُني على بُغَيْلَةٍ[2].

(١) اللسان.

(٢) في الأساس: «نُعيلَة».

وده

وليس لِكَلامِك وَجْهٌ، أي: صِحَّةٌ.

وعُمَر بنُ موسى بنِ وجِيهٍ الوَجِيهيّ الشامِيّ، شَيخٌ لمحمدِ بنِ إِسْحاق، قال أبو حَاتِمٍ الأَنْصَاريّ: مَتروك الحَدِيث.

والجَهَوِيَّةُ: فرقةٌ تَقُول بالجِهَة.

والتَّوْجِيهُ للِقثّاءِ والبِطِّيخَةِ: أن يُحْفَر ما تَحْتَهُما ويُهَيَّآ ثم يُوضَعا، نَقَلَه الصّاغانِيّ.

[و د هـ] *

(ودَهَه عَنِ الأَمْرِ، كَوَعَدَه: صَدَّه). والودْهُ فعلٌ مُماتٌ.

(وأَوْدَه) الرّاعِي (بالإِبِل[1]: صَاحَ بِهَا)[2].

والوَدْهَاءُ: المرأَةُ الحَسَنَةُ اللَّونِ في بَيَاضٍ.

(واستَيْدَهَتِ الإِبِلُ: اجْتَمَعَت وانْسَاقَتْ)، نقله الجوهري. (و) منه اسْتِيدَاه الخَصْم، يقال: استَيْدَهَ (الخَصْمُ): إذا (انْقَادَ، وغُلِبَ) ومُلِك عليه أَمرُه، وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للمُخَبَّل:

وَرَدُّوا صُدورَ الخَيْلِ حتى تَنَهْنَهُوا
إلى ذِي النُّهى واستَيْدَهوا للمُحَلّمِ[1]

يقول: أطاعُوا لِمَنْ كان يَأْمُرُهُم بالحِلْم، ويُرْوَى: واستَيْقَهُوا، من: الْقَاهِ وهو الطَّاعَة، وقد تَقدَّم.

وأَنْشَدَ الأصمَعِيُّ لأبي نُخَيْلَةَ:

* حتّى اتلأَبُّوا بعد ما تَبَدُّدِ *
* واستَيْدَهُوا للقَرَبِ العَطَوَّدِ[2] *

أي: انْقادُوا وذَلُّوا، وهٰذا مَثَلٌ، (كاستَوْدَهَ فِيهِما) وَاوِيَّة، يَائِيَّة.

(و) استَيْدَه (الأَمر: اتْلأَبَّ).

(و) استَيْدَه (فُلانًا: استَخَفَّه)، عن الصَّاغَانِيّ.

ومما يُسْتَدْرَك عليه:

أودهَنِي عن الأَمرِ: صَدَّنِي.

(١) في هامش القاموس عن نسخة: «الإبلَ».
(٢) في هامش القاموس عن نسخة: «وفلانا: صدَّه فوَدِه، كفَرح».

(١) اللسان، والصحاح، سبق للمصنف في (قوه).
(٢) اللسان.

[و ر هـ] *

(وَرِهَ، كَفَرِح: حَمُقَ، والنَّعْتُ: أَوْرَهُ وَوَرْهَاء)، ويقال: الوَرَهُ: الخُرْقُ في العَمَل. والأَوره: الّذي تَعرِفُ وتُنْكر، وفيه حُمْق ولِكَلامِهِ مَخارِجُ، وقيل: هو الّذي لا يتمالَك حُمْقًا، وفي حَدِيثِ جَعْفرِ الصّادِقِ قال لِرَجُل: نعم يا أَورَهُ. وامرأَةٌ وَرْهَاءُ: خَرْقَاءُ بالعَمَل، ويقال أَيضًا: وَرْهاءُ اليَدَيْن، قال:

تَرنُم وَرْهَاءِ اليَدَيْن تَحامَلَتْ
على البَغْلِ يومًا وهي مَقّاءُ ناشِزُ[1]

وقد وَرِهَتْ تَوْرَهُ، وأنشد الجَوْهَرِيّ للفِنْدِ يَصِفُ طَعْنَةً:

كَجَيْبِ الدِّفْنِس الوَرْهَا
ءِ رِيعَتْ وهي تَسْتَفْلِي[2]

ويُروَى: لامرئِ القَيْس بنِ عَابِس.

وفي حَدِيثِ الأَحْنَفِ قال له الحُباب: «واللهِ إِنَّكَ لَضَئِيلٌ وإن أمك لَوَرْهَاء».

(و) من المَجاز: ورِهَتْ (الرِّيحُ) وَرَهًا: (كَثُر هُبُوبُها)، فهي وَرْهَاء.

(و) وَرِه، (كَوَرِث: كَثُر شَحْم المَرْأَة فَهي وَرِهَةٌ)، وقد وَرِهت تَرَهُ، عن ابنِ بُزُرْج.

(و) من المَجازِ: (سَحابَةٌ وَرِهَةٌ وَوَرْهَاءُ: كَثِيرَةُ المَطَرِ)، قال الهُذَلِيّ[1]:

أَنْشَأَ في العَيْقَةِ يَرْمِي لهُ
جُوفُ رَبابٍ وَرِهٍ مُثْقَلِ[1]

(ودارٌ وَارِهَةٌ: واسِعَةٌ).

(و) من المجاز: (رِيحٌ وَرْهَاءُ: في هُبُوبِها) حُمْقٌ و(عَجْرَفَةٌ)، نقلهُ الجوهَرِيّ.

(وتَورَّه في عَمَلِه): إذا (لم يَكُن)

---

(١) اللسان.
(٢) اللسان، والصحاح.

(١) هو المتنخل الهذلي والبيت في شرح أشعار الهذليين ١٢٥٤، والتكملة، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: جوف، كذا في اللسان، وفي التَّكمِلة: جون بالنون» انتهى. وقد رجعتُ إلى التكملة فوجدتها جوف كما في اللسان.

له (فيه حِذْق).

(والـوَرْهَـاءُ: فَـرَس) قَـتـادَةَ بـنِ الكِنْدِيّ، ولها يَقُولُ مَالِكُ بنُ خَالِد ابنِ الشَّرِيد في يَوْم بُرْج:

وأَفْـلَتـنـا قَـتـادَةَ يـوم بُـرْجِ
على الوَرْهاءِ يَطْعَن في العِنانِ

كذا في كِتابِ ابنِ الكَلْبِيّ.

(والوَرَهْرَهَة: الحَمْقَاءُ)، عن أَبِي عَمْرو.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَثِيبٌ أَوْرَهُ: لا يَتَمالك، ورِمالٌ وُرْهٌ، وهي الّتِي لا تَتَماسَك، قال رُؤْبَةُ:

* عنها وأثباج الرِّمالِ الوُرَّه[1] *

والوَرَهْرَهَةُ: الهالِكَةُ[2].

[و ف هـ] *

(الوَافِهُ: قَيِّم البِيعَةِ) التي فيها صَلِيبُهم، بِلُغَة أهلِ الجَزِيرة، كذا بخَطّ أَبِي سَهْل في نُسْخَةِ الصِّحاح، ومِثْلُه في التَّهْذِيب[1]، وبخَطّ أَبِي زَكَرِيّا بِلُغَةِ أَهْلِ الحِيرة، كالوَاهِف.

(وَوَظِيفَتُهُ: الوِفَاهَةُ، بالكَسْر، ورُتْبَتُهُ: الوَفْهِيَّة)، بالفَتْح، وفي بَعْضِ نُسَخ الصِّحاح: بالضَّمّ.

(والحَكَم)، مُحَرَّكة. وفي كِتابِهِ لأهل نَجْران: «لا يُحرَّك راهِبٌ عن رَهْبَانِيَّتِه، ولا يُغَيَّرُ وافِهٌ عن وَفْهِيَّتِهِ ولا قِسِّيسٌ عن قِسِّيسِيَّتِه»، (وقَدْ وَفَه، كوَضَع).

[و ق هـ] *

(الوَاقِهُ)، بالقَافِ مثل: (الوَافِه)، بالفَاءِ، هٰكذا جاء في رِوايَة عَمْرو ابنِ دِينَار في كِتابِ أَهْلِ نَجْران «ولا وَاقِه[2] عن وَقَاهِيَته، شَهِد أبو سُفْيان ابنُ حَرْب والأَقْرَعُ بنُ حَابِس».

---

(١) ديوان ١٦٧، واللسان.
(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه: «الهالك»، والمثبت من اللسان.

(١) التهذيب ٦/٤٤٩ عن الليث.
(٢) في التهذيب ٦/٣٤٣ «وُقاهٌ» وذكر المحقق بالحاشية أنه «ضبط في المصورة بكسر الهاء منونة وهو محتمل» والمثبت كما في اللسان.

قال الأَزْهَرِيُّ: والصَّواب: «وافِهٌ عن فُهِيَّتِهِ». وهٰكذا ضَبَطه ابنُ بُزُرْجَ: بالفَاءِ، ورَواهُ ابنُ الأعرابِيّ: واهِفٌ، وكأنه مَقْلُوب[1].

(كالوُقَاهِ، كَغُراب، والوَقَاهِيَةُ: القِيامُ بها).

(والوَقْه: الطَّاعَةُ)، مَقْلُوبٌ من القَاهِ، كذا في الصّحاح.

وقال ابنُ بَرّي: الصَّواب عِنْدِي أن القَاهَ مَقْلُوب من: الوَقْهِ بِدَلِيل قَوْلِهِم: وَقِهْتُ واستَيْقَهْت، ومثْلُهُ: الوَجْهُ والجَاهُ في القَلْب، (وقد وَقِهت، كَوَرِثْتُ).

قال شَيْخُنا: هٰذا إن صَحَّ يُسْتَدْرَك على ابنِ مَالِك فإنهُ لم يَذْكُرْهُ من باب وَرِث[2].

(وأَيقَهْتُ، واستَيْقَهْتُ)، ويُروَى قَولُ الشَّاعر: «واستَيْقَهُوا للمُحَلِّم»، وقد تَقَدَّم[3].

(١) في التهذيب ٦/٣٤٣ «كأنهما لغتان» بدل «وكأنه مقلوب».

(٢) إضاءة الراموس.

(٣) انظر مادة (قوه).

(واتَّقَه، كاتَّجَه[1]: انْتَهى).

(و) اتَّقَهَ (له: أَطاعَه وسَمِع منه).

وفي نَوادِرِ الأعرابِ: فلان مُتَّقِهٌ لِفُلان ومُؤتَقِهٌ، أي: هائِبٌ له ومُطِيعٌ.

[و ل هـ] *

(الوَلَهُ، مُحَرَّكَة: الحُزْنُ، أَوْ ذَهَابُ العَقْلِ) لِفُقْدانِ الحَبِيبِ، أو (حُزْنًا. و) قيل: هو (الحَيْرَةُ) من شِدّةِ الوَجْدِ (أو الخَوْف) أو الحُزْنِ، (وَلِهَ، كَوَرِثَ وَوَجِلَ، وَوَعَدَ)، الأَخِيرَةُ عن الصّاغانِيّ والثّانِيَة على القِياسِ، وعليها اقْتَصر الجَوْهَرِيّ وذَكَر من مَصادِرِها: وَلَهًا ووَلَهانًا، وقيل: الوَلَهُ يَكُونُ من السُّرُورِ والحُزْن، كالطَّرَبِ، (فهو وَلْهَانُ وَوَالِهٌ، وآلِهٌ)، على البَدَل. (وتَوَلَّه، واتَّلَه)، قال الجَوْهَرِيّ: هو افْتَعَل، فأُدْغِمَ، وأَنْشَدَ لمُلَيْحِ الهُذَلِيّ:

(١) في القاموس: «كاتخد» بدل «كاتَّجه».

إذا ما حَالَ دُونَ كَلامِ سُعْدَى
تَـنَـائِي الـدَّارِ واتَّـلَهَ الـغَـيُـورُ[1]

(وهي وَلْهَى)، كَسَكْرَى، (وَوَالِهَةٌ وَوَالِهٌ) أَيضًا، وكل أُنْثَى فارقَت وَلَدَها فهي والِهٌ. وأَنْشد الجوهريُّ للأَعْشَى يَذْكُر بَقرةً أكل السّباع وَلَدَها:

فأقبلَتْ والِهًا ثُكْلَى على عَجَلٍ
كلٌّ دَهَاهَا وكلٌّ عِنْدَها اجْتَمَعا[2]

(و) نَاقةٌ (مِيلَاهٌ: شَدِيدَةُ الوَجْد والحُزْن[3] على وَلَدِها). وقال ابنُ شُمَيْل: هي التي فَقَدَت ولدَها فهي تَحِنّ إليه. وقال الجوهَرِيُّ: هي الّتي مِنْ عادَتِها أَنْ يَشْتَدَّ وَجْدُها علَى وَلَدِها، صارت الوَاوُ يَاءً لكَسْرة ما قَبْلَها، والجَمْع: مَوالِيهُ، وأنشدَ للكُمَيْت يَصِف سَحابًا:

كأَنَّ المَطافِيلَ المَوالِيهَ وَسْطَهُ
يُجاوِبُهُنّ الخَيْزُرانُ المُثَقَّبُ[1]

(و) قد (أَوْلَهَها) الحُزنُ والجَزَعُ فَهِي مُوْلَهٌ، ومِنْه قولُ الرَّاجِز:

* حَامِلَةٌ دَلْوِيَ لا مَحْمُولَهْ *
* مَلْأى من المَاءِ كعَيْنِ المُولَهْ[2] *

ورواه أبو عمرو:

* تَمْشِي من المَاءِ كَمَشْيِ المُولَهْ[3] *

قال: (والمُولَه، كمُكْرَم: العَنْكَبُوتُ)، نقله الجَوْهَرِيّ. وقال ابنُ دُرَيْد: وزَعَم قَومٌ من أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ العَنْكَبُوتَ تُسَمَّى: المُولَه، وليس بِثَبَتٍ، وقد تَقَدَّم في «م و ل».

(و) المُولَهُ: (المَاءُ المُرْسَلُ في الصَّحْراءِ، كالمُوَلَّه، كمُعَظَّم)، وبه فَسَّر الجوهَرِيّ قَولَ الرَّاجِز: «كَعَيْنِ المُولَهْ».

(والمِيلَهُ، بالكَسْر: الفَلاةُ) التي

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠١١، واللسان، واقتصر الصحاح بدون عزو على قوله: «واتّله الغيور».
(٢) ديوان ١٠٥، برواية:
«فانْصَرَفت فاقدا ثَكْلَى على حَزَنٍ»
والبيت في اللسان، والصحاح، والتكملة، والمقاييس ٦/ ١٤٠.
(٣) في القاموس: «شديدة الحزن والجزع».

(١) اللسان، والصحاح.
(٢) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٣/ ١٧٧، والمحكم ٤/ ٣٠٧.
(٣) الصحاح.

تُحَيِّر النَّاسَ، وأنشدَ لِرُؤْبَة:

* بـه تَـمَـطَّـتْ غَـوْلَ كُـلّ مِـيلَهِ *

* بنا حَراجِيجُ المَهارِي النُّفَّهِ[1] *

قال الجَوهريُّ: أراد البِلادَ التي تُولِّه الإِنْسانَ أي: تُحَيِّرُهُ. قُلتُ: وأوردَه الأَزْهَرِيّ في «ت ل هـ»، قال: قال اللَّيْث: فلاةٌ مَتْلَهَةٌ: مَتْلَفَة، والتَّلَهُ: لغة في التَّلَفِ، وأنشد:

* بـه تَـمَـطَّـتْ غَـوْلَ كُـلِّ مَتْـلَهِ[2] *

(والوَلِيهَةُ: ع)، عن ياقُوت.

(والوَلْهانُ): اسم (شَيْطان يُغْرِي بِكَثْرة صَبِّ الماءِ في الوُضُوءِ)، هٰكذا جاء تَفْسِيرُه في الحَدِيث، وضَبَطَه اللَّيثُ: بالتَّحْرِيك[3].

(و) يقال: (وَقَع في وَادِي تُوُلِّهَ، بِضَمَّتَيْنِ وَكَسْرِ اللَّام) نَقَلَه الزَّمَخْشَرِي، أي: (في الهَلَاكِ).

(١) ديوانه ١٦٧، واللسان، والصحاح، والمحكم ٤/٣٠٧.

(٢) التهذيب ٦/٢٣٦.

(٣) ضبط في مطبوع العين ٤/٨٨ شكلًا بفتح الواو وسكون اللّام.

(والمِيلَاهُ، بالكَسْر: الرِّيحُ الشَّدِيدةُ) الهُبُوبِ ذاتُ الحَنِين.

(و) قال شَمِر: المِيلَاهُ: (ناقةٌ تَرُبُّ بالفَحْل فإذا فَقَدَتْه وَلِهَت إِلَيْه)، أي: حَنَّت.

(واتَّلَهَهُ النَّبِيذُ، كافْتَعَلَهُ)، أي: (ذَهَب بِعَقْلِه) عن الفَرَّاء وجَعَلَه مُتَعَدِّيًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

وَلَّهَا الحُزنُ والجَزَعُ تَوْلِيهًا، مثل: أولَهَها.

وناقةٌ مُولَّهَةٌ: لا يَنْمَى لها وَلَدٌ يَمُوتُ صَغِيرًا، كما في الأَساس.

ويقال في جَمْع الوَالِهَةِ: الوُلَّهُ، كرُكَّع.

ورياحٌ أُلَّهٌ، على البَدَل، ومنه قَولُ الهُذَلِيّ:

فَهُنَّ هَيَّجْنَنا لمّا بَدَوْنَ لَنا
مِثْلَ الغَمامِ جَلَتْهُ الأُلَّهُ الهُوجُ[1]

(١) البيت لِمُلَيْح الهذلي، وهو في شرح أشعار الهذليين ١٠٦٢، واللسان.

فإنه عَنى الرِّياح لأنه يُسْمَع لها حَنِينٌ. وَوَلِه الصَّبِيُّ إلى أُمّه: نَزَع إلـيـهـا، وَوَلِه يَـلِه: حَـنّ، قـال الكُمَيْت:

وَلِهتْ نَفْسِيَ الطَّروبُ إليهِمْ
وَلَهًا حالَ دُونَ طَعْمِ الطَّعامِ[(١)]

وأَنْشد المازِنِيّ:

* قد صَبَّحَتْ حَوْضَ قِرًى بَيُّوتا *
* يَـلِهْـنَ بَـرْدَ مَـائِه سُـكُـوتَـا *
* نَسْفَ العَجُوزِ الأَقِطَ المَلْتُوتَا[(٢)] *

قال: يَلِهْن أي: يُسْرِعْن إليه وإلى شُرْبه وَلَهَ الوَالِهِ إلى وَلَدِها حَنِينًا.

والتَّولِيهُ: التَّفْرِيق بَيْن المرأة وَوَلَدِهـا، زادَ الأَزْهَـرِيّ: فـي البَيْع[(٣)]، وقد نُهِي عنه، وقد يَكُونُ بَيْن الإِخْوَةِ وبَيْن الرَّجل وَوَلَدِه.

وأَوْلَهْتُ النَّاقَةَ: فَجَعْتُها بِوَلَدِها.

(١) الهاشميات ٢٣، واللسان، والتهذيب ٦/ ٤٢١.
(٢) اللسان، والأول في (بيت) والثالث في (سكت) و(لتت).
(٣) التهذيب ٦/ ٤٢٠ عن أبي عبيد.

[و م هـ] *

(وَمِهَ النَّهارُ، كَوَجِل)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وفي اللِّسان، أي: (اشتَدَّ حَرُّه).

(و) قال ابنُ الأعرابي: (الوَمْهَةُ: الإِذْوَابَةُ من كُلِّ شَيْء)، كذا في التَّكْمِلَة.

[و و هـ] *

(وَاهًا له، وبِتَرْكِ تَنْوِينِهِ: كَلِمَةُ تَعَجُّبٍ، من طيبِ كُلِّ شَيْء)، قال الجوهريّ: إذا تَعَجَّبت من طِيبِ شَيْء قلت: واهًا له ما أَطْيَبَه. قال أَبُو النَّجْم:

* واهًـا لِرَيَّـا ثـم وَاهًـا واهَـا *
* يـا لَيْـتَ عَـيْـنَـاهـا لَنَـا وَفَـاهَـا *
* بِثَـمَـنٍ نُـرضِـي بـه أَبَـاهَـا[(١)] *

انتهى.

وقال ابنُ جِنّي: إذا نوَّنت فكأَنَّك قُلتَ: استِطابَةً، وإذا لم تُنَوِّن فكأَنَّك قُلتَ: الاسْتِطابَةُ، فَصارَ

(١) اللسان (ويه)، والصحاح.

التَّنْوِينُ عَلَمَ التَّنْكِير وتَركُه عَلَمَ التَّعْريف.

(و) وَاهًا أيضًا: (كَلمةُ تَلَهُّفٍ وتَلَوُّذٍ، وقد لا يُنَوّن. وقال ابنُ بَرِّي: وتقول في التَّفْجِيع: وَاهًا وَوَاهٍ.

[و هـ و هـ] *

(وَهْـوَهَ الـكَـلْبُ فـي صَـوْتِـه) وَهْوَهَةً: (جَزِع فرَدَّدَه).

وكَذٰلِكَ: الرَّجُل.

(و) وَهْوَهَ (العَيْرُ: صَوَّتَ حَوْلَ أُتُنِه شَفَقَةً)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لرُؤْبة يَصِف حِمارًا:

* مُقتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهْواهُ الشَّفَقْ[1] *

قال أبو بَكْر النَّحْوِي: أي: يُوَهْوِه من الشَّفَقَةِ، يُدارِكُ النَّفَسَ كأَن به بُهْراً.

(و) وَهْوَهَتِ (المَرْأَةُ: صاحَتْ في الحُزْنِ).

(١) ديوانه ١٠٥، واللسان، والصحاح، والمحكم ٤/ ٢٤٩، وغير منسوب في المقاييس٦/ ٧٧.

(وفَرسٌ وَهْوَاهٌ وَوَهْوَهٌ: نَشِيطٌ) في جَرْيِه، حَرِيصٌ عليه، (حَدِيد يَكَادُ يُفْلِت عن كُلِّ شَيْء من حِرْصِه ونَزَقِه. قال ابنُ مُقْبِل يَصِف فرسًا يَصِيدُ الوَحْشَ:

وصاحبِي وَهْوَهٌ مُسْتَوْهِلٌ زَعِلٌ
يَحُولُ دُونَ حِمارِ الوَحْشِ والعَصَرِ[1]

(والوَهْوَهَةُ) في الفَرَس: (صَوْت في حَلْقِه) غَلِيظ، وهو مَحْمُود، (يَكُونُ) ذٰلِك (في آخِرِ صَهِيلِه). وقال أبو عُبَيْدة: من أَصْوات الفَرَسَ: الوَهْوَهَة، وفَرسٌ مُوَهْوِهٌ: وهو الّذي يقطع من نَفَسه شِبْهَ النَّهْمِ غير أن ذٰلِك خِلْقَةٌ منه لا يَسْتَعِين فيه بِحَنْجَرَتِه، قال: والنَّهْمُ: خُروجُ الصَّوتِ على الإِبْعادِ.

(والمُوَهْوِهَةُ: التي تُرْعَدُ من الامْتِلَاءِ).

(١) ديوان ٩٦ ط. دمشق، واللسان، والجمهرة ٢/ ٣٥٤، والمحكم ٤/ ٢٤٩.

(والْوَهُ: الحُزْنُ)، عن ابنِ الأعرابيّ، قال: (ووَهٌ من هٰذا وَهٌ، كأُفٍّ أُفٌّ)، ونَصُّهُ على مَا فِي التَّكْمِلة: وهَّ مِنْ هٰذا وَوَهٌ كما تَقُولُ: أُفَّ وأُفٌّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

وَهْوَهُ الأَسَدُ في زَئِيره فهو وَهْوَاهٌ.

ورجلٌ وَهْوَهٌ: يُرعَدُ من الامْتِلاء.

ووَهْوَاهٌ: مَنْخُوبُ الفُؤَادِ.

[و ي هـ] *

(وَيْهُ) يا فلان، (وتُكْسَر الهاءُ، وَوَيْهًا)، بالتَّنوِين، وهو (إغراءٌ وَتَحْرِيض واستِحْثَاث، (ويَكُونُ للوَاحِد والجَمْعِ والمُذَكَّر والمُؤَنَّث)، يقال: وَيهًا يا فلانُ كما يقال: دُونَك يا فُلَان، وأنشد الجوهَرِيّ للكُمَيْت:

وجاءَتْ حَوادِثُ في مِثْلِها
يقال لِمِثْلِي وَيْهًا فُلُ[1]

يُرِيد يا فُلان.

قال ابنُ بَرِّي: ومِثْله قَولُ حَاتِم:

وَيْهًا فِدًى لَكُمُ أُمِّي وما وَلَدَتْ
حَامُوا على مَجْدِكمْ واكْفُوا مَنِ اتَّكَلَا[2]

(وكُلُّ اسْم خُتِم بِهِ)، أي: بـ«وَيْهِ» (كسِيْبَوَيْه وعَمْرَوَيْه) ونِفْطَوَيْه (فِيهِ لُغَاتٌ مَرَّت في «س ي ب»). قال الجوهَرِيّ: فأمّا سِيبَوَيْه ونَحْوه من الأَسْماء فهو اسْمٌ بُنِي مع صَوْتٍ فجُعِل اسْمًا وَاحِدًا، وكَسَرُوا آخرَه كما كَسَروا «غَاقِ» لأنه ضَارَع الأصواتَ وفارق «خمسة عشر»؛ لأَنّ آخرَهُ لم يُضارِع الأَصْوات فيُنَوَّنُ في التَّنْكِير، ومَنْ قال: هٰذا سيبويْهُ ورأيتُ سِيبَوَيْهَ فأَعرَبَهُ بإِعرابِ ما لا يَنْصَرِف ثَنَّاه وجَمَعَه

---

(١) اللسان ومادة (فلل) واقتصر في (فلن) على العجز، وشرح المفصل ٤/ ٧٤.

(٢) ديوانه ١٧، واللسان ومادة (أيه)، وتقدم للمصنف في (أيه)، برواية:

* إيه فدى . . . *

هـوه

فقال: السِّيبَوَيْهانِ والسِّيبَوَيْهُونَ. وأمّا مَنْ لم يُعرِبْه فإنّه يقول في التَّثْنِيَة: ذَوَا سِيبَوَيْهِ وكِلاهُما سِيبَوَيْه، ويَقُولُ في الجَمِيع: ذَوُو سِيبَوَيْهِ وكُلُّهم سِيبَوَيْهِ.

(فصل الهاء) مع نفسها

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الهَدَةُ، بتَخْفِيف الدَّال: موضِعٌ بين عُسْفَان وَمَكَّة، والنِّسْبة إليه: هَدَوِيّ على غَيْرِ قِياس، ومنهم مَنْ يُشَدِّد الدَّال وهو مِمْدَرَةُ أهلِ مَكَّة، وقد ذُكِر في الدَّال.

[هـ و هـ] *

(رجل هُوهَةٌ، بالضَّمّ)، أي: (جَبَانٌ)، نَقَله الجوهَرِيّ.

(وَ«هَـهْ»): كَلِمَة (تَذْكِرة وَوَعِيد)[1]، ويكون بمَعْنى: التَّحْذِير أيضًا ولا يُصرَّفُ منه فِعْلٌ لثِقَلِهِ على اللِّسان وثِقَلِهِ في المَنْطِق إلا أن يُضْطر شَاعِر. وقال اللَّيْث:

هَهْ: تَذْكِرةٌ في حَالٍ، وتَحْذِير في حَالٍ، (وحِكَايَةٌ لِضَحِكِ الضَّاحِكِ) في حَالٍ». يقال: ضَحِك فلان فَقَالَ: هاهْ هاهْ، قال: وتَكُون «هَاه» في مَوْضع: آه من التَّوجُّع من قَوْلِه:

إذا ما قُمتُ أرحَلُها بلَيْلٍ
تَأَوَّهُ آهةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ[1]

(وَهَّهَ يَهَهُ، بالفَتْح هَهًّا وهَهَّةً: لثُغَ واحْتَبَسَ لِسانُه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الهَوْهَا، بالقَصْر[2]: البِئْر التي لا مُتَعَلَّق بها ولا مَوْضِعَ لِرِجْلِ نَازِلِها لبُعْدِ جالَيْها.

ورجل هَوْهَاةٌ: ضَعِيفُ القَلْب. وأَيضًا: الأَحْمَقُ. ورجل هَوَاهِيَةٌ: جَبَان، عن ابنِ السِّكِّيت، وقال أبو

---

(١) في هامش مطبوع التاج في نسخة المَتْن بعد قَوْلِه: ووعيد زيادة: «وهاه: وعيد».

(١) المفضليات ٢/ ٩١ (مف ٧٦/ ٣٥)، وهو للمثقب العبدي، واللسان، (غير معزو) وعزى إليه في التكملة، واللسان (أوه) وسبق منسوبًا في (أوه).

(٢) الذي في اللسان «الهَوْهاءةُ والهوهاء: البئرُ...».

عُبَيْد: المَوْمَاةُ والهَوْهَاةُ واحِدٌ والجَمِيع: المَوامِي والهَيَاهِي.

وتَهَوَّه الرُّجل: تفَجَّعَ.

والهَواهِي: ضَرْبٌ من السَّيْر، يقال: إنَّ النَّاقَةَ لتَسِير هَواهِيَ من السَّيْر، قال الشَّاعِرُ:

تَغالَتْ يَدَاهَا بالنَّجاءِ وتَنْتَهِي
هواهِيَ من سَيْرٍ وعُرْضَتُها الصَّيْرُ[1]

ويقال: جاء فلانٌ بالهَواهِي، أي: بالتَّخَالِيط والأَبَاطِيل واللَّغْو من القَوْل. قال ابنُ أَحْمَر:

وفي كلّ يَومٍ يَدْعُوانِ أَطِبَّةً
إليَّ وما يُجْدُونَ إلا هَوَاهِيَا[2]

وسَمِعتُ هَواهِيَةَ القَوْم، وهو مثل عَزِيفِ الجِنّ وما أَشْبَهَهُ.

وهُوهْ: اسمٌ لقارَبْتَ.

ويقولون عند التَّوجُّع والتَّلَهُّف: هاهْ وهَاهِيه، وفي حَدِيثِ عَذابِ القَبْر: هاهْ هاهْ، هٰذه كلمة تُقالُ في الإيعادِ أو لِلتَّوَجُّع فتَكُون الهاءُ الأولَى مُبْدَلَةً من هَمْزة: آهِ.

[هـ ي هـ] *

(الهَيْهُ: مَنْ يُنَحَّى لِدَنَسِ ثِيابِه)، حكاه ابنُ الأَعرابِيّ وأنشد:

* قد أَخْصِمُ الخَصْمَ وآتِي بالرُّبُعْ *
* وأرقَعُ الجَفْنَةَ بالهَيْهِ الرَّثِعْ[1] *

والرَّثِع: الذي لا يُبالِي ما أَكَلَ وما صَنَع، فيَقُولُ أنا أُدْنِيه وأُطْعِمُه وإن كان دَنِسَ الثِّيابِ، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ هٰذا البَيْتَ عن ابنِ الأعرابِيّ وفَسَّره فقال: إذا[2] كان خَللًا سَدَدْتُه بهٰذَا، وقال: الهَيْهُ: الذي يُنَحَّى، يقال: هَيْه هَيْه لشيءٍ يُطْرَد ولا يُطْعَم يقول: فأنا أُدْنِيه وأُطْعِمُه.

(وهَيَاه، كَسَحَاب: من أَسْماءِ الشَّيَاطِينِ) ولِذَا كُرِهَ النِّداء بِيَاه يَاه.

---

(١) اللسان، والعين ٤/١٠٨، والتهذيب ٦/٤٩٢.
(٢) اللسان، ومادة (هوا) والتهذيب ٦/٤٩٢، والمقاييس ٦/٢١.

(١) اللسان، والثاني في (رثع)، والتكملة، والمحكم ٤/٢٤٥.
(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: إذا كان خَلَلًا كذا بخطه كاللسان، والظاهر خلل».

(وهَيْهَاتَ، و) قد تُبْدَل الهَاءُ هَمْزَةً فيُقالُ: (أَيْهَات) مثل: هَراقَ وأَراقَ، قاله الجَوْهَرِيّ. وقال ابنُ سِيدِه: وعِنْدِي أَنَّهما لُغَتان وليست إِحْدَاهُما بَدَلًا من الأُخْرى[1].

وشَاهِدُ هَيْهات قَوْلُ جَرِير:

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ العَقِيقُ وأَهْلُهُ
وهَيْهَاتَ خِلٌّ بالعَقِيقِ نُحاوِلُهْ[2]

وشاهِدُ أَيهات قَولُ الشَّاعر:

* أَيهاتَ مِنْك الحَياةُ أَيْهاتَا[3] *

قال ابنُ الأَنْبارِيّ: (و) من العَرَب مَنْ يَقُول: (هَيْهَانَ وأَيْهَانَ)[4].

قُلتُ: وهو على سِياقِ الجَوْهَرِيّ الهَمْزة بَدَل من الهَاءِ وعلى قَوْلِ ابن سِيدَه لُغَتان[1].

(و) منهم من يَقُول: (هايَهَات)، بزِيادَة الأَلف في هَيْهات، نَقَلَه أَبو حَيَّان وقال: أَلحقَ الهَاءَ الفَتْحَةَ[2].

(وهايَهَان) بالنُّون بَدَل التَّاء، (وآيَهَات) مَمْدُودًا بِقَلْب الهَاءِ هَمْزَةً، (وآيَهَان) مَمْدُودًا أَيضًا لُغَة في: هايَهان أو بَدَل منه، (مُثَلَّثَات) الأواخِر مَبْنِيَّات ومُعْرَبَات) من ضَرْب ثَمانِيَةٍ في ثَلاثَةٍ فيتَحَصَّل أَربعةٌ وعِشْرُون، ثم بِضَرْبِ الثَّمانِيَة في ثَلاثَة فيكون الجَمِيع ثَمانِيَةً وأَربَعِين، (وهَيْهَانْ، سَاكِنَة الآخر) كذا في النُّسَخ والصَّواب: هَيْهَاهْ، ففي الصِّحاح: قال الكِسائِيُّ: ومَنْ كَسَرَ التَّاء

---

(1) المحكم ٤/ ٢٤٦.

(2) ديوانه ٤٧٩، برواية:

فأيهات أيهات العقيق ومن به
وأيهات وصْلٌ بالعقيق تواصلُه

واللسان، والصحاح.

(3) اللسان، والصحاح.

(4) وعلى قول هؤلاء العرب ورد المشطور في المحكم ٤/ ٢٤٥:

* أَيْهانَ منك الحياةُ أيهانا *

---

(1) لم يقل ابن سيده (في المحكم ٤/ ٢٤٥) إنهما لغتان، وإنما قال: «ويقال أيضًا: أَيْهاتَ وأيهان، يجعل مكان التاء نونًا».

(2) في هامش مطبوع التاج: «قوله: أَلحقَ الهَاءَ... إلخ. كذا بخطّه، ولعلّه ألحق الهاء ألفًا».

وَقَف عليها بالهَاءِ فيَقُولُون: هيهاه، ومن نَصبَها وَقفَ بالتَّاء وإن شاء بالهَاءِ. وخَالفَهُ ابنُ بَرِّي فقال عن أَبي عَلِيّ: مَنْ فَتَح التَّاءَ وَقفَ عليها بالهَاءِ؛ لأَنّها في اسْم مُفْرَد، ومَنْ كَسَر التّاءَ وَقَفَ عليها بالتّاء لأَنّها جَمْع: لهَيْهَاتَ المَفْتُوحَة. قلت: والذي في المُحْكَم مُوافِقٌ لِمَا في الصّحاح[1]. قال ابنُ الأَنْبارِيّ: (و) مِنهم مَنْ يقولُ: (أَيْهَا) بلا نُونٍ، قال: ومَنْ قال أَيْها حَذَفَ التّاء كما حُذِفَتِ الياء من: حَاشَى فقالوا: حَاشَ، وأَنْشَدَ:

ومن دُونِيَ الأعراضُ والقِنْعُ كُلُّه
وكِتْمانُ أيهَا ما أَشَتَّ وأَبْعَدا[2]

(و) مِنْهم مَنْ قال (آيَآت)، بمَدَّيْنِ وقَلْبِ الهاءَيْنِ من هَايْهَات هَمْزَتَيْن، فَهِي (إِحْدَى وخَمْسُون لُغَة) ذَكَر منها الجَوْهَرِي: هَيْهاتَ بفتح التاء

(١) انظر المحكم ٤/ ٢٤٥.
(٢) اللسان والعجز في المحكم ٤/ ٢٤٥.

مثل: كَيْفَ، وبِكَسْرِها، قال: ونَاسٌ يَكْسِرُونها، على كُلّ حال بمَنْزِلة نُونِ التَّثْنِية، وأَنْشدَ للرَّاجِز يَصِف إِبلًا وأَنَّها قَطَعت بِلادًا حتى صَارَت في القِفارِ:

* يُصْبِحْنَ في القَفْرِ أَتَاوِيَّاتِ *
* هَيْهاتِ مِنْ مُصْبَحِها هَيْهَاتِ *
* هَيْهَاتِ حَجْرٌ من صُنَيْبِعاتِ[1] *

وأَيْهَاتَ وهَيْهَاهْ وهَيْهَاتْ، فهٰذه خمس لغات.

وقال أبو عمرو بن العلاء: إذا وصلتَ هَيْهَاتَ فدَع التّاءَ على حالِها وإذا وقَفْتَ فقُلْ: هَيْهات هَيْهَاهْ. وقال سِيبَوَيْه: مَنْ كَسَرَ التّاء فهي بمَنْزِلَةِ عِرْقاتٍ، تقول: استَأْصلَ اللهُ عِرْقَاتِهم، فَمَنْ كَسَرَ التّاءَ جَعلَها جَمْعًا وَاحِدُها عِرْقَةٌ وهَيْهَةٌ، ومَنْ نَصَبَ التّاءَ جَعَلَها كلِمةً واحدةً.

(١) اللسان، والصحاح، والتكملة، وجاء فيها: «وبين المشطور الأول والثاني مشاطير، والرجز لحُميد الأرقط، والثالث ليس له».

وذَكَرَ ابنُ الأَنْبارِيّ فِيهَا سَبْعَ لُغَاتٍ، قال: فمَنْ قال: هَيْهاتَ بفَتْح التّاءِ بغير تَنْوِينٍ شَبَّهَ التاءَ بالهَاءِ ونَصبَها على مَذْهَبِ الأَدَاةِ، ومن قَالَ: هَيْهَاتًا، بالتَّنْوين شَبَّه بِقَوْلِه: ﴿فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾[1]، أي: فَقَلِيلًا إيمانُهم، ومن قال: هَيهاتِ شَبَّه بحذَامِ، وقَطامِ، ومن قال: هيهاتٍ بالتَّنْوين شَبَّه بالأصواتِ، كقولهم: غاقٍ، وطاقٍ، ومن قال: هيهاتُ لك بالرَّفْع ذَهَب بها إلى الوَصْف فقال: هي أداةٌ والأدواتُ مَعْرِفَةٌ، ومَنْ رَفَعها ونَوَّن شبّه التّاءَ بتاءِ الجَمْع. قال: والمُسْتَعْمل منها عَالِيًا بالفَتْح بلا تَنْوِينٍ.

وقال الفَرّاء: نَصْبُ هَيْهَات بمَنْزِلةِ نَصْب رُبَّتَ وثُمَّتَ، والأصل: رُبَّهْ وثُمَّهْ، قال: ومَنْ كَسَرَ التّاءَ لم يَجْعَلْها هاءَ تَأْنِيثٍ وجَعَلَها بِمَنْزِلة: دَراكِ وقَطامِ.

(١) سورة البقرة: الآية: ٨٨.

وقال ابنُ جِنِّي: كان أبو عَلِيّ يقول في هَيْهات: أنا أُفْتِي مَرَّةً بِكَوْنِها اسمًا سُمِّي به الفِعْل، كصَهْ ومَهْ، وأُفْتِي مَرَّةً بِكَوْنِها ظَرْفًا على قدر ما يَحضُرُني في الحَالِ، وقال مَرَّةً أُخْرَى: إنَّها وإنْ كانت ظَرْفًا فغَيْر مُمْتَنع أَنْ تَكونَ مع ذٰلِك اسْمًا سُمِّي به الفِعْل، كعِنْدَك ودُونَك.

(و) هي كَلِمَةٌ (مَعْنَاهَا: البُعْد) لِقَوْلِك، ومنه قَوله تَعالى: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾[1] هٰذا إذا أدخَلَ اللّام بَعْدَه كما قاله سِيبَوَيْه، وإذا لم تَدْخُل فهي: كَلِمةُ تَبْعِيد، يقال: هَيْهَاتَ ما قُلْتَ، ومنه قَولُ جَرِيرِ السّابِقِ.

وفي كِتابِ المُحْتَسَب لابْنِ جِنِّي: قرأ أبو جَعْفَرٍ والثَّقَفِيُّ[2]: هَيْهاتِ

(١) سورة المؤمنون، الآية: ٣٦.

(٢) في مطبوع التاج ومخطوطيه «أبو جعفر الثقفي» والمثبت من المحتسب ٢/ ٩٠، وانظر مختصر في شواذ القرآن ٩٧.

هَيْهاتِ، بكَسْرِ التّاءِ غَيْر مُنوَّنة، وقرأَ عِيسَى بنُ عُمَر بالتَّنْوِين، وقرأ أبو حَيْوة: هَيهاتٌ، هَيْهَاتٌ رَفْع مُنَوَّن، وقرأ عِيسَى الهَمْدانِي: هَيْهاتَ هَيْهاتَ، مُرْسَلَةَ التّاءِ، ورُوِيَت عن أَبِي عَمْرو. أَمّا الفَتْحُ وهو قِراءَةُ العَامَّةِ فَعَلَى أَنَّه واحِد وهو اسمٌ سُمِّي به الفِعْل في الخَبَر، وهو: اسْمُ: بَعُدَ، كما أَنَّ شَتَّانَ اسمُ: افْتَرَقَ، وأَوَّتَاهُ: اسْمُ أَتَأَلَّمُ، ومَنْ كَسَر فقال: هَيْهاتٍ مُنوَّنًا أو غَيْر مُنوّن فهو جَمْع: هَيْهات، وأصلُهُ هَيْهيات إلا أَنّه حذَفَ الألف لأَنّها في آخر اسمٍ غَيرِ مُتَمكّن، ومَنْ نَوّن ذَهَب إلى التَّنْكِير، أي: بُعْدًا [بُعْدًا][1]، ومن لم يُنَوِّن ذَهَب إلى التَّعْرِيف أَرادَ: البُعدَ البُعدَ، ومن فَتَح وَقَفَ بالهَاءِ؛ لأَنّها كَهاءِ أَرْطاة وسِعْلاة، ومن كَسَر كَتَبها بالتّاء؛ لأَنّها جَماعَة، والكَسْرة في الجَمَاعة بمَنْزِلة الفَتْحة في الوَاحِد، ومَنْ قال: «هَيْهَاة هيهاة» فإنّه يَكتُبها بالهَاءِ؛ لأَنَّ أكثرَ القِراءَة هَيْهَاتَ، بالفَتْح، والفَتْح يَدُلُّ على الإفْرادِ غَيرَ أَنّ مَنْ رَفَع فقال: هيهاةٌ فإنّه يَحْتَمِل أَمْرَيْن:-

أحدهما أن يَكُونَ أَخْلَصها اسْمًا مُعربًا فيه مَعْنَى البُعْد ولم يَجْعَلْه اسمًا للفِعْل فيَبْنِيه كما بَنَى النّاسُ غيرَه، وقوله: ﴿لِمَا تُوعَدُونَ﴾ خَبَرٌ عنه، فكأنّه قال: البُعْدُ لوَعْدِكم.

والآخر أَنْ تكونَ مَبْنِيَّةً على الضّم كما بُنِيت نَحْن عليه، ثم اعتَقَد فيه التَّنْكِير فَلَحِقَه التَّنْوِين.

وأَمّا هَيْهاتْ هَيْهاتْ، ساكِنَة التّاءِ فَيَنْبَغِي أَن تَكُون جَماعَةً وتُكْتَب بالتّاء وذٰلك أَنّها لو كانَت هاءً كَهَاءِ: عَلْقاة وسُمَاناة لَلَزِم في الوُقُوف عليها أن يُلفَظَ بالهَاءِ كما يُوقَف مع الفَتْح فيُقال: هَيْهاه

(١) زيادة من المحتسب ٢/ ٩١.

هَيْهاه، فبَقاء التّاءِ في الوَقْف مع السّكون دَلِيل على أَنَّها تاءٌ، وإذا كانت تَاءً فهي للجَماعَة.

قال شَيْخُنا: ذَكَرها المُصنِّف هنا بناءً على أنّها من باب «سلس» عنده على أن الأَلِف والفَوْقِيَّة زائِدَتَان، وأَمّا على ما اخْتَارهُ الرَّضِيُّ وغَيْرُه فمَوْضِعُها فَصْل الهَاء من باب الفَوْقِيَّة، ولم يَتعرَّض له المُصنِّف بل لم يَعْرِفْه فيما أَظُن.

قُلتُ: اتّفقَ أَهلُ اللّغة أَنّ التاءَ من: هَيْهات لَيسَت بأَصْلِيّة، أَصْلها هاء، كما ذَكَره الجَوْهَرِيّ وابنُ الأثير. وقال ابنُ جِنّي[1]: أَصْلُ هيهات عِنْدَنا رُباعِيَّةٌ مُكرَّرةٌ فاؤُها ولامُها الأولى هاء وعَيْنُها ولامُها الثّانِيَة ياء فَهِي لِذلِك من باب: صِيصِيَة، فتأَمّل.

(ويُقَالُ لِشَيْءِ يُطْرَد) ولا يُطعَم

(١) انظر المحتسب ٢/ ٩٤.

(هِيهِ هِيهِ، بالكَسْرِ)، عن أبي عَلِي.

(وهي: كَلِمَةُ اسْتِزَادَةٍ أَيْضًا)، بالكَسْر والفَتْح، بِمَنْزِلة: إيهِ وأَيهِ، تقول للرَّجل: إيه وهِيهِ، بغَيْر تَنْوين: إذا استزَدْتَه من الحَدِيثِ المَعْهُود بَيْنَكُما، فإنْ نَوّنت استَزَدْتَه من حَدِيثٍ مّا غيرَ مَعْهُودٍ.

(فصل الياء) مع الهاء

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ي ب هـ]

يَبَهُ: قرية بين مَكَّةَ وتَبالَةَ، وأنشدَ ياقوت لكُثَيِّر يرثِي خِنْدِفًا الأَسَدِيَّ:

بوَجْه أَخِي بَنِي أَسدٍ قَنَوْنَا
إلى يَبَهٍ إلى بِرْكِ الغِمادِ[1]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ي د هـ] *

اليَدَهُ: الطاعةُ والانقياد.

واسْتَيْدَهَتِ الإبلُ: اجتمعتْ

(١) ديوانه ٢/ ١٦٢، ومعجم البلدان (يبة).

وانساقتْ.

واستَيْدَه الخَصْمُ: غُلِبَ وانْقاد.

واستيدَه الأمرُ، وايْتَدَهَ: اتلأَبَّ، والكلمةُ يائيةٌ واويةٌ، وقد أشار له المصنّف في « و د هـ»، فكان ينبغي أن يُذْكَرَ هنا أيضاً.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ي ق هـ] *

اليَقَهُ: الطَّاعَة، أَيقَهَ الرَّجلُ، واستَيْقَه: أَطاعَ وذَلَّ، وكذلك الخَيْل إذا انقادَتْ، وهي يَائِيَّة وَاوِية وقد أشارَ له المُصنِّف أَيضًا.

وأَيْقَهَ: فَهِم، يقال: أَيْقِهْ لِهٰذَا، أي: افْهَمْه.

واتَّقَهَ لَهُ واتَّتَقَه: هَابَ له: وأطاع، كذا في نَوادِرِ الأعراب.

[ي هـ ي هـ] *

(يَهْيَهَ بالإبِلِ) يَهْيَهَةً ويَهْيَاهًا، والأقيسُ: يِهْيَاهًا، بالكَسْر: (قَالَ لَها: ياهْ ياهْ، وقد تُكْسَر هَاؤُهُما، وقد تُنوَّن)، يقول الرَّاعِي لِصاحِبِهِ مِنْ بَعِيد: ياهٍ ياهٍ، أي: أقبِلْ. وفي التَّهْذيب: يَقُولُ الرَّجلُ لصاحِبِه[1] ولم يَخُصَّ الرّاعِي، وأنشَد الجَوْهَرِيّ لِذِي الرُّمَّة:

يُنادِي بِيَهْيَاهٍ وَيَاهٍ كأَنَّهُ
صُوَيْتُ الرُّوَيْعِيِّ ضَلَّ باللَّيل صاحِبُهْ[2]

يقول: إنّه يُنادِيه يا هِياهِ ثم يَسْكُت مُنْتَظِرا الجَوابَ عن دَعْوَته، فإذا أَبطأ عنه قال: ياهٍ. وياهٍ ياهٍ: نِداآن. وبَعضُ العَرَب يقول: يا هَياهِ فينْصِبُ الهاءَ الأُولَى، وبعضُ يكرَهُ ذٰلك ويَقُول: «هَياهِ» من أسماء الشَّياطِين. وقال الأصمَعِيّ: إذا حَكَوْا صوتَ الدَّاعِي قالوا: يَهْيَاهٍ،

(١) التهذيب ٦/٤٨٦.

(٢) ديوانه ٤٨ برواية:

إذا زاحمت رعنا دعا فوقه الصدى
دعاء الرويعيّ ضل في الليل صاحبه

واللسان، والصحاح، والتكملة.

وإذا حَكَوْا صوتَ المُجيبِ قالوا: ياهِ، والفِعْل مِنْهُما جَمِيعًا: يَهْيَهْتُ، وقال في تَفْسِير قَولِ ذِي الرُّمَّة إنّ الرّاعي(١) سمع صوتًا: يا هَياهِ، فأجاب بِيَاهِ رَجاءَ أن يَأْتِيَه الصَّوت ثانِيةً، فهو مُتلوِّمٌ بقول: ياهِ صَوْتًا بيَاهِيَاهِ. وقال ابنُ بَرِّي: الذي أَنْشدَه أبو عَلِي لِذِي الرُّمّة:

تلوّم يَهْيَاهِ إليها وقد مَضَى
من اللَّيل جَوْزٌ واسبطرّت كواكِبُهْ(٢)

وقال حِكايَةً [عن](٣) أبي بَكْر: اليَهْيَاه: صَوتُ الرَّاعي، وفي تَلوَّمَ ضَمِيرُ الرَّاعِي، ويَهْيَاه مَحْمُول على إضْمارِ القَوْل. قال ابنُ بَرِّي: والذي في شِعْرِه في رِوايَةِ أَبِي العَبّاسِ الأَحْوَل:

تَلوّمَ يَهْيَاهِ بِياهِ وقد بَدَا
من اللَّيل جَوزٌ واسبَطَرَّت كواكِبُهْ(١)

وكذا أنشدَهُ أبو الحَسَن الصَّقَلّي النّحْوِيّ وقال: اليَهْيَاهُ: صوتُ المُجِيب إذا قِيل له: ياهِ، وهو: اسم لأَستَجِبْ، والتّنوِين تَنْوِين التَّنْكِير، وكأنَّ يَهْيَاه مَقْلُوب: هَيْهَاه. قال ابنُ بَرّي: وأما عَجُزُ البَيْت الذي أنشده الجَوْهَرِي فهو لِصَدْر بَيْتٍ قَبْل البَيْت الذي يَلِي هَذَا وهو:

إذا ازْدَحَمَت رَعْيًا دعا فَوقَه الصَّدَى
دُعاءَ الرُّوَيْعِي ضَلَّ باللَّيل صاحِبُهْ(٢)

وقال الأزهريّ: قال أبو الهَيْثَم في قَوْلِ ذِي الرُّمة: تلوَّم يَهْيَاهِ بِيَاهِ قال: هو حِكَاية الثُّوَبَاء(٣).

(و) قال ابن بُزُرْج: نَاسٌ من بَنِي

(١) كذا في مطبوع التاج ومخطوطيه. وفي اللسان «الداعي».
(٢) الديوان/ ٤٩ (ط. كمبردج)، واللسان، والتكملة.
(٣) زيادة من اللسان.

(١) اللسان، والتكملة، والتهذيب ٦/ ٤٨٧.
(٢) اللسان، والتهذيب ٦/ ٤٨٧.
(٣) لم أقف على قول الأزهري في التهذيب ٦/ ٤٨٦ - ٤٨٨.

أَسَدَ يَقُولُون: (يا هَيَاهُ لِلوَاحِدِ والجَمِيع والمُذَكَّر والمُؤَنَّث استِقْبالٌ) يقولون: يا هَياهُ أقبِل، ويا هَياهُ أَقْبِلَا ويا هَياه أَقْبِلُوا، ولِلمرأةِ: يا هَياهُ أَقْبِلِي ولِلنِّساء كَذٰلِكَ. قال أبو حاتم: وكان أبو عَمْرو بنُ العَلاءِ يَقُولُ: يا هَياهِ أقبِلْ، ولا يَقُول لغَيْر الوَاحِد. قال ابنُ بُزُرج: (و) في لُغَةٍ أُخْرَى (قد يُثَنَّى ويُجْمَع) يَقُولُون: للاثْنَيْن: (يا هَيَاهَانِ) أَقْبِلَا، [وللثّلاثة][1] (ويا هَيَاهُونَ) أَقْبِلُوا، (و) للمرأة: (يا هَياهَ، بفَتْح الآخِرِ: أَقْبِلِي)، كأَنَّهم خَالَفُوا بِذٰلِك بَيْنَها وبَيْن الرَّجل لأَنَّهم أرادوا الهَاءَ فلم يُدْخِلُوها، (و) للاثْنَتَيْن: (يا هَيَاهَتَان) أَقْبِلا، (و) للجَمِيع: (يا هَيَاهَاتُ) أقْبِلْن. وقال ابنُ الأعرابيّ: يا هَياهُ ويا هَياهِ ويا هَيَاتَ ويا هَيَاتِ كُلُّ ذٰلِك بفَتْح الهَاءِ. وقال الأَصْمَعِيّ: العامة تقول: يا هِيا[1]، وهو مُولَّد، والصَّواب: يا هَياهُ، بفَتْح الهَاءِ. قال أبو حاتم: أَظُنُّ أَصْلَهُ[2] [بالسريانية][3] يا هَيَا شَرَاهِيَا. وقال ابنُ بُزُرْج: قالوا يا هِيَا ويا هَيَا إذا كلمتَه من قَرِيب.

به تَمَّ حَرفُ الهاءِ من كِتابِ القَامُوس. والحمدلله الّذي بِنِعْمَتِه تَتِمّ الصالِحات وصلّى الله على سيدِنا محمد وآله وصحبِه وسلم. كان الفَراغُ منه على يَدِ مُسوّدة الفَقِير محمد مرتضى الحسيني عفا الله عنه في ضَحْوَة نَهارِ الأربعاءِ لِستٍّ مَضَيْن من جُمادَى سنة ١١٨٧.

* * *

(١) زيادة من التهذيب ٦/ ٤٨٧.

(١) في مطبوع التاج: «يا هِياه» والمثبت من مخطوطيه.

(٢) في اللسان: «أظن أصله بالسريانية: يا هيا شراهيا».

(٣) زيادة من اللسان، والتهذيب ٦/ ٤٨٧.

THE ARAB HERITAGE

A SERIES ISSUED BY NATIONAL COUNCIL FOR CULTURE, ARTS AND LETTERS
STATE OF KUWAIT

No. 16

TĀJ AL - ʿARUS

By

AL-SAYYED MUHAMMAD MURTADHA AL-HUSSAINI AL-ZABIDI

Vol. 36

Edited By

Mr. ABDUL KAREEM AL-EZBAWI

Revised By

Dr. Dhahi Abdul Baki & Dr. Khalid Abdelkarim Jomah

Kuwait 2001 الكويت
Arab Cultural Capital عاصمة للثقافة العربية

2001 A.D. - 1422 A.H.

الثمن دينار ونصف أو ما يعادلها